جامع آثار الصحابة من مصنف ابن أبي شيبة
مع الحكم عليها صحة وضعفا

تأليف/
أبي عبد الله عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري

الجزء الأول

الطهارة – الأذان والإقامة- الصلاة - الجمعة-صلاة العيدين-صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة- الصيام - الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساء لون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا) ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) .

أما بعد: فهذا كتاب مصنف ابن أبي شيبة أحد المراجع العظيمة التي يرجع إليها العلماء قديما وحديثا وذلك لكثرة فوائده وآثاره السلفية وفتاويه النقية من الصحابة والتابعين وتابعيهم ولما كانت آثار الصحابة فيه كثيرة فقلما تجد مسألة إلا وللصحابة فيها قول أحببت أن أفردها وحدها مع الحكم عليها صحة وضعفا مع إبقاء تبويب ابن أبي شيبة عليها وأنا عازم أن أعمل إن شاء الله مثل هذا في مصنف عبد الرزاق والأوسط لابن المنذر وقدمت ولله الحمد والمنة بمقدمة فيها تعريف الصحابي وكيف يعرف أنه صحابي وفيها ذكر الأدلة على وجوب اتباعهم ومتى يكون قولهم حجة ومتى لا يكون حجة وفيها ذكر أن قولهم أقرب إلى الصواب من غيرهم ممن بعدهم وفيها بيان موقفنا من اختلافهم وفيها بيان أهمية

أقوالهم في التفسير فأسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن ينفع به الإسلام والمسلمين وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وموصلا لي إلى جنات النعيم

كتبه أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري في ١٨ شعبان ١٤٣٩ هـ

تعريف الصحابي

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١٤٠)

وهو مَن لَقِيَ النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على الإسلام، ولو تَخَلَّلتْ رِدَّةٌ

في الأصح.

والمرادُ باللِّقاءِ: ما هُو أعمُّ: مِن المُجالَسَةِ، والمُماشاةِ، ووصولِ أَحدِهما إلى الآخَرِ، وإِنْ لم يكالِمْهُ، ويَدْخُل فيهِ رؤيةُ أحدِهما الآخَرَ، سواءٌ كانَ ذلك بنفْسِهِ أم بغيرِهِ.

والتعبير باللُّقيِّ أَولى مِن قولِ بعضِهم: الصحابيُّ مَنْ رأَى النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه يُخْرِج ابنَ أُمِّ مكتومٍ، ونحوَه مِن العُمْيان، وهُمْ صحابةٌ بلا تردُّدٍ.

و"اللُّقِيُّ" في هذا التعريف كالجنس.

١- وقولي: "مؤمناً به" كالفصْلِ، يُخْرِجُ مَنْ حصَل لهُ اللِّقاءُ المذكورُ، لكنْ، في حالِ كونِه كافراً.

٢- وقَوْلي: "بهِ". فصْلٌ ثانٍ يُخْرجُ مَنْ لَقِيَهُ مُؤمِناً، لكنْ، بغيره من الأنبياء. لكنْ، هل يُخْرِج مَنْ لَقِيَهُ مُؤمِناً بأَنَّهُ سيبعث ولم يُدْرِك البعثة؟. فيه نَظَرٌ.

٣- وقَوْلي: "وماتَ على الإِسلامِ"، فصْلٌ ثالثٌ يُخْرِجُ مَن ارتدَّ، بعد أن لقيه مؤمناً، وماتَ على الرِّدَّةِ، كعُبَيْدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ، وابن خَطَلٍ.

٤- وقَوْلي: "ولو تخلَّلت رِدَّةٌ"، أي: بينَ لُقِيِّهِ لهُ مُؤمِناً بهِ، وبينَ موتِه على الإِسلامِ، فإِنَّ اسمَ الصُحْبَةِ باقٍ لهُ، سواءٌ رجع إِلى الإِسلامِ في حياتِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلم، أم بعده، سواءٌ لقيه ثانياً أَمْ لا.

٥- وقَوْلي: "في الأصحِّ" إشارةٌ إلى الخِلافِ في المسأَلةِ، ويدلُّ على رُجْحانِ الأوَّلِ قصةُ الأشعثِ بنِ قيسٍ؛ فإنَّه كانَ ممَّنِ ارتدَّ، وأُتِيَ بهِ إلى أَبي بكرٍ الصديق أسيراً؛ فعاد إلى الإسلام فقَبِلَ منه وزَوَّجه أُخْتَهُ، ولم يتخلَّفْ أحدٌ عنْ ذكْرِه في الصَّحابةِ، ولا عنْ تخريجِ أحاديثِهِ في المسانيد وغيرها.

ارتفاع رتبة من لازم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على من لم يلازمه

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :لا خَفاءَ برجحانِ رتبةِ مَنْ لازَمَه صلَّى الله عليه وسلَّمَ وقاتَلَ معَهُ أَو قُتِلَ تحتَ رايتِه على مَنْ لم يلازمْه، أَو لم يَحْضر معه مَشْهَداً، وعلى مَن كلَّمَهُ يَسيراً، أَو ماشاهُ قَليلاً، أَو رآه على بُعْدٍ، أو في حال الطفولية، وإن كان شرفُ الصحبةِ حاصلاً للجميع.

ومَنْ ليسَ لهُ مِنهُم سماعٌ منهُ فحديثُهُ مرسَلٌ مِن حيثُ الروايةُ، وهُم معَ ذلك معدودون في الصَّحابةِ؛ لما نالوهُ مِن شرفِ الرُّؤيةِ.

بماذا يعرف الصحابي

قال الحافظ ابن حجر في نزهة النظر (ص: ١٤٢)

يُعْرَفُ كَوْنُه صحابياً.

١- بالتواتر.

٢- أَو الاستفاضَةِ أَو الشُّهْرةِ.

٣- أَو بإخبارِ بعضِ الصحابةِ.

٤- أَو بعضِ ثقاتِ التَّابِعينَ.

٥- أَو بإِخباره عن نفسه بأنه صحابي، إذا كانت دعواهُ ذلكَ تدخُلُ تحتَ الإِمكانِ.

ما يعزى إلى الصحابة ماذا يسمى

يسمى موقوفا وهو ما أضيف إلى الصحابي قولاً أو فعلاً عنه، وسواء كان متصلاً أو غير متصل.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في اختصار علوم الحديث (ص: ٤٥)

وهو الذي يسميه كثير من الفقهاء والمحدثين أيضاً: أثراً. وعزاه ابن الصلاح إلى الخراسانيين: أنهم يسمون الموقوف أثراً.

الأدلة على وجوب اتباع الصحابة رضي الله عنهم

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في إعلام الموقعين عن رب العالمين (٤/ ٩٤)

الْأَدِلَّةُ عَلَى وُجُوبِ اتِّبَاعِ الصَّحَابَةِ

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَمِنْ وُجُوهٍ، **أَحَدُهَا**: مَا احْتَجَّ بِهِ مَالِكٌ، وَهُوَ قَوْله تَعَالَى {**وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**} [التوبة: ١٠٠] فَوَجْهُ الدَّلَالَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَثْنَى عَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ، فَإِذَا قَالُوا قَوْلًا فَاتَّبَعَهُمْ مُتَّبِعٌ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ صِحَّتَهُ فَهُوَ مُتَّبِعٌ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَحْمُودًا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ يَسْتَحِقَّ الرِّضْوَانَ.

الْوَجْهُ الثَّانِي: قَوْله تَعَالَى: {**اتَّبِعُوا مَنْ لا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ**} [يس: ٢١] هَذَا قَصَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ صَاحِبِ يَاسِينَ، عَلَى سَبِيلِ الرِّضَاءِ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى قَائِلِهَا، وَالْإِقْرَارِ لَهُ عَلَيْهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الصَّحَابَةِ لَمْ يَسْأَلْنَا أَجْرًا، وَهُمْ مُهْتَدُونَ، بِدَلِيلِ قَوْله تَعَالَى خِطَابًا لَهُمْ: {**وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**} [آل عمران: ١٠٣] وَ "

لَعَلَّ " مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ وقَوْله تَعَالَى: {**وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ * وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ**} [محمد: ١٧] وقَوْله تَعَالَى: {**وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ – سَيَهْدِيهِمْ**} [محمد: ٤ – ٥] وقَوْله تَعَالَى: {**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا**} [العنكبوت: ٦٩] وَكُلٌّ مِنْهُمْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَجَاهَدَ إمَّا بِيَدِهِ أَوْ بِلِسَانِهِ، فَيَكُونُ اللَّهُ قَدْ هَدَاهُمْ، وَكُلُّ مَنْ هَدَاهُ فَهُوَ مُهْتَدٍ فَيَجِبُ اتِّبَاعُهُ بِالْآيَةِ.

الْوَجْهُ الثَّالِثُ: قَوْله تَعَالَى: {**وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ**} [لقمان: ١٥] وَكُلٌّ مِنْ الصَّحَابَةِ مُنِيبٌ إلَى اللَّهِ فَيَجِبُ اتِّبَاعُ سَبِيلِهِ، وَأَقْوَالُهُ وَاعْتِقَادَاتُهُ مِنْ أَكْبَرِ سَبِيلِهِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ مُنِيبُونَ إلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاهُمْ وَقَدْ قَالَ: {**وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ**} [الشورى: ١٣].

الْوَجْهُ الرَّابِعُ: قَوْله تَعَالَى: {**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي**} [يوسف: ١٠٨] فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّ مَنْ اتَّبَعَ الرَّسُولَ يَدْعُو إلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَعَا إلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَجَبَ اتِّبَاعُهُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا حَكَاهُ عَنْ الْجِنِّ وَرَضِيَهُ: {**يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ**} [الأحقاف: ٣١] وَلِأَنَّ مَنْ دَعَا إلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ فَقَدْ دَعَا إلَى الْحَقِّ عَالِمًا بِهِ، وَالدُّعَاءُ إلَى أَحْكَامِ اللَّهِ دُعَاءٌ إلَى اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ إلَى طَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ وَنَهَى، وَإِذَا فَالصَّحَابَةُ – رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ – قَدْ اتَّبَعُوا الرَّسُولَ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَيَجِبُ اتِّبَاعُهُمْ إذَا دَعَوْا إلَى اللَّهِ.

الْوَجْهُ الْخَامِسُ: قَوْله تَعَالَى {**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى**} [النمل: ٥٩] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي مَالِكٍ: هُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى {**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**} [فاطر: ٣٢] وَحَقِيقَةُ الِاصْطِفَاءِ: افْتِعَالٌ مِنْ التَّصْفِيَةِ، فَيَكُونُ قَدْ صَفَّاهُمْ مِنْ الْأَكْدَارِ، وَالْخَطَأُ مِنْ الْأَكْدَارِ، فَيَكُونُونَ مُصَفَّيْنِ مِنْهُ، وَلَا يُنْتَقَضُ هَذَا بِمَا إذَا اخْتَلَفُوا لِأَنَّ الْحَقَّ لَمْ يَعْدُهُمْ، فَلَا يَكُونُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ كَدَرًا؛ لِأَنَّ مُخَالَفَتَهُ الْكَدَرَ، وَبَيَانَهُ يُزِيلُ كَوْنَهُ كَدَرًا بِخِلَافِ مَا إذَا قَالَ بَعْضُهُمْ قَوْلًا وَلَا يُخَالِفُ فِيهِ فَلَوْ كَانَ قَوْلًا بَاطِلًا، وَلَمْ يَرُدَّهُ رَادٌّ لَكَانَ حَقِيقَةَ الْكَدَرِ، وَهَذَا لِأَنَّ خِلَافَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ بِمَنْزِلَةِ مُتَابَعَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ أُمُورِهِ، فَإِنَّهَا لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَقِيقَةِ الِاصْطِفَاءِ.

الْوَجْهُ السَّادِسُ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَهِدَ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ أُوتُوا الْعِلْمَ بِقَوْلِهِ: {**وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ**} [سبأ: ٦] وَقَوْلِهِ: {**حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا**} [محمد: ١٦] وَقَوْلِهِ: {**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**} [المجادلة: ١١] وَاللَّامُ فِي " الْعِلْمِ " لَيْسَتْ لِلِاسْتِغْرَاقِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْعَهْدِ، أَيْ الْعِلْمِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَإِذَا كَانُوا أُوتُوا هَذَا الْعِلْمَ كَانَ اتِّبَاعُهُمْ وَاجِبًا.

الْوَجْهُ السَّابِعُ: قَوْله تَعَالَى {**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**} [آل عمران: ١١٠] شَهِدَ لَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ يَأْمُرُونَ بِكُلِّ مَعْرُوفٍ، وَيَنْهَوْنَ عَنْ كُلِّ مُنْكَرٍ، فَلَوْ كَانَتْ الْحَادِثَةُ فِي زَمَانِهِمْ لَمْ يُفْتِ فِيهَا إلَّا مَنْ أَخْطَأَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَدْ أَمَرَ فِيهَا بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَهَى فِيهَا عَنْ مُنْكَرٍ؛ إذْ الصَّوَابُ مَعْرُوفٌ بِلَا شَكٍّ، وَالْخَطَأُ مُنْكَرٌ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا صَحَّ

التَّمَسُّكُ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى كَوْنِ الْإِجْمَاعِ حُجَّةً، وَإِذَا كَانَ هَذَا بَاطِلًا عُلِمَ أَنَّ خَطَأَ مَنْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ فِي الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يُخَالِفْهُ غَيْرُهُ مُمْتَنِعٌ، وَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنَّ قَوْلَهُ حُجَّةٌ.

الْوَجْهُ الثَّامِنُ: قَوْله تَعَالَى {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**} [التوبة: ١١٩] قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ السَّلَفِ: هُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَلَا رَيْبَ أَنَّهُمْ أَئِمَّةُ الصَّادِقِينَ، وَكُلُّ صَادِقٍ بَعْدَهُمْ فبهِمْ يَأْتَمُّ فِي صِدْقِهِ، بَلْ حَقِيقَةُ صِدْقِهِ اتِّبَاعُهُ لَهُمْ وَكَوْنُهُ مَعَهُمْ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَنْ خَالَفَهُمْ فِي شَيْءٍ وَإِنْ وَافَقَهُمْ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِيمَا خَالَفَهُمْ فِيهِ، وَحِينَئِذٍ فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُمْ، فَتَنْتَفِي عَنْهُ الْمَعِيَّةُ الْمُطْلَقَةُ، وَإِنْ ثَبَتَ لَهُ قِسْطٌ مِنْ الْمَعِيَّةِ وَفِيمَا وَافَقَهُمْ فِيهِ، فَلَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَعَهُمْ بِهَذَا الْقِسْطِ.

الْوَجْهُ التَّاسِعُ: قَوْله تَعَالَى {**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا**} [البقرة: ١٤٣] وَوَجْهُ الِاسْتِدْلَالِ بِالْآيَةِ أَنَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ أَنَّهُ جَعَلَهُمْ أُمَّةً خِيَارًا عُدُولًا، هَذَا حَقِيقَةُ الْوَسَطِ، فَهُمْ خَيْرُ الْأُمَمِ، وَأَعْدَلُهَا فِي أَقْوَالِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ، وَإِرَادَتِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ، وَبِهَذَا اسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا شُهَدَاءَ لِلرُّسُلِ عَلَى أُمَمِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاَللَّهُ تَعَالَى يَقْبَلُ شَهَادَتَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَهُمْ شُهَدَاؤُهُ، وَلِهَذَا نَوَّهَ بِهِمْ وَرَفَعَ ذِكْرَهُمْ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا اتَّخَذَهُمْ شُهَدَاءَ أَعْلَمَ خَلْقَهُ مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ بِحَالِ هَؤُلَاءِ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَرَ مَلَائِكَتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَدْعُوَ لَهُمْ وَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، وَالشَّاهِدُ الْمَقْبُولُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِعِلْمٍ وَصِدْقٍ فَيُخْبِرُ بِالْحَقِّ مُسْتَنِدًا إلَى عِلْمِهِ بِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى {**إِلا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**} [الزخرف: ٨٦] فَقَدْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانُ بِالْحَقِّ اتِّفَاقًا مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ بِهِ، وَقَدْ يَعْلَمُهُ وَلَا يُخْبِرُ بِهِ؛ فَالشَّاهِدُ الْمَقْبُولُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِهِ عَنْ عِلْمٍ؛ فَلَوْ كَانَ عِلْمُهُمْ أَنْ

يُفْتِيَ أَحَدُهُمْ بِفَتْوَى وَتَكُونُ خَطَأً مُخَالَفَةً لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يُفْتِي غَيْرُهُ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ حُكْمُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِمَّا مَعَ اشْتِهَارِ فَتْوَى الْأَوَّلِ أَوْ بِدُونِ اشْتِهَارِهَا كَانَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْعَدْلُ الْخِيَارُ قَدْ أَطْبَقَتْ عَلَى خِلَافِ الْحَقِّ، بَلْ انْقَسَمُوا قِسْمَيْنِ قِسْمًا أَفْتَى بِالْبَاطِلِ وَقِسْمًا سَكَتَ عَنْ الْحَقِّ، وَهَذَا مِنْ الْمُسْتَحِيلِ فَإِنَّ الْحَقَّ لَا يَعْدُوهُمْ وَيَخْرُجُ عَنْهُمْ إلَى مَنْ بَعْدَهُمْ قَطْعًا، وَنَحْنُ نَقُولُ لِمَنْ خَالَفَ أَقْوَالَهُمْ: لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إلَيْهِ.

الْوَجْهُ الْعَاشِرُ: أَنَّ قَوْله تَعَالَى {**وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ**} [الحج: ٧٨] فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ اجْتَبَاهُمْ، وَالِاجْتِبَاءُ كَالِاصْطِفَاءِ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ " اجْتَبَى الشَّيْءَ يَجْتَبِيه " إذَا ضَمَّهُ إلَيْهِ وَحَازَهُ إلَى نَفْسِهِ، فَهُمْ الْمُجْتَبَوْنَ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمْ اللَّهُ إلَيْهِ وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ وَخَاصَّتَهُ وَصَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلِهَذَا أَمَرَهُمْ تَعَالَى أَنْ يُجَاهِدُوا فِيهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَيَبْذُلُوا لَهُ أَنْفُسَهُمْ، وَيُفْرِدُوهُ بِالْمَحَبَّةِ وَالْعُبُودِيَّةِ، وَيَخْتَارُوهُ وَحْدَهُ إلَهًا مَعْبُودًا مَحْبُوبًا عَلَى كُلِّ مَا سِوَاهُ كَمَا اخْتَارَهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، فَيَتَّخِذُونَهُ وَحْدَهُ إلَهَهُمْ وَمَعْبُودَهُمْ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ إلَيْهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ، وَإِرَادَتِهِمْ، فَيُؤْثِرُونَهُ فِي كُلِّ حَالٍ عَلَى مَنْ سِوَاهُ، كَمَا اتَّخَذَهُمْ عَبِيدَهُ، وَأَوْلِيَاءَهُ، وَأَحِبَّاءَهُ وَآثَرَهُمْ بِذَلِكَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ تَعَالَى أَنْ يَسَّرَ عَلَيْهِمْ دِينَهُ غَايَةَ التَّيْسِيرِ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنْ حَرَجٍ أَلْبَتَّةَ لِكَمَالِ مَحَبَّتِهِ لَهُمْ وَرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحَنَانِهِ بِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِلُزُومِ مِلَّةَ إمَامِ الْحُنَفَاءِ أَبِيهِمْ إبْرَاهِيمَ، وَهِيَ إفْرَادُهُ تَعَالَى وَحْدَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْحُبِّ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّوَكُّلِ وَالْإِنَابَةِ

وَالتَّفْوِيضِ وَالِاسْتِسْلَامِ؛ فَيَكُونُ تَعَلُّقُ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ بِهِ وَحْدَهُ لَا بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ نَوَّهَ بِهِمْ وَسَمَّاهُمْ كَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَوْجَدَهُمْ اعْتِنَاءً بِهِمْ وَرِفْعَةً لِشَأْنِهِمْ، وَإِعْلَاءً لِقَدْرِهِمْ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لِيُشْهِدَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَيَشْهَدُوا هُمْ عَلَى النَّاسِ؛ فَيَكُونُونَ مَشْهُودًا لَهُمْ بِشَهَادَةِ الرَّسُولِ شَاهِدِينَ عَلَى الْأُمَمِ بِقِيَامِ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ هَذَا التَّنْوِيهُ، وَإِشَارَةُ الذِّكْرِ لِهَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ وَلِهَاتَيْنِ الْحِكْمَتَيْنِ الْعَظِيمَتَيْنِ، وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَحْرِمَهُمْ كُلَّهُمْ الصَّوَابَ فِي مَسْأَلَةٍ فَيُفْتِي فِيهَا بَعْضُهُمْ بِالْخَطَأِ، وَلَا يُفْتِي فِيهَا غَيْرُهُ بِالصَّوَابِ، وَيَظْفَرُ فِيهَا بِالْهُدَى مِنْ بَعْدِهِمْ، وَاَللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

الْوَجْهُ الْحَادِيَ عَشَرَ: قَوْله تَعَالَى {**وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**} [آل عمران: ١٠١] وَوَجْهُ الِاسْتِدْلَالِ بِالْآيَةِ أَنَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَنْ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ بِأَنَّهُمْ قَدْ هُدُوا إلَى الْحَقِّ؛ فَنَقُولُ: الصَّحَابَةُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - مُعْتَصِمُونَ بِاَللَّهِ فَهُمْ مُهْتَدُونَ، فَاتِّبَاعُهُمْ وَاجِبٌ، أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ الْأُولَى فَتَقْرِيرُهَا مِنْ وُجُوهٍ، أَحَدُهَا: قَوْله تَعَالَى: {**وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**} [الحج: ٧٨] وَمَعْلُومٌ كَمَالُ تَوَلِّي اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ وَنَصْرُهُ إيَّاهُمْ أَتَمَّ نُصْرَةٍ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ اعْتَصِمُوا بِهِ أَتَمَّ اعْتِصَامٍ، فَهُمْ مَهْدِيُّونَ بِشَهَادَةِ الرَّبِّ لَهُمْ بِلَا شَكٍّ، وَاتِّبَاعُ الْمَهْدِيِّ وَاجِبٌ شَرْعًا وَعَقْلًا وَفِطْرَةً بِلَا شَكٍّ، وَمَا يَرِدُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مِنْ أَنَّ الْمُتَابَعَةَ لَا تَسْتَلْزِمُ الْمُتَابَعَةَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ فَقَدْ تَقَدَّمَ جَوَابُهُ.

الْوَجْهُ الثَّانِي عَشَرَ: قَوْله تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى: {**وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ**} [السجدة: ٢٤] فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ أَئِمَّةً يَأْتَمُّ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ لِصَبْرِهِمْ وَيَقِينِهِمْ؛ إذْ بِالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ تُنَالُ الْإِمَامَةُ فِي

الدِّينِ فَإِنَّ الدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتِمُّ لَهُ أَمْرُهُ إِلَّا بِيَقِينِهِ لِلْحَقِّ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ وَبَصِيرَتِهِ بِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى تَنْفِيذِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ بِاحْتِمَالِ مَشَاقِّ الدَّعْوَةِ وَكَفِّ النَّفْسِ عَمَّا يُوهِنُ عَزْمَهُ وَيُضْعِفُ إِرَادَتَهُ، فَمَنْ كَانَ بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ كَانَ مِنْ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ تَعَالَى وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحَقُّ، وَأَوْلَى بِهَذَا الْوَصْفِ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى، فَهُمْ أَكْمَلُ يَقِينًا، وَأَعْظَمُ صَبْرًا مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَهُمْ أَوْلَى بِمَنْصِبِ هَذِهِ الْإِمَامَةِ، وَهَذَا أَمْرٌ ثَابِتٌ بِلَا شَكٍّ بِشَهَادَةِ اللَّهِ لَهُمْ وَثَنَائِهِ عَلَيْهِمْ، وَشَهَادَةِ الرَّسُولِ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ خَيْرُ الْقُرُونِ، وَأَنَّهُمْ خِيرَةُ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ، وَمِنْ الْمُحَالِ عَلَى مَنْ هَذَا شَأْنُهُمْ أَنْ يُخْطِئُوا كُلُّهُمْ الْحَقَّ، وَيَظْفَرَ بِهِ الْمُتَأَخِّرُونَ، وَلَوْ كَانَ هَذَا مُمْكِنًا لَانْقَلَبَتْ الْحَقَائِقُ، وَكَانَ الْمُتَأَخِّرُونَ أَئِمَّةً لَهُمْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ الرُّجُوعُ إِلَى فَتَاوِيهِمْ، وَأَقْوَالِهِمْ، وَهَذَا كَمَا أَنَّهُ مُحَالٌ حِسًّا وَعَقْلًا فَهُوَ مُحَالٌ شَرْعًا، وَبِاَللَّهِ التَّوْفِيقُ.

الْوَجْهُ الثَّالِثَ عَشَرَ: قَوْله تَعَالَى {**وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا**} [الفرقان: ٧٤] ، وَإِمَامٌ بِمَعْنَى قُدْوَةٍ، وَهُوَ يَصْلُحُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ كَالْأُمَّةِ وَالْأُسْوَةِ، وَقَدْ قِيلَ: هُوَ جَمْعُ آمِمٍ كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ وَرَاجِلٍ وَرِجَالٍ وَتَاجِرٍ وَتُجَّارٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَصْدَرٌ كَقِتَالٍ وَضِرَابٍ، أَيْ ذَوِي إمَامٍ، وَالصَّوَابُ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ الْمُتَّقِينَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتَمَّ بِهِمْ، وَالتَّقْوَى وَاجِبَةٌ، وَالِائْتِمَامُ بِهِمْ وَاجِبٌ، وَمُخَالَفَتُهُمْ فِيمَا أَفْتَوْا بِهِ مُخَالِفٌ لِلِائْتِمَامِ بِهِمْ، وَإِنْ قِيلَ " نَحْنُ نَأْتَمُّ بِهِمْ فِي الِاسْتِدْلَالِ وَأُصُولِ الدِّينِ " فَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ جَوَابِ هَذَا مَا فِيهِ كِفَايَةٌ.

الْوَجْهُ الرَّابِعَ عَشَرَ: مَا ثَبَتَ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الصَّحِيحِ مِنْ وُجُوهٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَنَّهُ قَالَ: «**خَيْرُ الْقُرُونِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْت فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ**

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[١]» فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ خَيْرَ الْقُرُونِ قَرْنَهُ مُطْلَقًا، وَذَلِكَ يَقْتَضِي تَقْدِيمَهُمْ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، إذ لَوْ كَانُوا خَيْرًا مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ، فَلَا يَكُونُونَ خَيْرَ الْقُرُونِ مُطْلَقًا، فَلَوْ جَازَ أَنْ يُخْطِئَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي حُكْمٍ وَسَائِرُهُمْ لَمْ يُفْتُوا بِالصَّوَابِ -، وَإِنَّمَا ظَفَرَ بِالصَّوَابِ مَنْ بَعْدَهُمْ، وَأَخْطَئُوا هُمْ - لَزِمَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْقَرْنُ خَيْرًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ؛ لِأَنَّ الْقَرْنَ الْمُشْتَمِلَ عَلَى الصَّوَابِ خَيْرٌ مِنْ الْقَرْنِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى الْخَطَأِ فِي ذَلِكَ الْفَنِّ، ثُمَّ هَذَا يَتَعَدَّدُ فِي مَسَائِلَ عَدِيدَةٍ؛ لِأَنَّ مَنْ يَقُولُ " قَوْلُ الصَّحَابِيِّ لَيْسَ بِحُجَّةٍ " يَجُوزُ عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ أَصَابَ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ قَالَ فِيهَا الصَّحَابِيُّ قَوْلًا، وَلَمْ يُخَالِفْهُ صَحَابِيٌّ آخَرُ، وَفَاتَ هَذَا الصَّوَابُ الصَّحَابَةَ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ هَذَا يَأْتِي فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ تَفُوقُ الْعَدَّ وَالْإِحْصَاءَ، فَكَيْفَ يَكُونُونَ خَيْرًا مِمَّنْ بَعْدَهُمْ وَقَدْ امْتَازَ الْقَرْنُ الَّذِي بَعْدَهُمْ بِالصَّوَابِ فِيمَا يَفُوقُ الْعَدَّ وَالْإِحْصَاءَ مِمَّا أَخْطَئُوا فِيهِ؟ وَمَعْلُومٌ أَنَّ فَضِيلَةَ الْعِلْمِ وَمَعْرِفَةَ الصَّوَابِ أَكْمَلُ الْفَضَائِلِ، وَأَشْرَفُهَا، فَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَيُّ وَصْمَةٍ[٢] أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الصِّدِّيقُ أَوْ الْفَارُوقُ أَوْ عُثْمَانُ أَوْ عَلِيٌّ أَوْ ابْنُ مَسْعُودٍ أَوْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَوْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَضْرَابُهُمْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - قَدْ أَخْبَرَ عَنْ حُكْمِ

---

[١] الحديث بهذا اللفظ موضوع أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٧٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي سنده الفيض بن وثيق قال ابن معين: كذاب خبيث. واللفظ الثابت " خير الناس قرني " أخرجه البخاري (٢٦٥٢) ومسلم (٢٥٣٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. و "خير أمتي قرني " أخرجه البخاري (٣٦٥٠) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٢] أي: عيب.

اللَّهِ أَنَّهُ كَيْتَ وَكَيْتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، وَأَخْطَأَ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ يَشْتَمِلْ قَرْنُهُمْ عَلَى نَاطِقٍ بِالصَّوَابِ فِي تِلْكَ الْمَسَائِلِ حَتَّى تَبِعَ مَنْ بَعْدَهُمْ فَعَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ الَّذِي جَهِلَهُ أُولَئِكَ السَّادَةُ، وَأَصَابُوا الْحَقَّ الَّذِي أَخْطَأَهُ أُولَئِكَ الْأَئِمَّةُ؟ سُبْحَانَك هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ».

الْوَجْهُ الْخَامِسَ عَشَرَ: مَا رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ[1] مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَك الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَك الْعِشَاءَ، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ، وَأَصَبْتُمْ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ «**النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْت أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ**» وَوَجْهُ الِاسْتِدْلَالِ بِالْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ نِسْبَةَ أَصْحَابِهِ إلَى مَنْ بَعْدَهُمْ كَنِسْبَتِهِ إلَى أَصْحَابِهِ، وَكَنِسْبَةِ النُّجُومِ إلَى السَّمَاءِ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ هَذَا التَّشْبِيهَ يُعْطِي مِنْ وُجُوبِ اهْتِدَاءِ الْأُمَّةِ بِهِمْ مَا هُوَ نَظِيرُ اهْتِدَائِهِمْ بِنَبِيِّهِمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَظِيرُ اهْتِدَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالنُّجُومِ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ جَعَلَ بَقَاءَهُمْ بَيْنَ الْأُمَّةِ أَمَنَةً لَهُمْ، وَحِرْزًا مِنْ الشَّرِّ وَأَسْبَابِهِ، فَلَوْ جَازَ أَنْ يُخْطِئُوا فِيمَا أَفْتَوْا

[1] برقم (٢٥٣١)

بِهِ وَيَظْفَرَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُمْ لَكَانَ الظَّافِرُونَ بِالْحَقِّ أَمَنَةً لِلصَّحَابَةِ وَحِرْزًا لَهُمْ، وَهَذَا مِنْ الْمُحَالِ.

الْوَجْهُ السَّادِسَ عَشَرَ: ثم ذكر حديثا ضعيفا.

الْوَجْهُ السَّابِعَ عَشَرَ: مَا رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ[١] مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْت أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**» وَفِي لَفْظٍ " **فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ** "، وَهَذَا خِطَابٌ مِنْهُ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَلِأَقْرَانِهِ مِنْ مُسْلِمَةِ الْحُدَيْبِيَةِ وَالْفَتْحِ، فَإِذَا كَانَ مُدُّ أَحَدِ أَصْحَابِهِ أَوْ نَصِيفُهُ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِثْلِ أُحُدٍ ذَهَبًا مِنْ مِثْلِ خَالِدٍ، وَأَضْرَابِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَحْرِمَهُمْ اللَّهُ الصَّوَابَ فِي الْفَتَاوَى وَيَظْفَرَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُمْ؟ هَذَا مِنْ أَبْيَنِ الْمُحَالِ.

الْوَجْهُ الثَّامِنَ عَشَرَ: ثم ذكر حديثا ضعيفا وهو في السلسلة الضعيفة (٣٠٣٦)

الْوَجْهُ التَّاسِعَ عَشَرَ: مَا رَوَى أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ ثنا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَهُمْ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ وَنُصْرَةِ دِينِهِ، فَمَا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ[٢]، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يُخْطِئَ الْحَقَّ فِي حُكْمِ اللَّهِ خَيْرُ قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

---

[١] برقم (٣٦٧٣) ورواه مسلم أيضا (٢٥٤٠)

[٢] أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤٣) من طريق المسعودي به .

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَظْفَرَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُمْ، وَأَيْضًا فَإِنَّ مَا أَفْتَى بِهِ أَحَدُهُمْ وَسَكَتَ عَنْهُ الْبَاقُونَ كُلُّهُمْ فَإِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْهُ حَسَنًا أَوْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْهُ قَبِيحًا، فَإِنْ كَانُوا قَدْ رَأَوْهُ حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ رَأَوْهُ قَبِيحًا، وَلَمْ يُنْكِرُوهُ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ مِنْ خَيْرِ قُلُوبِ الْعِبَادِ، وَكَانَ مَنْ أَنْكَرَهُ بَعْدَهُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَأَعْلَمَ، وَهَذَا مِنْ أَبْيَنِ الْمُحَالِ.

الْوَجْهُ الْعِشْرُونَ: ثم استدل عليه بأثر ضعيف.

الْوَجْهُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: ثم استدل عليه بأثر ضعيف.

الْوَجْهُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: ثم استدل بأثر لم أجده.

الْوَجْهُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ «الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: **عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**[1]» ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَرَنَ سُنَّةَ خُلَفَائِهِ بِسُنَّتِهِ، وَأَمَرَ

وأخرجه أحمد (٣٦٠٠) فقال: حدثنا أبو بكر، حدثنا عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود به وهذا إسناد حسن.

[1] حديث صحيح أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٠) وفيه إسماعيل بن عياش حسن الحديث إذا كانت روايته عن الشاميين وهذا منها وسائر رجاله ثقات غير عبدالرحمن بن عمرو السلمي فقد روى عنه جمع

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق قلت: فهو حسن الحديث فالإسناد حسن.

وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٢٦) وابن ماجه (٤٣) والحاكم (١/ ٩٦) وابن أبي عاصم في "السنة" (٣٣) والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٦١٩) من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية ... فذكره.

وقد تابع عبدَالرحمن بن عمرو حجرُ بن حجر أخرجه أحمد (٤/ ١٢٦ – ١٢٧) وأبو داود (٤٦٠٧) وابن أبي عاصم في "السنة" (٣٢) من طريق الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ فذكره.

وحجر بن حجر روى عنه خالد بن معدان ولم يوثقه غير ابن حبان والحاكم في "مستدركه" وهو متساهل فيه، وتابع حجرًا وعبدَالرحمن عبدُالله بن أبي بلال عند أحمد (٤/ ١٢٧) والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٦٢٤) من طريق حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ فذكره. وابن أبي بلال لم يرو عنه إلا خالد بن معدان ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي وهما متساهلان في توثيق المجاهيل، وتابعهم المهاصر بن حبيب عند ابن أبي عاصم في "السنة" (٢٨) والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٤٨ – ٢٤٩) من طريق أَبِي الْيَمَانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، فذكره. وهذا إسناد خسن والمهاصر بن حبيب قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ١/٤٤٠): عن أبيه "لابأس به"، وتابعهم يحيى بن أبي المطاع عند ابن ماجه (٤٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٦) والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٦٢٢) من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ فذكره. وهذا إسناد صحيح ويحيى بن أبي المطاع وثقه دحيم وقد أنكر بعض الأئمة سماعه من العرباض لكن قد أثبته الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٣٠٦) والمثبت مقدم على النافي. فهذه المتابعات لاشك أنها تؤكد صحة الحديث وتزيده قوة وقد صحح الحديث جمع من أهل العلم كالبزار فيما نقله عنه ابن عبدالبر وقال: هو كما قال ونقل الحافظ ابن رجب رحمه الله في

بِاتِّبَاعِهَا كَمَا أَمَرَ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، وَبَالَغَ فِي الْأَمْرِ بِهَا حَتَّى أَمَرَ بِأَنْ يُعَضَّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَهَذَا يَتَنَاوَلُ مَا أَفْتَوْا بِهِ وَسَنُّوهُ لِلْأُمَّةِ، وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ مِنْ نَبِيِّهِمْ فِيهِ شَيْءٌ، وَإِلَّا كَانَ ذَلِكَ سُنَّتَهُ، وَيَتَنَاوَلُ مَا أَفْتَى بِهِ جَمِيعُهُمْ أَوْ أَكْثَرُهُمْ أَوْ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ عَلَّقَ ذَلِكَ بِمَا سَنَّهُ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُمْ لَمْ يَسُنُّوا ذَلِكَ وَهُمْ خُلَفَاءُ فِي آنٍ وَاحِدٍ، فَعُلِمَ أَنَّ مَا سَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِهِ فَهُوَ مِنْ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

الْوَجْهُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «**اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**[1]» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَوَجْهُ الِاسْتِدْلَالِ بِهِ مَا تَقَدَّمَ فِي تَقْرِيرِ الْمُتَابَعَةِ.

الْوَجْهُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ[2] مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «**إِنْ يُطِعْ الْقَوْمُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ**

"جامع العلوم والحكم" (٢/ ١٠٩) عن الحافظ أبي نعيم أنه قال: هو حديث جيد من صحيح حديث الشاميين.

وصححه أيضًا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كما في "مجموع الفتاوى" (٢٠/ ٣٠٩) والعلامة الألباني في "الإرواء" (٢٤٥٥) وحسنه شيخنا العلامة الوادعي رحمه الله في "الصحيح المسند" (٢/ ٢١).

[1] أخرجه الترمذي (٣٧٩٩) والحميدي في مسنده (٤٥٤) بإسناد صحيح.

[2] برقم (٦٨١)

يَرْشُدُوا» ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْمِيضَأَةِ الطَّوِيلِ، فَجَعَلَ الرُّشْدَ مُعَلَّقًا بِطَاعَتِهِمَا، فَلَوْ أَفْتَوْا بِالْخَطَأِ فِي حُكْمٍ، وَأَصَابَهُ مَنْ بَعْدَهُمْ لَكَانَ الرُّشْدُ فِي خِلَافِهِمَا.

الْوَجْهُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: ثم استدل بحديث ضعيف.

الْوَجْهُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: ثم استدل بحديث أعله ابن عبد البر بالاضطراب كما في التهذيب.

الْوَجْهُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «مَرَّ فَتًى عَلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْفَتَى، قَالَ: فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا فَتَى اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَسْتَغْفِرُ لَك، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَا أَوْ تُخْبِرَنِي، قَالَ: إنَّك مَرَرْت عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَى، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «**إنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**[١]» وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ فِي مَسْأَلَةٍ أَفْتَى بِهَا مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ حَظَّهُ وَلَا يُنْكِرُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ الصَّحَابَةِ، وَيَكُونُ الصَّوَابُ فِيهَا حَظُّ مَنْ بَعْدَهُ، هَذَا مِنْ أَبْيَنِ الْمُحَالِ.

---

[١] أخرجه أبو داود (٢٩٦٢) وابن ماجه (١٠٨) من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به» وهذا إسناد حسن ومحمد بن إسحاق مدلس لكنه متابع تابعه هشام بن الغاز وهو ثقه ومحمد بن عجلان وهو صدوق عند الطبراني في مسند الشاميين (١٥٤٣) وهذا اللفظ الذي ذكره ابن القيم هو لفظ الطبراني.

الْوَجْهُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ[١] مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «**قَدْ كَانَ فِيمَنْ خَلَا مِنْ الْأُمَمِ أُنَاسٌ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ**» ، وَهُوَ فِي الْمُسْنَدِ وَالتِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] وَالْمُحَدَّثُ: هُوَ الْمُتَكَلِّمُ الَّذِي يُلْقِي اللَّهُ فِي رُوعِهِ الصَّوَابَ يُحَدِّثُهُ بِهِ الْمَلَكُ عَنْ اللَّهِ، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَخْتَلِفَ هَذَا وَمَنْ بَعْدَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَيَكُونُ الصَّوَابُ فِيهَا مَعَ الْمُتَأَخِّرِ دُونَهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْغَيْرُ هُوَ الْمُحَدَّثُ بِالنِّسْبَةِ إلَى هَذَا الْحُكْمِ دُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَهَذَا، وَإِنْ أَمْكَنَ فِي أَقْرَانِهِ مِنْ الصَّحَابَةِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو عَصْرُهُمْ مِنْ الْحَقِّ إمَّا عَلَى لِسَانِ عُمَرَ، وَإِمَّا عَلَى لِسَانِ غَيْرِهِ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا الْحَالُ أَنْ يُفْتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَدَّثُ بِفَتْوَى أَوْ يَحْكُمَ بِحُكْمٍ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْ الصَّحَابَةِ غَيْرَهُ وَيَكُونُ خَطَأً ثُمَّ يُوَفَّقُ لَهُ مَنْ بَعْدَهُمْ فَيُصِيبُ الْحَقَّ وَيُخْطِئُهُ الصَّحَابَةُ.

الْوَجْهُ الثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ**[٣]» وَفِي لَفْظٍ «**لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ فِيكُمْ عُمَرُ**[١]» قَالَ

---

[١] برقم (٢٣٩٨)

[٢] فات العلامة ابن القيم رحمه الله عزوه إلى البخاري فإنه فيه برقم (٣٦٨٩)

[٣] أخرجه أحمد (١٧٤٠٥) والترمذي (٣٦٨٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب» وهذا إسناد حسن.

التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَخْتَلِفَ مَنْ هَذَا شَأْنُهُ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ الدِّينِ وَيَكُونُ حَظُّ عُمَرَ مِنْهُ الْخَطَأَ وَحَظُّ ذَلِكَ الْمُتَأَخِّرِ مِنْهُ الصَّوَابَ.

الْوَجْهُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَى إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ[٢]، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَكُونَ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ أَسْعَدُ بِالصَّوَابِ مِنْهُ فِي أَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ[٣].

الْوَجْهُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا رَأَيْت عُمَرَ إلَّا وَكَأَنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ[٤]. وَمَعْلُومٌ قَطْعًا أَنَّ هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِمَّنْ لَيْسَ بِهَذِهِ الْمُثَابَةِ.

---

[١] أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٧٦) عن عقبة بن عامر وفيه مبهم وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٨٠) من طريق رشدين، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هاعان عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو لم أبعث فيكم نبيا لبعث عمر بن الخطاب نبيا» قال ابن عدي: وهذا الحديث قلب رشدين متنه وإنما متن هذا لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب.

[٢] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٩٧٤) بإسناد ضعيف من أجل الشعبي فإنه لم يسمع من علي إلا حديثا واحدا كما في العلل للدرقطني (٤/٩٧).

[٣] أخرجه معمر كما في مصنف عبد الرزاق (٢٠٣٨٠) من طريق عاصم، عن زر بن حبيش، عن علي به. وهذا إسناد حسن.

[٤] أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩٨٣) بإسناد صحيح.

الْوَجْهُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاَللَّهِ لَوْ أَنَّ عِلْمَ عُمَرَ وُضِعَ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ وَجُعِلَ عِلْمُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ، فَذَكَرْت ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاَللَّهِ إنِّي لَأَحْسَبُ عُمَرَ ذَهَبَ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ[1]، وَمِنْ أَبْعَدِ الْأُمُورِ أَنْ يَكُونَ الْمُخَالِفُ لِعُمَرَ بَعْدَ انْقِرَاضِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ.

الْوَجْهُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، وَكَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ السُّنَّةِ قَالَ بِهِ، وَإِلَّا قَالَ بِمَا قَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ بِرَأْيِهِ[2]، فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ - وَاتِّبَاعُهُ لِلدَّلِيلِ وَتَحْكِيمُهُ لِلْحُجَّةِ مَعْرُوفٌ، حَتَّى إنَّهُ يُخَالِفُ لِمَا قَامَ عِنْدَهُ مِنْ الدَّلِيلِ أَكَابِرَ الصَّحَابَةِ - يَجْعَلُ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حُجَّةً يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَمْ يُخَالِفْهُ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ الصَّحَابَةِ.

الْوَجْهُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «**رَضِيت لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**» كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ عَنْ زَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ[3]، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ إسْرَائِيلُ

---

[1] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٠٠٣) والطبراني في الكبير (٨٨٠٩) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٧٠) من طرق عن الأعمش به. وهذا إسناد صحيح.

[2] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٩٩٤) والحاكم في المستدرك (٤٣٩) من طريق ابن عيينة به وهذا إسناد صحيح.

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٨٧)

وَسُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُرْسَلًا[1]، وَلَكِنْ قَدْ رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَوْن عَنْ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ: أَقْرَأُ وَعَلَيْك أُنْزِلَ؟ قَالَ: إنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إذَا بَلَغَ {**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**} [النساء: ٤١] فَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسَلَّمَ وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَكَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، وَقَالَ: **رَضِينَا بِاَللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا**

[1] حسن لغيره أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٢٣١) من طريق سفيان الثوري والطبراني في الكبير (٨٤٥٨) من طريق زائدة والحاكم في المستدرك (٥٣٨٨) من طريق إسرائيل ثلاثتهم عن منصور به وخالف هؤلاء الثلاثة عمرو بن أبي قيس وهو صدوق له أوهام عند الطبراني في الأوسط (٦٨٧٩) فرواه عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد» ثم إن الموصول منقطع بين عبد الرحمن والد القاسم وبين ابن مسعود وخالفهم أيضا زائدة عند الحاكم (٥٣٨٧) فرواه منصور، عن زيد بن وهب، عن عبد الله به والصواب ما وافق فيه الجماعة فالمرسل أرجح من الموصول. ولكن المرسل يتقوى برواية المسعودي الذي بعده فيحسن به.

وَرَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ[١]» وَمَنْ قَالَ لَيْسَ قَوْلُهُ بِحُجَّةٍ، وَإِذَا خَالَفَهُ غَيْرُهُ مِمَّنْ بَعْدَهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ فِي قَوْلِ الْمُخَالِفِ لَهُ لَمْ يَرْضَ لِلْأُمَّةِ مَا رَضِيَهُ لَهُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَلَا مَا رَضِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

الْوَجْهُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ " قَدْ بَعَثْت إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنْ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَاسْمَعُوا قَوْلَهُمَا، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي[٢] " فَهَذَا عُمَرُ قَدْ أَمَرَ أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْ يَقْتَدُوا بِعَمَّارٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَيَسْمَعُوا قَوْلَهُمَا، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ قَوْلَهُمَا حُجَّةً يَقُولُ: لَا يَجِبُ الِاقْتِدَاءُ بِهِمَا وَلَا سَمَاعُ أَقْوَالِهِمَا إلَّا فِيمَا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذَلِكَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُمَا بِهِ، بَلْ لَا فَرْقَ فِيهِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ غَيْرِهِمَا مِنْ سَائِرِ الْأُمَّةِ.

---

[١] أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٩٤) ومن طريقه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٩٩) وفيه جعفر بن عمرو بن حريث قال الحافظ: مقبول يعني إن توبع وإلا فلين فعلى هذا فهو حسن بالمرسل الذي قبله والله أعلم..

[٢] أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ١٩٩) والطبراني في الكبير (٨٤٧٨) والحاكم (٥٦٦٣) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٠١) والضياء المقدسي في المختارة (١٠٩) من طريق أبي إسحاق السبيعي به وهذا إسناد صحيح وصححه الحافظ ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٦٧٨)

الْوَجْهُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا قَالَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَغَيْرُهُ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا، وَلَا نَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ[١] وَنَحْنُ نَشْهَدُ بِاَللَّهِ أَنَّهُمْ وَفَّوْا بِهَذِهِ الْبَيْعَةِ، وَقَالُوا بِالْحَقِّ، وَصَدَعُوا بِهِ، وَلَمْ تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَلَمْ يَكْتُمُوا شَيْئًا مِنْهُ مَخَافَةَ سَوْطٍ وَلَا عَصًا وَلَا أَمِيرٍ وَلَا وَالٍ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ مِنْ هَدْيِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ، فَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنْكَرَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ خَلِيفَةٌ، وَأَنْكَرَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ مَعَ سَطْوَتِهِ وَبَأْسِهِ، وَأَنْكَرَ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا مِنْ إنْكَارِهِمْ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَالْوُلَاةِ إذَا خَرَجُوا عَنْ الْعَدْلِ لَمْ يَخَافُوا سَوْطَهُمْ وَلَا عُقُوبَتَهُمْ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، بَلْ كَانُوا يَتْرُكُون كَثِيرًا مِنْ الْحَقِّ خَوْفًا مِنْ وُلَاةِ الظُّلْمِ وَأُمَرَاءِ الْجَوْرِ، فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يُوَفَّقَ هَؤُلَاءِ لِلصَّوَابِ وَيُحْرَمَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

الْوَجْهُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ[٢] مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –؛ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: إنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: بَلْ نَفْدِيك بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، فَعَجِبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنْ رَجُلٍ خُيِّرَ فَكَانَ الْمُخَيَّرُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ» ، وَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – «**إنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ**

---

[١] أخرجه البخاري (٧١٩٩) ومسلم (١٧٠٩)

[٢] البخاري (٣٩٠٤) ومسلم (٢٣٨٢)

أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْت مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْت أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتَهُ، لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إلَّا سُدَّ إلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ» وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ فَوْتَ الصَّوَابِ فِي الْفَتْوَى لِأَعْلَمْ الْأُمَّةِ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلِجَمِيعِ الصَّحَابَةِ مَعَهُ وَظَفَرَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ بِهَذَا مِنْ أَمْحَلْ الْمُحَالِ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ قَوْلَهُ حُجَّةً يُجَوِّزُ ذَلِكَ، بَلْ يَحْكُمُ بِوُقُوعِهِ، وَاَللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

الْوَجْهُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ: مَا رَوَاهُ زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: نَعُوذُ بِاَللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ[1]؛ وَنَحْنُ نَقُولُ لِجَمِيعِ الْمُفْتِينَ: أَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ إذَا أَفْتَى بِفَتْوَى، وَأَفْتَى مَنْ قَلَّدْتُمُوهُ بِغَيْرِهَا؟ وَلَا سِيَّمَا مَنْ قَالَ مِنْ زُعَمَائِكُمْ: إنَّهُ يَجِبُ تَقْلِيدُ مَنْ قَلَّدْنَاهُ دِينَنَا، وَلَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، اللَّهُمَّ إنَّا نُشْهِدُك أَنَّ أَنْفُسَنَا لَا تَطِيبُ بِذَلِكَ، وَنَعُوذُ بِك أَنْ نَطِيبَ بِهِ نَفْسًا.

الْوَجْهُ الْأَرْبَعُونَ: مَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ[2] مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «**بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إذَا أُتِيت بِقَدَحِ**

---

[1] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٠٤٤) والنسائي (٧٧٧) وأحمد (٣٨٤٢) من طريقين عن زائدة به وهذا إسناد حسن.

[2] البخاري (٨٢) ومسلم (٢٣٩١) من طريق الزهري به.

لَبَنٍ، فَقِيلَ لِي: اشْرَبْ، فَشَرِبْت مِنْهُ، حَتَّى إنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْت فَضْلَتِي عُمَرَ، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْت ذَلِكَ؟ قَالَ: الْعِلْمُ» .

وَمِنْ أَبْعَدِ الْأَشْيَاءِ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَعَ مَنْ خَالَفَهُ فِي فُتْيَا أَوْ حُكْمٍ لَا يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ الصَّحَابَةِ خَالَفَهُ فِيهِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ

الْوَجْهُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ: مَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ[1] مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّهُ وَضَعَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَضُوءًا، فَقَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» وَقَالَ عِكْرِمَةُ: «ضَمَّنِي إلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ **اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ**[2]» .

وَمِنْ الْمُسْتَبْعَدِ جِدًّا بَلْ الْمُمْتَنِعِ أَنْ يُفْتِيَ حَبْرُ الْأُمَّةِ وَتُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ الَّذِي دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِدَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ قَطْعًا أَنْ يُفَقِّهَهُ فِي الدِّينِ وَيَعْلَمَهُ الْحِكْمَةَ وَلَا يُخَالِفَهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ الصَّحَابَةِ وَيَكُونُ فِيهَا عَلَى خَطَأٍ وَيُفْتِي وَاحِدٌ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ بَعْدَهُ بِخِلَافِ فَتْوَاهُ وَيَكُونُ الصَّوَابُ مَعَهُ، فَيَظْفَرُ بِهِ هُوَ وَمُقَلِّدُوهُ، وَيُحْرَمُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالصَّحَابَةُ.

الْوَجْهُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ: أَنَّ صُورَةَ الْمَسْأَلَةِ مَا إذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْوَاقِعَةِ حَدِيثٌ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -، وَإِنَّمَا

---

[1] البخاري (١٤٣) ومسلم (٢٤٧٧)

[2] أخرجه البخاري (٣٧٥٦) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

قَالَ بَعْضُهُمْ فِيهَا قَوْلًا، وَأَفْتَى بِفُتْيَا وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ قَوْلَهُ وَفُتْيَاهُ أَشْهَرُ فِي الْبَاقِينَ وَلَا أَنَّهُمْ خَالَفُوهُ، وَحِينَئِذٍ فَنَقُولُ: مَنْ تَأَمَّلَ الْمَسَائِلَ الْفِقْهِيَّةَ، وَالْحَوَادِثَ الْفَرْعِيَّةَ، وَتَدَرَّبَ بِمَسَالِكِهَا، وَتَصَرَّفَ فِي مَدَارِكِهَا، وَسَلَكَ سُبُلَهَا ذُلُلًا، وَارْتَوَى مِنْ مَوَارِدِهَا عَلَلًا وَنَهَلًا، عَلِمَ قَطْعًا أَنَّ كَثِيرًا مِنْهَا قَدْ تَشْتَبِهُ فِيهَا وُجُوهُ الرَّأْيِ بِحَيْثُ لَا يُوثَقُ فِيهَا بِظَاهِرٍ مُرَادٍ، أَوْ قِيَاسٍ صَحِيحٍ يَنْشَرِحُ لَهُ الصَّدْرُ وَيُثْلَجُ لَهُ الْفُؤَادُ، بَلْ تَتَعَارَضُ فِيهَا الظَّوَاهِرُ وَالْأَقْيِسَةُ عَلَى وَجْهٍ يَقِفُ الْمُجْتَهِدُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلظَّنِّ رُجْحَانٌ بَيِّنٌ، لَا سِيَّمَا إِذَا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ؛ فَإِنَّ عُقُولَهُمْ مِنْ أَكْمَلِ الْعُقُولِ، وَأَوْفَرِهَا فَإِذَا تَلَدَّدُوا وَتَوَقَّفُوا، وَلَمْ يَتَقَدَّمُوا، وَلَمْ يَتَأَخَّرُوا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي الْمَسْأَلَةِ طَرِيقَةٌ وَاضِحَةٌ وَلَا حُجَّةٌ لَائِحَةٌ؛ فَإِذَا وُجِدَ فِيهَا قَوْلٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ سَادَاتُ الْأُمَّةِ، وَقُدْوَةُ الْأَئِمَّةِ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكِتَابِ رَبِّهِمْ تَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَقَدْ شَاهَدُوا التَّنْزِيلَ وَعَرَفُوا التَّأْوِيلَ وَنِسْبَةُ مَنْ بَعْدِهِمْ فِي الْعِلْمِ إِلَيْهِمْ كَنِسْبَتِهِمْ إِلَيْهِمْ فِي الْفَضْلِ وَالدِّينِ كَانَ الظَّنُّ وَالْحَالَةُ هَذِهِ بِأَنَّ الصَّوَابَ فِي جِهَتِهِمْ وَالْحَقَّ فِي جَانِبِهِمْ مِنْ أَقْوَى الظُّنُونِ، وَهُوَ أَقْوَى مِنْ الظَّنِّ الْمُسْتَفَادِ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ الْأَقْيِسَةِ، هَذَا مَا لَا يَمْتَرِي فِيهِ عَاقِلٌ مُنْصِفٌ.

وَكَانَ الرَّأْيُ الَّذِي يُوَافِقُ رَأْيَهُمْ هُوَ الرَّأْيَ السَّدَادَ الَّذِي لَا رَأْيَ سِوَاهُ، وَإِذَا كَانَ الْمَطْلُوبُ فِي الْحَادِثَةِ إِنَّمَا هُوَ ظَنٌّ رَاجِحٌ وَلَوْ اسْتَنَدَ إِلَى اسْتِصْحَابٍ أَوْ قِيَاسِ عِلَّةٍ أَوْ دَلَالَةٍ أَوْ شَبَهٍ أَوْ عُمُومٍ مَخْصُوصٍ أَوْ مَحْفُوظٍ مُطْلَقٍ أَوْ وَارِدٍ عَلَى سَبَبٍ؛ فَلَا شَكَّ أَنَّ الظَّنَّ الَّذِي يَحْصُلُ لَنَا بِقَوْلِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَمْ يُخَالَفْ أَرْجَحُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ الظُّنُونِ كَحُصُولِ الْأُمُورِ الْوِجْدَانِيَّةِ، وَلَا يَخْفَى عَلَى الْعَالِمِ أَمْثِلَةُ ذَلِكَ.

الْوَجْهُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ: أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا قَالَ قَوْلًا أَوْ حَكَمَ بِحُكْمٍ أَوْ أَفْتَى بِفُتْيَا فَلَهُ مَدَارِكُ يَنْفَرِدُ بِهَا عَنَّا، وَمَدَارِكُ نُشَارِكُهُ فِيهَا، فَأَمَّا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَفَاهًا أَوْ مِنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَإِنَّ مَا انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ الْعِلْمِ عَنَّا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ، فَلَمْ يَرْوِ كُلُّ مِنْهُمْ كُلَّ مَا سَمِعَ، وَأَيْنَ مَا سَمِعَهُ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَالْفَارُوقُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - إِلَى مَا رَوَوْهُ؟ فَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ صِدِّيقُ الْأُمَّةِ مِائَةَ حَدِيثٍ، وَهُوَ لَمْ يَغِبْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَيْءٍ مِنْ مَشَاهِدِهِ، بَلْ صَحِبَهُ مِنْ حِينِ بُعِثَ بَلْ قَبْلَ الْبَعْثِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَكَانَ أَعْلَمَ الْأُمَّةِ بِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ، وَكَذَلِكَ أَجِلَّةُ الصَّحَابَةِ رِوَايَتُهُمْ قَلِيلَةٌ جِدًّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا سَمِعُوهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ، وَشَاهَدُوهُ، وَلَوْ رَوَوْا كُلَّ مَا سَمِعُوهُ وَشَاهَدُوهُ لَزَادَ عَلَى رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، فَإِنَّهُ إِنَّمَا صَحِبَهُ نَحْوَ أَرْبَعَ سِنِينَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْكَثِيرَ، فَقَوْلُ الْقَائِلِ " لَوْ كَانَ عِنْدَ الصَّحَابِيِّ فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ شَيْءٌ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَذَكَرَهُ " قَوْلُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ سِيرَةَ الْقَوْمِ وَأَحْوَالَهُمْ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَهَابُونَ الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيُعَظِّمُونَهَا وَيُقَلِّلُونَهَا خَوْفَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ، وَيُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ الَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِرَارًا، وَلَا يُصَرِّحُونَ بِالسَّمَاعِ، وَلَا يَقُولُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

فَتِلْكَ الْفَتْوَى الَّتِي يُفْتِي بِهَا أَحَدُهُمْ لَا تَخْرُجُ عَنْ سِتَّةِ أَوْجُهٍ، أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ سَمِعَهَا مِنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ سَمِعَهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْهُ، الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ فَهِمَهَا مِنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهْمًا خَفِيَ عَلَيْنَا، الرَّابِعُ: أَنْ

يَكُونَ قَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهَا مَلَؤُهُمْ، وَلَمْ يَنْقُلْ إِلَيْنَا إِلَّا قَوْلَ الْمُفْتِي بِهَا وَحْدَهُ، الْخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ لِكَمَالِ عِلْمِهِ بِاللُّغَةِ وَدَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ عَنَّا، أَوْ لِقَرَائِنَ حَالِيَّةٍ اقْتَرَنَتْ بِالْخِطَابِ، أَوْ لِمَجْمُوعِ أُمُورٍ فَهِمُوهَا عَلَى طُولِ الزَّمَانِ مِنْ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشَاهَدَةِ أَفْعَالِهِ، وَأَحْوَالِهِ وَسِيرَتِهِ وَسَمَاعِ كَلَامِهِ وَالْعِلْمِ بِمَقَاصِدِهِ وَشُهُودِ تَنْزِيلِ الْوَحْيِ وَمُشَاهَدَةِ تَأْوِيلِهِ بِالْفِعْلِ، فَيَكُونُ فَهِمَ مَا لَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ، وَعَلَى هَذِهِ التَّقَادِيرِ الْخَمْسَةِ تَكُونُ فَتْوَاهُ حُجَّةً يَجِبُ اتِّبَاعُهَا، السَّادِسُ: أَنْ يَكُونَ فَهِمَ مَا لَمْ يُرِدْهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَخْطَأَ فِي فَهْمِهِ، وَالْمُرَادُ غَيْرُ مَا فَهِمَهُ، وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ لَا يَكُونُ قَوْلُهُ حُجَّةً، وَمَعْلُومٌ قَطْعًا أَنَّ وُقُوعَ احْتِمَالٍ مِنْ خَمْسَةٍ أَغْلَبُ عَلَى الظَّنِّ مِنْ وُقُوعِ احْتِمَالٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ، هَذَا مَا لَا يَشُكُّ فِيهِ عَاقِلٌ، وَذَلِكَ يُفِيدُ ظَنًّا غَالِبًا قَوِيًّا عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي قَوْلِهِ دُونَ مَا خَالَفَهُ مِنْ أَقْوَالِ مَنْ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ الْمَطْلُوبُ إِلَّا الظَّنَّ الْغَالِبَ، وَالْعَمَلُ بِهِ مُتَعَيِّنٌ، وَيَكْفِي الْعَارِفُ هَذَا الْوَجْهَ.

فَصْلٌ:

هَذَا فِيمَا انْفَرَدُوا بِهِ عَنَّا، أَمَّا الْمَدَارِكُ الَّتِي شَارَكْنَاهُمْ فِيهَا مِنْ دَلَالَاتِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَقْيِسَةِ فَلَا رَيْبَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَبَرَّ قُلُوبًا، وَأَعْمَقَ عِلْمًا، وَأَقَلَّ تَكَلُّفًا، وَأَقْرَبَ إِلَى أَنْ يُوَفَّقُوا فِيهَا لِمَا لَمْ نُوَفَّقْ لَهُ نَحْنُ؛ لِمَا خَصَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ تَوَقُّدِ الْأَذْهَانِ، وَفَصَاحَةِ اللِّسَانِ، وَسَعَةِ الْعِلْمِ، وَسُهُولَةِ الْأَخْذِ، وَحُسْنِ الْإِدْرَاكِ وَسُرْعَتِهِ، وَقِلَّةِ الْمُعَارِضِ أَوْ عَدَمِهِ، وَحُسْنِ الْقَصْدِ، وَتَقْوَى الرَّبِّ تَعَالَى؛ فَالْعَرَبِيَّةُ طَبِيعَتُهُمْ وَسَلِيقَتُهُمْ، وَالْمَعَانِي الصَّحِيحَةُ مَرْكُوزَةٌ فِي فِطَرِهِمْ وَعُقُولِهِمْ، وَلَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى النَّظَرِ فِي الْإِسْنَادِ وَأَحْوَالِ الرُّوَاةِ وَعِلَلِ الْحَدِيثِ وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَا إِلَى النَّظَرِ

فِي قَوَاعِدِ الْأُصُولِ وَأَوْضَاعِ الْأُصُولِيِّينَ، بَلْ قَدْ غُنُوا عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَيْسَ فِي حَقِّهِمْ إِلَّا أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَا، وَقَالَ رَسُولُهُ كَذَا، وَالثَّانِي: مَعْنَاهُ كَذَا وَكَذَا، وَهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِهَاتَيْنِ الْمُقَدِّمَتَيْنِ، وَأَحْظَى الْأُمَّةِ بِهِمَا، فَقُوَاهُمْ مُتَوَفِّرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ عَلَيْهِمَا، وَأَمَّا الْمُتَأَخِّرُونَ فَقُوَاهُمْ مُتَفَرِّقَةٌ، وَهِمَمُهُمْ مُتَشَعِّبَةٌ، فَالْعَرَبِيَّةُ وَتَوَابِعُهَا قَدْ أَخَذَتْ مِنْ قُوَى أَذْهَانِهِمْ شُعْبَةً، وَالْأُصُولُ وَقَوَاعِدُهَا قَدْ أَخَذَتْ مِنْهَا شُعْبَةً، وَعِلْمُ الْإِسْنَادِ وَأَحْوَالِ الرُّوَاةِ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا شُعْبَةً، وَفِكْرُهُمْ فِي كَلَامِ مُصَنِّفِيهِمْ وَشُيُوخِهِمْ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ، وَمَا أَرَادُوا بِهِ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا شُعْبَةً، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ، فَإِذَا وَصَلُوا إِلَى النُّصُوصِ النَّبَوِيَّةِ إِنْ كَانَ لَهُمْ هِمَمٌ تُسَافِرُ إِلَيْهَا وَصَلُوا إِلَيْهَا بِقُلُوبٍ وَأَذْهَانٍ قَدْ كَلَّتْ مِنَ السَّيْرِ فِي غَيْرِهَا.

وَأَوْهَنَ قُوَاهُمْ مُوَاصَلَةُ السُّرَى فِي سِوَاهَا، فَأَدْرَكُوا مِنَ النُّصُوصِ وَمَعَانِيهَا بِحَسَبِ تِلْكَ الْقُوَّةِ، وَهَذَا أَمْرٌ يَحُسُّ بِهِ النَّاظِرُ فِي مَسْأَلَةٍ إِذَا اسْتَعْمَلَ قُوَى ذِهْنِهِ فِي غَيْرِهَا، ثُمَّ صَارَ إِلَيْهَا وَافَاهَا بِذِهْنٍ كَالٍّ وَقُوَّةٍ ضَعِيفَةٍ، وَهَذَا شَأْنُ مَنْ اسْتَفْرَغَ قُوَاهُ فِي الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْمَشْرُوعَةِ تُضْعِفُ قُوَّتَهُ عِنْدَ الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ، كَمَنْ اسْتَفْرَغَ قُوَّتَهُ فِي السَّمَاعِ الشَّيْطَانِيِّ فَإِذَا جَاءَ قِيَامُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى وِرْدِهِ بِقُوَّةٍ كَالَّةٍ وَعَزِيمَةٍ بَارِدَةٍ، وَكَذَلِكَ مَنْ صَرَفَ قُوَى حُبِّهِ، وَإِرَادَتِهِ إِلَى الصُّوَرِ أَوْ الْمَالِ أَوْ الْجَاهِ، فَإِذَا طَالَبَ قَلْبَهُ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ فَإِنْ انْجَذَبَ مَعَهُ انْجَذَبَ بِقُوَّةٍ ضَعِيفَةٍ قَدْ اسْتَفْرَغَهَا فِي مَحَبَّةِ غَيْرِهِ، فَمَنْ اسْتَفْرَغَ قُوَى فِكْرِهِ فِي كَلَامِ النَّاسِ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى كَلَامِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ جَاءَ بِفِكْرَةٍ كَالَّةٍ فَأَعْطَى بِحَسَبِ ذَلِكَ.

وَالْمَقْصُودُ أَنَّ الصَّحَابَةَ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَاجْتَمَعَتْ قُوَاهُمْ عَلَى تَيْنِك الْمُقَدِّمَتَيْنِ فَقَطْ، هَذَا إِلَى مَا خُصُّوا بِهِ مِنْ قُوَى الْأَذْهَانِ وَصَفَائِهَا، وَصِحَّتِهَا وَقُوَّةِ

إِدْرَاكِهَا، وَكَمَالِهِ، وَكَثْرَةِ الْمُعَاوِنِ، وَقِلَّةِ الصَّارِفِ، وَقُرْبِ الْعَهْدِ بِنُورِ النُّبُوَّةِ، وَالتَّلَقِّي مِنْ تِلْكَ الْمِشْكَاةِ النَّبَوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا حَالَنَا وَحَالَهُمْ فِيمَا تَمَيَّزُوا بِهِ عَلَيْنَا، وَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِيهِ فَكَيْفَ نَكُونُ نَحْنُ أَوْ شُيُوخُنَا أَوْ شُيُوخُهُمْ أَوْ مَنْ قَلَّدْنَاهُ أَسْعَدَ بِالصَّوَابِ مِنْهُمْ فِي مَسْأَلَةٍ مِنْ الْمَسَائِلِ؟ وَمَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِهَذَا فَلْيَعْزِلْهَا مِنْ الدِّينِ وَالْعَمَلِ، وَاَللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

الْوَجْهُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ**[1]» وَقَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ: لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ لِكَيْ لَا تَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ[2]، فَلَوْ جَازَ أَنْ يُخْطِئَ الصَّحَابِيُّ فِي حُكْمٍ، وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ نَاطِقٌ بِالصَّوَابِ فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ لَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّةِ قَائِمٌ بِالْحَقِّ فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ؛ لِأَنَّهُمْ بَيْنَ سَاكِتٍ وَمُخْطِئٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قَائِمٌ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَلَا مَنْ يَأْمُرُ فِيهِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يَنْهَى فِيهِ عَنْ مُنْكَرٍ، حَتَّى نَبَغَتْ نَابِغَةٌ فَقَامَتْ بِالْحُجَّةِ وَأَمَرَتْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَتْ عَنْ الْمُنْكَرِ، وَهَذَا خِلَافُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ.

الْوَجْهُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: إنَّهُمْ إذَا قَالُوا قَوْلًا أَوْ بَعْضُهُمْ ثُمَّ خَالَفَهُمْ مُخَالِفٌ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَ مُبْتَدِئًا لِذَلِكَ الْقَوْلِ وَمُبْتَدِعًا لَهُ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «**عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، تَمَسَّكُوا بِهَا،**

---

[1] أخرجه البخاري (٣٦٤٠) ومسلم (١٩٢١) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

[2] ضعيف أخرجه أبو بكر الأبهري في فوائده (١٦) ومن طريقه أبو طاهر السلفي في الطيوريات (٥٣٥) وفي سنده أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف رافضي وفيه عبد الرحمن بن جندب وهو مجهول.

وَعُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ[١]» وَقَوْلُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ يُخَالِفُهُمْ مِنْ مُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَلَا يَجُوزُ اتِّبَاعُهُمْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا، فَقَدْ كُفِيتُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ[٢]، وَقَالَ أَيْضًا: إِنَّا نَقْتَدِي وَلَا نَبْتَدِي، وَنَتَّبِعُ وَلَا نَبْتَدِعُ، وَلَنْ نَضِلَّ مَا

---

[١] صحيح وقد تقدم تخريجه.

[٢] صحيح.

أخرجه وكيع في "الزهد" (٣١٥) ومن طريقه أحمد في "الزهد" (ص١٦٢)، والدارمي في سننه (٢١١)، والمروزي في "السنة" (٧٩)، والطبراني في "الكبير" (٨٧٧)، وابن وضاح في "البدع والنهي عنها" (ص١٧)، وابن بطة في "الإبانة" (١٧٥)، والبيهقي في "المدخل" (٢٠٤)، وفي "الشعب" (٢٢١٦)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٠٤) من طرق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به وهذا إسناد صحيح.

وأما قول شعبة في أبي عبد الرحمن السلمي إنه لم يسمع من ابن مسعود فلا يضر لأن سماعه من ابن مسعود قد أثبته الإمام البخاري في "تاريخه الكبير" (٥/ ٧٣) وللأثر طريق أخرى عند أبي خيثمة في "العلم" (٥٦)، وابن أبي زمنين في "أصول السنة" (١١)، وابن بطة في "الإبانة" (١٧٤) من طريق حماد بن زيد عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود وهذا إسناد صحيح

وإبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك ابن مسعود لكنه قال: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله انتهى من "تهذيب التهذيب".

وله طريق ثالثة عند البيهقي في "المدخل" (٢٠٣) من طريق شعبة عن مخارق عن طارق عن عبد الله بن مسعود به دون قوله: فقد كفيتم.

وهذا إسناد صحيح مخارق هو ابن خليفة وقيل ابن عبد الله الأحمسي قال أحمد: ثقة ثقة وطارق هو ابن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه قاله أبو داود كما في "التقريب".

تَمَسَّكْنَا بِالْأَثَرِ[١]. وَقَالَ أَيْضًا: إِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ، وَعَلَيْكُمْ بِالدِّينِ الْعَتِيقِ[٢] وَقَالَ أَيْضًا: أَنَا لِغَيْرِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ الدَّجَّالِ، أُمُورٌ تَكُونُ مِنْ كُبَرَائِكُمْ، فَأَيُّمَا مِرْيَةَ أَوْ رُجَيْلٍ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَالسَّمْتَ الْأَوَّلَ، فَالسَّمْتَ الْأَوَّلَ، فَأَنَا الْيَوْمَ عَلَى السُّنَّةِ[٣]. وَقَالَ أَيْضًا: وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ[٤]، وَقَالَ أَيْضًا: اتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ، فَإِنَّك لَنْ تَضِلَّ

وله طريق رابعة عند ابن وضاح في "البدع والنهي عنها" (ص١٧). من طريق أسد بن موسى عن أبي هلال الراسبي عن قتادة به نحوه وهذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال الراسبي محمد بن سليم وهو وإن كان حسن الحديث إلا أنه يخالف في قتادة وقتادة لم يلق من الصحابة إلا أنساً وعبد الله بن سرجس قاله أبو حاتم كما في "تحفة التحصيل" فعلى هذا تكون روايته عن ابن مسعود منقطعة والله أعلم.

الخلاصة أن الأثر صحيح ونقل العجلوني في "كشف الخفاء" (٦٣) عن النجم أنه قال: سنده صحيح.

[١] ضعيف أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٠٥)(١/ ٩٦) وابن بشران في أماليه (٥٤٩) وفيه أبو جعفر الرازي سيئ الحفظ.

[٢] صحيح أخرجه الدارمي (١٤٥) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦٠) ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٨٥) وفيه انقطاع بين أبي قلابة وابن مسعود رضي الله عنه ولكن له طريق أخرى صحيحة أخرجها البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣٨٨) فقال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا محمد بن مهاجر، ثنا العباس بن سالم اللخمي، عن ربيعة بن يزيد، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني قال: قام فينا عبد الله بن مسعود به فذكر نحوه وهذا إسناد صحيح.

[٣] أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٠٧) (١/ ٩٧) وفيه عاتكة بنت جزء لم أجد لها ترجمة.

[٤] أخرجه معمر بن راشد كما في آخر مصنف عبد الرزاق (٢٠٠٧٦) والطبراني في الكبير (٨٥١٨) بإسناد صحيح.

مَا أَخَذْت بِالْأَثَرِ[١]، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ يُقَالُ عَلَيْكُمْ بِالِاسْتِقَامَةِ وَالْأَثَرِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ[٢]، وَقَالَ شُرَيْحٌ: إنَّمَا أَقْتَفِي الْأَثَرَ، فَمَا وَجَدْت قَدْ سَبَقَنَا إلَيْهِ غَيْرُكُمْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ[٣].

وَقَالَ إبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: لَوْ بَلَغَنِي عَنْهُمْ يَعْنِي الصَّحَابَةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُجَاوِزُوا بِالْوُضُوءِ ظُفُرًا مَا جَاوَزْته بِهِ، وَكَفَى عَلَى قَوْمٍ وِزْرًا أَنْ تُخَالِفَ أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالَ أَصْحَابِ نَبِيِّهِمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] -.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إنَّهُ لَمْ يَبْتَدِعْ النَّاسُ بِدْعَةً إلَّا وَقَدْ مَضَى فِيهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ وَعِبْرَةٌ مِنْهَا، وَالسُّنَّةُ مَا اسْتَنَّهَا إلَّا مَنْ عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنْ الْخَطَأِ وَالزَّلَلِ وَالْحُمْقِ

---

[١] لم أجده عن ابن مسعود ووجدته عن شريح أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٤) وفيه أبو بكر الهذلي متروك.

[٢] حسن لغيره، أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها (٦١) والدارمي (١٤١) وابن بطة في "الإبانة" (٢٠٠) وابن أبي زمنين في "أصول السنة" (١٢) بإسناد ضعيف فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف.

وله طريق أخرى يحسن بها عند محمد بن نصر المروزي في "السنة" (٨٤) من طريق محمد بن يحيى أنبأنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال: قال ابن عباس فذكره. وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف قاله الحافظ.

[٣] أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٥٢) والبيهقي في المدخل (٢٣١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٥٥) باسناد صحيح.

[٤] ضعيف أخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٥٥) وفيه أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي وهو ضعيف رافضي وفيه أيضا شريك بن عبد الله النخعي وهو سيئ الحفظ.

وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِك مَا رَضِيَ الْقَوْمُ[١]. وَقَالَ أَيْضًا: قِفْ حَيْثُ وَقَفَ الْقَوْمُ، وَقُلْ كَمَا قَالُوا، وَاسْكُتْ كَمَا سَكَتُوا؛ فَإِنَّهُمْ عَنْ عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَاقِدٍ كَفُّوا، وَهُمْ عَلَى كَشْفِهَا كَانُوا أَقْوَى، وَبِالْفَضْلِ لَوْ كَانَ فِيهَا أَحْرَى. أَيْ فَلَئِنْ كَانَ الْهُدَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَلَقَدْ سَبَقْتُمُوهُمْ إلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ حَدَثَ بَعْدَهُمْ فَمَا أَحْدَثَهُ إلَّا مَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ السَّابِقُونَ، وَلَقَدْ تَكَلَّمُوا مِنْهُ بِمَا يَكْفِي، وَوَصَفُوا مِنْهُ مَا يَشْفِي، فَمَا دُونَهُمْ مُقَصِّرٌ، وَلَا فَوْقَهُمْ مُجَسِّرٌ، وَلَقَدْ قَصَّرَ عَنْهُمْ قَوْمٌ فَجَفَوْا، وَطَمَحَ آخَرُونَ عَنْهُمْ فَغَلَوْا، وَإِنَّهُمْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ[٢]. وَقَالَ أَيْضًا كَلَامًا كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ مِنْ الْأَئِمَّةِ يَسْتَحْسِنُونَهُ وَيُحَدِّثُونَ بِهِ دَائِمًا، قَالَ: سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِوُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَهُ سُنَنًا الْأَخْذُ بِهَا تَصْدِيقٌ لِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتِكْمَالٌ لِطَاعَتِهِ وَقُوَّةٌ عَلَى دِينِهِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ تَغْيِيرُهَا وَلَا تَبْدِيلُهَا وَلَا النَّظَرُ فِي رَأْيِ مَنْ خَالَفَهَا، فَمَنْ اقْتَدَى بِمَا سَنُّوا فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ

---

[١] صحيح. أخرجه أبو داود (٤٦١٢)، وابن بطة في "الإبانة" (١٦٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٣٣٨ - ٣٣٩) من طرق عن أبي رجاء الهروي عن شهاب بن خراش قال: كتب عمر إلى رجل فذكر نحوه.

وهذا إسناد صحيح شهاب بن خراش هو أبو الصلت وثقه ابن المبارك، وابن معين وأبو رجاء الهروي هو عبد الله بن واقد وثقه أحمد وابن معين كما في "التهذيب".

وللأثر طريق أخرى عند أبي داود (٤٦١٢) فقال: ثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا حماد بن دليل قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر به.

وهذا إسناد صحيح فالنضر هو ابن عربي وثقه ابن معين وأبوزرعة وابن نمير كما في "التهذيب" وبقية رجاله ثقات معروفون.

[٢] هو نفس الأثر الذي قبله.

اسْتَنْصَرَ بِهَا مَنْصُورٌ، وَمَنْ خَالَفَهَا وَاتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَّاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى وَأَصْلَاهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا[١]؛ وَمِنْ هُنَا أَخَذَ الشَّافِعِيُّ الِاحْتِجَاجَ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: عَلَيْك بِآثَارِ مَنْ سَلَفَ وَإِنْ رَفَضَك النَّاسُ، وَإِيَّاكَ وَآرَاءَ الرِّجَالِ وَإِنْ زَخْرَفُوهَا لَك بِالْقَوْلِ[٢]، وَقَالَ أَيْضًا: مَا حَدَّثُوك بِهِ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَخُذْهُ وَمَا حَدَّثُوك بِهِ عَنْ رَأْيِهِمْ فَانْبِذْهُ فِي الْحُشِّ[٣].

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: اصْبِرْ نَفْسَك عَلَى السُّنَّةِ، وَقِفْ حَيْثُ وَقَفَ الْقَوْمُ، وَاسْلُكْ سَبِيلَ سَلَفِك الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ يَسَعُك مَا وَسِعَهُمْ، وَقُلْ بِمَا قَالُوا، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا، وَلَوْ كَانَ هَذَا خَيْرًا مَا خُصِصْتُمْ بِهِ دُونَ أَسْلَافِكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُدَّخَرْ عَنْهُمْ خَيْرٌ خُبِّئَ لَكُمْ دُونَهُمْ لِفَضْلٍ عِنْدَكُمْ، وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِينَ

---

[١] صحيح أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٧٦٦) والآجري في الشريعة (٦٩٨) وابن بطة في الإبانة (٢٣١) من طرق عن مالك بن أنس قال قال عمر بن عبد العزيز به وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٣٤) والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/ ٤٣٥) من طريق أخرى فيها رشدين بن سعد وهو ضعيف.

[٢] أخرجه الآجري في الشريعة (١١٢) والبيهقي في المدخل (٢٣٣) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت أبي، يقول: سمعت الأوزاعي يقول: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس ، وإياك ورأي الرجال ، وإن زخرفوه بالقول ، فإن الأمر ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم. فهذا عن الأوزاعي أما عن الشعبي فلم أجده.

[٣] أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٦) وابن بطة في الإبانة (٦٠٧) بإسناد صحيح.

اخْتَارَهُمْ لَهُ وَبَعَثَهُ فِيهِمْ وَوَصَفَهُمْ قَالَ: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩] الْآيَةَ[١].

الْوَجْهُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَمِصْرٍ يَحْتَجُّونَ بِمَا هَذَا سَبِيلُهُ مِنْ فَتَاوَى الصَّحَابَةِ وَأَقْوَالِهِمْ، وَلَا يُنْكِرُهُ مُنْكِرٌ مِنْهُمْ، وَتَصَانِيفُ الْعُلَمَاءِ شَاهِدَةٌ بِذَلِكَ، وَمُنَاظَرَاتُهُمْ نَاطِقَةٌ بِهِ.

قَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْمَالِكِيَّةِ: أَهْلُ الْأَعْصَارِ مُجْمِعُونَ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِمَا هَذَا سَبِيلُهُ، وَذَلِكَ مَشْهُورٌ فِي رِوَايَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ وَمُنَاظَرَاتِهِمْ وَاسْتِدْلَالَاتِهِم، وَيَمْتَنِعُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ إطْبَاقُ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِمَا لَمْ يَشْرَعْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الِاحْتِجَاجَ بِهِ وَلَا نَصْبَهُ دَلِيلًا لَلْأُمَّةِ، فَأَيُّ كِتَابٍ شِئْت مِنْ كُتُبِ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْحُكْمِ وَالدَّلِيلِ وَجَدْت فِيهِ الِاسْتِدْلَالَ بِأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ، وَوَجَدْت ذَلِكَ طِرَازَهَا وَزِينَتَهَا، وَلَمْ تَجِدْ فِيهَا قَطُّ لَيْسَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حُجَّةً، وَلَا يَحْتَجُّ بِأَقْوَالِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفَتَاوِيهِمْ، وَلَا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَكَيْفَ يَطِيبُ قَلْبُ عَالِمٍ يُقَدِّمُ عَلَى أَقْوَالِ مَنْ وَافَقَ رَبَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ حُكْمٍ فَقَالَ وَأَفْتَى بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِمُوَافَقَةِ مَا قَالَ لَفْظًا وَمَعْنًى قَوْلَ مُتَأَخِّرٍ بَعْدَهُ لَيْسَ لَهُ هَذِهِ الرُّتْبَةُ وَلَا يُدَانِيهَا؟ وَكَيْفَ يَظُنُّ أَحَدٌ أَنَّ الظَّنَّ الْمُسْتَفَادَ مِنْ آرَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ أَرْجَحُ مِنْ الظَّنِّ الْمُسْتَفَادِ مِنْ فَتَاوَى السَّابِقِينَ

---

[١] أخرجه الآجري في الشريعة (٢٩٤) وابن بطة في الإبانة (١٢١٦) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/ ١٧٤) من طريق معاوية بن عمرو ، قال: حدثنا أبو إسحاق ، قال: سألت الأوزاعي فقال فذكره وهذا إسناد صحيح.

الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ شَاهَدُوا الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ وَعَرَفُوا التَّأْوِيلَ وَكَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ خِلَالَ بُيُوتِهِمْ وَيَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ؟ .

قَالَ جَابِرٌ: وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فِي حَدِيثِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ[1]، فَمُسْتَنَدُهُمْ فِي مَعْرِفَةِ مُرَادِ الرَّبِّ تَعَالَى مِنْ كَلَامِهِ مَا يُشَاهِدُونَهُ مِنْ فِعْلِ رَسُولِهِ وَهَدْيِهِ الَّذِي هُوَ يُفَصِّلُ الْقُرْآنَ وَيُفَسِّرُهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ الْأُمَّةِ بَعْدَهُمْ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ؟ هَذَا عَيْنُ الْمُحَالِ.

الصحابة رضي الله عنهم أقرب إلى الصواب من غيرهم

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في إعلام الموقعين (٤/ ٩٠)

الْقَوْلُ فِي جَوَازِ الْفَتْوَى بِالْآثَارِ السَّلَفِيَّةِ وَالْفَتَاوِي الصَّحَابِيَّةِ، وَأَنَّهَا أَوْلَى بِالْأَخْذِ بِهَا مِنْ آرَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَفَتَاوِيهِمْ، وَأَنَّ قُرْبَهَا إلَى الصَّوَابِ بِحَسَبِ قُرْبِ أَهْلِهَا مِنْ عَصْرِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَأَنَّ فَتَاوَى الصَّحَابَةِ أَوْلَى أَنْ يُؤْخَذَ بِهَا مِنْ فَتَاوَى التَّابِعِينَ، وَفَتَاوَى التَّابِعِينَ أَوْلَى مِنْ فَتَاوَى تَابِعِي التَّابِعِينَ، وَهَلُمَّ جَرًّا وَكُلَّمَا كَانَ الْعَهْدُ بِالرَّسُولِ أَقْرَبَ كَانَ الصَّوَابُ أَغْلَبَ، وَهَذَا حُكْمٌ بِحَسَبِ الْجِنْسِ لَا بِحَسَبِ كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٌ مِنْ الْمَسَائِلِ، كَمَا أَنَّ عَصْرَ التَّابِعِينَ، وَإِنْ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَصْرِ تَابِعِيهِمْ فَإِنَّمَا هُوَ بِحَسَبِ الْجِنْسِ لَا بِحَسَبِ كُلِّ شَخْصٍ شَخْصٌ، وَلَكِنْ الْمُفَضَّلُونَ فِي الْعَصْرِ الْمُتَقَدِّمِ أَكْثَرُ مِنْ الْمُفَضَّلِينَ فِي الْعَصْرِ الْمُتَأَخِّرِ، وَهَكَذَا الصَّوَابُ

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١٨)

فِي أَقْوَالِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ الصَّوَابِ فِي أَقْوَالِ مَنْ بَعْدِهِمْ؛ فَإِنَّ التَّفَاوُتَ بَيْنَ عُلُومِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ كَالتَّفَاوُتِ الَّذِي بَيْنَهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالدِّينِ اهـ

وقال رحمه الله في إعلام الموقعين (٢/ ٣٠)

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ تَأَمَّلْتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَرَأَيْتُ الصَّحَابَةَ أَفْقَهَ الْأُمَّةِ وَأَعْلَمَهَا، اعْتَبَرُوا هَذَا بِمَسَائِلِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَالْعِتْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمَسَائِلِ تَعْلِيقِ الطَّلَاقِ بِالشُّرُوطِ.

فَالْمَنْقُولُ فِيهَا عَنْ الصَّحَابَةِ هُوَ أَصَحُّ الْأَقْوَالِ، وَعَلَيْهِ يَدُلُّ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْقِيَاسُ الْجَلِيُّ، وَكُلُّ قَوْلٍ سِوَى ذَلِكَ فَمُخَالِفٌ لِلنُّصُوصِ مُنَاقِضٌ لِلْقِيَاسِ، وَكَذَلِكَ فِي مَسَائِلَ غَيْرَ هَذِهِ مِثْلَ مَسْأَلَةِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ وَمَسْأَلَةِ مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ الْمَسَائِلِ، لَمْ أَجِدْ أَجْوَدَ الْأَقْوَالِ فِيهَا إلَّا أَقْوَالَ الصَّحَابَةِ، وَإِلَى سَاعَتِي هَذِهِ مَا عَلِمْتُ قَوْلًا قَالَهُ الصَّحَابَةُ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ إلَّا كَانَ الْقِيَاسُ مَعَهُ، لَكِنَّ الْعِلْمَ بِصَحِيحِ الْقِيَاسِ وَفَاسِدِهِ مِنْ أَجَلِّ الْعُلُومِ.

وَإِنَّمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ خَبِيرًا بِأَسْرَارِ الشَّرْعِ وَمَقَاصِدِهِ، وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ الْمَحَاسِنِ الَّتِي تَفُوقُ التَّعْدَادَ، وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ مَصَالِحِ الْعِبَادِ فِي الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ، وَمَا فِيهَا مِنْ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَالنِّعْمَةِ السَّابِغَةِ وَالْعَدْلِ التَّامِّ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ، انْتَهَى.

وقال شيخ الإسلام رحمه الله كما في المستدرك على مجموع الفتاوى (٤/ ٢٠٣)

من أصل الإمام أحمد الذي لا خلاف عنه فيه أنه لا يجوز الخروج عن أقوال الصحابة ولا يجوز ترك الحديث الصحيح من غير معارض له من جنسه، وكان رحمه الله شديد الإنكار على من يخالف ذلك.

أقول الصحابة رضي الله عنهم متى تكون حجة ومتى لا تكون حجة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في الفتاوى الكبرى (٥/ ٧٩)

وَأَمَّا أَقْوَالُ الصَّحَابَةِ فَإِنْ انْتَشَرَتْ وَلَمْ تُنْكَرْ فِي زَمَانِهِمْ فَهِيَ حُجَّةٌ عِنْدَ جَمَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ.

وَإِنْ تَنَازَعُوا رُدَّ مَا تَنَازَعُوا فِيهِ إلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ، وَلَمْ يَكُنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ حُجَّةً مَعَ مُخَالَفَةِ بَعْضِهِمْ لَهُ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ.

وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَوْلًا وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ بِخِلَافِهِ، وَلَمْ يَنْتَشِرْ، فَهَذَا فِيهِ نِزَاعٌ، وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ يَحْتَجُّونَ بِهِ كَأَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَأَحْمَدَ فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ، والشَّافِعِيِّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ.

وَفِي كُتُبِهِ الْجَدِيدَةِ الِاحْتِجَاجُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَلَكِنْ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الْقَدِيمُ.اهـ.

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في إعلام الموقعين (٤/ ٩٢)

وَإِنْ لَمْ يُخَالِفْ الصَّحَابِيُّ صَحَابِيًّا آخَرَ فَإِمَّا أَنْ يَشْتَهِرَ قَوْلُهُ فِي الصَّحَابَةِ أَوْ لَا يَشْتَهِرُ، فَإِنْ اشْتَهَرَ فَالَّذِي عَلَيْهِ جَمَاهِيرُ الطَّوَائِفِ مِنْ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ إجْمَاعٌ وَحُجَّةٌ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: هُوَ حُجَّةٌ وَلَيْسَ بِإِجْمَاعٍ، وَقَالَتْ شِرْذِمَةٌ مِنْ الْمُتَكَلِّمِينَ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ: لَا يَكُونُ إجْمَاعًا وَلَا حُجَّةً، وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِرْ قَوْلُهُ أَوْ لَمْ يُعْلَمْ هَلْ اُشْتُهِرَ أَمْ لَا فَاخْتَلَفَ النَّاسُ: هَلْ يَكُونُ حُجَّةً أَمْ لَا؟ فَالَّذِي عَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأُمَّةِ أَنَّهُ حُجَّةٌ هَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ الْحَنَفِيَّةِ، صَرَّحَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ نَصًّا، وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ، وَأَصْحَابِهِ، وَتَصَرُّفُهُ فِي مُوَطَّئِهِ دَلِيلٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهْوَيْهِ وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ مَنْصُوصُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ عَنْهُ وَاخْتِيَارُ جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مَنْصُوصُ الشَّافِعِيِّ فِي الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ اهـ

وقال في بدائع الفوائد (٤/ ٣٢)

ومن أصول أحمد الأخذ بالحديث ما وجد إليه سبيلا فإن تعذر فقول الصحابي ما لم يخالف فإن اختلف أخذ من أقوالهم بأقواها دليلا وكثيرا ما يختلف قوله عند اختلاف أقوال الصحابة فإن تعذر عليه ذلك كله أخذ بالقياس عند الضرورة.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كما في مجموع فتاواه (٢٦/ ١٧٣)

قول الصحابي أقرب إلى الصواب من غيره بلا ريب وقوله حجة، بشرطين:

أحدهما: ألا يخالف نص كتاب الله تعالى، أو سنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، والثاني: ألا يخالفه صحابي آخر.

فإن خالف الكتاب أو السنة فالحجة في الكتاب أو السنة، ويكون قوله من الخطأ المغفور.

وإن خالف قول صحابي آخر طلب الترجيح بينهما، فمن كان قوله أرجح فهو أحق أن يتبع، وطرق الترجيح تعرف إما من حال الصحابي، أو من قرب قوله إلى القواعد العامة في الشريعة، أو نحو ذلك.

ولكن هل هذا الحكم عام لجميع الصحابة أو خاص بالخلفاء الراشدين أو بأبي بكر وعمر- رضي الله عنهما-.

أما أبو بكر وعمر- رضي الله عنهما- فلا ريب أن قولهما حجة بالشرطين السابقين، وقولهما أرجح من غيرهما إذا خالفهما، وقول أبي بكر أرجح من قول عمر- رضي الله عنهما- وقد روى الترمذي من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "اقتدوا

بالذين من بعدي أبي بكر وعمر[١] "، وفي صحيح مسلم من حديث أبي قتادة- رضي الله عنه- في قصة نومهم عن الصلاة، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا[٢] " .

وفي صحيح البخاري[٣] في باب الاقتداء بسنن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "هما المرءان يقتدى بهما" ، يعني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأبا بكر- رضي الله عنه-.

وأما بقية الخلفاء الراشدين، ففي السنن والمسند من حديث العرباض بن سارية- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ[٤]" .

وأولى الناس بالوصف هذا الخلفاء الأربعة- رضي الله عنهم أجمعين- فيكون قولهم حجة.

وأما بقية الصحابة، فمن كان معروفًا بالعلم وطول الصحبة فقوله حجة، ومن لم يكن كذلك فمحل نظر، وقد ذكر ابن القيم- رحمه الله تعالى- في أول كتابه (إعلام الموقعين) : أن فتاوى الإمام[٥] مبنية على خمسة أصول، منها: فتاوى

---

[١] صحيح وقد تقدم.

[٢] تقدم.

[٣] برقم (٧٢٧٥)

[٤] صحيح لغيره وقد تقدم.

[٥] إي الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

الصحابة- رضي الله عنهم أجمعين- والعلماء مختلفون فيها، لكن الغالب أو اللازم أن يكون هناك دليل يرجح قوله أو يخالفه فيعمل بذلك الدليل.

اختلاف الصحابة رضي الله عنهم

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في إعلام الموقعين(٤/ ٩١)

إذَا قَالَ الصَّحَابِيُّ قَوْلًا فَإِمَّا أَنْ يُخَالِفَهُ صَحَابِيٌّ آخَرُ أَوْ لَا يُخَالِفُهُ، فَإِنْ خَالَفَهُ مِثْلُهُ لَمْ يَكُنْ قَوْلُ أَحَدِهِمَا حُجَّةً عَلَى الْآخَرِ، وَإِنْ خَالَفَهُ أَعْلَمُ مِنْهُ كَمَا إذَا خَالَفَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ أَوْ بَعْضُهُمْ غَيْرَهُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ فِي حُكْمٍ، فَهَلْ يَكُونُ الشِّقُّ الَّذِي فِيهِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ أَوْ بَعْضُهُمْ حُجَّةً عَلَى الْآخَرِينَ؟ فِيهِ قَوْلَانِ لِلْعُلَمَاءِ، وَهُمَا رِوَايَتَانِ عَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الشِّقَّ الَّذِي فِيهِ الْخُلَفَاءُ أَوْ بَعْضُهُمْ أَرْجَحُ، وَأَوْلَى أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ مِنْ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَإِنْ كَانَ الْأَرْبَعَةُ فِي شِقٍّ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ الصَّوَابُ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ فِي شِقٍّ فَالصَّوَابُ فِيهِ أَغْلَبُ، وَإِنْ كَانُوا اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ فَشِقُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَقْرَبُ إلَى الصَّوَابِ، فَإِنْ اخْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَالصَّوَابُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ.

وَهَذِهِ جُمْلَةٌ لَا يَعْرِفُ تَفْصِيلَهَا إلَّا مَنْ لَهُ خِبْرَةٌ وَاطِّلَاعٌ عَلَى مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الصَّحَابَةُ وَعَلَى الرَّاجِحِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ، وَيَكْفِي فِي ذَلِكَ مَعْرِفَةُ رُجْحَانِ قَوْلِ الصِّدِّيقِ فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ، وَكَوْنِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ بِفَمٍ وَاحِدٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِنْ تَلَفَّظَ فِيهِ بِالثَّلَاثِ، وَجَوَازِ بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، وَإِذَا نَظَرَ الْعَالِمُ الْمُنْصِفُ فِي أَدِلَّةِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ مِنْ الْجَانِبَيْنِ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ جَانِبَ الصِّدِّيقِ أَرْجَحُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي مَسْأَلَةِ الْجَدِّ وَالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ بِفَمٍ وَاحِدٍ، وَلَا يُحْفَظُ لِلصِّدِّيقِ خِلَافُ نَصٍّ وَاحِدٍ أَبَدًا، وَلَا

يُحْفَظُ لَهُ فَتْوَى وَلَا حُكْمٌ مَأْخَذُهَا ضَعِيفٌ أَبَدًا، وَهُوَ تَحْقِيقٌ لِكَوْنِ خِلَافَتِهِ خِلَافَةَ نُبُوَّةٍ.اهـ

إذا خالف قول الصحابي النص الصحيح فيقدم النص الصحيح

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كما في الفتاوى الكبرى (٦/ ٢١٧)

مَنْ خَالَفَ النَّصَّ الصَّحِيحَ لِقَوْلِ صَاحِبٍ أَوْ حَدِيثٍ ضَعِيفٍ أَوْتَرَكَ أَقْوَالَ الصَّحَابَةِ الَّتِي هِيَ إجْمَاعٌ أَوْ كَالْإِجْمَاعِ إلَى قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُمْ فَهُوَ مُخْطِئٌ مُخَالِفٌ لِلْحَقِّ؛ لِأَنَّهُ تَرَكَ الدَّلِيلَ الَّذِي يَجِبُ اتِّبَاعُهُ إلَى مَا لَيْسَ بِدَلِيلٍ، وَأَمَّا إذَا تَعَارَضَ النَّصَّانِ أَوْ فُقِدَا وَاخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فَهُنَا يَجْتَهِدُ فِي الرَّاجِحِ وَلَا يَرُدُّ حُكْمَ مَنْ حَكَمَ بِأَحَدِهِمَا؛ لِأَنَّ تَرَاجِيحَ الْأَدِلَّةِ أَوْ اسْتِنْبَاطَهَا عِنْدَ خَفَائِهَا هُوَ مَحَلُّ اجْتِهَادِ الْمُجْتَهِدِينَ اهـ

تفسير الصحابة رضي الله عنهم

قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى (١٣/ ٣٦٤)

إذَا لَمْ نَجِدْ التَّفْسِيرَ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي السُّنَّةِ رَجَعْنَا فِي ذَلِكَ إلَى أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ فَإِنَّهُمْ أَدْرَى بِذَلِكَ لِمَا شَاهَدُوهُ مِنْ الْقُرْآنِ وَالْأَحْوَالِ الَّتِي اخْتَصُّوا بِهَا؛ وَلِمَا لَهُمْ مِنْ الْفَهْمِ التَّامِّ وَالْعِلْمِ الصَّحِيحِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ لَا سِيَّمَا عُلَمَاؤُهُمْ وَكُبَرَاؤُهُمْ كَالْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ: " مِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ " قَالَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطبري: حَدَّثَنَا أَبُو كريب قَالَ أَنْبَأَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: وَالَّذِي لَا إلَهَ غَيْرُهُ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ نَزَلَتْ

وَأَيْنَ نَزَلَتْ وَلَوْ أَعْلَمُ مَكَانَ أَحَدٍ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تناوله الْمَطَايَا لَأَتَيْته[١] وَقَالَ الْأَعْمَشُ أَيْضًا عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُجَاوِزْهُنَّ حَتَّى يَعْرِفَ مَعَانِيَهُنَّ وَالْعَمَلَ بِهِنَّ[٢]. وَمِنْهُمْ الْحَبْرُ الْبَحْرُ " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ " ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُرْجُمَانِ الْقُرْآنِ بِبَرَكَةِ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حَيْثُ قَالَ: {**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**[٣]} " وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ[٤]. ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ دَاوُد عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ عَنْ سُفْيَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: نِعْمَ التُّرْجُمَانُ لِلْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ[٥] ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ بُنْدَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِ[٦] كَذَلِكَ فَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

[١] إسناده ضعيف لضعف جابر بن نوح لكن أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٠٢) فقال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا مسلم، عن مسروق، قال: قال عبد الله رضي الله عنه: «والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله، تبلغه الإبل لركبت إليه»

[٢] أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ٧٤) وإسناده صحيح.

[٣] أخرجه أحمد (٢٣٩٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما بسند حسن.

[٤] أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ٨٤) وإسناده صحيح.

[٥] وهذا إسناد صحيح.

[٦] وهذا إسناد صحيح.

هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَقَدْ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى الصَّحِيحِ وَعَمَّرَ بَعْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ سِتًّا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا ظَنُّك بِمَا كَسَبَهُ مِنْ الْعُلُومِ بَعْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ؟ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ اسْتَخْلَفَ عَلِيٌّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ – وَفِي رِوَايَةٍ سُورَةِ النُّورِ – فَفَسَّرَهَا تَفْسِيرًا لَوْ سَمِعَتْهُ الرُّومُ وَالتُّرْكُ وَالدَّيْلَمُ لَأَسْلَمُوا[1].اهـ

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله في إعلام الموقعين (٤/ ١١٧)

لَا رَيْبَ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ – أي الصحابة – فِي التَّفْسِيرِ أَصْوَبُ مِنْ أَقْوَالِ مَنْ بَعْدَهُمْ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إلَى أَنَّ تَفْسِيرَهُمْ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ: وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَنَا فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ، وَمُرَادُهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِهِ فِي الِاسْتِدْلَالِ بِهِ وَالِاحْتِجَاجِ، لَا أَنَّهُ إذَا قَالَ الصَّحَابِيُّ فِي الْآيَةِ قَوْلًا فَلَنَا أَنْ نَقُولَ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَلَهُ وَجْهٌ آخَرُ.

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ بِمَعْنَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَيَّنَ لَهُمْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَفَسَّرَهُ لَهُمْ كَمَا وَصَفَهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: {**لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**} [النحل: ٤٤] فَبَيَّنَ لَهُمْ الْقُرْآنَ بَيَانًا شَافِيًا كَافِيًا، وَكَانَ إذَا أَشْكَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعْنًى سَأَلَهُ عَنْهُ فَأَوْضَحَهُ لَهُ، كَمَا سَأَلَهُ الصِّدِّيقُ عَنْ قَوْله تَعَالَى {**مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**} [النساء: ١٢٣] فَبَيَّنَ لَهُ الْمُرَادَ، وَكَمَا سَأَلَهُ الصَّحَابَةُ عَنْ قَوْله تَعَالَى: {**الَّذِينَ**

[1] أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ٧٥) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٢٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وهذا إسناد صحيح.

آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} [الأنعام: ٨٢] فَبَيَّنَ لَهُمْ مَعْنَاهَا، وَكَمَا سَأَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ عَنْ قَوْله تَعَالَى {**فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا**} [الانشقاق: ٨] فَبَيَّنَ لَهَا أَنَّهُ الْعَرْضُ، وَكَمَا سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ الْكَلَالَةِ فَأَحَالَهُ عَلَى آيَةِ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخرِ السُّورَةِ، وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، فَإِذَا نَقَلُوا لَنَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ فَتَارَةً يَنْقُلُونَهُ عَنْهُ بِلَفْظِهِ، وَتَارَةً بِمَعْنَاهُ، فَيَكُونُ مَا فَسَّرُوا بِأَلْفَاظِهِمْ مِنْ بَابِ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى، كَمَا يَرْوُونَ عَنْهُ السُّنَّةَ تَارَةً بِلَفْظِهَا، وَتَارَةً بِمَعْنَاهَا، وَهَذَا أَحْسَنُ الْوَجْهَيْنِ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بن عبد العزيز، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِذَا دَخَلْتَ الْغَائِطَ فَأَرَدْتَ التَّكَشُّفَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، وَالْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ، وَالشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[١] "

٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جُوَيْبِرَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[٢]»

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَخْرَجِ

٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي[٣]»

٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ، يَعْنِي مِنَ الْخَلَاءِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي[١]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف جدا جويبر هو ابن سعيد الأزدي ، قال النسائي ، و على بن الحسين بن الجنيد ، و الدارقطنى : متروك .

[٣] أثر صحيح وهذَا إسناد ضعيف أبو علي هو الصيقل مجهول كما في الميزان ولكن قد تابعه أبو وائل عند ابن المنذَر في الأوسط (٣٢٦) فصح الأثر ولله الحمد.

٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي[٢]»

فِي الرَّجُلِ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ

٦- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " مَنْ قَالَ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَتْ بِخَاتَمٍ، ثُمَّ رُفِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٣] "

٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَبِّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا جويبر متروك وأخرجه الضبي في الدعاء (٣٨) من طريق إبراهيم النخعي عن حذَيفة رضي الله عنه ولم يسمع منه.

[٢] إسناده ضعيف المنهال بن عمرو قال في الميزان: لا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكباراه. وفيه أيضا ليث وهو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح وله حكم الرفع وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٣١) وعبد الرزاق في مصنفه (٦٠٢٣) والطبراني في الدعاء (٣٨٨) من طريق أبي هاشم به.

[٤] إسناده ضعيف لأن سالما لم يسمع من علي رضي الله عنه.

٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا تطهَّرَ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ[١]»

مَنْ قَالَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطُهُورٍ

٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «إِنَّ أُنَاسًا يَدْعُونَ الْمَنْقُوصُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمْ يُنْقِصُ طَهُورَهُ، وَالْتِفَاتِهِ فِي صَلَاتِهِ[٢]»

١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ[٣]»

١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجْمَعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ[٤]

١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا جويبر متروك.

[٢] إسناده صحيح وله حكم الرفع وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٧٤٢) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣١١) من طريق آدم به.

[٣] إسناده ضعيف لأن أبا عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

بَابٌ: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ وَفَضْلِهِ

١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: «أَنَ الطَّهُورَ شَطْرُ الْإِيمانِ[١]»

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْكَفَّارَاتُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ بِالسَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ[٢]»

١٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَسْبَغَهُ وَأَتَمَّهُ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ[٣]»

١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وُضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَحَاتَّتْ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٦) وعبد الله بن أحمد في السنة (٨٠٢) وأبو بكر الخلال في السنة (١٥٩٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به.

[٢] إسناده ضعيف. كثير بن مدرك مجهول.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف سلمة بن سبرة قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٨) روى عَنه أَبو وائل، مُنقَطِعٌ. وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.

١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ[١]»

فِي الْوُضُوءِ كَمْ هُوَ مَرَّةً

١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ، قَالَ: «شَيَّعْنَا عُمَرَ إِلَى صِرَارٍ، فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ[٢]»

١٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: «الْوُضُوءُ ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَثِنْتَانِ تَجْزِيَانِ[٣]»

٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ،عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ، وَغَسْلِ الْوَجْهِ، وَغَسْلِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، ثِنْتَانِ تَجْزِيَانِ وَثَلَاثَ أَفْضَلُ[٤]»

٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبْحٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو غطيف هو الهذلي مجهول كما في التقريب والإفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٣٦) من طريق معمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه «يتوضأ مرتين مرتين» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار الكندي ضعيف. وأخرجه الدارمي (٢٨٨) من طريق أشعث به.

[٤] إسناده ضعيف لأن رواية الحسن البصري عن عمر مرسلة كما في جامع التحصيل.

[٥] إسناده حسن من أجل محمد بن فضيل بن غزوان فإنه حسن الحديث.

٢٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيْدَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَلَمْ أَرَهُ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ» ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ[١]»

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ مَرَّةً مَرَّةً[٢]»

٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ» قَالَ عَامِرٌ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ[٣]

فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ فِي الْوُضُوءِ

٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاقِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ عَلَى قَوْمٍ يَتَوَضَّأُونَ، فَقَالَ: «خَلِّلُوا[٤]»

٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَيُنْهِكَنَّ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِالْمَاءِ، أَوْ لَتُنْهِكَنَّهُ النَّارُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل يزيد وهو ابن أبى زياد القرشي الهاشمي وهو ضعيف .

[٢] إسناده ضعيف. إسماعيل بن إبراهيم لم أعرفه وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٠٦) من طريق أبي معاوية به.

[٣] إسناده ضعيف . جابر هو ابن يزيد الجعفي قال ابن حجر: ضعيف رافضي.

[٤] إسناده صحيح وواقد هو أبو يعفور العبدي.

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ، حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: «خَلِّلُوا بَيْنَ الْأَصَابِعِ فِي الْوُضُوءِ قَبْلَ أَنْ تُخَلِّلَهَا النَّارُ[٢]»

٢٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، حَتَّى تَتَبَّعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَغَسَلَهُنَّ[٣]»

٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نِصَاحٍ، قَالَ: صَحِبْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، إِلَى مَكَّةَ فَرَأَيْتُهُ «إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ يُدْخِلُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ بَيْنَ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ» قَالَ: «وَهُوَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهَا» ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَصْنَعُهُ[٤]»

٣٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «رَآهُ فِي سَفَرٍ يَنْزِعُ خُفَّيْهِ ثُمَّ يُخَلِّلُ أَصَابِعَهُ[٥]»

٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَحْشُوهَا النَّارُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن مسكين هو الحر بن مسكين ، أبو مسكين الأودي قال الحافظ ابن حجر : مقبول يعني إن توبع وإلا فلين. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦٨) والقاسم بن سلام في الطهور (٣٨٥) والطبراني في المعجم الكبير (٩٢١١) من طريق أبي مسكين به.

[٢] إسناده ضعيف لإبهام من حدث أبا إسحاق وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٨٦) من طريق أبي الأحوص به.

[٣] إسناده ضعيف. هشيم هو ابن بشير مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٥] إسناده صحيح.

٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَتُخَلِّلَنَّ أَصَابِعَكُمْ بِالْمَاءِ أَوْ لَيُخَلِّلَنَّهَا اللَّهُ بِالنَّارِ[٢]»

فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ فِي الْوُضُوءِ

٣٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ[٣]»

٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[٤]»

٣٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مَعن، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ[٥]»

٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسامَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ[٦]»

٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بُرْجَانَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[٧]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور(٣٨٤) من طريق سفيان به. وعبدالله هو ابن مسعود.

[٢] إسناده ضعيف همام بن يحيى هو العوذي لم يدرك أبا بكر.

[٣] صحيح وإن كان هشيم مدلس وقد عنعن إلا أنه قد توبع تابعه أبو عوانة عند ابن المنذر في الأوسط (٣٦٥)

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة أبي معن وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٦٦) من طريق معتمر بن سليمان به.

[٦] أثر صحيح وأسامة هو ابن زيد الليثي فيه ضعف لكن هذا لا يضر لأنه قد تابعه غير واحد منهم عبيد الله بن عمر العمري عند المصنف برقم (٣٦٤٦٣)

[٧] صحيح وانظر ما قبله.

٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، لَمْ يُسَمِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «خَلِّلْ» يَعْنِي لِحْيَتَهُ[١]

٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ[٢]»

مَنْ كَانَ لَا يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ وَيَقُولُ: يَكْفِيكَ مَا سَالَ عَلَيْهَا

٤٠- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «رَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ، وَلَمْ أَرَهُ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ» ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ[٣]»

فِي مَسْحِ الرَّأْسِ كَمْ هُوَ مَرَّةً

٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً[٤]»

٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «كَانَ يَمْسَحُ يَافُوخَهُ مَرَّةً[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] صحيح وهذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط لكن يشهد له ما سبق.

[٣] إسناده ضعيف من أجل يزيد وهو ابن أبى زياد القرشي الهاشمي وهو ضعيف .

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف. أسامة هو ابن زيد الليثي قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير ، قال : فقلت له : أراه حسن الحديث ، فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة .

٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، «فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا» قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ[١]»

٤٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ ثَلَاثًا[٢]»

فِي مَسْحِ الرَّأْسِ كَيْفَ هُوَ

٤٥- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: قُلْتُ لِحُمَيْدٍ: أَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ يُقَلِّبُ شَعْرَهُ؟ قَالَ: «لَا[٣]»

٤٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ هَكَذَا» ، وَوَضَعَ أَيُّوبُ كَفَّهُ وَسَطَ رَأْسِهِ، ثُمَّ أَمَرَّهَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ[٤]

٤٧- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ سَلَمَةُ، يَمْسَحُ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل يزيد ابن أبى زياد وهو القرشي الهاشمي ضعيف .

[٢] إسناده حسن أبو العلاء هو أيوب بن أبى مسكين ، و يقال ابن مسكين ، أبو العلاء القصاب حسن الحديث.

[٣] إسناده صحيح وسهل بن يوسف هو الأنماطي.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح وسلمة هو ابن الأكوع ويزيد هو ابن أبي عبيد.

مَنْ قَالَ الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ

٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[١]»

٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[٢]»

٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[٣]»

٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَمْسَحُ أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ: «هُمَا مِنَ الرَّأْسِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من أبي موسى و أشعث هو ابن سوار الكندي قال ابن حجر : ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٦١) وابن المنذر في الأوسط (٣٩٤) من طريق حماد به.

[٣] أثر صحيح وهذا إسناد ضعيف هلال بن أسامة هو الفهري ، المدني قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : شيخ مجهول لم يرو عنه إلا أسامة بن زيد الليثي وله طريق أخرى عند عبد الرزاق في المصنف (٢٤) عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «الأذنان من الرأس» ثم أورده من طريق الثوري، عن أبي النضر، عن سعيد بن مرجانة، عن ابن عمر مثله وهذا إسناد صحيح وله طريق أخرى عند القاسم بن سلام في الطهور (٣٦٢) من طريق هشيم، قال: أخبرنا غيلان، مولى بني مخزوم ، قال: سمعت ابن عمر، يقول: «الأذنان من الرأس»

[٤] صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل عنعنة ابن إسحاق فإنه مدلس ولكن انظر ما قبله.

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: «وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ[١]»

مَنْ كَانَ يَمْسَحُ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا

٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، تَوَضَّأَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا» فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ[٢]»

٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَدْخَلَ الْإِصْبَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ بَاطِنَهُمَا، وَخَالَفَ بِالْإِبْهَامَيْنِ إِلَى ظَاهِرِهِمَا[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم الأنصاري وأبيه ومن أجل جهالة عروة بن قبيصة فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٧/٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٢] إسناده صحيح وروي مرفوعا ولا يصح أخرجه الدارقطني (٣٧٢) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٧٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس، أنه كان يمسح ظاهر أذنيه وباطنهما، وقال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. ثم قال البيهقي عقبه : رواه الشافعي في كتاب حرملة، عن عبد الوهاب، وقد وهم فيه عبد الوهاب. إنما الرواية المحفوظة عن حميد، عن أنس أنه فعل ذلك. ثم عزاه إلى عبد الله بن مسعود، وروي عن زائدة، عن الثوري، عن حميد، مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أيضا غير محفوظ. والله أعلم

[٣] إسناده صحيح.

٥٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَوَضَّأَ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي بَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرِهِمَا فمَسَحَهُمَا[١]»

فِي الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ، إِذَا مَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ بَلَّهُمَا[٢]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ اغْسِلْ قَدَمَيْكَ

٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ، " أَكَانَ عُمَرُ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَغْسِلُهُمَا غَسْلًا [٣]"

٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، «أَنَّ أَنَسًا، كَانَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ[٤]»

٥٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ ابْنِ غَرْبَاءَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى رَجُلًا غَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ وَتَرَكَ بَاطِنَهُمَا، فَقَالَ: «لِمَ تَرَكْتَهُمَا، لِلنَّارِ؟[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ ومدلس ولم يصرح بالسماع.

[٤] إسناده صحيح وهو والله أعلم مفسر لما تقدم عنه

[٥] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبدالله النخعي سيئ الحفظ. وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٨٢) من طريق شريك به.

٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، «غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[١]»

٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِنْ كُنْتُ لَأَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ[٢]»

٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّهُ قَرَأَ {وَأَرْجُلَكُمْ} [المائدة: ٦] يَعْنِي رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى الْغَسْلِ[٣] "

مَنْ قَالَ خُذْ لِرَأْسِكَ مَاءً جَدِيدًا

٦٣- حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الرَّأْسِ ثَلَاثًا، يَأْخُذُ لِكُلِّ مَسْحَةٍ مَاءً عَلَى حِدَةٍ[٤]»

٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف الحارث هو ابن عبدالله الأعور ضعيف وأبو إسحاق لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث.

[٢] إسناده ضعيف أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية قال يحيى القطان : كان شعبة يضعف حديث أبى بشر عن مجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئا وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٨) من طريق شعبة به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٩٦) وسعيد بن منصور في تفسيره (٧١٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٩) من طريق خالد الحذاء به.

[٤] إسناده حسن والأزرق هو إسحاق بن يوسف أبو محمد الواسطي وأيوب أبو العلاء هو ابن أبى مسكين ، و يقال ابن مسكين ، القصاب الواسطي وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٨٠) من طريق المصنف به.

[٥] إسناده ضعيف. قتادة لم يسمع من علي.

٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا[١]»

إِذَا نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلًا

٦٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ - فِيمَا يَعْلَمُ حَمَّادٌ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلًا، أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ[٢]»

مَنْ كَانَ يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْعِمَامَةِ

٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ غُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ[٣]»

٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى، خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَمَسَحَ عَلَى قَلَنْسُوَتِهِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٤٩) من طريق أبي معاوية به وزاد مع يحيى ابن جريج.

[٢] إسناده ضعيف خلاس هو ابن عمرو الهجري لم يسمع من علي وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٩٦) من طريق حماد به.

[٣] إسناده ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤٩٣) من طريق محمد بن إسحاق به.

[٤] إسناده ضعيف جدا أشعث هو ابن سعيد البصرى ، أبو الربيع السمان قال الحافظ ابن حجر : متروك.

٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ[١]»

٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ[٢]»

٧١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ[٣]»

٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنْ شِئْتَ فَامْسَحْ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَإِنْ شِئْتَ فَانْزَعْهَا[٤]»

٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَامْسَحْ عَلَيْهَا، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف أم الحسن اسمها خيرة وهي مقبولة كما قال الحافظ: يعني إن توبعت وإلا فلينة وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤٩٨) من طريق المصنف به.

[٣] إسناده صحيح وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

[٤] إسناده صحيح. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤٩٥) من طريق المصنف به.

[٥] نباتة مقبول لكنه متابع انظر ما قبله.

مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْمَسْحَ عَلَيْهَا وَيَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ

٧٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ، فَقَالَ: «أَمِسَّ الْمَاءَ الشَّعْرَ[١]؟»

٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَتَى الْغَيْطَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ وَخُفَّانِ، فَرَأَيْتُهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَحَسَرَ الْعِمَامَةَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ مِثْلَ رَاحَتِي عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِّ الْأَصَابِعِ مِنَ الشَّعْرِ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٢]»

٧٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ[٣]»

فِي الْمَرْأَةِ تَمْسَحُ عَلَى خِمَارِهَا

٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ[٤]»

---

[١] إسناده حسن. وأخرجه الترمذي (١٠٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٤) وابن المنذر في الأوسط (٥٠١) من طريق عباد به.

[٢] إسناده ضعيف الربيع بن سليم هو الأزدي الخلقاني قال ابن معين: ليس بشيء وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ اهـ من لسان الميزان (٢/ ٤٤٥)

[٣] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥٠٢) من طريق يحيى به.

[٤] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من أم سلمة.

فِي الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ السَّاخِنِ

٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ لَهُ قُمْقُمٌ يُسَخَّنُ لَهُ فِيهِ الْمَاءُ[١]»

٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عُمَرَ كَانَ لَهُ قُمْقُمٌ يُسَخِّنُ فِيهِ الْمَاءُ[٢]»

٨٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَأَلْتُ نَافِعًا، عَنِ الْمَاءِ الْمُسَخَّنِ، فَقَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ بِالْحَمِيمِ[٣]»

٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّا نَدَّهِنُ بِالدُّهْنِ وَقَدْ طُبِخَ عَلَى النَّارِ، وَنَتَوَضَّأُ بِالْحَمِيمِ وَقَدْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ[٤]»

٨٢- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، «أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُسَخَّنُ لَهُ الْمَاءُ فَيَتَوَضَّأُ بِهِ[٥]»

---

[١] أثر صحيح بما بعده وهذا إسناد حسن.

[٢] أثر صحيح بما قبله وهذا إسناد حسن هشام بن سعد وإن كان فيه ضعف إلا أنه أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قاله أبو داود وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١/ ٢٥١)(١٦٦) من طريق هشام به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو وهو ابن علقمة حسن الحديث.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٦٩) والقاسم بن سلام في الطهور (٢٥٧) من طريقين عن يزيد بن أبي عبيد به.

فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ

٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْوُضُوءِ مِنَ النَّبِيذِ[١]»

مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٨٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَتْ عَائِشَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَتْ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَوَاقِبِ مِنَ النَّارِ[٢]»

٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّأُونَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَوَاقِيبِ مِنَ النَّارِ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة وهو ضعيف ومدلس والحارث هو الأعور ضعيف. وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٢٦٦) وابن المنذر في الأوسط (١٧٢) والدارقطني في سننه (٢٥٤) من طريق أبي معاوية به. وله طريق أخرى عند الدارقطني في سننه (٢٥٥) وفيها مزيدة بن جابر قال أبو زرعة :ليس بشيء وفيها أبو ليلى الخراساني وهو مجهول.

[٢] إسناده حسن وأخرجه مسلم (٢٤٠)

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (١٦٥) ومسلم (٢٤٢) من طريق شعبة به.

مَنْ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَصَلِّ بِوُضُوئِكَ ذَلِكَ مَا لَمْ تُحْدِثْ[١]»

٨٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[٢]»

٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يَجْلِسُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[٣]»

٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمَانُ الْبَصْرِيُّ، عَمَّنْ رَأَى عُمَرَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[٤]

مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِذَا صَلَّى

٩٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَصَلِّ بِوُضُوئِكَ مَا لَمْ تُحْدِثْ»

وَقَالَ عَلِيٌّ: «إِذَا قُمْتُمْ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عكرمة قال أبو حاتم: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما في جامع التحصيل (ص: ٢٣٩)

[٢] إسناده صحيح وحفص هو ابن غياث.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وكذلك عطية العوفي.

[٤] إسناده ضعيف جدا جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف رافضي وسليمان البصري لا يعرف وفيه إبهام الراوي عن ابن عمر.

[٥] إسناده ضعيف لم يسمع عكرمة من سعد ولا من علي كما في جامع التحصيل.

٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «كَانَتِ الْخُلَفَاءُ تَوَضَّأُوا لِكُلِّ صَلَاةٍ[١]»

٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فِيمَا يَعْلَمُ أَبُو خَالِدٍ يَتَوَضَّأُونَ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِذَا كَانُوا فِي الْمَسْجِدِ دَعَوْا بِالطَّسْتِ[٢]»

فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ، مَنْ كَرِهَهُ

٩٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُؤْرَ الْحِمَارِ[٣]»

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُؤْرَ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ[٤]»

فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ

٩٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِسُؤْرِ الْفَرَسِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يدرك الخلفاء.

[٢] إسناده ضعيف كسابقه.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٧٤) والقاسم بن سلام في الطهور (٢٢٦) وابن المنذر في الأوسط (٢٣٣) من طريق عبيد الله به.

[٤] إسناده صحيح وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس ولا يضر لأنه مقرون.

مَنْ رَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْهِرِّ

٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو قَتَادَةَ يُدْنِي الْإِنَاءَ مِنَ السِّنَّوْرِ فَيَلَغُ فِيهِ فَيَتَوَضَّأُ بِسُؤْرِهِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ[٢]»

٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْهِرُّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ[٣]»

٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وُضِعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ طَهُورُهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ السِّنَّوْرُ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ السِّنَّوْرَ شَرِبَتْ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ[٤]»

٩٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُوضَعُ لَهُ الْوَضُوءُ، فَيَشْغَلُهُ الشَّيْءُ، فَيَجِيءُ الْهِرُّ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيُصَلِّي[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٦) من طريق المصنف به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٥٨) والقاسم بن سلام في الطهور (٢١٠) وابن المنذر في الأوسط (٢١٩) من طريق عكرمة به.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده حسن إن كان عكرمة أدرك العباس.

١٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الضَّحَّاكِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ مَوْلَاهَا عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْجَابِرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرِ الْهِرِّ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[١]»

مَنْ قَالَ لَا يُجْزِئُ وَيُغْسَلُ مِنْهُ الْإِنَاءِ

١٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي السِّنَّوْرِ إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: «يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ[٢]»

فِي الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ

١٠٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ سُؤْرِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ يُتَطَهَّرُ مِنْهُ قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَنْقُرُ حَوْلَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا[٣]»

١٠٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِسُؤْرِ الْمَرْأَةِ بَأْسًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَائِضًا أَوْ جُنُبًا[٤]»

١٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ: «هِيَ أَلْطَفُ بْنَانًا وَأَطْيَبُ رِيحًا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف عوف بن مالك الجابري ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وأم يحيى لا تعرف.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (٨٦) ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٣) من طريق نافع به.

١٠٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ حَائِضًا أَوْ جُنُبًا[٢]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وُضُوئِهَا

١٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ وَهُوَ بِالْمِرْبَدِ، وَهُوَ يَنْهَاهُمْ عَنْ فَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا حَبَّذَا صُفْرَةُ ذِرَاعَيْهَا، أَلَا حَبَّذَا كَذَا، فَأَخَذَ شَيْئًا فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: «لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ[٣]»

١٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ عَامِرٍ «أَنَّ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، تَوَضَّأَتْ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وَضُوئِهَا فَنَهَتْنِي[٤]»

١٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءٍ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَا تَوَضَّأْ بِهِ فَإِنَّهُ فَضْلُ امْرَأَةٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٩٦) من طريق ابن علية به

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح ووكيع سمع من المسعودي قبل الاختلاط وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٩١) طريق المسعودي به.

[٥] إسناده صحيح.

فِي فَضْلِ شَرَابِ الْحَائِضِ

١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَيْسَ حَيْضَتُهَا فِي فِيهَا[١]»

فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ

١١٠- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَزَيْدٌ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ[٢]»

١١١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُدَلِّيَا الْجُنُبَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٣]»

١١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أُمِّ الْحَجَّاجِ الْجَدَلِيَّةِ، قَالَتْ: «رُبَّمَا نَازَعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْوُضُوءَ[٤]»

١١٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عن سؤر طهور المرأة يتطهر منه قال «إِنْ كُنَّا لَنَنْقُرُ حَوْلَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده حسن وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٠٨) من طريق المصنف به.

[٣] إسناده صحيح وابن جريج وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث كما في مصنف عبد الرزاق (١٠٣٥)

[٤] إسناده صحيح إلى أم الحجاج وأم الحجاج لم أجدها.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ

١١٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّهُ نَهَى أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[١]»

فِي الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ

١١٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ يَغْتَسِلُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ لِشَارِبٍ وَمُتَوَضِّئٍ حِلٌّ وَبَلٌّ[٢]»

١١٦- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَ عَنِ الْحَصَى، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ كُلَّهُ فِي الْمَسْجِدِ[٣]»

١١٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، تَوَضَّأَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا بَالَ، يَعْنِي خَارِجَ الْمَسْجِدِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف التيمي وأبو سهلة لم أجدهما.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ٦١) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، أنه بلغه أن رجلا من بني مخزوم اغتسل من زمزم، فوجد من ذلك وجدا شديدا، فقال: " لا أحلها لمغتسل - يعني في المسجد - وهي لشارب ومتوضئ حل وبل يقول: حل محلل "

[٣] إسناده ضعيف صالح بن مسلم الليثي ذ كره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤١٤) ولم يذ كر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول وعبيد الله بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن موهب القرشي التيمي قال النسائي:ليس بذاك القوي.

فِي الْوُضُوءِ فِي النُّحَاسِ

١١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ، يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ إِبْرِيقٍ[٢]»

١١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا تَوَضَّأَ فِي طَسْتٍ[٣]»

١٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: «نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النُّحَاسِ[٤]»

١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْرَبُ مِنْ قَدَحٍ مِنْ صُفْرٍ، وَلَا يَتَوَضَّأُ فِيهِ[٥]»

١٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصُّفْرَ، وَكَانَ لَا يَتَوَضَّأُ فِيهِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي مدلسان وضعيفان وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٣٩) من طريق حجاج به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٢٩) من طريق ابن علية به.

[٣] إسناده ضعيف عثمان هو ابن مطر الشيباني ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس قال الدارقطني كما في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٤١)شر التدليس تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.اهـ وأيضا لم يلق أحدا من الصحابة قاله ابن المديني.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذ ر في الأوسط (٢٤٥) من طريق المصنف به.

[٦] إسناده صحيح.

مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ

١٢٣- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ[١]»

١٢٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ يَبْدَأُ بِرِجْلَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ

١٢٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «مَا أُبَالِي إِذَا تَمَّمْتُ وُضُوئِي بِأَيِّ أَعْضَائِي بَدَأْتُ[٣]»

١٢٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «مَا أُبَالِي لَوْ بَدَأْتُ بِالشِّمَالِ قَبْلَ الْيَمِينِ إِذَا تَوَضَّأْتُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ففي ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٣) جميل بن زيد الطائي عن ابن عمر قال ابن معين: ليس بثقة وقال البخاري: لم يصح حديثه وروى أبو بكر بن عياش، عن جميل، قال: هذه أحاديث ابن عمر، ما سمعت من ابن عمر شيئا، إنما قالوا لي: اكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة، فكتبتها.

[٢] إسناده ضعيف جدا ففي ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦): راشد بن معبد عن أنس قال ابن حبان: روى موضوعات وقال يحيى: ضعيف وقال أبو موسى المديني: ضعفوه.

[٣] إسناده ضعيف. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/ ٣١٥) هذا منقطع وروى أحمد بن حنبل، عن الأنصاري، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، هذا الحديث، ثم قال: قال عوف: ولم يسمعه من علي.اهـ

وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٣٢٤) والدارقطني في سننه (٢٩٣) من طريق عوف عن عبد الله به.

١٢٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا بَأْسَ أَنْ تبْدأَ بِرِجْلَيْكَ قَبْلَ يَدَيْكَ فِي الْوُضُوءِ[٢]»

فِي تَحْرِيكِ الْخَاتَمِ فِي الْوُضُوءِ

١٢٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «وَضَّأْتُ عَلِيًّا، فَحَرَّكَ خَاتَمَهُ[٣]»

١٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ[٤]

١٣٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو «كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ» وَأَبَا تَمِيمٍ كَانَ يَفْعَلُهُ، وَأَنَّ ابْنَ هُبَيْرَةَ كَانَ يَفْعَلُهُ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف زياد هو ابن أبى زياد : ميسرة المخزومي لم يدرك علي رضي الله عنه. وأخرجه الدارقطني (٢٩٥) من طريق حفص بن غياث به.

[٢] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من ابن مسعود وابن جريج مدلس وقد عنعن . وأخرجه الدارقطني في السنن (٢٩٦) من طريق حفص به. وقال عقبه: هذا مرسل ولا يثبت.

[٣] إسناده ضعيف مجمع بن عتاب بن شمير وأبوه ذكرهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١/٧) (٢٩٦/٨) ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا.

[٤] إسناده ضعيف كسابقه.

[٥] إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٧٦) من طريق المصنف به.

فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ فَيَنْسَى اللُّمْعَةَ مِنْ جَسَدِهِ

١٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى رَجُلًا فِي رِجْلِهِ لُمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ حِينَ يَطَّهَّرُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «بِهَذَا الْوُضُوءِ تَحْضُرُ الصَّلَاةَ؟» وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ اللُّمْعَةَ وَيُعِيدَ الصَّلَاةَ[١]

١٣٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، «إِنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِثْلَ الظُّفْرِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ وَضُوءَهُ وَصَلَاتَهُ[٢]»

١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي قَدَمِ رَجُلٍ مِثْلَ مَوْضِعِ الْفَلْسِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ، وَيُعِيدَ الصَّلَاةَ[٣]»

مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِذَا احْتَجَمَ

١٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا احْتَجَمَ غَسَلَ أَثَرَ مَحَاجِمِهِ[١]»

---

[١] صحيح وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس لكنه لم يتفرد به فقد أخرجه الدارقطني (٣٨٥) فقال حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن عرفة ، نا هشيم ، عن الحجاج ، وعبد الملك ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير الليثي ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلا وبظهر رجله لمعة لم يصبها الماء ، فقال له عمر: «أبهذا الوضوء تحضر الصلاة؟» ، قال: [ص:١٩٦] يا أمير المؤمنين البرد شديد وما معي ما يدفيني ، فرق له بعدما هم به ، قال: فقال له: «اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلاة» ، وأمر له بخميصة. وعبد الملك هو ابن أبى سليمان العرزمي ثقة

[٢] إسناده ضعيف أبو قلابة لم يسمع من عمر كما في جامع التحصيل وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١٨) من طريق خالد الحذاء به.

[٣] إسناده حسن وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣١٢) من طريق الأعمش به.

مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ

١٣٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْغُسْلُ مِنَ الْحِجَامَةِ[٢]»

١٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «اغْتَسِلْ مِنَ الْحِجَامَةِ[٣]»

١٣٧- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي الرَّجُلِ يَحْتَجِمُ، أَوْ يَحْلِقُ عَانَتَهُ، أَوْ يَنْتِفُ إِبْطَيْهِ، قَالَ: «يَغْتَسِلُ[٤]»

١٣٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا احْتَجَمَ الرَّجُلُ فَلْيَغْتَسِلْ» وَلَمْ يَرَهُ وَاجِبًا[٥]

مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي الْقُبْلَةِ وَضُوءٌ

١٣٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى فِي الْقُبْلَةِ وَضُوءًا[١]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٦٥) من طريق ابن نمير به وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٧٠) من طريق حجاج عن نافع به.

[٢] إسناده ضعيف مغيرة هو ابن مقسم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح واختلف في رواية مجاهد عن عبد الله بن عمرو فقيل لم يسمع منه قال العلائي: أخرج له البخاري عنه حديثين .اهـ من جامع التحصيل (ص: ٢٧٣) فهذا إثبات من البخاري لسماعه منه والله أعلم.

[٤] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من علي وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده صحيح وعبيد الله هو ابن موسى وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٧٥) من طريق عبيد الله به.

مَنْ قَالَ فِيهَا الْوُضُوءُ

١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عن سالم عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّمْسِ، وَيَأْمُرُ مِنْهَا بِالْوُضُوءِ[٢]»

١٤١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَهُشَيْمٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَمِنْهَا الْوُضُوءُ[٣]»

فِي قُبْلَةِ الصَّبِيِّ

١٤٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ قَبَّلَ صَبِيًّا فَمَضْمَضَ[٤]»

١٤٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، تَوَضَّأَ فَقَبَّلَ بُنَيَّةً لَهُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ[٥]»

١٤٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَبَّلَ الصَّبِيَّ مَضْمَضَ فَاهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن وأخرجه الدارقطني (٥١١) من طريق هشيم بن بشير به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه الدارقطني (٥١٩) من طريق المصنف به.

[٣] إسناده صحيح وأبو عبيدة قد تابعه الشعبي عن ابن مسعود عند سعيد بن منصور في التفسير (٦٣٨) وإبراهيم النخعي عند الطبراني في الكبير (٩٢٢٩) وطارق بن شهاب عند البيهقي في الكبرى (٦٠٦).

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] صحيح بما قبله وهذا إسناد ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

١٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّ أَبَا مُوسَى نَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَامُوا يُصَلُّونَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «مَا أُبَالِي مَشَيْتُ فِي فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَلَمْ أَتَوَضَّأْ، أَوْ أَكَلْتُ مِنْ لَحْمِهَا وَلَمْ أَتَوَضَّأْ[١]»

مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

١٤٦- حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، أَكَلَ لَحْمَ جَزُورٍ، وَشَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]»

١٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَكَلَ لَحْمَ جَزُورٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٣]»

١٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ عَلِيًّا، أَكَلَ لَحْمَ جَزُورٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف. يحيى بن قيس هو الطائفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٨١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٣) من طريق عائذ به.

[٣] إسناده ضعيف. أبو سبرة النخعي قال ابن معين : لا أعرفه وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٥٩٨) من طريق سفيان الثوري به.

[٤] إسناده ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف وشريك هو النخعي ضعيف.

مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَا مَسَّتِ النَّارُ

١٤٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١]»

١٥٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَتُلِقِّيَ بِجِفْنَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ» ، قَالَ: «فَجَلَسَ وَأَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ» ، قَالَ: «ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ وَغَسَلَ يَدَيْهِ مِنْ غَمْرِ اللَّحْمِ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى[٢]»

١٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ مَضْمَضَ فَاهُ وَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى[٣]»

١٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ[٤]»

١٥٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مُتَوَضِّئًا مِنْ طَعَامٍ قَطُّ، كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦٤٨) من طريق ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «أكل أبو بكر خبزا ولحما، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ»

[٢] إسناده ضعيف مغيرة هو ابن مقسم ثقة متقن إلا أنه يدلس عن إبراهيم.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَبَلَةَ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «لَآكُلُ اللَّحْمَ، وَأَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَأُصَلِّي وَلَا أَتَوَضَّأُ» ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]

١٥٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ، وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ، وَلَا مِمَّا أُوطِيءَ[٣]»

١٥٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، وَوَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُبَيٍّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ، امْرَأَةِ أُبَيٍّ، «أَنَّ أُبَيًّا كَانَ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ، وَيُمَضْمِضُ فَاهُ، وَيُصَلِّي[٤]»

١٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَالثَّرِيدَ، فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ[٥]»

١٥٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: " شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ جَدْيًا لَهُمْ فِي التَّنُّورِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْرِجُوهُ لَنَا لَا يَفْتِنَّا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخْرَجُوهُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وهشيم مدلس وقد عنعن لكنه متابع تابعه الثوري عند عبد الرزاق في المصنف (١٠٠)

[٤] إسناده ضعيف محمد بن عمرو بن أبي بن كعب الأنصاري لم يذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٠) عنه راويا غير محمد ولم يذ كر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٥] إسناده صحيح. وعبد الله بن يزيد هو الخطمي صحابي.

تَوَضَّأَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَأَكَلْنَا رِجْسًا؟ " قَالَ: " فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، ثُمَّ صَلَّوْا[١] "

مَنْ كَانَ يَرَى الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

١٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ تَوَضَّأْتُ؟ إِنِّي أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»

قَالَ: «فَكَانَ عُمَرُ يَتَوَضَّأُ مِنَ السُّكَّرِ[٢]»

١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى خَالَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ، فَسَقَتْهُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، تَوَضَّأْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٣]»

١٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي زياد.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف أبو سفيان مجهول.

[٤] إسناده صحيح.

١٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى، كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ[١]»

١٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَعَدْتُ أَنْتَظِرُهُ، فَجَاءَ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ هَذَا، يَعْنِي الْحَجَّاجَ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا وَلَمْ يَتَوَضَّأُوا» فَقُلْتُ: أَوَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: «مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ[٢]»

١٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ شَرِبَ سَوِيقًا[٣] فَتَوَضَّأَ[٤]»

١٦٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَنَسًا، وَأَبَا طَلْحَةَ، وَأَبَا مُوسَى، وَابْنَ عُمَرَ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَامْرَأَتَيْنِ، مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانُوا يَتَوَضَّأُونَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ[٥]»

١٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «تَوَضَّأُوا مِنَ السُّكَّرِ، فَإِنَّ لَهُ ثِقَلًا[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من أبي موسى رضي الله عنه قاله ابن المديني كما في جامع التحصيل.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] السويق: ما يتخذ من الحنطة والشعير .اهـ من لسان العرب (١٠/ ١٧٠)

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف سليمان بن طرخان لم يدرك هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم.

[٦] إسناده حسن.

١٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، «أَنَّ عَائِشَةَ، وَأَبَا سَلَمَةَ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَانُوا يَتَوَضَّأُونَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَكَانَ الزُّهْرِيُّ، يَتَوَضَّأُ مِنْهُ[١]»

١٦٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ هُذَيْلٍ، أُرَاهُ قَدْ ذُكِرَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، قَالَ: «يُتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ[٢]»

١٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَتَوَضَّأَ فَوْقَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَوَضَّأْتَ؟ فَقَالَ: «أَكَلْتُ ثَوْرَيْ أَقِطٍ[٣]»

١٧٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّفَرِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كَانُوا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَأَكَلُوا لَحْمًا وَثَرِيدًا، وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: انْظُرْ، يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ[٤] "

فِي الرَّجُلِ يَمَسُّ إِبْطَهُ أَيَتَوَضَّأُ

١٧١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا حَكَّ إِبْطَهُ، أَوْ مَسَّهُ، فَقَالَ: «قُمْ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ أَوْ تَطَهَّرْ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف الزهري لم يذكروا له رواية ولا سماعا من عائشة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن وعبد الله بن إبراهيم هو ابن قارظ وعمر بن شيبة هو ابن قارظ أيضا.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف طلق بن حبيب روايته عن عمر مرسلة.

١٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَنْ نَقَّى أَنْفَهُ، أَوْ حَكَّ إِبْطَهُ تَوَضَّأَ[١]»

١٧٣- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ فِي نَتْفِ الْإِبِطِ[٢]»

١٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ نَتْفِ الْإِبِطِ[٣]»

الرَّجُلُ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ أَيَتَوَضَّأُ

١٧٥- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَخَذَ مِنْ أَظْفَارِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخَذْتَ مِنْ أَظْفَارِكَ وَلَا تَتَوَضَّأُ؟، قَالَ: «مَا أَكْيَسَكَ ، أَنْتَ أَكْيَسُ مِمَّنْ سَمَّاهُ أَهْلُهُ كَيِّسًا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من عمر وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح وفي جامع التحصيل (ص: ٢٧٣):واختلف في روايته عن عبد الله بن عمرو فقيل لم يسمع منه قلت أخرج له البخاري عنه حديثين.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٩٣) من طريق عيسى، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، قال: رأيت ابن عمر قص أظفاره، فقلت: ألا تتوضأ؟، فقال: " مم أتوضأ لأنت أكيس في نفسك ممن سماه أهله كيسا "

مَنْ قَالَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَمَنْ قَالَ يُجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءَ

١٧٦- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَمِنْ أَظْفَارِهِ، قَالَ: «يُعِيدُ الْوُضُوءَ[١]»

مَنْ كَانَ إِذَا بَالَ لَمْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِالْمَاءِ

١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، إِذَا بَالَ مَسَحَ ذَكَرَهُ بِحَائِطٍ، أَوْ بِحَجَرٍ وَلَمْ يُمِسَّهُ مَاءً[٢]»

١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَرَّ سَعْدٌ بِرَجُلٍ يَغْسِلُ مَبَالَهُ، فَقَالَ: «لِمَ تَخْلِطُوا فِي دِينِكُمْ مَا لَيْسَ مِنْهُ[٣]»

١٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ، رَأَى رَجُلًا يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، فَقَالَ: «أَلَا يَغْسِلُ اسْتَهُ[٤]؟»

١٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَغْسِلُ عَنْهُ أَثَرَ الْغَائِطِ، فَقَالَ: «مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من علي وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده صحيح وأبو الأحوص هو سلام بن سليم.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وهو النخعي ومالك بن الحارث وهو السلمي وبين سعد.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَغْسِلَ أَثَرَ الْبَوْلِ

١٨١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ[١]»

١٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ»

«وَرَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ»

«وَرَأَيْتُ نَضْرَ بْنَ أَنَسٍ، يَغْسِلُ أَثَرَ الْبَوْلِ[٢]»

١٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسْلَ الْإِحْلِيلِ[٣]»

١٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بَالَ فَغَسَلَ مَا هُنَالِكَ[٤]»

فِي الرَّجُلُ يَتَبَلَّغُ بِالْوُضُوءِ إِبطَهُ

١٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا بَلَغَ بِالْوُضُوءِ إِبطَهُ فِي الصَّيْفِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢١٥٨) من طريق عاصم به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف.

١٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنَ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ جَاوَزَ الْمِرْفَقَيْنِ، فَلَمَّا غَسَلَ رِجْلَيْهِ جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى السَّاقَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا مَبْلَغُ الْحِلْيَةِ[١]»

١٨٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَتَوَضَّأَ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَكْتَفِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَبْلَغُ الْحِلْيَةِ مَبْلَغُ الْوُضُوءِ» فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَزِيدَنِي فِي حِلْيَتِي[٢]

فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيَطَأُ عَلَى الْعَذِرَةِ

١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَوَطِئَ عَلَى عَذِرَةٍ، قَالَ: «إِنْ كَانَتْ رَطْبَةً غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، وَإِنْ كَانَتْ يَابِسَةً لَمْ تَضُرَّهُ[٣]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح. وأخرجه مسلم (٢٥٠) فقال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف يعني ابن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، قال: كنت خلف أبي هريرة، وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ إبطه فقلت له: يا أبا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال: يا بني فروخ أنتم هاهنا؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول: «تبلغ الحلية من المؤمن، حيث يبلغ الوضوء»

[٣] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَطَأُ الْمَوْضِعَ الْقَذِرَ يَطَأُ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَنْظَفُ

١٨٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ، فَقَالَتْ: «إِنَّهُ قَدْ يَمُرُّ بِالْمَكَانِ النَّظِيفِ فَيُطَهِّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا[١]»

١٩٠- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ: «الْأَرْضُ تُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا[٢]»

١٩١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَهُشَيْمٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ[٣]»

فِي اللَّبَنِ يُشْرَبُ ، مَنْ قَالَ يَتَوَضَّأُ

١٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَالْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، كَانَا يُمَضْمِضَانِ مِنَ اللَّبَنِ ثَلَاثًا[٤]»

١٩٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ يَشْرَبُ اللَّبَنَ فَيُمَضْمِضُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل الإبهام.

[٢] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

[٣٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠١)من طريق ابن عيينة، عن الأعمش، عن أبي عن ابن مسعود قال: «كنا لا نتوضأ من موطئ».

[٤] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٨٨) من طريق أيوب به.

[٥] إسناده صحيح.

١٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى، وَأَنَسًا، وَالْحَارِثَ الْهَمْدَانِيَّ، كَانُوا يُمَضْمِضُونَ مِنَ اللَّبَنِ[١]»

١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنَ اللَّبَنِ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ[٢]»

١٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنَ اللَّبَنِ[٣]»

١٩٧- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ وَاثِلَةَ، «أَنَّ حُذَيْفَةَ، دَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْتُ[٤]»

مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَلَا يُمَضْمِضُ

١٩٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أُنْبِئْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَرِبَ لَبَنًا، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ وَالْمَضْمَضَةَ، قَالَ: «لَا أُبَالِيهِ بَالَةً، أَسْمِحْ يُسْمَحْ لَكَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ففي جامع التحصيل (ص: ٢٩٣) هشام بن حسان ذكره بن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل الإبهام لكنه صحيح بما بعده.

١٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: شَرِبْتُ لَبَنًا مَحْضًا بَعْدَ مَا تَوَضَّأْتُ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «مَا أُبَالِيهِ بَالَةً، أَسْمِحْ يُسْمَحْ لَكَ[١]»

٢٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَبَلَةَ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «إِنِّي لَآكُلُ اللَّحْمَ، وَأَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَأُصَلِّي وَلَا أَتَوَضَّأُ» ، قَالَ: نَعَمْ[٢]

مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْأُدُمِ وَالْخَشَبِ

٢٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، قَالَ: أَتَانَا ابْنُ عُمَرَ فِي دَارِنَا، فَأَتَيْنَاهُ بِوَضُوءٍ فِي نُحَاسٍ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: «ائْتُونِي بِحَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ[٣]»

٢٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غرَابٍ، عَنْ بَنَانَةَ «أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي كُوزٍ أَوْ تَوْرٍ مِنْ بِرَامٍ[٤]»

٢٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي أَدَمٍ[٥] أَوْ فِي قَدَحِ خَشَبٍ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة أم غراب وبنانة والبرام جمع برمة وهي: القدر مطلقا، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن.اهـ من لسان العرب (١٢/ ٤٥)

[٥] الأدم جمع أديم وهو: الجلد اهـ من المعجم الوسيط (١/ ١٠).

[٦] إسناده صحيح.

فِي الْوُضُوءِ بِاللَّبَنِ

٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَرْزُوقٍ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّا نَنْتَجِعُ الْكَلَأَ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ، فَنَتَوَضَّأُ بِاللَّبَنِ؟ قَالَ: «لَا، عَلَيْكُمْ بِالتَّيَمُّمِ[١]»

فِي الْجُنُبِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ

٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، بن أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فَأَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[٢]»

٢٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ[٣]»

٢٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يُصَابُ فِي مَنَامِهِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبدالله النخعي سيء الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف رواية سالم عن علي مرسلة وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٧٨) والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٢٣) من طريق منصور به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٨٠) من طريق الثوري، عن منصور، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر: «كان إذا أراد أن يأكل، أو ينام أو يشرب وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة» وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: «إِذَا أَجْنَبَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْجَنَابَةِ[١]»

٢٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ الْجُنُبُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ[٢]»

٢٠٩- حَدَّثَنَا عثام بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي الرَّجُلِ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، قَالَتْ: «يَتَوَضَّأُ أَوْ يَتَيَمَّمُ[٣]»

فِي الْغُسْلِ مَنْ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ

٢١٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: نا سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «نَوْمَةٌ قَبْلَ الْغُسْلِ أَوْعَبُ لِخُرُوجِهِ[٤]»

٢١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةَ: «نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَنَابَةِ أَوْعَبُ لِلْغُسْلِ[٥]»

٢١٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْغُسْلَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو قلابة موصوف بكثرة الإرسال ولم يذكروا له رواية عن شداد.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين طلحة وحذيفة رضي الله عنه.

فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ إِذَا أَجْنَبَ غَسَلَ سِفْلَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ[٢]»

٢١٤- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: «يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَيَدْلُكُهَا بِالتُّرَابِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ[٣]»

٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عمرو قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ فَسَأَلُوهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: سَأَلْتُمُونِي عَنْ خِصَالٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُكُمْ، «أَمَّا غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ[٤]»

فِي الْجُنُبُ كَمْ يَكْفِيهِ

٢١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ وإبراهيم هو ابن مهاجر لين الحديث وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٦١٥) من طريق شريك به.

[٢] إسناده ضعيف عكرمة لم يسمع من عمر قاله أحمد كما في جامع التحصيل.

[٣] إسناده صحيح والشيباني هو سليمان بن أبي سليمان.

[٤] إسناده ضعيف عاصم بن عمرو هو البجلي روايته عن عمر مرسلة كما في جامع التحصيل.

[٥] إسناده صحيح.

٢١٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «الْجُنُبُ يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا[١]»

٢١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا[٢]»

٢١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْجَنَابَةِ[٣]»

٢٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: «إِذَا اغْتَسَلْتَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَاغْسِلْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ ثَلَاثًا[٤]»

فِي الْجُنُبُ كَمْ يَكْفِيهِ لِغُسْلِهِ مِنَ الْمَاءِ

٢٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «نَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَنَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ[٥]»

٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «صَاعٌ» فَقَالَ: مَا أَرَى يَكْفِينِي، فَقَالَ جَابِرٌ: «بَلَى[٦]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (٨١) من طريق ابن عيينة به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٩٦) من طريق ابن عيينة به وعمرو هو ابن دينار.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور وشريك هو النخعي وهما ضعيفان.

[٤] إسناده ضعيف أبو صالح هو باذام مولى أم هانىء ضعيف.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «يُجْزِئُ الصَّاعُ لِلْجُنُبِ» فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «لَا أَدْرِي قَبْلَ الْوُضُوءِ أَوْ بَعْدَهُ[١]»

٢٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ مِنْ كُوزٍ وَأَفْضَلَ فِيهِ» قُلْتُ: يَكُونُ مُدًّا، قَالَ: وَأَفْضَلَ[٢]

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الْإِسْرَافَ فِي الْوُضُوءِ

٢٢٥- حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُرَيٍّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ، تَوَضَّأَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ[٣]»

٢٢٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، فَأُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَأَنَا أَنْظُرُ[٤]»

٢٢٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنَا الْعَوَّامُ، عَمَّنْ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «أَقْصِدْ فِي الْوُضُوءِ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عطية هو ابن سعد العوفي ضعيف ومدلس وشيعي.

[٣] إسناده ضعيف قَطن بن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٧/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف من أجل الإبهام وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٢٠) من طريق العوام بن حوشب به .

٢٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَتَوَضَّأُ وَكَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ سَنًّا[١]»

٢٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْمَاءُ عَلَى أَثَرِ الْمَاءِ يُجْزِئُ، وَلَيْسَ بَعْدَ الثَّلَاثِ شَيْءٌ[٢]»

فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْغُسْلِ

٢٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا اغْتَسَلْتَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَمَضْمَضْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ أَبْلَغُ[٣]»

٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رُهَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، «أَنْ عُثْمَانَ، كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا[٤]»

فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٢٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ: «وَأَيُّ وَضُوءٍ أَعَمُّ مِنَ الْغُسْلِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف أبو حمزة هو ميمون الأعور القصاب قال الحافظ ابن حجر : ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف فضيل بن عمرو هو الفقيمي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف الزبير بن عبد الله قال ابن عدى : أحاديثه منكرة المتن و الإسناد اه وجدته مجهولة.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٣٩) من طريق ابن جريج قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر كان يقول: «إذا لم تمس فرجك بعد أن تقضي غسلك فأي وضوء أسبغ من الغسل» وهذا إسناد صحيح.

٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ لِابْنِ عُمَرَ: إِنِّي أَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ، قَالَ: «لَقَدْ تَعَمَّقْتُ[١]»

٢٣٤- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «مَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَغْسِلَ مِنْ لَدُنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ[٢]»

٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ فُلَانَةَ تَوَضَّأَتْ بَعْدَ الْغُسْلِ، قَالَ: «لَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ[٣]»

٢٣٦- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِذَا اغْتَسَلَ

٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ، كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ عَنِ الْجَنَابَةِ فَخَرَجَ مِنْ مُغْتَسَلِهِ غَسَلَ بُطُونَ قَدَمَيْهِ " قَالَ: وَقَالَ مُسْلِمٌ: «مَا أُبَالِي، أَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِي إِلَى مُصَلَّايَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو إسحاق قال أبو حاتم: لم يسمع من بن عمر إنما رآه رؤية. اهـ من جامع التحصيل (ص: ٢٤٥)

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف أبو البختري هو سعيد بن فيروز روايته عن علي مرسلة.

[٥] إسناده صحيح.

٢٣٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «أَفِضْ عَلَيْكَ، ثُمَّ تَنَحَّ فَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ[١]»

فِي الرَّجُلِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ

٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ أَبْلَغَ الْغُسْلَ[٢]»

٢٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِغَثَلٍ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ أَبْلَغَ الْغُسْلَ[٣]»

٢٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْمَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ أَبْلَغَ الْغُسْلَ» وَقَالَ الْحَارِثُ: «وَلَكِنْ لَا يُعِيدُ مَا سَالَ مِنَ الْخِطْمِيِّ عَلَى رَأْسِهِ أَيْضًا[٤]»

٢٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يُجْزِئُهُ أَنْ لَا يُعِيدَ عَلَى رَأْسِهِ الْغُسْلَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي جعفر.

[٢] إسناده ضعيف الحارث بن الأزمع العبدي ويقال الوادعي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٦٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف كما سبق.

[٥] إسناده صحيح.

٢٤٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا غَسَلَ الْجُنُبُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ» قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ، مِثْلَ ذَلِكَ، أَوْ قَالَ: «لَا يُعِيدُ عَلَيْهِ[١]»

٢٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، وَحَفْصٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَارِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ سُفْيَانُ سَارِيَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْجُنُبِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ، فَقَالَ: «يُجْزِئُهُ إِذَا غَسَلَ أَنْ لَا يُعِيدَ عَلَى رَأْسِهِ[٢]»

فِي الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَغْتَسِلُ وَيَنْضَحُ مِنْ غُسْلِهِ فِي إِنَائِهِ

٢٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَنْضَحُ فِي إِنَائِهِ مِنْ غُسْلِهِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[٣]»

٢٤٦- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحُسَامِ بْنِ مَصْك، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ حِيتَةٌ، قَالَ: أَغْتَسِلُ فَيَرْجِعُ مِنْ جِسْمِي فِي إِنَائِي، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] انظر ما قبله.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وهو النخعي وبين ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] إسناده ضعيف حسام بن مصك قال الحافظ ابن حجر : ضعيف يكاد أن يترك.اهـ وفيه أيضا إبراهيم النخعي لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه.

فِي الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ أَتَنْقُضُ شَعْرَهَا

٢٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ، عَنِ امْرَأَةٍ شَكَتْ إِلَى عَائِشَةَ، الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: «صُبِّي ثَلَاثًا، فَمَا أَصَابَ أَصَابَ، وَمَا أَخْطَأَ أَخْطَأَ[١]»

٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ امْرَأَةٍ سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: «صُبِّي ثَلَاثًا» فَقَالَتْ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَتْ: «ضَعِي بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ[٢]»

٢٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يُجْزِئُ الْمُتَمَشِّطَةَ ثَلَاثٌ[٣]»

٢٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَصُبَّانِ الْمَاءَ عَلَى رُءُوسِهِمَا وَلَا يَنْقُضَانِ[٤]»

٢٥١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ لِامْرَأَتِهِ: «خَلِّلِي رَأْسَكِ بِالْمَاءِ لَا تَخَلَّلُهُ نَارٌ قَلِيلٌ يَعْنَاهَا عَلَيْهِ[٥]»

٢٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ «أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ فَلَا يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ، وَلَكِنْ يُبَالِغْنَ فِي بَلِّهَا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المرأة المبهمة.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهمة ويحيى لم يسمع من أم سلمة.

[٣] إسناده ضعيف زمعة هو ابن صالح وهو ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وأما عنعنة أبي الزبير فإنها لا تضر هنا لأنه متابع تابعه عطاء بن أبي رباح عند الدارمي (١١٩٢)

[٥] إسناده صحيح وأخرجه الدارمي في سننه (١١٩٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥٥) من طريق منصور عن إبراهيم به.

٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «تُخَلِّلُهُ بِأَصَابِعِهَا[٢]»

فِي الْجُنُبِ يَخْرُجُ فِي حَاجَتِهِ قَبْلَ الْغُسْلِ

٢٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَأْتِي الْحَاجَةَ وَيَأْتِي السُّوقَ، قَالَ: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[٣]»

٢٥٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ ذَلِكَ[٤]

٢٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ «أَنَّهُ رُبَّمَا أَجْنَبَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ[٥]»

فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِئُ بِامْرَأَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ

٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نسيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِامْرَأَتِهِ بَعْدَ الْغُسْلِ[٦]»

٢٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: «كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَجِيءُ وَلَهُ قَرْقَفَةٌ يَسْتَدْفِئُ بِي[١]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الدارمي (١١٩٤) من طريق حماد عن عبيد الله بن عمر به.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وأخرجه الدارمي (١١٩٠) من طريق أبي خالد به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٢/ ٤٨١) من طريق يحيى عن مسعر به.

[٦] إسناده ضعيف إبراهيم التيمي لم يدرك عمر.

٢٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ جَبَلَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ أَتَكَوَّى بِالْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ[٢]»

٢٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «ذَاكَ عَيْشُ قُرَيْشٍ فِي الشِّتَاءِ[٣]»

٢٦١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ مَعَ أَهْلِهِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ[٤]»

٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَجِيءُ فَيَسْتَدْفِئُ بِامْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَمَسُّ مَاءً[٥]»

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا اغْتَسَلَ الْجُنُبُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَتَهُ فَعَلَ إِنْ شَاءَ[٦]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور وحجاج هو ابن أرطاة وهما ضعيفان.

[٦] إسناده ضعيف كسابقه.

فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ تَحِيضُ

٢٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ، يُحِبُّ لَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ[١]»

فِي الرَّجُلِ يَرَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا

٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا رَأَى بَلَلًا وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ[٢]»

٢٦٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِي، وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ وَجَدْتُ شَهْوَةً فَأَنْكَرْتُ نَفْسِي، فَخَرَجَ مِنِّي مَا بَلَّ نَادَيَّ وَمَا هُنَاكَ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَمَا أَصَابَ مِنْكَ» وَلَمْ يَأْمُرْنِي بِالْغُسْلِ[٣]

٢٦٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ فَرَأَى بِلَّةً، قَالَ: «لَوْ وَجَدْتُ ذَلِكَ لَاغْتَسَلْتُ مِنْهُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار وهو ضعيف وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٠٨) من طريق حفص بن غياث به.

[٣] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن وأبو حمزة هو عمران بن أبى عطاء الأسدي مولاهم ضعيف.

[٤] إسناده صحيح وعلى بن ثابت هو ابن عمرو بن أخطب البصري الانصاري ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧)

فِي الْمَرْأَةِ كَيْفَ تُؤْمَرُ أَنْ تَغْتَسِلَ

٢٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ لَتُنَقِّي ضَفِيرَتَهَا[١]»

فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُعِيدَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ

٢٦٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: «يَا سَلْمَانُ، إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا[٢]»

٢٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ غَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ[٣]»

٢٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ تَوَضَّأْ[٤]»

فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

٢٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْبِلَّةَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لإبهام المرأة الراوية عن أم سلمة.

[٢] إسناده صحيح والتيمي هو سليمان بن طرخان.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف ومعناه صحيح أبو الضحى لم يسمع من علي رضي الله عنه.

٢٧٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا يَرَى الرَّجُلُ ثُمَّ أَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ[١]»

فِي الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ جُنُبٌ

٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنِ اغْتَرَفَ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ جُنُبٌ فَمَا بَقِيَ مِنْهُ نَجِسٌ، وَلَا تَدْخُلَ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ[٢]»

٢٧٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: كَانَ سَعْدٌ، يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ فَتُنَاوِلُهُ الطَّهُورَ مِنَ الْجَرَّةِ، فَتَغْمِسُ يَدَهَا فِيهَا، فَيُقَالُ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَيَقُولُ: «إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا[٣]»

٢٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْخِلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْإِنَاءِ وَهُمْ جُنُبٌ، وَالنِّسَاءُ وَهُنَّ حُيَّضٌ لَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا» يَعْنِي قَبْلَ أَنْ يَغْسِلُوهَا[٤]

---

[١] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (١٩٨) من طريق يحيى به..

[٤] إسناده ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠) من طريق معمر عن جابر به.

فِي الرَّجُلِ يَجْنُبُ فِي الثَّوْبِ فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ

٢٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ فَرَأَى فِيهِ أَثَرًا فَلْيَغْسِلْهُ، وَإِنْ لَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرًا فَلْيَنْضَحْهُ[١]»

٢٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَنَابَةِ فِي الثَّوْبِ: «إِنْ رَأَيْتَ أَثَرَهُ فَاغْسِلْهُ، وَإِنْ عَلِمْتَ أَنْ قَدْ أَصَابَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ، وَإِنْ شَكَكْتَ فَلَمْ تَدْرِ أَصَابَ الثَّوْبَ أَمْ لَا فَانْضَحْهُ[٢]»

٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِنْ خَفِيَ عَلَيْهِ مَكَانُهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ غَسَلَ الثَّوْبَ كُلَّهُ[٣]»

٢٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، غَسَلَ مَا رَأَى، وَنَضَحَ مَا لَمْ يَرَ، وَأَعَادَ بَعْدَ مَا أَضْحَى مُتَمَكِّنًا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (٨٠) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن زبيد بن الصلت أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم، وصلى ولم يغتسل، فقال: «والله ما أراني إلا احتلمت وما شعرت، وصليت وما اغتسلت» . قال: فاغتسل، وغسل ما رأى في ثوبه، ونضح ما لم ير، وأذن أو أقام، ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا.

٢٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ السَّرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، فِي رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ فَلَمْ يَرَ أَثَرَهُ، قَالَ: «يَغْسِلُهُ كُلَّهُ[١]»

مَنْ قَالَ اغْسِلْ مِنْ ثَوْبِكَ مَوْضِعَ أَثَرِهِ

٢٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَغْسِلُ أَثَرَ الِاحْتِلَامِ مِنْ ثَوْبِهِ[٢]»

٢٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدٍ «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، غَسَلَ مَا رَأَى[٣]»

مَنْ قَالَ يُجْزِيكَ أَنْ تَفْرِكَهُ مِنْ ثَوْبِكَ

٢٨٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ «أَنَّهُ كَانَ يَفْرِكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِهِ[٤]»

٢٨٥- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بَعْدَ مَا صَلَّى، إِذْ جَعَلَ يَدْلُكُ ثَوْبَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي طَلَبْتُ هَذَا الْبَارِحَةَ فَلَمْ أَجِدْهُ» قَالَ مُجَاهِدٌ: «مَا أَرَاهُ إِلَّا مَنِيًّا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الحكم هو ابن عتيبة لم يدرك ابن مسعود وأشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبى زياد القرشي الهاشمي قال الحافظ ابن حجر : ضعيف كبر فتغير و صار يتلقن ، و كان شيعيا.

٢٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْمَنِيِّ، قَالَ: «امْسَحْهُ بِإِذْخِرَةٍ[١]»

٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْمِرْفَقَةِ يُجَامِعُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَيَقْرَأُ عَلَيْهَا الْمُصْحَفَ؟ قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَحُكَّهُ، وَإِنْ رَابَكَ فَرُشَّهُ[٢]»

٢٨٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَزَّةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي احْتَلَمْتُ عَلَى طِنْفِسَةٍ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ رَطْبًا فَاغْسِلْهُ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَاحْكُكْهُ، وَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ فَارْشُشْهُ[٣]»

مَنْ قَالَ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ

٢٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح وله طريق أخرى عند عبد الرزاق في المصنف (١٤٣٨) فقال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني يعني عطاء، - سقط عطاء من كتاب ابن الأعرابي -، أنه سمع ابن عباس يقول: «إذا احتلمت في ثوبك فأمطه بإذخرة أو خرقة، ولا تغسله إن شئت إلا أن تقذر أو تكره أن يرى في ثوبك» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عباس بن عبد الرحمن هو مولى بنى هاشم مجهول.

[٣] إسناده ضعيف خالد بن أبي عزة مجهول.

٢٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا اسْتَخْلَطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ[٢]»

٢٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ[٣]»

٢٩٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ نَافِعٍ، قَالَا: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِذَا خَالَطَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ[٤]»

٢٩٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِذَا غَابَتِ الْمُدَوَّرَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ[٥]»

٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِذَا بَلَغْتُ ذَلِكَ مِنْهَا اغْتَسَلْتُ[٦]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل عاصم وهو ابن أبي النجود حسن الحديث وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (ص: ٨١) (٣٤) فقال:حدثنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة، عن علي، رضي الله عنه قال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٩٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَهُ يَعْنِي جَامَعَ، ثُمَّ لَمْ يُنْزِلْ وَلَمْ يَغْتَسِلْ، إِلَّا نَهَكْتُهُ عُقُوبَةً[١]»

٢٩٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، إِنَّ مَا أَوْجَبَ الْحَدَّيْنِ، الْحَدَّ وَالرَّجْمَ أَوْجَبَ الْغُسْلَ[٢]»

٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى ابْنَةِ صَفْوَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ بِرَأْيِهِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَ زَيْدٌ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ قَالَ: أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ، قَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ، لَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَعْمَامِي حَدِيثًا فَحَدَّثْتُ بِهِ، مِنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ رِفَاعَةَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَقَالَ: وَقَدْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَرْأَةِ، فَأَكْسَلَ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ: " قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْتِنَا مِنَ اللَّهِ تَحْرِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ نَهْيٌ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ ذَاكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَأَمَرَ عُمَرُ بِجَمْعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَجَمَعُوا لَهُ فَشَاوَرَهُمْ، فَأَشَارَ النَّاسُ أَنْ لَا غُسْلَ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وقد عنعن.

فِي ذَلِكَ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُعَاذٍ وَعَلِيٍّ، فَإِنَّهُمَا قَالَا: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ بَدْرٍ وَقَدِ اخْتَلَفْتُمْ فَمَنْ بَعْدَكُمْ أَشَدُّ اخْتِلَافًا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهَذَا مِنْ شَأْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ: لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَسْمَعُ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أَوْجَعْتُهُ ضَرْبًا[١]

٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ ثُمَّ لَا يُنْزِلُ، قَالَ: «عَلَيْهِ الْغُسْلُ» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ أُبَيًّا كَانَ لَا يَرَى ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أُبَيًّا نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ[٢]»

٢٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَمَّا أَنَا فَإِذَا خَالَطْتُ أَهْلِي اغْتَسَلْتُ[٣]»

٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٣٠١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَكْسَلَ فَلَمْ يُنْزِلْ، قَالَ: «يَغْتَسِلُ[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدٍ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، سَأَلَ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَقُولُ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]

٣٠٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْخُدْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ[٣]»

٣٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٤]: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأبو عبد الله الشامي هو عبدالرحمن بن عائذ.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل المبهم وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٦٧) من طريق ابن جريج قال: قال عطاء: سمعت ابن عباس يقول: «الماء من الماء» وهذا إسناد صحيح وابن جريج وإن كان مدلسا إلا أنه قد قال: إذا قلت : قال عطاء . فأنا سمعته منه ، و إن لم أقل سمعت . انظر تهذيب التهذيب.

[٤] هو ابن مسعود.

[٥] إسناده صحيح.

٣٠٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجِمَاعِ: «إِذَا لَمْ يُنْزِلْ فَلَمْ يَغْتَسِلْ» قِيلَ: وَإِنْ هَزَّهَا بِهِ، قَالَ: «وَإِنْ هَزَّهَا بِهِ حَتَّى يَهْتَزَّ قُرْطَاهَا[١]»

٣٠٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالًا، يُحَدِّثُ عَنِ الْمُرَقِّعِ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، «إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَأْتِيهَا فَإِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَمْ يَغْتَسِلْ[٢]»

٣٠٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُمْنِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: «يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ» وَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ[٣]

فِي الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَالْوَدْيِ

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: سُئِلَ عُثْمَانُ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: «ذَاكَ الْقَطْرُ وَمِنْهُ الْوُضُوءُ[٤]»

٣٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، فَرَآهَا فَلَاعَبَهَا، قَالَ: فَخَرَجَ مِنْهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ،

---

[١] إسناده ضعيف خرشة بن حبيب قال ابن المديني: مجهول.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة المرقع.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (١٧٩) ومسلم (٣٤٧) من طريق يحيى به.

[٤] إسناده صحيح.

قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَالَ: الْمَذْيُ، قَالَ: فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ، فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ غُسْلٌ ذَلِكَ أَيْسَرُ[١]»

٣١٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْمَنِيُّ يُغْتَسَلُ مِنْهُ، وَالْمَذْيُ يَغْسِلُ مِنْهُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ، وَالْمَذْيُ مِنَ الشَّهْوَةِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ[٢]»

٣١١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، الْبِلَّةَ وَالْمَذْيَ وَبَعْضَ مَا يَجِدُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَذْكُرُونَ شَيْئًا مَا أَجِدُهُ، وَلَوْ وَجَدْتُهُ لَاغْتَسَلْتُ مِنْهُ[٣]»

٣١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنَ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «الْمَنِيُّ مِنْهُ الْغُسْلُ، وَالْمَذْيُ وَالْوَدْيُ يُتَوَضَّأُ مِنْهُمَا[٤]»

٣١٣- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: «ذَاكَ النَّشَاطُ فِيهِ الْوُضُوءُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد ربه بن موسى وأمه مجهولان.

[٥] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

٣١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْمَنِيُّ وَالْوَدْيُ وَالْمَذْيُ، فَأَمَّا الْمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الْمَذْيُ وَالْوَدْيُ فَفِيهِمَا الْوُضُوءُ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ[١]»

فِي الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ

٣١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «تَنْضَحُ فَرْجَهَا وَتَتَوَضَّأُ، فَإِنْ كَانَ دَمًا غَلِيظًا عَلَيْهَا اغْتَسَلَتْ وَاحْتَشَتْ، فَإِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ذَهَبَ[٢]»

٣١٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا تَطْهُرُ مِنَ الْحَيْضِ مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ، أَوْ قَطْرَةِ الرُّعَافِ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ أَوْ دُونَ ذَلِكَ، فَلْتَنْضَحْ بِالْمَاءِ، ثُمَّ لِتَتَوَضَّأْ وَلْتُصَلِّ وَلَا تَغْتَسِلْ، إِلَّا أَنْ تَرَى دَمًا غَلِيظًا فَإِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّحِمِ[٣]»

٣١٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عَائِشَةُ، تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ فِي الْمَحِيضِ لَيْلًا، وَتَقُولُ: «إِنَّهُ قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه،

[٤] إسناده حسن.

٣١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «كُنَّا لَا نَرَى التَّرِيَّةَ شَيْئًا[١]»

فِي الطُّهْرِ مَا هُوَ وَبِمَ يُعْرَفُ؟

٣١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنَّا فِي حِجْرِهَا مَعَ بَنَاتِ ابْنَتِهَا، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطَّهَّرُ، ثُمَّ تُصَلِّي، ثُمَّ تُنَكَّسُ بِالصُّفْرَةِ الْيَسِيرَةِ، فَتَسْأَلُهَا فَتَقُولُ: «اعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ مَا رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، حَتَّى لَا تَرَيْنَ إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا[٢]»

---

[١] إسناده صحيح والترية قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٨٩) في حديث أم عطية «كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا» الترية بالتشديد: ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة أو صفرة. وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر. وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها. والتاء فيها زائدة؛ لأنه من الرؤية والأصل فيها الهمز، ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة، وبعضهم يشدد الراء والياء. ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها.

[٢] إسناده حسن وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند الدارمي في سننه (٨٨٩) وإسحاق في مسنده (٢٢٥٩)

فِي الْمَرْأَةِ يُصِيبُ ثِيَابَهَا مِنْ دَمِ حَيْضِهَا

٣٢٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الْحَائِضِ تَلْبَسُ الثَّوْبَ تُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ دَمٌ غَسَلَتْ مَوْضِعَ الدَّمِ، وَإِلَّا صَلَّتْ فِيهِ[١]»

٣٢١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ نِسَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَحِضْنَ، فَإِذَا طَهُرْنَ لَمْ يَغْسِلْنَ ثِيَابَهُنَّ الَّتِي كُنَّ يَلْبَسْنَ فِي حَيْضَتِهِنَّ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: «إِنْ رَأَيْتُنَّ دَمًا فَاغْسِلْنَهُ[٢]»

٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَغْسِلَهُ بِالْمَاءِ[٣]»

٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذة أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ، عَنْ نَضْحِ الدَّمِ فِي الثَّوْبِ، فَقَالَتْ: «اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَهُ طَهُورٌ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف أشعث بن سوار ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف حجاج بن أرطاة ضعيف ومدلس، وإبراهيم النخعي لم يسمع من عائشة.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه الدارمي في سننه (١٠٥٢) فقال: أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال: سمعت معاذة العدوية، عن عائشة رضي الله عنها، قالت لها امرأة: الدم يكون في الثوب فأغسله، فلا يذهب، فأقطعه؟ قالت: «الماء طهور» إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ أَهْلُهُ

٣٢٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي سَفَرٍ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَكَانُوا يُقَدِّمُونَهُ يُصَلِّي بِهِمْ لِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَضَحِكَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ جَارِيَةٍ لَهُ رُومِيَّةٍ، وَصَلَّى بِهِمْ وَهُوَ جُنُبٌ فَتَيَمَّمَ[١]

٣٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَهُ: إِنَّا نَعْزُبُ فِي الْمَاشِيَةِ عَنِ الْمَاءِ، فَيَحْتَاجُ أَحَدُنَا إِلَى أَنْ يُصِيبَ أَهْلَهُ، قَالَ: «أَمَّا ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتَ فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ[٢]»

٣٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَوْفٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ فِي سَفَرٍ لَا يَجِدُونَ الْمَاءَ، فَوَاقَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَعَابُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف جعفر هو ابن أبي المغيرة قال: ابن مندة : ليس بالقوى في سعيد بن جبير .

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي العوام وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩١٩) والدولابي في الكنى (١٣٧٣) من طريق الثوري عن محمد بن عجلان، عن أبي العوام قال: كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: إني أعزب في إبلي أفأجامع إذا لم أجد الماء؟ قال ابن عمر: «أما أنا فلم أكن أفعل ذلك فإن فعلت ذلك فاتق الله، واغتسل إذا وجدت الماء»

[٣] إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله الموصلي .

٣٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ وَأَصَابَهُ شَبَقٌ[١] يَخَافُ فِيهِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَلْيَقَعْ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ[٢]»

٣٢٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ فِي سَفَرٍ فَوَطِئَ أَهْلَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ[٣]

٣٢٩- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ، فَتَخَلَّفَ فَأَصَابَ مِنْهَا، ثُمَّ أَدْرَكَنَا، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مَاءٌ» ، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ» فَتَيَمَّمَ[٤]

فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَخْرَجِ فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ

٣٣٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْمَطْهَرَةِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا " حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: الْأَعْمَشُ: هَذَا حَرْفٌ أَسْتَحْسِنُهُ[٥]

---

[١] الشبق: الغلمة وشدة الشهوة يقال: رجل شبق وامرأة شبقة اه من تهذيب اللغة (٨/ ٢٦٤)

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يَقُولُ: بَالِغْ فِي غَسْلِ الشَّعْرِ

٣٣١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ حُذَيْفَةُ وَقَدْ جَمَّ شَعْرُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ جَنَابَةٌ، فَعَافُوهَا، فَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ[١]»

٣٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ»

قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَمَّا أَنَا فَأَبُلُّ الشَّعْرَ، وَأُنْقِي الْبَشَرَ[٢]»

٣٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي سُرَّتِهِ[٣]

فِي الْجُنُبِ بِهِ الْجُدَرِيُّ وَالْحَصْبَةُ

٣٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ وَبِهِ الْجِرَاحَةُ وَالْجُدَرِيُّ فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ هُوَ اغْتَسَلَ» ، قَالَ: «يَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ[٤]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ الْقُرْآنَ

٣٣٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ الْقُرْآنَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو البختري روايته عن حذيفة مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط.

٣٣٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَمْشِي نَحْوَ الْفُرَاتِ وَهُوَ يُقْرِئُ رَجُلًا، فَبَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: إِنَّكَ بُلْتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «إِنِّي لَسْتُ بِجُنُبٍ[٢]»

٣٣٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَا يَقْرَأُ وَلَا حَرْفًا» يَعْنِي: الْجُنُبَ[٣]

مَنْ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ

٣٣٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: يَقْرَأُ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ قَالَ: «الْآيَةَ وَالْآيَتَيْنِ»

٣٣٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، مِثْلَ ذَلِكَ[٤]

٣٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ الْقُرْآنَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (١٣٠٧) من طريق الثوري عن الأعمش به.

[٢] إسناده حسن.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك النخعي وهو سيئ الحفظ لكنه متابع فقد أخرجه عبد الرزاق (١٣٠٦) من طريق الثوري، عن عامر الشعبي قال: سمعت أبا الغريف الهمداني يقول: شهدت علي بن أبي طالب بال، ثم قال: «اقرءوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنبا، فإذا كان جنبا فلا ولا حرفا واحدا» وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسنادهما ضعيف عمر بن عبد الله هو ابن يعلى بن مرة الثقفي ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف إبراهيم لم أعرفه.

فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ

٣٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ فِي حَاجَةٍ، فَذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْنَا لَهُ: تَوَضَّأْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَلَّنَا أَنْ نَسْأَلَكَ عَنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: " فَاسْأَلُوا، فَإِنِّي لَا أَمَسُّهُ، إِنَّهُ {لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ} [الواقعة: ٧٩] قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[١] "

٣٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَا يَقْرَآنِ أَجْزَاءَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَمَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْخَلَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّآ[٢]»

٣٤٣- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَخْرَجِ، ثُمَّ يَحْدُرُ السُّورَةَ[٣]

٣٤٤- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ عُمَرَ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ أَخَذَ يَقْرَأُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ: لَوْ تَوَضَّأْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " أَمُسَيْلَمَةُ أَفْتَاكَ ذَاكَ[٤]؟

٣٤٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُمَرَ بِمِثْلِهِ[١]

---

[١] إسناد صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وسعيد هو ابن أبي عروبة.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد بن سيرين وعمر .

٣٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَقْرَأُ وَقَدْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: «أَفَيَقْرَأُ ذَلِكَ مُسَيْلِمَةُ[٢]؟»

٣٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا[٣]»

٣٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ فَبَالَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: «اقْرَئْهُ[٤]»

٣٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ كَانَا يَقْرَآنِ الْقُرْآنَ بَعْدَمَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْحَدَثِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّآ[٥]"

فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي أَرْضِ الْفَلَاةِ فَيُحْدِثُ

٣٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَمَعَهُ مَاءٌ يَسِيرٌ فَلْيُؤْثِرْ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ وَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ[٦]»

٣٥١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا وَأَنْتَ جُنُبٌ، أَوْ أَنْتَ عَلَى

---

[١] صحيح عن أبي هريرة ضعيف عن عمر فإن أبا مريم واسمه إياس بن ضبيح مجهول.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وعمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط.

غَيْرِ وُضُوءٍ فَخِفْتَ إِنْ تَوَضَّأْتَ أَنْ تَمُوتَ مِنَ الْعَطَشِ، فَلَا تَوَضَّأْهُ وَاحْبِسْهُ لِنَفْسِكَ[١]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ إِذَا بَالَ أَنْ يَمَسَّ الْمَاءَ أَوْ يَتَيَمَّمَ

٣٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا بَالَ تَيَمَّمَ، قَالَ: «أَتَيَمَّمُ حَتَّى يَحِلَّ لِي التَّسْبِيحُ[٢]»

٣٥٣- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَالَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ[٣]»

٣٥٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: كِلَاهُمَا رَأَيْنَا ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، إِذَا خَرَجَا مِنَ الْغَائِطِ تُلُقِّيَا بِتَوْرٍ فَيَغْسِلَانِ وُجُوهَهُمَا وَأَيْدِيَهُمَا[٤] "

مَنْ كَرِهَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ

٣٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَظَلُّ حِينَ أَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ فِي الْفَضَاءِ مُغَطِّيًا رَأْسِي اسْتِحْيَاءً مِنْ رَبِّي[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعمر.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٣٥٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ فِي الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ فَأَحْنِي ظَهْرِي إِذَا أَخَذْتُ ثَوْبِي حَيَاءً مِنْ رَبِّي[١]»

٣٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا يَرَى الرَّجُلُ عَوْرَةَ الرَّجُلِ» ، أَوْ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ[٢]»

٣٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «لَأَنْ أَمُوتَ ثُمَّ أُنْشَرَ، ثُمَّ أَمُوتَ ثُمَّ أُنْشَرَ، ثُمَّ أَمُوتَ ثُمَّ أُنْشَرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى عَوْرَةَ الرَّجُلِ أَوْ يَرَاهَا مِنِّي[٣]»

٣٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «لَأَنْ أَمُوتَ ثُمَّ أُنْشَرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُرَى عَوْرَتِي[٤]»

٣٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «مَا أَقَمْتُ صُلْبِي فِي غُسْلِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي بكر بن حفص وعمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبادة بن نسي روايته عن أبي موسى منقطعة.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الْغُسْلِ مِنْ مَاءِ الْحَمَّامِ

٣٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي فَيَّاضٍ، عَنِ الْهِزْهَازِ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْحَمَّامُ لِيُتَطَهَّرَ بِهِ وَلَا يُتَطَهَّرَ مِنْهُ[١]»

٣٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ النَّهْرَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مَاءِ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ[٢]»

مَنْ قَالَ: يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَلَا يُجْزِئُ

٣٦٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يُغْتَسَلُ مِنَ الْحَمَّامِ[٣]»

٣٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْحَمَّامِ[٤]"

٣٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " مَاءَانِ لَا يُجْزِئَانِ: مَاءُ الْبَحْرِ، وَمَاءُ الْحَمَّامِ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف الهزهاز هو بن ميزن الرؤاسي مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف المغيرة هو ابن مقسم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

[٥] إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

مَنْ كَانَ لَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَيَكْرَهُهُ

٣٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ، فَإِنَّهُ مِمَّا أَحْدَثُوا مِنَ النَّعِيمِ[١]»

٣٦٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ

٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي دَرْدَاءَ أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: " نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ، يُذْهِبُ الضَّبِيَّةَ، يَعْنِي: الْوَسَخَ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ[٣] "

٣٦٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الْحَمَّامَ[٤]

٣٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ دَخَلَ حَمَّامَ الْجُحْفَةِ[٥]»

٣٧١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي زرعة وعلي رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عطية بن قيس وأبي الدرداء رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم النخعي وأبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٣٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِلَى حَمَّامٍ لَهُ بِالْعَاقُولِ[١]»

٣٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ لِي عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ، وَقَدْ أَثَّرَ الْحِنَّاءُ بِأَظَافِرِهِ، وَجَارِيَةٌ لَهُ تَحُكُّ عَنْهُ أَثَرَ الْحِنَّاءِ بِقَارُورَةٍ[٢]»

٣٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ، وَيُذَكِّرُ النَّارَ[٣]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَهُ فَادْخُلْهُ بِمِئْزَرٍ

٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرَرْتُ إِلَى الْحَمَّامِ، فَرَآنِي أَبُو صَادِقٍ، فَقَالَ: مَعَكَ إِزَارٌ فَإِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ: «مَنْ كَشَفَ عَوْرَتَهُ أَعْرَضَ عَنْهُ الْمَلَكُ[٤]»

٣٧٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ: لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ[٥] "

---

[١] إسناده صحيح إلى عثمان بن قيس وعثمان مجهول.

[٢] إسناده ضعيف أبو خالد هو البجلي مجهول.

[٣] إسناده ضعيف عطية هو ابن سعد العوفي ضعيف ومدلس.

[٤] إسناده ضعيف أبو صادق هو الأزدي لم يسمع من علي رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وعمر رضي الله عنه.

٣٧٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ: «أَنْ لَا يَدْخُلَ رَجُلٌ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مِنْ سَقَمٍ[١]»

فِي الِاطِّلَاءِ بِالنُّورَةِ[٢]

٣٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ رَجُلًا أَهْلَبَ، فَكَانَ يَحْلِقُ عَنْهُ الشَّعْرَ، وَذُكِرَتْ لَهُ النُّورَةُ، فَقَالَ: «النُّورَةُ مِنَ النَّعِيمِ[٣]»

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ

٣٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «مَنْ بَالَ فِي مُغْتَسَلِهِ فَلِمَ يَتَطَهَّرْ[٤]»

٣٨٠- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا طَهَّرَ اللَّهُ رَجُلًا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ» وَقَالَ عَطَاءٌ: «إِذَا كَانَ يَسِيلُ فَلَا بَأْسَ[٥]»

٣٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِرِيطَةَ سَرِيَّةِ أَنَسٍ: كَانَ أَنَسٌ يَبُولُ فِي مُسْتَحَمِّهِ؟ قَالَتْ: «لَا، كُنْتُ أَضَعُ لَهُ تَوْرًا فَيَبُولُ فِيهِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين مكحول وعمر رضي الله عنه.

[٢] النورة: حجر الكلس وأخلاط من أملاح الكالسيوم والباريون تسْتَعْمل لإِزَالَة الشّعْر اه من المعجم الوسيط (٢/ ٩٦٢)

[٣] إسناده ضعيف علي بن أبي عائشة لم أجده.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

٣٨٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَرِهَ الْبَوْلَ فِي الْمُغْتَسَلِ[٢] "

٣٨٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صَهْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ: «الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ[٣]»

٣٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّمَا كُرِهَ الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ مَخَافَةَ اللَّمَمِ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَعَلَيْهِ الْخَاتَمُ

٣٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَاوَلَنِي خَاتَمَهُ[٥]»

٣٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ فَأَعْطَاهُ امْرَأَتَهُ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح إلى ريطة وريطة لم أعرفها.

[٢] إسناده ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل الإبهام.

[٥] إسناده ضعيف زمعة هو ابن صالح ضعيف.

[٦] إسناده حسن ولكنه من الإسرائيليات.

الرَّجُلُ يَذْكُرُ اللَّهَ وَهُوَ عَلَى الْخَلَاءِ أَوْ هُوَ يُجَامِعُ

٣٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «يُكْرَهُ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْخَلَاءِ، وَالرَّجُلُ يُوَاقِعُ امْرَأَتَهُ؛ لِأَنَّهُ ذُو الْجَلَالِ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ[١]»

فِي بَوْلِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: بَعَثْتُ جَمَلِي فَبَالَ فَأَصَابَنِي بَوْلُهُ، قَالَ: «اغْسِلْهُ» ، قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ انْتُضِحَ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي يُقَلِّلُهُ، قَالَ: «اغْسِلْهُ[٢]»

الَّذِي يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ خُرْءُ الطَّيْرِ

٣٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِذْ وَقَعَ عَلَيْهِ خُرْءُ عُصْفُورٍ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - نَفَضَهُ -[٣]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ: نَمْ عَلَى طَهَارَةٍ

٣٩٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «مَنْ بَاتَ ذَاكِرًا طَاهِرًا ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَةً لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف قابوس بن أبي ظبيان فيه لين.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

٣٩١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَيَمَّمُ[٢] "

٣٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا الْعَوَّامُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: " إِذَا آوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ عَلَى طُهْرٍ فَذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا يَقُولُ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي، انْسَلَخَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَنْسَلِخُ الْحَيَّةُ مِنْ جِلْدِهَا[٣] "

الرَّجُلُ يَمَسُّ اللَّحْمَ النِّيِّئَ

٣٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ اللَّحْمَ النِّيِّئَ فَيُصِيبُ يَدَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ: «لَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَضَّأَ إِذَا مَسَّهُ[٤]»

الْبَوْلُ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ

٣٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَتْ: «يَرُشُّهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل شهر بن حوشب فإنه ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف من أجل الإبهام.

[٣] إسناده ضعيف من أجل شهر بن حوشب وقال أبو زرعة : لم يلق عمرو بن عنبسة.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وعلي رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٣٩٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «يَغْسِلُ الثَّوْبَ كُلَّهُ[١]»

الْمَرْأَةُ تَخْضِبُ وَهِيَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٣٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيعٌ كَانَ لِعَائِشَةَ قَالَ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَأُصَلِّي فِي الْخِضَابِ؟ قَالَتْ: «اسْلِتِيهِ وَارْغِمِيهِ[٢]»

٣٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «امْرِطِيهِ عِنْدَ الصَّلَاةِ مَرْطًا، فَقَدْ كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَكُنْتُ أَحْسَنَ الْجَوَارِي أَوْ أَخَوَاتِي خِضَابًا[٣]»

٣٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نِسَاؤُنَا يَخْتَضِبْنَ أَحْسَنَ خِضَابٍ، يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَيَنْزَعْنَ قَبْلَ الْفَجْرِ[٤]»

٣٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَأَنْ تُقْطَعَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْخِضَابِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف أبو سعيد رضيع عائشة هو كثير بن عبيد التيمي قال الحافظ ابن حجر : مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة حية بنت عبد الله.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل الإبهام.

فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ[١]»

٤٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ[٢]»

فِي التَّوَقِّي مِنَ الْبَوْلِ

٤٠٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا مُوسَى، كَانَ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ فَقَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ يَتْبَعُهُ بِالْمِقْرَاضِ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٤٠٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ، بَالَ قَائِمًا[٤]»

٤٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ قَائِمًا[٥]»

٤٠٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ أَنَّهُ «رَأَى زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَبُولُ قَائِمًا[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف من أجل الفضل بن دلهم فإنه لين.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٢٢٦) فقال: حدثنا محمد بن عرعرة، قال: حدثنا شعبة به.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح وقد أثبت الدارقطني لقيه لعلي رضي الله عنه.

٤٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَبُولُ قَائِمًا[٢]»

٤٠٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ أَخْوَالِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، بَالَ قَائِمًا[٣]»

٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ بَالَ قَائِمًا[٤]»

مَنْ كَرِهَ الْبَوْلَ قَائِمًا

٤٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ[٥]»

٤١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عبد الله الرومي.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٤] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يدرك سعدا.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف المسيب لم يسمع من ابن مسعود.

الصُّفْرَةُ فِي الْبُزَاقِ فِيهَا وُضُوءٌ أَمْ لَا؟

٤١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى بَزَقَ وَهُوَ يُصَلِّي، ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ[١]»

الرَّجُلُ يُصِيبُ فَخِذَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ جِلْدِهِ الْبَوْلُ

٤١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «يُغْسَلُ الْبَوْلُ مَرَّتَيْنِ[٢]»

الْمُسْتَحَاضَةُ كَيْفَ تَصْنَعُ؟

٤١٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ امْرَأَةَ مَسْرُوقٍ سَأَلَتْ عَائِشَةَ، عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَتْ: «تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتَحْتَشِي وَتُصَلِّي[٣]»

٤١٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْمُجَالِدِ، وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَرْسَلَتِ امْرَأَتِي إِلَى امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَذَكَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ[٤]»

٤١٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ، ثُمَّ تَقْرِنُ بَيْنَهُمَا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط والثقفي ممن روى عنه بعد الاختلاط.

[٢] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

[٣] إسناده ضعيف الشعبي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

[٤] إسناده ضعيف امرأة مسروق هي قمير بنت عمرو لم يوثقها إلا العجلي.

٤١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ»[٢]

٤١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِكِتَابٍ فَقَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُسْتَحَاضَةٌ، وَإِنَّ عَلِيًّا قَالَ: «تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ[٣]

٤١٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تُؤَخِّرُ مِنَ الظُّهْرِ، وَتُعَجِّلُ مِنَ الْعَصْرِ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ " فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَا: مَا نَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ[٤]

٤١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ، فَأَمَرُونِي فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «أَمَّا مَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ فَلْتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّي[٥]»

٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ ابْنَةَ جَحْشٍ، وَكَانَتْ مُسْتَحَاضَةً، تَخْرُجُ مِنَ الْمِرْكَنِ وَالدَّمُ غَالِبُهُ، ثُمَّ تُصَلِّي[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وبين علي وابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَطَاهِرِ الَّتِي تُوضَعُ لِلْمَسْجِدِ

٤٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَنَعَ هَذِهِ الْمَطْهَرَةَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ " قَالَ: وَكَانَ يَنْسَكِبُ مِنْ وَضُوءِ النَّاسِ فِي جَوْفِهَا، فَسَأَلْتُ عَطَاءً، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[٢]»

٤٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، بَالَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا[٣]»

٤٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ زَامِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّهُ تَوَضَّأَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ[٤]»

٤٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضِرَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنِّي لَأَتَوَضَّأُ مِنَ الْمِيضَأَةِ الَّتِي فِي السُّوقِ إِذْ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: «يَا هَذَا أَيْنَ هَوَاكَ الْيَوْمَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بِالشَّامِّ[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف رجاء بن ربيعة لم يوثقه معتبر.

[٤] إسناده ضعيف عصمة بن زامل هو ابن أوس الطائي وهو وأبوه مجهولان.

[٥] إسناده ضعيف سعيد بن عبد الله بن ضرار قال أبو حاتم: ليس بقوي والبخاري يقول روايته عن أبيه منقطعة

وفي ميزان الاعتدال (٢/ ٤٤٧):عبد الله بن ضرار الأسدي عن ابن مسعود قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

٤٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فِي ذَلِكَ الْحَوْضِ مِنْكَشِفًا، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ، قَدْ جَعَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

٤٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ وَالْحَلَالُ مَيْتَتُهُ[٢]

٤٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحَدُ الصَّيَّادِينَ، قَالَ لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَارَ يَتَعَاهَدُ طَعَامَ الرِّزْقِ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَرْكَبُ أَرْمَاثَنَا هَذِهِ فَنَحْمِلُ مَعَنَا الْمَاءَ لِلشَّفَةِ فَيَزْعُمُ أُنَاسٌ أَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُطَهِّرُ فَقَالَ وَأَيُّ مَاءٍ أَطْهَرُ مِنْهُ[٣]

٤٢٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عُمَرَ، سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: وَأَيُّ مَاءٍ أَنْظَفُ مِنْهُ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لإبهام الصياد.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين عكرمة وعمر رضي الله عنه.

٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «بَحْرَانِ لَا يَضُرُّكَ مِنْ أَيِّهِمَا تَوَضَّأْتَ مَاءُ الْبَحْرِ وَمَاءُ الْفُرَاتِ[١]»

٤٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " صَيْدُ الْبَحْرِ حَلَالٌ وَمَاؤُهُ طَهُورٌ[٢]

٤٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ الْجَارِي، قَالَ جَاءَ عُمَرُ «الْجَارَ» فَدَعَا بِمَنَادِيلَ فَقَالَ: اغْتَسَلُوا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ[٣]

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ مَاءَ الْبَحْرِ وَيَقُولُ لَا يُجْزِئُ

٤٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صَهْبَانَ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: التَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ[٤]

٤٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَاءُ الْبَحْرِ لَا يُجْزِئُ مِنْ وُضُوءٍ وَلَا جَنَابَةٍ إِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ثُمَّ مَاءً ثُمَّ نَارًا[٥]

---

[١] إسناده ضعيف قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة.

[٢] إسناده ضعيف ليث لم يدرك ابن عباس.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن سعد الجاري.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح وأبو أيوب هو المراغي الأزدي هو يحيى بن مالك ، و يقال حبيب بن مالك.

٤٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَاءَانِ لَا يُجْزِيَانِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ مَاءُ الْبَحْرِ وَمَاءُ الْحَمَّامِ[١]

مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا أَوْ قَاعِدًا وُضُوءٌ

٤٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِقُونَ بِرُءُوسِهِمْ يَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ[٢]

٤٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنِ اضْطَجَعَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ[٣]

٤٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى عَلَى مَنْ نَامَ قَاعِدًا وُضُوءً[٤]

٤٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، قَالَا: كَانَ أَبُو أُمَامَةَ: يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى يَمْتَلِئَ نَوْمًا ثُمَّ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ وَلَا يَتَوَضَّأُ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٤٣٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ وَضَعَ جَنْبَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ[١]

٤٤٠- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلَّا مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفْقَةً أَوْ خَفْقَتَيْنِ[٢]

٤٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ طَارِقٍ، بَيَّاعِ النَّوَى قَالَ حَدَّثَتْنِي مَنِيعَةُ ابْنَةُ وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ أَبَا مُوسَى: كَانَ يَنَامُ بَيْنَهُنَّ حَتَّى يَغُطَّ فَنُنَبِّهُهُ فَيَقُولُ: «قَدْ سَمِعْتُمُونِي أَحْدَثْتُ» فَنَقُولُ لَا فَيَقُومُ فَيُصَلِّي[٣]

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ

٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ غلاقٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنِ اسْتَحَقَّ نَوْمًا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ زَادَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ الْجُرَيْرِيُّ فَسَأَلْنَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ النَّوْمِ فَقَالَ إِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ[٤]

٤٤٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ وَضْعَ جَنْبَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين زيد بن أسلم وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن أبى زياد القرشي

[٣] إسناده ضعيف لجهالة طارق ومنيعة وجهالة أبيها .

[٤] إسناده صحيح وابن علية ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين زيد وعمر.

فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْكَلَامِ الْخَبِيثِ وَالْغِيبَةِ

٤٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَأَنْ أَتَوَضَّأَ مِنْ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَوَضَّأَ مِنْ طَعَامٍ طَيِّبٍ[١]

٤٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَبِيثَةِ يَقُولُهَا لِأَخِيهِ[٢]

فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ

٤٤٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ مَعْصُوبٌ فَخَشِيَ عَلَيْهِ الْعَنَتَ فَلْيَمْسَحْ مَا حَوْلَهُ وَلَا يَغْسِلْهُ[٣]

فِي مَسِّ الْإِبِطِ أَوْ نَتْفِهِ فِيهِ وُضُوءٌ

٤٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا حَكَّ إِبِطَهُ أَوْ مَسَّهُ فَقَالَ: لَهُ قُمْ فَاغْسِلْ يَدَكَ أَوْ تَطَهَّرْ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين طلق بن حبيب وعمر رضي الله عنه.

٤٤٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ نَقَّى أَنْفَهُ أَوْ مَسَّ إِبِطَهُ تَوَضَّأَ[١]

٤٤٩- حَدِيثُ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيْسَ فِي نَتْفِ الْإِبِطِ وُضُوءٌ[٢]

٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ نَتْفِ الْإِبِطِ[٣]

مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِيهِ وَلَا يَرَى فِيهِ وُضُوءًا

٤٥١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ فِي الصَّلَاةِ بَأْسًا[٤]

٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ بَكْرٍ، قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَصَرَ بَثْرَةً فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ فَحَكَّهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من عمر وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعبد الله بن عمرو.

[٤] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ ومجاهد اختلف في سماعه من أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٤٥٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ أَنْبَأْنَا مَنْ، رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَنْفِهِ فَيَخْرُجُ عَلَيْهَا الدَّمُ فَيَحُتُّهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي[١]

٤٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أَنْفِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهَا دَمٌ فَمَسَحَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالتُّرَابِ ثُمَّ صَلَّى[٢]

الْجُنُبُ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الْغُسْلِ

٤٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ[٣]

٤٥٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حيانَ الْجَوفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

الرَّجُلُ يَمْسَحُ جِلْدَهُ بِالْبُزَاقِ

٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: إِذَا أَحَكَّ أَحَدُكُمْ جِلْدَهُ فَلَا يَمْسَحْهُ بِبُزَاقِهِ فَإِنَّ الْبُزَاقَ لَيْسَ بِطَاهِرٍ[١]

فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَبُولُ

٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَالَ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ غُسْلِهِ فَلْيُفْرِغْ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ[٢]

٤٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: يُعِيدُ يَعْنِي الْغُسْلَ[٣]

الرَّجُلُ يَنْتَهِي إِلَى الْبِئْرِ أَوِ الْغَدِيرِ وَهُوَ جُنُبٌ

٤٦٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ، يَنْتَهِي إِلَى الْغَدِيرِ قَالَ: يَغْتَسِلُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ[٤]

---

[١] إسناده حسن حماد هو ابن أبي سليمان حسن الحديث.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وهشيم مدلس وقد عنعن هنا لكنه صرح بالإخبار عند القاسم بن سلام في الطهور (١٧٣).

٤٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَسْتَحِبُّ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ وَنَغْتَسِلَ بِهِ فِي نَاحِيَةٍ[١]

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبُولَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

٤٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ[٢]

مَنْ قَالَ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ

٤٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، مَرَّ بِحَوْضٍ مِجَنَّةٍ فَقَالَ: اسْقُونِي مِنْهُ فَقَالُوا: إِنَّهُ تَرِدُهُ السِّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحَمِيرُ فَقَالَ: لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا: وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ وَشَرَابٌ[٣]

٤٦٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أنا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَتَى عَلَى حَوْضٍ مِنَ الْحِيَاضِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيَشْرَبَ فَقَالَ أَهْلُ الْحَوْضِ: إِنَّهُ تَلَغُ فِيهِ الْكِلَابُ وَالسِّبَاعُ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ لَهَا مَا وَلَغَتْ فِي بُطُونِهَا: قَالَ فَشَرِبَ وَتَوَضَّأَ[٤]

٤٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسَافِرُ مَعَ مَيْمُونَةَ فَتَمُرُّ بِالْغَدِيرِ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْبَعْرُ فَيَسْتَقِي لَهَا مِنْهُ فَتَتَوَضَّأُ وَتَشْرَبُ[١]

---

[١] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ جدا.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] حسن لغيره يقويه ما بعده وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ميمون وعمر وحبيب هو ابن أبي ثابت مدلس وقد عنعن.

[٤] حسن لغيره يقويه ما قبله وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عكرمة وعمر.

٤٦٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ سُؤْرِ الْحَوْضِ، تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْحِمَارُ فَقَالَ: لَا يُحَرِّمُ الْمَاءَ شَيْءٌ[٢]

٤٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ الْمَيْتَةُ وَتَغْتَسِلُ فِيهِ الْحَائِضُ فَقَالَ: الْمَاءُ لَا يَجْنُبُ[٣]

٤٦٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ[٤]

٤٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عمر الْبَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ[٥]

الْمَاءُ إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ

٤٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ[٦]

---

[١] إسناده ضعيف أم منبوذ لم يوثقها أحد ولم يرو عنها إلا ابنها فهي مجهولة عين.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف الزبرقان هو ابن عبد الله العبدي قال البخاري: في حديثه وهم وكعب بن عبد الله هو العبدي مجهول.

[٤] إسناده حسن رجاله ثقات غير يزيد فإنه حسن الحديث.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٤٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا: كَانَ الْمَاءُ ذَنُوبَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ[١]

٤٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجِسًا أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا[٢]

فِي الرَّجُلِ يَمَسُّ الْحِنَّاءَ بَعْدَمَا يَطَّلِي

٤٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ وَقَدْ أَثَّرَ الْحِنَّاءُ بِأَظَافِيرِهِ وَجَارِيَةٌ تَحُكُّ عَنْهُ الْحِنَّاءَ بِقَارُورَةٍ[٣]

فِي الرَّجُلِ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَبَالَ ثُمَّ دَخَلَ فَيُحَدِّثُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً[٤]

٤٧٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا، أَحَسَبُهُ قَبْلَ وَقْعَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّ عَلِيًّا: بَالَ ثُمَّ اجْتَازَ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[١]

---

[١] إسناده ضعيف المثنى لم أعرفه وقد أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٨٠) من طريق زمعة بن صالح عن سلمة به وزمعة ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة أبي خالد وهو البجلي.

[٤] إسناده ضعيف لأن ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ مُجْتَازًا[٢]

٤٧٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ قَرِيبًا مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً[٣]

الرَّجُلُ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ لَيْلَةً

٤٧٨- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، طَافَ عَلَى تِسْعِ جَوَارٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ أَقَامَ الْعَاشِرَةَ فَقَامَتْ فَنَامَ فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تُوقِظَهُ[٤]

فِي الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٤٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ أَرْسَلَ أَبِي مَوْلَاةً لَنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَرَأَتْهُ تَوَضَّأَ وَأَخَذَ خِرْقَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ فَتَمَسَّحَ بِهَا فَكَأَنَّهَا مَقِتَةٌ فَرَأَتْ مِنَ الْبَلَلِ كَأَنَّهَا تُصَاكُّهَا[٥]

٤٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، قَالَتْ حَدَّثَتْنِي بُنَانَةُ، خَادِمٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ امْرَأَةِ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمِنْدِيلِ[١]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى وعلي رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف من أجل عنعنة هشيم وأبي الزبير.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين العوام بن حوشب وعلي ومن أجل عنعنة هشيم.

[٤] إسناده صحيح وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٤٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سُوَيْدٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّ عَلِيًّا، اغْتَسَلَ ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبًا فَدَخَلَ فِيهِ يَعْنِي تَنَشَّفَ بِهِ[٢]

٤٨٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زُرَيْقٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ[٣]

٤٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ مَسَحَ وَجْهَهُ بِثَوْبِهِ[٤]

مَنْ كَرِهَ الْمِنْدِيلَ

٤٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَا تَمْسَحْ بِالْمِنْدِيلِ إِذَا تَوَضَّأْتَ[٥]

٤٨٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَتَمَسَّحُ مِنْ طَهُورِ الْجَنَابَةِ وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنْ طَهُورِ الصَّلَاةِ[٦]

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ فَلْيَسْتَنْجِ بِالْمَاءِ

٤٨٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أنا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عَائِشَةَ، كَانَتْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِالْمَاءِ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْغَائِطِ[١]

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أم غراب وبنانة.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة سويد وهو أبو الأسود المحاربي .

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحكم بن عتيبة وابن عمر.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف من أجل قابوس بن أبي ظبيان فيه لين.

٤٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ نَجِيَّةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فُرَيْعَةَ وَكَانَتْ تَحْتَ حُذَيْفَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ حُذَيْفَةُ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ[٢]

٤٨٨- حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ نا أَبُو النَّجاشي، قَالَ صَحِبْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ[٣]

٤٨٩- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، دَخَلَ الْخَلَاءَ فَدَعَا بِتَوْرٍ وَأُشْنَانٍ[٤]

٤٩٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدَ وَكَانَ بَدَوِيًّا قَالَ كَانَ أَبُو أُسَيْدَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَبْرَأَ مِنْهُ قَالَ شُعْبَةُ يَعْنِي يَسْتَنْجِي[٥]

٤٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا ذَرٍّ فَكُلُّ أَخْلَاقِهِ أَعْجَبَنِي إِلَّا خُلُقٌ وَاحِدٌ ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ اسْتَنْجَى[٦]

---

[١] صحيح وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وعائشة رضي الله عنها ولكنه سيأتي إن شاء الله بعد سبعة آثار بإسناد صحيح..

[٢] إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن سبرة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح

[٦] إسناده ضعيف لإبهام الأعرابي.

٤٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، اسْتَطَابَ بِالْمَاءِ بَيْنَ رَاحَتَيْنِ قَالَ فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ: يَتَوَضَّأُ كَمِثْلِ الْمَرْأَةِ[١]

٤٩٣- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَنَسًا، كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْحَوْضِ[٢]

٤٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَوْ قَالَتْ رِجَالَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْحَشْوِ فَإِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ نَأْمُرَهُمْ بِذَلِكَ[٣]

٤٩٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا وَإِنَّكُمْ تَثْلِطُونَ ثَلْطًا فَأَتْبِعُوا الْحِجَارَةَ بِالْمَاءِ[٤]

مَنْ كَانَ لَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ وَيَجْتَزِئُ بِالْحِجَارَةِ

٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ، بِالْمَاءِ فَقَالَ: إِذًا لَا تَزَالُ يَدَيَّ فِي نَتِنٍ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين الزهري وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف يحيى بن أبي كثير قال أبو حاتم : روى عن أنس مرسلا و قد رأى أنسا يصلى في المسجد الحرام رؤية و لم يسمع منه .

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين عبد الملك وعلي رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٤٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ القبطيةِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَغْسِلُ عَنْهُ أَثَرَ الْغَائِطِ فَقَالَ: مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ[١]

٤٩٨- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ أَنَّ سَلَمَةَ، كَانَ لَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ[٢]

٤٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ كُنْتُ أَتَيْتُهُ بِحِجَارَةٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَإِذَا امْتَلَأَتْ خَرَجْتُ بِهَا وَطَرَحْتُهَا ثُمَّ أَدْخَلْتُ مَكَانَهَا[٣]

الرَّجُلُ يَجْنُبُ وَلَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ

٥٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَزِرٍّ عَنْ عَلِيٍّ، {" وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ} [النساء: ٤٣] قَالَ: الْمَارُّ الَّذِي لَا يَجِدُ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي[٤]

٥٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ} [النساء: ٤٣] قَالَ هُوَ الْمُسَافِرُ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] صحيح وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ ولكن أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣٧٣) فقال: حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: {فلم تجدوا ماء} [النساء: ٤٣] قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء يتيمم فيصلي حتى يجد الماء. وهذا إسناد صحيح.

مَنْ قَالَ لَا يَتَيَمَّمُ حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ

٥٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَا يَتَيَمَّمُ الْجُنُبُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا[٢]

٥٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ فَأَجْنَبْتَ فَلَا تُصَلِّ حَتَّى تَجِدَ الْمَاءَ وَإِنْ أَحْدَثْتَ فَتَيَمَّمْ ثُمَّ صَلِّ[٣]

٥٠٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ فِي التَّيَمُّمِ[٤]

٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَتَيَمَّمُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ {فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} [النساء: ٤٣] فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمِ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي مجلز وابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مغيرة بن مقسم يدلس عن إبراهيم وقد عنعن.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين الضحاك وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٣٤٦) ومسلم (٣٦٨) من طريق الأعمش به.

فِي التَّيَمُّمِ كَيْفَ هُوَ

٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَجْنَبَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ فَجَاءَ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَتَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ[١]

٥٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، تَيَمَّمَ فِي مِرْبَدِ النَّعَمِ فَقَالَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ[٢]

٥٠٨- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَمَّارٍ، أَنَّهُ تَيَمَّمَ فَمَسَحَ بِيَدَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَلَمْ يَمْسَحْ ذِرَاعَيْهِ[٣]

٥٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ عزرة بن ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا الْأَرْضَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل أبي الزبير فإنه مدلس وقد عنعن.

فِي التَّيَمُّمِ كَمْ يُصَلَّى بِهِ مِنْ صَلَاةٍ

٥١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: يُتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ[١]

٥١١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «تَيَمَّمْ لِكُلِّ صَلَاةٍ» وَكَانَ يَقُولُ يَعْنِي بِذَلِكَ قَتَادَةُ[٢]

مَنْ قَالَ لَا يُتَيَمَّمُ مَا رَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ

٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: يَتَلَوَّمُ الْجُنُبُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ[٣]

مَا يُجْزِئُ الرَّجُلَ فِي تَيَمُّمِهِ

٥١٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَطْيَبُ الصَّعِيدِ الْحَرْثُ وَأَرْضُ الْحَرْثِ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وهشيم مدلس أيضا.

[٢] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عامر وعمرو لكن أخرجه الدارقطني (٧٠٦) من طريق عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، أن عمرو بن العاص «كان يتيمم لكل صلاة» . وبه كان يفتي قتادة وهذا منقطع بين قتادة وعمرو فالأثر بالطريقين حسن والله أعلم.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان.

فِي الْفَأْرَةِ وَالدَّجَاجَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا تَقَعُ فِي الْبِئْرِ

٥١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ قَالَ يُنْزَحُ إِلَى أَنْ يَغْلِبَهُمُ الْمَاءُ[١]

٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا، سُئِلَ عَنْ صَبِيٍّ، بَالَ فِي الْبِئْرِ قَالَ: يُنْزَحُ[٢]

٥١٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ حَبَشِيًّا، وَقَعَ فِي زَمْزَمَ فَمَاتَ ، قَالَ: فَأَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنْ يُنْزَفَ مَاءُ زَمْزَمَ قَالَ: فَجَعَلَ الْمَاءُ لَا يَنْقَطِعُ قَالَ: فَنَظَرُوا فَإِذَا عَيْنٌ تَنْبُعُ مِنْ قِبَلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: حَسْبُكُمْ[٣]

٥١٧- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زِنْجِيًّا وَقَعَ فِي زَمْزَمَ فَمَاتَ قَالَ: فَأَنْزَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا فَأَخْرَجَهُ ثُمَّ قَالَ: انْزِفُوا مَا فِيهَا مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي الْبِئْرِ: ضَعْ دَلْوَكَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ الَّتِي تَلِي الْبَيْتَ أَوِ الرُّكْنَ فَإِنَّهَا مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط.

[٢] إسناده ضعيف خالد لم يدرك عليا.

[٣] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] حسن لغيره وهذا منقطع بين قتادة وابن عباس لكن أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار(١٩٠٥) من طريق أخرى فيها ابن لهيعة فيحسن الأثر بها.

مَنْ كَانَ يَرَى مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوءًا

٥١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ سَأَلْتُ عَبِيدَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} [النساء: ٤٣] فَقَالَ: بِيَدِهِ ، فَظَنَنْتُ مَا عَنَى فَلَمْ أَسْأَلْهُ ، قَالَ: وَنُبِّئْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَسَّ فَرْجَهُ تَوَضَّأَ قَالَ مُحَمَّدٌ فَظَنَنْتُ أَنَّ قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ وَقَوْلَ عُبَيْدَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ[١]

٥١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ كُنْتُ أُمْسِكُ عَلَى أَبِي الْمُصْحَفَ فَأَدْخَلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَعْنِي مَسَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ لَهُ: تَوَضَّأْ[٢]

٥٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، صَلَّى يَوْمًا مِنَ الضُّحَى وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَسَسْتُ ذَكَرِي فَنَسِيتُ[٣]

٥٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ إِذَا مَسَّ فَرْجَهُ أَعَادَ الْوُضُوءَ[٤]

٥٢٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ قَالَا: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ تَوَضَّأَ[٥]

---

[١] أثر ابن عمر ضعيف من أجل المبهم لكنه صحيح بما سيأتي إن شاء الله بعد أثر.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح إلى ابن عباس أما ابن عمر فإن عطاء لم يسمع منه لكنه صحيح إليه بما قبله.

مَنْ كَانَ لَا يَرَى فِيهِ وُضُوءًا

٥٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُذَيْلٍ[١]، أَنَّ أَخَاهُ أَرْقَمَ بْنَ شُرَحْبِيلَ سَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنِّي أَحْتَكُّ فَأُفْضِي بِيَدَيَّ إِلَى فَرْجِي فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ مِنْكَ بِضْعَةً نَجِسَةً فَاقْطَعْهَا[٢]

٥٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ سَعْدًا عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ: إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ مِنْكَ بِضْعَةً نَجِسَةً فَاقْطَعْهَا[٣]

٥٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أُبَالِي مَسَسْتُ ذَكَرِي أَوْ أُذُنِي[٤]

٥٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أُبَالِي مَسَسْتُ ذَكَرِي أَوْ أُذُنِي أَوْ إِبْهَامِي أَوْ أَنْفِ[٥]

٥٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ[٦]

---

[١] صوابه هزيل كما في كتب التراجم.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده حسن.

٥٢٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ[١]، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بِضْعَةٌ مِنْكَ وَإِنَّ لِكَفِّكَ مَوْضِعًا غَيْرَهُ[٢]

٥٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسَسْتُ أَوْ بَطْنَ فَخِذِي يَعْنِي ذَكَرَهُ[٣]

٥٣٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ ذَكَرَهُ قَالَ لَا بَأْسَ[٤]

٥٣١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أُبَالِي مَسَسْتُهُ أَوْ طَرَفَ أَنْفِي وَقَالَ عَلِيٌّ مَا أُبَالِي مَسَسْتُهُ أَوْ طَرَفَ أُذُنِي[٥]

٥٣٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ زَائِدَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ[٦]

---

[١] صوابه سعيد كما في كتب التراجم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وسماع الحسن من عمران منهم من نفاه وقد أثبته بهز بن أسد والمثبت مقدم على النافي.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي ظبيان وعلي وقابوس ولده فيه لين.

[٥] إسناده ضعيف أبو حمزة هو ميمون القصاب ضعيف وإبراهيم هو النخعي لم يسمع من حذيفة لكن قد مر أثر حذيفة بإسناد حسن .

[٦] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر.

قَوْلُهُ {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} [النساء: ٤٣]

٥٣٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ[١].

٥٣٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ[٢]

٥٣٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اللَّمْسُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ[٣]

٥٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَصْحَابِ، عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} [النساء: ٤٣] قَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ[٤]

٥٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ[٥]

٥٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اللَّمْسُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح ،وهذا إسناد ضعيف بسبب المبهمين وقد أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٢/ ٣٥٧) فقال: حدثنا يحيى، عن شعبة، عن مخارق، عن طارق قال: قال عبد الله رضي الله عنه: اللمس: ما دون الجماع وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار الكندي ولإبهام أصحاب علي رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي اللَّمْسِ ، فَقُلْتُ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنَ الْمَوَالِي: اللَّمْسُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ: هُوَ الْجِمَاعُ فَأَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ غَلَبَتِ الْعَرَبُ هُوَ الْجِمَاعُ[٢]

٥٤٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ ، وَاللَّمْسُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ[٣]

٥٤١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اللَّمْسُ وَالْمَسُّ وَالْمُبَاشَرَةُ إِلَى الْجِمَاعِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُكَنِّي مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ[٤]

مَنْ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ نَضَحَ فَرْجَهُ

٥٤٢- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ أَنَّ سَلَمَةَ، كَانَ يَنْضَحُ بَيْنَ جِلْدِهِ وَثِيَابِهِ[٥]

٥٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا تَوَضَّأَ نَضَحَ فَرْجَهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ أَبِي يَفْعَلُ ذَلِكَ[٦]

---

[١] صحيح كما تقدم وهذا إسناد ضعيف مغيرة مدلس لا سيما عن إبراهيم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[٤] صحيح وهشيم وإن عنعن فهو متابع كما تقدم.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٥٤٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عن مقسم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قِبَلَ إِحْلِيلِهِ حَتَّى يُرِيَهُ قَدْ أَحْدَثَ فَمَنْ رَأَى بِهِ ذَلِكَ فَلْيَنْتَضِحْ بِالْمَاءِ فَمَنْ رَأَى بِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ هُوَ عَمَلُ الْمَاءِ[١]

٥٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْلًى، لِابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَكَوْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ الْبَوْلَ فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْضَحْ وَالْهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ[٢]

مَا ذُكِرَ فِي السِّوَاكِ

٥٤٦- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ " قَالَ فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ سِوَاكُهُ عَلَى أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ فَلَا يَقُومُ لِصَلَاةٍ إِلَّا اسْتَنَّ ثُمَّ رَدَّهُ فِي مَوْضِعِهِ[٣]

٥٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ

---

[١] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبي زياد ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف لإبهام المولى.

[٣] إسناده ضعيف من أجل عنعنة ابن إسحاق وأخرجه أبو داود (٤٧) والترمذي (٢٣) من طريق محمد بن إسحاق به.

شَقَقْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا السِّوَاكِ فَقَالَ إِنَّ أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَاكُ هَذَا السِّوَاكَ[١]

٥٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرُوحُونَ وَالسِّوَاكُ عَلَى آذَانِهِمْ[٢]

٥٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَسَوَّكَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ جَاءَهُ الْمَلَكُ حَتَّى يَقُومَ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ فَلَا يَزَالُ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَلَا يَقْرَأُ آيَةً إِلَّا دَخَلَتْ جَوْفَهُ[٣]

٥٥٠- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: كَانَ سِوَاكُ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْقَعًا فِي مَاءٍ فَإِنْ شَغَلَهَا عَنْهُ عَمَلٌ أَوْ صَلَاةٌ وَإِلَّا فَأَخَذَتْهُ وَاسْتَاكَتْ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف جدا حرام بن عثمان هو الأنصاري المدني قال مالك ويحيى: ليس بثقة وقال أحمد: ترك الناس حديثه وقال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل وقال إبراهيم بن يزيد الحافظ: سألت يحيى بن معين عن حرام فقال: الحديث عن حرام حرام.

[٢] إسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد الليثي. وصالح بن كيسان لم يذكروا له رواية عن عبادة ولا عن أحد عن الصحابة إلا ابن عمر وابن الزبير وقد اختلف في سماعه منهما وأثبته ابن معين.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٥٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَأَنْ أَكُونَ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ يَعْنِي فِي السِّوَاكِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَضِيفَيْنِ ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ إِلَّا اسْتَنَّ يَعْنِي اسْتَاكَ[١]

٥٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُوحُ وَالسِّوَاكُ عَلَى أُذُنِهِ[٢]

فِي الْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ السِّوَاكِ

٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَتَوَضَّأُوا بِفَضْلِ سِوَاكِهِ[٣]

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ أُهْرِيقَ الْمَاءَ

٥٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ؟» قَالَ: أُهْرِيقَ الْمَاءَ، قَالَ: " لَا تَقُلْ: أُهْرِيقَ، وَلَكِنْ قُلْ: أَبُولُ "[٤]

٥٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ أَقُومُ أُهْرِيقَ الْمَاءَ»[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف كما تقدم.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٥٥٦- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ: " لَا تَقُلْ: أُهْرِيقَ الْمَاءَ، وَلَكِنْ قُلْ: أَبُولُ "[١]

٥٥٧- حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: أُهْرِيقَ الْمَاءُ "[٢]

فِي مُجَالَسَةِ الْجُنُبِ

٥٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يَجْنُبُ الْمَاءُ، وَلَا الثَّوْبُ، وَلَا الْأَرْضُ، وَلَا الْإِنْسَانُ»[٣]

فِي الْكَلْبِ يَلَغُ فِي الْآنَاءِ

٥٥٩- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي الْكَلْبِ يَلَغُ فِي الْآنَاءِ: «يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٤]

٥٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ هَكَذَا» وَوَصَفَ أَنَّهُ يَغْمِسُهُمَا فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ هَكَذَا، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ وَسَطَ رَأْسِهِ، ثُمَّ أَمَرَّهُمَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ[١]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي صالح وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف قيس هو ابن الربيع قال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقا ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فيدخل

عليه ابنه فيحدث منه ثقةً به ، فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة .

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر وهو ضعيف.

فِي الرَّجُلِ يَبُولُ فِي بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ

٥٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ يَحْسِبُهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَا تَبُولُ فِي طَسْتٍ فِي بَيْتٍ تُصَلِّي فِيهِ، وَلَا تَبُولُ فِي مُغْتَسِلِكَ»[٢]

٥٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ»[٣]

٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْوَسِيمِ، عَنْ سلمان أبي شداد، قَالَ: «كَانَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أُنَاوِلَهُ الْمِبْوَلَةَ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَيَبُولُ فِيهَا[٤]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد ضعيف للبلاغ الذي فيه وله عدة طرق إلى ابن عمر منها ما أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٢) (١٣٤) فقال: حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا عبد الله بن يوسف قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه «أنه كان يمسح بمقدم رأسه إذا توضأ» وهذا إسناد صحيح ومنها ما أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ص: ١٧٠) (٨٤) فقال:حدثنا المروزي، ثنا خلف بن هشام، ثنا محمد بن ثابت، قال: سئل نافع وأنا شاهد: كيف كان ابن عمر يمسح رأسه؟ قال: «مسحة واحدة ، ووضع يده على هامته ، ثم مسح إلى مقدمة رأسه»

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة سلمان أبي شداد.

فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٥٦٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ» ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْمَسْحِ وَأَنْتَ تَغْسِلُ؟ فَقَالَ: بِئْسَ مَا لِي إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ، وَمَأْثَمَةً عَلَيَّ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ، وَيَأْمُرُ بِهِ "، وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ[١]

٥٦٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أنا يزيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: نا يَزِيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ[٢]»

٥٦٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ[٣]»

٥٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ[٤]، قَالَ: قُلْنَا لِنُبَاتَةَ الْجُعْفِيِّ: وَكَانَ أَجْرَأَنَا عَلَى عُمَرَ، سَلْهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد وهو القرشي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] سقط عن سويد بن غفلة كما في التخريج.

٥٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: «رَأَيْتُ جَرِيرًا، مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»

٥٦٩- قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَدْخَلَ أَحَدُكُمْ رِجْلَيْهِ فِي خُفَّيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا ثَلَاثًا لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ[٢]»

٥٧٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، كَانُوا يَمْسَحُونَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣]»

٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «امْسَحْ عَلَيْهِمَا[٤]»

٥٧٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَسَحَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَمَنْ تَرَكَ ذَلِكَ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٢٦) وابن المنذر في الأوسط (٤٥٨) من طريقين عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، قال: أتينا عمر رضي الله عنه فسأله بنانة عن المسح على الخفين فقال عمر رضي الله عنه: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مغيرة يدلس عن إبراهيم وإبراهيم لم يدرك أحدا من الصحابة رضي الله عنهم.

[٤] صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد وهو ابن سعيد وسيأتي إن شاء الله عنه بالإسناد الصحيح.

[٥] إسناده ضعيف مغيرة يدلس عن إبراهيم وإبراهيم لم يدرك أحدا من الصحابة رضي الله عنهم.

٥٧٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَسَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ سَعْدٌ: «امْسَحْ عَلَيْهِمَا» ، وَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُنْكِرُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ سَعْدًا يَقُولُ: «أَمْسَحُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْحَدَثِ» قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ، إِلَّا بَعْدَ الْخِرَاءَةِ[١] "

٥٧٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا يُونُسُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَسَعْدٌ فِي ذَلِكَ وَنَحْنُ بِجَلْوِلَاءَ، فَقَالَ سَعْدٌ: امْسَحْ عَلَيْهِمَا، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ، ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ يَقُولُ: امْسَحْ عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْحَدَثِ، فَقَالَ عُمَرُ: «إِلَّا بَعْدَ الْخِرَاءَةِ، إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ[٢]»

٥٧٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ[٣]»

٥٧٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٥٧٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فِي سَفَرٍ، فَلَمْ يَنْزِعْ خُفَّيْهِ ثَلَاثًا[١]»

٥٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، إِلَى الْمَدَائِنِ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثًا لَا يَنْزَعُهُمَا[٢]»

٥٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثُ أَيَّامٍ وَلَيَالٍ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ[٣]»

٥٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٤]»

٥٨١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، «أَنَّ عَلِيًّا، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٥]»

٥٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ، كَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَوْلَى وَأَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهُمَا، وَلَكِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا[٦]»

---

[١] صحيح بما تقدم وبما بعده وهذا إسناد ضعيف هشيم ومغيرة مدلسان.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

٥٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ مَسَحَ[١]»

٥٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «سُنَّةٌ[٢]»

٥٨٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى، فِي بَعْضِ الْبَسَاتِينِ فَأَخَذَ فِي حَاجَةٍ، وَانْطَلَقْتُ لِحَاجَتِي، فَرَجِعْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلَعَ خُفِّي، فَقَالَ: «رُدَّهُمَا وَامْسَحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى تَضَعْهُمَا حَيْثُ تَنَامُ[٣]»

٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: «مَا أُبَالِي لَوْ لَمْ أَنْزَعْ خُفِّي ثَلَاثًا[٤]»

٥٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخِفَافِ السُّوَدِ وَالْبِسُوهَا، وَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ تَمْسَحُوا عَلَيْهَا[٥]»

٥٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجُلٍ، «أَنَّ سَمُرَةَ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عياض بن نضلة.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

٥٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، كَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٢]»

٥٩٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ» قَالَ: «وَكَانَ أَعْجَبُ إِلَيَّ، لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٣]»

٥٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَالَ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ» قَالَ: «حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ أَصَابِعِهِ عَلَى خُفَّيْهِ[٤]»

٥٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: بَعَثَنَا عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَسْكَنَ، «فَرَأَيْتُ قَيْسًا، بَالَ ثُمَّ أَتَى شَطَّ دِجْلَةَ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ عَلَى خُفَّيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن سمرة.

[٢] صحيح وقد تقدم.

[٣] صحيح وأخرجه البخاري (٣٨٧) ومسلم (٢٧٢)من طريق الأعمش، قال: سمعت إبراهيم، يحدث عن همام بن الحارث، قال: رأيت جرير بن عبد الله «بال، ثم توضأ ومسح على خفيه، ثم قام فصلى» فسئل، فقال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا» قال إبراهيم: «فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم»

[٤] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة أبي العلاء وهو يريم بن سعد.

٥٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: اخْتَلَفَ ابْنُ عُمَرَ وَسَعْدٌ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ سَعْدٌ: «امْسَحْ[١]»

٥٩٤- حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «نَعَمْ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ[٢]»

٥٩٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعْنٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَمَّارٍ، فَوَافِقْتُهُ وَهُوَ فِي الْخَلَاءِ، فَخَرَجَ، وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣]»

٥٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٤]»

٥٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «امْسَحْ عَلَيْهِمَا» فَقَالُوا لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة يزيد بن معنق.

[٤] إسناده صحيح.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِمَّنْ لَمْ يُتَّهَمْ مِنْ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَإِنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، لَا يُكَنِّي[١] "

٥٩٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَحُذَيْفَةُ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[٢]»

٥٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ بَيَانٌ: أُرَاهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ تَحَرَّجْتُ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، لَتَحَرَّجْتُ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِمَا[٣]»

٦٠٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا عَاصِمٌ قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ[٤]»

٦٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «ثَلَاثٌ لِلْمُسَافِرِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» قَالَ: وَقَالَ الْحَارِثُ: «مَا أَخْلَعُ خُفِّي حَتَّى آتِيَ فِرَاشِي[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف عبيدة هو ابن معتب الضبي ضعيف وإبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة وهشيم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٦٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ نسيرِ بْنِ ذعلُوق، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ» فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ لِأَبِيهِ، فَقَالَ: «سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَعْلَمُ مِنْكَ[٢]»

٦٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ الْبَكْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: امْسَحْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنِّي لَأَدْخُلَ، يَعْنِي، الْخَلَاءَ، ثُمَّ أَخْرُجُ فأَمْسَحُ عَلَى الْخُفِّ[٣]»

مَنْ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ شَيْئًا

٦٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ عَلَيْهِمَا وَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْخَلَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا أَدْخَلْتَ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا، وَلَا تَخْلَعْهُمَا إِلَّا لِجَنَابَةٍ[٤]»

٦٠٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، بَعَثَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، بِفَتْحِ دِمِشْقَ، فَخَرَجَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وَقَدِمَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ مَتَى

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] محمد بن يعيش البكري لم أجده لكن قد تقدم عنه بنحوه وإسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد وهو الليثي.

خَرَجْتَ، فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ: «لَمْ أَخْلَعْ لِي خُفًّا مُذْ خَرَجْتُ» ، قَالَ عُمَرُ: «قَدْ أَحْسَنْتَ[١]»

مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْمَسْحَ

٦٠٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَأَنْ أُخْرِجَهُمَا بِالسَّكَاكِينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا[٢]»

٦٠٧- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ[٣]»

٦٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ[٤]»

٦٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَوْ قَالُوا ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَالْبَرَدِ الشَّدِيدِ[٥]»

٦١٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَا أُبَالِي مَسَحْتُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، أَوْ مَسَحْتُ عَلَى ظَهْرِ بُخْتِي هَذَا[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين يزيد وبين عمر وعقبة وأبي عبيدة رضي الله عنهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي جعفر وهو محمد بن علي وبين جده علي رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح وقد تقدم عنه إثبات المسح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

٦١١- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ فِطْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنَّ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ» فَقَالَ عَطَاءٌ: كَذِبَ عِكْرِمَةُ «أَنَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا[١]»

٦١٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَزِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَا أُبَالِي عَلَى ظَهْرِ خُفِّي مَسَحْتُ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ حِمَارٍ[٢]»

٦١٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَأَنْ أُخْرِجَهُمَا، أَوْ أُخْرِجَ أَصَابِعِي بِالسِّكِّينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ يَخْلَعُهَا

٦١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ الدالانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ يَبْدُو لَهُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ، قَالَ: «يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ

٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، «أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ، كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[١]»

٦١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، «أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْنِ مِنْ شَعْرٍ[٢]»

٦١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، «أَنَّ عُمَرَ، تَوَضَّأَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ[٣]»

٦١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٤]»

٦١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٥]»

٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُلَاسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا، بَالَ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف جلاس بن عمرو والراوي عنه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده ضعيف جدا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري قال ابن حجر : متروك.

٦٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضِرَارٍ، «أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالْكٍ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْنِ مَرْعَزِيٍّ[١]»

٦٢٢- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: بَلَغَنِي «أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ»

٦٢٣- وَبَلَغَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِالْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٢]»

٦٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْبَرَاءَ، تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٣]»

٦٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّ عَلِيًّا، بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ[٤]»

٦٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُرْدَانَبَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حريث، «أَنَّ عَلِيًّا، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف سعيد بن عبد الله بن ضرار قال أبو حاتم: ليس بقوى.

[٢] إسناده ضعيف من أجل البلاغ.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف الزبرقان هو ابن عبد الله العبدي قال البخاري: في حديثه وهم وكعب بن عبد الله هو العبدي مجهول.

[٥] إسناده حسن.

٦٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو، «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[١]»

٦٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَسِيرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ، بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٢]»

٦٢٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، «أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٣]»

مَنْ قَالَ الْجَوْرَبَانِ بِمَنْزِلَةِ الْخُفَّيْنِ

٦٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «الْمَسْحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ كَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٤]»

فِي الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ بِلَا جَوْرَبَيْنِ

٦٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدٍ، «أَنَّ عَلِيًّا، بَالَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ[٥]»

٦٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا، بَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَخَلَعَهُمَا[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف هشام بن سعد هو المدني ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف يحيى البكاء وأبو جعفر الرازي ضعيفان.

[٥] صحيح.

٦٣٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أُكَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، «أَنَّ عَلِيًّا، بَالَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ[٢]»

٦٣٤- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، «أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا، بَالَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ[٣]»

فِي الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ

٦٣٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِعَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ[٤]»

٦٣٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِعَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ[٥]»

٦٣٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَى بِعَرَقِ الْجُنُبِ بَأْسًا[٦]»

٦٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أكيل.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَخُوضُ طِينَ الْمَطَرِ

٦٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ، يَخُوضُ طِينَ الْمَطَرِ، وَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ[٢]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَ طَهُورَهُ بِنَفْسِهِ

٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ الرُّومِيُّ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ، يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَلِي طَهُورَهُ بِنَفْسِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: لَوْ أَمَرْتَ بَعْضَ الْخَدَمِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَلِيَهُ بِنَفْسِي[٣]»

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَفَقَّدَ إِحْلِيلَهُ

٦٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: «كَانُوا لَا يَتَفَقَّدُونَ ذَلِكَ التَّفَقُّدَ[٤]»

٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: «مَا تَفَقَّدَ رَجُلٌ ذَكَرَهُ ذَلِكَ التَّفَقُّدَ إِلَّا رَأَى مَا يَكْرَهُ[٥]»

٦٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِبَلِ الْوُضُوءِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عبد الله الرومي.

[٤] إسناده ضعيف لإبهام القرشي.

[٥] إسناده ضعيف أبو ذؤيب مجهول حال.

فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ

٦٤٤- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَجْرَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَنَسِيَ أَنْ يُمَضْمِضَ وَيَسْتَنْشِقَ مِنْ جَنَابَةٍ، أَعَادَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوْبِهِ الدَّمَ فَيَغْسِلُهُ

٦٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «إِنْ كَانَ بَعْضُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَتَقْرُصُ الدَّمَ عَنْ ثَوْبِهَا بِرِيقِهَا[٣]»

٦٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، «أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، رَأَى فِي قَمِيصِهِ دَمًا، فَبَزَقَ فِيهِ، ثُمَّ دَلَكَهُ[٤]»

٦٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَأَى فِي حِرْمَانِهِ دَمًا، فَبَزَقَ فِيهِ، ثُمَّ دَلَكَهُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عائشة بنت عجرد قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس لعائشة بنت عجرد إلا هذا الحديث (يعني حديثها عن ابن عباس، قال إن كان من جنابة أعاد المضمضة والاستنشاق واستأنف الصلاة) عائشة بنت عجرد لا تقوم بها حجة.اهـ

وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة سليط.

فِي الدَّمِ يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ

٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا فَغَسَلَهُ، فَبَقِيَ أَثَرُهُ أَسْوَدَ، وَدَعَا بِمِقَصٍّ فَقَصَّهُ فَقَرَضَهُ[١]»

٦٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ، عَنْ كَرِيمَةَ ابْنَةِ هَمَّامٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَسُئِلَتْ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَتْ: «اغْسِلِيهِ» ، فَقَالَتْ: غَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ، فَقَالَتْ: «اغْسِلِيهِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ[٢]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ يَوْمٍ

٦٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، «أَنَّ عُثْمَانَ، كَانَ يَغْتَسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً[٣]»

٦٥١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ[٤]»

٦٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ لِأَتَجَلَّدَ بِهِ وَأَتَطَهَّرَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة كريمة.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى وعلي رضي الله عنه لكنه حسن بما بعده .

[٥] إسناده ضعيف وهو حسن بما قبله عبد الله بن سلمة المرادي قال أبو حاتم : تعرف و تنكر .

٦٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَقُولُ: «كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ، طَهُورَهُ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ فِيهِ نُطْفَةً مِنْ مَاءٍ[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَاءَ فَادْخُلْهُ بِإِزَارٍ

٦٥٤- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، رَأَى حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، دَخَلَ الْمَاءَ بِإِزَارٍ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ سَاكِنًا[٢]»

٦٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، «رَأَى عُمَرَ، مُسْتَنْقِعًا فِي الْمَاءِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ، ثُمَّ خَرَجَ، فَدَعَا بِمِلْحَفَةٍ فَوْقَ الْقَمِيصِ[٣]»

٦٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ الْجَارِي، وَكَانَ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: أَتَانَا عُمَرُ، صَادِرًا عَنِ الْحَجِّ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ، أَبْغِنَا مِنَادِيلَ» ، فَأُتِيَ بِمَنَادِيلَ، فَقَالَ «اغْتَسِلُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٣] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن سعد الجاري.

مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ

٦٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الثَّوْبُ لَا يُجْنِبُ[١]»

فِي الرَّجُلِ لَا يَتَمَسَّكُ بَوْلَهُ

٦٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، أَصَابَهُ سَلَسٌ مِنْ بَوْلٍ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ لَا يَرْقَأُ[٢]»

فِي الرَّجُلِ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ

٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «رُبَّمَا وَضَّأَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِيهِ وَهِيَ حَائِضٌ تَغْسِلُ قَدَمَيْهِ[٣]»

٦٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَهِيَ حَائِضٌ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف يحيى بن يمان يخطئ كثيرا.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

كِتَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَيْفَ هُوَ

٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ أَذَانُ ابْنِ عُمَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثَلَاثًا، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثَلَاثًا، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، ثَلَاثًا، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَحْسِبُهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[١]»

٦٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ مَرَّةً مَرَّةً، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، رَجَعَ إِلَى قَوْلِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» ، فِي أَذَانِ الْأَوَّلِ فِي الْفَجْرِ[٢]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن قيس.

مَنْ كَانَ يَقُولُ الْأَذَانُ مَثْنَى وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً

٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، «أَنَّ أَذَانَهُ كَانَ مَثْنَى، وَأَنَّ إِقَامَتَهُ كَانَتْ وَاحِدَةً[١]»

٦٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْأَذَانُ مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ» ، قَالَ: «كَذَلِكَ أَذَانُ بِلَالٍ[٢]»

٦٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «الْأَذَانُ مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ[٣]»

٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ، لِيَعْلَمَ الْمَارُّ الْأَذَانَ مِنَ الْإِقَامَةِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَشْفَعُ الْإِقَامَةَ وَيَرَى أَنْ يُثَنِّيَهَا

٦٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَقُولُ: «الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى» ، وَأَتَى عَلَى مُؤَذِّنٍ يُقِيمُ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهَا مَثْنَى لَا أُمَّ لِلْآخَرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لإبهام الرجل.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأبو المثنى هو مسلم بن المثنى.

٦٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، «أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، كَانَ يُثَنِّي الْإِقَامَةَ[٢]»

٦٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ[٣]»

مَا قَالُوا آخِرَ الْأَذَانِ مَا هُوَ وَمَا يُخْتَمُ بِهِ الْأَذَانُ

٦٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَائِدُ أَبِي مَحْذُورَةَ، " أَنَّ أَذَانَهُ كَانَ مَثْنَى، وَأَنَّ إِقَامَتَهُ كَانَتْ وَاحِدَةً، وَخَاتِمَةُ أَذَانِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

٦٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، بِمِثْلِهِ[٤]

٦٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ آخِرَ أَذَانِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[١] "

---

[١] إسناده ضعيف الربيع لم أجده وعبدالرحمن لم أعرفه وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩٢) من طريق الثوري، عن أبي عمرو، عن مسلم البطين قال: أخبرني من سمع، مؤذن علي «يجعل الإقامة مرتين مرتين» وهذا إسناد ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف إبراهيم بن إسماعيل هو ابن مجمع ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى سيء الحفظ.

[٤] إسناده صحيح.

٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ، يَقُولُ: " فِي آخِرِ أَذَانِهِ، إِنَّ أَذَانَهُ كَانَ مَثْنَى، وَأَنَّ إِقَامَتَهُ كَانَتْ وَاحِدَةً، وَخَاتِمَةُ أَذَانِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٢] "

٦٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: " كَانَ آخِرُ الْأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٣] "

٦٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «كَانَ آخِرُ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٤]»

٦٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ أَبِي مَحْذُورَةَ، " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لَهُ أَذَانَ مَكَّةَ، وَكَانَ آخِرُ أَذَانِهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٥] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي الْأَذَانِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

٦٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، " أَنَّهُ كَانَ آخِرُ تَثْوِيبِهِمَا: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ[١] "

٦٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مُؤَذِّنِهِ: " إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقُلِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ أَذَانُ بِلَالٍ[٢] "

٦٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: جَاءَ الْمُؤَذِّنُ عُمَرَ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأُعْجِبَ بِهِ عُمَرُ، وَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: «أَقِرَّهَا فِي أَذَانِكَ[٣]»

٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ[٤]»

٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلِأَبِي بَكْرٍ، وَلِعُمَرَ، فَكَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٤] إسناده صحيح.

فِي التَّثْوِيبِ فِي أَيِّ صَلَاةٍ هُوَ؟

٦٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُثَوِّبَانِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ[٢]»

فِي الْمُؤَذِّنِ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ

٦٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ بِلَالًا، رَكَزَ الْعَنَزَةَ وَأَذَّنَ، فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ[٣]»

٦٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُلَّامِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ فَائِدِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَابْنُ التَّيَّاحِ مُؤَذِّنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ يُؤَذِّنُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَهْوِي بِأَذَانِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ رِزْقَهُ فِي صَوْتِهِ فَعَلَ[٤]»

مَنْ كَانَ إِذَا أَذَّنَ جَعَلَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ

٦٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ بِلَالًا، رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٢] إسناده ضعيف كسابقه.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة حلام وفائد.

[٥] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

٦٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نسيرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يُؤَذِّنُ عَلَى بَعِيرٍ» قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُهُ يَجْعَلُ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ؟ قَالَ: «لَا[١]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ

٦٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَا يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ إِلَّا مُتَوَضِّئًا[٢]»

مَنْ رَخَّصَ لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِهِ

٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ يُؤَذِّنُ فِي الْعَسْكَرِ، وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَامَهُ بِالْحَاجَةِ فِي أَذَانِهِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَعَلَى دَابَّتِهِ

٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى الْبَعِيرِ، وَيَنْزِلُ فَيُقِيمُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين الزهري وأبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] إسناده حسن وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٦٥) وابن المنذر في الأوسط (١٢٠٥) من طريق محمد بن طلحة به.

[٤] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَهُوَ جَالِسٌ

٦٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا زَيْدٍ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُؤَذِّنُ وَهُوَ قَاعِدٌ[١]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُؤَذِّنَ الْمُؤَذِّنُ قَبْلَ الْفَجْرِ

٦٩١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «كَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ[٢]»

٦٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، «أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[٣]»

٦٩٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا كَانُوا يُؤَذِّنُونَ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة الحسن العبدي.

[٢] منكر. حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وقد عنعن وهو مخالف لما أخرجه البخاري (٦١٧) ومسلم (١٠٩٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم»

[٣] ضعيف فيه حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده صحيح.

٦٩٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: شَيَّعْنَا عَلْقَمَةَ، إِلَى مَكَّةَ فَخَرَجْنَا بِلَيْلٍ، فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ، فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ خَالَفَ سُنَّةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْ كَانَ نَائِمًا خَيْرًا لَهُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ[١]»

٦٩٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: شَكُّوا فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي عَهْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «فَأَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ[٢]»

مَنْ قَالَ يَتَرَسَّلُ فِي الْأَذَانِ وَيَحْدُرُ فِي الْإِقَامَةِ

٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: جَاءَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ[٣]»

٦٩٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُرْسِلُ الْأَذَانَ، وَيَحْدُرُ فِي الْإِقَامَةِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيء الحفظ وعلى بن على هو القرشى الكوفي روايته عن إبراهيم النخعي، مرسلة كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٧) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٨٧١) من طريق شريك به.

[٢] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] إسناده ضعيف عبد العزيز والد مرحوم مقبول يعني إن توبع وإلا فلين والأثر أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢١٤) من طريق المصنف به.

[٤] إسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله النخعي.

٦٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَحْذِفُ الْإِقَامَةَ[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ

٦٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» ، وَرُبَّمَا قَالَ: «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ[٢]»

٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، زَادَ فِي أَذَانِهِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ غَيْرُهُ

٧٠١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ، جَاءَ وَقَدْ أَذَّنَ إِنْسَانٌ، فَأَذَّنَ هُوَ وَأَقَامَ[٤]»

مَنْ كَانَ إِذَا أَذَّنَ قَعَدَ وَمَا جَاءَ فِيهِ

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا أَذَّنَ جَلَسَ، حَتَّى تَمَسَّ مَقْعَدَتُهُ الْأَرْضَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح ومعنى يحذف يحدر.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح وليس بحجة فخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٧١) وابن المنذر في الأوسط (١٢١٦) من طريق حفص به.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة حنظلة وخالد.

٧٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّ بِلَالًا، أَذَّنَ مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى، وَقَعَدَ قَعْدَةً[١]»

فِي أَذَانِ الْأَعْمَى

٧٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، كَانَ يُؤَذِّنُ وَهُوَ أَعْمَى[٢]»

٧٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: " مَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُؤَذِّنُوكُمْ عُمْيَانَكُمْ، قَالَ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ، وَلَا قُرَّاؤُكُمْ[٣] "

٧٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَرِهَ إِقَامَةَ الْأَعْمَى[٤]»

٧٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عن أبي عروبة، «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ الْمُؤَذِّنُ وَهُوَ أَعْمَى[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨١٨) والطبراني في الكبير (٩٢٦٩) وابن المنذر في الأوسط (١٢٠٢) من طريق الثوري به.وقال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٦٢٨): وهذا والذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على أعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢٠١) من طريق المصنف به.

فِي الْمُسَافِرِينَ يُؤَذِّنُونَ أَوْ تُجْزِيهِمْ الْإِقَامَةُ

٧٠٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُقِيمُ فِي السَّفَرِ، إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ[٢]»

٧٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى، بِعَيْنِ التَّمْرِ فِي دَارِ الْبَرِيدِ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَقُلْنَا لَهُ: كَيْفَ خَرَجْتَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَقَالَ: «ذَلِكَ وَذَا سَوَاءٌ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَكُونُ وَحْدَهُ فَيُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ

٧١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ فَيْءٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَتَخَيَّرْ أَطْيَبَ الْبِقَاعِ وَأَنْظَفَهَا، فَإِنَّ كُلَّ بُقْعَةٍ تُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ فِيهَا، فَإِنْ شَاءَ أَذَّنَ وَأَقَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَقَامَ إِقَامَةً وَاحِدَةً وَصَلَّى[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي عروبة واسمه مهران وأخرجه الدولابي في الكنى (١٢٧٤) والبيهقي في الكبرى (٢٠٠٥) وابن المنذر في الأوسط (٢٠٠٥) من طريق مالك بن دينار عن أبي عروبة أن ابن الزبير كان يكره أن يكون المؤذن أعمى " ثم قال ابن المنذر عقبه: إذا كان للأعمى من يدله على الوقت لم يكره أذانه، إذ في إذن النبي صلى الله عليه وسلم لابن أم مكتوم أن يؤذن وهو أعمى أكبر الحجة في إجازة أذان الأعمى.

[٢] أثر صحيح وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أيوب وابن عمر لكن أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٩٣) عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه كان «يقيم في السفر لكل صلاة إقامة إلا صلاة الصبح فإنه كان يؤذن لها، ويقيم» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة الحارث والد مالك.

[٤] إسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٠) وابن المنذر في الأوسط (١٢١١) من طريق أبي إسحاق به.

٧١١- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «لَا يَكُونُ رَجُلٌ بِأَرْضِ فَيْءٍ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ، ثُمَّ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُقِيمُهَا، إِلَّا أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ[١]»

٧١٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: «مَا كَانَ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضِ فَيْءٍ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، إِلَّا صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ أَمْ لَا

٧١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: نا عَطَاءٌ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ[٣]»

٧١٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رِجَالًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا صَلَّى فِي دَارِهِ أَذَّنَ بِالْأُولَى وَالْإِقَامَةِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٤١) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٢٠٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٠٦) من طريق سليمان التيمي به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح

[٤] إسناده ضعيف لإبهام من بلغ الزهري.

مَنْ كَانَ يَقُولُ يُجْزِيهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ

٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، فِي دَارِهِ، فَقَالَ: «أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَقُومُوا فَصَلُّوا» ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[١]

٧١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يُقِيمُ بِأَرْضٍ تُقَامُ فِيهَا الصَّلَاةُ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَجِيءُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا أَيُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ

٧١٧- ثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ[٣]»

فِي النِّسَاءِ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ

٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَسْأَلُ أَنَسًا، هَلْ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَإِقَامَةٌ؟ قَالَ: «لَا، وَإِنْ فَعَلْنَ فَهُوَ ذِكْرٌ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق أبي معاوية به.

[٢] إسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٢٣٣) من طريق ابن عيينة به بلفظ كان ابن عمر: «إذا صلى بأرض تقام بها الصلاة يصلي بإقامتهم ولم يقم لنفسه»

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٣٤١٨) وأبو يعلى (٤٣٥٥) وابن المنذر في الأوسط (١٢٣٥) من طريق الجعد به.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢٢١) من طريق المصنف به.

٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا تُؤَذِّنُ وَلَا تُقِيمُ أَيِ الْمَرْأَةُ[١]»

مَنْ قَالَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُؤَذِّنَّ وَيُقِمْنَ

٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ[٢]»

٧٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ، هَلْ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ، فَغَضِبَ، قَالَ: «أَنَا أُنْهِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ[٣]»

٧٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «تُقِيمُ الْمَرْأَةُ إِنْ شَاءَتْ[٤]»

فِي الْمُؤَذِّنِ يُؤَذِّنُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمَنَارَةِ وَغَيْرِهَا

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ الْأَذَانُ فِي الْمَنَارَةِ، وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَفْعَلُهُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن علي رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٠١٦) والحاكم في المستدرك (٧٣١) والبيهقي في الكبرى (١٩٢٢) من طريق ليث به.

[٣] إسناده حسن وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢١٩) من طريق المصنف به.

[٤] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

فِي فَضْلِ الْأَذَانِ وَثَوَابِهِ

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بيان عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ[٢]»

٧٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «لَأَنْ أَقْوَى عَلَى الْأَذَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحُجَّ، وَأَعْتَمِرَ، وَأُجَاهِدَ[٣]»

٧٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو فَاطِمَةَ رَجُلٌ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَذِّنًا مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَحُجَّ وَلَا أَغْزُوَ[٤]»

٧٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا يَزِيدُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: قَالَ عُمَرُ: «لَوْ كُنْتُ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ الْخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ[٥]»

٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا يَزِيدُ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَنْ مُؤَذِّنُوكُمْ؟» قَالُوا: عَبِيدُنَا وَمَوَالِينَا، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنَقْصٌ بِكُمْ كَبِيرًا» إِلَّا أَنَّ وَكِيعًا قَالَ: كَثِيرًا أَوْ كَبِيرًا[٦]

---

[١] إسناده صحيح وعبد الله هو ابن عباس وقول عبد الله بن شقيق: من السنة ... الخ مرسل لا يحتج به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٤٤٤) من طريق بيان عن قيس به.

[٣] إسناده ضعيف جابر هو الجعفي ضعيف رافضي وشريك هو ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف الربيع بن صبيح سيئ الحفظ وأبو فاطمة لا يعرف.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠٢) و (٢٠٤١) من طريقين عن إسماعيل به.

[٦] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٧١) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٤٤٤)

٧٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، قَالَ: نا أَبُو الْعُمَيْسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ، فَإِنَّهُ يَشْهَدُ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَكَ[١]»

٧٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا عَمَلُكَ؟» قَالَ: الْأَذَانُ، قَالَ: «نِعْمَ الْعَمَلُ، يَشْهَدُ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَكَ[٢]»

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ

٧٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ، كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ وَالتَّكْبِيرِ كُلِّهِ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، وَإِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا، وَبِالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا» ، ثُمَّ يَنْهَضُ إِلَى الصَّلَاةِ[٣]

٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَسْمَعَ الْأَذَانَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ لَا تُجِيبُهُ[٤] "

وابن المنذر في الأوسط (١١٩٩) من طريقين عن إسماعيل به.

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده ضعيف قتادة لم يسمع من عثمان وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤٦١) من طريق سعيد بن أبي هلال به.

[٤] حسن لغيره. الجريري لم يذكروا له رواية عن ابن مسعود لكن تابعه المسيب بن رافع عند الطبراني في الكبير (٩٥٠١) يرويه عن ابن مسعود ولم يسمع منه وعبد الله بن بريدة عند البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥٢)

٧٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَسْمَعَ الْأَذَانَ، ثُمَّ لَا تَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ[١]»

مَنْ كَرِهَ لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا

٧٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ مُؤَذِّنِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «وَإِنِّي لَأُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ، إِنَّكَ تُحَسِّنُ صَوْتَكَ لِأَخْذِ الدَّرَاهِمِ[٢]»

التَّطْرِيبُ فِي الْآذَانِ

٧٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُلَّامِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ فَائِدِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ رِزْقَهُ فِي صَوْتِهِ فَعَلَ[٣]»

يرويه عن ابن مسعود أيضا إلا أنه من رواية قتادة عنه ولم يسمع منه فهذا الطرق الثلاث يحسن بها الأثر إن شاء الله والله أعلم.

[١] انظر ما قبله.

[٢] إسناده ضعيف يحيى البكاء ضعيف والأثر أخرجه الفضل بن دكين في الصلاة (٢٠٣) من طريق عمارة به.

[٣] إسناده ضعيف حلام وفائد مجهولان.

كِتَابُ الصَّلَاةِ

فِي مِفْتَاحِ الصَّلَاةِ مَا هُوَ؟

٧٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «تَحْرِيمُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ[١]»

٧٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ[٢]»

٧٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ فُضَيْلٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «لِكُلِّ شَيْءٍ شِعَارٌ، وَشِعَارُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ[٣]»

بَابٌ فِيمَا يَفْتَتِحُ بِهِ الصَّلَاةَ

٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٢٧١) والبيهقي في الكبرى (٢٩٦٤) من طريق أبي إسحاق به.

[٢] إسناده ضعيف ابن كريب هو محمد بن كريب بن أبى مسلم القرشي ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف سالم هو ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء وأخرجه الفضل بن دكين في الصلاة (٣) من طريق مسعر به.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٧٧) والدارقطني في السنن (١١٤٤) والبيهقي في الكبرى (٢٣٥٠) من طريق إبراهيم عن الأسود به.

٧٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ» . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ حُصَيْنٍ، وَزَادَ فِيهِ: «يَجْهَرُ بِهِنَّ» . قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَجْهَرُ بِهِنَّ[١]»

٧٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٢]»

٧٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا لَهُ: احْفَظْ لَنَا مَا اسْتَطَعْتَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: فِيمَا حَفِظْتُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ، وَنَثَرَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَبَّرَ، أَوْ فَلَمَّا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٣]»

٧٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٤]»

---

[١] صحيح بما قبله.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري سيئ الحفظ وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٨) من طريق خصيف به.

٧٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[١]»

٧٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ[٢]

٧٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ، يُسْمِعُنَا[٣] "

٧٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٤]»

٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُمَرُ، الصُّبْحَ وَهُوَ مُسَافِرٌ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ،

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف للبلاغ الذي في سنده.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[١]»

٧٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ فُضَيْلٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ[٢] "

٧٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُنَا: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٣]»

٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ حِينَ كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦٢٢) وهناد بن السري في الزهد (٢/ ٤٦٣) من طريق الأعمش به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد الله بن أبي الخليل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.وقال الحافظ ابن حجر : مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

٧٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيَّ، وَأَخْشَى شَيْءٍ عِنْدِي[١]»

٧٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، نَحْوَهُ[٢]

إِلَى أَيْنَ يَبْلُغُ بِيَدَيْهِ

٧٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[٣]»

٧٥٤- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[٤]»

٧٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: «لَوْ رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ وَجْهِهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة الهيثم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٥٣٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠٨) من طريق سفيان الثوري به.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٧٥٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «مِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ هَكَذَا» وَرَفَعَ سُفْيَانُ يَدَيْهِ حَتَّى تُجَاوِزَ بِهِمَا رَأْسَهُ، «وَمِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ هَكَذَا» وَوَضَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ بَطْنِهِ، «وَمِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ هَكَذَا» يَعْنِي حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[١]

مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ

٧٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ[٢]

٧٥٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حمزة، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٣]»

٧٥٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِمْ كَأَنَّ أَيْدِيَهُمُ الْمَرَاوِحُ، إِذَا رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن أبو حمزة هو عمران بن أبى عطاء الأسدي القصاب وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٢٣) والبخاري في جزء رفع اليدين (٢٠) من طريق هشيم به.

[٤] إسناده صحيح. وأخرجه البخاري في جزء رفع اليدين (٢٨) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٢٥٩) من طريق ابن أبي عروبة به.

٧٦٠- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[١]»

مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ثُمَّ لَا يَعُودُ

٧٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قِطَافٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ لَا يَعُودُ[٢]»

٧٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَا يَسْتَفْتِحُ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُهُمَا[٣]»

٧٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَا تُرْفَعُ الْأَيْدِي إِلَّا فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَأَى الْبَيْتَ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَفِي عَرَفَاتٍ، وَفِي جَمْعٍ، وَعِنْدَ الْجِمَارِ[٤] "

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَا يَفْتَتِحُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح. وأخرجه البخاري في جزء رفع اليدين (٧٣) من طريق حميد به مختصرا.

[٢] إسناده حسن. وقال ابن المنذر في الأوسط (٣/ ١٤٩)فأما حديث علي الذي احتجوا به، فقد ثبت عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٣٣) من طريق حصين عن إبراهيم به.

[٤] إسناده ضعيف عطاء هو ابن السائب مختلط ومحمد بن فضيل بن غزوان ممن روى عنه بعد الاختلاط.

٧٦٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[٢]»

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: «وَرَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَبَا إِسْحَاقَ، لَا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَّا حِينَ يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ»

فِي التَّعوُّذِ ، كَيْفَ هُوَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ أَوْ بَعْدَهَا؟

٧٦٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: افْتَتَحَ عُمَرُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٣]»

---

[١] إسناده حسن وجاء في البخاري ما يخالف هذا قال رحمه الله في صحيحه (٧٣٩)-حدثنا عياش، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، أن ابن عمر، كان " إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه "، ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ابن المنذر في الأوسط (٣/ ١٥٠) وأما ابن عمر فالمشهور عنه بالأسانيد الجياد من وجوه شتى رفع يديه في الصلاة في ثلاثة مواضع كفعل أصحابه، روى عنه ذلك سالم، ونافع، وهما كانا يفعلان ذلك، وهما أعلم به من غيرهما.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٥٨) من طريق حفص بن غياث به.

٧٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَكَبَّرَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ تَعَوَّذَ[١]»

٧٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كَانَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، أَوْ «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[٢]»

مَنْ كَانَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَلَا يُنْقِصُهُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ

٧٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[٣]»

٧٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: «لَوْ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا إِحْيَاءَ هَاتَيْنِ التَّكْبِيرَتَيْنِ، يَعْنِي، إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ[٤]»

٧٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: " كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يُعَلِّمُنَا التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ نُكَبِّرَ إِذَا خَفَضْنَا، وَإِذَا رَفَعْنَا[١] "

---

[١] إسناده حسن وهو صحيح بما قبله.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٧٧) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٢٧٨) من طريق ابن جريج قال: سألت نافعا، مولى ابن عمر: عن هل تدري كيف كان ابن عمر يستعيذ؟ قال: كان يقول: «اللّهم أعوذ بك من الشيطان الرجيم».

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف قال الدارقطنى : أبو مريم الثقفى عن عمار مجهول.

٧٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ مَرْوَانَ كَانَ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَكَانَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ»

٧٧٣- «وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[٢]»

٧٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[٣]»

٧٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ، وَكُلَّمَا خَفَضَ[٤]»

٧٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، فَكَانَا يُتِمَّانِ التَّكْبِيرَ[٥]»

٧٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُكَبِّرُ لِنَهْضَتِهِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٧٧) ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٠٢) من طريق وهب به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عون وبين ابن مسعود ولضعف إسماعيل بن عبد الله هو بن أبى الصفير الأسدي لكن له طريق يحسن بها سيأتي إن شاء الله بعد أثر.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع.

مَنْ كَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَيُنْقِصُهُ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ

٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُنْقِصُ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ مِسْعَرٌ، إِذَا انْحَطَّ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَلَمْ يُكَبِّرْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ الثَّانِيَةَ لَمْ يُكَبِّرْ[١]»

الرَّجُلُ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ: تُجْزِئُهُ تَكْبِيرَةٌ

٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَا: «إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ رُكُوعًا فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ[٢]»

٧٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمَا كَانَا «يَجِيئَانِ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ ، فَيُكَبِّرَانِ تَكْبِيرَةَ الِافْتِتَاحِ لِلصَّلَاةِ وَلِلرَّكْعَةِ[٣]»

مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَوَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ

٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا جِئْتَ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ ، فَوَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَقَدْ أَدْرَكْتَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح وقد صح عن ابن عمر أنه كان يتم التكبير كم تقدم.

[٢٢] إسناده صحيح إلى ابن عمر وأما إلى زيد فلا لأن سالم بن عبد الله بن عمر لم يلقه.

[٣] إسناده ضعيف إبراهيم بن إسماعيل هو ابن مجمع ضعيف.

مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ

٧٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ رَاكِعًا ، وَقَدْ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[٢]»

٧٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[٣]»

٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَابْسُطْ ظَهْرَكَ، وَلَا تُقَنِّعْ رَأْسَكَ، وَلَا تُصَوِّبْهُ، وَلَا تَمْتَدَّ، وَلَا تَقْبِضْ[٤]»

٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا فطر، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَكَذَا، وَإِنْ شِئْتَ وَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَكَذَا» يَعْنِي: طَبَّقْتَ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد العزيز قال يحيى بن معين : ضعيف ، لم يحدث عنه إلا إسماعيل بن عياش وأما أبو فهو الباقر لم يدرك عليا.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يُطَبِّقُ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخِذَيْهِ

٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: دَخَلَ الْأَسْوَدُ، وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّى هَؤُلَاءِ بَعْدُ؟ قَالَا: لَا، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، وَلَمْ يَأْمُرْ بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا، فَذَهَبْنَا نَتَأَخَّرُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَأَقَامَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعَ الْأَسْوَدُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَنَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَبْصَرَهُ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَنَظَرَ الْأَسْوَدُ فَإِذَا يَدَا عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ خَالَفَ أَصَابِعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَافْرِشْ ذِرَاعَيْكَ فَخِذَيْكَ، «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ شَرٌّ مِنَ الْمَوْتَى، وَإِنَّهَا صَلَاةُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، وَصَلَاةُ مَنْ لَا يَجِدُ بُدًّا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَلْتَكُنْ صَلَاتُكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً» فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: كَانَ عَلْقَمَةُ، وَالْأَسْوَدُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: تَفْعَلُ أَنْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رُكَبِهِمْ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ يَقُولُ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[1]»

---

[1] إسناده حسن وأخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق الأعمش به.

فِي الرَّجُلِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَا يَقُولُ؟

٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا هُشَيْمٌ، قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: نا أَبُو جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[١]»

٧٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بِحَوْلِكَ، وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ[٢]»

٧٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[٣]»

٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثِنا يَعْلَى، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، قَبْلَ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعيف. وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٤٨٠) من طريق هشيم به.

[٢] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور قال ابن حجر: في حديثه ضعف ، كذبه الشعبي في رأيه ، و رمي بالرفض اه

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦١٤) من طريق أبي إسحاق به.

[٣] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

٧٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، " يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِـ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ[١] "

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ

٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[٢]»

٧٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَدْرَ خَمْسِ تَسْبِيحَاتٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ[٣]»

٧٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: " إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ - ثَلَاثًا - وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى - ثَلَاثًا - فَإِنْ عَجَّلَ بِهِ أَمْرٌ فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَتَرَكَ ذَلِكَ أَجْزَأَهُ[٤] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين عون وابن مسعود.

[٣] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٨٨٥) من طريق محمد بن مسلم به.

[٤] إسناده حسن.

٧٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَعْوَرُ ، فَمَا أَقُولُ فِي التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ؟ قَالَ: «ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ[١]»

٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادٍ الْمُصَفِرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «ثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَسَطٌ[٢]»

٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثَلَاثًا، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثًا[٣]

٧٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ فِي رُكُوعِهِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي[٤]»

فِي أَدْنَى مَا يُجْزِئُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حَفْصٌ، عَنِ الْجَعْدِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ ابْنَةٍ لِسَعْدٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُفْرِطُ فِي الرُّكُوعِ، تُطَأْطِئُ مُكَبِّرَةً، فَقَالَ لَهَا سَعْدٌ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ إِذَا وَضَعْتِ يَدَيْكِ عَلَى رُكْبَتَيْكِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة متروك

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وبين ابن مسعود رضي الله عنه..

[٣] إسناده ضعيف أبو الضحى روايته عن علي مرسلة قاله أبو زرعة وغيره وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٤٧٢) من طريق عاصم بن بهدلة به.

[٤] إسناده ضعيف يحيى لم تذكر له رواية عن ابن مسعود.

٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا هُشَيْمٌ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِذَا مَكَّنَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، وَالْأَرْضَ مِنْ جَبْهَتِهِ، فَقَدْ أَجْزَأَهُ[١]»

٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابن عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ أَجْزَأَهُ[٣]»

فِي الرَّجُلِ إِذَا رَكَعَ ، كَيْفَ يَكُونُ فِي رُكُوعِهِ

٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «اتَّقِ الْحَنْوَةَ فِي الرُّكُوعِ وَالْحَدْبَةَ[٤]»

فِي الْإِمَامِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَاذَا يَقُولُ مَنْ خَلْفَهُ؟

٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ مَنْ خَلْفَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[٥] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الضحاك لم يسمع من ابن مسعود.

[٣] إسناده صحيح .

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٣٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٢٠) وابن المنذر في الأوسط (١٤١٩) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل به.

مَنْ قَالَ إِذَا دَخَلْتُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ فَاسْجُدْ

٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «إِنْ وَجَدَهُمْ وَقَدْ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا[١]»

٨٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «عَلَى أَيِّ حَالٍ وَجَدْتَ الْإِمَامَ فَاصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ[٢]»

٨٠٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا يَعْتَدُّ بِالسُّجُودِ إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الرُّكُوعَ[٣]»

٨٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَهُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الرُّكُوعَ، فَلَا يَعْتَدُّ بِالسُّجُودِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَنْحَطُّ بِالتَّكْبِيرِ وَيَهْوِي بِهِ

٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ هَوَى بِالتَّكْبِيرَةِ، فَكَأَنَّهُ فِي أُرْجُوحَةٍ حَتَّى يَسْجُدَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح إلى ابن عمر وأما إلى زيد فلا لأن سالم بن عبد الله بن عمر لم يلفه

[٢] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف عبد الله بن عمر هو العمري ضعيف لكن تابعه جعفر بن برقان عند البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٢١) فالأثر حسن به

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٧٩) من طريق إسرائيل به.

٨٠٩- حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَبْلَ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ، وَإِذْ كَبَّرَ كَبَّرَ وَهُوَ مُنْحَطٌّ[٢]

٨١٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أنا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ[٣]»

٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، كَانَ عُمَرُ، إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» انْحَدَرَ مُكَبِّرًا[٤]

فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ وَالْقَوْمُ رُكُوعٌ فَيَرْكَعُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الصَّفَّ

٨١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ دَارِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا تَوَسَّطْنَا الْمَسْجِدَ رَكَعَ الْإِمَامُ، فَكَبَّرَ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْتُ مَعَهُ، ثُمَّ مَشَيْنَا رَاكِعَيْنِ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّفِّ، حَتَّى رَفَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الْإِمَامُ الصَّلَاةَ قُمْتُ أَنَا، وَأَنَا أَرَى لَمْ أُدْرِكْ، فَأَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ فَأَجْلَسَنِي، وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ أَدْرَكْتَ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٤٣١) من طريق يعلى وهو ابن عبيد به.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ.

[٤] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك عمر.

[٥] إسناده صحيح وعبد الله هو ابن مسعود.

٨١٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ، جَاءَ وَالْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ» ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِ ذَلِكَ[١]

٨١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، ثُمَّ مَشَى رَاكِعًا[٢]»

٨١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهِبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، «أَنَّهُ دَخَلَ وَالْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّفَّ[٣]»

٨١٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَعَمرو بْنُ تَمِيمٍ الْمَسْجِدَ، فَرَكَعَ الْإِمَامُ، فَرَكَعْتُ أَنَا وَهُوَ، وَمَشَيْنَا رَاكِعَيْنِ حَتَّى دَخَلْنَا الصَّفَّ» ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الصَّفَّ، قَالَ لِي عمرو: وَالَّذِي صَنَعْتَ آنِفًا مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: مِنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَعَلَهُ[٤]

---

[١] إسناده حسن وأبو عبيدة هو ابن حذيفة بن اليمان.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص: ١٦٥) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ٢٠٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٨٦) من طرق عن الزهري به.

[٣] إسناده ضعيف عبيدالله قال النسائى : ليس بذاك القوى اهـ لكن يغني عنه الذي قبله.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن تميم.

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْكَعَ دُونَ الصَّفِّ

٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَا تُكَبِّرْ حَتَّى تَأْخُذَ مَقَامَكَ مِنَ الصَّفِّ[١]»

٨١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ وَالْإِمَامُ رَاكِعٌ فَلَا تَرْكَعْ حَتَّى تَأْخُذَ مَقَامَكَ مِنَ الصَّفِّ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «إِذَا كَانَ هُوَ وَآخَرُ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، وَإِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا يَرْكَعُ[٢]»

التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ، إِذَا سَجَدَ جَافَى[٣]»

٨٢٠- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ شُمَيْخٍ الْغَيْلَانِيُّ، أَحَدُ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يُجَافِي بِمِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبِطَيْهِ[٤]»

٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيُفَرِّجْ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف عاصم قال أبو حاتم : مجهول.

[٥] إسناده ضعيف الحارث هو ابن عبد الله الأعور ضعيف.

٨٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَعْتَمِدَ بِمِرْفَقَيْهِ

٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، «رَأَى أَبَا ذَرٍّ، مُسَوَّدًا مَا بَيْنَ رُسْغِهِ إِلَى مِرْفَقِهِ[٢]»

٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «هُيِّئَتْ عِظَامُ ابْنِ آدَمَ لِلسُّجُودِ، فَاسْجُدُوا حَتَّى بِالْمَرَافِقِ[٣]»

٨٢٥- حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَضُمُّ يَدَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ[٤]»

٨٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، أَضَعُ مِرْفَقَيَّ عَلَى فَخْذَيَّ إِذَا سَجَدْتُ؟ فَقَالَ: «اسْجُدْ كَيْفَ تَيَسَّرَ عَلَيْكَ[٥]»

٨٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا سَجَدْتُمْ فَاسْجُدُوا حَتَّى بِالْمَرَافِقِ» يَعْنِي: يَسْتَعِينُ بِمِرْفَقَيْهِ[٦]

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٥٦١) من طريق الأعمش به.

[٤] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٥] إسناده ضعيف حبيب هو ابن أبي ثابت لم يسمع من ابن عمر.

[٦] إسناده صحيح.

فِي الْيَدَيْنِ أَيْنَ تكونانِ مِنَ الرَّأْسِ

٨٢٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سُئِلَ عنِ الرَّجُلِ إِذَا سَجَدَ كَيْفَ يَضَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: «يَضَعُهُمَا حَيْثُمَا تَيَسَّرَ» ، أَوْ «كَيْفَمَا جَاءَتَا[١]»

٨٢٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَكُونُ فِي الصَّفِّ وَفِيهِ ضِيقٌ كَيْفَ أَضَعُ يَدَيَّ؟ فَقَالَ: «ضَعْهُمَا كَيْفَمَا تَيَسَّرَ[٢]»

مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ مِنَ الْيَدِ أَيُّ مَوْضِعٍ هُوَ

٨٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: «السُّجُودُ عَلَى أَلْيَةِ الْكَفَّيْنِ[٣]»

٨٣١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: " وُجِّهَ ابْنُ آدَمَ لِلسُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ: الْجَبْهَةِ، وَالرَّاحَتَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ[٤] "

٨٣٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ: الْجَبْهَةِ، وَالرَّاحَتَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف مغيرة بن مقسم يدلس عن إبراهيم النخعي وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٧٠) من طريق شعبة به.

[٤] إسناده ضعيف الحسن لم يدرك عمر.

[٥] إسناده صحيح.

فِي السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ

٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِقْ أَنْفَهُ بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدِ ابْتَغَى ذَلِكَ مِنْكُمْ[١]»

٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عن نافع عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ أَنْفَهُ مَعَ جَبْهَتِهِ[٢]»

فِي الرَّجُلِ إِذَا انْحَطَّ إِلَى السُّجُودِ أَيُّ شَيْءٍ يَقَعُ مِنْهُ قَبْلُ إِلَى الْأَرْضِ

٨٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ[٣]»

٨٣٦- حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَقَعُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[٤]»

٨٣٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ إِذَا سَجَدَ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٥٦) من طريق أبي الأحوص به.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف بسبب الانقطاع بين إبراهيم وبين عمر لكن قد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٢٨) من طريق الأعمش قال: حدثني إبراهيم عن أصحاب عبد الله علقمة والأسود، فقالا: «حفظنا عن عمر في صلاته أنه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه» وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

مِنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ فَلْيُوَجِّهْ يَدَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ

٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِيَدَيْهِ، فَإِنَّهُمَا يَسْجُدَانِ مَعَ الْوَجْهِ[٢]»

٨٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَأَتْ رَجُلًا مَائِلًا بِكَفَّيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ، فَقَالَتْ: «اعْدِلْهُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ[٣]»

٨٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَعْدِلَ بِكَفَّيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ[٤]»

٨٤١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ[٥]

فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى ظَهْرِ الرَّجُلِ

٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي لَعْوَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُكُمْ عَلَى السُّجُودِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جدا.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عثمان هوابن المغيرة الثقفي لم يدرك عائشة.

[٤] إسناده صحيح وعثمان هو ابن عاصم وسالم هو ابن أبي الجعد.

[٥] إسناده صحيح كسابقه.

٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «إِذَا رَفَعَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسِهُ سَجَدَ[٢]»

٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّجُلُ أَنْ يَسْجُدَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ وَيَدَاهُ فِي ثَوْبِهِ

٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَوْ وَبْرَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَلْتَحِفُ بِالْمِلْحَفَةِ ثُمَّ يَسْجُدُ فِيهَا[٤]»

---

[١] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ففي ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٤) سعيد بن ذي لعوة ضعفه يحيى، وأبو حاتم، وجماعة، وفيه جهالة. وقال ابن حبان: دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر.اهـ وأما مجالد فهو ابن سعيد ليس بالقوي. وأخرجه عبد الرزاق (١٥٥٦) من طريق الشعبي عن عمر ولم يسمع منه. وأخرجه عبد الرزاق (١٥٥٨) أيضا من طريق إبراهيم النخعي عن عمر ولم يدركه. وأخرجه أيضا (٥٤٦٩) من طريق المسيب بن رافع عن عمر ولم يسمع منه لكن سيأتي إن شاء الله بذكر الواسطة بينهما وهو زيد بن وهب وهو ثقة فعلى هذا فالسند صحيح. وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٣٥٧) من طريق سيار بن معرور قال سمعت عمر و سيار قال الدارقطني : مجهول.

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جدا وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وهذا الشك لا يضر لأنهما ثقتان.

٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُونَ وَأَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَسْجُدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَى عِمَامَتِهِ[١]»

مَنْ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ

٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُبَاشِرْ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَصْرِفُ عَنْهُ الْغَالَّ أَنْ غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]»

٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ وَأَنَّهُمَا لَتَقْطُرَانِ دَمًا[٣]»

مَنْ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا

٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي وَرْقَاءَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف هشام هو ابن حسان وفي روايته عن الحسن مقال.

[٢] إسناده ضعيف أبو هند قال ابن القطان : مجهول. وموسى بن أبي عائشة روايته عن عبد الرحمن بن أبي عاصم منقطعة كما في التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٣٠)

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو الورقاء هو سالم بن مخراق مجهول كما في ميزان الاعتدال

مَنْ كَرِهَ السُّجُودَ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ

٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سَكَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ[١] "

٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَحْسِرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ[٢]»

٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، لَا يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: صَلَّى عُمَرُ، ذَاتَ يَوْمٍ بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ، فَطَرَحَ طَرَفَ ثَوْبِهِ بِالْأَرْضِ

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن عبادة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٦٦٢) وابن المنذر في الأوسط (١٤٦٢) من طريق وكيع به.

[٢] إسناده ضعيف عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٦٠) من طريق إسرائيل به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٤٦١) من طريق عبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر: «كان يكره أن يسجد على كور عمامته حتى يكشفها» وهذا إسناد صحيح.

فَجَعَلَ يَسْجُدُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَلْيَسْجُدْ عَلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ[١]»

٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ثَوْبِهِ[٢]»

الْمَرْأَةُ كَيْفَ تَكُونُ فِي سُجُودِهَا؟

٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ وَلْتَضُمَّ فَخِذَيْهَا[٣]»

٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ: «تَجْتَمِعُ وَتَحْتَفِزُ[٤]»

فِي الْمَرْأَةِ كَيْفَ تَجْلِسُ فِي الصَّلَاةِ؟

٨٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كُنَّ نِسَاءُ ابْنِ عُمَرَ يَتَرَبَّعْنَ فِي الصَّلَاةِ[١]»

---

[١] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف إبراهيم النخعي لم يلق عمر.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٠٧٢) من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «إذا سجدت المرأة فلتحتفز، ولتلصق فخذيها ببطنها»

[٤] رجاله ثقات إلا أن بكيرا لم يذكروا له رواية عن ابن عباس فأخشى أن لا يكون سمع منه.

فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ

٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ[٢] "

٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى[٣]»

فِي الْمَرِيضِ يَسْجُدُ عَلَى الْوِسَادَةِ وَالْمِرْفَقَةِ

٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَسْجُدُ الْمَرِيضُ عَلَى الْمِرْفَقَةِ وَالثَّوْبِ الطَّيِّبِ[٤]»

٨٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْحَسَنِ، أَنَّهَا «رَأَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، رَمَدَتْ عَيْنُهَا، فَبَثَّتْ لَهَا وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ فَجَعَلَتْ تَسْجُدُ عَلَيْهَا[٥]»

٨٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ[٦]

---

[١] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر العمري ضعيف.

[٢] إسناده حسن وأخرجه البخاري في جزء رفع اليدين (١٠١) من طريق حماد بن سلمة به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة أبي فزارة.

[٥] إسناده ضعيف أم الحسن قال الحافظ في التقريب: مقبولة يعني إن توبعت وإلا فلينة.

[٦] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من أم سلمة.

٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَجَدَ عَلَى مِرْفَقَةٍ [١]"

مَنْ كَرِهَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْوِسَادَةِ وَغَيْرِهَا

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الْأَسْوَدِ الْفَالِجُ، فَكَانَ لَا يَسْجُدُ إِلَّا مَا رَفَعْنَا لَهُ مِرْفَقَةً يَسْجُدُ عَلَيْهَا، فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: «إِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَإِلَّا فَيُومِئُ إِيمَاءً [٢]»

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ

٨٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، «كَانَ يُصَلِّي عَلَى فِرَاشِهِ [٣]»

بَابُ مَنْ قَالَ الْمَرِيضُ يُومِئُ إِيمَاءً

٨٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلَاةِ الْمَرِيضِ عَلَى الْعُودِ، فَقَالَ: «لَا آمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ قَائِمًا، وَإِلَّا فَقَاعِدًا، وَإِلَّا فَمُضْطَجِعًا [٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٣١٩) من طريق عاصم وهو الأحول به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤١٣٩) وابن المنذر في الأوسط (٢٣٠٤) من طريق الثوري، عن جبلة بن سحيم قال: سمعت ابن عمر، يسأل أيصلي الرجل على العود وهو مريض، فقال: «لا

٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، عَنْ صَلَاةِ الْمَرِيضِ كَيْفَ يُصَلِّي؟ قَالَ: «يُصَلِّي جَالِسًا وَيَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ[١]»

فِي صَلَاةِ الْمَرِيضِ

٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَفَّانُ، قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: قُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: «كَفَانٍ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " يُرِيدُ كَفَانٍ يَعْنِي: أَوْمَأَ[٢] "

مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْعُودِ

٨٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، يَكْرَهُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُودِ[٣]»

٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ، عَلَى أَخِيهِ عُتْبَةَ يَعُودُهُ، فَوَجَدَهُ عَلَى عُودٍ يُصَلِّي، فَطَرَحَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ

آمركم أن تتخذوا من دون الله أوثانا، من استطاع أن يصلي قائما فليصل قائما، فإن لم يستطع فجالسا، فإن لم يستطع فمضجعا يومئ إيماء»

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

هَذَا شَيْءٌ عَرَّضَ بِهِ الشَّيْطَانُ، ضَعْ وَجْهَكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً[١]»

٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَلَى أَخِيهِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَهُوَ يَسْجُدُ عَلَى سِوَاكٍ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: «أَوْمِئْ إِيمَاءً[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْعُودِ وَاللَّوْحِ

٨٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، «رَأَى حُذَيْفَةَ، مَرِضَ فَكَانَ يُصَلِّي وَقَدْ جُعِلَ لَهُ وِسَادَةٌ، وَجُعِلَ لَهُ لَوْحٌ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٣]»

فِي الْمَرِيضِ يُومِئُ إِيمَاءً حَيْثُ يَبْلُغُ رَأْسُهُ

٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ، عَلَى أَخِيهِ فَرَآهُ يُصَلِّي عَلَى عُودٍ، فَانْتَزَعَهُ وَرَمَى بِهِ، قَالَ: «أَوْمِئْ إِيمَاءً حَيْثُ مَا يَبْلُغُ رَأْسُكَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣٩٥) من طريق منصور عن إبراهيم قال: دخل علقمة، والأسود على عبد الله...الخ.

[٢] صحيح بما قبله وهذا إسناد ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

[٣] إسناده ضعيف مالك بن عمير مجهول ومن حدثه مبهم.

[٤] إسناده صحيح.

فِي الْوُقُوفِ وَالسُّكُوتِ إِذَا كَبَّرَ

٨٧٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، قَالَ: " صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}[١] [الفاتحة: ٢] "

قَدْرُ كَمْ يَسْتُرُ الْمُصَلِّي؟

٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ، يُرَكِّزُ عَنَزَةً، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا وَالظُّعْنُ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ[٢]»

٨٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «يَسْتُرُ الْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فِي حُلَّةِ السَّوْطِ[٣]»

٨٧٧- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَدْ نَصَبَ عَصًا يُصَلِّي إِلَيْهَا[٤]»

٨٧٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُهُ يَنْصِبُ أَحْجَارًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَّى إِلَيْهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٢٢) من طريق منصور عن إبراهيم به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٣٦) من طريق مسعر به.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّيْتَ إِلَى سُتْرَةٍ فَادْنُ مِنْهَا

٨٧٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَا تُصَلِّيَنَّ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجْوَةٌ، تَقَدَّمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، أَوِ اسْتَتِرْ بِسَارِيَةٍ[١]»

٨٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا كَيْ لَا يَمُرَّ الشَّيْطَانُ أَمَامَهُ[٢]»

الرَّجُلُ يَسْتُرُ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى إِلَيْهِ أَمْ لَا؟

٨٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا لَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، قَالَ لِي: «وَلِّنِي ظَهْرَكَ[٣]»

٨٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يُقْعِدُ رَجُلًا فَيُصَلِّي خَلْفَهُ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ الرَّجُلِ[٤]»

مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ

٨٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، قَالَا: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَادْرَءُوهُمْ عَنْكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح .

٨٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ عُمَرَ، قِيلَ لَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ يَقُولُ: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، فَقَالَ: «لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ[١]»

٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَذُبُّوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ[٢]»

٨٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ[٣]»

٨٨٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ[٤]»

٨٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «اعْزِلُوا صَلَاتَكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَأَشَدُّ مَا يُتَّقَى عَلَيْهَا مَرَابِضُ الْكِلَابِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف سالم بن عبد الله بن عمر روايته عن جده عمر بن الخطاب مرسلة كما في جامع التحصيل.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف الزبرقان هو ابن عبد الله العبدي، قال البخاري: في حديثه وهم كما في ميزان الاعتدال وكعب بن عبد الله هو العبدي مجهول وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٢) من طريق المصنف به

[٤] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٦٨) من طريق شعبة به.

[٥] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٠٤) من طريق ليث به.

مَنْ قَالَ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ

٨٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ، وَهُوَ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ»

٨٩٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، مِثْلَهُ[١]

٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ[٢]»

٨٩٢- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ[٣]»

٨٩٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَعَادَ رَكْعَةَ الصَّلَاةِ مِنْ جِرْوٍ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه علتان الأولى الانقطاع بين مجاهد ومعاذ والثانية أن ليثا هو ابن أبي سليم وهو مختلط وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٥٥) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٦٦) من طريق ابن عيينة به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٦٣) من طريق شعبة به.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وابن عباس رضي الله عنه

[٤] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ يَرُدُّهُ أَمْ لَا

٨٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، إِذَا مَرَّ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الْتَزَمَهُ حَتَّى يَرُدَّهُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَيَقْطَعُ نِصْفَ صَلَاةِ الْمَرْءِ مُرُورُ الْمَرْءِ بَيْنَ يَدَيْهِ[1] "

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي

٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: رَأَى أَبِي، نَاسًا يَمُرُّونَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضٍ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: " تَرَى أَبْنَاءَ هَؤُلَاءِ إِذَا أَدْرَكُوا يَقُولُونَ: إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ[2] "

٨٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَائِمًا يُصَلِّي، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَنَعَهُ وَأَبَى إِلَّا أَنْ يَمْضِيَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ فَطَرَحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: وَتَصْنَعُ هَذَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ أَبَى إِلَّا أَنْ آخُذَهُ بِشَعْرِهِ لَأَخَذْتُ[3]»

---

[1] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده صحيح.

٨٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَارَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي أَنْقَصُ مِنَ الْمُمَرِّ عَلَيْهِ[١]»

٨٩٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَدَعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيَّ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَإِنْ أَبَى؟ قَالَ: فَمَا تَصْنَعُ؟ قُلْتُ: بَلَغَنِي «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ لَا يَدَعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ» قَالَ: «إِنْ ذَهَبْتَ تَصْنَعُ صَنِيعَ ابْنِ عُمَرَ دُقَّ أَنْفُكَ[٢]»

٨٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَارْتَفَعَ مِنْ قُعُودِهِ، ثُمَّ دَفَعَ فِي صَدْرِي[٣]»

يَفْتَرِشُ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى

٩٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ يَنْصِبُ الْيُمْنَى، وَيَفْرِشُ الْيُسْرَى[٤]

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٤٠) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩٢٨٧) من طريق الثوري عن الأعمش به.

[٢] صحيح وهذا إسناد ضعيف للبلاغ الذي فيه وأخرجه مالك في الموطأ (ص:١٥٥) ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٢٦) من طريق نافع أن عبد الله بن عمر كان «لا يمر بين يدي أحد، ولا يدع أحدا يمر بين يديه».

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

مَنْ كَرِهَ الْإِقْعَاءَ فِي الصَّلَاةِ

٩٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ الْإِقْعَاءَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «عُقْبَةَ الشَّيْطَانِ[١]»

٩٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَانْتَصَبْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمِي، فَجَذَبَنِي حَتَّى اطْمَأْنَنْتُ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْإِقْعَاءِ

٩٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، «أَنَّهُمَا كَانَا يُقْعِيَانِ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ[٣]»

٩٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يُقْعِي بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ[٤]»

٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ يُقْعُونَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ» يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ[١]

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٢٧) وابن المنذر في الأوسط (١٤٨٩) من طريق سفيان الثوري به.

[٢] إسناده حسن وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٩٨) من طريق يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد المقبري قال " صليت إلى جنب أبي هريرة رضي الله عنه فانتصبت على صدور قدمي وركبتي فضرب فخذي حتى اطمأننت.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف كسابقه وانظر ما بعده.

٩٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَطِيَّةَ، يُقْعِي بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، يُقْعُونَ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ[٢]»

٩٠٧- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ ثَنَى قَدَمَيْهِ[٣] "

فِي الْمَرْأَةِ تَمُرُّ عَنْ يَمِينِ الرَّجُلِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ يُصَلِّي

٩٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَالْمَرْأَةُ تَمُرُّ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا قَالَ: «وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ، إِذَا قَامَتْ بِحِذَائِهِ سَبَّحَ بِهَا[٤]»

٩٠٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ حِذَاءَ قِبْلَةِ سَعْدٍ، تَابُوتٌ، وَكَانَتِ الْخَادِمُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ حَاجَتَهَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ لَا تَقْطَعُ صَلَاتَهُ[٥]»

---

[١] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف عطية هو ابن سعد العوفي ضعيف وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٢٩) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٤٨٦) من طريق معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، «أنه رأى ابن عمر، وابن الزبير، وابن عباس يقعون بين السجدتين» وهذا إسناد صحيح.

[٢] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَنْقُصُ صَلَاتَهُ وَمَا ذُكِرَ فِيهِ وَكَيْفَ يَصْنَعُ

٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِّينَ سَنَةً مَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، لَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ[١]

٩١١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي مِنْ نَاحِيَةٍ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، فَجَعَلَ لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: «مُذْ كَمْ هَذِهِ صَلَاتُكَ؟» قَالَ: مُذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «مَا صَلَّيْتُ مُذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَوْ مِتَّ وَهَذِهِ صَلَاتُكَ مِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ» ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعَلِّمُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[٢]»

٩١٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَبَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: رَأَى عُبَادَةُ، رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَفَزِعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: «لَا تَشَبَّهُوا بِهَذَا وَلَا بِأَمْثَالِهِ، إِنَّهُ لَا يَجْزِي صَلَاتَهُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ[٣]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مسلم هو ابن يسار لم يلق عبادة.

٩١٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَأَى امْرَأَةً تُصَلِّي وَهِيَ تَنْقُرُ، فَقَالَ: «كَذَبْتِ[١]»

٩١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، بِمَكَّةَ قَائِمًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَمَا عَرَضْتُ لَهُ» ، قَالَ: «فَكَانَ قَائِمًا يُصَلِّي مُعْتَدِلًا فِي صَلَاتِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ انْتَصَبَ قَائِمًا حَتَّى تَسْتَوِيَ غُضُونُ بَطْنِهِ[٢]»

٩١٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، فَقَالَ: «هِيَ عَلَى مَا فِيهَا خَيْرٌ مِنْ تَرْكِهَا[٣]»

٩١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَعِدْ» ، فَأَبَى، فَلَمْ يَدَعْهُ حَتَّى أَعَادَ[٤]

٩١٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَقَالَ: «هِيَ خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءَ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٥٥) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الأعمش به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان وأخرجه أحمد في الزهد (١١٣٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة به.

[٥] يحيى بن عبيد لم أعرفه.

٩١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: " الصَّلَاةُ مِكْيَالٌ، فَمَنْ أَوْفَى أَوْفَى اللَّهَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْكَيْلِ: {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ} [المطففين: ١] [1] "

٩١٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءٍ[2]»

٩٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهِلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ بِلَالًا، رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ، فَقَالَ: «لَوْ مَاتَ هَذَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ[3]»

فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ هُوَ

٩٢١- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَمَا يُعَلِّمُ الصِّبْيَانَ فِي الْكِتَابِ: «التَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

---

[1] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن فضيل فإنه حسن الحديث. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٧٥٠) والدولابي في الكنى (١٩٢٧) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٨١) من طريقين عن عبد الله بن عبد الرحمن وهو أبو نصر به.

[2] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[3] إسناده صحيح.

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[١]»

٩٢٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ عَنِ التَّشَهُّدِ، فَقَالَ: «التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «كُنَّا لَا نَكْتُبُ شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ وَالتَّشَهُّدَ[٢]»

٩٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[٣]»

٩٢٤- حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَائِشَةَ، تُعِدُّ بِيَدِهَا تَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَى

---

[١] إسناده ضعيف من أجل زيد العمي فإنه ضعيف

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٩٠) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٠٥) من طريق الزهري به.

النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: «ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ[١]»

٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ[٢]»

مَنْ كَانَ يُعَلِّمُ التَّشَهُّدَ وَيَأْمُرُ بِتَعْلِيمِهِ

٩٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَأْخُذُ عَلَيْنَا الْأَلِفَ وَالْوَاوَ[٣]»

٩٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَجُلًا يُصَلِّي، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَنْتَهِرُهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا قَعَدْتَ، فَابْدَأْ بِالتَّشَهُّدِ بِالتَّحِيَّاتِ لِلَّهِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ بِسْمِ اللَّهِ

٩٢٨- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ فِي التَّشَهُّدِ: «بِسْمِ اللَّهِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح. وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٩١) من طريق يحيى بن سعيد به.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف عروة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

٩٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَ: «بِسْمِ اللَّهِ، خَيْرُ الْأَسْمَاءِ اسْمُ اللَّهِ[١]»

٩٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ، رَجُلًا يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا عَلَى الطَّعَامِ[٢]»

قَدْرُ كَمْ يَقْعُدُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ

٩٣١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ، إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ، يَعْنِي، حَتَّى يَقُومَ[٣]»

٩٣٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ، «صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى يَقُومَ[٤]»

٩٣٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا جُعِلَتِ الرَّاحَةُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِلَّا لِلتَّشَهُّدِ[٥]»

مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ مِمَّا رُخِّصَ فِيهِ

٩٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ يَقُولُ: " إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ

---

[١] إسناده ضعيف من أجل الحارث الأعور فإنه ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود وإسحاق بن يحيى ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف تميم بن سلمة لم يذكروا له رواية عن أبي بكر.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٠٤) من طريق شعبة به.

[٥] إسناده ضعيف عياض بن مسلم مجهول.

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ[١] "

٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «يَتَشَهَّدُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ[٢]»

٩٣٦- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «ادْعُوا فِي صَلَاتِكُمْ بِأَهَمِّ حَوَائِجِكُمْ إِلَيْكُمْ[٣]»

٩٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى، إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي[٤]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل ابن فضيل فإنه حسن الحديث وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٠٨٢) من طريق الثوري والطبراني في الكبير (٩٩٤١) من طريق زائدة كلاهما عن الأعمش به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك (٩٩٠) والبيهقي في السنن الصغير (٤٥٨) من طريق أبي إسحاق به.

[٣] إسناده ضعيف عون هو ابن عبد الله روايته عن ابن مسعود مرسلة.

[٤] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ

٩٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ذُكِرَ التَّسْلِيمُ عِنْدَ شَقِيقٍ، فَقَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ، فَكِلَاهُمَا يَقُولَانِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[١]»

٩٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَمَّارٍ، فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[٢]»

٩٤٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[٣]»

٩٤١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَزِينٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، «يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَالَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَخْفَضُ[٤]»

٩٤٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ سَعِيدًا، وَعَمَّارًا، سَلَّمَا تَسْلِيمَتَيْنِ[٥] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] صحيح وإبراهيم بن سميع لم أجده لكن قد تابعه الأعمش عند البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨٤) وعاصم بن أبي النجود عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦١٩).

[٥] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار الكندي ضعيف.

٩٤٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَنَّى عَلِقَهَا؟»[١]

مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً

٩٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً»[٢]

٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ، يُسَلِّمُ وَاحِدَةً»[٣]

٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْزُبَانَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَسَلَّمَ وَاحِدَةً ثُمَّ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ وَاحِدَةً»[٤]

٩٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً»[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لإرساله ولأن الربيع بن صبيح السعدى سيء الحفظ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣١٤٥) من طريق جعفر بن سليمان قال: أخبرني الصلت بن دينار قال: سمعت الحسن به. والصلت بن دينار متروك ناصبي.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف جدا سعيد بن مرزبان جعفر بن سليمان قال الدارقطني :متروك.

[٥] إسناده صحيح وجاءت رواية تدل على أن ذلك في الجنازة لا في غيرها أخرجها البيهقي في السن الكبرى (٦٩٨٤) وابن المنذر في الأوسط (٣١٨٠) من طريق سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: " تسليمة "، يعني في الجنازة.

٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً[١]»

٩٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ درهَم، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، وَالْحَسَنَ، وَأَبَا الْعَالِيَةِ، وَأَبَا رَجَاءٍ، يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً[٢]»

٩٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً[٣]»

٩٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً[٤]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَنْحَرِفَ

٩٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ انْفَتَلَ سَرِيعًا، فَإِمَّا أَنْ يَقُومَ، وَإِمَّا أَنْ يَنْحَرِفَ[٥]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد ضعيف للبلاغ الذي فيه وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٥٤٩) فقال:حدثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا يعلى بن أسد قال: ثنا وهيب، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة " أنها كانت تسلم تسليمة واحدة قبالة وجهها: السلام عليكم " وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف جدا سليمان بن زيد هو المحاربي قال النسائي في " الضعفاء " : متروك الحديث.

[٤] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل مالك بن دينار فإنه حسن الحديث وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٩٨٤) وابن المنذر في الأوسط (٣١٨٠) من طريق سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: " تسليمة "، يعني في الجنازة.وهذا إسناد صحيح .

[٥] إسناده صحيح.

٩٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَثَبَ كَمَا هُوَ[١]»

٩٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «جُلُوسُ الْإِمَامِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ بِدْعَةٌ[٢]»

٩٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، إِذَا سَلَّمَ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ حَتَّى يَقُومَ[٣]»

٩٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، «أَنَّ عَلِيًّا، لَمَّا انْصَرَفَ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ[٤]»

مَاذَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا انْصَرَفَ

٩٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالْجَوَازَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢٢] إسناده ضعيف مجاهد لم يدرك عمر وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف أبو حصين روايته عن الصحابة مرسلة.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف أبو اليقظان هو عثمان بن عمير ضعيف وحصين بن يزيد قال البخاري فيه نظر.

٩٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَّادٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ سلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ[١]»

فِي الرَّجُلِ إِذَا سَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ

٩٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ تُرِيدُ حَاجَةً، فَكَانَتْ حَاجَتُكَ عَنْ يَمِينِكَ، أَوْ عَنْ يَسَارِكَ، فَخُذْ نَحْوَ حَاجَتِكَ[٢]»

٩٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ إِذَا سَلَّمَ لَا يُبَالِي انْصَرَفَ عَلَى يَمِينِهِ، أَوْ عَلَى شِمَالِهِ[٣]»

٩٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَدِيرَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ[٤]»

٩٦٢- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حِبَّانَ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَابْنُ عُمَرَ، يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِدَارِ الْقِبْلَةِ، فَانْصَرَفْتُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ؟» قُلْتُ: لَا، إِلَّا

---

[١] إسناده ضعيف غزوان بن جرير وأبوه جرير الضبي مجهولان.

[٢] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور وهو ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف غزوان بن جرير وأبوه جرير الضبي مجهولان.

[٤] إسناده صحيح.

أَنِّي رَأَيْتُكَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ، إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ تَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِكَ، وَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرِفْ إِنْ أَحْبَبْتَ عَنْ يَمِينِكَ، أَوْ عَنْ يَسَارِكَ[١]»

فِي فَضْلِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى

٩٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «عَلَيْكُمْ بِحَدِّ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى[٢]»

فِي الرَّجُلِ يُسْبَقُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ مَنْ قَالَ لَا يَقْضِي حَتَّى يَنْحَرِفَ الْإِمَامُ

٩٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ الرَّيَّانِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِ بَنِي رَاسِبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، صَلَّيَا فِي بَعْضِ مَسَاجِدِهِمْ، وَلَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ ثَمَّ، فَقُلْنَا لَهُمَا: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمَا فَإِنَّكُمَا مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَيَا، وَقَالَا: «أَيْنَ الْإِمَامُ؟ أَيْنَ الْإِمَامُ؟» فَجَاءَ الْإِمَامُ فَصَلَّى بِهِمْ، قَالَا: «كُلُّ صَلَاتِكُمْ كَانَتْ مُقَارِبَةً إِلَّا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ تَصْنَعُونَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ فِي صَلَاتِكُمْ» ، فَقُلْنَا: مَا هُوَ؟ قَالَا: «إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَلَا يَقُومَنَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى يَنْفَتِلَ الْإِمَامُ بِوَجْهِهِ، أَوْ يَنْهَضَ مِنْ مَكَانٍ[٣]»

٩٦٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَخَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أُسْبَقُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ فَيُسَلِّمُ الْإِمَامُ، فَأَقُومُ فَأَقْضِي مَا سُبِقْتُ بِهِ، أَوْ أَنْتَظِرُ أَنْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الوليد هو ابن عبد الله البجلي مجهول.

[٣] إسناده ضعيف لأن فيه مبهمين.

يَنْحَرِفَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «كَانَ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ قَامَ» وَقَالَ خَالِدٌ: «كَانَ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ انْكَفَأَ، كَانَ الِانْكِفَاءُ مَعَ التَّسْلِيمِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَقْضِيَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرِفَ

٩٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَقُمْ وَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» ، يَقُولُ: «لَا تَنْتَظِرْ قِيَامَهُ وَلَا تُحَوِّلَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ[٢]»

٩٦٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي وَلَا يَنْتَظِرُ الْإِمَامَ» قَالَ: وَكَانَ الْقَاسِمُ، وَسَالِمٌ، وَنَافِعٌ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ[٣]

٩٦٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ، قَالَ: صَلَّيْتُ بِالْمَدِينَةِ فَسَبَقْتُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ لِأَقْضِيَ مَا سَبَقْتُ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ كَانَ إِلَى جَنْبِي، ثُمَّ قَالَ: كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَنْحَرِفَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكْرَهْ مَا صَنَعْتُ " أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا[٤]

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٣١٦٩) من طريق ابن جريج قال: أخبرني نافع، «أن ابن عمر كان فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم قام ساعة يسلم الإمام، ولم ينتظر قيام الإمام» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده موضوع أبو هارون هو العبدي كذاب.

مَنْ قَالَ إِذَا سلَّمَ الْإِمَامُ فَرُدَّ

٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ[١]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِي وَجْهِهِ

٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَثَّرَ السُّجُودُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ صُورَةَ الرَّجُلِ وَجْهُهُ، فَلَا يَشِينُ أَحَدُكُمْ صُورَتَهُ[٢]»

٩٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً بَيْنَ عَيْنَيْهَا مِثْلُ ثَفِنَةِ الشَّاةِ، فَقَالَ: «أَمَا أَنَّ هَذَا لَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عَيْنَيْكِ كَانَ خَيْرًا لَكِ[٣]»

٩٧٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: قِيلَ لِمَيْمُونَةَ: أَلَمْ تَرَى إِلَى فُلَانٍ يَنْقُرُ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ يُرِيدُ أَنْ يُؤَثِّرَ بِهَا أَثَرَ السُّجُودِ، فَقَالَتْ: «دَعْهُ لَعَلَّهُ مِلْحٌ[٤]»

مَنْ يُرَخِّصُ فِيهِ وَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا

٩٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ سَجْدَةً أَعْظَمَ مِنْهَا» يَعْنِي سَجْدَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ[١]

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ عَامِرِ بنِ قَيْسٍ مِثْلَ ثَفَنِ الْبَعِيرِ[٢]»

فِي زِينَةِ الْمَسَاجِدِ وَمَا جَاءَ فِيهَا

٩٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَتُزَخْرِفَنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى[٣]»

فِي ثَوَابِ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا

٩٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مِفْحَصِ قَطَاةٍ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ[٤]»

٩٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا» ، قِيلَ: وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ؟ قَالَتْ: «وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف لأن هشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال. وعامر بن قيس هو الأشعري صحابي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف كثير بن عبد الرحمن العامري ضعيف كما في الميزان.

فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[١]»

٩٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، يُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]»

٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَأُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ، وَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٣]»

٩٨١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي الْوُفُودِ، وَقَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَخَلْفَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤]»

٩٨٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ، فَقَالَ: «يَتَوَشَّحُ بِهِ[٥]»

٩٨٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حُلَّامٍ، عَنْ مَسْعُودٍ يَعْنِي ابْنَ حِرَاشٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ، فِي ثَوْبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ» قَالَ: «وَأَمَّنَا مَسْعُودٌ يَعْنِي ابْنَ حِرَاشٍ، فِي نَقْبٍ[١]»

---

[١] إسناده حسن من أجل طارق وهو ابن عبد الرحمن البجلي فإنه حسن الحديث.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لأمرين الأول: رواية سماك عن عكرمة مضطربة والثاني: رواية عكرمة عن عائشة مرسلة.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٩٨٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّ عليًّا، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ» أَوْ: «صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٢]»

٩٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صمْعةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ[٣]»

٩٨٦- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ الْأَكْوعِ قَالَ: «كَانَ سَلَمَةُ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ[٤]»

٩٨٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اخْتَلَفَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: «ثَوْبٌ» ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ثَوْبَانِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا عُمَرُ، فَلَامَهُمَا، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيَسُوءُنِي أَنْ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ، فَعَنْ أَيِّ فُتْيَاكُمَا صَدَرَ النَّاسُ؟ أَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَلَمْ يألو، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيٌّ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حلام هو ابن صالح العبسي مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح

٩٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُتَوَشِّحًا بِهِ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لَا يَضُرُّهُ لَوِ الْتَحَفَ حَتَّى يُخْرِجَ إِحْدَى يَدَيْهِ[١]»

٩٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، «فتوضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[٢]»

٩٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فِي ثَوْبٍ ثَوْبٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ، ومِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تبْدُوَ عَوْرَتُهُ[٣]»

٩٩١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَتَوَشَّحْ بِهِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف يحيى بن أيوب هو الغافقي قال أحمد: سيء الحفظ.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه أحمد في الزهد (٣٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٤٠) من طريق وكيع به.

[٤] إسناده صحيح قال القاضي عياض في مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٢٩٦)

التوشح بالثوب فسره الزهري في البخاري قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهوا لاشتمال على منكبيه وبيانه هو أن يأخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على المنكب الأيمن ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الأيسر.

٩٩٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «أَمَّنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا كَانَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ

٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي مُلتحفًا، فَقَالَ: «لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، مَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْكُمْ إِلَّا ثَوْبًا وَاحِدًا فَلْيَتَّزِرْ بِهِ[٢]»

٩٩٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُؤْتَزِرًا بِهِ[٣]»

٩٩٥- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي أَنْعمٍ، يَقُولُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، سُئِلَ عنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «يَتَّزِرُ بِهِ كَمَا يَتَّزِرُ الْمِصْراعُ[٤]»

٩٩٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيَّانَ الْبَارِقِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا ثَوْبًا وَاحِدًا كُنْتُ أَتَّزِرُ بِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَوَشَّحَ بِهِ تَوَشُّحَ الْيَهُودِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٢٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ وعبد الله لين.

[٤] إسناده ضعيف إبراهيم بن أبي عطاء مجهول.

[٥] إسناده صحيح.

٩٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنَا مُتَوَشِّحٌ، فَأَمَرَنِي بِالْأُزْرَةِ[١]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

٩٩٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَا يُصَلِّيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وإِنْ كَانَ أَوْسعَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، يُصَلِّي وَهُوَ مُضْطبِعٌ[٢]»

مَنْ قَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ لِمِيقَاتِهَا

٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} [المعارج: ٢٣] قَالَ: «عَلَى مَوَاقِيتِهَا[٣]»

١٠٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانَا يُعلِّمَانِ النَّاسَ: «تعْبدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ لِمَوَاقِيتِهَا، فَإِنَّ فِي تَفْرِيطِهَا الْهَلَكَةَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف عبدالله بن واقد العمري مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

[٢] إسناده ضعيف أبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول وسليمان بن قرم سيء الحفظ.

[٣] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطاه ضعيف ومدلس ولكنه متابع تابعه المسعودي عن الحسن بن سعد به. عند ابن المنذر في الأوسط (١٠٧٩)

[٤] إسناده ضعيف من أجل إبهام من أنبأ ابن سيرين وأخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٣٢) من طريق ابن علية به.

١٠٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: " السَّهْوُ: التَّرْكُ عنِ الْوَقْتِ[١] "

فِي جَمِيعِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١٠٠٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرْ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ[٢]» .

١٠٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: «أَنْ صَلُّوا الْفَجْرَ وَالنُّجُومُ مُشْتَبِكَةٌ نَيِّرَةٌ، وَصَلُّوا الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، وَصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَصَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَرَخَّصَ فِي الْعِشَاءِ[٣]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد حسن وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٧١٤) ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٢) من طريقين عن مصعب بن سعد ، قال: سئل سعد ، عن قوله تعالى {الذين هم عن صلاتهم ساهون} [الماعون: ٥] قال: «السهو عنها تركها لوقتها»

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وعلي بن عمرو لم أجده ولكنه متابع تابعه نافع مولى ابن عمر عند مالك (ص:٦) وأبو العالية عند عبد الرزاق (٢٠٣٥) ومالك بن أبي عامر الأصبحي عنده أيضا (٢٠٣٦) ونافع بن جبير عند ابن أبي شيبة بعد هذا الأثر والمهاجر عند الحارث في مسنده (١١٣) ومجاهد عند البيهقي في السنن الكبرى (١٧٦٢)

١٠٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ، إِلَى أَبِي مُوسَى: «أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا اخْتَلَطَ اللَّيْلُ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ أَيَّ اللَّيْلِ شِئْتَ، وَصَلِّ الْفَجْرَ إِذَا نَوَّرَ النُّورُ[١]»

وعروة بن الزبير عند البيهقي أيضا (٢٠٩٦) والحارث بن عمر الهذلي عند البيهقي أيضا (٢١٤٥) فالأثر صحيح لغيره.

[١] صحيح إلا لفظة: "وصل العشاء أي الليل شئت" فإنها شاذة خالف فيها نافع بن جبير ثمانية أحدهم مالك بن أبي عامر كما في موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٧)

عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى: أن «صل الظهر، إذا زاغت الشمس. والعصر والشمس بيضاء نقية، قبل أن يدخلها صفرة. والمغرب إذا غربت الشمس، وأخر العشاء ما لم تنم. وصل الصبح، والنجوم بادية مشتبكة. واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل» وهذا إسناد صحيح والثاني نافع مولى ابن عمر فقد رواه مالك في الموطأ ت عبد الباقي (١/ ٦)عن نافع مولى عبد الله بن عمر، أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: " فذكر نحوه وفيه والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل. فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه " ونافع لم يدرك عمر والثالث عروة بن الزبير كما موطأ مالك ت عبد الباقي (١/ ٧) عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن «صل العصر والشمس بيضاء نقية، قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ، وأن صل العشاء، ما بينك وبين ثلث الليل. فإن أخرت فإلى شطر الليل، ولا تكن من الغافلين» وعروة لم يدرك عمر والرابع ابن عمر كما في مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٥٣٦) عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أهل الأمصار «وفيه والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل » وعبد الله بن عمر هو العمري ضعيف والخامس أسلم مولى عمر فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٥٣)عن أسلم، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه كتب: وفيه «إن وقت العشاء الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل» والسادس

مَنْ كَانَ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ

١٠٠٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُهَاجِرُ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ، إِلَى أَبِي مُوسَى فِيهِ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْفَجْرِ، أَوْ قَالَ: إِلَى الْغَدَاةِ، قَالَ: «قُمْ فِيهَا بِسَوَادٍ، أَوْ بِغَلَسٍ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ[١]»

١٠٠٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ، يَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ لَأُصَلِّي خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْفَجْرَ، وَلَوْ أَنَّ ابْنِي مِنِّي ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ مَا عَرَفْتُهُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ[٢]»

١٠٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى الْفَجْرَ بِسَوَادٍ[٣]»

١٠٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَكَانَ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ، فَيَنْصَرِفُ وَلَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا[٤]

مجاهد كما في السنن الكبرى للبيهقي (١٧٦٢) فقد رواه عن عمر بلفظ: وصلوا العشاء إلى نصف الليل الأول ومجاهد لم يسمع من عمر والسابع الحارث بن عمر الهذلي فقد رواه عن عمر بلفظ: والعشاء ما لم يخف رقاد الناس أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٤٥) والثامن المهاجر فقد رواه عن عمر بلفظ كتب عمر إلى أبي موسى: أن صل صلاة العشاء الآخرة إلى نصف الليل الأول أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٩٧٣) فعلم بهذا أن هذه اللفظة شاذة شذ بها نافع بن جبير عن عمر وخالف ثمانية.

[١] صحيح وانظر ما قبله.

[٢٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٠٠٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَاسٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عُثْمَانَ الْفَجْرَ، فَنَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ[١]»

مَنْ كَانَ يُنَوِّرُ بِهَا وَيَسْفِرُ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا

١٠١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي الْفَجْرَ، فَيَقْرَأُ إِمَامُنَا بِالسُّورَةِ مِنَ الْمِائَتَيْنِ، وعَلَيْنَا ثِيَابُنَا، ثُمَّ نَأْتِي ابْنَ مَسْعُودٍ، فَنَجِدُهُ فِي الصَّلَاةِ[٢]»

١٠١١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: «يَا ابْنَ التَّيَّاحِ، أَسْفِرْ بِالْفَجْرِ[٣]»

١٠١٢- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يُنَوِّرُ بِالْفَجْرِ[٤]»

١٠١٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُقَطِّعِ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَسْفَرَ بِالْفَجْرِ جِدًّا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عبد الله بن إياس وأبوه مجهولان.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة زياد بن المقطع.

١٠١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ بِغَلَسٍ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «أَسْفِرُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ أَفْقَهُ لَكُمْ[١]»

١٠١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُنَوِّرُ بِالْفَجْرِ[٢]»

١٠١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَا أَجْمَعَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مَا أَجْمَعُوا عَلَى التَّنْوِيرِ بِالْفَجْرِ[٣]»

١٠١٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ خَرْشَةَ، قَالَ: «صَلَّى عُمَرُ، بِالنَّاسِ فَغَلَّسَ وَنَوَّرَ، وَصَلَّى بِهِمْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ[٤]»

١٠١٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «صَلَّى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، الصُّبْحَ، فَغَلَّسَ وَنَوَّرَ، حَتَّى قُلْتُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَطْلُعْ، وَصَلَّى فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ مُؤَذِّنُهُ ابْنَ التَّيَّاحِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُؤَذِّنٌ غَيْرُهُ[٥]»

---

[١] إسناده حسن. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٩٥) وابن المنذر في الأوسط (١٠٦٢) من طريق ابن مهدي به.

[٢] إسناده صحيح .

[٣] صحيح. وهذا إسناد حسن وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٠٦٢) من طريق الأعمش به. ولكن إبراهيم ما أدرك إلا قليلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَلَا يَبْرُدُ بِهَا

١٠١٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ[١]»

١٠٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرَهُ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ[٢]»

١٠٢١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ جَاءَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبَكُمْ؟ هَذَا وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ «جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ، مُسْرِعًا فَصَلَّى الظُّهْرَ[٣]»

١٠٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ وَقْتِ الظُّهْرِ، فَقَالَ: «إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ نِصْفِ النَّهَارِ، وَكَانَ الظِّلُّ قَبَسَ الشِّرَاكِ، فَقَدْ قَامَتِ الظُّهْرُ[٤]»

١٠٢٣- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، «كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ» ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ: لَا

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

تَسْبِقْنَا بِصَلَاتِنَا، فَقَالَ سُوَيْدٌ: «قَدْ صَلَّيْتُهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، هَكَذَا، وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا[١]»

١٠٢٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ يَنْصَرِفُ مِنَ الْهَجِيرِ فِي الْحَرِّ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ الْمُنْطَلِقُ إِلَى قُبَاءَ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ[٢]»

١٠٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَإِنَّ الْجَنَادِلَ لَتَنْفِرُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ[٣]»

١٠٢٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْعُبَيْسِ[٤]، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، قُلْتُ: صَلَّيْتَ مَعَ عَلِيٍّ، فَأَخْبَرَنِي كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ؟ قَالَ: «إِذَا زَالِتِ الشَّمْسُ»

مَنْ كَانَ يُبَرِّدُ بِهَا وَيَقُولُ الْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

١٠٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ابْرِدُوا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف أبو البختري لم يدرك عليا.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] صوابه أبو العنبس وهو الكوفي الأوسط ، النخعي ، اسمه عمرو بن مروان وأبوه مروان مجهول فالسند من أجله ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف لانقطاعه فأبو بكر لم يسمع من أبيه قاله أحمد.

١٠٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: أَذَّنَ أَبُو مَحْذُورَةَ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «أَصَوْتُكَ يَا أَبَا مَحْذُورَةَ الَّذِي سَمِعْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ، ذَخَرْتُهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْمَعَكَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «يَا أَبَا مَحْذُورَةَ، إِنَّكَ بِأَرْضٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَابْرِدْ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ ابْرِدْ بِهَا[١]»

١٠٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «الْحَرُّ، أَوْ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرِدُوا بِالظُّهْرِ[٢]»

١٠٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «ابْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٣]»

مَنْ قَالَ عَلَى كَمْ يُصَلِّي الظُّهْرَ قِدَمًا وَوَقَّتَ فِي ذَلِكَ

١٠٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الظُّهْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى قَدَمَيْكَ فَتَقِيسَ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ الْآخِرِ خَمْسَةُ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ، أَظُنُّهُ قَالَ، فِي الشِّتَاءِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف عبد الرحمن بن سابط روايته عن عمر مرسلة ويزيد هو ابن أبي زياد القرشي الهاشمي ضعيف.

[٢] إسناده صحيح وابن علية ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة منذر وهو ابن الأشرس.

[٤] إسناده ضعيف كثير بن مدرك مجهول.

١٠٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقِيسَ صَلَاتَهُ، فَفَطِنْتُ لِظِلِّي فَقِسْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ[١]»

مَنْ كَانَ يُعَجِّلُ الْعَصْرَ

١٠٣٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ، أَسْأَلُهُ عَنْ وَقْتِ الْعَصْرِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ بَيْنَ الشَّفَقَيْنِ[٢]»

١٠٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، يُعَجِّلُهَا مَرَّةً وَيُؤَخِّرُهَا أُخْرَى[٣]»

١٠٣٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، قُلْتُ: صَلَّيْتَ مَعَ عَلِيٍّ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ؟ فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[٤]»

مَنْ كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ وَيَرَى تَأْخِيرَهَا

١٠٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلَى الْخِيطَانِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده ضعيف مروان والد أبي العنبس مجهول .

[٥] إسناده ضعيف أبو عون هو محمد بن عبيد الله الثقفي لم يسمع من علي رضي الله عنه.

١٠٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ حَتَّى أَقُولَ: قَدِ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ[١] "

١٠٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ[٢] "

١٠٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَانْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ وَقْتِ الْعَصْرِ، فَقَالَ: «وَقْتُهَا أَنْ تَسِيرُ سِتَّةَ أَمْيَالٍ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٣]»

مَنْ كَانَ يَرَى أَنْ يُعَجِّلَ الْمَغْرِبَ

١٠٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «صَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَالْفِجَاجُ مُسْفِرَةٌ» يَعْنِي: الْمَغْرِبَ[٤]

١٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَكْتُبُ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَنْصَارِ: «أَنْ لَا تَنْتَظِرُوا بِصَلَاتِكُمُ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ[٥]»

١٠٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَيَقُولُ: «هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناد صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

١٠٤٣- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَاضَلُونَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ[٢]»

١٠٤٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ عَمِّي الْحَكَمَ بْنَ الْأَعْرَجِ يَسْأَلُ دِرْهَمًا أَبَا هِنْدَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَيَقُولُ دِرْهَمٌ: «كُنْتُ أُقْبِلُ مِنَ السُّوقِ فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ مُنْصَرِفِينَ، قَدْ صَلَّى بِهِمْ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَأَتَمَارَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَغْرُبْ[٣]»

١٠٤٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي قُلْتُ: قَدْ صَلَّيْتَ مَعَ عَلِيٍّ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ[٤]»

١٠٤٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السدي، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبَ مِقْدَارَ مَا إِذَا رَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ رَأَى مَوْضِعَهُ[٥]»

فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تُعَجَّلُ أَوْ تُؤَخَّرَ

١٠٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «صَلُّوا الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ، وَادْلَامَّ اللَّيْلُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَمَا عَجَّلْتَ بَعْدَ ذَهَابِ بَيَاضِ الْأُفُقِ فَهُوَ أَفْضَلُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف مروان والد أبي العنبس مجهول .

[٥] إسناده حسن.

١٠٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: «أَنْ صَلِّ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنْ أَخَّرْتَ فَإِلَى الشَّطْرِ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ[٢]»

١٠٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ[٣]»

١٠٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، قُلتُ: صَلَّيْتَ مَعَ عَلِيٍّ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ؟ قَالَ: «إِذَا غَابَ الشَّفَقُ[٤]»

١٠٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النُّعْمَانِ يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، الْمَغْرِبَ، فَمَا يَخْرُجُ أَحَدُنَا حَتَّى يَبْدَأَ بِالْعِشَاءِ[٥]»

١٠٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «عَجِّلُوا الْعِشَاءَ قَبْلَ أَنْ يَكْسَلَ الْعَامِلُ، وَيَنَامُ الْمَرِيضُ[٦]»

فِي التَّخَلُّفِ فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ وَفَضْلِ حُضُورِهُمَا

١٠٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة ابن لبيبة وهو عبد الرحمن بن نافع الطائفي.

[٢] إسناده ضعيف عروة روايته عن عمر مرسلة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف مروان والد عمرو مجهول.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

١٠٥٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سمعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذي مَاتَ فِيهِ: «أَلَا احْمِلُونِي» قَالَ: فَحَمَلُوهُ، فَأَخْرَجُوهُ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا وَبَلِّغُوا مَنْ خَلْفَكَمْ، حَافِظُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى مَرَافِقِكُمْ وَرُكَبِكُمْ[٢]»

١٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جِئْتُ وَعُثْمَانُ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: «شُهُودُ صَلَاةِ الصُّبْحِ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ[٣]»

١٠٥٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَأَنْ أُصَلِّيهُمَا فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ مَا بَيْنَهُمَا[٤]»

١٠٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَشُعْبَةَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَأَنْ أَشْهَدَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ مَا بَيْنَهُمَا[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦١٩) من طريق عاصم بن علي حدثنا شعبة به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو عبد الرحمن السلمي لم يسمع من عمر رضي الله عنه لكن تابعه قتادة عن عمر عند عبد الرزاق في المصنف (٢٠١٣) ولم يسمع منه أيضا فهو به وبما بعده حسن لغيره..

[٥] إسناده ضعيف عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر لكن يشهد له ما قبله فهو حسن لغيره.

١٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا هَبَطَ عَنِ السُّوقِ مَرَّ عَلَى الشِّفَاءِ ابْنَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَمَرَّ عَلَيْهَا يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ قَالَ: «أَيْنَ سُلَيْمَانُ؟» ابْنُهَا، قَالَتْ: نَائِمٌ قَالَ: «وَمَا شَهِدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ؟» قَالَتْ: لَا، قَامَ بِالنَّاسِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَضَرَبَ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: «شُهُودُ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ حَتَّى الصُّبْحِ[١]»

الشَّفَقُ مَا هُوَ؟

١٠٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ[٢]»

١٠٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، يُصَلِّيَانِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِذَا غَابَتِ الْحُمْرَةُ[٣]»

---

[١] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف يحيى لم يسمع من عمر لكن قد تابعه أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن عمر عند مالك في الموطأ (ص:١٣١) وله طريق أخرى عند عبد الرزاق في المصنف (٢٠١١) من طريق معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي بيتي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نائمين، فقال: «وما شأن هذين ما شهدا معي الصلاة؟» قلت: يا أمير المؤمنين صليا مع الناس، وكان ذلك في رمضان فلم يزالا يصليان حتى أصبحا، وصليا الصبح، وناما، فقال عمر: «لأن أصلي الصبح في جماعة، أحب إلي من أن أصلي ليلة حتى أصبح» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مكحول لم يسمع من عبادة ولا من شداد رضي الله عنهما كما في جامع التحصيل.

مَنْ قَالَ: لَا يُفَوِّتُ صَلَاةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى وَمَا بَيْنَهُمَا وَقْتٌ

١٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ وَقْتٌ[١]»

١٠٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سُئِلَ مَا التَّفْرِيطُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «أَنْ يُؤَخِّرَهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الَّتِي بَعْدَهَا[٢]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي بَعْضَ صَلَاتِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ مَنْ قَالَ: يُعْتَدُّ بِهَا

١٠٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: نا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ خَلْفَكَ وَأْتَمَّ بِهِ جَمِيعًا[٣]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَوَكَّأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُصَلِّي

١٠٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَاتِهِ قَالَتْ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ كَانَ لَنَا حِبَالٌ نَتَعَلَّقُ بِهَا إِذَا فَتَرْنَا وَنَعِسْنَا فِي الصَّلَاةِ، وَبُسُطٌ نَقُومُ عَلَيْهِمَا مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ، قَالَتْ: فَأَتَانَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «اقْطَعُوا هَذِهِ الْحِبَالَ، وَأَفْضُوا إِلَى الْأَرْضِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده صحيح وعثمان بن وهب صوابه عثمان بن عبد الله بن موهب وهو ثقة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

١٠٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، يَحْسَبُهُ أَبُو بَكْرٍ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَهُودُ» يَعْنِي: بِالتَّعَلُّقِ مِنْ أَسْفَلَ هَكَذَا[١]

مَنْ كَانَ يَتَوَكَّأُ

١٠٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يُصَلِّي مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا[٢]»

١٠٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، «رَأَى أَبَا ذَرٍّ يُصَلِّي مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا[٣]»

١٠٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَيَزِيدُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَكَّأُونَ عَلَى الْعَصِيِّ فِي الصَّلَاةِ، زَادَ يَزِيدُ، إِذَا اسْتَوَوْا[٤]»

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَمَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ

١٠٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عمرو بن مرة لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف عاصم بن شميخ قال أبو حاتم: مجهول.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهمون

[٤] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٥] إسناده ضعيف عبد الرحمن بن إسحاق هو الواسطي ضعيف.

١٠٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: " إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ[١] "

١٠٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» ، وَإِذَا خَرَجَ سلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ[٢]

مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ

١٠٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، أَوْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن عجلان صدوق لكن اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة قال يحيى القطان ، عن ابن عجلان : كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة ، و عن أبيه عن أبى هريرة ، و عن رجل عن أبى هريرة ، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبى هريرة .

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عبد الأعلى وخارجة مجهولان .

١٠٧٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَاسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَتَى سَارِيَةً فَصَلَّى عِنْدَهَا رَكْعَتَيْنِ[١]»

١٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[٢] "

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَمُرَّ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يُصَلِّيَ فِيهِ

١٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَلَا يُصَلُّونَ» وَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَفْعَلُهُ[٣]

١٠٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يُصَلِّي فِيهِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو عمرو قال أبو حاتم: مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

الرَّجُلُ يُصَلِّي عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ أَوْ عنْ يَسَارِهِ

١٠٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «خَيْرُ الْمَسْجِدِ الْمَقَامُ، ثُمَّ مَيَامِنُ الْمَسْجِدِ[١]»

١٠٧٨- حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي فِي الشِّقِّ الْأَيْسَرِ مِنَ الْمَسْجِدِ[٢]»

فِي التَّفْرِيطِ فِي الصَّلَاةِ

١٠٧٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أنا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْحَسَنِ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ»

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُه[٣] »

مَنْ قَالَ: يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ

١٠٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ إِيَاسٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُرَّةُ بْنُ شُرَاحْبِيلَ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ هَذَا لِهَذَا: تَقَدَّمْ، وَقَالَ هَذَا لِهَذَا تَقَدَّمْ، وَأَبُو

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] سلمة بن أبي يحيى لم أجده.

[٣] إسناده ضعيف عباد بن ميسرة لين الحديث

مُوسَى وَحُذَيْفَةُ فَأَخَذَا بِنَاحِيَتَيْهِ فَقَدَّمَاهُ قَالَ: قُلتُ: مِمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا[١]»

١٠٨١- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ نَزَلُوا إِلَى جَنْبِ قُبَاءٍ فَأَمَّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، وَفِيهِمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٢] "

مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي فَلْيُجِبْ

١٠٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَام، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَقَدَ عُمَرُ، رَجُلًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ، فَقَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ؟» فَقَالَ: كُنْتُ مَرِيضًا، وَلَوْلَا أَنَّ رَسُولَكَ أَتَانِي لَمَا خَرَجْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: «فَإِنْ كُنْتَ خَارِجًا إِلَى أَحَدٍ فَاخْرُجْ لِلصَّلَاةِ[٣]»

١٠٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ ثُمَّ لَمْ يُجِبْهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ[٤]»

١٠٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ ثُمَّ لَمْ يُجِبْ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف مجالد هو ابن سعيد ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عروة وبين عمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١٠٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خضير، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ أُذُنُ ابْنِ آدَمَ رَصَاصًا مُذَابًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ الْمُنَادِيَ ثُمَّ لَا يُجِيبُهُ[١]»

١٠٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يُجِبْ لَمْ يُرِدْ خَيْرًا، أَوْ لَمْ يُرَدْ بِهِ[٢]»

١٠٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهِلَالِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ ثُمَّ لَمْ يُجِبْ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ[٣]»

١٠٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ، وَقَدْ غَسَلَ إِحْدَى شِقَّيْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُنَادِيَ جَاءَ فَأَعْجَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَهُ[٤]»

١٠٨٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: نا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ» ، قَالَ: قِيلَ: وَمَنْ جَارُ الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «مَنْ أَسْمَعَهُ الْمُنَادِي[٥]»

١٠٩٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، لَمْ تُجَاوِزْ صَلَاتُهُ رَأْسَهُ إِلَّا بِالْعُذْرِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف أبو موسى الهلالي قال أبو حاتم : مجهول ، و أبوه مجهول .

[٤] إسناده صحيح.

[٥] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف سعيد بن حيان والد أبي حيان مجهول لكن قد تابعه الحسن عند المصنف بعد هذا والحارث عند عبد الرزاق في المصنف (١٩١٦) فهو بها حسن والله أعلم.

[٦] إسناده ضعيف الحسن روايته عن علي مرسلة لكنه حسن لغيره انظر الذي قبله.

١٠٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ مُجِيبَ الدَّعْوَةِ، فَأَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ[١]»

١٠٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَلَفَ إِلَيْهِ رَجُلٌ شَهْرًا يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً، قَالَ: «فِي النَّارِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَقْعُدُ خَلْفَهُ رَجُلٌ يَحْفَظُ صَلَاتَهُ

١٠٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، «أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، كَانَ يَقْعُدُ خَلْفَهُ رَجُلٌ يَحْفَظُ صَلَاتَهُ[٣]»

١٠٩٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: نا أَبُو هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يَخَافُ النِّسْيَانَ، قَالَ: «فَكَانَ إِذَا صَلَّى وَكَّلَ رَجُلًا فَيْلَحَظُ إِلَيْهِ، فَإِنْ رَآهُ قَامَ قَامَ، وَإِنْ رَآهُ قَعَدَ قَعَدَ[٤]»

١٠٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ، قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ، وَهِيَ تُصَلِّي وَهِيَ عَجُوزٌ، وَامْرَأَةٌ تَقُولُ لَهَا: ارْكَعِي وَاسْجُدِي[٥] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف أبو هلال الراسبي لين الحديث.

[٥] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ

١٠٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ يُونُسَ، خَادِمُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «أَيْقِظُوا الصَّبِيَّ يُصَلِّي وَلَوْ سَجْدَةً[١]»

١٠٩٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ عَنْ جَدَّةٍ لَهَا أَنَّ عُمَرَ، مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ تُوقِظُ صَبِيًّا لَهَا يُصَلِّي وَهُوَ يَتَلَكَّأُ، فَقَالَ: «دَعِيهِ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْقِلَهَا[٢]»

١٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن حجاج، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «يُعَلَّمُ الصَّبِيُّ الصَّلَاةَ إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ[٣]»

١٠٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٤]

١١٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «حَافِظُوا عَلَى أَبْنَائِكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حسين بن عبد الله هو ابن عبيد الله بن عباس ضعيف وأم يونس لم أجدها.

[٢] إسناده ضعيف فإن هذه المرأة التي روى عنها محمد هي أمه كما في النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (٤٦٦/١) وهي مجهولة.

[٣] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف حجاج بن أرطاة ضعيف

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

فِي إِعْرَاءِ الْمَنَاكِبِ فِي الصَّلَاةِ

١١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِدَاءً يُصَلِّي فِيهِ وَضَعَ عَلَى عَاتِقِهِ عِقَالًا، ثُمَّ صَلَّى[1]»

فِي الْإِمَامِ وَالْأَمِيرِ يُؤْذِنُهُ بِالْإِقَامَةِ

١١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ، مَكَّةَ أَتَاهُ أَبُو مَحْذُورَةَ، وَقَدْ أَذَّنَ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: «وَيْحَكَ، أَمَجْنُونٌ أَنْتَ أَمَا كَانَ فِي دُعَائِكَ الَّذِي دَعَوْتَنَا مَا نَأْتِيكَ حَتَّى تَأْتِيَنَا[2]»

مَنْ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ فَقُلْتَ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا

١١٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْحَاجِ بْنِ مُوسَى الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: " إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ فَقُلْتَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ، أَوِ انْتَصَفَ النَّهَارُ أَوْ لَمْ يَنْتَصِفْ، فَصَلِّ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ[3] "

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من عمر رضي الله عنه. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢٣٠) من طريق المصنف به.

[3] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَهُوَ مَرِيضٌ لَا يَدَعُهَا

١١٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، «أَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ وَهُوَ مَرِيضٌ إِلَى الْمَسْجِدِ[١]»

مَا قَالُوا فِي إِقَامَةِ الصَّفِّ

١١٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «كُنْتُ فِيمَنْ يُقِيمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قُدَّامَهُ لِإِقَامَةِ الصَّفِّ[٢]»

١١٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، " أَنَّ عُمَرَ، رَأَى فِي الصَّفِّ شَيْئًا، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا - يَعْنِي وَكِيعٌ: فَعَدَلَهُ - "[٣]

١١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، وَهُوَ يَقُولُ: «اسْتَوُوا وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ» ، قَالَ: وَكَانَ لَا يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَهُ رِجالٌ قَدْ وَكَّلَهُمْ بِإِقَامَةِ الصُّفُوفِ[٤]

١١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، وَأَصْحَابِ عَلِيٍّ، قَالُوا: كَانَ عَلِيٌّ، يَقُولُ: «اسْتَوُوا تَسْتَوِ قُلُوبُكُمْ، وَتَرَاصُّوا تَرَاحَمُوا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأبو عبدالرحمن يحتمل أن ابن عمر ويحتمل أنه السلمي فإنه قد روى عنهما

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وابن الأصبهاني هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:١٠٤) من طريق سالم به.

[٥] إسناده ضعيف لضعف الحارث ومجالد.

١١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ[١]»

١١١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعَاهُدًا لِلصَّفِّ مِنْ عُمَرَ، أَنْ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، حَتَّى إِذَا قُلْنَا قَدْ كَبَّرَ الْتَفَتَ فَنَظَرَ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْأَقْدَامِ، وَإِنْ كَانَ يَبْعَثُ رِجَالًا يَطْرُدُونَ النَّاسَ حَتَّى يُلْحِقُوهُمْ بِالصُّفُوفِ[٢]»

مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ

١١١١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَرَأَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِالْبَقَرَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ حِينَ فَرَغَ: كَرُبَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ، قَالَ: «لَوْ طَلَعَتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ[٣]»

١١١٢- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، الْغَدَاةَ، فَقَرَأَ يُونُسَ وَهُودَ وَنَحْوَهُمَا[٤]»

١١١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، «أَنَّ عُمَرَ، قَرَأَ فِي الْفَجْرِ بِالْكَهْفِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٢٧١١) من طريق معمر عن الزهري به.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١١١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، «يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِسُورَةِ يُوسُفَ قِرَاءَةً بَطِيئَةً[١]»

١١١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْفُرَافِصَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَعَلَّمْتُ سُورَةَ يُوسُفَ خَلْفَ عُمَرَ فِي الصُّبْحِ[٢]»

١١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ الْفَجْرَ فَقَرَأَ السُّورَتَيْنِ، الْآخِرَةَ مِنْهُمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ[٣]»

١١١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، «يَقْرَأُ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى[٤]»

١١١٨- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقَرَأَ بِ يُونُسَ وَهُودَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] ابن الفرافصة لم أجده وانظر ما قبله.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] يزيد بن عبد الرحمن الأودي والد إدريس مقبول أي حيث يتابع وإلا فلين لكن أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣/ ٢٢٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، أن عليا، " قرأ في الصبح بـ سبح اسم ربك الأعلى، فقال: «سبحان ربي الأعلى» وهذا إسناد حسن.

[٥] إسناده صحيح.

١١١٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثابت قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، صَلَّى الصُّبْحَ بِالْيَمَنِ، فَقَرَأَ بِالنِّسَاءِ» ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْأَيَةِ: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥] ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ: لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ[١]

١١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِالسُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا يُوسُفُ، وَالَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْكَهْفُ[٢]»

١١٢١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَوَّارٍ الْقَاضِيَ قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} [الفجر: ٧][٣] "

١١٢٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَقْرَأَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّهُ «قَرَأَ بِنَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْأَنْبِيَاءِ» قَالَ: «إِذَا بَلَغَ رَأْسَ السَّبْعِينَ تَرَكَ مِنْهَا آيَةً، فَقَرَأَ بَعْدَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ فَرَجَعَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ قَرَأَ لَمْ يَتَتَعْتَعْ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٤٨) فقال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عطاء بن السائب ما روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان قال أبو حاتم فيه غلط واضطراب.

١١٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، «كَانَ عُمَرُ، يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِمِائَةٍ مِنَ الْبَقَرَةِ، وَيُتْبِعُهَا بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي، أَوْ مِنْ صُدُورِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ بِمِائَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، وَيُتْبِعُهَا بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي، أَوْ مِنْ صُدُورِ الْمُفَصَّلِ[١]»

١١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِسُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ قَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ بِالنَّجْمِ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ، ثُمَّ رَكَعَ[٢]»

١١٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: " سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦] "[٣]

١١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ[٤]

فِي الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ قَدْرُ كَمْ؟

١١٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ نَغْمَةً مِنْ ق فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح وعبد الأعلى ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٧٢٤) من طريق الثوري وابن عيينة عن الأعمش به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٢٧١٦) من طريق ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد بن سعد به.

[٤] إسناده صحيح وابن جريج قد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق.

١١٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ، قَرَأَ فِي الظُّهْرِ بِ ق وَالذَّارِيَاتِ[٢]»

١١٢٩- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَنَسٍ الظُّهْرَ فَقَرَأَ بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَجَعَلَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ[٣]»

١١٣٠- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ، الظُّهْرَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ مَرْيَمَ[٤]»

١١٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، «يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِ كهيعص[٥]»

١١٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَهْمِسُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[٦]»

---

[١] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

[٢] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف أبو المتوكل الناجي قال في جامع التحصيل (ص: ٢٤٠) قال أبو حاتم : لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئا

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف عقبة بن نافع مجهول.

مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ

١١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ، صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ وَلِإِيلَافِ قُرَيْشٍ[١]»

١١٣٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبُو مُوسَى، كِتَابَ عُمَرَ: «أَنِ اقْرَأْ بِالنَّاسِ فِي الْمَغْرِبِ بِآخِرِ الْمُفَصَّلِ[٢]»

١١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ قَالَ: «صَلَّى بِنَا أَبُو مَسْعُودٍ، الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَوَدَدْتُ أَنَّهُ كَانَ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ[٣]»

١١٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَرَأَ الدُّخَانَ فِي الْمَغْرِبِ[٤]»

١١٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ «يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩٧) من طريق الثوري والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٤٩) من طريق زهير كلاهما عن أبي إسحاق به.

[٢] إسناده ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف النزال بن عمار مجهول حال.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١١٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ «يَقْرَأُ بِ ق فِي الْمَغْرِبِ[١]»

١١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَرَأَ مَرَّةً فِي الْمَغْرِبِ يس[٢]»

١١٤٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِ يس وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ[٣]»

١١٤١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ وَالْعَادِيَاتِ[٤]»

مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

١١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " أَمَّنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَافْتَتَحَ الْأَنْفَالَ حَتَّى بَلَغَ {فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال: ٤٠] رَكَعَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ[٥] "

١١٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط لكن قراءة يسن ثابتة عنه بها قبله.

[٤] إسناده ضعيف هشام هو ابن حسان في روايته عن الحسن مقال والحسن لم يسمع من عمران.

[٥] إسناده صحيح.

١١٤٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبُو مُوسَى كِتَابَ عُمَرَ إِلَيْهِ: «أَنِ اقْرَأْ بِالنَّاسِ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ[٢]»

١١٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، «أَنَّ عُثْمَانَ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ، يَعْنِي الْعَتَمَةَ، بِ النَّجْمِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ[٣]»

١١٤٦- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ «يَقْرَأُ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فِي الْعِشَاءِ[٤]»

١١٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْفَتْحِ[٥]»

١١٤٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: نا أَبُو رَافِعٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ الْعِشَاءَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف وشريك هو ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ

[٣] إسناده ضعيف علي بن زيد ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف هلال هو ابن يزيد المازني مجهول.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَنْ قَالَ وَشَيْءٍ مَعَهَا

١١٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ، إِلَّا خَلْفَ الْإِمَامِ[١]»

١١٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «لَا تَجُوزُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَصَاعِدًا[٢]»

١١٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةُ قُرْآنِ أُمِّ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ[٣]»

١١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَصَاعِدًا[٤]»

١١٥٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: " جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَكَرُوا الصَّلَاةَ، وَقَالُوا: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ وَلَوْ بِأُمِّ الْكِتَابِ " قَالَ خَالِدٌ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: هَلْ سَمَّى أَحَدًا مِنْهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ[٥]

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الترمذي (٣١٣) من طريق مالك عن وهب به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عباية بن ربعي قال أبو حاتم: شيخ.

[٥] إسناده صحيح.

١١٥٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تُجْزِئُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ» قَالَ: فَلَقِيتُهُ بَعْدُ فَقُلْتُ: فِي الْفَرِيضَةِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ[١]»

١١٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَقْرَأُ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ أَنْ لَا أَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ» . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «هُوَ إِمَامُكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَقِلَّ مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَكْثِرْ[٢]»

١١٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ[٣]»

مَا تُعْرَفُ بِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

١١٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ أَقْرَأُ، فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَنَّا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا[٤]»

مَنْ كَانَ يَجْهَرُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِبَعْضِ الْقِرَاءَةِ

١١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: «كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٧٧٢) ومسلم (٣٩٦) من طريق ابن جريج قال أخبرني عطاء به.

[٥] إسناده ضعيف يحيى روايته عن خباب مرسلة.

١١٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كِلَابِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: «تَعَلَّمْتُ إِذَا زُلْزِلَتِ خَلْفَ خَبَّابٍ فِي الْعَصْرِ[١]»

١١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَسَبَّحَ الْقَوْمُ، فَمَضَى فِي قِرَاءَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَإِنَّ صَلَاةَ النَّهَارِ الْخَرَسُ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَسْكُتَ فَلَا تَرَوْنَ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ بِدْعَةً[٢]»

١١٦١- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَنَسٍ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَجَعَلَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ[٣]»

١١٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ نَغَمَةً مِنْ ق فِي الظُّهْرِ[٤]»

١١٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، «أَنَّ أَنَسًا جَهَرَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمْ يَسْجُدْ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف كلاب بن عمرو مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف سعيد بن بشير ضعيف.

فِي قِرَاءَةِ النَّهَارِ كَيْفَ هِيَ فِي الصَّلَاةِ

١١٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بِالنَّهَارِ، فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: {رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} [طه: ١١٤] ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي طه[١] "

١١٦٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ نَهَارًا، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ النَّهَارِ لَا يُجْهَرُ فِيهَا، فَأَسِرَّ قِرَاءَتَكَ[٢]»

١١٦٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يَقْرَأُ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: {رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} [طه: ١١٤] ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ طه[٣] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا فِي قِرَاءَةِ اللَّيْلِ كَيْفَ هِيَ

١١٦٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالُوا لَهُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «كَانَ يُسْمِعُ أَحْيَانًا إِلَى عَتَبَةِ دَارِهِ» . قَالَ: «وَكَانُوا فِي حُجْرَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ مِمَّنْ يُنَادِمُهُ[١]»

١١٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالُوا لَهُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ قَالَ: «كَانَ يُسْمِعُ أَهْلَ الدَّارِ[٢]»

١١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ إِذَا قَرَأَ جَهَرَ بِقِرَاءَتِهِ، فَفَقَدَهُ مُعَاذٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي كَانَ يُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَيَزْجُرُ أَوْ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ[٣]»

١١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَاتَتْ بِنَا عَمْرَةُ لَيْلَةً، فَقُمْتُ أُصَلِّي فَأَخْفَيْتُ صَوْتِي، فَقَالَتْ: «أَلَا تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ، فَمَا كَانَ يُوقِظُنَا إِلَّا صَوْتُ مُعَاذٍ الْقَارِئِ، وَأَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ[٤]»

١١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَةً كُلَّهَا، فَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ يَقْرَأُ قِرَاءَةً يُسْمِعُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، يُرَتِّلُ وَلَا يُرَجِّعُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

١١٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَسْمَعَ أُذُنَيْهِ فَلَمْ يُخَافِتْ[١]»

مَنْ كَانَ يُخَفِّفُ الْقِرَاءَةَ فِي السَّفَرِ

١١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ حُجَّاجًا «فَصَلَّى بِنَا الْفَجْرَ يَقْرَأُ بِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ، وَلِإِيلَافِ قُرَيْشٍ[٢]»

١١٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ الْفَجْرَ فِي السَّفَرِ، فَقَرَأَ بِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ[٣]»

١١٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَءُونَ فِي السَّفَرِ بِالسُّوَرِ الْقِصَارِ[٤]»

١١٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَنَسٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الْفَجْرِ بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَشْبَاهِهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح إلى إبراهيم.

[٥] إسناده صحيح.

١١٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " صَلَّى بِنَا ابْنُ مَسْعُودٍ الْفَجْرَ فِي السَّفَرِ، فَقَرَأَ بِآخِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا} [الإسراء: ١١١] إِلَخِ، ثُمَّ رَكَعَ[١] "

١١٧٨- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى بِنَا الْفَجْرَ، فَقَرَأَ بِنَا إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَقْرِنُ السُّوَرَ فِي الرَّكْعَةِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

١١٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ بِعَشْرِ سُوَرٍ وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ[٣]»

١١٨٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَتْ نَائِلَةُ ابْنَةُ الْفُرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةُ حِينَ دَخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ، فَقَالَتْ: «إِنْ تَقْتُلُوهُ أَوْ تَدَعُوهُ، فَقَدْ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ[٤]»

١١٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ «يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن الحكم هو الأسدي مجهول.

[٢] إسناده ضعيف عمران بن أبي الجعد مجهول.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١١٨٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْرِنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ[١]»

١١٨٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: قُمْتُ خَلْفَ الْمَقَامِ أُصَلِّي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا يَغْلِبَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَغْمِزُنِي مِنْ خَلْفِي، فَلَمْ أَلْتَفِتْ، ثُمَّ غَمَزَنِي فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَتَنَحَّيْتُ، «وَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ[٢]»

مَنْ كَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

١١٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي قَرَنْتُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، وَلَوْ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ[٣]» .

١١٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ[٤]

فِي السُّورَةِ تُقْسَمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ

١١٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فِي الْفَجْرِ فِي رَكْعَتَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لانقطاعه بين عروة وأبي بكر رضي الله عنه.

١١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، «أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ قَطَّعَهَا» يَعْنِي فِيهِمَا[١]

١١٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ السُّورَةَ فِي رَكْعَتَيْنِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٣]»

١١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى شُرَيْحٍ: «يَقْرَأُ فِي الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٤]»

١١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: «اقْرَءُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَاقْرَءُوا فِي

---

[١] صحيح وإن كان يحيى لم يدرك عمر إلا أنه أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص: ١٦١) من طريق محمد بن عمرو قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه عن عمر وهذا سند صحيح.

[٢] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة الذي أنبأ ابن سيرين.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وعمر.

الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ بِأُمِّ الْكِتَابِ[١]»

١١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ: «اقْرَءُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ بِأُمِّ الْكِتَابِ[٢]»

١١٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «يَقْرَأُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٣]»

١١٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ، وَوَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الْمَغْرِبَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ ثِيَابِي ثِيَابَهُ، أَوْ يَدِي ثِيَابَهُ، شَكَّ ابْنُ مُبَارَكٍ، «فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» ، وَقَالَ: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا[٤]} [آل عمران: ٨]

---

[١] إسناده ضعيف هشام بن إسماعيل هو ابن الوليد المخزومي عن أبي الدرداء قال أبو حاتم مرسل

[٢] إسناده ضعيف لإبهام من حدث يحيى ولعلهم الذين في السند السابق.

[٣] صحيح وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٢٤) من طريق سفيان بن حسين والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٣٢) من طريق معمر كلاهما عن الزهري به.

[٤] إسناده صحيح.

١١٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ[١]»

١١٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْرَأُ فِي الْأَرْبَعِ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ[٢]»

١١٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سُحَيْمٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ الَّتِي لَا يَجْهَرُ فِيهَا الْإِمَامُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الصَّلَاةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٣]»

١١٩٨- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ يُسَبِّحُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا يَقْرَأُ

١١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمَا قَالَا: «اقْرَأْ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَسَبِّحْ فِي الْأُخْرَيَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عمر بن أبي سحيم مجهول عين.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد بن سيرين وعائشة. وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٦٣) من طريق الثوري، عن عبد العزيز، عن ذكوان: «أن عائشة كانت تقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب» وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده ضعيف شريك هو النخعي ضعيف وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع من علي ولا عبد الله بن مسعود.

١٢٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «يَقْرَأُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَيُسَبِّحُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ[١]»

١٢٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ تَسْبِيحَتَيْنِ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

١٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ جواب بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ التَّيْمِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالَ لِي: «اقْرَأْ» قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ كُنْتُ خَلْفَكَ؟ قَالَ: «وَإِنْ كُنْتَ خَلْفِي» قَالَ: «وَإِنْ قَرَأْتُ[٣]»

١٢٠٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ «يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ[٤]»

١٢٠٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ. قَالَ: فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو «يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٢] إسناده كسابقه.

[٣] إسناده حسن وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٠٣) والدارقطني (١٢١١) من طريق الشيباني به.

[٤] إسناده صحيح.

١٢٠٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْعَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبِسُورَةٍ»[١]

١٢٠٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ خَلْفَ بَعْضِ الْأُمَرَاءِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ»[٣]

١٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ: «اقْرَأْ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ»[٤]

١٢٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ»[٥]

١٢٠٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا تَدَعْ أَنْ تَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، جَهَرَ أَوْ لَمْ يَجْهَرْ»[٦]

١٢١٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَةَ الْمَهْرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ: " إِذَا كَانَ يَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف والحكم وحماد لم يدركا عليا.

[٦] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ نَحْوَهَا، وَإِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ الْقِرَاءَةَ فَلْيَقْرَأْ، وَلَا يُؤْذِي مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ[١] "

١٢١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ التَّسْبِيحُ[٢]»

١٢١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ صَلَاةً وَإِلَى جَنْبِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ: فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: «أَجَلْ؛ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِهَا[٣]»

١٢١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ الْعَبْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٤]»

١٢١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَغَمَزَ ذِرَاعِي، فَقَالَ: «يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ» يَعْنِي بِأُمِّ الْقُرْآنِ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف أبو شيبة المهري مجهول.

[٢] إسناده ضعيف ثعلبة هو أبو بحر قال أبو حاتم صالح الحديث.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

مَنْ كَرِهَ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ

١٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا، وَسَيَكْفِيكَ ذَاكَ الْإِمَامُ[١]»

١٢١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَخْطَأَ الْفِطْرَةَ[٢]»

١٢١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ داود بن قَيْسٍ، عَنْ ابن بجادٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّ الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي فِيهِ جَمْرَةٌ[٣]»

١٢١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ[٤]»

١٢١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، وَأَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «تَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ[٥]»

١٢٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف محمد بن سليمان ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف ابن بجاد لا يعرف.

[٤] إسناده حسن.

[٥] حسن لغيره نافع وأنس لم يدركا عمر لكن قد تابع أحدهما الآخر فيتقوى الأثر بذلك.

١٢٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ إِنْ جَهَرَ، وَلَا إِنْ خَافَتَ[٢]»

١٢٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ[٣]»

١٢٢٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ، عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: «يَكْفِيكَ ذَاكَ الْإِمَامُ[٤]»

فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ

١٢٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ[٥]»

فِي سَدِّ الْفُرَجِ فِي الصَّفِّ

١٢٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: «رَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَأَمَامِهُ فُرْجَةٌ فِي الصَّفِّ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا[٦]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف موسى بن سعد مجهول.

[٤] إسناده ضعيف جدا أبو هارون هو العبدي متروك.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

١٢٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَرَأَى فِي الصَّفِّ فُرْجَةً، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ، فَلَمْ أَتَقَدَّمْ» قَالَ: «فَتَقَدَّمَ هُوَ فَسَدَّهَا[١]»

١٢٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَأَنْ يَسْقُطَ ثِيَابِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى خَلَلًا فِي الصَّفِّ لَا أَسُدُّهُ[٢]»

مَنْ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ

١٢٢٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَأَلْنَاهُ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «لَا» ، فَقُلْتُ: فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ؟ قَالَ: «مَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ تَيْنِكَ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ[٣]»

١٢٢٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي سَفَرٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ

١٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده صحيح وهشيم قد صرح بالإخبار كما سيأتي إن شاء الله.

[٤٤] إسناده صحيح لولا عنعنة هشيم.

[٥] إسناده ضعيف أبو اليمان هو داود بن سليمان الخشك قال فيه أبو حاتم: شيخ وهذه لا تكفي في الاحتجاج به.

١٢٣١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ أَبَاهُ، «كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ»

١٢٣٢- «وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ[١]»

١٢٣٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ[٢]»

١٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ[٣]»

١٢٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، «أَنَّ عَلِيًّا تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ[٤]»

١٢٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَتْ تَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ[٥]»

١٢٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، وَعُمَرَ كَانَا يَتَطَوَّعَانِ فِي السَّفَرِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح ومحمد بن قيس هو اليشكري وثقه ابن المديني.

[٤] إسناده حسن وعاصم هو ابن ضمرة.

[٥] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف ابن سيرين لم يسمع من عائشة ولكنه متابع تابعه قتادة عند الطبراني في الكبير (٩٥٠٧) فقال حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، «أن ابن مسعود، وعائشة كانا يتطوعان في السفر قبل الصلاة وبعدها» وقتادة لم يدرك ابن مسعود وعائشة فهذه الطريق تقوي الطريق الأولى.

[٦] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

١٢٣٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، «فَكَانَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَإِذَا كَانَتِ الْفَرِيضَةُ نَزَلَ فَصَلَّى[١]»

إِذَا دَخَلَ الْمُسَافِرُ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِ

١٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمُسَافِرُ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِينَ صَلَّى بِصَلَاتِهِمْ[٢]»

١٢٤٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ[٣]»

١٢٤١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي مُسَافِرٍ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْمُقِيمِينَ رَكْعَةً، قَالَ: «يُصَلِّي مَعَهُمْ وَيَقْضِي مَا سُبِقَ بِهِ[٤]»

١٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي الْمُسَافِرِ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِينَ، قَالَ: «يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ[٥]»

---

[١١١] إسناده صحيح وهشيم قد صرح بالإخبار كما سيأتي إن شاء الله.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف عبيدة هو ابن معتب الضبي ضعيف.

[٤] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف من أجل عنعنة هشيم.

[٥] إسناده صحيح وعبدالسلام هو ابن حرب النهدي.

الْمُقِيمُ يَدْخُلُ فِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

١٢٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ. وَسُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ. وَعَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ، فَأَتِمُّوا الصَّلَاةَ[١]»

١٢٤٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، بِمِثْلِهِ[٢]،

١٢٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عُمَرَ، بِمِثْلِهِ[٣]

١٢٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ مَكَّةَ، إِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ، فَأَتِمُّوا الصَّلَاةَ[٤]»

١٢٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ[٥]، وَعَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٦]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ

١٢٤٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ رَحْلٌ[١]»

١٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا[٢]»

١٢٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، يُصَلِّي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَحْمَلٌ[٣]»

الصَّلَاةُ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ

١٢٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ[٤]»

١٢٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ مَاعِزِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: «أَتَانَا أَبُو ذَرٍّ، فَدَخَلَ زِرْبَ غَنَمٍ لَنَا، فَصَلَّى فِيهِ[٥]»

١٢٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، قَالَ: فَنَهَاهُ، وَقَالَ: «صَلِّ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة ماعز بن نضلة.

١٢٥٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، «أَنَّ عُمَرَ صَلَّى فِي مَكَانٍ فِيهِ دِمَنٌ[٢]»

١٢٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ، «فَصَلَّى بِنَا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، وَهُوَ يَجِدُ أَمْكِنَةً سِوَاهَا لَوْ شَاءَ لَصَلَّى فِيهَا، وَمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا لِيُرِيَنَا[٣]»

١٢٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ[٤]»

فِي التَّبَسُّمِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «التَّبَسُّمُ فِي الصَّلَاةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ[٥]»

١٢٥٨- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «التَّبَسُّمُ لَا يَقْطَعُ، وَلَكِنْ تَقْطَعُ الْقَرْقَرَةُ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده ضعيف من أجل المبهم ومن أجل أبي جعفر الرازي فإنه سيئ الحفظ.

[٦] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

مَنْ كَانَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ مِنَ الضَّحِكِ

١٢٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ[١]»

رَكْعَتَا الْفَجْرِ تُصلَّيَانِ فِي السَّفرِ

١٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ لَا يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي السَّفرِ[٢]»

١٢٦١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؟ قَالَ: «مَا رَأَيْتُهُ يَتْرُكُ شَيْئًا فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ[٣]»

وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

١٢٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

١٢٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شَدَّادٍ الْحَرِيرِيُّ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: نا غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى رُسْغِ

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

يَسَارِهِ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ مَتَى مَا رَكَعَ، إِلَّا أَنْ يُصْلِحَ ثَوْبَهُ أَوْ يَحُكَّ جَسَدَهُ[١]»

١٢٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي قَوْلِهِ: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} [الكوثر: ٢] قَالَ: «وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ[٢]»

١٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ السُّوَائِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ وَضْعُ الْأَيْدِي عَلَى الْأَيْدِي تَحْتَ السُّرَرِ[٣]»

١٢٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى آلِ دَرَّاجٍ، مَا رَأَيْتُ فَنَسِيتُ فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا، فَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى[٤]»

مَنْ كَانَ يُرْسِلُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٦٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، إِذَا صَلَّى يُرْسِلُ يَدَيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف غزوان وأبوه مجهولان.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عقبة بن ظهير ويقال عقبة بن ظبيان.

[٣] إسناده ضعيف زياد مجهول وعبد الرحمن بن إسحاق هو الكوفي ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف أبو زياد قال الدار قطني: لا يعرف يترك.

[٥] إسناده ضعيف عمرو بن دينار قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة.

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ أَوْ جَسَدِهِ دَمٌ

١٢٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، وَمَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، صَلَّى وَعَلَى بَطْنِهِ فَرَثٌ وَدَمٌ» قَالَ: «فَلَمْ يُعِدَّ الصَّلَاةَ[١]»

الرَّجُلُ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ الْجَنَابَةُ

١٢٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ، «أَنَّ عُمَرَ، غَسَلَ مَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ، وَنَضَحَ مَا لَمْ يَرَ، وَأَعَادَ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ الضُّحَى مُتَمَكِّنًا[٢]»

١٢٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، «أَنَّ عُمَرَ، صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِالْجُرْفِ، فَوَجَدَ فِي ثَوْبِهِ احْتِلَامًا» قَالَ: «فَغَسَلَ الِاحْتِلَامَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَعَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ[٣]»

١٢٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَفِي ثَوْبِي جَنَابَةٌ، «فَأَمَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، فَأَعَدْتُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٤٩) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن زبيد بن الصلت أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم، وصلى ولم يغتسل، فقال: «والله ما أراني إلا احتلمت وما شعرت، وصليت وما اغتسلت» . قال: فاغتسل، وغسل ما رأى في ثوبه، ونضح ما لم ير، وأذن أو أقام، ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا.

[٣] سليمان روايته عن عمر مرسلة لكن يقويه الذي قبله.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يَنْهَضُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ

١٢٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ، يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ[١]»

١٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ[٢]»

١٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَنْهَضُونَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ أَقْدَامِهِمْ[٣]»

١٢٧٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ قَامَ كَمَا هُوَ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ[٤]»

١٢٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ، وَالْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن وعبد الله هو ابن مسعود..

[٣] إسناده ضعيف جدا عيسى بن ميسرة متروك.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] حسن لغيره العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف لكنه متابع تابعه أسامة وهو بن زيد الليثي.

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعْتُ رَأْسَكَ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَلَا تَجْلِسْ

١٢٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّالِثَةِ لَا يَقْعُدُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ حَتَّى يَقُومَ[١]»

١٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: أَدْرَكْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَالثَّالِثَةِ قَامَ كَمَا هُوَ وَلَمْ يَجْلِسْ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، نَهَضَ فِي الصَّلَاةِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ[٣]»

١٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ السُّوَائِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا يَعْتَمِدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف زياد مجهول وعبد الرحمن ضعيف.

مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا نَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ حَتَّى صَلَّى مَنْ قَالَ يُجْزِيهِ

١٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: صَلَّى عُمَرُ الْمَغْرِبَ فَلَمْ يَقْرَأْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ؟ قَالَ: «فَكَيْفَ كَانَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ تَامٌّ هُوَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ، إِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِيَ بِعِيرٍ جَهَّزْتُهَا بِأَقْتَابِهَا وَحَقَائِبَهَا[١]»

١٢٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ وَنَسِيتُ أَنْ أَقْرَأَ، فَقَالَ لَهُ: «أَتْمَمْتُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «يُجْزِيكَ[٢]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَسِيَ الْقِرَاءَةَ أَعَادَ

١٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: صَلَّى عُمَرُ، الْمَغْرِبَ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ، فَقَالَ: «إِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِيَ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ بِعِيرٍ وَجَّهْتُهَا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُجَهِّزُهَا حَتَّى دَخَلَتِ الشَّامَ» قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ[٣]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٣] إسناده صحيح.

فِي كَنْسِ الْمَسَاجِدِ

١٢٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا يَرْفَأُ، آتِنِي بِجَرِيدَةٍ» قَالَ: «فَأَتَاهُ بِجَرِيدَةٍ، فَاحْتُجِزَ عُمَرُ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ كَنَسَهُ[١]»

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحُصُرِ

١٢٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[٢]"

١٢٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ مِنْ بَرْدِيٍّ[٣]»

١٢٨٧- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[٤] "

١٢٨٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين المطلب وعمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٤٩٧) من طريق سفيان به..

[٥] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة وهو سيئ الحفظ.

١٢٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ[١] "

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسُوحِ[٢]

١٢٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي بَيْتِهِ عَلَى مِسْحٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٣]»

١٢٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى مِسْحٍ[٤] "

١٢٩٢- حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا، يُصَلِّي عَلَى مُصلًّى مِنْ مُسُوحٍ يَرْكَعُ عَلَيْهِ وَيَسْجُدُ[٥]»

١٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى مِسْحٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٦] "

١٢٩٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَلَى مِسْحٍ، فَكَانَ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٧]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] المسوح جمع مسح وهو الكساء من شعر اهـ من المعجم الوسيط (٢/ ٨٦٨)

[٣] إسناده ضعيف مجالد هو ابن سعيد ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف للعلة السابقة.

[٥] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٦] إسناده ضعيف الأحوص بن حكيم ضعيف.

[٧] إسناده ضعيف صالح بن حيان هو القرشي ضعيف.

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطَّنَافِسِ[١] وَالْبُسُطِ

١٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «مَا أُبَالِي لَوْ صَلَّيْتُ عَلَى سِتِّ طَنَافِسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ[٢]»

١٢٩٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَلَى طِنْفِسَةٍ قَدْ طَبَقَتِ الْبَيْتَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ[٣]»

١٢٩٧- وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ، يُصَلِّي عَلَى عَبْقَرِيٍّ[٤]»

١٢٩٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا صَلَّى عَلَى شَيْءٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ[٥]»

مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الطَّنَافِسِ وَعَلَى شَيْءٍ دُونَ الْأَرْضِ

١٢٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُصَلِّي وَلَا يَسْجُدُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ[٦]»

---

[١] الطنافس جمع طنفسةوهي البسَاط والنمرقة فَوق الرحل اهـ من المعجم الوسيط (٢/ ٥٦٨)

[٢] إسناده ضعيف خليد هو ابن سعد قال الدارقطني: مجهول يترك. اهـ من ميزان الاعتدال (١/ ٦٦٤)

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد الله بن عمار مجهول. والعبقري هنا هي الطنافس الثخان كما في المعجم الوسيط.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ

١٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تُحْبِسُهُ[١]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ صَلَاةَ الْهَجِيرِ[٢]

١٣٠١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلُّوا صَلَاةَ الْهَجِيرِ، فَإِنَّا كُنَّا نَسْتَحِبُّهَا[٣]»

١٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَبْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ، صَحِيفَةً، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَجَلَسْنَا بِالْبَابِ وَقَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتْ تَزُولُ، فَاسْتَيْقَظَ وَأَرْسَلَ الْجَارِيَةَ، فَقَالَ: «انْظُرِي مَنْ بِالْبَابِ» ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ، فَقَالَ: «ائْذَنِي لَهُمَا» ، فَدَخَلْنَا، فَقَالَ: «كَأَنَّكُمَا قَدْ أَطَلْتُمَا الْجُلُوسَ بِالْبَابِ؟» قَالَا: أَجَلْ قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَسْتَأْذِنَا؟» ، قَالَا: خَشِينَا أَنْ تَكُونَ نَائِمًا قَالَ: «مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَظُنُّوا فِيَّ هَذَا، إِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِصَلَاةِ اللَّيْلِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٦٥٩) ومسلم (٦٤٩) مرفوعا.

[٢] الهجير هو نصف النَّهَار فِي القيظ خَاصَّة اهـ من المعجم الوسيط (٢/ ٩٧٣)

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

فِي الْقَوْمِ يَقُومُونَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْإِمَامُ

١٣٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَهُمْ قِيَامٌ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ[١]؟»

فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصَّلَاةَ يَقُومُ أَوْ يَقْعُدُ

١٣٠٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: نا بَقِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: رَأَى عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فِي حَوْضِ زَمْزَمَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، يَشْجُرُ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ شَيْءٌ، وَنَادَى الْمُنَادِي قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَقُولُ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ[٢]»

الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ مَعَ إِمَامَتِهِ

١٣٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَصْبَغَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُؤَذِّنُ لَنَا وَيَؤُمُّنَا فِي السَّفَرِ[٣]»

١٣٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ الْعَنزِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَوْلَا أَنْ يَكُونَ سُنَّةً لَأَذَّنْتُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف زائدة بن نشيط مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف جدا أصبغ هو ابن نباته متروك.

فِي الْإِمَامِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ

١٣٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ، أَنَّ قَوْمًا شَكَوْا إِمَامًا لَهُمْ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: «إِنَّكَ لخروطٌ، تُؤَمُّ قَوْمًا وَهُمْ كَارِهُونَ[٢]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَؤُمَّ

١٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَتَقَدَّمَ فَأَمَّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «لَتَلْتَمِسُنَّ إِمَامًا غَيْرِي، أَوْ لَتُصَلُّنَّ وُحْدَانًا[٣]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأُولَيَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُخْرَيَيْنِ

١٣٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جُبَيْرٍ الْهِفَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَنَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّتَيْنِ وَسُورَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف عبد الله روايته عن عمر مرسلة كما في سير أعلام النبلاء (٤/ ١٧٠) وأخرجه عبد الرزاق (١٨٧٠) من طريق إسرائيل به.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢][١] "

١٣١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢][٢] "

١٣١٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّهُ كَانَ يُخْفِي {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] ، وَالِاسْتِعَاذَةَ، وَرَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[٣] "

١٣١٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَجْهَرَانِ[٤]»

١٣١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الْجَهْرُ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] قِرَاءَةُ الْأَعْرَابِ[٥] "

١٣١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ لَا يَجْهَرُ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١][٦] "

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف سعيد بن المرزبان ضعيف وهشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف جدا ثوير هو ابن أبي فاختة قال الدارقطني: متروك.

١٣١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، سَبْعِينَ صَلَاةً، فَلَمْ يَجْهَرْ فِيهَا بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] [١] "

١٣١٧- حَدَّثَنَا شَاذَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، " أَنَّ عَلِيًّا، وَعَمَّارًا، كَانَا لَا يَجْهَرَانِ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] [٢] "

مَنْ كَانَ يَجْهَرُ بِهَا

١٣١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَجْهَرُ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] [٣] "

١٣١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَرَأَ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] ، ثُمَّ قَرَأَ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢] ، ثُمَّ قَرَأَ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] [٤] "

١٣٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَرَأَ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْحَمْدِ قَرَأَ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] [٥] "

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٣] إسناده ضعيف أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١٣٢١- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَجْهَرُ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] وَيَقُولُ: «مَا يَمْنَعُهُمْ مِنْهَا إِلَا الْكِبْرُ[١]»

١٣٢٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ، جَهَرَ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١]" [٢]

فِيمَا يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنَ التَّضْعِيفِ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ

١٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا انْتَهَى الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قُعُودٌ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ فَقَدْ دَخَلَ فِي التَّضْعِيفِ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ سَلَّمَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَتَفَرَّقُوا فَقَدْ دَخَلَ فِي التَّضْعِيفِ» . وَقَالَ عَطَاءٌ: " كَانَ يُقَالُ: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ يَنْوِيهِمْ فَأَدْرَكَهُمْ، أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُمْ، فَقَدْ دَخَلَ فِي التَّضْعِيفِ[٣]"

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده منكر مخالف لما في البخاري (٧٤٣) ومسلم (٣٩٩) من طريق شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس، قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ {بسم الله الرحمن الرحيم} وخالد بن مخلد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : له أحاديث مناكير .

[٣] إسناده حسن.

١٣٢٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَدْرَكَ التَّشَهُّدَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ[١]»

إِخْرَاجُ الصِّبْيَانِ مِنَ الصَّفِّ

١٣٢٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ إِذَا رَأَى غُلَامًا فِي الصَّفِّ أَخْرَجَهُ[٢]»

١٣٢٦- حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ الْمُرَادِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، «أَنَّ حُذَيْفَةَ، كَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الصِّبْيَانِ فِي الصَّفِّ» أَوْ قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ[٣]»

الْإِمَامُ يَنْتَظِرُ بِالصَّلَاةِ

١٣٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالْأَذَانِ، وَالْإِمَامُ أَمْلَكُ بِالْإِقَامَةِ[٤]»

فِي الصَّلَاةِ تُقَامُ فَيَعْرِضُ لِلْإِمَامِ مَا يَشْغَلُهُ

١٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ معقل ابن أَبِي بَكْرٍ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، انْتَظَرَ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف عامر بن شقيق لين الحديث وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو سيئ الحفظ.

[٤] إسناده صحيح ولا يضر الشك هذا لأن الجميع ثقات.

١٣٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «إِنْ كَانَ عُمَرُ، لَيُقَاوِمُ الرَّجُلَ بَعْدَمَا تُقَامُ الصَّلَاةُ[٢]»

١٣٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَصُفَّتِ الصُّفُوفُ، فَابْتَدَرَ رَجُلٌ لِعُمَرَ، فَكَلَّمَهُ، فَأَطَالَا الْقِيَامَ حَتَّى أَلْقَيَا إِلَى الْأَرْضِ وَالْقَوْمُ صُفُوفٌ[٣]»

إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ السَّجْدَةَ وَهُوَ يَمْشِي مَا يَصْنَعُ

١٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنَحْنُ نَمْشِي، فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ، وَأَوْمَا، وَسَلَّمَ» وَزَعَمَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ[٤]

١٣٣٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ يَمْشِي فَيَأْتِي السَّجْدَةَ فَيَتَنَحَّى فَيَسْجُدُ[٥]»

فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ عَلَى الدَّابَّةِ

١٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْ رَجُلٍ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ: «يُومِئُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف معقل بن أبي بكر مجهول عين.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف أبو مجلز روايته عن عمر مرسلة كما في جامع التحصيل.

[٤] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط وعبد السلام ممن سمع منه بعد الاختلاط.

[٥] إسناده ضعيف محمد هو ابن سيرين لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه.

١٣٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيُومِئُ[٢]»

١٣٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يَقْرَأُ السَّجْدَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ: «يُومِئُ[٣]»

مَنْ قَالَ السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا وَمَنْ سَمِعَهَا

١٣٣٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّمَا السَّجْدَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ[٤]»

١٣٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا[٥]»

١٣٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: «إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف رافضي.

[٣] إسناده ضعيف جدا ثوير بن أبي فاختة قال الدارقطني: متروك.

[٤] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يدرك عمر.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

١٣٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، الْمَسْجِدَ وَفِيهِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ، فَقَرَءُوا السَّجْدَةَ فَسَجَدُوا، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَوْ أَتَيْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ؟ فَقَالَ: «مَا لِهَذَا غَدَوْنَا[١]»

١٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَعَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَمَارَى فِي السَّجْدَةِ أَسَمِعَهَا أَمْ لَمْ يَسْمَعْهَا؟ قَالَ: «وَسَمِعَهَا فَمَاذَا ثَمَّ؟» قَالَ مُطَرِّفٌ: سَأَلْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ لَا يَدْرِي أَسَمِعَ السَّجْدَةَ أَمْ لَا؟ قَالَ: «وَسَمِعَهَا فَمَاذَا[٢]؟»

١٣٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَهَا[٣]»

مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ وَلَمْ يَسْجُدْ فِيهِ

١٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْحَسَنِ، قَالَا: قَالَ عُمَرُ: «لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ[٤]»

١٣٤٣- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ؟ قَالَ: «لَا[١]»

---

[١] حسن وإن كان ابن فضيل روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط إلا أنه متابع تابعه سفيان الثوري وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٨٧٤)

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عطية هو العوفي ضعيف ومدلس وشيعي .

[٤] حسن لغيره أبو قلابه والحسن لم يسمعا من عمر لكن تتقوى رواية أحدهما بالآخر.

١٣٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ[٢]»

مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ

١٣٤٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: أنا أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ[٣]»

١٣٤٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، «يَسْجُدَانِ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، أَوْ أَحَدَهُمَا[٤]»

١٣٤٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ[٥]»

١٣٤٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: نا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْجُدُ فِي الْأَعْرَافِ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالنَّجْمِ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف المسعودي مختلط ويزيد ممن سمع منه بعد الاختلاط لكن يغني عنه ما قبله.

[٦] إسناده ضعيف مغيرة يدلس عن إبراهيم.

١٣٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «سَجَدَ فِي النَّجْمِ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ[١]»

١٣٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ يَسْجُدُ فِي النَّجْمِ، وَفِي اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَسْجُدُ بِهِمَا وَيَرْكَعُ[٢]»

١٣٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: «قَرَأَ عَمَّارٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْقَرَارِ فَسَجَدَ بِهَا[٣]»

١٣٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، أَنَّ عُثْمَانَ، «قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالنَّجْمِ فَسَجَدَ[٤]»

١٣٥٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ «يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ[٥]»

مَنْ قَالَ فِي ص سَجْدَةٌ وَسَجَدَ فِيهَا

١٣٥٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبيد اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " فِي ص سَجْدَةٌ، وَتَلَا {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} [الأنعام: ٩٠][١] "

---

[١] إسناده ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

[٥] إسناده صحيح.

١٣٥٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ، وَصَدَقَةَ، سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «فِي ص سَجْدَةٌ[٢]»

١٣٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ لَا أَسْجُدُ فِي ص حَتَّى حَدَّثَنِي السَّائِبُ، أَنَّ عُثْمَانَ «سَجَدَ فِيهَا[٣]»

١٣٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: نا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ «يَسْجُدُ فِي ص[٤]»

١٣٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يَسْجُدُ فِي ص قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ، إِنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ «يَسْجُدُ فِيهَا[٥]»

١٣٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: " فِيهَا سَجْدَةٌ، ثُمَّ قَرَأَ {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} [الأنعام: ٩٠][٦] "

مَنْ كَانَ لَا يَسْجُدُ فِي ص وَلَا يَرَى فِيهَا سَجْدَةً

١٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَسْجُدُ فِي ص وَيَقُولُ: «تَوْبَةُ نَبِيٍّ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف سعيد لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف مصعب بن شيبة لين الحديث.

[٦] إسناده صحيح.

١٣٦١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: ذُكِرَتْ ص عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «تَوْبَةُ نَبِيٍّ[٢]»

١٣٦٢- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مَعْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: «كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي ص، وَبَعْضُهُمْ لَا يَسْجُدُ فَأَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ فَافْعَلْ[٣]»

١٣٦٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، «أَنَّ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ، كَانُوا لَا يَسْجُدُونَ فِي ص[٤]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ السُّجُودُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ فِي سُورَةِ حم

١٣٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْجُدُ فِي آخِرِ الْآيَتَيْنِ مِنْ حم السَّجْدَةِ[٥]»

١٣٦٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ «يَسْجُدُ فِي الْآخِرَةِ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وسالم هو ابن أبي الجعد.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة أبي معن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] صحيح لغيره عطاء بن السائب مختلط ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط لكن له طريق عند عبد الرزاق (٥٨٧٦) وفيها ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وأخرى عند عبد الرزاق أيضا (٥٨٧٤) وأخرى بعد هذه.

مَنْ كَانَ يَسْجُدُ بِالْأُوْلَى

١٣٦٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْجُدُ بِالْأُولَى[٢]»

مَنْ قَالَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَانِ، وَكَانَ يَسْجُدُ فِيهَا مَرَّتَيْنِ

١٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ فُضِّلَتْ عَلَى سَائِرِ السُّوَرِ بِسَجْدَتَيْنِ[٣]»

١٣٦٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعد بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُعَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ «فَقَرَأَ بِالْحَجِّ، فَسَجَدَ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ[٤]»

١٣٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، «سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[٥]»

١٣٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة سيئ الحفظ وهشيم هو ابن بشير مدلس وقد عنعن.

[٣] هشيم مدلس وقد عنعن وانظر الذي بعده.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٢٩) من طريق شعبة به.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٣٨) من طريق شعبة به.

[٦] إسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٧٢) من طريق حفص وهو ابن غياث به .

١٣٧١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ «سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[١]»

١٣٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ «سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[٢]»

مَنْ قَالَ هِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْأُولَى

١٣٧٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعُرْيَانِ الْمُجَاشِعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فِي الْحَجِّ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ[٣]»

الْحَائِضُ تُسْمَعُ السَّجْدَةَ

١٣٧٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: «تُومِئُ بِرَأْسِهَا إِيمَاءً[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

١٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ زَعَمَ أَنَّهُ كَنَفْسِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، «يَنْزِلُ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَيُهْرِيقُ الْمَاءَ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ وَمَا تَوَضَّأَ[١]»

---

[١] أبو عبد الله الجعفي لم أعرفه.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده ضعيف أبو العريان هو أنيس المجاشعي مجهول وهشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

الرَّجُلُ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ

١٣٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، أَيَسْجُدُ؟ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ لَا يَسْجُدُهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

١٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، أَنَّ قَاصًّا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ فَيَسْجُدُ، فَنَهَاهُ ابْنُ عُمَرَ فَأَبَى، أَنْ يَنْتَهِيَ فَحَصَبَهُ، وَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ[٣]»

١٣٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَقْرَأُ السَّجْدَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ، فَأَسْجُدُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ابْنُ عُمَرَ فَنَهَانِي[٤]»

١٣٧٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يُحَدِّثُ «فَإِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ[٥]»

١٣٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ، كَانَ «يَكْرَهُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَكَانَ

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف محمد بن كريب ضعيف.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

أَهْلُ الشَّامِ يَقْرَءُونَ السَّجْدَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ إِذَا رَأَى أَنَّهُمْ يَقْرَءُونَ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يَجْلِسْ مَعَهُمْ[١]»

١٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عن نافع عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَاصًّا يَقْرَأُ السَّجْدَةَ قَبْلَ أَنْ تُحِلَّ الصَّلَاةُ، فَسَجَدَ الْقَاصُّ وَمَنْ مَعَهُ، فَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ بِيَدِيَّ، فَلَمَّا أَضْحَى قَالَ لِي: «يَا نَافِعُ اسْجُدْ بِنَا السَّجْدَةَ الَّتِي سَجَدَهَا الْقَوْمُ فِي غَيْرِ حِينِهَا[٢]»

جَمِيعُ سُجُودِ الْقُرْآنِ وَاخْتِلَافُهُمْ فِي ذَلِكَ

١٣٨٢- ٤٣٤٦ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْعُرْيَانِ الْمُجَاشِعِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَذَكَرُوا سُجُودَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «الْأَعْرَافُ، وَالرَّعْدُ، وَالنَّحْلُ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، وَمَرْيَمُ، وَالْحَجُّ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالنَّمْلُ، وَالْفُرْقَانُ، وَالم تَنْزِيلُ، وَحم السَّجْدَةُ، وَص» ، وَقَالَ: «لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ[٣]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف أبو العريان مجهول لكن رواه عبد الرزاق (٥٨٦٠) - فقال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير، أخبره، أنه سمع ابن عباس، وابن عمر يعدان كم في القرآن من سجدة، فقالا: «الأعراف، والنحل، والرعد، وبنو إسرائيل، ومريم، والحج أولها، والفرقان، وطس، والم تنزيل، وص، وحم السجدة، إحدى عشرة» وهذا إسناد صحيح.

١٣٨٣- ٤٣٤٧ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْجُدُ فِي الْأَعْرَافِ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالنَّجْمِ واقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ[١]»

١٣٨٤- ٤٣٤٩ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «عَزَائِمُ السُّجُودِ سُجُودُ الْقُرْآنِ، الم تَنْزِيلُ، وحم تَنْزِيلُ، وَالنَّجْمُ، اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ[٢]»

١٣٨٥- ٤٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، «أَنَّ أَشْيَاخًا مِنْ بَنِي هُجَيْمٍ بَعَثُوا رَاكِبًا لَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِلَى مَكَّةَ يَسْأَلُ لَهُمْ عَنْ سُجُودِ الْقُرْآنِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى عَشْرِ سَجَدَاتٍ[٣]»

السَّجْدَةُ تُقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَفْعَلُ صَاحِبَهَا؟

١٣٨٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا يُونُسُ قَالَ: أَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: «بَيْنَا الْأَشْعَرِيُّ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَرَأَ السَّجْدَةَ الْآخِرَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ» قَالَ: «نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَسَجَدَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ[٤]»

---

[١] هشيم ومغيرة مدلسان وقد عنعنا.

[٢] علي بن زيد ويوسف بن مهران ضعيفان لكن رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢٣٣/٧) بإسناد صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح والأشعري هو أبو موسى رضي الله عنه.

١٣٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ «قَرَأَ سَجْدَةَ ص وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ[١]»

١٣٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: «قَرَأَ عَمَّارٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْقَرَارِ، فَسَجَدَ بِهَا[٢]»

١٣٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ، «قَرَأَهَا وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَسَجَدَ[٣]»

١٣٩٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاهِبٌ الْمُعَافِرِيُّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، «قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ السَّجْدَةَ فَنَزَلَ[٤]»

السَّجْدَةُ يَقْرَؤُهَا الرَّجُلُ وَمَعَهُ قَوْمٌ لَا يَسْجُدُونَ حَتَّى يَسْجُدَ

١٣٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمٍ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا بَلَغْتُ السَّجْدَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «اقْرَأْهَا فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف عروة بن الزبير روايته عن عمر مرسلة.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف سليم بن حنظلة مجهول.

فِي السَّجْدَةِ تَكُونُ آخِرَ السُّورَةِ

١٣٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ السُّورَةِ تَكُونُ فِي آخِرِهَا سَجْدَةٌ أَيَرْكَعُ أَوْ يَسْجُدُ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ السَّجْدَةِ إِلَّا الرُّكُوعُ فَهُوَ قَرِيبٌ[١]»

فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَمَا يُقْرَأُ فِيهِ

١٣٩٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَ سَوَادِي، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عِلْمًا يَنْفَعُنِي، وَعَمَلًا يَرْفَعُنِي[٢]»

الرَّجُلُ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

١٣٩٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَرَأْتُ السَّجْدَةَ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَكَيْفَ تُرَى؟ قَالَ: آمُرَكَ أَنْ تَسْجُدَ، قُلْتُ: إِذَا تَرَكَنِي النَّاسُ وَهُمْ يَطُوفُونَ فِيقُولُونَ مَجْنُونٌ، أَفَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْجُدَ وَهُمْ يَطُوفُونَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ، لَقَدْ قَرَأَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السَّجْدَةَ فَلَمْ يَسْجُدْ، فَقَامَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فَقَرَأَ السَّجْدَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ قُبَيْلُ حَيْثُ قَرَأْتُ السَّجْدَةَ؟ فَقَالَ: «لِأَيِّ شَيْءٍ أَسْجُدُ، إِنِّي لَوْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

كُنْتُ فِي صَلَاةٍ سَجَدْتُ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ أَكَنْ فِي صَلَاةٍ، فَإِنِّي لَا أَسْجُدُ» قَالَ: وَسَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «اسْتَقْبِلَ الْبَيْتَ، وَأَوْمِئْ بِرَأْسِكَ[١]»

السَّجْدَةُ تُقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

١٣٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ دَغْفَلٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، «صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ فَسَجَدَ فِيهَا[٢]»

١٣٩٦- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى، ابْنَ الزُّبَيْرِ، فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ قَالَ: فَصَلَّى الْعَصْرَ، أَوِ الظُّهْرَ، قَالَ: فَسَجَدَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّكَ صَلَّيْتُ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ: «إِنِّي قَرَأْتُ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ[٣]»

١٣٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، «قَرَأَ فِي الظُّهْرِ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَفِي الْأُخْرَى بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي[٤]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ تُقْرَأَ السَّجْدَةُ فِيمَا يُجْهَرُ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَنَّ فُلَانًا صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ سَجَدَ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] أبو حكيمة لم أعرفه.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٤] إسناده ضعيف أنس بن سيرين لم تذكر له رواية عن ابن مسعود وأبو هلال هو الراسبي فيه لين.

فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «أَوَقَدْ فَعَلَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عُمَرُ مِنَ الْغَدِ، فَقَرَأَ بِالنَّحْلِ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَجَدَ فِيهِمَا جَمِيعًا[1]

١٣٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عُثْمَانَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ بِالنَّجْمِ، فَسَجَدَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[2]»

١٤٠٠- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: أَنَا أَبُو رَافِعٍ قَالَ: " صَلَّى بِنَا عُمَرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ {إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ} [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ[3] "

الْإِمَامُ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ فَلَا يَسْجُدُ

١٤٠١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، «يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، فَإِذَا قُرِئَتْ وَكَانَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَمْ يَسْجُدِ الْإِمَامُ» قَالَ: «فَيُومِئُ بِرَأْسِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ[4]»

١٤٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ: «إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَطَارِقٌ يَخْطُبُ النَّاسَ

---

[1] بكر لم تذكر له رواية عن عمر

[2] إسناده ضعيف علي بن زيد ضعيف.

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده صحيح.

عَلَى الْمِنْبَرِ، وَقَرَأَ وَالنَّجْمِ، فَلَمَّا فَرَغَ وَقَعَ ابْنُ عُمَرَ سَاجِدًا وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَمَا يَتَحَرَّكَ الْآخَرُ[١]»

سُجُودُ السَّهْوِ
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ

١٤٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: «إِذَا أُوهِمْتَ فَكُنْ فِي زِيَادَةٍ، وَلَا تَكُنْ فِي نُقْصَانٍ[٢]»

١٤٠٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «إِذَا شَكَّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ عَلَى زِيَادَةٍ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ كَانَتْ تُمَامًا، كَانَتْ لَهُ، وَإِنْ كَانَتْ زِيَادَةً كَانَتْ لَهُ[٣]»

١٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا شَكَكْتُ فَلَمْ تُدْرِ أَتْمَمْتُ أَوْ لَمْ تُتِمَّ، فَأَتْمِمْ مَا شَكَكْتُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ عَلَى الزِّيَادَةِ[٤]»

١٤٠٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «يَتَحَرَّى وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف الحكم هو ابن عتيبة لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف جدا الحارث هو الأعور كذبه غير واحد.

[٥] إسناده ضعيف الحجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

١٤٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «يَتَوَخَّى الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَقَصَ فَيُتِمُّهُ[١]»

١٤٠٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَكَعْبًا، عَنْ الَّذِي يَشُكُّ فِي صَلَاتِهِ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَكِلَاهُمَا قَالَ: «لِيُقِمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ إِذَا صَلَّى وَهُوَ جَالِسٌ[٢]»

١٤٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَالْحَسَنِ، قَالَا: «يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ وَهْمِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ[٣]»

١٤١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «أَحْصِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تُعِدْ[٤]»

١٤١١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ فَسَبَّحُوا بِهِ، فَقَامَ فَأَتَمَّهُنَّ أَرْبَعًا، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِذَا وَهِمْتُمْ فَاصْنَعُوا هَكَذَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ إِذَا شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى أَعَادَ

١٤١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِذَا لَمْ أَدْرِ كَمْ صَلَّيْتُ فَإِنِّي أُعِيدُ[١]»

١٤١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي الَّذِي لَا يَدْرِي ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا قَالَ: «يُعِيدُ حَتَّى يَحْفَظَ[٢]»

١٤١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: " رَمَيْتُ جِمَارًا فَلَمْ أَدْرِ بِكَمْ رَمَيْتُ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَمَرَّ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «يُعِيدُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ شَيْءٌ عِنْدَنَا أَعْظَمَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَإِذَا نَسِيَ أَحَدُنَا أَعَادَ» قَالَ: فَذَكَرْتُ لِابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مُفَهَّمُونَ[٣]»

فِي السَّلَامِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ

١٤١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ «سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ[٤]»

١٤١٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِي، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «سَجْدَتَا السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ، وَقَبْلَ الْكَلَامِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف محمد بن علي الباقر لم يدرك عليا رضي الله عنه.

١٤١٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ سَعْدًا، وَعَمَّارًا، «سَجَدَاهُمَا بَعْدَ التَّسْلِيمِ[١]»

١٤١٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَالسَّائِبَ الْقَارِيَّ، كَانَا يَقُولَانِ: «السَّجْدَتَانِ قَبْلَ الْكَلَامِ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ[٢]»

١٤١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَأَنَسٍ، أَنَّهُمَا «سَجَدَا سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ، ثُمَّ قَامَا، وَلَمْ يُسَلِّمَا[٣]»

التَّسْلِيمُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

١٤٢٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ «سَلَّمَ فِيهِمَا[٤]»

١٤٢١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فِيهِمَا تَسْلِيمٌ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعفه غير واحد لكن يقوي الأثر ما بعده.

[٥] إسناده صحيح.

١٤٢٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، وَعَمَّارٍ، أَنَّهُمَا «صَلَّيَا ثَلَاثًا، ثُمَّ سَلَّمَا فَقِيلَ لَهُمَا فَقَضَيَا الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ كَبَّرَا، ثُمَّ سَجَدَا، ثُمَّ سَلَّمَا تَسْلِيمَتَيْنِ[١]»

مَا قَالُوا فِيهِمَا تَشَهُّدٌ أَمْ لَا؟ وَمَنْ قَالَ لَا يُسلِّمُ فِيهِمَا

١٤٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «يَتَشَهَّدُ فِيهِمَا[٢]»

١٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فِيهِمَا تَشَهُّدٌ[٣]»

١٤٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَأَنَسٍ، أَنَّهُمَا «سَجَدَاهُمَا، ثُمَّ قَامَا وَلَمْ يُسَلِّمَا[٤]»

فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ يُكَبِّرُ أَمْ لَا؟

١٤٢٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، وَعَمَّارٍ، أَنَّهُمَا «صَلَّيَا ثَلَاثًا، فَقِيلَ لَهُمَا، فَقَضَيَا الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمَا ثُمَّ سَلَّمَا، ثُمَّ كَبَّرَا، ثُمَّ سَجَدَا، ثُمَّ كَبَّرَا، ثُمَّ رَفَعَا، ثُمَّ كَبَّرَا وَسَجَدَا، ثُمَّ كَبَّرَا وَرَفَعَا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار .

[٢] إسناده ضعيف خصيف هو الجزري سيئ الحفظ لكن يقوي الأثر ما بعده.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار

مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ

١٤٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: «أَمَّنَا أَنَسٌ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ نَسِيَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَذَهَبَ لِيَقُومَ فَسَبَّحْنَا بِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[١]»

١٤٢٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ أَنَسًا، قَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ، فَسَبَّحُوا فَقَامَ فَأَتَمَّهَا أَرْبَعًا، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِذَا وَهِمْتُمْ فَاصْنَعُوا هَكَذَا[٢]»

١٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَطَاءٍ، قَالَا: «إِنَّمَا السَّهْوُ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ[٣]»

مَا قَالُوا فِيمَا إِذَا نَسِيَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مَا يَصْنَعُ

١٤٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: «صَلَّى سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِأَصْحَابِهِ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَلَمْ يَجْلِسْ وَسَبَّحَ هُوَ وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَصَلَّى وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٤]»

١٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ «قَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ وَهِمَ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ[١]»

---

[١] إسناده حسن

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف يحيى بن يمان كثير الخطأ.

[٤] إسناده حسن وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص.

١٤٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، «صَلَّى فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ[٢]»

١٤٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا فَرَغَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٣]»

١٤٣٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي الْمَسْجِدِ فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، أَوْ قَعَدَ فِي ثَلَاثٍ» وَأَكْثَرُ ظَنِّ هِشَامٍ أَنَّهُ قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا أَتَمَّ الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[٤] "

١٤٣٥- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «صَلَّى الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَلَمْ يَجْلِسْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ[٥]»

إِذَا سَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُتِمَّ

١٤٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ «سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ فَأَتَمَّ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتُكَلِّمَ

١٤٣٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، «صَلَّى فَتُكُلِّمَ فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ[٢]»

١٤٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن محمد بن عجلان عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَاتَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَعْضُ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ: «كَمْ فَاتَنِي؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ قَالَ: «كَمْ صَلَّيْتُ؟» قُلْتُ: كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَصَلَّى وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٣] "

١٤٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، صَلَّى بِهِمْ فِي سَقِيفَةٍ بِالشَّامِّ وَهُمْ خَارِجُونَ قَالَ: فَمُطِرُوا مَطَرًا بَلَغَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَا كَانَ فِي الْقَوْمِ فَقِيهٌ يَقُولُ يَا هَذَا، خَفِّفْ فَإِنَّا قَدْ مُطِرْنَا[٤]»

مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ وَلَمْ يَسْهُ

١٤٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِي قَالَ: صَلَّى بِنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَلَمْ نَرَهُ سَهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا لَهُ قَالَ: «إِنِّي سَهَوْتُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف خصيف هو الجزري سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين المسيب والزبير.

[٣] إسناده حسن .

[٤] إسناده ضعيف مكحول لم يسمع من أبي الدرداء رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف أبو مريم الثقفي مجهول.

مَنْ كَرِهَ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ

١٤٤١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ «لَا يَلْتَفِتُ إِذَا صَلَّى[١]»

١٤٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى رَجُلًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ الصَّلَاةِ فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «لَا تَلْتَفِتْ لَا تُعْبِ الرَّكْعَتَيْنِ[٢]»

١٤٤٣- حَدَّثَنَا الثَّقَفِي، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَزَالُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَلْتَفِتْ[٣]»

١٤٤٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ السَّهْمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَاكُمْ وَالْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِلْمُلْتَفِتِ، وَإِنْ غُلِبْتُمْ عَلَى تَطَوُّعٍ، فَلَا تُغْلِبُوا عَلَى الْمَكْتُوبَةِ[٤]»

١٤٤٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يَكْرَهُ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الدالاني يخطئ كثيرا.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة جعفر بن كثير.

[٥] إسناده صحيح.

١٤٤٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «الْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ خِلْسَةٌ يَخْتَلِسُهَا الشَّيْطَانُ[١]»

١٤٤٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَإِنَّ رَبَّكَ أَمَامَكَ وَأَنْتَ مُنَاجِيهِ، فَلَا تَلْتَفِتْ»

قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنِي، أَنَّ الرَّبَّ يَقُولُ إِلَى مَنْ يَلْتَفِتُ: " يَا ابْنَ آدَمَ: أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ[٢] "

١٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} [المعارج: ٢٣] قَالَ: «الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ[٣]»

مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِي أَنْ يَلْحَظَ وَلَا يَلْتَفِتَ

١٤٤٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، «يَتَشَرَّفُ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

١٤٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، «يَلْحَظُ يَمِينًا وَشِمَالًا»

١٤٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ مُغَفَّلٍ يَفْعَلُهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وعنعنة ابن جريج لا تضر عن عطاء.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

الرَّجُلُ يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ قَالَ: إِذَا قَامَ يَقْضِي، وَصَنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ

١٤٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ مَعَ الْإِمَامِ وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ، قَالُوا: «يَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ الإِمَامُ فَإِذَا قَضَى الإِمَامُ صَلَاتُهُ قَامَ فَقَضَى صَلَاتُهُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ[٢]»

الرَّجُلُ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ

١٤٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «صَلَّى بِهِمُ الْغَدَاةَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَأَعَادَ وَلَمْ يُعِيدُوا[٣]»

١٤٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عُمَرَ، «صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَعَادَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُعِيدُوا[٤]»

١٤٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «يُعِيدُ وَيُعِيدُونَ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك عمر والثابت عن عمر هو ما رواه الدارقطني في سننه (١٣٧١) فقال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، ثنا محمد بن حسان ، [ص:١٨٨] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن ابن المنكدر ، عن الشريد الثقفي ، أن عمر «صلى بالناس وهو جنب ، فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا» وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده ضعيف جدا إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث.

١٤٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «صَلَّى الْجُنُبُ بِالْقَوْمِ فَأَتَمَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ، أَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُعِيدَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يُعِيدُوا[١]»

الْمُصْحَفُ أَوِ الشَّيْءُ يُوضَعُ فِي الْقِبْلَةِ

١٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ مُصْحَفًا، أَوْ شِبْهَهُ أَخَذَهُ فَرَمَى بِهِ، وَإِنْ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ شِمَالِهِ تَرَكَهُ[٢] "

الصَّلَاةُ فِي الْبَيْتِ فِيهِ تَمَاثِيلُ

١٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «لَا يُصَلَّى فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ[٣]»

١٤٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: «لَمَّا بُنِيَ الْمَسْجِدُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ جَعَلُوا فِي سَقْفِهِ أَبْرَجَةً فَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ يَسْمُوَ بَصَرُهُ إِلَيْهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِعَتْ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا الحارث هو الأعور كذبه غير واحد.

[٢] إسناده ضعيف خصيف هو الجزري سيء الحفظ.

[٣] إسناده ضعيف من أجل خصيف الجزري فإنه سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء الخراساني وعثمان كما في جامع التحصيل.

١٤٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي لُبَابَةُ، عَنْ أُمِّهَا، وَكَانَتْ تَخْدُمُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، «كَانَ يُصَلِّي إِلَى تَابُوتَ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُكَّ[١]»

الرَّجُلُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَرِهَتْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَتْ: «تَفْعَلُهُ الْيَهُودُ[٢]»

١٤٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: نا ثَوْرٌ الشَّامِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَجُلًا وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ، فَقَالَتْ: «هَكَذَا أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ[٣]»

١٤٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَرِهَهُ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ[٤]»

١٤٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَرِهَتِ الِاخْتِصَارَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَتْ: «لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة لبابة وأمها.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٣٤٥٨) من طريق الأعمش به.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين خالد وعائشة رضي الله عنها.

[٤] إسناده ضعيف صالح مختلط وقد سمع منه الثوري بعد الاختلاط.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا إِلَّا مِنْ عُذْرٍ

١٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي جَالِسًا إِلَّا مِنْ مَرَضٍ[١]

الصَّلَاةُ فِي الْمَقْصُورَةِ

١٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي فِي الْمَقْصُورَةِ الْمَكْتُوبَةَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنْهَا[٢]

١٤٦٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ[٣]

١٤٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ رَأَيْتُ أَنَسًا صَلَّى عِنْدَ الْحَجَرِ[٤].

١٤٦٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ سَأَلْتُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَخَافُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف جدا عمر بن هارون البلخي متروك.

[٤] إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

[٥] إسناده ضعيف عامر بن ذؤيب مجهول.

مِنْ كَرِهَ ذَلِكَ

١٤٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَى، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ إِذَا حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي الْمَقْصُورَةِ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ[١]

الرَّجُلُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ مَنْ قَالَ يَعُودُ فَيَسْجُدُ

١٤٧١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ الْأَشْجَعِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: لَا تُبَادِرُوا أَئِمَّتَكُمْ بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ فَلْيَسْجُدْ ثُمَّ لْيَمْكُثْ قَدْرَ مَا سَبَقَ بِهِ الْإِمَامَ[٢]

١٤٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَخْلَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلْيُعِدْ وَلْيَمْكُثْ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ[٣]

١٤٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مروانَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كِنْدِيرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي قَبْلَ الْإِمَامِ فَأَخَذَهُ فَأَعَادَهُ[٤]

١٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُخَارِقٍ، قَالَ مَرَرْتُ بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَأَنَا حَاجٌّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مَنْزِلَهُ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي يُخَفِّفُ الْقِيَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَيُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ ،

---

[١] إسناده ضعيف جدا عيسى بن أبي عيسى الحناط متروك.

[٢] إسناده ضعيف جدا أبو حيان مجهول عين.

[٣] إسناده ضعيف الحارث بن مخلد مجهول حال ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده حسن.

رَأَيْتُكَ تُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَتُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً أَوْ يَرْكَعُ لَهُ رَكْعَةً إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَتَهُ[1]

١٤٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: ذَكَرُوا سُجُودَ الْقُرْآنِ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: هُوَ فَرِيضَةٌ أَدَّيْتَهَا أَوْ تَطَوُّعٌ تَطَوَّعْتَهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ[2]

١٤٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ أَتَيْتُ الشَّامَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ، يُصَلِّي وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَلَا يَفْصِلُ فَقُلْتُ لَوْ قَعَدْتُ حَتَّى أَرْشُدَ هَذَا الشَّيْخَ قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَعَلَى شَفْعٍ انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ قَالَ: قَدْ كُفِيتُ ذَلِكَ قُلْتُ: وَمَنْ يَكْفِيكَ؟ قَالَ: الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ مَا سَجَدْتُ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَنِي اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنِّي بِهَا خَطِيئَةً ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ ، قُلْتُ: ثَكِلَتْ مُطْرِفًا أُمُّهُ يُعْلِمُ أَبَا

---

[1] صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف مخارق مجهول لكن الأثر له طرق يصحح بها منها ما أخرجه عبد الرزاق (٣٥٦١) عن الأوزاعي قال: أخبرني هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس به وهذا إسناد صحيح ومنها ما أخرجه هو أيضا(٣٥٦٢) عن إسماعيل بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، وخالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن مطرف به وهذا إسناد حسن وأخرجه أحمد (٢١٣١٧)فقال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف به وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف لكنه في المتابعات.

[2] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

ذَرٍّ السُّنَّةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ مَنْزِلَ كَعْبٍ قِيلَ لِي قَدْ سَأَلَ عَنْكَ فَلَمَّا لَقِيتُهُ ذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَ أَبِي ذَرٍّ وَمَا قَالَ لِي فَقَالَ لِي مِثْلَ قَوْلِهِ[١]

صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

١٤٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ[٢]

التَّخْفِيفُ فِي الصَّلَاةِ مَنْ كَانَ يُخَفِّفُهَا

١٤٧٨- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسٍ الْعَتَمَةَ فَتَجَوَّزَ مَا شَاءَ اللَّهُ[٣]

١٤٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ خَفَّفَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَجَوَّزَ وَإِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ أَطَالَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالصَّلَاةَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنَّا أَئِمَّةٌ يُقْتَدَى بِنَا[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ رَأَيْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ صَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً فَقُلْتُ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَفُّ النَّاسِ صَلَاةً فَقَالَ: إِنَّا نُبَادِرُ هَذَا الْوَسْوَاسَ[١]

١٤٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ نسير، عَنْ خُلَيْد الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: احْذِفُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ[٢]

١٤٨٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[٣]

١٤٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ وَهَاجَ النَّاسُ تَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَرَأَ بِأَقْصَرَ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ[٤]

١٤٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: كَانُوا يُتِمُّونَ وَيُوجِزُونَ وَيُبَادِرُونَ الْوَسْوَسَةَ[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف خليد الثوري مجهول

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

الرَّجُلُ يَفُوتُهُ وِتْرٌ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ

١٤٨٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبَا سَعِيدٍ وَابْنَ عُمَرَ كَانُوا إِذَا فَاتَهُمْ وِتْرٌ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ سَجَدُوا سَجْدَتَيْنِ[١]

١٤٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ قَالُوا: إِذَا فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ قَامَ فَقَضَى وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٢]

١٤٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ سَجَدَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَتَيْنِ سَجَدَ بَعْدَمَا يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ

١٤٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٣]

١٤٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ فَاتَتْهُ رَكْعَةٌ فَقَامَ فَتَطَوَّعَ ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي فَاتَتْهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

الصَّلَاةُ فِي الطَّاقِ[١]

١٤٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي الطَّاقِ[٢]

١٤٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ ثنا عَبِيدَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ يَقُولُونَ: إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَذَائِحُ فِي الْمَسَاجِدِ يَعْنِي الطَّاقَاتِ[٣]

١٤٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اتَّقُوا هَذِهِ الْمَحَارِيبَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَقُومُ فِيهَا[٤]

١٤٩٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَذَائِحُ فِي الْمَسَاجِدِ[٥]

١٤٩٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَسْجِدَ أَبِي ذَرٍّ فَلَمْ أَرَ فِيهِ طَاقًا[٦]

مَنْ رَخَّصَ الصَّلَاةَ فِي الطَّاقِ

١٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو الْمُرَادِيَّةِ، قَالَتْ رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُصَلِّي فِي الطَّاقِ[١]

---

[١] هو عبارة عما يسمى الآن بالمحراب.

[٢] إسناده ضعيف لضعف إسماعيل وأبيه.

[٣] إسناده ضعيف لضعف عبيدة وهو بن معتب الضبي.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل ليث وهو ابن أبي سليم وهو مختلط.

[٦] إسناده ضعيف موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

الرَّجُلُ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ فِي الصَّلَاةِ

١٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَمْسَحْ جَبْهَتَكَ وَلَا تَنْفُخْ وَلَا تُحَرِّكْ الْحَصْبَاءَ[٢]

١٤٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ: أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ وَأَنْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ أَوْ يَبُولَ قَائِمًا أَوْ يَسْمَعَ الْمُنَادِيَ ثُمَّ لَا يُجِيبَهُ[٣]

فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَوَاتِ جَمِيعًا

١٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مَوْلًى، لِأَبِي بَكْرَةَ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرَةَ بُسْتَانًا فَطَافَ فِيهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَنَسِيَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا ذَكَرَهَا تَوَضَّأَ وَجَلَسَ فَلَمَّا وَجَبَتْ قَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ[٤]

١٤٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ قَالَ: صَلَّيْتُ فِي رَمَضَانَ مَعَ النَّاسِ ثُمَّ أَتَيْتُ بَيْتًا لِأَهْلِي فَدَخَلْتُ فِيهِ فَنِمْتُ لَيْلَتِي وَيَوْمِي وَلَيْلَتِي حَتَّى الْغَدِ فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: فَصَنَعْتَ مَاذَا؟ قَالَ

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أم عمرو المرادية.

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جدا.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين المسيب وابن مسعود.

[٤] صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٥٠) من طريق معمر، والثوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، " أن أبا بكرة به.

صَلَّيْتُ الظُّهْرَ قَالَ: أَحْسَنْتَ ثُمَّ قَالَ مَاذَا؟ قَالَ صَلَّيْتُ الْعَصْرَ قَالَ: أَحْسَنْتَ قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ قَالَ: أَحْسَنْتَ قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ أَوْتَرْتُ قَالَ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِالْوِتْرِ؟ قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ قَالَ: أَحْسَنْتَ[1]

الرَّجُلُ يَنْسَى الصَّلَاةَ أَوْ يَنَامُ عَنْهَا

١٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا نَامَ الرَّجُلُ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَ فَلْيُصَلِّ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَوْ ذَكَرَ[2]

١٥٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، اخْتَلَفَا فِي الَّذِي يَنْسَى صَلَاتَهُ فَقَالَ عِمْرَانُ: يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، وَقَالَ سَمُرَةُ: يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَفِي وَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ[3]

١٥٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ نَخفٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يُصَلِّي إِذَا ذَكَرَهَا[4]

١٥٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ: يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَيُصَلِّي مِثْلَهَا مِنَ الْغَدِ[5]

---

[1] إسناده حسن إلى الرجل الذي يقال له سعد.

[2] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[3] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وبين عمران وسمرة.

[4] إسناده ضعيف لجهالة سبرة بن نخف.

[5] إسناده ضعيف جابر بن يزيد الجعفي ضعيف.

١٥٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فِي الصَّلَاةِ تُنْسَى قَالَ: يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا[١]

مَنْ كَانَ يَقُولُ لَا يُصَلِّهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

١٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ، نَامَ فِي دَالِيَةٍ لَهُمْ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى الْعَصْرَ فَاسْتَيْقَظَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ: فَانْتَظَرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى[٢]

١٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نِمْتُ عَنِ الْفَجْرِ حَتَّى طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ وَنَحْنُ حَارِفُونَ فِي مَالٍ لَنَا فَمِلْتُ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ النَّقَا أَتَوَضَّأُ قَالَ فَبَصُرَ بِي أَبِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أُصَلِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ ، فَدَعَانِي فَأَجْلَسَنِي إِلَى جَنْبِهِ فَلَمَّا أَنْ تَعَلَّتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ وَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ضَرَبَنِي قَبْلَ أَنْ أَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: تَنْسَى؟ صَلِّ الْآنَ[٣]

---

[١] إسناده ضعيف جدا عبيد الله متروك.

[٢] تقدم.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن.

مَنْ قَالَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يُصَلِّي الظُّهْرَ

١٥٠٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا ذَكَرْتَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْعَصْرَ أَنَّكَ لَمْ تُصَلِّ الظُّهْرَ مَضَيْتَ فِيهَا ثُمَّ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ فَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصَلِّ الظُّهْرَ فَصَلَّيْتَ أَجْزَأَتْكَ[١]

الرَّجُلُ يَنَامُ عَنْ حِزْبِهِ أَيَّ سَاعَةٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْضِيَهُ

١٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ قُرْآنِهِ بِاللَّيْلِ فَصَلَّى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظُّهْرِ فَكَأَنَّمَا صَلَّى بِاللَّيْلِ[٢]

١٥٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِالْهَاجِرَةِ فَحَجَبَهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ نِمْتُ عَنْ حِزْبِي فَكُنْتُ أَقْضِيهِ[٣]

١٥١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ حِزْبِهِ فَصَلَّى ارْتِفَاعَ النَّهَارِ فَكَأَنَّمَا صَلَّاهُ بِاللَّيْلِ[٤]

١٥١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي عَائِشَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَتَيْنَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقَالَتْ: نِمْتُ عَنْ حِزْبِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَلَمْ أَكُنْ لِأَدَعَهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين حميد وعمر.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي بكر وعمر.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة أبي عبيد الله مولى ابن عباس.

مَنْ كَرِهَ الْفَتْحَ عَلَى الْإِمَامِ

١٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَمُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: هُوَ كَلَامٌ يَعْنِي الْفَتْحَ عَلَى الْإِمَامِ[٢]

١٥١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي تَلْقِينِ الْإِمَامِ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ يُلْقِيهِ إِلَيْهِ قَالَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا أُبَالِي لَقْنَةٌ أَوْ قُلْتُ يَا كَبِيرَةُ[٣]

١٥١٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ الْفَتْحَ عَلَى الْإِمَامِ[٤]

مَنْ رَخَّصَ فِي الْفَتْحِ عَلَى الْإِمَامِ

١٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَقَامَ فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرِّيحِ يُصَلِّي فَقَرَأَ وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ يَفْتَحُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عُثْمَانُ[٥]

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (١٥٥) فقال: حدثنا قتيبة، أخبرنا وكيع، عن أفلح، عن القاسم قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها وكانت تصلي بعد الفجر، فقلنا لها قالت: «إني نمت عن حزبي، أو جزئي، فلم أكن لأدعه»

[٢] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف جدا ميمون متروك.

[٤] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة عبيدة بن ربيعة.

١٥١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا اسْتَطْعَمَكَ الْإِمَامُ فَأَطْعِمْهُ[١]

١٥١٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يُلَقِّنُ فِي الصَّلَاةِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ[٢]

١٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ ابْنَ مُغَفَّلٍ، أَمَرَ رَجُلًا يُلَقِّنُهُ إِذَا تَعَايَا[٣]

١٥١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ صَلَّى بِنَا ابْنُ عُمَرَ قَالَ فَتَرَدَّدَ ، قَالَ: فَفَتَحْتُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ عَنِّي[٤]

الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٢٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ قُمْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وعبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف ولكن له طريق أخرى يحسن بها أخرجها الدارقطني (١٤٩١) فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حفص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي أراه، عن علي ، قال: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه».

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار.

[٥] إسناده صحيح إلى الرجل

مَنْ كَانَ يَرُدُّ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ أَوْ بِرَأْسِهِ

١٥٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَلَّمْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ[١]

١٥٢٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَلَّمْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ وَصَافَحَنِي[٢]

١٥٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا سُلِّمَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَرُدَّ[٣]

١٥٢٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «مَا كُنْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّي» زَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَوْ سَلَّمَ عَلَيَّ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ[٤]

١٥٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُشِرْ بِيَدِهِ[٥]

١٥٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ وَغَمَزَ يَدَهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وله طريق أخرى يحسن بها ستأتي إن شاء الله.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عبد ربه وهو ابن أبي يزيد.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ

١٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنُ عُمَرَ يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الصَّلَاةِ[٢]

الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ

١٥٢٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح وأما عنعنة حبيب بن أبي ثابت فقد قال العلامة الألباني رحمه الله في الصحيحة (٧/١٢٢١) لقد رمى ابن خزيمة وابن حبان (حبيب بن أبي ثابت) بالتدليس، وقال الحافظ في "التقريب ":

"ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس ".

قلت: ولم يعرج الحافظ الذهبي في كل كتبه التي ترجم له فيها على وصفه بالتدليس، مثل: "تذكرة الحفاظ "، "وسير أعلام النبلاء "، و"تاريخ الإسلام "، و"الكاشف"، وغيرها، ولما أورده في "الميزان"؛ وصفه بقوله:

"من ثقات التابعين، وثقه ابن معين وجماعة، واحتج به كل من أفرد الصحاح بلا تردد".

ثم اعتذر عن إيراده فيه بقوله:

"ولولا أن الدولابي وغيره ذكروه، لما ذكرته ".فلعل إعراض الذهبي عن وصفه بالتدليس؛ لقلته في جملة ما روى من الأحاديث، فمثله مما يغض النظر عن عنعته عند العلماء؛ إلا إذا ظهر أن في حديثه شيئاً يستدعي رده من نكارة أو شذوذ أو مخالفة، أو على الأقل يقتضي التوقف عن تصحيح حديثه. ولعل هذا هو السبب في أن ابن حبان وشيخه قد أخرجا له في "صحيحيهما" بعض الأحاديث معنعنة، كالحديث الآتي بعد هذا وغيره، فانظر "صحيح ابن حبان " (٣٧٥و٤٢٠) ، و"صحيح ابن خزيمة" (٢٣و١١٧٢و١٦٨٤) ، وهو السبب أيضاً في تحسين المنذري حديثه هذا كما تقدم. والله أعلم.

[٢] إسناده حسن.

فِي الصَّلَاةِ إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ

١٥٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ[٢]

١٥٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَانْتَهَرَهُ وَقَالَ: لَا صَلَاةَ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ إِلَّا الصَّلَاةُ الَّتِي تُقَامُ لَهَا الصَّلَاةُ[٣]

مَنْ قَالَ يُتِمُّ مَعَ الْإِمَامِ مَا بَقِيَ وَيَجْعَلُ الْبَاقِيَ تَطَوُّعًا

١٥٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَهُوَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ فِي سُورَةِ النُّورِ فَأَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَرَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ جَلَسَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ فَأَخَذَ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى[٤]

الصَّلَاةُ فِي الْكَنَائِسِ وَالْبِيَعِ

١٥٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، قَالَ كَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ مِنْ نَجْرَانَ: لَمْ يَجِدُوا مَكَانًا أَنْظَفَ وَلَا أَجْوَدَ مِنْ بَيْعَةٍ فَكَتَبَ: انْضَحُوهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَصَلُّوا فِيهَا[٥]

---

[١] إسناده ضعيف جابر هو الجعفي ضعيف وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده صحيح.

[٣٣] إسناده ضعيف جدا ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله متروك.

[٤] إسناده ضعيف زهير هو ابن معاوية قال أبو زرعة : ثقة إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط .

[٥] إسناده صحيح.

١٥٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي الْكَنِيسَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا تَصَاوِيرُ[١]

١٥٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ الْحَرَّانِيُّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، صَلَّى فِي كَنِيسَةٍ بِدِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا كَنِيسَةُ نَحْيَا[٢]

الرَّجُلُ يُرِيدُ السَّفَرَ مَنْ كَانَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ خُرُوجِهِ

١٥٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا خَرَجْتُ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٣]

١٥٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى[٤]

١٥٣٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ رَأَيْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ صَلَّى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى حِمْيَرَ فِي الْحُجْرَةِ ضُحًى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى مَعَهُ نَفَرٌ مِنْهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف خصيف هو الجزري سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف لضعف أبي فضالة وهو فرج بن فضالة.

[٣] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف زهير هو ابن معاوية قال أبو زرعة : ثقة إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط .

مَنْ قَالَ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ

١٥٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ عُثْمَانَ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[١]

١٥٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٢]

١٥٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُوسَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ عَلَى طِنْفِسَةٍ[٣]

فِي النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

١٥٤١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي نِمْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَاحْتَلَمْتُ فَقَالَ: أَمَّا أَنْ تَتَّخِذَهُ مَبِيتًا أَوْ مَقِيلًا فَلَا وَأَمَّا أَنْ تَنَامَ تَسْتَرِيحَ أَوْ تَنْتَظِرَ حَاجَةً فَلَا بَأْسَ[٤]

١٥٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْن مَسْعُودٍ يعس فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا فَلَا يَدَعُ سَوَادًا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَخْرَجَهُ إِلَّا رَجُلًا يُصَلِّي[١]

---

[١] إسناده ضعيف كامل روى عن اثنين ممن يكنى بأبي صالح أحدهما السمان وهو ثقة إلا أنه لم يسمع من عثمان والثاني اسمه ميناء وهو مجهول.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث.

[٣] إسناده ضعيف مقاتل مجهول وموسى هو ابن أبي موسى مجهول أيضا.

[٤] إسناده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن أبي زياد القرشي.

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلِ يُقِيمُهُ عَنْ يَمِينِهِ

١٥٤٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ[٢]

١٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَهُ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ[٣]

١٥٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَهُ إِلَى يَمِينِهِ[٤]

١٥٤٦- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا صَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ[٥]

مَا قَالُوا إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ

١٥٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً تَقَدَّمَهُمْ أَحَدُهُمْ وَتَأَخَّرَ اثْنَانِ[٦]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك ابن عمر ولكن أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٩٠) فقال: حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال (إذا كانوا ثلاثة يتقدم أحدهم ويتأخر اثنان يصفان خلفه) قال وجئت مرة فقمت عن يساره فأقامني عن يمينه. وهذا إسناد صحيح.

١٥٤٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ جَعَلَ اثْنَيْنِ خَلْفَهُ[١]

١٥٤٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَتَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَجَاءَ يَرْفَأُ مَوْلَى عُمَرَ فَتَأَخَّرْنَا اثْنَيْنِ خَلْفَهُ[٢]

١٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَالْحَسَنِ، قَالُوا: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً تَقَدَّمَهُمْ أَحَدُهُمْ وَصَلَّى اثْنَانِ خَلْفَهُ[٣]

١٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: نا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ خُوَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ[٤]

إِذَا كَانَ الْإِمَامُ وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَيْفَ يَصْنَعُونَ؟

١٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسٍ فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَامَتْ أُمُّ وَلَدِهِ خَلْفَنَا[٥]

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط لكن الأثر ثابت بما تقدم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة حماد بن خوار.

[٥] صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٤٧) فقال: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا ثابت، قال: «صلى بي أنس رضي الله عنه الوتر أنا عن يمينه وأم ولده خلفنا ، ثلاث ركعات ، لم يسلم إلا في آخرهن ، ظننت أنه يريد أن يعلمني» وهذا إسناد صحيح.

الْمَرْأَةُ تَؤُمُّ النِّسَاءَ

١٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ اسْمُهَا حُجَيْرَةُ قَالَتْ: أَمَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ قَائِمَةً وَسَطَ النِّسَاءِ[١]

١٥٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ، أَنَّهَا رَأَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَؤُمُّ النِّسَاءَ تَقُومُ مَعَهُنَّ فِي صَفِّهِنَّ[٢]

١٥٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَؤُمُّ النِّسَاءَ تَقُومُ مَعَهُنَّ فِي الصَّفِّ[٣]

مَنْ كَرِهَ أَنْ تَؤُمَّ الْمَرْأَةُ النِّسَاءَ

١٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْلًى، لِبَنِي هَاشِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَا تَؤُمُّ الْمَرْأَةُ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة حجيرة لكن الأثر حسن بما بعده.

[٢٢] حسن بما قبله فإن أم الحسن البصري مقبولة وقد توبعت.

[٣] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جد وتابعه ليث بن أبي سليم عند الحاكم في المستدرك (٧٣١) وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٨٧) من طريق ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد، أن عائشة «كانت تؤم النساء في التطوع، تقوم معهن في الصف» ويحيى لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا كُنْتَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً

١٥٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ وَقَدْ أَخَذَتْنَا السَّمَاءُ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْأَرْضُ ضَخْضَاخٌ فَصَلَّى أَنَسٌ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَأَوْمَأَ إِيمَاءً وَجَعَلَ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ[1]

فِي قَتْلِ الْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٥٨- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ عَلِيًّا، قَتَلَهَا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ[2]

١٥٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، رَأَى ابْنُ عُمَرَ رِيشَةً وَهُوَ يُصَلِّي فَحَسِبَ أَنَّهَا عَقْرَبٌ فَضَرَبَهَا بِنَعْلِهِ[3]

فِي الرَّجُلِ يُوَطِّنُ الْمَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ مَنْ كَرِهَهُ

١٥٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَّخِذُ فِي بَيْتِهِ مَكَانًا يُصَلِّي فِيهِ[4]

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى ضعيف ولم يدرك عليا رضي الله عنه..

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده صحيح.

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

١٥٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبِيهٍ، عَنْ جُمْهَانَ، قَالَ رَأَيْتُ سَعْدًا جَاءَ مِرَارًا وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَمَشَى بَيْنَ الصَّفِّ وَالْجِدَارِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُصَلَّاهُ وَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الْخَامِسَةِ[١]

١٥٦٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ رَأَيْتُ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ بَعْدَمَا تُقَامُ الصَّلَاةُ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الثَّانِي أَوِ الْأَوَّلِ[٢]

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ

١٥٦٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَعْدٍ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «هَلِ اغْتَسَلْتَ؟» قَالَ: لَا، تَوَضَّأْتُ ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: «مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أَحَدًا يَدَعُ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٣]»

١٥٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَاولَ عَمَّارٌ: رَجُلًا فَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَنَا إِذًا أَنْتَنُ مِنَ الَّذِي لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٤]»

١٥٦٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ، عَنْ غُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «تَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الْعِيدَيْنِ[١]،

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة جهمان وهو الأسلمي.

[٢] إسناده صحيح.

[٣٣] إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

[٤] إسناده ضعيف محمد بن فضيل ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط.

١٥٦٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «مَا شَعَرْتُ أَنْ أَحَدًا يَرَى أَنَّ لَهُ طَهُورًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، غَيْرَ الْغُسْلِ[٢]»

١٥٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَأَغْتَسِلَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْسٌ بِدِينَارٍ[٣]»

١٥٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غُسْلُ يَوْمٍ بَيْنَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ[٤]»

١٥٦٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، فِي شَيْءٍ: «لَأَنْتَ أَشَرُّ مِمَّنْ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٢٤) فقال: ابن مرزوق، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سألت عليا رضي الله عنه عن الغسل ، فقال: اغتسل إذا شئت. فقلت: إنما أسألك عن الغسل الذي هو الغسل قال: يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى " وهذا إسناد حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح إن كان زياد هو ابن أبي سودة ولعله هو لأنهم ذكروا من شيوخه أبا هريرة ومن تلاميذه ثورا وإسناده ضعيف إن كان زياد هو النميري فإنه ضعيف لكن ما أظنه هو لأنهم لم يذكروا من الرواة عنه ثورا ولا من شيوخه أبا هريرة ولعل نسبته هنا بالنميري وهم أو تصحيف.

[٤] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

[٥] إسناده ضعيف جدا عبيدة هو ابن معتب الضبي متروك.

١٥٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا حَلَفَ قَالَ: «أَنَا إِذًا شَرٌّ مِمَّنْ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[١]»

١٥٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: «لَهَا غُسْلٌ، وَطِيبٌ إِنْ كَانَ[٢]»

مَنْ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «كَانَ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ[٣]»

١٥٧٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ، عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، لَا يَغْتَسِلُ» وَأَنَا أَرَى لَكَ أَنْ لَا تَغْتَسِلَ[٤]"

مَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: «سَتَرْتُ طَلْحَةَ فِي سَفَرٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَاغْتَسَلَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف النعمان مجهول وعبد الرحمن هو الواسطي ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف أبو بكر بن عمرو مجهول.

[٣] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف وله طريق أخرى من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف أخرجها المصنف بعد هذا .

[٤] إسناده ضعيف جابر هو الجعفي ضعيف.

فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُحْدِثُ أَيُجْزِيهِ الْغُسْلُ؟

١٥٧٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ «كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُحْدِثُ بَعْدَ الْغُسْلِ، ثُمَّ لَا يُعِيدُ غُسْلًا[٢]»

فِي النِّسَاءِ يَغْتَسِلْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا معن بْنُ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدَةَ ابْنَةِ نَابِلٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولَانِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُنَّ الْجُمُعَةَ فَلْتَغْتَسِلْ[٣]»

الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ لِلْجَنَابَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِلْجَنَابَةِ وَالْجُمُعَةِ غُسْلًا وَاحِدًا[٤]»

١٥٧٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّيٌّ، أَنَّ أَبَاهَا حَدَّثَهَا، أَنَّ بَعْضَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مُغْتَسِلًا، فَقَالَ: «لِلْجُمُعَةِ اغْتَسَلْتَ؟» فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: «فَأَعِدْ غُسْلًا لِلْجُمُعَةِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا إسحاق بن يحيى متروك.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عبيدة بنت نابل قال الحافظ : مقبولة يعني إن توبعت وإلا فلينة.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده ضعيف يحيى مجهول وأمه وأبوها لم أجد لهما ترجمة.

مَنْ قَالَ: لَا جُمُعَةَ، وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ

١٥٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَا جُمُعَةَ، وَلَا تَشْرِيقَ، وَلَا صَلَاةَ فِطْرٍ وَلَا أَضْحَى، إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ، أَوْ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ[١]»

١٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى جُمُعَةٌ، إِنَّمَا الْجُمُعُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ، مِثْلِ الْمَدَائِنِ[٢]»

١٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَّمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا تَشْرِيقَ، وَلَا جُمُعَةَ، إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ[٣]»

مَنْ كَانَ يَرَى الْجُمُعَةَ فِي الْقُرَى وَغَيْرِهَا

١٥٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ كَتَبُوا إِلَى عُمَرَ، يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ، فَكَتَبَ: «جَمِّعُوا حَيْثُ كُنْتُمْ[٤]»

مِنْ كَمْ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ

١٥٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، أَسْأَلُهَا عَنِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَتْ: «كَانَ سَعْدٌ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَكَانَ أَحْيَانًا يَأْتِيهَا، وَأَحْيَانًا لَا يَأْتِيهَا[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف إبراهيم النخعي لم يسمع من حذيفة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٥٨٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمُزَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ الْمُرَاحُ[٢]»

١٥٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا شَهِدَ الْجُمُعَةَ مِنَ الزَّاوِيَةِ» وَهِيَ فَرْسَخَانِ مِنَ الْبَصْرَةِ[٣]"

١٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ سَلَامٍ يَأْتِينَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُعَلِّقُ مَعَهُ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، وَيُجَمِّعُ مِنَ الْعَوَالِي[٤]»

١٥٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، كَانَ يَأْتِي الْجُمُعَةَ مَاشِيًا» فَقُلْتُ لِعَبْدِ الْحَمِيدِ: كَمْ كَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «مِيلَيْنِ[٥]»

١٥٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «تُؤْتَى الْجُمُعَةُ مِنْ فَرْسَخَيْنِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن وقد تابع أبا عامر جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر، قال: «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله» أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٧٥٦).

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٦] إسناده ضعيف أيوب بن عتبة هو اليمامي ضعيف.

١٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى مَنْ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ جُمُعَةٌ[١]»

١٥٩٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: " أَنَّهُ كَانَ يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ فِي الطَّائِفِ، وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: الْوَهْطُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ[٢] "

مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ جُمُعَةٌ

١٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ جُمُعَةٌ[٣]»

١٥٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يُجَمِّعُ فِي السَّفَرِ[٤]»

١٥٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، شَتَّى بِكَابُلَ شَتْوَةً أَوْ شَتْوَتَيْنِ، لَا يُجَمِّعُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٥]»

١٥٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَقَامَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ، وَلَا يُجَمِّعُ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف إبراهيم النخعي لم يسمع من حذيفة.

[٢] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

١٥٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جُمُعَةٌ فِي سَفَرِهِمْ، وَلَا يَوْمَ نَفْرِهِمْ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٩٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «الْجُمُعَةُ لَا تَمْنَعُ مِنْ سَفَرٍ[٢]»

١٥٩٧- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ بِأَرْضٍ لَهُ بِالْعَقِيقِ، عَلَى رَأْسِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَلَقِيَ ابْنَ عُمَرَ غَدَاةَ الْجُمُعَةِ، فَأَخْبَرَهُ بِشَكْوَاهُ، «فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ[٣]»

١٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ الزُّبَيْرِ، مَخْرَجًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن رواية عون عن عبد الله بن مسعود مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ لكن للأثر طريق أخرى يحسن بها إن شاء الله فقد أخرج عبد الرزاق (٥٥٣٦) عن معمر، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، أو غيره، أن عمر بن الخطاب، رأى رجلا عليه ثياب سفر بعدما قضى الجمعة، فقال: ما شأنك؟ قال: أردت سفرا فكرهت أن أخرج حتى أصلي، فقال له عمر: إن الجمعة لا تمنعك السفر ما لم يحضر وقتها "

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن أبي ذئب.

مَنْ كَرِهَ إِذَا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يُصَلِّيَ

١٥٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِذَا أَدْرَكَتْكَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَا تَخْرُجْ حَتَّى تُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ[١]»

مَنْ كَانَ يَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَيَقُولُ هِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ

١٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ يَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ[٢]»

١٦٠١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كُنَّا نَتَغَدَّى، وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ[٣]»

١٦٠٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ[٤]»

١٦٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كُنَّا نُجَمِّعُ، فَنَرْجِعُ، فَنَقِيلُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف قال أحمد: رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول : سمعت.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٦٢٧٩) ومسلم (٨٥٩) من طريق أبي حازم به.

[٤] صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة سعد الأنصاري لكن أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٩٨٨) فقال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن يزيد بن هرمز، قال: أنا أبان بن عثمان قال: كنا نصلي الجمعة مع عثمان بن عفان ثم نرجع فنقيل وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٩٠٥) من طريق أبي حازم به.

١٦٠٤- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا نُجَمِّعُ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ[١]»

١٦٠٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: «جَاوَرْتُ مَعَ عُمَرَ سَنَةً، فَكَانَتْ الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ[٢]»

١٦٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ[٣]»

١٦٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدَانَ السُّلَّمِيِّ، قَالَ: «شَهِدْتُ الْجُمُعَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَكَانَتْ خُطْبَتُهُ وَصَلَاتُهُ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ شَهِدْنَا مَعَ عُمَرَ، فَكَانَتْ خُطْبَتُهُ وَصَلَاتُهُ إِلَى أَنْ أَقُولَ تَنَصَّفَ النَّهَارُ، ثُمَّ شَهِدْنَا مَعَ عُثْمَانَ، فَكَانَتْ خُطْبَتُهُ وَصَلَاتُهُ إِلَى أَنْ أَقُولُ زَالَ النَّهَارُ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَابَ ذَلِكَ وَلَا أَنْكَرَهُ[٤]»

١٦٠٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ الْجُمُعَةَ ضُحًى، وَقَالَ: «خَشِيتُ عَلَيْكُمُ الْحَرَّ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف من أجل إبهام المرأة ومن أجل ليث بن أبي سليم فإنه مختلط.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد الله بن سيدان قال البخاري لا يتابع على حديثه وقال اللالكائي: مجهول.

[٥] إسناده ضعيف عبد الله بن سلمة هو المرادي قال عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا فنعرف و ننكر ، كان

١٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ الْجُمُعَةَ ضُحًى[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ: وَقْتَهَا زَوَالُ الشَّمْسِ وَقْتَ الظُّهْرِ

١٦١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعنبسِ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ عَلِيٍّ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٢]»

١٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، " أَنَّ عَمَّارًا، صَلَّى بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ، وَالنَّاسُ فَرِيقَانِ، بَعْضُهُمْ يَقُولُ: زَالَتِ الشَّمْسُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَمْ تَزُلْ[٣] "

١٦١٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاذٌ، مَكَّةَ، وَهُمْ يُجَمِّعُونَ فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: «لَا تُجَمِّعُوا حَتَّى تَفِيءَ الْكَعْبَةُ مِنْ وَجْهِهَا[٤]»

قد كبر .

[١] إسناده ضعيف سعيد بن سويد قال البخاري بعد أن ذكر الأثر هذا في التاريخ الكبير: لا يتابع عليه.

[٢] مروان والد عمرو لم أجده لكن أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٩٨٧) من طريق محمد بن علي قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، قال: صليت مع علي الجمعة حين زالت الشمس. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٣٤١) فقال: حدثنا محمد بن عمر، قال: ثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، قال: ثنا جبارة، قال: ثنا أبو بكر النهشلي، عن أبي إسحاق، قال: «رأيت علي بن أبي طالب وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس» فالأثر بهذه الطرق يحسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

١٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عَلِيٍّ الْجُمُعَةَ، فَأَحْيَانًا نَجِدُ فَيْئًا، وَأَحْيَانًا لَا نَجِدُهُ[١]»

١٦١٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: «كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ بَعْدَمَا تَزُولُ الشَّمْسُ[٢]»

الْمَرْأَةُ تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ أَتُجْزِيهَا صَلَاةُ الْإِمَامِ

١٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «إِذَا صَلَّيْتُنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَصَلِّينَ بِصَلَاتِهِ، وَاذَا صَلَّيْتُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ فَصَلِّينَ أَرْبَعًا[٣]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ فَلَا تُصَلِّ

١٦١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّهُمْ كَرِهُوا الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة جدته.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث.

١٦١٧- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانَ الْإِمَامُ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، تَرَكْنَا الصَّلَاةَ[١]»

١٦١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الصَّلَاةَ وَالْكَلَامَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا

١٦١٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ يَقْعُدُونَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَعَدَ مُعَاوِيَةُ[٣]»

١٦٢٠- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا، يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى فَرَغَ[٤]»

١٦٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ الْمُغِيرَةُ يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ قَائِمًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وطاووس لم يدرك أبابكر وعمر رضي الله عنهما.

[٤] إسناده صحيح وفي معرفة السنن والآثار (٤/ ٣٥٢) تعليق على هذا الأثر:قال أحمد: يحتمل أن يكون أراد أن يجلس في حال الخطبة، خلاف ما أحدث بعض الأمراء من الجلوس في حال الخطبة، والله أعلم

[٥] إسناده صحيح.

١٦٢٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ النُّعْمَانَ، يَخْطُبُ قَائِمًا[١]»

١٦٢٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكَانَ مَرْوَانُ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَتَيْنِ[٢]»

١٦٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ: {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} [الجمعة: ١١] [٣]"

١٦٢٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا خَطَبَ مُعَاوِيَةُ قَاعِدًا، حَيْثُ كَثُرَ شَحْمُ بَطْنِهِ وَلَحْمُهُ[٤]»

الْإِمَامُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسَلِّمُ

١٦٢٦- حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ قَدْ كَبُرَ فَإِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ، سَلَّمَ فَأَطَالَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أُمَّ الْكِتَابِ[٥]»

الْخُطْبَةُ تُطَوَّلُ أَوْ تُقَصَّرُ

١٦٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ، وَطُولَ الصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف صالح مولى التوأمة مختلط.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف مغيرة مدلس وقد عنعن.

[٥] إسناده ضعيف أبو نضرة روايته عن عثمان مرسلة.

١٦٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَحْسِنُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ[٢]»

الْخُطْبَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَقْرَأُ فِيهَا أَمْ لَا؟

١٦٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، يُعْجِبُهُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فِي الْجُمُعَةِ إِذَا خَطَبَ[٣]»

١٦٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا، قَرَأَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ[٤] "

١٦٣١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَزَلْنَا الْمَدَائِنَ، فَكُنَّا مِنْهَا عَلَى رَأْسِ فَرْسَخٍ، فَجَاءَتِ الْجُمُعَةُ وَحَضَرَ أَبِي وَحَضَرْتُ مَعَهُ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر: ١][٥] "

١٦٣٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: «بَيْنَا الْأَشْعَرِيُّ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَرَأَ السَّجْدَةَ الْآخِرَةَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف ابن علية سمع من عطاء بعد الاختلاط.

[٦] إسناده صحيح وهشيم قد صرح بالتحديث كما سبق.

فِي الرَّجُلِ يَخْطُبُ يُشِيرُ بِيَدِهِ

١٦٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ كَانَ يَخْطُبُ النُّعْمَانُ؟ قَالَ: «كَانَ يَلْمَعُ بِيَدِهِ» قَالَ: «وَكَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِذَا خَطَبَ ضَمَّ يَدَهُ عَلَى فِيهِ[١]»

فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَكَلَّمُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَمَاهُ بِحَصًى، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، عِنْدَ الْبَابِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَدِ اسْتَقْبَلَ الْمِنْبَرَ[٣]»

فِي الِاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَحْتَبِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

١٦٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَحْتَبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ[١]»

النَّوْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

١٦٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا نَعَسْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَتَحَوَّلْ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي النَّوْمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٣٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَحْتَبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَإِنْ طَالَ، وَضَعَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي[٣]»

فِي الْكَلَامِ إِذَا صَعِدَ الْإِمَامُ الْمِنْبَرَ وَخَطَبَ

١٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " كَفَى لَغْوًا إِذَا صَعِدَ الْإِمَامُ الْمِنْبَرَ، أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ[٤] "

١٦٤١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ[١] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي حرة.

[٤] إسناده صحيح.

١٦٤٢- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ فَكَانَ الْإِمَامُ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، تَرَكْنَا الصَّلَاةَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ، تَرَكْنَا الْكَلَامَ[٢]»

١٦٤٣- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الصَّلَاةَ وَالْكَلَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ[٣]»

١٦٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ، لَمْ يُصَلِّ[٤]»

١٦٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَرْتُ أَصْحَابِي أَنْ يَرْتَحِلُوا، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ، قُلْتُ لَهُ: اسْكُتْ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنْتَ فَلَا جُمُعَةَ لَكَ، وَأَمَّا صَاحِبُكَ فَحِمَارٌ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة

[٥] إسناده صحيح.

١٦٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: " ثَلَاثَةٌ مَنْ سَلِمَ مِنْهُنَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى: مِنْ إِنْ يُحْدِثَ حَدِيثًا لَا يَعْنِي أَذًى مِنْ بَطْنِهِ، أَوْ أَنْ يَتَكَلَّمَ، أَوْ أَنْ يَقُولَ صَهٍ[١] "

١٦٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " إِذَا قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: صَهٍ، فَقَدْ لَغَا[٢] "

الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الْخُطْبَةُ

١٦٤٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَتِ الْخُطْبَةُ مَكَانَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا[٣]»

١٦٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «كَانَتِ الْجُمُعَةُ أَرْبَعًا، فَجُعِلَتْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَجْلِ الْخُطْبَةِ، فَمَنْ فَاتَتْهُ الْخُطْبَةُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم السكسكي.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين عمرو بن شعيب وبين عمر رضي الله عنه.

مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى

١٦٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرُّكُوعَ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا[١]»

١٦٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ فَهِيَ رَكْعَتَانِ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا[٢]»

١٦٥٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى[٣]»

مَنْ قَالَ: يُصَلِّي أَرْبَعًا إِذَا أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا

١٦٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَنَسٍ، وَالْحَسَنِ، قَالُوا: «إِذَا أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، أَضَافَ إِلَيْهَا أُخْرَى، فَإِذَا أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا، صَلَّى أَرْبَعًا[٤]»

١٦٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «إِذَا أَدْرَكَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جُلُوسًا، صَلَّى أَرْبَعًا[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن ولكن أخرجه عبد الرزاق الصنعاني (٥٤٧١) من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر به وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

٥٣٥٩ - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَدْرَكَ التَّشَهُّدَ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ[٢]»

الصَّلَاةُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ

١٦٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا[٣]»

١٦٥٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُهَجِّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْإِمَامُ[٤]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ

١٦٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: «وَمَا يَقُولُونَ؟» قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّكَ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَتَكُونُ أَرْبَعًا، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: «لَأَنْ يَخْتَلِفَ التَّنَازُلُ بَيْنَ أَضْلَاعِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيء الحفظ.

[٣] إسناده ضعيف لضعف خصيف الجزري وللانقطاع بين أبي عبيدة وابن مسعود.

[٤] إسناده صحيح.

أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ» فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْمُقْبِلَةُ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ احْتَبَى فَلَمْ يُصَلِّ شَيْئًا، حَتَّى أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ[١]

١٦٥٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، فَكَانَ «يَأْمُرنَا أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا» ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، «أَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ سِتًّا» ، فَأَخَذْنَا بِقَوْلِ عَلِيٍّ، وَتَرَكْنَا قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَرْبَعًا[٢]»

١٦٥٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُصَلِّي أَرْبَعًا» فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ صَلَّى سِتًّا، رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعًا[٣] "

١٦٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، صَلَّى بَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَرْبَعًا[٤]»

١٦٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ سِتَّ رَكَعَاتٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] حسن وهشيم سمع من عطاء بعد الاختلاط ولكن قد تابعه الثوري عند عبد الرزاق (٥٥٢٥) وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط.

[٣] إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا

١٦٦٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا[١]»

١٦٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا[٢]»

١٦٦٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا[٣]»

الرَّجُلُ يَرُوحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّاسُ مُنْصَرِفِينَ أَيَمْضِي أَوْ يَرْجِعُ؟

١٦٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا النَّاسُ قَدِ اسْتَقْبَلُوهُ، وَقَدْ صَلَّوْا قَالَ: «فَمَالَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ إِلَى دَارٍ فَصَلَّى» قَالَ: فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي لكنه يتقوى بما بعده.

[٢] إسناده ضعيف لضعف خصيف لكنه يتقوى بما بعده..

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بن المسيب وابن مسعود لكنه يتقوى بما قبله.

[٤] إسناده صحيح.

١٦٦٦- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ زَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ، لَقِيَ النَّاسَ رَاجِعِينَ مِنَ الْجُمُعَةِ، فَمَالَ إِلَى دَارٍ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ» قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ، وَابْنُ سِيرِينَ: «يَمْضِي[١]»

فِي الْقَوْمِ يُجَمِّعُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا لَمْ يَشْهَدُوهَا

١٦٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَا جَمَاعَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ[٢]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ مَاشِيًا

١٦٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، يَأْتِي الْجُمُعَةَ مَاشِيًا، فَإِذَا رَجَعَ كَيْفَ شَاءَ إِنْ شَاءَ مَاشِيًا، وَإِنْ شَاءَ رَاكِبًا[٣]»

١٦٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَأْتِي الْجُمُعَةَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ مَاشِيًا[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف القاسم لم يدرك عليا رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف جعفر بن عبد الله الأنصاري لم يذكر له رواية عن ابن رواحة وهشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده حسن.

الْحَدِيثُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

١٦٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كُنَّا نَتَحَلَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ[١]»

١٦٧١- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى خَرَجَ الْإِمَامُ[٢]»

١٦٧٢- حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ[٣]»

١٦٧٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «كَانَ يَتَرَبَّعُ وَيَسْتَوِي فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْإِمَامُ[٤]»

فِي الْقُنُوتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٧٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَقْنُتَا» وَخَلْفَ عَلِيٍّ فَقُلْتُ: أَقَنَتَ بِكُمْ؟ قَالَ: «لَا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أسامة بن زيد هو ابن أسلم ضعيف.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف هلال والد محمد مجهول.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي.

١٦٧٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ وَالْجُمُعَةِ[١]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا سَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ

١٦٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «كَانَ يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ إِذَا صَلَّى أَنْ يَدْخُلَ[٢]»

١٦٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ «كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ فَسَلَّمَ وَدَخَلَ[٣]»

١٦٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ

١٦٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَكَانِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِيهِمَا خِفَّةٌ ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَكَانِهِ ذَلِكَ فَصَلَّى أَرْبَعًا هِيَ أَطْوَلُ مِنْ تَيْنِكَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] صحيح وأخرجه البخاري (٩٣٧) ومسلم (٧٢٩) من طرق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ[١]»

الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٨١- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْأَذَانُ الْأَوَّلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِدْعَةٌ[٢]»

١٦٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، قَالَ: سَأَلْتُ نَافِعًا، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، الْأَذَانُ الْأَوَّلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِدْعَةٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «بِدْعَةٌ[٣]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ

١٦٨٣- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا بِتَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى[٤]»

١٦٨٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْغَدَاةَ، إِلَّا قَرَأَ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف سليمان لم يدرك عمرا.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

[٥] إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي.

١٦٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْحَشْرِ وَسُورَةِ الْجُمُعَةِ[١]»

مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٦٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَيرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي مُوسَى الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ[٢]»

السَّاعَةُ الَّتِي تُرْجَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: «مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٣]»

١٦٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: «السَّاعَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ، مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٤]»

١٦٨٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف عثمان بن أبي صفية مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٤] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ جدا.

[٥] صحيح وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ لكن أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٥٧٧) من طريق الثوري، عن يونس، عن عطاء، عن أبي هريرة

١٦٩٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنْ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ لَهَا أَوْ فِيهَا الصَّلَاةَ، قَالَ: «فَمَسَحَ رَأْسِي، وَبَارَكَ عَلَيَّ، وَأَعْجَبَهُ مَا قُلْتُ[١]»

١٦٩١- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُمْلُوكِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ إِحْدَى هَذِهِ السَّاعَاتِ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، أَوِ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَوْ عِنْدَ الْإِقَامَةِ[٢] "

١٦٩٢- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نُبَلَ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ أَفعى، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، فِي نِسْوَةٍ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِثْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً يُفْتَحُ فِيهَا بَابُ الرَّحْمَةِ» فَقُلْنَا: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ فَقَالَتْ: «حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ[٣]»

١٦٩٣- حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نُبَلَ بِنْتِ بَدْرٍ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ أَفعى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِثْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ» قِيلَ: وَأَيَّةُ سَاعَةٍ؟ قَالَتْ: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده ضعيف موسى بن يزيد مجهول.

[٣] إسناده ضعيف سليمان بن قرم سيئ الحفظ وفيه نبل وسلامة لا تعرفان.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة نبل وسلامة.

فِي تَخَطِّي الرِّقَابِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٩٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: «دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ حِسَانٌ، فَرَأَى مَكَانًا فِيهِ سَعَةٌ، فَجَلَسَ وَلَمْ يَتَخَطَّ[١]»

١٦٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «إِيَّاكَ وَتَخَطِّيَ رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاجْلِسْ حَيْثُ تَبْلُغُكَ الْجُمُعَةُ[٢]»

١٦٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ بِالْحَرَّةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٣]»

الْجُمُعَةُ يُؤَخِّرُهَا الْإِمَامُ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا

١٦٩٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " أَخَّرَ الْحَجَّاجُ، الْجُمُعَةَ، فَلَمَّا صَلَّاهَا مَعَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَوَصَلَهَا بِرَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أُشْهِدُكَ أَنَّهَا الْعَصْرُ[٤] "

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي قيس وهو الأودي وبين ابن مسعود رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف عمر بن عطية مجهول.

[٣] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف صالح مختلط وسفيان الثوري ممن سمع منه بعد الاختلاط لكن أخرجه عبد الرزاق (٥٥٠٦) من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مثله وهذا إسناد صالح في الشواهد.

[٤] إسناده ضعيف إبراهيم بن مهاجر لين الحفظ.

١٦٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، أَخَّرَ الصَّلَاةَ بِالْكُوفَةِ، وَأَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَنَوَّرَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ أَجَاءَكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرٌ فِيمَا قِبَلَنَا، فَسَمْعٌ وَطَاعَةٌ، أَمْ ابْتَدَعْتَ مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرٌ، وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ ابْتَدَعْتُ، أَبَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنْ نَنْتَظِرَكَ بِصَلَاتِنَا، وَأَنْتَ فِي حَوَائِجِكَ[١]»

فِي رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ «أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، حَتَّى كَادَ يَتَلَقَّى خَلْفَهُ[٢]»

الْإِمَامُ يَكُونُ مُسَافِرًا فَيَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ

١٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ الْجُمُعَةَ بِالنَّخِيلَةِ فِي الضُّحَى، ثُمَّ خَطَبَنَا[٣]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف سعيد بن سويد قال البخاري لا يتابع على حديثه.

الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السُّدَّةِ[1] وَالرَّحْبَةِ[2]

١٧٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، وَعَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا قَالَا: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ[3]»

١٧٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَتَى عَلَى رِجَالٍ جُلُوسٍ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَالَ: «ادْخُلُوا الْمَسْجِدَ، فَإِنَّهُ لَا جُمُعَةَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ[4]»

فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا

١٧٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ سَيِّدَ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَسَيِّدَ الشُّهُورِ رَمَضَانُ[5]»

مَنْ كَانَ إِذَا مَطَرَتْ لَمْ يَشْهَدْهَا

١٧٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرٍ، مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ عَلَى بَابِهِ جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَا خَطْبُ أَمِيرِكُمْ؟» قُلْتُ: أَمَا جَمَّعْتَ؟ قَالَ: «مَنَعَنَا مِنْهَا هَذَا الزَّرْعُ[6]»

---

[1] (السدة) بَاب الدَّار والظلة بِبَاب الدَّار والساحة بَين يَدي الْبَاب اه من المعجم الوسيط (١/ ٤٢٣)

[2] (الرحبة) الأَرْض الواسعة ورحبة الْمَكَان ساحته ومتسعه اه من المعجم الوسيط (١/ ٣٣٤)

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده صحيح.

[5] إسناده حسن.

[6] إسناده ضعيف كثير هو ابن أبي كثير مقبول.

١٧٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُنَادِيَهُ، فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ: «الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

١٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ، كَانَ بِأَرْضٍ لَهُ بِالْعَقِيقِ عَلَى رَأْسِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَتَى ابْنَ عُمَرَ، غَدَاةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ لَهُ شَكَوَاهُ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ[٢]»

فِي تَفْرِيطِ الْجُمُعَةِ وَتَرْكِهَا

١٧٠٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مُتَوَالِيَاتٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ[٣]»

١٧٠٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَلَا أَنَّ الْجُمُعَةَ تَفُوتُنِي، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ[٤]»

١٧٠٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ شَهْرًا، يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَلَا يَشْهَدُ جَمَاعَةً وَلَا جُمُعَةً، قَالَ: «فِي النَّارِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وهشيم وإن كان مدلسا إلا أنه متابع تابعه جعفر بن سليمان عند عبد الرزاق (٥١٦٩) وسفيان بن حبيب عند أبي يعلى (٢٧١٢).

[٤] حسن لغيره العباس لم تذكر له رواية عن أبي هريرة ولكن تقدمت له طرق تقويه.

مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالطِّيبِ

١٧١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ السِّوَاكَ، وَأَنْ يَلْبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَأَنْ يَتَطَيَّبَ بِطِيبٍ إِنْ كَانَ[٢]»

١٧١١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ اغْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ طِيبٍ عِنْدَهُ[٣]»

١٧١٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي: «وَيَمَسُّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ[٤]»

١٧١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: «لَهَا غُسْلٌ وَطِيبٌ إِنْ كَانَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] حسن وأخرجه أحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها (٤٠) من طريق أبي كريب، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن حكيم، عن مسلم بن صبيح، عن أبي سعيد الخدري قال لأصحابه: «من الحق على المسلم يوم الجمعة السواك، وأن يلبس من أحسن ثيابه، ويمس من طيب إن وجده» وهذا إسناد حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٥٣٠٢) من طريق ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس، يسأل عن الغسل يوم الجمعة؟ فقال: «اغتسل، وإن كان عند أهلك طيب فلا يضرك أن تصيب منه» قال عطاء: من غير أن يؤثم من تركه قال: قلت لعطاء: أتكره أن تدعه يومئذ إذا وجدته؟ قال: نعم.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة أبي بكر بن عمرو بن عتبة.

١٧١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُجَمِّرُ ثِيَابَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ[١]»

فِي الثِّيَابِ النِّظَافِ وَالزِّينَةِ لَهَا

١٧١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّ[٢]»

١٧١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، وَأَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَبِسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ طِيبٌ مَسُّوا مِنْهُ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ[٣]»

السَّعْيُ إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مَنْ فَعَلَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْهُ

١٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ قَالَ: «قُمْ نَسْعَى[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ابن اسحاق مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَقْرَؤُهَا: فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَيَقُولُ: " لَوْ قَرَأْتُهَا {فَاسْعَوْا} [الجمعة: ٩] لَسَعَيْتُ حَتَّى يَسْقُطَ رِدَائِي[١] "

١٧١٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَرَشَةَ، قَالَ: قَرَأَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ}[٢] [الجمعة: ١٠]

مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي مَجْلِسِهِ، حُفِظَ إِلَى مِثْلِهَا[٣] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف هشيم ومغيرة مدلسان وقد عنعنا.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

فِي الطَّعَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى

١٧٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «اطْعَمْ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى[١]»

١٧٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَسَرَّةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: «كُلْ قَبْلَ أَنْ تَغْدُوَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلَوْ تَمْرَةً[٢]»

١٧٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ يَوْمَ الْعِيدِ، يَعْنِي الْفِطْرَ، فَكُلْ وَلَوْ تَمْرَةً[٣]»

١٧٢٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُصَلَّى[٤]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ لَا يَأْكُلَ أَحَدٌ شَيْئًا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ

١٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ إِلَى الْمُصَلَّى، وَلَا يَطْعَمُ شَيْئًا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَالْمَشْيِ

١٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: «خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ فِطْرٍ، أَوْ فِي يَوْمِ أَضْحَى خَرَجَ فِي ثَوْبِ قُطْنٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ يَمْشِي[١]»

السَّاعَةُ الَّتِي يَتَوَجَّهُ فِيهَا إِلَى الْعِيدِ أَيَّةُ سَاعَةٍ؟

١٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَغْدُو كَمَا هُوَ إِلَى الْمُصَلَّى[٢]»

١٧٢٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ «رَأَى جَدَّهُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَبَنِيهِ يَجْلِسُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ صَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُصَلَّى، وَذَلِكَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى[٣]»

فِي التَّكْبِيرِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ

١٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو يَوْمَ الْعِيدِ، وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّى يَبْلُغَ الْإِمَامُ[٤]»

١٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أُرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْعِيدِ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عيسى بن سهل مجهول.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة مجهول.

١٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنِ مُغَفَّلٍ، فَكَبَّرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُكَبِّرُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ» ، وَكَانَ ابْنُ مُغَفَّلٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[١]»

١٧٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، «أَنَّ عَلِيًّا، يَوْمَ أَضْحَى، كَبَّرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْعِيدِ[٢]»

١٧٣٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَوْمَ الْعِيدِ، فَيَسْمَعُ النَّاسَ يُكَبِّرُونَ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ النَّاسِ؟» قُلْتُ: يُكَبِّرُونَ، قَالَ: «يُكَبِّرُونَ؟» قَالَ: «يُكَبِّرُ الْإِمَامُ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «أَعْجَانِينُ النَّاسُ[٣]»

التَّكْبِيرُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ هُوَ إِلَى أَيِّ سَاعَةٍ

١٧٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط وأبو الأحوص ممن سمع منه بعد الاختلاط.

[٢] إسناده ضعيف لإبهام الرجل ولضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٣] إسناده ضعيف شعبة هو مولى ابن عباس سيئ الحفظ.

[٤] صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك (١١١٣) من طريق حسين بن علي به بالإسناد الأول.

١٧٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جناب، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[١]»

١٧٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ النَّحْرِ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[٢]»

١٧٣٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامع، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ[٣]»

١٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٤]»

١٧٣٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: أنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي رِباحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[١]»

---

[١] صحيح بما قبله وهذا إسناد ضعيف أبو جناب ضعيف .

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

١٧٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٢]»

١٧٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّفْرِ» يَعْنِي الْأَوَّلَ[٣]

١٧٤٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي بَكَّارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، لَا يُكَبِّرُ فِي الْمَغْرِبِ، يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَأَجَلُّ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[٤]»

كَيْفَ يُكَبِّرُ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٧٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ " أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف لإبهام الرجل الشامي ولجهالة عبد الحميد بن أبي رباح وللانقطاع بين أبي عوانة وعبد الحميد كما في التاريخ الكبير للبخاري.

[٢] إسناده ضعيف شريك النخعي وخصيف الجزري كلاهما سيئ الحفظ

[٣] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١٧٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ[١]» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ

١٧٤٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: كَيْفَ كَانَ يُكَبِّرُ عَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَ: كَانَا يَقُولَانِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[٢]»

١٧٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكَّارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ» وَأَجَلُّ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ[٣]

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعِيدَيْنِ أَذَانٌ، وَلَا إِقَامَةٌ

١٧٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، وَالضَّحَّاكَ، وَزِيَادًا يُصَلُّونَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[٤]»

١٧٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّهُ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

١٧٤٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: وَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمَا حَسَنٌ، فَقَالَ: «لَا تُؤَذِّنْ، وَلَا تُقِمْ» فَلَمَّا سَاءَ الَّذِي بَيْنَهُمَا، أَذَّنَ وَأَقَامَ[١]

مَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٧٥٠- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: «شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا صَلَّى خَطَبَ» قَالَ: «وَكَانَ عُثْمَانُ، يَفْعَلُهُ[٢]»

١٧٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَوْمِ عِيدٍ؟، وَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمَا حَسَنٌ، فَقَالَ: «لَا تُؤَذِّنْ، وَلَا تُقِمْ، وَصَلِّ قَبْلَ الْخُطْبَةِ» فَلَمَّا سَاءَ الَّذِي بَيْنَهُمَا، أَذَّنَ وَأَقَامَ وَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ[٣]

١٧٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ الْعِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ عَلَى رَاحِلَةٍ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ميسرة هو ابن يعقوب قال الحافظ: مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن أبي زياد.

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَخْطُبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

١٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَبْدَءُونَ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُثَنَّوْنَ بِالْخُطْبَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ عُمَرُ، وَكَثُرَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ «فَكَانَ إِذَا ذَهَبَ يَخْطُبُ ذَهَبَ حُفَاةُ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ حَتَّى خَتَمَ بِالصَّلَاةِ[١]»

١٧٥٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ تَكُنْ تَخْرُجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ[٢]»

١٧٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: تَرَكَ مَا هُنَالِكَ، فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ[٣]»

فِي التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَاخْتِلَافُهُمْ فِيهِ

١٧٥٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَرْسَلَ إِلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدِ،

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

فَقَالُوا: ثَمَانُ تَكْبِيرَاتٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: «صَدَقَ، وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَ تَكْبِيرَةَ فَاتِحَةِ الصَّلَاةِ[1]»

١٧٥٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا التَّكْبِيرَ فِي الْعِيدَيْنِ تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ: خَمْسٌ فِي الْأُولَى، وَأَرْبَعٌ فِي الْآخِرَةِ، وَيُوَالِي بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ[2] "

١٧٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَلٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ " أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى تِسْعًا تِسْعًا: خَمْسًا فِي الْأُولَى، وَأَرْبَعًا فِي الْآخِرَةِ، وَيُوَالِي بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ[3] "

١٧٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَعَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ، قَالَ سُفْيَانُ: أَحَدُهُمَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي، وَقَالَ الْآخَرُ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِيدَ قَدْ حَضَرَ فَمَا تَرَوْنَ؟ فَأَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى

---

[1] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه وهشيم مدلس وقد عنعن.

[2] صحيح وهذا إسناد ضعيف مجالد هو ابن سعيد ضعيف لكن أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٦٨٧) من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن علقمة، والأسود بن يزيد قال: كان ابن مسعود جالسا وعنده حذيفة وأبو موسى الأشعري، فسألهما سعيد بن العاص عن التكبير في الصلاة يوم الفطر والأضحى فجعل هذا يقول: سل هذا، وهذا يقول: سل هذا، فقال له حذيفة: سل هذا ـ لعبد الله بن مسعود ـ فسأله، فقال ابن مسعود: «يكبر أربعا ثم يقرأ، ثم يكبر فيركع، ثم يقوم في الثانية فيقرأ، ثم يكبر أربعا بعد القراءة» وهذا إسناد صحيح.

[3] إسناده صحيح.

عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «يُكَبِّرُ تِسْعَا تَكْبِيرَةٍ يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ سُورَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، يَرْكَعُ بِإِحْدَاهُنَّ[١]»

١٧٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ " أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً: سِتًّا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ، يَبْدَأُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَخَمْسًا فِي الْأَضْحَى: ثَلَاثًا فِي الْأُولَى، وَثِنْتَيْنِ فِي الْآخِرَةِ، يَبْدَأُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ[٢] "

١٧٦١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً[٣]»

١٧٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَبَّرَ فِي عِيدٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ: سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَسِتًّا فِي الْآخِرَةِ[٤] "

١٧٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا، كُلُّهُنَّ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح وعنعنة ابن جريج عن عطاء لا تؤثر.

[٥] إسناده صحيح.

١٧٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ، فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ بِتَكْبِيرَةِ الِافْتِتَاحِ، وَفِي الْآخِرَةِ سِتًّا بِتَكْبِيرَةِ الرَّكْعَةِ، كُلُّهُنَّ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[١]»

١٧٦٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْعِيدِ، أَرْسَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْعِيدَ غَدًا فَكَيْفَ التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «يَقُومُ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ، لَيْسَ مِنْ طِوَالِهَا وَلَا مِنْ قِصَارِهَا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، كَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَرْكَعُ بِالرَّابِعَةِ[٢]»

١٧٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَا: «تِسْعُ تَكْبِيرَاتٍ، وَيُوَالِي بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ[٣]»

١٧٦٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عِيدٍ فَكَبَّرَ تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ، خَمْسًا فِي الْأُولَى، وَأَرْبَعًا فِي الْآخِرَةِ، وَالَى بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ[٤]»

١٧٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ تِسْعًا» ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف وكردوس هو ابن العباس الثعلبي مقبول .

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة وجابر رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح.

١٧٦٩- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ[٢]»

١٧٧٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مِجْلَزٍ، قَالَ: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعٌ وَخَمْسٌ: سَبْعٌ فِي الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[٣] "

١٧٧١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعٌ وَخَمْسٌ[٤]»

١٧٧٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا حُمَيْدٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَبَّرَ فِي عِيدٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ[٥]»

مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي الْعِيدِ

١٧٧٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَرَأَ فِي يَوْمِ عِيدٍ بِالْبَقَرَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ الشَّيْخَ يَمِيلُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ[٦]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن رافع ولضعف الإفريقي وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

[٣] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل .

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

١٧٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ[١]»

١٧٧٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَقْرَأُ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ» زَادَ فِيهِ هُشَيْمٌ: «لَيْسَ مِنْ قِصَارِهَا وَلَا مِنْ طِوَالِهَا[٢]»

مِنْ كَانَ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهُ

١٧٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَابْنُ عَبَّادَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، وَابْنَ عَمْرٍو، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَشُرَيْحًا، وَابْنَ مَعْقِلٍ لَا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهُ[٣]»

١٧٧٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَقَامَ عَطَاءٌ يُصَلِّي قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ أَنْ «اجْلِسْ» ، فَجَلَسَ عَطَاءٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: عَمَّنْ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَصْحَابِهِ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف وكردوس هو ابن العباس الثعلبي مقبول .

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

١٧٧٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، كَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ طَافَ فِي الصُّفُوفِ، فَقَالَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ[١]»

١٧٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْحَنْظَلِيِّ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَامَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا صَلَاةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ[٢]»

١٧٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ، وَلَا بَعْدَهُ[٣]»

فِي مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِيدِ أَرْبَعًا

١٧٨١- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّى فِي أَهْلِهِ أَرْبَعًا[٤]»

١٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ، «فَلَمَّا صَلَّى الْإِمَامُ، قَامَ فَصَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وابن مسعود.

[٥] إسناده صحيح.

١٧٨٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: نَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا[١]»

١٧٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَفَاكَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: «فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِيدِ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

١٧٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَالْحَسَنَ يُصَلِّيَانِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ» يَعْنِي يَوْمَ الْعِيدِ[٣]

١٧٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، «أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ[٤]»

١٧٨٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، «أَنَّهُ رَأَى أَنَسًا، وَالْحَسَنَ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يُصَلُّونَ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ فِي الْعِيدَيْنِ[٥]»

١٧٨٨- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَرْزَةَ، يَفْعَلُهُ[٦]

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

١٧٨٩- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءُوا يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّوْا قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ[١]»

١٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، وَالْحَسَنَ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ يُصَلُّونَ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ[٢]»

فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٧٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ قَرَأَ فِي الْعِيدَيْنِ أَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرَ[٣]»

فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ

١٧٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا، عَنِ الْغُسْلِ، فَقَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ[٤]»

١٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِلْعِيدَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن فيه مبهم.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

١٧٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «اغْتَسَلَ فِي الْعِيدَيْنِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْعِيدَيْنِ

١٧٩٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْحَسَنِ، بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ الْخُرُوجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ[٢]»

١٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يُرَخِّصُ لَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَّا إِلَى الْعِيدَيْنِ[٣]»

١٧٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْ أَهْلِهِ[٤]»

مَنْ كَرِهَ خُرُوجَ النِّسَاءِ إِلَى الْعِيدَيْنِ

١٧٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُخْرِجُ نِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده ضعيف فيه طلحة اليامي لم يذكر له رواية عن أبي بكر.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فِي الْعِيدِ، كَمْ يُصَلِّي؟

١٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «يُصَلِّي أَرْبَعًا[١]»

١٨٠٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَحَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ فَاتَهُ الْعِيدُ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا[٢]»

١٨٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ، آلِ أَنَسٍ، «أَنَّ أَنَسًا كَانَ رُبَّمَا جَمَعَ أَهْلَهُ وَحَشَمَهُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ رَكْعَتَيْنِ[٣]»

الْقَوْمُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ، كَمْ يُصَلُّونَ؟

١٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ ضَعَفَةً مِنْ ضَعَفَةِ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ «فَأَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، رَكْعَتَيْنِ لِلْعِيدِ، وَرَكْعَتَيْنِ لِمَكَانِ خُرُوجِهِمْ إِلَى الْجَبَّانَةِ[٤]»

---

[١] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

[٢] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٤] إسناده ضعيف حنش هو ابن المعتمر قال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار ، ينفرد عن على بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج بحديثه .اهـ وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

١٨٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، «أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِضَعَفَةِ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ[١]»

١٨٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ هُذَيْلٍ، «أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِضَعَفَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْعِيدِ أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الْهَجِيرِ[٢]»

١٨٠٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، «أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ رَكْعَتَيْنِ» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: «يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ» فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى: يُصَلِّي بِغَيْرِ خُطْبَةٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ[٣]»

فِي الْعِيدَيْنِ يَجْتَمِعَانِ يُجْزِئُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ

١٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ، فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْجُمُعَةِ» ، فَعَابَ ذَلِكَ أُنَاسٌ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «أَصَابَ السُّنَّةَ» فَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: «شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف أبو قيس هو الأودي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : يخالف في أحاديثه اه وهذا مما خالف فيه الأثر السابق وهو أصح منه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

١٨٠٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ، وَوَافَقَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَقَدْ آذَنَّا لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْكُثَ فَلْيَمْكُثْ[١]»

١٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ خَطَبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْعِيدَ فَقَدْ قَضَى جُمُعَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»[٢]

١٨٠٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ فَشَهِدَ بِهِمِ الْعِيدَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا مُجَمِّعُونَ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ، فَلْيَشْهَدْ[٣] »

١٨١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى الْعِيدَ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، ثُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ» قَالَ هِشَامٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنَافِعٍ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ فَقَالَ: ذُكِرَ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلى وهو ابن عامر الثعلبي.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف أبو جعفر محمد بن علي لم يدرك عليا رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح.

١٨١١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَصَلَّى بِهِمِ الْعِيدَ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمِ الْجُمُعَةَ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا[١]»

١٨١٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «يُجْزِئُ أَحَدُهُمَا[٢]»

الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدِ، مَنْ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ

١٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَالْعِيدَانِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]»

الْخُطْبَةُ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَى الْبَعِيرِ

١٨١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْعِيدَ، فَلَمَّا صَلَّى خَطَبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٤]» ، قَالَ: وَكَانَ عُثْمَانُ، يَفْعَلُهُ

١٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ الْعِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده ضعيف حجاج بن أرطاة ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن لم يسمع من عمر وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٤] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف ميسرة مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

[٥] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد وهو ابن أبي زياد.

١٨١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَخْطُبُ عَلَى نَجِيبَةٍ[١]»

١٨١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جناب، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «خَطَبَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ عِيدٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]»

١٨١٨- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَذْكُرُ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَى بَعِيرٍ[٣]»

بَابُ مَا يُوجِبُ إِعَادَةَ الصَّلَاةِ فِي الَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ

ليس فيه عن الصحابة شيء.

مَنْ قَالَ: يُجْزِيهِ

١٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، قَالَ: «لَا يُعِيدُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح قال في المعجم الوسيط (٢/ ٩٠١) (النجيبة) مؤنث النجيب جمعه نجائب ويقال نجائب الإبل خيارها ونجائب الأشياء لبابها وخالصها.

[٢] حسن لغيره انظر ما قبله وهذا إسناد ضعيف أبو جناب هو الكلبي ضعيف وأبوه مقبول .

[٣] إسناده حسن والمحاربي مدلس وقد عنعن لكنه متابع تابعه شيبان عند البيهقي في الكبرى (٦٢١٠)

[٤] إسناده ضعيف جدا جويبر هو ابن سعيد الأزدي قال النسائى ، و على بن الحسين بن الجنيد ، و الدارقطنى : متروك .

فِي الَّذِي يَقِيءُ أَوْ يَرْعُفُ فِي الصَّلَاةِ

١٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي الرَّجُلِ إِذَا رَعَفَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «يَنْفَتِلُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي وَيَعْتَدُّ بِمَا مَضَى[١]»

١٨٢١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، بِمِثْلِ قَوْلِ عُمَرَ[٢]

١٨٢٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ رَعَفَ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَنَى عَلَى صَلَاتِهِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ اسْتَأْنَفَ الصَّلَاةَ[٣]»

١٨٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ ذَرًّا، أَوْ قَيْئًا، أَوْ رُعَافًا، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه حجاج وهو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٢] إسناده ضعيف كسابقه.

[٣] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ لكن أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٠٩) من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به وهذا إسناد صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٣٦١٢) من طريق ابن جريج قال: أخبرني نافع «أن ابن عمر رعف وهو في الصلاة، فدخل بيته، وأشار إلى وضوء، فأتي به فتوضأ، ثم دخل فأتم على ما مضى منها، ولم يتكلم بين ذلك»

[٤] إسناده حسن.

١٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ رَجُلٍ يُصِيبُهُ الْقَيْءُ وَالرُّعَافُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «يَنْفَتِلُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَبْنِي عَلَى صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ»

١٨٢٥- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشر، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْقَيْءَ[١]

كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ

فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١٨٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: سَاعَةٌ، مَا أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِيهَا إِلَّا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي، مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَكَانَ يَقُولُ: «هِيَ سَاعَةُ غَفْلَةٍ[٢]»

١٨٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، مَا بَيْنَ أَنْ يَلْتَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ، إِلَى أَنْ يَثُوبَ إِلَى الْعِشَاءِ[٣]»

١٨٢٨- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمارة بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَيَقُولُ: «هِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وتابعه جابر الجعفي عند عبد الرزاق (٤٧٢٥) وجابر كذاب.

[٣] إسناده ضعيف موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

١٨٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّيهَا إِلَّا فِي رَمَضَانَ» يَعْنِي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[٢]

١٨٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشر، قَالَ: نا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} [السجدة: ١٦] قَالَ: «كَانُوا يَتَطَوَّعُونَ فِيمَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَيُصَلُّونَ[٣]»

١٨٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ لَهُ أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْغَفْلَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «فِي الْغَفْلَةِ وَقَعْتُمْ[٤]»

١٨٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ الْمَغْرِبِ، كَانَ كَالْمُعَقِّبِ عُرْوَةً بَعْدَ عُرْوَةٍ[٥]»

١٨٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: " صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ أُصَلِّي فَنَهَرَنِي، وَقَالَ: «إِنَّمَا هُمَا رَكْعَتَانِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف عمارة بن زاذان كثير الخطأ.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده موضوع قال سفيان الثورى : كان ثوير من أركان الكذب .

[٥] إسناده ضعيف موسى وأيوب ضعيفان.

[٦] إسناده حسن.

فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

١٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[١]»

١٨٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[٢]»

فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّهَا

١٨٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فِي بَيْتِهِ[٣]»

١٨٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتْرُكُونَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ عَلَى حَالٍ[٤]»

١٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَا يُسَلِّمُ بَيْنَهُنَّ، إِلَّا أَنْ يَتَشَهَّدَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ولضعف بكير بن عامر .

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١٨٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ[١]»

١٨٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا[٢]»

الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ يَطُولَنَّ أَوْ يُخَفَّفْنَ

١٨٤١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُهُنَّ[٣]»

١٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٤]

١٨٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، «أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ» قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «إِنْ كَانَ خَفِيفَ الْقِرَاءَةِ فَمِنَ الطِّوَالِ، وَإِنْ كَانَ بَطِيءَ الْقِرَاءَةِ فَمِنَ الْمِئِينِ[٥]»

١٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْنَةَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا طِوَالًا[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف فيه مبهم.

١٨٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنْظَرُ النَّاسِ، بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُطِيلُ فِيهِنَّ، وَإِذَا تَجَاوَبَ الْمُؤَذِّنُونَ خَرَجَ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ[١]»

١٨٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، «أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَافٍ ق[٢]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ

١٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ[٣]»

١٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ[٤]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا

١٨٤٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: «صَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، فَإِنْ نَسِيتَ الْعَصْرَ كَانَتْ بِهَا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٣] إسناده ضعيف المسيب لم يسمع من أبي أيوب.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف فيه مبهم.

١٨٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعًا[١]»

فِيمَا يَجِبُ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ

١٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «كَانَتْ صَلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَدَعُ مِنَ التَّطَوُّعِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ[٢]»

١٨٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَعُدُّونَ مِنَ السُّنَّةِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ» قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعُدُّونَهَا مِنَ السُّنَّةِ[٣]»

فِي ثَوَابِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ التَّطَوُّعِ

١٨٥٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو عثمان مجهول.

١٨٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى أَوَّلَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ[١]»

١٨٥٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذٌ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَطَوُّعًا بَعْدَ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَلَحِقَهُ يَوْمئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٢]»

الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ

١٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، يُعَلِّقُ نَعْلَيْهِ وَيَتَّبِعُ الْمَسَاجِدَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا فِي جَمَاعَةٍ[٣]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِثْلَهَا

١٨٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا يُصَلِّي بَعْدَ الصَّلَاةِ[٤]»

١٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف القاسم هو ابن عبد الرحمن لم يسمع من معاذ والمسعودي مختلط ويزيد ممن سمع منه بعد الاختلاط.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين حفص ومعاوية وحفص مجهول.

[٤] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك عمر ومغيرة مدلس وقد عنعن

١٨٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا يُصَلَّ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ مِثْلُهَا[٢]»

١٨٦٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ مِثْلَهَا[٣]»

١٨٦١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ مِثْلَهَا[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَقْضِي صَلَاتَهُ يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ

١٨٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبَا سَعِيدٍ، وَابْنَ عُمَرَ، كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَتَطَوَّعُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ[٥]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانِهِ

١٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ، عَنْ شَيْخٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودَ عَنْ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح بما قبله.

[٤] صحيح.

[٥] إسناده صحيح إلى ابن عباس وابن الزبير أما إلى أبي سعيد وابن عمر فلا لأنه لم يسمع منهما.

١٨٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ مَكَانَهُ[٢]»

١٨٦٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْقَاسِمَ، وَسَالِمًا يُصَلِّيَانِ الْفَرِيضَةَ، ثُمَّ يَتَطَوَّعَانِ فِي مَكَانِهِمَا» ، قَالَ: وَأَنْبَأَنِي نَافِعٌ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا[٣]»

مَنْ كَرِهَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانِهِ

١٨٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، لَمْ يَتَطَوَّعْ حَتَّى يَتَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ، أَوْ يَفْصِلَ بَيْنَهُمَا بِكَلَامٍ[٤]»

١٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَرِهَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانِهِ، وَلَمْ يَرَ بِهِ لِغَيْرِ الْإِمَامِ بَأْسًا[٥]»

١٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «أَنَّهُ كَرِهَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف شريك النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن عمر وحجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٦] إسناده ضعيف إبراهيم بن مهاجر لين الحديث وحجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

١٨٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَّ فِيهِ الْقَوْمَ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ أَوْ يَفْصِلَ بِكَلَامٍ[١]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَيَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ أَوْ آيَةِ عَذَابٍ

١٨٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا مَرَّتْ بِهَذِهِ الْآيَةِ: {فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ} [الطور: ٢٧] فَقَالَتْ: «اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا، وَقِنَا عَذَابَ السَّمُومِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ» فَقِيلَ لِلْأَعْمَشِ: فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «فِي الصَّلَاةِ[٢]»

١٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ جَدِّهِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ وَهِيَ تَقْرَأُ: {فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ} [الطور: ٢٧] قَالَ: «فَوَقَفَتْ عَلَيْهَا، فَجَعَلَتْ تَسْتَعِيذُ وَتَدْعُو» قَالَ عَبَّادٌ: فَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، فَقَضَيْتُ حَاجَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ وَهِيَ فِيهَا بَعْدُ تَسْتَعِيذُ وَتَدْعُو[٣]

---

[١] إسناده ضعيف عباد بن عبد الله هو الأسدي ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عبد الوهاب هو ابن يحيى الأسدي مقبول.

١٨٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِذِكْرِ النَّارِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَإِذَا مَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ، فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ[١]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي، فَيَمُرُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٨٧٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٥٦] فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِ "

١٨٧٤- قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «كَانُوا إِذَا قَرَءُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَخْلِطُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ، وَيَمْضُونَ كَمَا هُمْ[٢]»

فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، أَتُصَلِّي أَمْ لَا؟

١٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مطَر، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ «لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وابن مسعود.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مطر هو الوراق ضعيف ويشتد ضعفه في عطاء وأخرجه عبد الرزاق (١٢١٤) من طريق محمد بن راشد قال: حدثنا سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: «إذا رأت الحامل الصفرة توضأت وصلت، وإذا رأت الدم اغتسلت وصلت ولا تدع الصلاة على كل حال» وهذا إسناد حسن.

فِي إِمَامَةِ الْأَعْمَى، مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

١٨٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، «أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَؤُمُّونَ وَهُمْ عُمْيَانٌ، مِنْهُمْ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُعَاذُ ابْنُ عَفْرَاءَ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[١]»

١٨٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يَؤُمُّونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ، بَعْدَمَا ذَهَبَتْ أَبْصَارُهُمْ[٢]»

١٨٧٨- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَعْمَى، فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا[٣]»

١٨٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «أَمَّنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَعْمَى[٤]»

١٨٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُهَاجِرٍ، قَالَ: «كَانَ الْبَرَاءُ يُصَلِّي بِنَا وَهُوَ أَعْمَى[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده كسابقه.

١٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى[١]»

١٨٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «أَمَّنَا جَابِرٌ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ[٢]»

١٨٨٣- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ شَيْخٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، أَمَّهُمْ وَهُوَ أَعْمَى[٣]»

مَنْ كَرِهَ إِمَامَةَ الْأَعْمَى

١٨٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَيْفَ أَؤُمُّهُمْ وَهُمْ يَعْدِلُونِي إِلَى الْقِبْلَةِ[٤]»

١٨٨٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْأَعْمَى يَؤُمُّ؟ فَقَالَ: «مَا أَفْقَرَكُمْ إِلَى ذَلِكَ[٥]»

١٨٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُؤَذِّنُوكُمْ عُمْيَانَكُمْ، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا قُرَّاؤُكُمْ[١] "

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٦٦٧) ومسلم (٣٣) من طريق الزهري به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٤] إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى وهو ابن عامر الثعلبي.

[٥] إسناده ضعيف لضعف زياد بن عبد الله النميري.

فِي الْإِمَامِ الْأَعْرَابِيِّ

١٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ طَيِّءٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَجَّ، فَصَلَّى خَلْفَ أَعْرَابِيٍّ[٢]»

١٨٨٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ صَلَّى خَلْفَ أَعْرَابِيٍّ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي إِمَامَةِ وَلَدِ الزِّنَا

١٨٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سُئِلَتْ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا قَالَتْ: «لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةِ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى[٤]»

فِي إِمَامَةِ الْعَبْدِ

١٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى الرَّبَذَةِ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «تَقَدَّمَ[٥]»

١٨٩١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَدَّمَ مَمْلُوكًا[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وابن مسعود.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يلق أبا ذر لكن يقويه الذي قبله.

١٨٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عَبْدٍ حَبَشِيٍّ[١]»

١٨٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّهَا كَانَ يَؤُمُّهَا مُدَبَّرٌ لَهَا[٢]»

١٨٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدَ، قَالَ: " تَزَوَّجْتُ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَدَعَوْتُ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: وَرَاءَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: كَذَلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ[٣] "

١٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، " أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَهُوَ مُكَاتَبٌ، وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ، فَأَرَادُوا تَأْخِيرَهُ، فَلَمَّا سَمِعَا قِرَاءَتَهُ قَالَ: «مِثْلُ هَذَا لَا يُؤَخَّرُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن سيرين لم يلق أباذر وأشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٣٢٣) من طريق قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى بني أسيد قال: " زارني حذيفة، وأبو ذر، وابن مسعود، فحضرت الصلاة فأراد أبو ذر أن يتقدم، فقال له حذيفة: رب البيت أحق، فقال له عبد الله: نعم يا أبا ذر "

[٤] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم.

١٨٩٦- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُمْ «كَانُوا يَأْتُونَ عَائِشَةَ وَأَبُوهُ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَأُنَاسٌ كَثِيرٌ، فَيَؤُمُّهُمْ أَبُو عَمْرٍو، مَوْلًى لِعَائِشَةَ وَأَبُو عَمْرٍو، حِينَئِذٍ غُلَامٌ لَمْ يُعْتَقْ[١]»

١٨٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ مَمْلُوكٍ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِهِ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ[٢]»

١٨٩٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ أَبِي أَحْمَرَ، إِلَى يَنْبُعَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَدَّمُونِي فَصَلَّيْتُ بِهِمْ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ أَبَاهُ

١٨٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي أُسَيْدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي يُصَلِّي خَلْفِي، فَرُبَّمَا قَالَ لِي: «يَا بُنَيَّ، طَوَّلْتَ بِنَا الْيَوْمَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده ضعيف لضعف بشار.

[٣] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم ولأن عبد الله بن أبي سفيان مقبول.

[٤] إسناده حسن.

مَنْ قَالَ: إِذَا زَارَ الْقَوْمَ فَلَا يَؤُمُّهُمْ

١٩٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، رَجُلٌ مِنْهُمْ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، يَأْتِينَا فِي مُصَلَّانَا هَذَا نَتَحَدَّثُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمْ، فَقَالَ: لَا، يَتَقَدَّمُ بَعْضُكُمْ حَتَّى أُحَدِّثُكُمْ لِمَ لَا أَتَقَدَّمُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَؤُمُّهُمْ، وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي التَّرَبُّعِ فِي الصَّلَاةِ

١٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَهُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ وَهُمَا مُتَرَبِّعَانِ فِي الصَّلَاةِ[٢]»

١٩٠٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُقْبَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا[١]»

---

[١] المرفوع منه صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف أبو عطية مجهول لكن يشهد للمرفوع حديث أبي مسعود مرفوعا عند مسلم (٦٧٣) بلفظ «وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» قال العلامة الألباني في صحيح أبي داود (٣/ ١٤٨ -١٤٩) فهو بهذا الشاهد صحيح، وقد صححه ابن خزيمة كما يأتي، والترمذي كما يأتي.

لكن زاد مسلم وغيره في حديث أبي مسعود: " إلا بإذنه "؛ فهذه تقيد عموم حديث الباب بمن لم يؤذن له؛ على خلاف ما فهم منه راويه مالك بن الحويرث!اهـ

[٢] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٨٢٧) فقال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن عبد الله، أنه أخبره: أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يتربع في الصلاة إذا جلس، ففعلته وأنا يومئذ حديث السن، فنهاني عبد الله بن عمر، وقال: «إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى» ، فقلت: إنك تفعل ذلك، فقال: إن رجلي لا تحملاني .

١٩٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا[٢]»

١٩٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا، يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا عَلَى طُنْفُسَةٍ[٣]»

مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ

١٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا مُتَرَبِّعًا، فَنَهَاهُ، فَأَبَى أَنْ يُطِيعَهُ، فَقَالَ الْهَيْثَمُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «لَأَنْ أَقْعُدَ عَلَى رَضْفَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْعُدَ مُتَرَبِّعًا فِي الصَّلَاةِ[٤]»

١٩٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: «سَأَلْتُ الْحَكَمَ، عَنِ التَّرَبُّعِ فِي الصَّلَاةِ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ» قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «كَرِهَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ[٥]»

١٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مُتَرَبِّعًا فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ، فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَشْتَكِي رِجْلِي[١]»

---

[١] إسناده حسن عقبة هو ابن عبيد قال الدار قطني : ليس به بأس.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة الهيثم بن شهاب.

[٥] إسناده ضعيف الحكم هو ابن عتيبة لم يدرك ابن عباس.

١٩٠٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، صَلَّى مُتَرَبِّعًا مِنْ وَجَعٍ[١]»

١٩٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، صَلَّى مُتَرَبِّعًا وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا أَفْعَلُهُ مِنْ وَجَعٍ[٣]»

مَنْ قَالَ: إِذَا صَلَّى مُتَرَبِّعًا فَيُثْنِي رِجْلَهُ

١٩١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ثَنَى رِجْلَهُ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ النِّسَاءَ

١٩١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ قَارِئِينَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ أَبِي يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَابْنُ أَبِي حَثْمَةَ يُصَلِّي بِالنِّسَاءِ[٥]»

١٩١٢- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَرْفَجَةُ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ، يَأْمُرُ النَّاسَ بِقِيَامِ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَجْعَلُ لِلرِّجَالِ إِمَامًا، وَلِلنِّسَاءِ إِمَامًا» قَالَ عَرْفَجَةُ: «فَأَمَرَنِي عَلِيٌّ، فَكُنْتُ إِمَامَ النِّسَاءِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين عروة وعمر.

[٦] إسناده ضعيف جدا عمر قال الدار قطني: متروك وعرفجة هو ابن عبدالله الثقفي قال ابن القطان: مجهول.

فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ حَائِطٌ

١٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نُعَيْمٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ طَرِيقٌ، أَوْ نَهْرٌ، أَوْ حَائِطٌ، فَلَيْسَ مَعَهُ[١]»

مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِي ذَلِكَ

١٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ يَجْمَعُ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ فِي دَارِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، بَيْتٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَسْجِدِ لَهُ بَابٌ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَكَانَ يَجْمَعُ فِيهِ، وَيَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ[٢]»

١٩١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوْقَ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ وَهُوَ أَسْفَلُ[٣]»

الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ تُصَلِّي

١٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده ضعيف صالح ضعيف ومختلط.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٦٤) من طريق سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " تصلي المرأة في ثلاثة أثواب درع وخمار وإزار "

١٩١٧- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَتْ: «ائْتِ عَلِيًّا فَاسْأَلْهُ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ» فَأَتَى عَلِيًّا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِي دِرْعٍ سَابِغٍ وَخِمَارٍ» فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: «صَدَقَ[١]»

١٩١٨- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُصَلِّي فِي دِرْعٍ وَاحِدٍ فَضْلًا، وَقَدْ وَضَعَتْ بَعْضَ كُمِّهَا عَلَى رَأْسِهَا» قَالَ: وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَتِيمًا فِي حِجْرِهَا[٢]

١٩١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهَا صَلَّتْ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين مكحول وبين علي وعائشة رضي الله عنهما وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٠٢٩) من طريق الأوزاعي، عن مكحول، عمن سأل عائشة: في كم تصلي المرأة من الثياب؟ فقالت له: سل عليا، ثم ارجع إلي فأخبرني بالذي يقول لك قال: فأتى عليا فسأله، فقال: «في الخمار والدرع السابغ» ، فرجع إلى عائشة فأخبرها، فقالت: «صدق»

[٢] صحيح وأخرجه الحارث في مسنده (١٣٩) فقال: حدثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة قال: رأيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم «تصلي في درع سابغ ضيق وخمار ليس عليها إزار» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

١٩٢٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي أَيِّ شَيْءٍ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَتْ: «تُصَلِّي فِي دِرْعٍ سَابِغٍ يُغَطِّي قَدَمَيْهَا وَالْخِمَارِ[١]»

١٩٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ ثَوْرٍ، عَنْ زَوْجِهَا بِشْرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: «فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ[٢]»

١٩٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ، فَلْتُصَلِّ فِي ثِيَابِهَا كُلِّهَا الدِّرْعُ وَالْخِمَارُ وَالْمِلْحَفَةُ[٣]»

١٩٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّهَا قَامَتْ تُصَلِّي فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ، فَأَتَتْهَا الْأَمَةُ فَأَلْقَتْ عَلَيْهَا ثَوْبًا[٤]»

فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

١٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ «أَنَّهُ أَمَّهُمْ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ[٥]»

١٩٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ، إِذَا كَانَ صَفِيقًا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف أم محمد هي أم حرام قال الذهبي: لا تعرف.

[٢] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي ولأن أم ثور لا تعرف.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

١٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ صَلَّى فِي قَمِيصٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ[٢]»

١٩٢٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ، وَفِي الرَّيْطَةِ إِذَا تَوَشَّحْتُ بِهَا، فَلَا بَأْسَ بِهِ[٣]»

١٩٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: «رُبَّ رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ[٤]»

١٩٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَمَّنَا مُعَاوِيَةُ فِي قَمِيصٍ[٥]»

١٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ «أَنَّهُ صَلَّى فِي قَمِيصٍ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف أبان مختلط.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة إسماعيل السراج.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة موسى بن يزيد وهو ابن موهب.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح وأبو عبد الرحمن هو ابن عمر.

الصَّلَاةُ فِي الْجُبَّةِ[١] وَالْمُسْتُقَةِ[٢]

١٩٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، «أَنَّ سَعْدًا صَلَّى بِالنَّاسِ فِي مُسْتُقَةٍ[٣]»

١٩٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الْوَاحِدَةِ[٤]»

الْمَرْأَةُ تُصَلِّي وَلَا تُغَطِّي شَعْرَهَا

١٩٣٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ، فَرَأَتْ جَارِيَةً لَهَا جَمَّةً، فَقَالَتْ: «لَوِ اسْتَتَرَتْ هَذِهِ كَانَ أَحْرَى بِهَا» فَقَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحِضْ، وَلَا بَدَا بَعْدُ الْحَيْضُ[٥]

١٩٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مَاهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «إِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ وَجَبَ عَلَيْهَا مَا وَجَبَ عَلَى أُمِّهَا مِنَ التَّسَتُّرِ[٦]»

---

[١] قال في المعجم الوسيط (١/ ١٠٤) (الجبة) ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب والدرع.

[٢] المستقة قال في لسان العرب (١٠/ ٣٤٤) فرو طويل الكم.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف أبان مختلط.

[٥] إسناده ضعيف قابوس هو ابن أبي ظبيان فيه لين.

[٦] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

١٩٣٥- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مَاهَانَ أَبِي سَالِمٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِذَا احْتَلَمَتْ الْجَارِيَةُ وَجَبَ عَلَيْهَا مَا وَجَبَ عَلَى أُمِّهَا» يَعْنِي مِنَ التَّسَتُّرِ[١]

فِي الْأَمَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ

١٩٣٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيًّا، وَشُرَيْحًا كَانَا يَقُولَانِ: «تُصَلِّي الْأَمَةُ كَمَا تَخْرُجُ[٢]»

١٩٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ أَمَةً لَنَا مُتَقَنِّعَةً، فَضَرَبَهَا وَقَالَ: «لَا تَشَبَّهِي بِالْحَرَائِرِ[٣]»

١٩٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّ الْأَمَةَ قَدْ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ[٤]»

١٩٣٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ[٥]

١٩٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ جَارِيَةً مُتَقَنِّعَةً، فَضَرَبَهَا وَقَالَ: «لَا تَشَبَّهِينَ بِالْحَرَائِرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف مجاهد لم يسمع من عمر لكن تابعه عطاء عن عمر عند عبد الرزاق (٥٠٥٢) وعطاء لم يسمع من عمر وتابعه عبد الله بن أبي ربيعة عن عمر عند عبد الرزاق (١٣٦١٢)

[٥] إسناده ضعيف عكرمة لم يسمع من عمر وهشيم مدلس وقد عنعن ولكنه حسن كما تقدم قبله.

١٩٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَةٌ، قَدْ كَانَ يُعَرِّفُهَا لِبَعْضِ الْمُهَاجِرِينَ، أَوْ الْأَنْصَارِ، وَعَلَيْهَا جِلْبَابٌ مُتَقَنِّعَةً بِهِ، فَسَأَلَهَا عَتَقَتْ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَمَا بَالُ الْجِلْبَابِ، ضَعِيهِ عَنْ رَأْسِكَ، إِنَّمَا الْجِلْبَابُ عَلَى الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ» فَتَلَكَّأَتْ، فَقَامَ إِلَيْهَا بِالدُّرَّةِ فَضَرَبَ بِهَا بِرَأْسِهَا، حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْ رَأْسِهَا[٢]

١٩٤٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا يَدَعُ فِي خِلَافَتِهِ أَمَةً تَقَنَّعُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّمَا الْقِنَاعُ لِلْحَرَائِرِ لَكَيْلَا لَا يُؤْذَيْنَ[٣]»

فِي الْمَسْجِدِ الْمُحْدَثِ وَالْعَتِيقِ

١٩٤٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ الصَّيْدَلَانِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَنَسٍ، فَيَأْتِي عَلَى الْمَسْجِدِ فَيَسْمَعُ الْأَذَانَ، فَيَقُولُ: «مُحْدَثٌ هَذَا؟» فَإِذَا قَالُوا: نَعَمْ، يُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ[٤]

١٩٤٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: نا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَدَعُ مَسْجِدَ قَوْمِهِ وَيَأْتِي غَيْرَهُ، قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: «كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُكَثِّرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ بِنَفْسِهِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي قلابة وبين عمر لكنه صحيح بما تقدم.

[٤] إسناده ضعيف عمارة قال أحمد بن حنبل : يروى عن أنس أحاديث مناكير .

[٥] إسناده صحيح.

١٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَةً، فَقَالُوا لَهُ: فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ، فَمِنْ شَاءَ نَقَصَ[١]»

١٩٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ رَكْعَةً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا رَكَعْتَ رَكْعَةً، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَّخِذَهُ طَرِيقًا[٢]»

١٩٤٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ «رَأَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ رَكْعَةً، ثُمَّ خَرَجَ[٣]»

١٩٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَيْفِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ فَمَرَّ بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ رَكْعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً[٤]»

فِي الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالسَّيْفِ

١٩٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلُّونَ وَعَلَيْهِمْ قِسِيُّهُمْ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف قابوس فيه لين.

[٢] إسناده كسابقه.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه شريك النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف سيف وشيخه مجهولان.

[٥] إسناده ضعيف الأحوص بن حكيم ضعيف والقسي جمع قوس وهي آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام اهـ من المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٦)

١٩٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ فِي السُّيُوفِ عَلَيْهَا الْكَمْخَتُ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ[١]»

مَا رُخِّصَ فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

١٩٥١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: " أَصَابَنَا مَطَرٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فِي عَهْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[٢] "

فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ

١٩٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَتْ أُمَرَاؤُنَا إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ أَبْطَأُوا بِالْمَغْرِبِ، وَعَجَّلُوا بِالْعِشَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَهُمْ، لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ، وَسَالِمًا يُصَلِّيَانِ مَعَهُمْ فِي مِثْلِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ[٣]»

١٩٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَ مَرْوَانَ، وَكَانَ مَرْوَانُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّيهِمَا مَعَهُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف عبيدة هو ابن معتب الضبي ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] صحيح بما قبله وهذا إسناد ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} [الإسراء: ٧٨]

١٩٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِدُلُوكِ الشَّمْسِ قَالَ: «إِذَا فَاءَ الْفَيْءُ» {وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ} [الانشقاق: ١٧] قَالَ: «وَمَا جَمَعَ[١]»

١٩٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " دُلُوكُ الشَّمْسِ: مَيْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ[٢] "

١٩٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} [الإسراء: ٧٨] قَالَ: " دُلُوكُهَا: غُرُوبُهَا[٣] "

١٩٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَوَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} [الإسراء: ٧٨] ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَبَلَغَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لإبهام هذا المخبر.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

١٩٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " دُلُوكُهَا: مَيْلُهَا[١] "

١٩٥٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " دُلُوكُهَا: غُرُوبُهَا[٢] "

فِي الرَّجُلِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَيُوصَفُ لَهُ أَنْ يَسْتَلْقِيَ

١٩٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَفَّ بَصَرُهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنْ دَاوَيْتُكَ لَهُ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَا تُصَلِّي إِلَّا مُسْتَلْقِيًا، دَاوَيْتُكَ وَرَجَوْتُ أَنْ تَبْرَأَ عَيْنُكَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: «أَرَأَيْتُ إِنْ مِتُّ فِي هَذِهِ السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَتَرَكَ عَيْنَيْهِ لَمْ يَكُ يُدَاوِيهَا[٣]

---

[١] إسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمربه وهذا إسناد صحيح..

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي إسحاق وبين علي رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف المسيب بن رافع قال يحيى بن معين : لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من البراء بن عازب ، و أبى إياس عامر بن عبدة .

١٩٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أُوقِعَ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءُ، فَقِيلَ: أَتَسْتَلْقِي سَبْعًا وَلَا تُصَلِّي إِلَّا مُسْتَلْقِيًا، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهُمَا فَنَهَتَاهُ[١] "

مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ غَيْمٍ، فَعَجِّلُوا الظُّهْرَ، وَأَخِّرُوا الْعَصْرَ

١٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَيْمِ، فَعَجِّلُوا الْعَصْرَ، وَأَخِّرُوا الظُّهْرَ[٢]»

١٩٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ خَزَّامِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَيْمِ، فَعَجِّلُوا الظُّهْرَ، وَأَخِّرُوا الْعَصْرَ، وَأَخِّرُوا الْمَغْرِبَ[٣]»

فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧]

١٩٦٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧] قَالَ: «هَجَعُوا قَلِيلًا، ثُمَّ مَدُّوهَا إِلَى السَّحَرِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي.

[٢] إسناده ضعيف إسماعيل هو ابن مسلم المكي ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف قيس هو ابن الربيع ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه انقطاع بين الحسن وابن رواحة.

١٩٦٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧] قَالَ: «ذَلِكَ إِذْ أُمِرُوا بِقِيَامِ اللَّيْلِ» وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يَحْتَجِزُ احْتِجَازَهُ، وَيَأْخُذُ الْعَصَا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا، فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى أُنْزِلَتِ الرُّخْصَةُ: {فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ}[١] "

١٩٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧] قَالَ: «قَلَّ لَيْلَةً تَمُرُّ بِهِمْ إِلَّا صَلَّوْا فِيهَا[٢]»

فِي الثَّوْبِ يَخْرُجُ مِنَ النَّسَّاجِ يُصَلِّي فِيهِ

١٩٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ قَمِيصًا مِنْ هَذِهِ الْكَرَابِيسِ[٣] غَيْرَ غَسِيلٍ[٤]»

١٩٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ نَسِيجٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ ولكنه متابع تابعه إسرائيل عند الحاكم في المستدرك (٣٧٣٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٤١) فصح بذلك الأثر والحمد لله.

[٣] جمع كرابيس قال في المعجم الوسيط (٢/ ٧٨١): ثوب غليظ من القطن.

[٤] إسناده ضعيف عطاء أبو محمد هو الجمال ضعفه ابن معين كما في الميزان.

[٥] إسناده حسن.

فِي الرَّجُلِ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٩٦٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمَّارٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ» يَعْنِي وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ[١]

١٩٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ[٢]»

١٩٧١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا رَافِعًا بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا يَدْرِي هَذَا، لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيَلْتَمِعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ[٣]»

فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٩٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «لَا تَدَعْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَلَوْ طَرَقَتْكَ الْخَيْلُ[٤]»

١٩٧٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا حُمْرَانُ، لَا تَدَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح إن كان سمع تميم من ابن مسعود لكنهم لم يذكروا له رواية عنه فالله أعلم ويقويه الذي بعده.

[٣] إسناده صحيح وهشيم وإن كان مدلسا فهو متابع تابعه زائدة عند الطبراني في الكبير (٩/٢٥٧)

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عبد ربه وهو ابن سيلان.

١٩٧٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: «هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ[٢]»

١٩٧٥- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: «حَافِظُوا عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الْخَيْرَ وَالرَّغَائِبَ[٣]»

مَا يَقْرَأُ بِهِ فِيهِمَا

١٩٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، أَوْ قَالَ: قَبْلَ الْغَدَاةِ بِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ «زَادَ غُنْدَرٌ» وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ[٤] "

مَنْ قَالَ: تُخَفَّفَانِ

١٩٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صِلَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فِي دَارِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين سعيد وعمر وهشيم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي الْمَسْجِدِ

١٩٧٨- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَخْرُجُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ شَيْئًا» يَعْنِي لَا يَتَطَوَّعُ[١]

١٩٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ عَنْ التَّطَوُّعِ فِي الْمَسْجِدِ، يَعْنِي بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، فَقَالَ: «إِنِّي لِأَكْرَهُهُ، بَيْنَمَا هُمْ جَمِيعًا فِي الصَّلَاةِ إِذَا اخْتَلَفُوا[٢]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ

١٩٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ[٣]»

١٩٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ بَنِي الْأَشْهَلِ فَصَلَّى بِهِمِ الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ»

قَالَ: فَلَقَدْ «رَأَيْتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدٍ وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ يُصَلِّي بِهِمِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَجْلِسُ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَقُومَ قَبْلَ الْعَتَمَةِ، فَيَدْخُلَ بَيْتَهُ فَيُصَلِّيهِمَا[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم النخعي وحذيفة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند أحمد (٢٣٦٢٤)

١٩٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ زَمَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَنَّهُ لَيُسَلِّمُ مِنَ الْمَغْرِبِ فَلَمْ أَرَى رَجُلًا وَاحِدًا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ، يَبْتَدِرُونَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجُوا فَيُصَلُّونَهَا فِي بُيُوتِهِمْ[١]»

١٩٨٣- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرَ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بُيُوتِهِمْ[٢]»

مَنْ قَالَ: يُؤَخِّرُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

١٩٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عمر بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: صَلَّى حُذَيْفَةُ الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ فَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَهُ حُذَيْفَةُ قَالَ: «اجْلِسْ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تُؤَخِّرَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، انْتَظِرْ قَلِيلًا[٣]»

١٩٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «كَانُوا يُحِبُّونَ تَأْخِيرَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

الِاضْطِجَاعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٩٨٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: نَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَرَافِعَ بْنِ خَدِيجٍ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانُوا يَضْطَجِعُونَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[١]»

١٩٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى، وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَأَنَسًا، كَانُوا يَفْعَلُونَهُ[٢]»

١٩٨٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ اضْطَجَعَ[٣]»

١٩٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَقَالَ: «لَا حَتَّى تَضْطَجِعَ[٤]»

مَنْ كَرِهَهُ

١٩٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أنا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فَمَا رَأَيْتُهُ اضْطَجَعَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[٥]»

١٩٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ رَجُلًا اضْطَجَعَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: «احْصِبُوهُ أَوْ أَلَا حَصَّبْتُمُوهُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

١٩٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا بَالُ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ يَتَمَعَّكُ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ وَالْحِمَارُ إِذَا سَلَّمَ قَعَدَ فَصَلَّى[٢]»

١٩٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ ضِجْعَةِ الرَّجُلِ عَلَى يَمِينِهِ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: «يَتَلَعَّبُ بِكُمُ الشَّيْطَانُ[٣]»

١٩٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ قَوْمًا اضْطَجَعُوا بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَنَهَاهُمْ، فَقَالُوا: نُرِيدُ بِذَلِكَ السُّنَّةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهَا بِدْعَةٌ[٤]»

١٩٩٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، وَابْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا هَذَا التَّمَرُّغُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ كَتَمَرُّغِ الْحِمَارِ[٥]»

الْكَلَامُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٩٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «رُبَّمَا تَكَلَّمَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ لَا يُرَخِّصُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَهُمَا

١٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ مَسْعُودَ رَجُلًا يُكَلِّمُ آخَرَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: «إِمَّا أَنْ تَذْكُرَا اللَّهَ، وَإِمَّا أَنْ تَسْكُتَا[٢]»

١٩٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ أَكْرَهُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[٣]»

١٩٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعِزُّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْمَعَ مُتَكَلِّمًا بَعْدَ الْفَجْرِ، يَعْنِي بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، إِلَّا بِالْقُرْآنِ أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُصَلِّيَ[٤]»

٢٠٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَرَظَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ احْتَبَى، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى صَلَّى الْغَدَاةَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط ومجاهد لم يسمع من ابن مسعود.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فِي الْفَجْرِ

٢٠٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأَبَا مُوسَى، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَكَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَمَّا أَبُو مُوسَى فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ[١]»

٢٠٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَفْعَلُهُ، وَحَدَّثَنِي مَنْ رَآهُ فَعَلَهُ مَرَّتَيْنِ «جَاءَ مَرَّةً وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّاهُمَا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَرَّةً أُخْرَى فَصَلَّى مَعَهُمْ وَلَمْ يُصَلِّهِمَا[٢]»

٢٠٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَجِيءُ إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَنْضَمُّ إِلَيْهِمْ[٣]»

مَنْ قَالَ: صَلِّهِمَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ

٢٠٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ عن عُبَيْدٍ، أَنَّ الْحَسَنَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ مُغَفَّلٍ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فِي السُّدَّةِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف دهثم بن صالح.

[٣] إسناده صحيح وأبو عبيد الله هو مسلم بن مشكم الخزاعى كاتب أبى الدرداء.

[٤] إسناده صحيح.

فِي التَّسَانُدِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَالِاحْتِبَاءِ

٢٠٠٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى أُنَاسًا قَدْ تَسَانَدُوا إِلَى الْقِبْلَةِ قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: «هَكَذَا عَنْ وُجُوهِ الْمَلَائِكَةِ[١]»

٢٠٠٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَحْتَبِي وَنَحْنُ حَوْلَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدًا مِنَّا نَعَسَ حَرَّكَهُ» قَالَ: «وَكَانَ يَنْعَسُ وَهُوَ مُحْتَبٍ، ثُمَّ تُقَامُ الصَّلَاةُ فَيَنْهَضُ وَيُصَلِّي[٢]»

٢٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ أَسْنَدُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَقَالَ: «تَنَحَّوْا عَنِ الْقِبْلَةِ، لَا تَحُولُوا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَبَيْنَ صَلَاتِهَا وَإِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ[٣]»

فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا فَاتَتْهُ

٢٠٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ فَدَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، فَلَمَّا أَضْحَى قَامَ فَقَضَاهُمَا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف القاسم رويته عن ابن مسعود مرسلة وهشيم ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط وهو صحيح كما سيأتي إن شاء الله.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٠٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، وَرَبِيعٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ صَلَّاهُمَا بَعْدَمَا أَضْحَى[١]»

٢٠١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَضَاهُمَا حِينَ سَلَّمَ الْإِمَامُ[٢]»

مَنْ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ

٢٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «كَانَتْ أَفْضَلُ صَلَاةِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ[٣]»

٢٠١٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ لَا أُصَلِّي إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ نُورٌ[٤]»

فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ

٢٠١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي عِنْدَ الْحِجْرِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] منكر عطية هو العوفي ضعيف ومدلس وشيعي خالف الثقات الذين رووا عن ابن عمر أنه قضاهما لما أضحى.

[٣] إسناده ضعيف القاسم هو ابن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود.

[٤] إسناده ضعيف صالح مختلط.

[٥] إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ النِّيَامِ وَالْمُتَحَدِّثِينَ

٢٠١٤- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَأْتَمَّ بِقَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ[١]»

٢٠١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَأْتَمْ بِقَوْمٍ يَمْتَرُونَ أَوْ يَلْغُونَ[٢]»

٢٠١٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي خَلْفَ رَجُلٍ لَا يُصَلِّي، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي خَلْفَ رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٣]»

فِي الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ الثَّعَالِبِ

٢٠١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَعَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ بِطَانَتُهَا مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ، قَالَ: فَأَلْقَاهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّهُ لَيْسَ بِذَكِيٍّ[٤]»

٢٠١٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ الثَّعَالِبِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة معدي كرب ويقويه ما قبله

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ كَرِهَ السَّدْلَ[٢] فِي الصَّلَاةِ

٢٠١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ وَقَدْ سَدَلُوا فَقَالَ: «كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فِهْرِهِمْ[٣]»

٢٠٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ مُخَالَفَةً لِلْيَهُودِ وَقَالَ: «إِنَّهُمْ يَسْدُلُونَ[٤]»

مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٠٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْدُلُ فِي الصَّلَاةِ[٥]»

فِي شَدِّ الْحَقْوِ فِي الصَّلَاةِ

٢٠٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ بُرْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «شُدَّ حَقْوَكَ فِي الصَّلَاةِ وَلَوْ بِعِقَالٍ[١]»

---

[١] حسن لغيره الحكم لم يدرك عليا لكنه متابع تابعه الحسن عن علي عند ابن المنذر في الأوسط (٩٠٥) والحسن لم يسمع من علي.

[٢] السدل هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك اه من النهاية لابن الأثير(٢/٣٥٥)

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٢٠٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلَّى إِلَّا وَهُوَ مُؤْتَزِرٌ[٢]»

فِي الْإِمَامِ يَرْتَفِعُ عَلَى أَصْحَابِهِ

٢٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: صَلَّى حُذَيْفَةُ عَلَى دُكَّانٍ وَهُمْ أَسْفَلُ مِنْهُ، قَالَ: فَجَذَبَهُ سَلْمَانُ حَتَّى أَنْزَلَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَصْحَابَكَ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُمْ أَسْفَلُ مِنْهُ؟» فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي[٣]»

٢٠٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: صَلَّى حُذَيْفَةُ عَلَى دُكَّانٍ بِالْمَدَائِنِ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَدَّهُ أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنْ هَذَا يُكْرَهُ» قَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ لَمَّا ذَكَّرْتَنِي ذَكَرْتُ[٤]»

٢٠٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَرْتَفِعَ الْإِمَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ[٥]»

٢٠٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: كَانَ شَاذَرْوَانُ الْقَصْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ قَالَ: «فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمَرَ بِهِ فَكُسِرَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم النخعي وبين حذيفة وأبي مسعود.

[٥] إسناده حسن.

٢٠٢٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: رَأَى عَمَّارٌ رَجُلًا يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ، فَأَخَذَ بِقَفَاهُ فَحَطَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا[٢]»

فِي الْإِمَامِ يَخُصُّ نَفْسَهُ بِدُعَاءٍ

٢٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ دُونَهُمْ[٣]»

فِي النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ

٢٠٣٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ كَلَامٌ[٤]»

٢٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ كَلَامٌ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين بلال العبسي وحذيفة.

[٣] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ قَالَ: صَلِّ فِي السَّفِينَةِ جَالِسًا

٢٠٣٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَنَسٍ إِلَى بَنِي سِيرِينَ فِي سَفِينَةٍ عَظِيمَةٍ، قَالَ: «فَأَمَّنَا فَصَلَّى بِنَا فِيهَا جُلُوسًا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ[١]»

مَنْ قَالَ: صَلِّ فِيهَا قَائِمًا

٢٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الصَّلَاةِ، فِي السَّفِينَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ وَهُوَ مَعَنَا جَالِسٌ: سَافَرْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حُمَيْدٌ: وَأُنَاسٍ قَدْ سَمَّاهُمْ، «فَكَانَ إِمَامُنَا يُصَلِّي بِنَا فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا، وَنَحْنُ نُصَلِّي خَلْفَهُ قِيَامًا، وَلَوْ شِئْنَا لَأَرْفَأْنَا[٢] وَخَرَجْنَا[٣]»

مَا يُعِيدُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ

٢٠٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، «أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَأَفَاقَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَقَضَاهُنَّ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] قال في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٤١): أرفأت السفينة إذا قربتها من الشط.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

٢٠٣٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، يَقُولُ فِي الْمُغْمَى عَلَيْهِ: «يَقْضِي مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ مِثْلَهَا» فَقَالَ عِمْرَانُ: «لَيْسَ كَمَا يُقَالُ يَقْضِيهِنَّ جَمِيعًا[١]»

٢٠٣٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَأَشْعَثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَيَّامًا فَأَعَادَ صَلَاةَ يَوْمِهِ الَّذِي أَفَاقَ فِيهِ، وَلَمْ يُعِدْ شَيْئًا مِمَّا مَضَى[٢]»

٢٠٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَ وَكِيعٌ: أَرَاهُ قَالَ شَهْرًا، فَصَلَّى صَلَاةَ يَوْمِهِ[٣] "

مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ

٢٠٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَقْضِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِقِيَامِ اللَّيْلِ

٢٠٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن وابن أبي ليلى وأشعث بن سوار ضعيفان.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن.

[٤] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف ولكن أخرجه مالك في الموطأ (ص:١٣) عن نافع، أن عبد الله بن عمر «أغمي عليه، فذهب عقله، فلم يقض الصلاة» وهذا إسناده صحيح.

٢٠٤٠- حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُهَيْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: «كَانَ عُثْمَانُ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا هَجْعَةً مِنْ أَوَّلِهِ[٢]»

٢٠٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ[٣]»

أَيُّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يُقَامُ فِيهَا

٢٠٤٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا ذَرٍّ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ» قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ[٤]»

٢٠٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ لِأَبِي مُوسَى: «كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قَالَ: «أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا» فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: «فَكَيْفَ تَقْرَأُهُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟» قَالَ: «أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَتَقَوَّى بِهِ عَلَى آخِرِهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو الْأَجْرَ فِي رَقْدَتِي كَمَا أَرْجُوهُ فِي يَقْظَتِي[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الزبير مقبول وجدته مجهولة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن وأبو حرة هو الرقاشي مدلس لا سيما عن الحسن وقد عنعن والحسن لم يذكروا له رواية عن أبي ذر.

[٥] إسناده صحيح.

٢٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ قَامَ فَسَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا كَدَوِيِّ النَّحْلِ حَتَّى يُصْبِحَ[١]»

٢٠٤٥- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: «كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ» وَكَانَ الْحُسَيْنُ يَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ[٢] "

٢٠٤٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ كُلَّمَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى[٣]»

مَنْ قَالَ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ بِرَكْعَتَيْنِ

٢٠٤٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين عبيد الله وابن مسعود.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة سلمة وأم إسحاق.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى

٢٠٤٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: «افْصِلْ» فَلَمْ أَدْرِ مَا قَالَ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ: مَا أَفْصِلُ؟ قَالَ: «بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةِ النَّهَارِ[١]»

فِي صَلَاةِ النَّهَارِ كَمْ هِيَ

٢٠٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّهَارِ أَرْبَعًا أَرْبَعًا[٢]»

يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يُدْرِكُ جَمَاعَةً

٢٠٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «صَلَاتُهُ الْأُولَى[٣]»

٢٠٥١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنْتُهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَيْتُكَ بِطُهْرٍ؟ قَالَ: «إِنِّي عَلَى طَهَارَةٍ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَبِأَيِّهِمَا أَحْتَسِبُ؟» قَالَ يُونُسُ: فَذَكَرْتُ لِلْحَسَنِ فَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَجَعَلَ الْأُولَى الْمَكْتُوبَةَ وَهَذِهِ نَافِلَةٌ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده لجهالة عثمان بن عبيد الله.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: صَلَاتُهُ الَّتِي صَلَّى فِي الْجَمَاعَةِ

٢٠٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «صَلَاتُهُ الْأُولَى[١]»

مَنْ قَالَ: إِذَا أَعَدْتَ الْمَغْرِبَ فَاشْفَعْ بِرَكْعَةٍ

٢٠٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: «أَعَدْتُ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا مَعَ حُذَيْفَةَ وَشَفَعَ فِي الْمَغْرِبِ بِرَكْعَةٍ[٢]»

٢٠٥٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نُعَيْمٍ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، «أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ مَرَّتَيْنِ، وَالْعَصْرَ مَرَّتَيْنِ، وَالْمَغْرِبَ مَرَّتَيْنِ، وَشَفَعَ فِي الْمَغْرِبِ بِرَكْعَةٍ[٣]»

٢٠٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «يَشْفَعُ بِرَكْعَةٍ» يَعْنِي إِذَا أَعَادَ الْمَغْرِبَ[٤]

فِي إِعَادَةِ الصَّلَاةِ

٢٠٥٦- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَلَى جُنْدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جُنْدِ الْبَصْرَةِ، وَكُنْتُ بَيْنَهُمَا فَاتَّعَدَا أَنْ

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور ولضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٢] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور ولضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

يَلْتَقِيَا عِنْدِي غَدْوَةً، فَصَلَّى أَحَدُهُمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ وَأَنَا أُصَلِّي، فَصَلَّى مَعِي[١]»

٢٠٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، اشْتَغَلَ بِبِنَاءٍ لَهُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي عَوْفٍ، وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَصَلَّى مَعَهُمْ[٢]»

٢٠٥٨- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ جَمَاعَةً صَلَّى مَعَهُمْ إِلَّا الْمَغْرِبَ وَالْفَجْرَ[٣]»

٢٠٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ، صَلُّوا الْعَصْرَ ثُمَّ مَرُّوا بِمَسْجِدٍ، فَدَخَلَ أَحَدُهُمْ، فَصَلَّى وَمَضَى وَاحِدٌ، وَجَلَسَ وَاحِدٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَمَّا الَّذِي صَلَّى فَزَادَ خَيْرًا إِلَى خَيْرٍ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى: فَمَضَى لِحَاجَتِهِ، وَأَمَّا الَّذِي جَلَسَ عَلَى الْبَابِ فَهُوَ أَخَسُّهُمْ[٤] "

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ إِعَادَةَ الصَّلَاةِ

٢٠٦٠- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ حَتَّى إِذَا نَظَرْنَا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ إِذَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى صَلَّى النَّاسُ، وَقَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ فِي الْبَيْتِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٢٠٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ[١]»

مَنْ كَرِهَ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ

٢٠٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ يَعْنِي ابْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: «يَا سَلْمَانُ، إِنِّي أَذُمُّ لَكَ الْحَدِيثَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[٢]»

٢٠٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَتَجَدَّبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[٣]»

٢٠٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَيَقُولُ: «أَسَمَرٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَنَوْمٌ آخِرَهُ[٤]»

٢٠٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ بَدْرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ سَلْمَانَ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَسَمَرًا أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ مُهْدِنَةٌ، أَوْ مُذْهِبَةٌ آخِرِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه يحيى بن ميسرة مجهول.

٢٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، «كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِذَا أَوْتَرَ الرَّجُلُ أَنْ يَنَامَ[١]»

٢٠٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ، فَدَقَّ الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ: جِئْتُ لِلْحَدِيثِ، فَسَفَقَ حُذَيْفَةُ الْبَابَ دُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عُمَرَ جَدَبَ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ

٢٠٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ، وَالْحَكَمِ، وَعِيسَى، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، «أَنَّ أَبَا لَيْلَى سَمَرَ عِنْدَ عَلِيٍّ[٣]»

٢٠٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زِيَادٍ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ «سَمَرَا[٤]»

٢٠٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلْحِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، «أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَمَرَ هُوَ وَرَجُلٌ[٥]»

٢٠٧١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ:

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

جِئْتُ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ، قَالَ: «هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَ: إِنَّهُ فِقْهٌ، فَجَلَسَ عُمَرُ فَتَحَدَّثَا لَيْلًا طَوِيلًا حَسِبْتُهُ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «أَنَا فِي صَلَاةٍ[١]»

٢٠٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ حُذَيْفَةَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ سَمَرَا عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ[٢]»

٢٠٧٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّهُ كَانَ يَسْمُرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى تَقُولَ عَائِشَةُ: قَدْ أَصْبَحْتُمْ[٣] "

٢٠٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «سَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ حَتَّى ذَهَبَ هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ[٤]»

٢٠٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ قَوْمًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَسْمُرُونَ فَتُرْسِلُ إِلَيْهِمْ عَائِشَةُ: «انْقَلِبُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَإِنَّ لَهُمْ فِيكُمْ نَصِيبًا[٥]»

مَنْ قَالَ: يَجْعَلُ الرَّجُلُ آخِرَ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وَتْرًا

٢٠٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «النَّوْمُ عَلَى وِتْرٍ خَيْرٌ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف ابن سيرين روايته عن حذيفة وابن مسعود مرسلة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٠٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ» وَكَانَ عُمَرُ يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ[٢] "

مَنْ قَالَ: وِتْرُ النَّهَارِ الْمَغْرِبُ

٢٠٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبُ فَإِنَّهَا وِتْرُ النَّهَارِ[٣]»

٢٠٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ عَلَيْهَا وِتْرٌ، وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَلَيْهَا وِتْرٌ» يَعْنِي الْمَغْرِبَ آخِرَ الصَّلَوَاتِ[٤]

٢٠٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْوِتْرُ ثَلَاثٌ كَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ وِتْرُ النَّهَارِ[٥]»

فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوِتْرِ

٢٠٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُصَلِّيَ صَلَاةً إِلَّا سَجَدْتَ بَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ فَافْعَلْ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

[٢] إسناده ضعيف إلى أبي بكر للانقطاع بين سعيد وبين أبي بكر وهو صحيح إلى عمر .

[٣] إسناده ضعيف الشعبي روايته عن عائشة مرسلة.

[٤] إسناده ضعيف حبيب هو ابن أبي ثابت روايته عن ابن عمر مرسلة.

[٥] إسناده صحيح.

٢٠٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُهُ يَسْجُدُ بَعْدَ وَتْرِهِ سَجْدَتَيْنِ[٢]»

٢٠٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ صَالِحٍ الْبَارِقِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْوِتْرِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يُوتِرُ ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ

٢٠٨٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا أَوْتَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيَشْفَعْ وَتْرَهُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ لِيُصَلِّ، ثُمَّ لِيُوتِرْ آخِرَ صَلَاتِهِ[٤]»

٢٠٨٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٥]» ،

---

[١] إسناده صحيح وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤/ ٣١٢): وكأن المراد بالسجدتين الركعتان وبالصلاة المفروضة ويحتمل أن يكون يرى السجود للسهو وإن لم يسه احتياطا لأن يكون سها والله أعلم

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عطية العوفي ضعيف ومدلس وشيعي وعون مجهول.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وابن عمر.

٢٠٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: «إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْتَ تُصَلِّي فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ، وَاشْفَعْ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ أَوْتِرْ[١]»

٢٠٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُثْمَانَ، «أَنَّهُ كَانَ يَشْفَعُ بِرَكْعَةٍ وَيَقُولُ مَا أَشْبَهَهَا إِلَّا بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الْإِبِلِ[٢]»

مَنْ قَالَ: يُصَلِّي شَفْعًا وَلَا يَشْفَعُ وَتْرَهُ

٢٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِذَا أَوْتَرْتُ ثُمَّ قُمْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[٣]»

٢٠٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأُوتِرُ، فَإِذَا قُمْتُ صَلَّيْتُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَرَكْتُ وَتْرِي الْأَوَّلَ كَمَا هُوَ[٤]»

٢٠٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَا: «إِذَا أَوْتَرْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَلَا تُوتِرْ آخِرَهُ، وَإِذَا أَوْتَرْتُ آخِرَهُ فَلَا تُوتِرْ أَوَّلَهُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٠٩١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَكَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ» وَكَانَ سَعِيدٌ يَفْعَلُهُ[١] "

٢٠٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأُوتِرُ، فَإِذَا قُمْتُ صَلَّيْتُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَرَكْتُ وَتْرِي[٢]»

٢٠٩٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[٣]»

٢٠٩٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الَّذِي يَنْقُضُ وَتْرَهُ فَقَالَتْ: «هَذَا يَلْعَبُ بِوَتْرِهِ[٤]»

فِي مَنْ كَانَ يُؤَخِّرُ وَتْرَهُ

٢٠٩٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «رُبَّمَا أَوْتَرْتُ وَإِنَّ الْإِمَامَ لَصَافٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ[٥]»

٢٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أُوتِرُ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَأَوْتِرْ[١]

---

[١] إسناده ضعيف لإعضاله بين يحيى وأبي بكر.

[٢] إسناده ضعيف لضعف بشر بن حرب.

[٣] إسناده صحيح وعنعنة ابن جريج عن عطاء لا تضر.

[٤] إسناده ضعيف مغيرة يدلس عن إبراهيم النخعي وإبراهيم لم يسمع من عائشة.

[٥] إسناده صحيح.

٢٠٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ أَبُو الْيَمَانِ عَاصِمٌ: عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُوتِرُ عِنْدَ الْإِقَامَةِ[٢]»

٢٠٩٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ تَبَاشِيرَ الصُّبْحِ فَيَقُولُ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ نَعَمْ سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ» ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى[٣]

٢٠٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَةً كُلَّهَا، فَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ يَقْرَأُ قِرَاءَةً يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُرَتِّلُ وَلَا يَرْجِعُ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ بِمِقْدَارِ مَا بَيْنَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا أَوْتَرَ[٤]»

٢١٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الْوِتْرُ مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ[٥]»

٢١٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: «جَاءَ ابْنُ عُمَرَ مَعَ الْفَجْرِ فَأَوْتَرَ[٦]»

٢١٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ إِذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ مِثْلُ مَا ذَهَبَ مِنْهُ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

٢١٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْوِتْرِ بَعْدَ الْأَذَانِ، فَقَالَ: «نَعَمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ[٢]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوتِرَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ

٢١٠٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَأَنْ أُوتِرَ بِلَيْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي ثُمَّ أُوتِرُ بَعْدَمَا يُصْبِحُ[٣]»

٢١٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟، قَالَ عَلِيٌّ: سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ؟، قَالَ: «بِغَلَسٍ قَبْلَ الْفَجْرِ[٤]»

مَنْ قَالَ: يُوتِرُ، وَإِنْ أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ قَضَاؤُهُ

٢١٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ أَصْبَحَ وَلَمْ يُوتِرْ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ نِمْتَ عَنِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَلَيْسَ كُنْتَ تُصَلِّي؟» كَأَنَّهُ يَقُولُ: يُوتِرُ[٥]

٢١٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنِّي نِمْتُ وَنَسِيتُ الْوَتْرَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظْتَ وَذَكَرْتَ فَصَلِّ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن البصري وعمر فإنه ما سمع منه.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم النخعي وعلي.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ

٢١٠٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: نَا مَنْصُورٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلُوا إِلَيَّ نَاقَتِي فُلَانَةَ» ثُمَّ قَامَ فَأَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ[٢]

٢١٠٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: قَالَ: «إِنَّمَا اسْتَقْصَرْتُهَا[٣]»

٢١١٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّ مُعَاوِيَةَ، أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ» ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «أَصَابَ السُّنَّةَ[٤]»

٢١١١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «سَمَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ثُمَّ خَرَجَا فَتَنَاوَمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا رَكَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَكْعَةً[٥]»

٢١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ آلُ سَعْدٍ، وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يُسَلِّمُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةِ الْوَتْرِ، وَيُوتِرُونَ بِرَكْعَةٍ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي مريم وهو الثقفي.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وبين حذيفة وابن مسعود.

[٦] إسناده صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٥) من طريق داود بن أبي هند عن عامر ، قال: «كان آل سعد وآل عبد الله بن عمر يسلمون في الركعتين من الوتر ويوترون بركعة ركعة» ثم قال الطحاوي: فقد بين الشعبي في هذا الحديث مذهب آل سعد في الوتر ، وهم المقتدون بسعد ، المتبعون لفعله

٢١١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ[١]»

٢١١٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتْ نَائِلَةُ ابْنَةُ فُرَافِصَةَ الْكَلْبِيَّةُ: «إِنْ تَقْتُلُوهُ، أَوْ تَدَعُوهُ، فَقَدْ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ» ، تَعْنِي يُوتِرُهَا، تَعْنِي عُثْمَانَ[٢]

مَنْ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، أَوْ أَكْثَرَ

٢١١٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ: «الْوَتْرُ بِسَبْعٍ، أَوْ بِخَمْسٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ» ، فَقَالَ: سَعِيدٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثٌ بَتْرٌ، وَلَكِنْ سَبْعًا، أَوْ خَمْسًا[٣]»

٢١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، «أَنَّ عُمَرَ، دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ لَيْلًا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ[٤]»

٢١١٧- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، لَا يَنْصَرِفُ فِيهَا[١]»

، وإن وترهم الذي كان ركعة ركعة إنما هو وتر بعد صلاة ، قد فصلوا بينه وبينها بتسليم. فقد عاد ذلك إلى قول الذين ذهبوا إلى أن الوتر ثلاث.

[١] إسناده ضعيف لإعضاله بين ليث بن أبي سليم وبين أبي بكر ثم إن ليثا مختلط.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الزاق (٤٦٤٨) من طريق ابن عيينة، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الوتر سبع أو خمس، الثلاث بتيراء، وإني لأكره أن تكون بتيراء»

[٤] إسناده صحيح وابن جريج مدلس وقد عنعن لكنه قد صرح بالإخبار عند عبد الرزاق (٦٥٥٣)

٢١١٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ[٢]»

٢١١٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٣]»

٢١٢٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو أُمَامَةَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ[٤]»

٢١٢١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَا يُوتَرُ بِثَلَاثٍ بَتْرَاءَ صَلِّ قَبْلَهَا رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا[٥]»

٢١٢٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، «أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ[٦]»

٢١٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ[٧]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين إسماعيل بن زيد بن ثابت وبين أبيه كما في الطبقات لابن سعد (٥/ ٢٦٤)

[٢] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين المسيب بن رافع وبين عائشة.

[٦] إسناده ضعيف للانقطاع بين مكحول وبين عمر.

[٧] إسناده صحيح.

٢١٢٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ، وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُسَلِّمُونَ فِي رَكْعَتَيِ الْوَتْرِ[١]»

٢١٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَاذَانَ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَاعِدًا[٢]»

٢١٢٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً»

٢١٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[٣]

مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ سُنَّةٌ

٢١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «الْوَتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ[٤]»

٢١٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «الْوَتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهُ أَسَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وهو أرجح من المرفوع رجحه أبو حاتم كما في العلل لابنه (٤٩٠) وقال الحافظ في "التلخيص" (ج٢ص٢٩) : وصحح أبو حاتم والذهلي والدارقطني في "العلل" والبيهقي وغير واحد وقفه وهو الصواب. اهـ انظر أحاديث معلة (١٢٨) لشيخنا الإمام الوادعي رحمه الله.

[٤] إسناده حسن.

مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ وَاجِبٌ

٢١٣٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: «الْوَتْرُ حَقٌّ، أَوْ وَاجِبٌ[٢]»

٢١٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّنِي تَرَكْتُ الْوَتْرَ، وَلَوْ أَنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ[٣]»

مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ

٢١٣٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّمَا الْوَتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ[٤]»

٢١٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِنَّمَا الْوَتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ[٥]»

فِي الْوَتْرِ مَا يُقْرَأُ فِيهِ

٢١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَقْرَأُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الْوَتْرِ[٦]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لإبهام هذا المخبر.

[٤] إسناده ضعيف عمران الخياط قال الذهبي في الميزان: لا يكاد يعرف.

[٥] إسناده ضعيف فيه شريك النخعي سيئ الحفظ.

[٦] إسناده ضعيف للانقطاع بين أنس وعمر.

٢١٣٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُنَّ بِثَلَاثِ سُوَرٍ مِنْ آخِرِ الْمُفَصَّلِ مِنْ تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ[١]»

٢١٣٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْضًا[٢]

٢١٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ[٣]»

٢١٣٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ يُوتِرُ بِهِ[٤]»

فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ مِنَ الدُّعَاءِ

٢١٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: «لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمِلْءَ

---

[١] إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وهو الواسطي.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] صحيح وهذا إسناد فيه ابن سيرين ولم يذكروا له رواية عن عثمان لكنه متابع تابعه عبد الرحمن بن عثمان التيمي وهو صحابي عند البيهقي في السنن الكبرى (٤٧٨٢) وسليمان بن يسار عند ابن المبارك في الزهد (١٢٧٥) وأنس بن مالك عند أبي نعيم في الحلية (٥٧/١)

الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ، بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقَّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[1]»

٢١٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَيْخٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، كَانَ يَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا أَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَى، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى[2]»

٢١٤١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: عَلَّمَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنْ نَقْرَأَ فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ[3]»

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[3] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط و ما روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان قال أبو حاتم فيه غلط واضطراب.

فِي الْمُسَافِرِ يَكُونُ عَلَيْهِ وَتْرٌ

٢١٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: " أَرَأَيْتَ إِنْ سَافَرْتُ؟ قَالَ: رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ[١] "

٢١٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَيْخٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي سَفَرٍ فَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ أَوْتَرَ[٢]»

٢١٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ أَوْتَرَ فِي السَّفَرِ[٣]»

٢١٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْوَتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ[٤]»

فِي الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ

٢١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَنَتَ فِي الْوَتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٥]»

٢١٤٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوَتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

[٥] إسناده صحيح.

٢١٤٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوَتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ[٢]»

٢١٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، كَانَ يُوتِرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٣]»

٢١٥٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ، إِلَّا فِي الْوَتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٤]»

٢١٥١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْوَتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٥]»

مَنْ كَرِهَ الْوَتْرَ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ رَجُلٍ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ بِالْأَرْضِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف عطاء مختلط وهشيم ممن روى عنه بعد الاختلاط.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم وهو مختلط لكن تابعه المسعودي عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٦/١١) والراوي عنه أبو نعيم وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط.

[٤] صحيح وانظر ما قبله.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده ضعيف فيه مبهمون بين القاسم وعمر.

٢١٥٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ، نَزَلَ فَأَوْتَرَ بِالْأَرْضِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢١٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ فَأَوْتَرَ عَلَيْهَا» ، وَقَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ[٢]»

٢١٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٣]»

٢١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَوْتَرَ، وَقَالَ: «الْوَتْرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يُوتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا هُوَ عَلَى أَثَرِ وَتْرِهِ

٢١٥٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ سَلَّامٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَدْرٍ، «أَنَّ سَعْدًا، كَانَ يُوتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حميد هو الطويل مدلس وقد عنعن وهذه الرواية مخالفة لما في صحيح البخاري (١٠٩٥) فقال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، قال: وكان ابن عمر رضي الله عنهما «يصلي على راحلته، ويوتر عليها» ، ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف جدا ثوير هو ابن أبي فاختة متروك.

[٤] إسناده ضعيف عباد بن منصور ضعيف ومدلس ولم يسمع من عكرمة.

[٥] إسناده ضعيف العلاء لم تذكر له رواية عن سعد وقد ذكروا أنه أرسل عن علي رضي الله عنه.

مَنْ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ

٢١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْنُتُ، إِلَّا فِي النِّصْفِ» يَعْنِي مِنْ رَمَضَانَ[١]

٢١٥٩- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، بِنَحْوِهِ[٢]

٢١٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ[٣]»

٢١٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ أُبَيًّا أَمَّ النَّاسَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَصَلَّى بِهِمِ النِّصْفَ مِنْ رَمَضَانَ، لَا يَقْنُتُ فَلَمَّا مَضَى النِّصْفُ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبْقَى وَخَلَّى عَنْهُمْ، فَصَلَّى بِهِمِ الْعَشْرَ مُعَاذٌ الْقَارِي فِي خِلَافَةِ عُمَرَ[٤]»

٢١٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الْقُنُوتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: «عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ قَنَتَ» ، قُلْتُ: النِّصْفُ الْآخَرُ أَجْمَعَ؟ قَالَ: «نَعَمْ[٥]»

٢١٦٣- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ، حَيْثُ «أَمَرَ أُبَيًّا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْنُتَ بِهِمْ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي، لَيْلَةَ سِتَّ عَشْرَةَ» قَالَ:

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده ضعيف الحسن لم يدرك أبيا.

[٥] إسناده ضعيف عطاء لم يدرك عمر.

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ إِمَامًا قَنَتَ فِي النِّصْفِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ إِمَامًا قَنَتَ الشَّهْرَ كُلَّهُ[١]»

٢١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا يَقْنُتُ السَّنَةَ كُلَّهَا فِي الْفَجْرِ، وَيَقْنُتُ فِي الْوَتْرِ، كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٢]» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَنَا»

مَنْ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْوَتْرِ

٢١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْمُهزِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَزَلْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا رَأَيْتُهُ قَنَتَ فِي وَتْرِهِ[٣]»

٢١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ، وَلَا فِي الْوَتْرِ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ، قَالَ: «مَا نَعْلَمُ الْقُنُوتَ، إِلَّا طُولَ الْقِيَامِ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وبين عمر وأبي فإنه لم يدركهما.

[٢] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو بن سوار.

[٣] إسناده ضعيف جدا فيه مبهم وفيه أبو المهزم وهو متروك.

[٤] إسناده صحيح.

فِي التَّكْبِيرِ لِلْقُنُوتِ

٢١٦٧- ٦٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، «كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَنَتَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقُنُوتِ، كَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ[١]»

فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ

٢١٦٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ[٢]»

٢١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَنَتَ فِي الْوَتْرِ[٣]»

الْوَتْرُ يُطَالُ فِيهِ الْقِيَامُ، أَوْ لَا

٢١٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قُنُوتِ عُمَرَ فِي الْفَجْرِ، فَقَالَ: «كَانَ يَقْنُتُ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِائَةَ آيَةٍ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط لكن أخرجه عبد الزاق (٧٩٥٢) من طريق الزهري، عن حماد، عن إبراهيم، أن ابن مسعود «كان يرفع يديه في الوتر، ثم يرسلها بعد» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده كسابقه.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ

٢١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، صَلَّيْتَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْنُتُ؟ فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ هِيَ مُحْدَثَةٌ[١]»

٢١٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ[٢]»

٢١٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، «أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ عُمَرَ الْفَجْرَ، فَلَمْ يَقْنُتْ[٣]»

٢١٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَرْفَجَةَ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ[٤]»

٢١٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، لَمْ يَكُنْ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] صحيح وهذا إسناد ضعيف يحيى مجهول ولكن أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١٤٨٨) من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، وعمرو بن ميمون قالا: «صلينا خلف عمر رضي الله عنه فلم يقنت في الفجر»

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عرفجة هو ابن عبد الله الثقفي مجهول لكنه يتقوى بما بعده.

[٥] إسناده ضعيف أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من علقمة لكنه يتقوى بما قبله.

٢١٧٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ[١]»

٢١٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُلَيْمٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ، فَقَالَ: «فَأَيُّ شَيْءٍ الْقُنُوتُ؟» قُلْتُ: يَقُومُ الرَّجُلُ سَاعَةً بَعْدَ الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَا شَعَرْتُ[٢]»

٢١٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاقِدٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خُلَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَقْنُتَانِ فِي الْفَجْرِ[٣]»

٢١٧٩- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى بِهِمِ الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنُتْ[٤]»

٢١٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، «أَنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ[٥]»

٢١٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف مغيرة يدلس عن إبراهيم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف سعيد لم يسمع من عمر.

٢١٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ طَلْحَةَ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ[٢]»

٢١٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ الْفَجْرَ، فَلَمْ يَقْنُتْ[٣]»

٢١٨٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دَارِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ[٤]»

٢١٨٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي قُنُوتِ الصُّبْحِ: «مَا شَهِدْتُ، وَلَا عَلِمْتُ[٥]»

٢١٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ الْقُنُوتَ فِي الْفَجْرِ[٦]»

٢١٨٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ: لَمَّا قَنَتَ عَلِيٌّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، أَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّمَا اسْتَنْصَرْنَا عَلَى عَدُوِّنَا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف إبرهيم النخعي لم يدرك عمر لكن الواسطة معروفة وهي الأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون كما في شرح معاني الآثار(١٤٨٨) فصح الأثر ولله الحمد.

[٢] طلحة لم أعرفه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عمران وثقه العجلي وهو متساهل وقال أبو حاتم: صالح الحديث وهذا لا يرقيه إلى الحجية.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢١٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ» وَقَالَ عَامِرٌ: «مَا كَانَ الْقُنُوتُ حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ[٢]»

٢١٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا وَشِعْبًا، وَسَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا وَشِعْبًا، سَلَكْتُ وَادِيَ عُمَرَ وَشِعْبَهُ، وَلَوْ قَنَتَ عُمَرُ، قَنَتَ عَبْدُ اللَّهِ[٣]»

٢١٩٠- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ شَيْخٍ، «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَقْنُتْ[٤]»

٢١٩١- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمَرَ، فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ[٥]»

٢١٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَاكَرْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْقُنُوتَ، فَقَالَ: «خَرَجَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِنَا، وَلَمْ يَقْنُتْ، وَإِنَّمَا قَنَتَ بَعْدَمَا أَتَاكُمْ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وبين علي رضي الله عنه فإنه لم يسمع منه إلا حديثا واحدا كما في العلل للدارقطني (٤/٩٧).

[٢] صحيح وقد تقدم.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وابن مسعود رضي الله عنهما.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي جعفر وهو الباقر وبين علي رضي الله عنه.

٢١٩٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ[١]»

٢١٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «لَمْ يَقْنُتْ أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ فِي الْفَجْرِ[٢]»

٢١٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْعَلُهُ» ، يَعْنِي الْقُنُوتَ فِي الْفَجْرِ[٣]

مَنْ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ وَيَرَاهُ

٢١٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شَيْخٍ، لَمْ يُسَمِّهِ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَنَتَ فِي الْفَجْرِ[٤]»

٢١٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: " قَنَتَ فِي الْفَجْرِ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِيٌّ، وَأَبُو مُوسَى[٥] "

٢١٩٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَمُدُّ بِضَبْعَيْهِ فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، إِذَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده صحيح.

٢١٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، سَمِعَاهُ مِنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الْفَجْرَ، بِالْبَصْرَةِ فَقَنَتَ[٢]»

٢٢٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «رُبَّمَا قَنَتَ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ[٣]»

٢٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبٍ عن عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ[٤]»

فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ

٢٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنْ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: «بَعْدَ الرُّكُوعِ» ، فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ فَقَالَ: «عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ[٥]»

٢٢٠٣- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقَنَتَ بِنَا قَبْلَ الرُّكُوعِ[٦]»

---

[١] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٢٠٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي الْمِنْهَالِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِهِ[١]

٢٢٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، «أَنَّ عُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَأَبَا مُوسَى، قَنَتُوا فِي الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٢]»

٢٢٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ قَبْلَ الرَّكْعَةِ[٣]»

٢٢٠٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٤]»

٢٢٠٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

[٥] إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٦١٢) فقال : حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه " كان يقنت في الصبح قبل الركوع. وهذا إسناد صحيح لكن الذي رجحه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٩٦) عن عمر أنه قنت بعد الركوع فقد أخرج في السنن الكبرى (٣١٣٤) فقال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن

٢٢٠٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ الرُّكُوعِ[١]»

٢٢١٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ الْغَدَاةَ» ، قَالَ: «فَقَنَتَ فِيهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ[٢]»

٢٢١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ، بِمِثْلِهِ[٣]

مَا يَدْعُو بِهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ

٢٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْغَدَاةَ، فَقَالَ فِي قُنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ، وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ[٤]»

محمد الصفار، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا وهيب، عن الحسن، عن أبي رافع، أن عمر " قنت في صلاة الصبح بعد الركوع " وهذا إسناد صحيح وأورد أيضا طرقا أخرى إلى عمر تؤيد ما ذهب إليه.

[١] إسناده ضعيف عطاء بن السائب مختلط وهشيم ممن روى عنه بعد الاختلاط.

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ.

[٣] إسناده كسابقه.

[٤] صحيح بما بعده وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

٢٢١٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ[١]

٢٢١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عبد الرحمن بْنِ سُوَيْدٍ الْكَاهِلِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَنَتَ فِي الْفَجْرِ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ[٢]»

٢٢١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، فِي قِرَاءَةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ، وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ[٣]»

٢٢١٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا نَكْفُرُ» ثُمَّ قَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سويد.

[٣] إسناده حسن.

وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ[١]»

٢٢١٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَلَّى خَلْفِي عُثْمَانُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: فَقَنَتَّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي، قَالَ لِي: مَا قُلْتَ فِي قُنُوتِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: ذَكَرْتُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ» ، فَقَالَ عُثْمَانُ: «كَذَا كَانَ يَصْنَعُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٢]»

فِي التَّكْبِيرِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ مِنْ فِعْلِهِ

٢٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَجْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَنَتَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ[٣]»

٢٢١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، «أَنَّ عَلِيًّا، كَبَّرَ حِينَ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ، وَكَبَّرَ حِينَ رَكَعَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عثمان بن زياد لم أجده.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف.

٢٢٢٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: «كَانَ الْبَرَاءُ يُكَبِّرُ قَبْلَ أَنْ يَقْنُتَ[١]»

٢٢٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ، «أَنَّهُ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ فَكَبَّرَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَكَبَّرَ حِينَ رَكَعَ[٢]»

٢٢٢٢- حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقُنُوتَ بِالتَّكْبِيرِ[٣]»

مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ

٢٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَقْنُتُ بِنَا بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ ضَبْعَاهُ، وَيُسْمَعَ صَوْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ[٤]»

٢٢٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، صَاحِبِ الْأَنْمَاطِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، «أَنَّ عُمَرَ، رَفَعَ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ[٥]»

٢٢٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَلَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ صَلَّى، فَقَنَتَ بِهِمْ فِي الْفَجْرِ بِالْبَصْرَةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى مَدَّ ضَبْعَيْهِ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده ضعيف جعفر بن ميمون هو التميمي ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف كسابقه.

٢٢٢٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَمُدُّ بِضَبْعَيْهِ فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[٢]»

فِي تَسْمِيَةِ الرَّجُلِ فِي الْقُنُوتِ

٢٢٢٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، قَالَ: فَقَنَتَ، فَقَالَ فِي قُنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمُعَاوِيَةَ وَأَشْيَاعِهِ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَبِي السُّلَمِيِّ وَأَشْيَاعِهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَأَشْيَاعِهِ[٣]»

فِي الْقُنُوتِ فِي الْمَغْرِبِ

٢٢٢٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: «قَنَتَ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِبِ[٤]»

٢٢٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «صَلَاتَانِ كَانَ يَقْنُتُ فِيهِمَا الْمَغْرِبُ، وَالْفَجْرُ[٥]»

٢٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ معقل، قَالَ: «قَنَتَ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِبِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] صحيح انظر الذي قلبه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده صحيح وخالد هو الحذاء.

مَنْ كَانَ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

٢٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا يُصَلِّي صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «لَوْ رَاوَحَ هَذَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، كَانَ أَفْضَلَ[٢]»

٢٢٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ دَارِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ[٣]»

٢٢٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَى رَجُلًا صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «أَلْزِقْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ فَعَلَ هَذَا قَطُّ[٤]»

مَنْ كَانَ يَصُفُّ قَدَمَيْهِ

٢٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ يَصُفُّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلَاةِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف خالد بن عبد الله هو العبسي قال ابن معين: شيخ.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

٢٢٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، «رَأَى ابْنَ الزُّبَيْرِ، يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَأَلْزَقَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى[١]»

٢٢٣٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ فِي مَا نَعْلَمُ[٢]»

الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ سُبِقَ بِالصَّلَاةِ

٢٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «يَبْدَأُ بِالْمَكْتُوبَةِ[٣]»

٢٢٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى فِيهِ فَيَتَطَوَّعُ، مَثَلُ الَّذِي يَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ[٤]»

٢٢٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ دَخَلَ مَسْجِدًا، وَقَدْ صَلَّى أَهْلُهُ أَيَتَطَوَّعُ؟ قَالَ: «هُوَ كَرَجُلٍ يَتَطَوَّعُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ[٥]»

فِي الْقَوْمِ يَجِيئُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ صُلِّيَ فِيهِ، مَنْ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَجْمَعُوا

٢٢٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: «مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَدْ صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَمَعَهُ

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه.

[٢] إسناده ضعيف سعد بن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف قال ابن المديني: لم يلق أحدا من الصحابة.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٤] إسناده ضعيف العباس لم يدرك ابن عباس.

[٥] إسناده ضعيف كسابقه.

رَهْطٌ، فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ، قَبْلَ الْفَجْرِ» ، قَالَ: «ثُمَّ أَمَرُوهُ، فَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ[١]»

٢٢٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ[٢]

٢٢٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجعد، قَالَ: «جَاءَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَدْ صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَقَامَ وَسَطَهُمْ[٣]»

٢٢٤٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَجَمَعَ بِعَلْقَمَةَ، وَمَسْرُوقٍ، وَالْأَسْوَدِ[٤]»

مَنْ قَالَ: يُصَلُّونَ فُرَادَى، وَلَا يَجْمَعُونَ

٢٢٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ وَقَدْ صُلِّيَ فِيهِ صَلَّوْا فُرَادَى[٥]»

الرَّجُلُ تَفُوتُهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ

٢٢٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " مَنْ أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: يَقْرَأُ فِيمَا أَدْرَكَ[٦] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف أبو هلال هو الراسبي فيه لين.

[٦] إسناده ضعيف الحسن البصري روايته عن علي مرسلة.

٢٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ربيعة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ، كَانَا يَقُولَانِ: «مَا أَدْرَكْتَ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ فَاجْعَلْهُ أَوَّلَ صَلَاتِكَ[١]»

٢٢٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ[٢]

٢٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الرَّجُلِ تَفُوتُهُ مَعَ الْإِمَامِ الرَّكْعَةُ، أَوِ الرَّكْعَتَانِ، قَالَ: «يَقْرَأُ فِي سَكْتَةِ الْإِمَامِ[٣]»

مَنْ قَالَ: مَا أَدْرَكْتَ مَعَ الْإِمَامِ فَاجْعَلْهُ آخِرَ صَلَاتِكَ

٢٢٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَا أَدْرَكْتَ مَعَ الْإِمَامِ فَهُوَ آخِرُ صَلَاتِكَ[٤]»

٢٢٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «اجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ مَا أَدْرَكْتَ مِنْ صَلَاتِكَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين ربيعة وبين عمر وأبي الدرداء رضي الله عنهما ولأن إسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين ضعف وهذا منها وقد ضعف الأثر ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٣٨).

[٢] إسناده ضعيف قتادة روايته عن علي مرسلة والأثر ضعفه ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٣٨).

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف ابن سيرين روايته عن ابن مسعود رضي الله عنه مرسلة وقد حكم ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٣٨) على الأثر بالإرسال..

٢٢٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ مَا أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ آخِرَ صَلَاتِهِ[١]»

٢٢٥٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ لَمْ يَقْرَأْ فَإِذَا قَامَ يَقْضِي قَرَأَ[٢]»

٢٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «اقْرَأْ فِيمَا تَقْضِي[٣]»

فِي الْإِمَامِ يُصَلِّي جَالِسًا

٢٢٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، «أَنَّ جَابِرًا، اشْتَكَى عِنْدَهُمْ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أَنْ تَمَاثَلَ خَرَجَ، وَإِنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَهُ يَتْبَعُونَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا بَعْضَ الطَّرِيقِ، حَضَرَتْ صَلَاةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، وَصَلَّوْا مَعَهُ جُلُوسًا[٤]»

٢٢٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «الْإِمَامُ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس ولم يصرح بالتحديث.

[٥] إسناده صحيح.

٢٢٥٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ يَؤُمُّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَأَنَّهُ اشْتَكَى فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ شَكْوَاهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَقَدَّمْ، قَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ» قَالُوا: لَا يَؤُمُّنَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا دُمْتَ، فَقَالَ: «اجْلِسُوا» فَصَلَّى بِهِمْ جُلُوسًا[١]

مَنْ قَالَ: ائْتَمَّ بِالْإِمَامِ

٢٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَضَعُ[٢]»

٢٢٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ[٣]»

٢٢٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ[٤]»

٢٢٦٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تُبَادِرُوا أَئِمَّتَكُمْ بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة مليح بن عبد الله السعدي.

[٤] إسناده ضعيف تميم لم يذكروا له رواية عن ابن مسعود. انظر الإصابة (١/٤٩١)

٢٢٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدرك، أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ كَانَ يَعْلَمُ النَّخْعَ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ» فَلَمَّا سَجَدَ أَضَرَّ بِعَيْنَيْهِ غُصْنُ شَجَرَةٍ، فَكَسَرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَعَمَدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى غُصْنٍ فِي الصَّلَاةِ، فَكَسَرَهُ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «إِنِّي إِنَّمَا كَسَرْتُهُ لِأَنَّهُ أَضَرَّ بِعَيْنَيْ حِينَ سَجَدْتُ، وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ فِيمَا أَطَعْتُمْ[٢]»

مَنْ كَرِهَ النَّوْمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

٢٢٦٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَمُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَكَادُ أَنْ يَسُبَّ الَّذِي يَنَامُ عَنِ الْعِشَاءِ[٣]»

٢٢٦٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنَّا نَجْتَنِبُ الْفُرُشَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[٤]»

٢٢٦٤- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ: «أَنْ لَا يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهَا، فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنَاهُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي حيان واسمه منذر وقد تابعه سحيم بن نوفل عند ابن المنذر في الأوسط (٢٠١٤) وسحيم مجهول عين ولكن أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣٧٧) فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: «لا يركع قبل الإمام، ولا يرفع قبله، ولا يسجد قبله، ولا يرفع قبله» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين علي بن مدرك وبين معاذ.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

٢٢٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ مِنَّا الْخَارِجَ، وَالْمُضَارِبَ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَنَامَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَحَرَجٌ وَحَرَجَانِ وَثَلَاثَةٌ أَحْرُجَ[٢]»

٢٢٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْمُرَادِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «صَلِّ، ثُمَّ نَمْ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «صَلِّ، ثُمَّ نَمْ، وَإِنْ نِمْتَ فَلَا نَامَتْ عَيْنَاكَ[٣]»

٢٢٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ: «مَا أُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا[٤]»

٢٢٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ الْفَقِيرَ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ[٥]»

مَنْ رَخَّصَ فِي النَّوْمِ قَبْلَهَا

٢٢٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَوَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، عَنْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ سُرِّيَّةً لِعَلِيٍّ، «أَنَّ عَلِيًّا رُبَّمَا غَفَى قَبْلَ الْعِشَاءِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده ضعيف أبو الهيثم لم يدرك ابن عمر.

[٤] إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ جدا وجدة الرازي لا تعرف.

٢٢٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، «أَنَّ خَبَّابًا، نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ[١]»

٢٢٧١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَنَامُ عَنْهَا؟، يَعْنِي الْعِشَاءَ، قَالَ: «قَدْ كَانَ يَنَامُ وَيُوَكِّلُ مَنْ يُوقِظُهُ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَسْتَبِينُ لَهُ أَنَّهُ صَلَّى بِلَيْلٍ

٢٢٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: نُبِّئْتُ «أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، أَعَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صَلَّى، ثُمَّ قَعَدَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ صَلَّى بِلَيْلٍ، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ صَلَّى وَقَعَدَ حَتَّى تَبَيَّنَ أَنَّهُ صَلَّى بِلَيْلٍ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ[٣]»

٢٢٧٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَعَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِجَمْعٍ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا هُوَ قَدْ صَلَّى بِلَيْلٍ، ثُمَّ أَعَادَهَا، فَإِذَا هُوَ قَدْ صَلَّى بِلَيْلٍ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو حصين روايته عن الصحابة مرسلة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لأنه قال نبئت ولا ندري من أنبأه ولكن أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٥٣) فقال:أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم الصلاة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلاة ثلاث مرات " وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٢٧٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: شَكُّوا فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي عَهْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " فَأَمَرَ مُؤَذِّنَهُ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ، وَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: وَأَضَاءَ لَهُمُ الصُّبْحُ[١] "

فِي الْحَائِضِ تَطْهُرُ آخِرَ النَّهَارِ

٢٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعَتْهُ يَقُولُ: «إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[٢]»

٢٢٧٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ[٣]

فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ

٢٢٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يَقُولُ: «كَانَ يَؤُمُّ عَائِشَةَ عَبْدٌ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وبين ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] إسناده ضعيف لإبهام المولى.

[٣] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبي زياد القرشي ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

٢٢٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، «أَنَّ عَائِشَةَ، أَعْتَقَتْ غُلَامًا لَهَا عَنْ دُبُرٍ، فَكَانَ يَؤُمُّهَا فِي رَمَضَانَ فِي الْمُصْحَفِ[١]»

٢٢٧٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ يُصَلِّي وَغُلَامُهُ يُمْسِكُ الْمُصْحَفَ خَلْفَهُ، فَإِذَا تَعَايَا فِي آيَةٍ، فَتَحَ عَلَيْهِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: لَا تَتَحَرَّكْ

٢٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ عُودٌ مِنَ الْخُشُوعِ» قَالَ مُجَاهِدٌ: وَحُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ كَذَلِكَ[٣]

٢٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «قَارُّوا الصَّلَاةَ» يَعْنِي: اسْكُنُوا فِيهَا[٤]

٢٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ مُلْقًى[٥]»

٢٢٨٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «قَارُّوا الصَّلَاةَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وبين ابن الزبير ومن أجل المبهم في أثر أبي بكر.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين الأعمش وبين عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٢٢٨٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «قَارُوا الصَّلَاةَ» ، قَالَ زَائِدَةُ: فَقُلْتُ لِمَنْصُورٍ: مَا يَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: «التَّمَكُّنَ فِيهَا[٢]»

مَنْ قَالَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

٢٢٨٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «التَّسْبِيحُ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ[٣]»

٢٢٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَرَرْتُ بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي فَانْتَهَرَنِي بِتَسْبِيحِهِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ

٢٢٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ أَنْ تَتَوَضَّأَ وَتَجْلِسَ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، وَتَذْكُرَ اللَّهَ، وَتُهَلِّلَ وَتُسَبِّحَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة خالد بن يزيد وأبيه.

فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٢٢٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَقَدْرِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ[١]»

٢٢٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَعْدِلْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ[٢]»

٢٢٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ، عَدَلْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ[٣]»

تَفَرْقُعُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ

٢٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَفَقَعْتُ أَصَابِعِي، فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ قَالَ: «لَا أُمَّ لَكَ، تُقَعْقِعُ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

فِي الرَّجُلِ يَرَى الدَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ

٢٢٩٢- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَرَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَضَعَهُ وَضَعَهُ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَضَعَهُ خَرَجَ فَغَسَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَبَنَى عَلَى مَا كَانَ صَلَّى[١]»

٢٢٩٣- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْصَرِفُ مِنَ الدَّمِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يَنْهَضُ فِي صَلَاتِهِ فَيُقَدِّمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ

٢٢٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ، فَيُقَدِّمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ: فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: «هَذِهِ خُطْوَةٌ مَلْعُونَةٌ[٣]»

فِي التَّلَثُّمِ فِي الصَّلَاةِ

٢٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَلَثَّمَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] صحيح وأخرجه عبد الزاق (١٤٥٣) عن معمر قال: قلت للزهري: الرجل يرى في ثوبه الدم القليل أو الكثير فقال: أخبرني سالم، أن ابن عمر، كان «ينصرف لقليله وكثيره، ثم يبني على ما قد صلى إلا أن يتكلم فيعيد» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن معبد.

[٤] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر وهو ضعيف.

٢٢٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ كَرِهَ الِالْتِثَامَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْفَمِ[١]»

فِي تَغْطِيَةِ الْأَنْفِ وَحْدَهُ

٢٢٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي الرَّجُلِ يُغَطِّي أَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ «كَرِهَ تَغْطِيَةَ الْأَنْفِ[٢]» ، قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالنَّخَعِيُّ، وَعَطَاءٌ يَكْرَهُونَهُ، وَكَانَ الْحَسَنُ: لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَمَّا الْفَمُ فَلَا أَرَى بِهِ بَأْسًا

مَنْ قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ

٢٢٩٨- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: «لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» قَالَ: «وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضْرِبُ عَلَى ذَلِكَ[٣]»

٢٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَشْتَرِ قَالَ: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف المهاجر وهو ابن مخلد

[٤] إسناده ضعيف محمد بن شداد هو الكوفي مجهول.

٢٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عُمَرَ كَرِهَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهَ عُمَرُ[١]»

٢٣٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ، فَضَرَبَهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ[٢]»

٢٣٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يَضْرِبُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ[٣]»

٢٣٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ، فَانْتَظَرَنِي حَتَّى صَلَّيْتُ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟» فَقُلْتُ: سَبَقْتنِي بِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ عُمَرُ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ[٤]»

٢٣٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ الْمُنْكَدِرَ عَلَى السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ» يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ[٥]

٢٣٠٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ سُوَيْدٍ، وَعَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبيدالله لم أجد فيه إلا قول ابن سعد: قليل الحديث.

[٥] إسناده صحيح.

٢٣٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ[٢]»

٢٣٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «تَمْرَتَانِ بِزُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٢٣٠٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ الزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَا يُصَلِّيَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[٤]»

٢٣٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ صَلَّى بِفُسْطَاطِهِ بِصِفِّينَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ[٥]»

٢٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ عَنْهُمَا، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَنْفَعَاكَ فَلَمْ تَضُرَّاكَ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن .

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

[٦] صحيح وعبد الوهاب مدلس إلا أنه متابع تابعه محمد بن جعفر الملقب بغندر عند ابن المنذر في الأوسط (١٠٩٩)

مَنْ كَانَ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

٢٣١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قَالَ: فَكُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا[١] "

٢٣١٢- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: «لَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهَا تَغْرُبُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ[٢]»

٢٣١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُنَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَعَدُوا عِنْدَ الْمُذَكَّرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قَامُوا يُصَلُّونَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: «قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهِ الصَّلَاةُ قَامُوا يُصَلُّونَ[٣]»

٢٣١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا تُصَلِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا حِينَ تَغْرُبُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَلَكِنْ إِذَا صَفَتْ وَعَلَتْ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٣١٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدٍ بن الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ معقلٍ، قَالَ: «رَأَى أَبُو مَسْعُودٍ رَجُلًا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ، فَأَمَرَ رَجُلًا، فَنَهَاهُ[١]»

٢٣١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِصَلَاةِ الرَّجُلِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَلْسَيْنِ[٢]»

مَنْ كَرِهَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَنْ يُصَلِّيَ أَكْثَرَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ

٢٣١٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، إِلَّا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[٣]»

٢٣١٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ[٤]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

٢٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلْمَغْرِبِ قَامَا يُصَلِّيَانِ رَكْعَتَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده ضعيف كسابقه.

[٥] حسن وشريك هو النخعي سيئ الحفظ إلا أنه متابع تابعه الثوري عند عبد الرزاق في المصنف (٣٩٨١)

٢٣٢٠- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ: «رَأَيْتُهُمْ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَ فَصَلَّوْا[١]»

٢٣٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ عِنْدَ كُلِّ تَأْذِينٍ[٢]»

٢٣٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ فَقِيهًا يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ إِلَّا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ[٣]»

٢٣٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، بِوَاسِطٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ طَاوُسًا، سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ: «فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا[٤]»

مَنْ كَانَ يُسْرِعُ إِلَى الصَّلَاةِ

٢٣٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُهَرْوِلُ إِلَى الصَّلَاةِ[٥]»

٢٣٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَمِعَ الْإِقَامَةَ بِالْبَقِيعِ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده ضعيف من أجل المبهم أيضا.

[٦] إسناده صحيح.

٢٣٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَحَقُّ مَا سَعَيْنَا إِلَيْهِ الصَّلَاةُ[١]»

٢٣٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُهَرْوِلُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي كُسُوفٍ وَمَعَهُ نَعْلَاهُ[٢]»

مَنْ كَرِهَ

٢٣٢٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَامْشِ إِلَيْهَا كَمَا كُنْتَ تَمْشِي، فَصَلِّ مَا أَدْرَكْتَ وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ[٣]»

٢٣٢٩- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَامْشُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ[٤]»

٢٣٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «امْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَارِبُوا بَيْنَ الْخُطَا، وَاذْكُرُوا اللَّهَ[٥]»

٢٣٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّا لَنُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا إِلَى الصَّلَاةِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف عاصم.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي نضرة وأبي ذر.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

٢٣٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ فَحَبَسَنِي[١]»

٢٣٣٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ كَانَ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَسْتَعْجِلُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ: «اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ، لَنْ تَخْطُوَ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً[٢]»

٢٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلَيْدَةَ، قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَوْ مَشَتْ مَعَهُ نَمْلَةٌ لَرَأَيْتُ أَنْ لَا يَسْبِقَهَا[٣]»

٢٣٣٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَنَسٌ فَجَعَلَ يَمْشِي رُوَيْدًا إِلَى الصَّلَاةِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِيُكْثِرَ خُطَاهُ[٤]»

فِي الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ

٢٣٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الطَّهُورَ أَوِ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة سفيان بن زياد.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة محمد بن زيد.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وابن عمر لكنه سيأتي إن شاء الله بنحوه وسنده صحيح.

٢٣٣٧- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ الرَّبَابِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ قَالَ: «يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ» ، قَالَتْ: لَسْتُ أُصَلِّي، قَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[١]»

٢٣٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِجَارِيَتِهِ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» ، فَتَقُولُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَيَقُولُ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٢]»

فِي الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَالْحَائِضُ يَمَسَّانِ الْمُصْحَفَ

٢٣٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَمَسُّ الْمُصْحَفَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ[٣]»

مَنْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ

٢٣٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ[٤]»

٢٣٤١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، مَا اسْتُقْبِلَتِ الْقِبْلَةُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة الرباب.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين نافع وعمر رضي الله عنه لكنه قد تقدم بسند صحيح.

٢٣٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ[١]»

٢٣٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِذَا جَعَلْتَ الْمَغْرِبَ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْمَشْرِقَ عَنْ يَسَارِكَ، فَمَا بَيْنَهُمَا قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الشَّمَالِ[٢]»

٢٣٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ[٣]»

٢٣٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ[٤]»

٢٣٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ[٥]»

فِي تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ

٢٣٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، «أَنَّ ابْنَ زُبَيْرٍ لَمَّا بَنَى الْكَعْبَةَ طَلَى حِيطَانَهَا بِالْمِسْكِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف كسابقه.

[٥] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر وهو ضعيف لكن قد تقدم الأثر بسند صحيح.

٢٣٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَمِّرُ الْمَسْجِدَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ[٢]»

٢٣٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ «أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَأَى بُزَاقًا فِي عُرْضِ جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهُ[٣]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبْزُقَ تُجَاهَ الْمَسْجِدِ

٢٣٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ يُحْدِثُ حَدَثَ سَوْءٍ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ، وَلَكِنْ يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ خَلْفَ ظَهْرِهِ[٤]»

٢٣٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى فَبَزَقَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَتْ بَزْقَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وَجْهِهِ[٥]»

٢٣٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا بَزَقَ فِي الْقِبْلَةِ، جَاءَتْ أَحْمَى مَا يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن أبي نجيح لم يلق أحدا من الصحابة.

[٢] إسناده ضعيف لضعف العمري.

[٣] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

مَنْ قَالَ: الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ

٢٣٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، تَنَخَّعَ أَوْ بَزَقَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَسِيَ أَنْ يُوَارِيَهَا حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ، فَذَكَرَ بَعْدَ انْصِرَافِهِ، فَرَجَعَ بِسِرَاجٍ فَالْتَمَسَهَا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى وَارَاهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ بَصَقَ فِي الْمَسْجِدِ فَهِيَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْبَتُهُ أَنْ يُوَارِيَهَا[١]»

٢٣٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «بَزَقَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ مَوْضِعُهُ، فَخَرَجَ فَجَاءَ بِالْمِصْبَاحِ فَطَلَبَهُ حَتَّى وَارَاهُ[٢]»

٢٣٥٥- ٧٤٧١ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُلقط، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ الْمُخَاطِ، أَوِ النُّخَامَةِ، كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ[٣]»

٢٣٥٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الْوَسْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ زِيَادٌ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْبضعةُ، أَوِ الْجِلْدَةُ مِنَ النَّارِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين مكحول وابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين مجاهد وأبي عبيدة رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة يزيد بن ملقط.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة زياد.

الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقَمْلَةَ فِي الصَّلَاةِ

٢٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَأْخُذُ الْبُرْغُوثَ فِي الصَّلَاةِ فَيَفْرُكُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، ثُمَّ يَبْزُقُ عَلَيْهِ[١]»

٢٣٥٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقْتُلُ الْقَمْلَةَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَظْهَرَ دَمُهَا عَلَى يَدِهِ[٢]»

٢٣٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ الشَّامِيُّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، قَالَ ثَوْرٌ مَرَّةً: رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقْتُلُ الْقَمْلَ وَالْبَرَاغِيثَ فِي الصَّلَاةِ[٣]»

٢٣٦٠- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي تَوْبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْقَمْلَ فِي الصَّلَاةِ[٤]»

الرَّجُلُ يَجِدُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ

٢٣٦١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: «يَدْفِنُهَا فِي الْحَصْبَاءِ» ، قَالَ: «وَرَأَيْتُ أَبَا ظَبْيَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين حسان ومعاذ.

[٢] إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف قابوس هو ابن أبي ظبيان فيه لين.

٢٣٦٢- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ دَفَنَ قَمْلَةً فِي الْمَسْجِدِ» ثُمَّ قَرَأَ: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا}[1] [المرسلات: ٢٦]

٢٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَتْفُلُ فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يَدْفِنُ الْقَمْلَ فِي الْحَصَى[2]»

٢٣٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «أَخَذْتُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ دَابَّةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ[3]»

٢٣٦٥- حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَأْخُذُ الْقَمْلَ وَيُلْقِيهِ فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ تَأْخُذُ الْقَمْلَ وَتُلْقِيهِ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا}[4] [المرسلات: ٢٥]

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ بَيْنَ السَّوَارِي

٢٣٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ ابْنِ مسعودٍ، قَالَ: «لَا تَصُفُّوا بَيْنَ الْأَسَاطِينِ، وَلَا تَأْتَمُّوا بِقَوْمٍ يَمْتَرُونَ وَيَلْغُونَ[5]»

---

[1] إسناده ضعيف جدا مسلم الملائي متروك.

[2] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[3] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط والحسن لم يدرك عبيد بن عمير.

[4] إسناده ضعيف قطن بن عبد الله هو الحداني لم يوثقه معتبر.

[5] إسناده ضعيف لجهالة معدي كرب وهو الهمداني.

٢٣٦٧- حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ عن هِلَالٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ[١]»

٢٣٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي عُمَرُ وَأَنَا أُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فَأَخَذَ بِقَفَائِي فَأَدْنَانِي إِلَى سُتْرَةٍ، فَقَالَ: «صَلِّ إِلَيْهَا[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٣٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: نا إِدْرِيسُ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: هَمْدَانُ، وَكَانَ بَرِيدَ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا[٣]»

فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ، سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه إدريس الصنعاني وهو مجهول.

[٤] إسناده حسن.

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

٢٣٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]»

٢٣٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]»

فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ

٢٣٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ قُبَاءً لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَصَلَّى فِيهِ، كَانَتْ كَعُمْرَةٍ[٣]»

٢٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ[٤]»

فِي الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمَسْجِدِ الْكُوفَةِ

٢٣٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَمْلَةٍ حَمْرَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف أسامة بن زيد هو الليثي فيه ضعف.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة سليط بن سعد.

[٤] إسناده صحيح وتابع عائشة أخوها عامر بن سعد وهو ثقة عند البيهقي في السنن الكبرى (١٠٢٩٦)

٢٣٧٦- ٧٥٣٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «لَوْ سِرْتُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا فَرْسَخٌ، أَوْ فَرْسَخَانِ، مَا أَتَيْتُهُ، أَوْ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَهُ[٢]»

٢٣٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَعِيرًا وَتَجَهَّزْتُ، أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: «بِعْ بَعِيرَكَ، وَصَلِّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ، فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بَعْدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَقَدْ نَقَصَ مِمَّا أُسِّسَ خَمْسَمِائَةِ ذِرَاعٍ» يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ[٣]

٢٣٧٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَلْقٍ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ: آتِي الطُّورَ؟ قَالَ: «دَعِ الطُّورَ وَلَا تَأْتِهَا» ، وَقَالَ «لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ[٤]»

فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِتْيَانِهِ

٢٣٧٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا يَأْتُونَ الشَّجَرَةَ الَّتِي بُويِعَ تَحْتَهَا، قَالَ: «فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ[٥]»

٢٣٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ،

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حبة وهو ابن جوين العرني.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين نافع وعمر.

وَلِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ وَرَجَعَ وَالنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هَكَذَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ، اتَّخَذُوا آثَارَ أَنْبِيَائِهِمْ بِيَعًا، مَنْ عَرَضَتْ لَهُ مِنْكُمْ فِيهِ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْكُمْ فِيهِ الصَّلَاةُ فَلَا يُصَلِّ[1]»

فِي الْمَرْأَةِ يُجْزِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهَا

٢٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ قُدَامَةَ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي ذَرٍّ وَحْدِي مَا مَعِي امْرَأَةٌ[2]»

فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُسِفَ بِهِ

٢٣٨٢- ٧٥٥٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى النَّهْرَوَانِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِلَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ قُلْنَا: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْنَا: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهَا صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «مَا كُنْتُ أُصَلِّي بِأَرْضٍ خُسِفَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[3]»

٢٣٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُحِلِّ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي الْخُسُوفِ[4]»

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف جسرة وقدامة هو ابن عبد الله العامري مجهولان.

[3] إسناده حسن.

[4] إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي المحل لكنه يتقوى بما قبله.

٢٣٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُحِلِّ، «أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِجَانِبٍ مِنْ بَابِلَ فَلَمْ يُصَلِّ بِهَا[١]»

فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الْأُمَرَاءِ

٢٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: «شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ وَالْحَجَّاجُ مُحَاصِرٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَكَانَ مَنْزِلُ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ رُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ مَعَ هَؤُلَاءِ، وَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ مَعَ هَؤُلَاءِ[٢]»

٢٣٨٦- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنُ يُصَلِّيَانِ خَلْفَ مَرْوَانَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَمَا كَانَ أَبُوكَ يُصَلِّي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: «لَا وَاللَّهِ، مَا كَانُوا يَزِيدُونَ عَلَى صَلَاةِ الْأَئِمَّةِ[٣]»

٢٣٨٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مَعَهُمْ إِذَا أَخَّرُوا عَنِ الْوَقْتِ قَلِيلًا، وَيَرَى أَنَّ مَأْثَمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ[٤]»

٢٣٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا بِسْطَامٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ مَعَ الْأُمَرَاءِ، فَقَالَ: «صَلِّ مَعَهُمْ فَإِنَّا نُصَلِّي مَعَهُمْ، قَدْ كَانَ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ يَبْتَدِرَانِ الصَّلَاةَ خَلْفَ

---

[١] إسناده كسابقه.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي جعفر الباقر وجديه الحسن والحسين رضي الله عنهما.

[٤] إسناده صحيح.

مَرْوَانَ» ، قَالَ: فَقُلْتُ: النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ تَقِيَّةٌ، قَالَ: وَكَيْفَ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَسُبُّ مَرْوَانَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى تَوَلَّى[١]

مَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ إِلَيْهِ وَفِيهِ

٢٣٨٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حُجَيَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَآنِي عُمَرُ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى قَبْرٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا أَنَسُ الْقَبْرَ» ، فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ رَأْسِي أَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالُوا: إِنَّمَا هُوَ يَقُولُ: «الْقَبْرَ[٢]»

٢٣٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَآنِي عُمَرُ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: «الْقَبْرُ أَمَامَكَ» فَنَهَانِي[٣]

٢٣٩١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لَا تُصَلِّ إِلَى الْحُشِّ، وَلَا إِلَى الْحَمَّامِ وَلَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ[٤]»

٢٣٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، نا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدًا بَيْنَ الْقُبُورِ[٥]»

٢٣٩٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِي الْمَقْبَرَةِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي جعفر وجديه الحسن والحسين.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٣٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَا تُصَلِّ تُجَاهَ حُشٍّ، وَلَا حَمَّامٍ، وَلَا مَقْبَرَةٍ[٢]»

فِي الْأَمِيرِ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ

٢٣٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، ثُمَّ اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ سُبْحَةً[٣]»

٢٣٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: «أَخَّرَ الْحَجَّاجُ الصَّلَاةَ بِعَرَفَةَ، فَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ فِي رَحْلِهِ» ، وَثَمَّ نَاسٌ وَقْفٌ قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ الْحَجَّاجَ فَحَسَّ بِهِ[٤]

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ انْصَرَفْنَا

٢٣٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَرِيمَ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَا تَقُولُوا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ قَوْمًا انْصَرَفُوا فَصَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا قَدْ قُضِيَتِ الصَّلَاةُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

٢٣٩٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا يُقَالُ انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنْ قَدْ قُضِيَتِ الصَّلَاةُ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ

٢٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ؟ قَالَتْ: فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي؟ قَالُوا: يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ[٣]»

٢٤٠٠- ٧٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ مَا أَحْدَثْنَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ، كَمَا مُنِعَتْهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمُنِعْنَهُ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ[٤]»

مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ

٢٤٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ صَلَاةً قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ صَلَاةٍ تُصَلِّيهَا فِي بَيْتِهَا، إِلَّا أَنْ تُصَلِّيَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، إِلَّا عَجُوزٌ فِي مِنْقَلَيْهَا» يَعْنِي خُفَّيْهَا[١]

---

[١] صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (١٠٥٢) فقال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن ابن عباس به. وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٨٦٩) ومسلم (٤٤٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

٢٤٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «صَلَاتُكِ فِي مَخْدَعِكِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكِ فِي بَيْتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ[٢]»

٢٤٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ رَبِّهَا، إِذَا كَانَتْ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ[٣]»

٢٤٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَحْصِبُ النِّسَاءَ يُخْرِجُهُنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٤]»

٢٤٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا إِيَاسُ بْنُ دَغْفَلٍ قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ عَلَيْهَا إِنْ أُخْرِجَ زَوْجُهَا مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُصَلِّيَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ تُجْمَعُ فِيهِ الصَّلَاةُ بِالْبَصْرَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «تُصَلِّي فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا، فَإِنَّهَا لَا تُطِيقُ ذَلِكَ لَوْ أَدْرَكَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَأَوْجَعَ رَأْسَهَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف إلى عمر لأن الحسن لم يسمع منه رضي الله عنه.

٢٤٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَّ هَذِهِ الدَّارِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: «حَلَفَ فَبَالَغَ فِي الْيَمِينِ، مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ صَلَاةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاةٍ فِي بَيْتِهَا إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ أَيِسَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ[١]»

مَنْ قَالَ خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا

٢٤٠٧- ٧٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: «خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ[٢]»

٢٤٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا[٣]»

٢٤٠٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ: «كَانَ يُقَدِّمُ الْعَجَائِزَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنْ صُفُوفِ النِّسَاءِ، وَيُؤَخِّرُ الشَّوَابَّ إِلَى الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف من أجل الإبهام الذي فيه.

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ

٢٤١٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى قَبْرٍ دُفِنَ حَدِيثًا، فَقَالَ: «الرَّكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ مِمَّا تَحْقِرُونَ، زَادَ، هَذَا هُمَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ[١]»

٢٤١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَعْقِلٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَقَدْ كَفَرَ[٢]»

فِيمَا يُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبُ

٢٤١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْمُقْتَلَةُ[٣]»

٢٤١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ[٤]»

٢٤١٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، وَالْجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ بَعْدُ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة معقل الخثعمي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٤١٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَحْنَسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ رَجُلٍ عَلَى بَابِهِ نَهْرٌ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنْ دَرَنِهِ[٢]»

٢٤١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «يُكَفِّرُ كُلَّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ[٣]»

٢٤١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «يَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّوَا الظُّهْرَ غُسِلَتْ، ثُمَّ يَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّوَا الْعَصْرَ غُسِلَتْ، ثُمَّ يَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّوَا الْمَغْرِبَ غُسِلَتْ» ، حَتَّى ذَكَرَ الصَّلَوَاتِ كُلَّهُنَّ[٤]

٢٤١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ لَقِيطِ بْنِ قَبِيصَةَ الْجَعْفَرِيِّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٥]

فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ وَعَدَدِ الْحَصَى

٢٤١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي كُلَيْبٍ، قَالَتْ: رَأَتْنِي عَائِشَةُ أُسَبِّحُ بِتَسَابِيحَ مَعِي، فَقَالَتْ: «أَيْنَ الشَّوَاهِدُ؟» تَعْنِي الْأَصَابِعَ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن يحنس.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عبد الواحد وأبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين القاسم وجده ابن مسعود رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة لقيط.

٢٤٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِسَعْدٍ، «أَنَّ سَعْدًا كَانَ يُسَبِّحُ بِالْحَصَى وَالنَّوَى[٢]»

٢٤٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِسَعْدٍ، «أَنَّ سَعْدًا كَانَ يُسَبِّحُ بِالْحَصَى وَالنَّوَى[٣]»

٢٤٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ ثَلَاثَ حَصَيَاتٍ فَيَضَعُهُنَّ عَلَى فَخِذِهِ فَيُسَبِّحُ وَيَضَعُ وَاحِدَةً، ثُمَّ يُسَبِّحُ وَيَضَعُ أُخْرَى، ثُمَّ يُسَبِّحُ وَيَضَعُ أُخْرَى، ثُمَّ يُرْفَعْنَ وَيَضَعُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تُسَبِّحُوا بِالتَّسْبِيحِ صَفِيرًا[٤]»

٢٤٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الظَّفَارِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصًى أَوْ نَوًى فَيَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ» حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَيْهِ[٥]

٢٤٢٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ عن مُوسَى الْقَارِئِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ أُمِّ يَعْفُورَ تَسَابِيحَ لَهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلِيًّا عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا عُمَرَ ارْدُدْ عَلَى أُمِّ يَعْفُورَ تَسَابِيحَهَا[١]»

---

[١] إسناده صحيح إلى المرأة.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة مولاة سعد.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده ضعيف لإبهام مولى أبي سعيد.

[٥] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

مَنْ كَرِهَ عَقْدَ التَّسْبِيحِ

٢٤٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَكْرَهُ الْعَدَدَ وَيَقُولُ: «أَيَمُنُّ عَلَى اللَّهِ حَسَنَاتِهِ[٢]»

٢٤٢٦- ٧٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُقْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَعْقِدُ، فَقَالَ: «تُحَاسِبُونَ اللَّهَ[٣]»

٢٤٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ وِقَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا يُسَبِّحُ بِتَسَابِيحَ مَعَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: " إِنَّمَا يُجْزِيهِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَيَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَيَقُولَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ[٤] "

فِي صَلَاةِ رَمَضَانَ

٢٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثنا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَنَّ السَّائِبَ أَخْبَرَهُ:

---

[١] إسناده ضعيف طلحة بن عبد الله هو الكندي قال أبو حاتم : مجهول.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين سعيد وعمر وأيضا وقاء هو الأسدي لين الحديث.

«أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أُبَيٍّ وَتَمِيمٍ فَكَانَا يُصَلِّيَانِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَآنِ بِالْمِئِينَ» يَعْنِي فِي رَمَضَانَ[١]

٢٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «دَعَا عُمَرُ الْقُرَّاءَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَ أَسْرَعَهُمْ قِرَاءَةً أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَالْوَسَطَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ آيَةً، وَالْبَطِيءَ عِشْرِينَ آيَةً[٢]»

كَمْ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ مِنْ رَكْعَةٍ

٢٤٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَسْنَاءِ، «أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِهِمْ فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً[٣]»

٢٤٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِهِمْ عِشْرِينَ رَكْعَةً[٤]»

٢٤٣٢- ٧٦٨٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: «كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن قيس وابن أبي الحسناء.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى وعمر رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف عبد العزيز لم يذكر له أحد رواية عن أبي رضي الله عنه.

مَنْ كَانَ يَرَى الْقِيَامَ فِي رَمَضَانَ

٢٤٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَؤُمُّنَا فِي رَمَضَانَ[١]»

٢٤٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَؤُمُّنَا فِي رَمَضَانَ وَيَنْصَرِفُ وَعَلَيْهِ لَيْلٌ[٢]»

٢٤٣٥- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ قَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ[٣]»

٢٤٣٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قِطَعًا، فَقَالَ: «لَوْ جَمَعْنَا هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ خَيْرًا» ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٤]

٢٤٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَرَ أُبَيًّا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لأن رواية محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب قال أبو حاتم: فيها غلط واضطراب.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين عروة وعمر لكنه صحيح بما قبله.

فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

٢٤٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: دَعَانِي عُمَرُ لِأَتَغَدَّى عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي السَّحُورَ فِي رَمَضَانَ، فَسَمِعَ هَيْعَةَ النَّاسِ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَ: هَيْعَةُ النَّاسِ حَيْثُ خَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «مَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِمَّا ذَهَبَ مِنْهُ[١]»

٢٤٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَنَامُونَ فِيهَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي يَقُومُونَ فِيهَا[٢]»

٢٤٤٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ: «مَا يَتْرُكُونَ مِنْهُ أَفْضَلُ مِمَّا يَقُومُونَ فِيهِ[٣]»

٢٤٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْأَعْرَجِ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّكُمْ تَدْعُونَ أَفْضَلَ اللَّيْلِ آخِرَهُ[٤]»

٢٤٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: رَجُلٌ: ذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ عُمَرُ: «مَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِمَّا ذَهَبَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أسامة بن زيد هو الليثي ضعيف لكن الأثر صحيح بما تقدم.

[٥] صحيح بما تقدم.

مَنْ كَانَ لَا يَقُومُ مَعَ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ

٢٤٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُومُ مَعَ النَّاسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ» قَالَ: «وَكَانَ سَالِمٌ، وَالْقَاسِمُ لَا يَقُومُونَ مَعَ النَّاسِ[١]»

٢٤٤٤- ٧٧١٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ أَقُومُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «تُنْصِتُ كَأَنَّكَ حِمَارٌ[٢]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ فِي رَمَضَانَ

٢٤٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ فَبَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ تَكْبِيرَ عُمَرَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَدَخَلَ فَصَلَّى خَلْفِي[٣]»

فِي الْقَوْمِ يُصَلُّونَ تَطَوُّعًا فِي نَاحِيَةٍ

٢٤٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: «شَهِدْتُ مَكَّةَ فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي رَمَضَانَ، وَالْإِمَامُ يُصَلِّي يَقُومُ عَلَى حِدَةٍ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فِي نَوَاحِي الْمَسْجِدِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ التَّرَاوِيحِ

٢٤٤٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا هَمَّامٌ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَدَّثَهُ يُقَالُ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ، أَنَّ بَحِيرَ بْنَ رَيْسَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ شَهِدَ ذَلِكَ «زَجَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا إِذَا تَرَوَّحَ الْإِمَامُ فِي رَمَضَانَ، فَجَعَلَ يَزْجُرُهُمْ وَهُمْ لَا يُبَالُونَ وَلَا يَنْتَهُونَ فَضَرَبَهُمْ» فَرَأَيْتُهُ يَضْرِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ[1]

التَّعْقِيبُ[2] فِي رَمَضَانَ

٢٤٤٨- حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا يَرْجِعُونَ إِلَى خَيْرٍ يَرْجُونَهُ، وَيَبْرَءُونَ مِنْ شَرٍّ يَخَافُونَهُ[3]»

فِي كَمْ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

٢٤٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[4]»

---

[1] إسناده ضعيف بحير بن ريسان قال الذهبي في الميزان: لم يدرك عبادة قال البخاري: لا يتابع عليه اه وفيه المبهم الذي روى عنه.

[2] هو أن لا يكون بين الركعتين استراحة.

[3] إسناده ضعيف عباد هو ابن العوام قال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ، عن سعيد بن أبى عروبة.

[4] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

فِي الرَّجُلِ يَقُومُ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ فَيُعْطَى

٢٤٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ بَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِحُلَّةٍ وَبِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَرَدَّهَا، وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْخُذُ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا[١]»

٢٤٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ الْخَطِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ عُمَرُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَسَلُوا اللَّهَ بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ[٢]»

الصَّلَاةُ فِي الطَّرِيقِ

٢٤٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَعْرُورٍ، قَالَ: رَأَى عُمَرُ قَوْمًا يُصَلُّونَ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ: «صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ وَفَعَلَهُ

٢٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ فِي سِكَكِ الْأَهْوَازِ» وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يُصَلِّي فِي مَمَرِّ خَدَمِهِ[٤]"

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي إسحاق وعبد الله بن مغفل رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وعمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف سيار قال الدارقطني : مجهول.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ

٢٤٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا عَلَى رَوْثٍ وَتِبْنٍ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي بِنَا هُنَا وَالْبَرِّيَّةُ إِلَى جَنْبِكَ؟ فَقَالَ: «الْبَرِّيَّةُ وَهَا هُنَا سَوَاءٌ[١]»

مَنْ كَانَ يُطِيلُ فِي الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ

٢٤٥٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، «أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَيُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ[٢]»

٢٤٥٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ[٣]»

مَنْ كَانَ إِذَا صَلَّى جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ

٢٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «كَانَ طَلْحَةُ يَثْبُتُ فِي مُصَلَّاهُ حَيْثُ صَلَّى، فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى تَحْضُرَ السُّبْحَةُ فَيُسَبِّحُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة الحارث والد مالك.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عمر بن أبي ليلى.

[٤] إسناده صحيح وموسى بن عبدالله قال عنه الحافظ : مقبول وكأنه لم يطلع على توثيق الدارقطني له.

٢٤٥٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مُصَلَّاهُ، وَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي الصُّبْحَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِي مُصَلَّاهُ إِلَّا كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ[١]»

٢٤٥٩- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْغَدَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَنَامُوا فَإِنَّ النَّائِمَ سَالِمٌ[٢]»

مَنْ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ

٢٤٦٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا قِيلَ انْظُرُوا أَلَهُ تَطَوُّعٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ فَأَكْمِلُوا الْمَكْتُوبَةَ مِنَ التَّطَوُّعِ[٣]»

مَنْ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَى

٢٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِي، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: صَلَّاهَا عُمَرُ؟

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف أبو الشعثاء لم يسمع من سلمان.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين زرارة وتميم.

قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: صَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: صَلَّاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا أَخَالُهُ[١]»

٢٤٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا ابْنُ خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ الضُّحَى مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ[٢]»

٢٤٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «لَمْ يُخْبِرْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ يُصَلِّي الضُّحَى[٣]»

٢٤٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَثْبُتُ النَّاسُ فِي الْقِرَاءَةِ بَعْدَ قِيَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ، ثُمَّ نَقُومُ فَنُصَلِّي لِلضُّحَى فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، لِمَ تُحَمِّلُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا لَمْ يُحَمِّلْهُمُ اللَّهُ، إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَفِي بُيُوتِكُمْ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (١١٧٥) من طريق شعبة به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٨٧٩) من طريق ابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: سمعت ابن عمر يقول: «ما صليت الضحى منذ أسلمت»

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق من طريق يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: كنا نقعد في المسجد بعد قيام عبد الله بن مسعود نثبت الناس على القراءة، فإذا أردنا أن نرجع صلينا ركعتين، فبلغ ذلك عبد الله، فقال: «تحملون الناس ما لا يحملهم الله، يرونكم تصلون فيرون ذلك واجبا عليهم، إن كنتم لا بد فاعلين ففي البيوت»

٢٤٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى، فَقَالَ: «وَلِلضُّحَى الصَّلَاةُ[١]»

٢٤٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى، فَقَالَ: «بِدْعَةٌ[٢]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّيهَا

٢٤٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، «أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُصَلِّي الضُّحَى صَلَاةً طَوِيلَةً[٣]»

٢٤٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا أَبُو الْمِنْهَالِ الطَّائِيُّ نَصْرُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِسَجْدَتَيِ الضُّحَى، هُمَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ نَاقَتَيْنِ دَهْمَاوَيْنِ مِنْ نِتَاجِ بَنِي بُحْتُرٍ[٤]»

٢٤٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ صَلَّى الضُّحَى فَأَطَالَ[٥]»

٢٤٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ صَلَاةِ ابْنِ عَبَّاسٍ الضُّحَى، قَالَ: «كَانَ يُصَلِّيهَا الْيَوْمَ وَيَدَعُهَا الْعَشْرَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة التميمي واسمه أربدة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف أبو المنهال قال فيه أبو حاتم : يكتب حديثه.

[٥] إسناده ضعيف موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف وأبو الرباب هو مطرف بن مالك القشيري مجهول.

٢٤٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تُغْلِقُ عَلَيْهَا بَابَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي الضُّحَى[٢]»

٢٤٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا يُعَوِّضُ عَنْهَا الْأَعْوَاضُ» ثُمَّ قَرَأَ: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ[٣]} [النور: ٣٦]

٢٤٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، قَالَ: اتَّبَعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لِأَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّي السُّبْحَةَ، وَكَانَ إِذَا رَآهُمْ يُصَلُّونَهَا، قَالَ: «مِنْ أَحْسَنِ مَا أَحْدَثُوا سُبْحَتُهُمْ هَذِهِ[٤]»

أَيُّ سَاعَةٍ تُصَلَّى الضُّحَى

٢٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَمِّهِ سَلَمَةَ بْنِ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «أَضْحُوا عِبَادَ اللَّهِ بِصَلَاةِ الضُّحَى[٥]»

٢٤٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَمْلَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ رَآهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَى عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «هَلَّا

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف يحيى قال ابن معين: ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة سلمة بن سماك.

تَرَكُوهَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْرَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ صَلَّوْهَا، فَتِلْكَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[١]»

٢٤٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لِي: «سَقَطَ الْفَيْءُ؟» فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ، قَامَ فَسَبَّحَ[٢]

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ دِثَارٍ الْقَطَّانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ نَاقِدٍ: أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ الضُّحَى عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ نَحَرُوهَا نَحَرَهُمُ اللَّهُ، فَهَلَّا تَرَكُوهَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ رُمْحَيْنِ صَلَّوْا فَتِلْكَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[٣]»

كَمْ يُصَلَّى مِنْ رَكْعَةٍ؟

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي مِنَ الضُّحَى، فَصَلَّتْ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف شعبة مولى ابن عباس سيئ الحفظ.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٤] حسن. وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٤٦١٢) فقال: حدثنا أحمد بن حاتم، حدثنا يوسف بن الماجشون، أخبرني أبي، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة قالت: أصبحت عند عائشة، فلما أصبحنا قامت فاغتسلت ثم دخلت بيتا لها، وأجافت الباب دوني، فقلت: " يا أم المؤمنين ما أصبحت عندك إلا من أجل هذه الساعة. قالت: فادخلي. فدخلت فصلت ثمان ركعات لا أدري أقيامهن أطول أم ركوعهن أم سجودهن، ثم التفتت إلي فضربت فخذي ثم قالت: يا رميثة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن ، ولو نشر لي أبي على تركهن ما تركتهن " وهذا إسناد حسن.

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: «جَلَسْتُ وَرَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُسَبِّحُ الضُّحَى، فَرَكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، أَعُدُّهُنَّ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ، حَتَّى قَعَدَ فِي آخِرِهِنَّ، فَتَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ وَانْطَلَقَ[١]»

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلية، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ تَمِيمَةَ بِنْتِ دُهَيْمٍ، «أَنَّهَا رَأَتْ عَائِشَةَ صَلَّتْ مِنَ الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ[٢]»

٢٤٨١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ رِمْثَةَ، قَالَتْ: «دَخَلْتُ بَيْتَ عَائِشَةَ كَانَتْ تَخْلُو فِيهِ، فَرَأَيْتُهَا صَلَّتْ فِيهِ مِنَ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ[٣]»

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَهِيَ قَاعِدَةٌ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّ عَائِشَةَ تُصَلِّي أَرْبَعًا، فَقَالَتْ: «إِنَّ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ[٤]»

مَسْحُ الْحَصَى وَتَسْوِيَتُهُ فِي الصَّلَاةِ

٢٤٨٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ مَسْحَ الْحَصَى[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٢] تميمة لم أجدها.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

٢٤٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي مَسَحْتُ مَكَانَ جَبْهَتِي مِنَ الْحَصَى، إِلَّا أَنْ يَغْلِبَنِي فَأَمْسَحَ مَسْحَةً[١]»

٢٤٨٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، «أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ عُمَرَ فَمَسَحَ الْحَصَى وَمَسَكَ بِيَدِهِ[٢]»

مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ

٢٤٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو ذَرٍّ وَأَنَا أُصَلِّي، قَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُمْسَحُ إِلَّا وَاحِدَةً[٣]»

٢٤٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُرَخِّصُ فِي مَسْحَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْحَصَى[٤]»

٢٤٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُسَوِّي الْحَصَى بِيَدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، حَطَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ سَجَدَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عثمان قال أبو حاتم ليس بالمتقن وشرحبيل يقال: إن روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود.

[٥] إسناده صحيح.

٢٤٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَطَّ الْحَصَى بِيَدِهِ ثُمَّ سَجَدَ[١]»

٢٤٩٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُرَخِّصُ فِي تَسْوِيَةِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ[٢]»

٢٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رُبَّمَا يُسَوِّي الْحَصَى بِرِجْلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ[٣]»

٢٤٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِئِ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْسَحُ الْحَصَى مَسْحًا خَفِيفًا فِي الصَّلَاةِ[٤]»

٢٤٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُسَوِّي الْحَصَى بِرِجْلِهِ فِي الصَّلَاةِ[٥]»

٢٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «هَكَذَا وَاحِدَةً أَوْ دَعْ» وَبِيَدِهِ مَسَحَ الْأَرْضَ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: «يَعْنِي تَسْوِيَةَ الْحَصَى أَوْ شَيْءٌ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي.

[٦] إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد وهو ابن سيرين وبين حذيفة رضي الله عنه.

مَنْ كَرِهَ إِخْرَاجَ الْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

٢٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَخَلَعْتُ خُفَّيَّ، فَسَمِعَ وَقْعَ حَصَاةٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «رُدَّهَا وَإِلَّا خَاصَمْتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١]»

فِي تَحْرِيكِ الْحَصَى

٢٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَلَا تُحَرِّكِ الْحَصَى[٢]»

٢٤٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُقَلِّبُ الْحَصَاةَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَا تُقَلِّبِ الْحَصَاةَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ[٣]»

٢٤٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى[٤]»

٢٤٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، فَمَسِسْتُ الْحَصَى، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا يَسْأَلَنَّ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَفِي يَدِهِ الْحَجَرُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا نفيع هو ابن الحارث أبو داود الأعمى متروك.

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

٢٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٢]»

٢٥٠١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَشُدُّ عَلَى النَّاسِ فِي خَلْعِ نِعَالِهِمْ فِي الصَّلَاةِ[٣]»

٢٥٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ سَلَمَةَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٤]»

٢٥٠٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حمزة قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٥]»

٢٥٠٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ[٦]»

مَنْ كَانَ لَا يُصَلِّي فِيهِمَا

٢٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَنْتَعِلُ هَذِهِ السِّبْتِيَّةَ، فَإِذَا صَلَّى خَلَعَهُمَا[٧]»

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود روايته عن جده مرسلة.

[٣] إسناده ضعيف جدا جويبر هو ابن سعيد الأزدي متروك.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن وهشيم قد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق في المصنف (١٥٠٨)

[٦] إسناده ضعيف عبد الله بن إياس وأبوه إياس بن صبيح مجهولان.

[٧] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

٢٥٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسَى فِي دَارِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقَدَّمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَنْتَ أَحَقُّ» ، فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسَى، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: «أَبِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ أَنْتَ[1]»

فِي الرَّجُلِ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَيْنَ يَضَعُ نَعْلَيْهِ

٢٥٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِنَعْلِي إِذَا صَلَّيْتُ؟ قَالَ: «اجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ وَلَا تُؤْذِ بِهِمَا مُسْلِمًا[2]»

٢٥٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَجَعَلَهُمَا خَلْفَهُ[3]»

فِي رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ

٢٥٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا رَافِعًا صَوْتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ[1]؟»

---

[1] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ لكن تابعه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، أن أبا موسى أمهم فخلع نعليه، فقال له عبد الله: «لم خلعت نعليك أبالوادي المقدس أنت؟أخرجه عبد الرزاق(١٥٠٧) فصح الأثر والحمد لله.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده حسن.

٢٥١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنِ اللَّغَطِ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: «إِنَّ مَسْجِدَنَا هَذَا لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ[٢]»

٢٥١١- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، أَوْ عَاصِمٍ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَنَالَ مِنْهُ[٣]»

٢٥١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى نَادٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَاللَّغَطَ[٤]»

٢٥١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قُولُوا لَا وَجَدْتَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢]صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف لكن رواه البخاري في صحيحه (٤٧٠) فقال:حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثني يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنت قائما في المسجد فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما - أو من أين أنتما؟ - قالا: من أهل الطائف، قال: «لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

[٣] صحيح وابن سيرين لم تذكر له رواية عن ابن مسعود لكن تابعه أبو عثمان النهدي وهو ثقة عند ابن خزيمة (١٣٠٣)

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف قال يحيى القطان ، عن ابن عجلان : كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة ، و عن

الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ

٢٥١٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ، فَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ» ، قَالَ نَافِعٌ: «وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ فَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ[١]»

٢٥١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كُنَّا عَلَى طَعَامٍ لَنَا وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَحَبَسَنِي أَبُو طَلْحَةَ[٢]»

٢٥١٦- ٧٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ خَرَجَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَتُلُقِّيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ، فَقَالَ: «اجْلِسُوا فَكُلُوا، فَإِنَّمَا صُنِعَ الطَّعَامُ لِيُؤْكَلَ» ، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ وَمَضْمَضَ وَصَلَّى[٣]

أبيه عن أبى هريرة ، و عن رجل عن أبى هريرة ، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبى هريرة .

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المليح.

٢٥١٧- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَعَانَا يَسَارُ بْنُ نُمَيْرٍ إِلَى طَعَامٍ عِنْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ: «ابْدَءُوا بِطَعَامِكُمْ ثُمَّ افْرُغُوا لِصَلَاتِكُمْ[١]»

٢٥١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ[٢]»

٢٥١٩- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، وَحَضَرَ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَنَا عَلِيٌّ: «أَفْطِرُوا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ[٣]»

٢٥٢٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، كَانَ يَقُولُ: «الْعَشَاءُ قَبْلَ الصَّلَاةِ يُذْهِبُ النَّفْسَ اللَّوَّامَةَ[٤]»

٢٥٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَشِوَاءٌ لَهُ فِي التَّنُّورِ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى نَأْكُلَ لَا يَعْرِضُ لَنَا فِي صَلَاتِنَا[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهمين.

[٤] إسناده ضعيف أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من الحسن وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه شريك وهو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

٢٥٢٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الْعِرَاقِ فَقُرِّبَ عَشَاءُ أَبِي طَلْحَةَ وَمَعَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: «هَلُمَّ فَكُلْ» ، فَقُلْتُ: حَتَّى أُصَلِّيَ، فَقَالَ: «قَدْ أَخَذْتَ بِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، هَلُمَّ فَكُلْ[١]»

فِي مُدَافَعَةِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «مَا أُبَالِي كَانَا مَصْرُورَيْنِ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِي أَوْ نَازَعَانِي فِي صَلَاتِي[٢]»

٢٥٢٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا تُعَاجِلُوا الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ[٣]»

٢٥٢٥- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ، بِنَحْوِ ذَلِكَ[٤]،

٢٥٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مجاهد لم يدرك عمر وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف أبو حرة حديثه عن الحسن ضعيف والحسن لم يسمع من عمر.

[٥] إسناده صحيح.

فِي حَدِيثِ النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَأَحْسِبُ جِزْيَةَ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ[١]»

٢٥٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَأُجَهِّزُ جُيُوشِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ[٢]»

فِي الْإِمَامِ يَقُومُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ

٢٥٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: «رُبَّمَا أَمَّنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ وَلَا يَتَوَسَّطُهُ[٣]»

مَا ذَكَرُوا فِي آمِينَ، وَمَنْ كَانَ يَقُولُهَا

٢٥٣٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٤]»

٢٥٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ مُؤَذِّنًا بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ لِلْإِمَامِ: «لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عروة لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٢٥٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُعَاذٍ: " أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَتَمَ الْبَقَرَةَ، قَالَ: آمِينَ[١] "

٢٥٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، كَانَ مُؤَذِّنًا بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالَ لِلْإِمَامِ: «لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ[٢]»

٢٥٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، " أَنَّ مُعَاذًا، كَانَ إِذَا قَرَأَ آخِرَ الْبَقَرَةِ: {وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٥٠] قَالَ: آمِينَ[٣] "

٢٥٣٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: لَعَلَّهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " كَانَ لِلْمَسْجِدِ رَجَّةٌ، أَوْ قَالَ: لَجَّةٌ، إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: ٧] يَقُولُ: آمِينَ[٤] "

فِي التَّثَاؤُبِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ[٥]» بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٥٣٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَشِدَّةُ الْعُطَاسِ وَالنُّعَاسُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ[١]»

٢٥٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ عن أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ وَالْعُطَاسُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُ[٢]»

٢٥٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ وَيُحِبُّ الْعُطَاسَ فِي الصَّلَاةِ[٣]»

الرَّجُلُ يَرَى أَنَّهُ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيُبَلِّ إِحْلِيلَهُ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، وَأَنَّهُ يَأْتِيهِ فَيَضْرِبُ دُبُرَهُ فَيُرِيهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا تَنْصَرِفُوا حَتَّى تَجِدُوا رِيحًا أَوْ تَجِدُوا بَلَلًا[٤]»

٢٥٤١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَنْقُرُ دُبُرَهُ وَيُرِيهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف جلاس هو ابن عمرو ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبي زياد ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وهو ابن يزيد التيمي وبين ابن مسعود لكن يقويه ما قبله.

٢٥٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِينِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيُوَسْوِسُ لِي حَتَّى يَقُولَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَقَالَ: «لَا تَنْصَرِفْ حَتَّى تَجِدَ لَهَا رِيحًا أَوْ تَسْمَعَ لَهَا طَنِينًا[١]»

٢٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، قَالَ: ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُطِيفُ بِالْعَبْدِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ، فَإِذَا أَعْيَاهُ نَفَخَ فِي دُبُرِهِ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، وَيَأْتِيهِ فَيَعْصِرُ ذَكَرَهُ فَيُرِيهِ أَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ[٢]»

الرَّجُلُ يَجِدُ الْبِلَّةَ وَهُوَ يُصَلِّي

٢٥٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الْبِلَّةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى الْحَصَى، فَلْيَمْسَحْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى وَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ[٣]»

٢٥٤٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ، وَعَطَاءً، «لَمْ يَرَوْا بَأْسًا بِالْبِلَّةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي» إِلَّا أَنَّ عَطَاءً قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَقْطُرَ» ، قَالَ: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: «فَإِنْ قَطَرَ عَلَى رِجْلِكَ فَلَا يَرَى هَؤُلَاءِ عَلَيْهِ إِعَادَةً وَلَا طُهُورًا[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف هشيم ومغيرة مدلسان وقد عنعنا وإبراهيم هو النخعي روايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين سليمان بن طرخان والد معتمر وبين زيد وحذيفة .

٢٥٤٦- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ فِيهِ[١]»

٢٥٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبِلَّةَ بَعْدَ الْوُضُوءِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُبَالِي إِذَا كَانَ بَعْدَ الْوُضُوءِ ذَاكَ كَانَ أَوْ هَذَا» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ[٢]

فِي الرَّجُلِ يَدْعُوهُ وَالِدُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٤٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: ثنا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ كَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ وَفِي رِجْلَيْهِ قَيْدٌ[٣]»

مَنْ قَالَ: لَا يُعِيدُ تُجْزِيهِ صَلَاتُهُ

٢٥٤٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «يَتَلَوَّمُ الْجُنُبُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ، فَإِنْ وَجَدَ الْمَاءَ تَوَضَّأَ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ تَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَإِنْ وَجَدَ الْمَاءَ بَعْدُ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ[٤]»

٢٥٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ تَيَمَّمَ وَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فِي وَقْتٍ فَلَمْ يُعِدْ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مرة الطيب روايته عن عمر مرسلة وفرقد ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور ولأن شريكا وهو بن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

الرَّجُلُ يُصَلِّي وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ

٢٥٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَحُذَيْفَةَ، فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ، فَذَكَرَا حَدِيثًا غَيْرَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا «كَرِهَاهُ[٢]»

٢٥٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: رَأَى عُثْمَانُ رَجُلًا يُصَلِّي وَقَدْ عَقَدَ شَعْرَهُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ[٣]»

٢٥٥٣- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا صَلَّى وَقَعَ شَعْرُهُ عَلَى الْأَرْضِ[٤]»

٢٥٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ يُصَلِّي عَاقِصًا شَعْرَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا صَلَّيْتُ فَلَا تَعْقِصْ شَعْرَكَ، فَإِنَّ شَعْرَكَ يَسْجُدُ مَعَكَ وَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ أَجْرٌ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتْرَبَ، فَقَالَ: «تَتْرِيبُهُ خَيْرٌ لَكَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف العمري هو عبد الله بن عمر ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف أبو إسحاق السبيعي روايته عن ابن عباس منقطعة وشريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده صحيح.

٢٥٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ[١]»

٢٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ وَلَا نَكُفُّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا فِي الصَّلَاةِ[٢]»

فِي الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مَنْ كَرِهَهَا

٢٥٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا سَاجِدٌ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالسُّجُودِ

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، عَنْ شَيْخٍ " كَانَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَرَأَ: الْبَقَرَةَ وَهُوَ رَاكِعٌ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ: آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَرَأَ: النِّسَاءَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ: الْمَائِدَةَ[٤] "

فِي الْمَسْجِدِ يُنْسَبُ إِلَى الْقَوْمِ فَيُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ

٢٥٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «فَأَتَى مَسْجِدَ مُعَاذٍ فِي حَدِيثٍ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه أبان اختلط بأخرة.

مَنْ رَخَّصَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٢٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تُؤَخِّرُ الْمُسْتَحَاضَةُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَقْرِنُ بَيْنَهُمَا وَتَغْتَسِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ[٢]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ الْعَتَمَةُ

٢٥٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: " كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: الْعَتَمَةُ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَنَهَى نَهْيًا شَدِيدًا[٣] "

٢٥٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا الْعَتَمَةَ؟ قَالَ: «الشَّيْطَانُ[٤]»

مَنْ سَمَّاهَا الْعَتَمَةَ

٢٥٦٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا كَانَ سَفَرُكَ يَوْمًا إِلَى الْعَتَمَةِ فَلَا تَقْصُرِ الصَّلَاةَ، فَإِنْ جَاوَزْتَ ذَلِكَ فَاقْصُرْ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده صحيح.

قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ} [الإسراء: ١١٠]

٢٥٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ: {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا} [الإسراء: ١١٠] قَالَتْ: «فِي الدُّعَاءِ[١]»

٢٥٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «لَمْ يُخَافِتْ مَنْ أَسْمَعَ أُذُنَيْهِ[٢]»

٢٥٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا} [الإسراء: ١١٠]، قَالَ: «الدُّعَاءُ[٣]»

فِي تَسْمِيَةِ الرَّجُلِ فِي الدُّعَاءِ

٢٥٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «إِنِّي لَأَدْعُو لِسَبْعِينَ مِنْ إِخْوَانِي وَأَنَا سَاجِدٌ[٤]»

٢٥٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «كَانَ يُسَمِّي الرِّجَالَ بَعْدَ الصَّلَاةِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٧٥٢٦) ومسلم (٤٤٧) من طريق هشام به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٤] إسناده صحيح وأبو إياس هو معاوية بن قرة وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٥٧٩) من طريق الحسن بن الوليد، عن شعبة، عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: «إني لأدعو السبعين أخا من إخواني وأنا في الصلاة، أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم»

[٥] إسناده ضعيف لضعف مجالد وهو ابن سعيد ولأن الشعبي لم يسمع من علي.

فِي الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

٢٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْكَلَامُ وَالْحَدَثُ[١]»

فِي مَسِيرَةِ كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ

٢٥٧٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْبِرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ عَلِيًّا «خَرَجَ إِلَى النَّخْلَةِ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ» ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ يَوْمِهِ فَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ[٢]»

٢٥٧١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، «أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِيمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ، وَالْمَدَائِنِ[٣]»

٢٥٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ[٤]»

٢٥٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف للإعضال بين حبيب وعثمان رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف جدا جويبر هو ابن سعيد الأزدي متروك.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة محمد.

٢٥٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: شُبَيْلٌ، عَنْ أَبِي حبرة، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَقْصُرُ إِلَى الْأَيْلَةِ؟ فَقَالَ: «تَذْهَبُ وَتَجِيءُ فِي يَوْمٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا إِلَّا فِي يَوْمٍ مُتَاحٍ[١]»

٢٥٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي الْيَوْمِ التَّامِّ»[٢]

٢٥٧٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا كَانَ سَفَرُكَ يَوْمًا إِلَى الْعَتَمَةِ فَلَا تُقَصِّرِ الصَّلَاةَ، فَإِنْ جَاوَزْتَ ذَلِكَ فَقَصِّرِ الصَّلَاةَ[٣]»

٢٥٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِذَاتِ النُّصْبِ فَقَصَرَ وَهِيَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا[٤]»

٢٥٧٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَنَسِيرُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فَيَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ وَيَقْصُرُ[٥]»

٢٥٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ بن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَقْصُرُ إِلَى عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: أَقْصُرُ إِلَى مَرٍّ؟ قَالَ:

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي حبرة وهو شيحة بن عبد الله الضبعي.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة أبي الورد وهو ابن ثمامة.

«لَا» ، قُلْتُ: أَقْصُرُ إِلَى الطَّائِفِ وَإِلَى عُسْفَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا» وَعَقَدَ بِيَدِهِ[١]

٢٥٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «إِنِّي لَأُسَافِرُ السَّاعَةَ مِنَ النَّهَارِ فَأَقْصُرُ[٢]»

٢٥٨١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا تَقْصُرْ إِلَى عَرَفَةَ، وَبَطْنِ نَخْلَةٍ، وَاقْصُرْ إِلَى عُسْفَانَ، وَالطَّائِفِ، وَجُدَّةَ، فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى أَهْلٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَأَتِمَّ[٣]»

٢٥٨٢- ٨١٤٢ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَقْصُرُ بِعَرَفَةَ؟ قَالَ: «لَا[٤]»

٢٥٨٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يزيد[٥] الفائشي، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ فَصَلَّى بَيْنَ الْجِسْرِ وَالْقَنْطَرَةِ رَكْعَتَيْنِ[٦]»

٢٥٨٤- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «تَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي الْيَوْمِ التَّامِّ، وَلَا تَقْصُرُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح .

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] صوابه ابن زيد كما في كتب التراجم.

[٦] إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن.

٢٥٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِقَنْطَرَةِ الْحَرَّةِ[٢]»

مَنْ قَالَ: لَا تُقْصَرُ الصَّلَاةُ إِلَّا فِي السَّفَرِ الْبَعِيدِ

٢٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تُقْصَرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ[٣]»

٢٥٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لِي ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا يَغُرَّنَّكُمْ سَوَادُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كُوفِيِّكُمْ[٤]»

٢٥٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِمَّنْ قَرَأَ كِتَابَ عُثْمَانَ، أَوْ قُرِئَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ إِمَّا فِي خُسْرٍ، وَإِمَّا فِي جِبَايَةٍ، وَإِمَّا فِي تِجَارَةٍ، فَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ، وَلَا يُتِمُّونَ الصَّلَاةَ، فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا، أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف عمران وأبوه مجهولان.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٤٠٣) من طريق مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: " لا يغرنكم سوادكم هذا، فإنما هو من كوفتكم "

[٥] إسناده ضعيف فيه مبهم.

٢٥٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَا يَغُرَّنَّكُمْ سَوَادُكُمْ هَذَا مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مِصْرِكُمْ[1]»

٢٥٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاذًا، وَعُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، قَالُوا: «لَا تَغُرَّنكُمْ مَوَاشِيكُمْ، يَطَأُ أَحَدُكُمْ بِمَاشِيَتِهِ أَحْدَابَ الْجِبَالِ، أَوْ بُطُونَ الْأَوْدِيَةِ، وَتَزْعُمُونَ بِأَنَّكُمْ سَفْرٌ، لَا وَلَا كَرَامَةَ، إِنَّمَا التَّقْصِيرُ فِي السَّفَرِ الْبَاتِّ مِنَ الْأُفُقِ إِلَى الْأُفُقِ[2]»

مَنْ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ

٢٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجَ سَلْمَانُ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُزَاةً، وَسَلْمَانُ أَسَنُّهُمْ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَالُوا لَهُ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَتَقَدَّمُ وَأَنْتُمْ الْعَرَبُ مِنْكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَتَقَدَّمْ بَعْضُكُمْ، فَتَقَدَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ، قَالَ سَلْمَانُ: «وَمَا لِلْمُرَبَّعَةِ؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِينَا رَكْعَتَانِ نِصْفُ الْمُرَبَّعَةِ[3]»

---

[1] صحيح وهذا سند ضعيف ابن شهاب لم تذكر له رواية عن ابن مسعود وقد نفوا سماعه من ابن عمر فابن مسعود من باب أولى لأنه مات بعده.

[2] إسناده ضعيف جدا ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله متروك.

[3] إسناده صحيح.

٢٥٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِي، ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ وَنَحْنُ اثْنَا عَشَرَ، أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، كُلُّهُمْ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزَا مَعَهُ، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَتَدَافَعَ الْقَوْمُ، فَتَقَدَّمَ شَابٌّ مِنْهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ سَلْمَانُ: «مَا لَنَا وَلِلْمَرْبُوعَةِ؟ يَكْفِينَا نِصْفُ الْمَرْبُوعَةِ، نَحْنُ إِلَى التَّخْفِيفِ أَفْقَرُ» ، فَقَالُوا: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا، فَقَالَ: «أَنْتُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ الْأَئِمَّةُ، وَنَحْنُ الْوُزَرَاءُ[1]»

٢٥٩٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ أبي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَلَمَةَ بْنَ صُهَيْبٍ وَنَحْنُ بِسِجِسْتَانَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ» ، هَكَذَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ[2]

٢٥٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «الرَّكْعَتَانِ فِي السَّفَرِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ[3]»

٢٥٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، «أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ فِي السَّفَرِ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ[4]»

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده ضعيف وقاء بن إياس لين الحديث.

٢٥٩٦- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيًّا، خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّا إِذَا جَاوَزْنَا هَذَا الْخُصَّ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ[١]»

٢٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ بِالْمَدَائِنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي إِمَامُ قَوْمِي، وَإِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِي، فَكَمْ أُصَلِّي؟ قَالَ: «أَرْبَعًا» ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ بِالرَّيِّ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى أَهْلِي، فَكَمْ تَأْمُرُنِي أَنْ أُصَلِّيَ؟ قَالَ: «رَكْعَتَيْنِ[٢]»

٢٥٩٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَاذِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي وَصَاحِبٌ لِي كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ أُتِمُّ، وَكَانَ صَاحِبِي يَقْصُرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَلْ أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ تَقْصُرُ، وَصَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ يُتِمُّ[٣]»

٢٥٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ فَزِيدَتْ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ، وَأُقِرَّتْ فِي صَلَاةِ السَّفَرِ» ، فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا بَالُ عَائِشَةَ كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ وَهِيَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة هارون بن زاذي وهو السلمى والد يزيد بن هارون الواسطي.

[٤] إسناده صحيح.

فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَقْصُرُونَ إِلَى مِنًى

٢٦٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «كَانَ يُقِيمُ بِمَكَّةَ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى مِنًى قَصَرَ[١]»

فِي الْمُسَافِرِ إِنْ شَاءَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا

٢٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ[٢]»

٢٦٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خضير، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيِّ، قَالَ: «اصْطَحَبَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّيْرِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يُتِمُّ وَبَعْضُهُمْ يَقْصُرُ، وَبَعْضُهُمْ يَصُومُ وَبَعْضُهُمْ يُفْطِرُ، فَلَا يَعِيبُ هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَلَا هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ[٣]»

فِي الْمُسَافِرِ يُطِيلُ الْمُقَامَ فِي الْمِصْرِ

٢٦٠٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنْ أَقَمْتَ فِي بَلَدٍ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ فَاقْصُرِ الصَّلَاةَ[٤]»

٢٦٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِسْوَرٍ، قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ شَهْرَيْنِ، قَالَ سُفْيَانُ: بِعُمَانَ، وَقَالَ مِسْعَرٌ: بِعُمَانَ أَوْ بِنَعْمَانَ، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَنَحْنُ نُتِمُّ، فَقُلْنَا لَهُ: فَقَالَ: «نَحْنُ أَعْلَمُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

٢٦٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ عَنَزَةَ يُكَنَّى أَبَا الْمِنْهَالِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ حَوْلًا لَا أَشُدُّ عَلَى سَيْرٍ، قَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٢]»

٢٦٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّا نُطِيلُ الْقِيَامَ بِالْغَزْوِ بِخُرَاسَانَ فَكَيْفَ تَرَى؟ فَقَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ أَقَمْتَ عَشْرَ سِنِينَ[٣]»

٢٦٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، شَتَّى بِكَابُلَ شَتْوَةً أَوْ شَتْوَتَيْنِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٤]»

٢٦٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَقَامَ بِسَابُورَ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٥]»

٢٦٠٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ الصَّلَاةَ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَتَمَّ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف عبد الرحمن مجهول .

[٢] إسناده صحيح وأبو المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم البناني.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (١٠٨٠) من طريق أبي عوانة عن عاصم به.

مَنْ قَالَ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَّ

٢٦١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا أَقَمْتَ عَشْرًا فَأَتِمَّ[١]»

٢٦١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عمر بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، سَرَّحَ ظَهْرَهُ، وَصَلَّى أَرْبَعًا[٢]»

مَنْ قَالَ: إِذَا وَضَعَ رَحْلَهُ وَبَرَكَ أَتَمَّ

٢٦١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِذَا وَضَعْتَ الزَّادَ وَالْمَزَادَ فَصَلِّ أَرْبَعًا» وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى أَرْبَعًا[٣]"

٢٦١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَاشِيَتِكَ فَأَتْمِمْ[٤]»

٢٦١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين محمد بن علي والد جعفر وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: يَجْمَعُ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٢٦١٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «أَقْبَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الطَّائِفِ فَأَخَّرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[١]»

٢٦١٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَسَعْدٌ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، يُؤَخِّرُ مِنْ هَذِهِ، وَيُعَجِّلُ مِنْ هَذِهِ، وَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ[٢]»

٢٦١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «صَحِبْتُهُ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[٣]»

٢٦١٨- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَا يَجْمَعَانِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[٤]»

٢٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِذَا عَجَّلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

٢٦٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ[١]»

٢٦٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ[٢]»

فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ كَمْ هِيَ؟

٢٦٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «صَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ[٣]»

٢٦٢٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «صَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَتَانِ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ، فَإِنْ أَعْجَلَكَ الْعَدُوُّ فَقَدْ حَلَّ لَكَ الْقِتَالُ وَالْكَلَامُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ[٤]»

٢٦٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِنْ هَاجَ بِكَ هَائِجٌ» ، فَقَالَ: «حَلَّ لَكَ الْقِتَالُ وَالْكَلَامُ» ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ[١]

---

[١] إسناده ضعيف حنظلة السدوسي ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم وللانقطاع بين أبي العالية وبين عمر فإنه لم يسمع منه قاله البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٠)

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة سليم بن عبد ولضعف شريك النخعي.

٢٦٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، «صَلَّى بِأَصْحَابِهِ بِأَصْبَهَانَ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصُوا وَأَقْبَلَ الْآخَرُونَ يَتَخَلَّلُونَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّتَا رَكْعَةً[٢]»

٢٦٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ، فَقَالَ: «كَمَا يَصْنَعُ أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ[٣]»

٢٦٢٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: «يَقُومُ الْإِمَامُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَمَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، فَإِذَا قَامَ صَلَّى الَّذِينَ وَرَاءَهُ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَسَجَدُوا وَسَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا حَتَّى يَقُومُوا مَقَامَ إِخْوَانِهِمِ الَّذِينَ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ الْآخَرُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَوَقَفُوا خَلْفَ الْإِمَامِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ فَرَكَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ، وَسَجَدُوا وَسَلَّمُوا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة سليم بن عبد.

[٢] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي موسى رضي الله عنه وله طريق أخرى عند أبي نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (١/ ٨٤) من طريق أبي العالية عن أبي موسى رضي الله عنه ولم يسمع منه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

٢٦٢٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْخَوْفِ يَقُومُ الْإِمَامُ، وَيَصُفُّونَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، ثُمَّ يَرْكَعُ الْإِمَامُ فَيَرْكَعُ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ يَسْجُدُ بِالَّذِي يَلُونَهُ، فَإِذَا قَامَ تَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ فَرَكَعَ بِهِمْ وَسَجَدَ بِهِمْ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَقْضُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً، يَكُونُ لِلْإِمَامِ رَكْعَتَانِ فِي جَمَاعَةٍ، وَيَكُونُ لِلْقَوْمِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ فِي جَمَاعَةٍ، وَيَقْضُونَ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ» ،

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ ذَلِكَ[1]

صَلَاةُ الْكُسُوفِ، كَمْ هِيَ؟

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى فِي الْكُسُوفِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ[2]»

٢٦٣١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، «أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَصَلَّى عَلَى صُفَّةِ زَمْزَمَ رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ[3]»

---

[1] إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان.

[2] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن البصري وعلي رضي الله عنه.

[3] إسناده صحيح وقد صرح ابن جريج بالسماع فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٩٣٤) من طريق ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول، أن طاوسا، أخبره أن ابن عباس «وكسفت الشمس» فصلى على ظهر صفة زمزم ركعتين في كل ركعة أربع ركعات "

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «صَلَاةُ الْآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ[١]»

٢٦٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُهَرْوِلُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَمَعَهُ نَعْلَاهُ[٢]»

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالْبَصْرَةِ، وَابْنُ عَبَّاسٍ أَمِيرٌ عَلَيْهَا، «فَقَامَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ» ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «هَكَذَا صَلَاةُ الْآيَاتِ» ، قَالَ: فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ قَرَأَ فِيهِمَا؟ قَالَ: بِالْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ[٣]

فِي الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

٢٦٣٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، «أَنَّ عَلِيًّا جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف عاصم.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده حسن.

فِي الصَّلَاةِ فِي الزَّلْزَلَةِ

٢٦٣٦- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِهِمْ فِي زَلْزَلَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فِيهَا سِتُّ رُكُوعَاتٍ[١]»

٢٦٣٧- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ حَتَّى اصْطَفَقَتْ السُّرَرُ، فَوَافَقَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَدْرِ، قَالَ: فَخَطَبَ عُمَرُ لِلنَّاسِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَقَدْ عَجِلْتُمْ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «لَئِنْ عَادَتْ لَأَخْرُجَنَّ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِيكُمْ[٢]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الِاسْتِسْقَاءِ

٢٦٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى نَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[٣]»

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ نَسْتَسْقِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَخَلْفَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي الِاسْتِسْقَاءِ

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَسْتَسْقِي فَمَا زَادَ عَلَى الِاسْتِسْقَاءِ[١]»

٢٦٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: " اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ {إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ، وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} [نوح: ١١] ، اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ {إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} [نوح: ١٠] "، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ اسْتَسْقَيْتَ، فَقَالَ: «لَقَدْ طَلَبْتُهُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ بِهَا الْمَطَرُ[٢]»

الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ أَفْضَلُ أَمِ الْقِيَامُ

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ أَتَى إِلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو ذَرٍّ؟ فَقَالُوا: هُوَ فِي سَفْحِ ذَاكَ الْجَبَلِ فِي غَنَمٍ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا هُوَ يُقِلُّ الْقِيَامَ وَيُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي تُقِلُّ الْقِيَامَ وَتُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ،

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين الشعبي وعمر رضي الله عنه لكن رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦٤٢٢) من طريق أخرى وأخرجه في معرفة السنن والآثار (٧١٩٩) من طريق ثالثة فالأثر يحسن بها.

فَقَالَ: «إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[١]»

٢٦٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَسُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّكَ مَا دُمْتَ فِي صَلَاةٍ تَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ، وَمَنْ يُكْثِرُ قَرْعَ بَابِ الْمَلِكِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ[٢]»

الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ يَمْشِي

٢٦٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ مُجَاهِدًا أَقْبَلَ مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَرَأَ سَجْدَةً فَسَجَدَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَطَاءٍ، قَالَ: وَمَا تَعْجَبُ مِنْ ذَا؟ «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ وَهُمْ يَمْشُونَ[٣]»

الرَّجُلُ يُرَدِّدُ الْآيَةَ فِي الصَّلَاةِ

٢٦٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، " أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ رَدَّدَ هَذِهِ الْآيَةَ: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ} [الجاثية: ٢١][٤] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحسن ولجهالة أبي الصهباء.

[٤] إسناده صحيح.

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤]

٢٦٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤]، قَالُوا: «فِي الصَّلَاةِ[١]»

٢٦٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلَاةِ، فَنَزَلَتْ: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤] "، قَالُوا: هَذَا فِي الصَّلَاةِ[٢]

فِي الرُّعَافِ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ

٢٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّى، وَإِنَّ جُرْحَهُ يَثْعَبُ دَمًا[٣]»

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى غَيْرِهَا

٢٦٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً[٤]»

٢٦٥٠- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «تُضَاعَفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[١]»

---

[١] أبو المقدام ما أعرفه.

[٢] إسناده ضعيف الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي لين الحديث.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

٢٦٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ أَوْ وَحْدَهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ، قَالَ: «وَكَانَ يُؤْمَرُ أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَ الْخُطَى[٢]»

٢٦٥٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً[٣]»

٢٦٥٣- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[٤]»

٢٦٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ فَعَلَى عَدَدِ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانُوا عَشَرَةَ آلَافٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كَانُوا أَرْبَعِينَ أَلْفًا[٥]»

---

[١] حسن وانظر ما قبله.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٢٦٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي دَارِ أَبِي يُوسُفَ فِي حِسَابٍ لَنَا نَحْسِبُهُ، وَمَعَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الْإِمَامِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[١]»

٢٦٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «تَزِيدُ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[٢]»

الرَّجُلُ يُحْسِنُ صَلَاتَهُ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ

٢٦٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ فَلْيُصَلِّ إِذَا خَلَا مِثْلَهَا، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هِيَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ[٣]» ،

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، مِثْلَهُ[٤]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٨٦٤) فقال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة، ح وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قالا: «من صلى صلاة والناس ينظرون إليه فإذا خلا فليصل مثلها فإن لم يفعل فإنها استهانة يستهين بها ربه ألا يستحي أن يكون الناس أعظم في عينه من الله تعالى» وهذا إسناد صحيح.

[٤] صحيح وانظر الذي قبله.

الرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ وَأُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَ: «إِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ[١]»

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ لَتَعْلَمُ أَنَّا نُجَامِعُ فِيهِ وَنُصَلِّي فِيهِ[٢]»

فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

٢٦٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ، لَمْ يُسَمِّهِ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا فَتَحَ الْيَمَامَةَ سَجَدَ[٣]»

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عُمَرَ، أَتَاهُ فَتْحٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَامَةِ فَسَجَدَ[٤]»

٢٦٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ يُكَنَّى أَبَا مُوسَى، قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا لَمَّا أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ[٥] سَجَدَ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٤] إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذي.

[٥] المخدج: رجل من الخوارج ومعنى مخدج أي: ناقص اليد.

[٦] إسناده ضعيف لجهالة أبي موسى وهو مالك بن الحارث الهمداني.

٢٦٦٤- ٨٤١٧ - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، «أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ سَجَدَ[١]»

٢٦٦٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ «أَنَّهُ كَرِهَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ»

قَالَ مَنْصُورٌ: وَبَلَغَنِي «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ سَجَدَا سَجْدَةَ الشُّكْرِ[٢]»

٢٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا سُوَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعِجْلِي، عَنْ أَبِي مُؤْمِنٍ الْوَائِلِيِّ، قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا لَمَّا أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ سَجَدَ[٣]»

٢٦٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَرْبِيٍّ، قَالَ: ثنا ريانُ بْنُ صَبِرَةَ الْحَنَفِيُّ، أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنِ اسْتَخْرَجَ ذَا الثُّدَيَّةِ فَبَشَّرَ بِهِ عَلِيًّا قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ «فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَرِحًا بِهِ[٤]»

فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بِإِصْبَعٍ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٦٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «هُوَ الْإِخْلَاصُ» يَعْنِي: الدُّعَاءَ بِالْإِصْبَعِ[٥]

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه.

[٢] إسناده ضعيف لأنه معضل.

[٣] إسناده ضعيف لضعف سويد ولجهالة أبي مؤمن.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة ريان بن صبرة ولأن إسماعيل قال الأزدي: يتكلمون فيه.اهـ.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة التميمي وهو أربدة قال ابن البرقي : مجهول.

٢٦٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ» يَعْنِي الْإِشَارَةَ بِالْإِصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ[١]

٢٦٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَدْعُوَ هَكَذَا» ، وَأَشَارَتْ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ[٢]

٢٦٧١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلَاةِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي ثُمَّ يَقُومُ يَدْعُو

٢٦٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَقُومُوا تَدْعُونَ كَمَا تَصْنَعُ الْيَهُودُ فِي كَنَائِسِهَا[٤]»

٢٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " ثِنْتَانِ هُمَا بِدْعَةٌ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ بَعْدَمَا يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَأَنْ يَسْجُدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَلْزَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ[٥] "

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي علقمة.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ.

[٥] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة سيئ الحفظ.

٢٦٧٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الذِّكْرَى؟ قَالُوا: سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ: {يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ} ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذَا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّجُلُ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا صَلَّى قَاعِدًا[1]»

٢٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ جميل بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَتَرَكْتُهُ قَائِمًا يَدْعُو وَيُكَبِّرُ[2]»

فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ

٢٦٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» ، يَعْنِي: فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ[3]

فِي أَيِّ السَّاعَاتِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ؟

٢٦٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ» ، وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ[1]»

---

[1] إسناده ضعيف جدا جويبر متروك والضحاك هو ابن مزاحم لم يسمع من أحد من الصحابة رضوان الله عليهم.

[2] إسناده ضعيف جدا جميل بن زيد قال الدارقطني متروك .

[3] إسناده صحيح.

فِي الْإِمَامِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يُحْدِثُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ

٢٦٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ فِي الرَّابِعَةِ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ فَلْيَقُمْ حَيْثُ شَاءَ[٢]»

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَعَفَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ سَجْدَةِ الْآخِرَةِ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ[٣]»

فِي مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْمَغْرِبِ

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَدْرَكَ مَسْرُوقٌ وَجُنْدُبٌ رَكْعَةً مِنَ الْمَغْرِبِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ مَسْرُوقٌ فَأَضَافَ إِلَيْهَا رَكْعَةً ثُمَّ جَلَسَ، وَقَامَ جُنْدُبٌ فِيهَا جَمِيعًا ثُمَّ جَلَسَ فِي آخِرِهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «كِلَاهُمَا قَدْ أَحْسَنَ، وَأَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ مَسْرُوقٌ أَحَبُّ إِلَيَّ[٤]»

٢٦٨١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ جُنْدُبًا، وَمَسْرُوقًا، خَرَجَا يُرِيدَانِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، فَأَدْرَكَا مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ جَلَسَ مَسْرُوقٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَجْلِسْ جُنْدُبٌ، قَالَ: وَقَرَأَ جُنْدُبٌ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي أَدْرَكَ، وَلَمْ يَقْرَأْ

---

[١] إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة الواسطي.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] حسن وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٨٦)عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: «إذا تشهد الرجل، وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام، فليسلم، وقد تمت صلاته، وإن كبر يتشهد» وهذا إسناد حسن.

[٤] إسناده صحيح.

مَسْرُوقٌ، فَأَتَيَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَذَكَرَا لَهُ مَا صَنَعَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «كِلَاكُمَا قَدْ أَحْسَنَ، وَأَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ مَسْرُوقٌ أَحَبُّ إِلَيَّ[1]»

٢٦٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: ثنا أبو الْمُثَنَّى الْجُهَنِيُّ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «إِذَا أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً مِنَ الْأَرْبَعِ فَلَا يَقْعُدُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا الَّتِي قَعَدَ فِيهَا[2]»

فِي الْإِيمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٢٦٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " صَلَّى عُمَرُ صَلَاةً عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَرَأَ: لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، فَجَعَلَ يُومِئُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش: ٤] [3]"

٢٦٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: «كَانَ أَبِي يُومِئُ فِي الصَّلَاةِ» ، قَالَ: «كَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُهُ[4]»

مَنْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

٢٦٨٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَيَجْعَلُ الرُّكُوعَ أَرْفَعَ مِنَ السُّجُودِ[5]»

---

[1] انظر ما قبله.

[2] إسناده حسن.

[3] إسناده ضعيف إبراهيم لم يدرك عمر.

[4] إسناده صحيح.

[5] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي وأبو جعفر هو الباقر لم يدرك عليا رضي الله عنه.

٢٦٨٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ» ، فَقِيلَ لَهُ: كُنْتَ نَائِمًا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ كُنْتُ أُصَلِّي[١]»

٢٦٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ «كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ فِي السَّفَرِ[٢]»

٢٦٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ[٣]»

٢٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ يُومِئُ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ[٤]»

٢٦٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «صَحِبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] حسن بما بعده وهذا إسناد ضعيف لضعف الطائفي.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف لجهالة علي بن عتيق.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

٢٦٩١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَإِذَا كَانَتِ الْفَرِيضَةُ نَزَلَ فَصَلَّى[١]»

٢٦٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، «كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ[٢]»

٢٦٩٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَوْ غَيْرِهِ، الشَّكُّ مِنِّي، «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَسْفَارِهِمْ عَلَى دَوَابِّهِمْ حَيْثُمَا كَانَتْ وُجُوهُهُمْ[٣]»

الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

٢٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أُبَالِي صَلَّيْتُ فِي الْحِجْرِ أَوْ فِي الْكَعْبَةِ[٤]»

٢٦٩٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَمْطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا} [البقرة: ١٤٤] ، قَالَ: «قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ تَحْتَ الْمِيزَابِ» ، يَعْنِي: فِي الْحِجْرِ[١]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف جدا العلاء بن زيد متروك.

[٤] إسناده صحيح.

فِي التَّعْشِيرِ[٢] فِي الْمُصْحَفِ

٢٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْشِيرَ فِي الْمُصْحَفِ[٣]»

٢٦٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ رَأَى خَطًّا فِي مُصْحَفٍ فَحَكَّهُ، وَقَالَ: «لَا تَخْلِطُوا فِيهِ غَيْرَهُ[٤]»

٢٦٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «جَرِّدُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَلْبِسُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ[٥]»

٢٦٩٩- حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «جَرِّدُوا الْقُرْآنَ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف يحيى مجهول عين.

[٢] قال في لسان العرب (٤/ ٥٧١): عواشر القرآن: الآي التي يتم بها العشر. والعاشرة: حلقة التعشير من عواشر المصحف، وهي لفظة مولدة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف فيه مبهم وفيه حجاج بن أرطاة كثير الخطأ.

[٥] إسناده ضعيف أبو الزعراء هو عبد الله بن هانىء الكندى قال البخارى : لا يتابع في حديثه .

[٦] صحيح وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٤٠) فقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا حجاج بن محمد، حدثني شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، أنه قال: «جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم، ولا ينأى عنه كبيركم، فإن الشيطان يفر من البيت يسمع تقرأ فيه سورة البقرة» قال شعبة: فحدثت به أبا التياح، وكان عربيا، فقال: نعم، أمروا أن يجردوا القرآن، قلت له: ما جردوا القرآن؟ قال: لا يخلطوا به غيره. وهذا إسناد صحيح.

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْقُرْآنُ فِي الشَّيْءِ الصَّغِيرِ

٢٧٠٠- ٨٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْقُرْآنُ فِي الْمَصَاحِفِ الصِّغَارِ[١]»

٢٧٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا عَلِيٌّ يَقُومُ فَيَنْظُرُ، فَيُعْجِبُهُ خَطُّنَا، وَيَقُولُ: «هَكَذَا نَوِّرُوا مَا نَوَّرَ اللَّهُ[٢]»

٢٧٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَدَّادٍ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَنَحْنُ نَكْتُبُ، فَيَقُولُ: «اجْلُ قَلَمَكَ» ، قَالَ: فَقَطَطْتُ مِنْهُ، ثُمَّ كَتَبْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا نَوِّرُوا مَا نَوَّرَ اللَّهُ تَعَالَى[٣]»

فِي إِدَامَةِ النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ

٢٧٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَدِيمُوا النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ[٤]»

٢٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ، فَقَالَ: «هَذَا حِزْبِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِهِ اللَّيْلَةَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وهو النخعي وبين علي رضي الله عنه.

[٢] إسناده حسن.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك.

[٤] إسناده حسن.

٢٧٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ، فَقَالَ: «هَذَا حِزْبِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِهِ اللَّيْلَةَ[٢]»

٢٧٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ شُمَيْسَةَ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ، فَإِذَا مَرَّتْ بِالسَّجْدَةِ قَامَتْ فَسَجَدَتْ[٣]»

٢٧٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «دَخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ[٤]»

مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

٢٧٠٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنِّي لَأَقْرَأُ حِزْبِي، أَوْ عَامَّةَ حِزْبِي وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ عَلَى فِرَاشِي[٥]»

فِي الْقُرْآنِ، فِي كَمْ يُخْتَمُ؟

٢٧٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَاجِزٌ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف شميسة مقبولة.

[٤] إسناده ضعيف الحسن البصري روايته عن عثمان مرسلة.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٧١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ وَقَلَّمَا يَسْتَعِينُ بِالنَّهَارِ[١]»

٢٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُبَيٍّ، «أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي ثَمَانٍ» ، «وَأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ[٢]»

٢٧١٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: «كَانَ مُعَاذٌ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ[٣]»

٢٧١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ إنسان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «لَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنْ أَقْرَأَهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي عَشْرٍ، وَلَأَنْ أَقْرَأَهُ فِي عَشْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ وَأَدْعُو[٤]»

٢٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ، وَلَا تَقْرَءُوهُ فِي ثَلَاثٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف عبيد الله روايته عن ابن مسعود مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف وأبو قلابة كثير الإرسال ولم يذكروا له رواية عن أبي ولا تميم رضي الله عنهما.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةٍ وَقِرَاءَتُهُ فِي رَكْعَةٍ

٢٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، «أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ[١]»

٢٧١٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: «قُمْتُ خَلْفَ الْمَقَامِ أُصَلِّي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا يَغْلِبَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي يَغْمِزُنِي فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، ثُمَّ غَمَزَنِي فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَتَنَحَّيْتُ، وَتَقَدَّمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ ثُمَّ انْصَرَفَ[٢]»

٢٧١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُثْمَانَ، «أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي لَيْلَةٍ[٣]»

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: ٢٣٨]

٢٧١٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَ رَجُلٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: " {الصَّلَاةُ الْوُسْطَى} [البقرة: ٢٣٨] : صَلَاةُ الْعَصْرِ، {وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة: ٢٣٨][٤] "

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] حسن بما قبله وهذا إسناد ضعيف ابن سيرين لم يدرك عثمان رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

٢٧١٩- ٨٦٠٠ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا اسْتَكْتَبَتْ مُصْحَفًا فَلَمَّا بَلَغَتْ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: ٢٣٨] قَالَتْ: «اكْتُبِ الْعَصْرَ[١]»

٢٧٢٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ، عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، فَقَالَ: «لَا أَحْسَبُهَا إِلَّا الصُّبْحَ[٢]»

٢٧٢١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ زُهْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، فَمَرَّ أُسَامَةُ فَسُئِلَ فَقَالَ: «هِيَ الظُّهْرُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ[٣]»

٢٧٢٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «هِيَ صَلَاةُ الْفَجْرِ[٤]»

٢٧٢٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مَنْظُورِ بْنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «هِيَ الظُّهْرُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف موسى بن يزيد هو ابن موهب مجهول عين.

[٣] إسناده ضعيف زهرة قال الدارقطني: مجهول.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

٢٧٢٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا الْعَوَّامُ، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ[١]

٢٧٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ[٢]»

٢٧٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «هِيَ الْعَصْرُ[٣]» ،

٢٧٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ[٤]»

٢٧٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ تميم، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: ٢٣٨] : «صَلَاةِ الْعَصْرِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة الأنصاري.

[٢] محمد بن عمرو هو ابن عبيد الواقفي وهو ضعيف لكن أخرج مسلم في صحيحه (٦٢٩)عن أبي يونس، مولى عائشة، أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا، وقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني: {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} [البقرة: ٢٣٨] فلما بلغتها آذنتها فأملت علي: " {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} [البقرة: ٢٣٨] ، وصلاة العصر، {وقوموا لله قانتين} [البقرة: ٢٣٨] "، قالت عائشة: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة عمير بن تميم.

٢٧٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «هِيَ الَّتِي فَرَّطَ فِيهَا ابْنُ دَاوُدَ وَهِيَ الْعَصْرُ[١]»

٢٧٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى الَّتِي فَرَّطَ فِيهَا سُلَيْمَانُ صَلَاةُ الْعَصْرِ[٢]»

٢٧٣١- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: ثنا حَيَّانُ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو، سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «هِيَ الْعَصْرُ» فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ، ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «هِيَ الصُّبْحُ[٣]»

٢٧٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ[٤]»

٢٧٣٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا وهيب، قَالَ: ثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ[٥]»

٢٧٣٤- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور ويغني عنه الذي قبله.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٧٣٥- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ[٢]»

٢٧٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ، قَالَ: ثنا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى[٣]»

٢٧٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: «الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ[٤]»

مَنْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ الْعَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ[٥]»

مَنْ كَانَ إِذَا قَرَأَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وأبو أيوب هو المراغي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ: بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ[١]

٢٧٤١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، أَنَّ عَلِيًّا، قَرَأَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» قَالَ عَبْدَةُ: وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ[٢]

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقْرَأُ: بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى[٣]»

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى[٤]»

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ، كَانَ إِذَا قَرَأَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى[٥]»

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ إِذَا أَكَلَ بَصَلًا، أَوْ ثُومًا أَنْ يَحْضُرَ الْمَسْجِدَ

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ جُمُعَةٍ خَطِيبًا، أَوْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

خَطَبَنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومَ، وَهَذَا الْبَصَلَ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ، حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لَا بُدَّ لَهُ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا[1] "

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ، فِي دَارِهِ فَوَجَدْنَاهُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْنَا لَهُ: سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ مِنَ النِّصْفِ الْآخِرِ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا» فَنَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ فَرَأَيْتُهَا كَمَا حَدَّثَ فَكَبَّرْتُ[2]

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ فِي اللَّيْلَةِ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا[3]»

---

[1] إسناده صحيح وأخرجه مسلم (٥٦٧) من طريق هشام عن قتادة به.

[2] إسناده ضعيف أبو عقرب قال الحسيني كما في تعجيل المنفعة (٢/ ٥١٠): مجهول.

[3] إسناده ضعيف سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «كَانَ عُمَرُ، وَحُذَيْفَةُ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشُكُّونَ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَبْقَى ثَلَاثٌ» . قَالَ زِرٌّ: «فَوَاصَلَهَا[١]»

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[٢]»

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٣]»

٢٧٥١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِسَبْعٍ تَبْقَى، تَحَرَّوْهَا لِتِسْعٍ تَبْقَى، تَحَرَّوْهَا لِإِحْدَى عَشْرَةَ تَبْقَى صَبِيحَةَ بَدْرٍ، فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، إِلَّا صَبِيحَةَ بَدْرٍ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْضَاءَ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٤] إسناده صحيح.

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُدْرِكْهَا» قَالَ: وَقَالَ أُبَيٌّ: «لَقَدْ عَلِمَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[١]»

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُبَيَّ، يَقُولُ: «هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[٢]»

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، وَأَبُوهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُجَيْرٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهَا صَبِيحَةُ بَدْرٍ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ[٣]»

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تُوقِظُ أَهْلَهَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٤]»

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَرُشُّ عَلَى أَهْلِهِ الْمَاءَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (٩٩٦) فقال : نا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: " التمسوا ليلة القدر لسبع عشرة خلت من رمضان صبيحة يوم بدر {يوم الفرقان يوم التقى الجمعان} [الأنفال: ٤١] وفي إحدى وعشرين، وفي ثلاث وعشرين، فإنها لا تكون إلا في وتر " وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ[١]»

٢٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ اجْتَهَدَ[٢]»

فِي ثَوَابِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: ثنا رَجُلٌ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يَنْسَى التَّشَهُّدَ

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، لَمْ يَجْلِسْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَتَشَهَّدَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ مَرَّتَيْنِ[٤]»

٢٧٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ حَمَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِتَشَهُّدٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف مجاهد لم يسمع من عمر ويزيد هو ابن أبي زياد القرشي وهو ضعيف.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف حملة بن عبد الرحمن ومسلم قال ابن خزيمة: لست أعرفهما.

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ إِلَّا وَفِيهَا قِرَاءَةٌ وَجُلُوسٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَتَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا تُسَلِّمُ، وَأَنْتَ جَالِسٌ[١]»

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِتَشَهُّدٍ[٢]»

فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا أَعْلَمُ الصَّلَاةَ تَنْبَغِي مِنْ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]»

الرَّجُلُ يَسْتَرْخِي إِزَارُهُ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو طَالُوتَ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى رُسْغِهِ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ مَتَى مَا رَكَعَ، إِلَّا أَنْ يُصْلِحَ ثَوْبَهُ، أَوْ يَحُكَّ جَسَدَهُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة عقبة بن نافع.

[٢] إسناده ضعيف كما سبق قبل أثر.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة غزوان وأبيه.

فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «رَتِّلْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّهُ زَيْنُ الْقُرْآنِ[١]»

٢٧٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ، تَرْتِيلًا} [المزمل: ٤]، قَالَ: «بَيِّنْهُ تَبْيِينًا[٢]»

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ أَيَاءً تَجِدُهُ أَمْ أَلِفًا (مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ) أَوْ {مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ} [محمد: ١٥]، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: «وَكُلَّ الْقُرْآنِ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا؟» قَالَ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: «هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ إِنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ، فَرَسَخَ نَفَعَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ» قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]»

---

[١] صحيح ومغيرة يدلس عن إبراهيم ولكنه متابع تابعه منصور عند أبي نعيم في الحلية (٢/٩٩) والأعمش عند الطبراني في الكبير (٨٦٩٥)

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه مسلم (٨٢٢) من طريق وكيع به.

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا عِيسَى الْخَيَّاطُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تَهُذُّوا الْقُرْآنَ، كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَلَا تَنْثُرُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، وَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَحَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ[1]»

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا بَيَانٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «إِنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ مُنَافِقًا، لَا يَتْرُكُ وَاوًا، وَلَا أَلِفًا يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ، كَمَا تَلْتَفِتُ الْبَقَرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا، لَا يَتَجَاوَزُ تَرْقُوَتَهُ[2]»

فِي {أَدْبَارَ السُّجُودِ} [ق: ٤٠] وَ {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩]

٢٧٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: " {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩] : الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَدْبَارَ السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ، يَقُولُ: مِثْلَهُ،

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ[3]

---

[1] إسناده ضعيف جدا عيسى متروك والشعبي لم يسمع من ابن مسعود.وأخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١) فقال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: نا زيد بن أخزم قال: نا محمد بن الفضل قال: نا سعيد بن زيد عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة ، عن ، عبد الله يعني ابن مسعود قال: «لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر ، قفوا عند عجائبه ، وحركوا به القلوب ، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة» وهذا إسناد ضعيف أبو حمزة هو الأعور ضعيف.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده صحيح.

٢٧٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " أَدْبَارَ السُّجُودِ: رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَ {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩] : رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ[١] "

٢٧٧٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: " {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩] : رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَدْبَارَ السُّجُودِ: رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ[٢] "

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩] : رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَ {إِدْبَارَ السُّجُودِ} : رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ[٣] "

مَنْ قَالَ: لَا تَقْطَعُ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ

٢٧٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِينَا امْرَأَةٌ بَعْدَ مَا قَدْ صَلَّيْنَا رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يُبَالِ بِهَا[٤]»

٢٧٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذُكِرَ لَهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ، وَالْحِمَارَ، وَالْكَلْبَ، يَقْطَعُونَ الصَّلَاةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِلَيْهِ

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور ولكن يغني عنه الذي قبله.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف أوس بن خالد قال ابن القطان: له عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث منكرة، وليس له كبير شئ. وفي السند علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَلَكِنَّهُ يُكْرَهُ[١]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ إِذَا قَدِمَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا دَخَلُوا مَكَّةَ أَنْ لَا يَخْرُجُوا حَتَّى يَخْتِمُوا بِهَا الْقُرْآنَ» ، يَعْنِي بِمَكَّةَ[٢]

٢٧٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ يُعْجِبُهُمْ إِذَا قَدِمُوا لِلْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ، أَنْ لَا يَخْرُجُوا حَتَّى يَقْرَءُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ[٣]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْأَعَاجِمِ، عَلَى عُمَرَ، فَسَأَلَ عَنْ عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ خَارِجٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ فَأَهْوَى الدِّهْقَانُ فَسَجَدَ، أَوْ لِيَسْجُدَ، عَبْدُ اللَّهِ شَكَّ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: «ارْفَعْ رَأْسَكَ لِلْوَاحِدِ الْقَهَّارِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن رواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لأن رواية هشام بن حسان عن الحسن فيها مقال.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عمر كما في الميزان.

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُثَنَّى، قَالَ: جَاءَ قَسٌّ إِلَى عَلِيٍّ فَسَجَدَ لَهُ فَنَهَاهُ، وَقَالَ: «اسْجُدْ لِلَّهِ[١]»

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَنَّ الْعَجَمَ كَانُوا إِذَا سَجَدُوا لِسَلْمَانَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «خَشَعْتُ لِلَّهِ[٢]»

الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّي

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي، أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «أَوْجِزْ[٣]»

٢٧٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ إِلَى أَحَدِكُمْ رَجُلٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ[٤]»

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَّةِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: " جَلَسْنَا خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ، وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ لَهُ، قَالَ: فَتَكَلَّمْنَا فَلَمَّا سَمِعَ أَصْوَاتَنَا انْصَرَفَ[٥] "

---

[١] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة ميسرة

[٣] رجاله ثقات إلا أنهم لم يذكروا لبكر بن عبد الله رواية عن عمر وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٥] إسناده ضعيف أبو جناب ضعفوه لكثرة تدليسه.

فِي الْمُصْحَفِ يُحَلَّى

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الدرداء، قَالَ: «إِذَا حَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، وَزَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ[١]»

٢٧٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُحَلَّى الْمَصَاحِفُ[٢]»

فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْقَتْلِ

٢٧٨٩- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمَّا انْطُلِقَ بِحُجْرٍ إِلى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَأَقْتُلَنَّكَ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهِ لِيُقْتَلَ، فَقَالَ: «دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ» فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «لَا تَرَوْنَ أَنِّي خَفَّفْتُهُمَا جَزَعًا، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُطَوِّلَ عَلَيْكُمْ» ثُمَّ قُتِلَ[٣]

مَنْ قَالَ: الشَّفَقُ هُوَ الْبَيَاضُ

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ لبيبةقَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: «صَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ، وَإِذْلَامُ اللَّيْلِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَمَا عَجَّلْتَ بَعْدَ ذَهَابِ بَيَاضِ الْأُفُقِ فَهُوَ أَفْضَلُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة شعيب ولأن روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة ابن لبيبة وهو عبد الرحمن بن نافع الطائفي.

الرَّجُلُ يَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ

٢٧٩١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ عَمَّارٌ يَخْلِطُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ أَخْلِطُ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ[١]»

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَثِقُ بِهِ، أَنَّهُ أَمَّ النَّاسَ بِالْحَرَّةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَرَأَ مِنْ سُوَرٍ شَتَّى، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا حِينَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «شَغَلَنِي الْجِهَادُ، عَنْ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ[٢]»

مَنْ كَانَ يَخُطُّ إِذَا سَجَدَ فِي صَلَاتِهِ

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ، أَرَادَ أَنْ لَا يُحَصِّبَ الْمَسْجِدَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ، وَأَوْطَأُ لِلْمَجْلِسِ، فَقَالَ عُمَرُ: «احْصِبُوهُ[٣]»

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٢] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عروة وعمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، أَوِ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِ السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ[١]»

مَنْ قَالَ: يُجْزِيهِ أَنْ يَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى

٢٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا بِالْأَرْضِ، وَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: «يَعْنِي دَوَابَّهُ[٢]»

فِي الَّذِي يَسْجُدُ بِغَيْرِ رُكُوعٍ

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: ثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، دَخَلَ عَلَى أُخْتِهِ وَهِيَ تَسْجُدُ مِنْ غَيْرِ رُكُوعٍ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيْهَا[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف أم الحسن واسمها خيرة مقبولة.

[٢] إسناده ضعيف محمد وجده مجهولان.

[٣] إسناده ضعيف أبو هلال هو الراسبي فيه لين.

مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْفِيَهُ الْإِمَامُ

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» قَالَ الْأَسْوَدُ: يُسْمِعْنَاهَا[1]

٢٧٩٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْزَبَانَ، قَالَ: ثنا أَبُو وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّهُ كَانَ يُخْفِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالِاسْتِعَاذَةَ، وَرَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[2] "

الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ مُضْطَجِعٌ

٢٨٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا يَضُرُّهُ لَوْ الْتَحَفَ بِهِ حَتَّى تَخْرُجَ إِحْدَى يَدَيْهِ[3]»

الْمَرْأَةُ يَكُونُ حَيْضُهَا أَيَّامًا مَعْلُومَةً

٢٨٠١- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الصُّفْرَةَ فِي أَيَّامِ غَيْرِ حَيْضَتِهَا» قَالَ: «إِذَا زَادَتْ عَلَى أَيَّامِ حَيْضَتِهَا يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ، عَدَّتْهُ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى يَوْمَيْنِ فَهِيَ

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده ضعيف جدا سعيد قال الدارقطني فيه : مجهول.

[3] إسناده ضعيف عكرمة لم يسمع من عمر.

مُسْتَحَاضَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَحِيضُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، فَرَأَتِ الدَّمَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ عَدَّتْهُ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ رَأَتْهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[١]»

كِتَابُ الصِّيَامِ

مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ رَمَضَانَ وَثَوَابِهِ

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ إِذَا حَضَرَ رَمَضَانُ يَقُولُ: «هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَلَمْ يَفْتَرِضْ عَلَيْكُمْ قِيَامَهُ[٢]»

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ[٣]

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْعَلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُصِيبُ صَاحِبُ رَمَضَانَ الَّذِي يُحْسِنُ قِيَامَهُ، وَصِيَامَهُ، أَنْ يَفْرُغَ مِنْهُ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الذُّنُوبِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من عثمان وأشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٢] إسناده ضعيف مجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم.

مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مِنْ قِلَّةِ الْكَلَامِ، وَتَوَقِّي الْكَذِبِ

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «إِذَا صُمْتَ فَتَحَفَّظْ مَا اسْتَطَعْتَ» وَكَانَ طَلِيقٌ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِهِ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَّا لِصَلَاةٍ[١] "

٢٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: «إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ وَبَصَرُكَ وَلِسَانُكَ عَنِ الْكَذِبِ وَالْمَآثِمِ، وَدَعْ أَذَى الْخَادِمِ وَلْيَكُنْ عَلَيْكَ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ يَوْمَ صِيَامِكَ، وَلَا تَجْعَلْ يَوْمَ فِطْرِكَ وَيَوْمَ صِيَامِكَ سَوَاءً[٢]»

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَصْحَابَهُ كَانُوا إِذَا صَامُوا جَلَسُوا فِي الْمَسْجِدِ[٣]»

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْكَذِبِ، وَالْبَاطِلِ، وَاللَّغْوِ، وَالْحَلِفِ[٤]»

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَكِنْ مِنَ الْكَذِبِ، وَالْبَاطِلِ، وَاللَّغْوِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف سليمان روايته عن جابر مرسلة وابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف الشعبي روايته عن عمر مرسلة ومجالد هو ابن سعيد: ليس بالقوي.

[٥] إسناده ضعيف مجالد ليس بالقوي.

٢٨١٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ[1]

مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ، وَثَوَابِهِ

٢٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ الرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ مِنَ السِّلَاحِ مَا أَطَاقَ[2]»

٢٨١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى الرَّيَّانُ يَدْخُلُ فِيهِ الصَّائِمُونَ» قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ[3]»

٢٨١٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَقِيطٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: " كُنَّا فِي الْبَحْرِ فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ وَقَدْ رَفَعْنَا الشِّرَاعَ، وَلَا نَرَى جَزِيرَةً وَلَا شَيْئًا إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ، قِفُوا أُخْبِرْكُمْ، فَقُمْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَرَ شَيْئًا، فَنَادَى سَبْعًا فَلَمَّا كَانَتِ السَّابِعَةُ، قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا هَذَا، أَخْبِرْنَا مَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنَا بِهِ، فَإِنَّكَ تَرَى حَالَنَا، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقِفَ عَلَيْهَا، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَظْمَأَ نَفْسَهُ فِي اللَّهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَرْوَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " زَادَ أَبُو أُسَامَةَ: «فَكُنْتَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى أَبَا مُوسَى صَائِمًا فِي يَوْمٍ بَعِيدٍ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ إِلَّا رَأَيْتَهُ[4]»

---

[1] إسناده ضعيف كسابقه.

[2] إسناده حسن.

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده ضعيف ففي ميزان الاعتدال (٣/ ٤١٩):لقيط عن أبي بردة في صوم الصيف تكلم فيه، ولم يترك.

مَنْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ

٢٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَا يُفْطِرُ بَعْدَهُ، إِلَّا مِنْ وَجَعٍ[١]»

٢٨١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ يُفْطِرُ فِي الْحَضَرِ إِلَّا أَنْ يَمْرَضَ[٢]»

٢٨١٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ يُكْثِرُ الصَّوْمَ ابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ[٣]»

٢٨١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ عُمَرَ سَرَدَ الصَّوْمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَتَيْنِ[٤]»

مَنْ كَانَ يُقِلُّ الصَّوْمَ

٢٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّكَ تُقِلُّ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٢٨١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: الصِّيَامُ لَا أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ فِيهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: «قُرْبَةٌ لَيْسَ هُنَالِكَ[٢]»

فِي السُّحُورِ، مَنْ أَمَرَ بِهِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ حَسْوَةً مِنْ مَاءٍ[٣]»

٢٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِي، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ الْإِبْلَاغَ فِي السَّحُورِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَ السَّحُورِ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «قُمْ فَاسْتُرْنِي مِنَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَكَلَ[١]»

---

[١] صحيح وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٦٨) والبيهقي في الشعب (١٨٦٢)من طريقين عن الأعمش، عن شقيق، قال: كان عبد الله يقل الصوم، فذكر ذلك له، فقال: «إني إذا صمت ضعفت عن القراءة، وتلاوة القرآن أحب إلي» وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٥١٩) فقال: حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، جميعا، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله كان يقل الصوم، فقيل له، فقال: «إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة، والصلاة أحب إلي من الصوم» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ميمون كان يرسل ولم يذكروا له رواية عن أبي ذر.

[٣] إسناده صحيح وعبد الله بن الحارث هو الأنصاري.

[٤] إسناده صحيح.

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: «تَسَحَّرْتُ مَعَ عَلِيٍّ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ، أَنْ يُقِيمَ[٢]»

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي دَارِهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا فَضْلَ سَحُورِهِ، فَتَسَحَّرْنَا مَعَهُ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ[٣]»

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعْجَلَ النَّاسِ إِفْطَارًا، وَأَبْطَأَهُمْ سُحُورًا[٤]»

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ فِي أَهْلِهِ فِي الْجَبَّانَةِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى حُذَيْفَةَ، وَهُوَ فِي دَارِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، فَوَجَدَهُ، فَحَلَبَ لَهُ نَاقَةً، فَنَاوَلَهُ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ» ، فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَشَرِبَ حُذَيْفَةُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَدَفَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ[٥]

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: «هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آكِلًا أَوْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي عقيل وهو حيان بن الحارث وهذا إن صح فهو محمول كما قال الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٧٩) أن عليا رضي الله عنه دخل في الصلاة عند طلوع الفجر.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة عامر بن مطر

[٤] إسناده ضعيف شريك هو النخعي سيئ الحفظ.

[٥] إسناده حسن.

شَارِبًا؟» ، قُلْنَا: مَا رَجُلٌ يُرِيدُ الصَّوْمَ فَلَا ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى اسْتَبْطَأْنَاهُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى[1]

فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ وَمَا ذُكِرَ فِيهِ

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، «أَنَّهُ كَانَ يُفْطِرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ إِذَا أَمْسَى، بَعَثَ رَبِيبًا لَهُ يَصْعَدُ ظَهْرَ الدَّارِ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَذَّنَ فَيَأْكُلَ، وَنَأْكُلَ فَإِذَا فَرَغَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَقُومَ يُصَلِّي، وَنُصَلِّيَ مَعَهُ[2]»

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، يَكْتُبُ إِلَى أُمَرَائِهِ: «لَا تَكُونُوا مِنَ الْمُسوِّفِينَ بِفِطْرِكُمْ، وَلَا تَنْتَظِرُوا بِصَلَاتِكُمُ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ[3]»

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمَّارٍ: إِنَّ أَبَا مُوسَى، قَالَ: «لَا تُفْطِرُوا حِينَ تَبْدُو الْكَوَاكِبُ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِعْلُ الْيَهُودِ[4]»

٢٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِجَفْنَةٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «ادْنُوَا فَكُلُوا» فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده حسن.

[4] إسناده ضعيف ثروان مجهول عين.

لَكَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، حِينَ حَلَّ الطَّعَامُ لِآكِلٍ[١]»

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَفْطَرَ عَلَى عِرْقٍ، وَإِنِّي أَرَى الشَّمْسَ لَمْ تَغْرُبْ[٢]»

٢٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ لِآتِيَ ابْنَ عُمَرَ بِفِطْرِهِ، فَأُغَطِّيهِ اسْتِحْيَاءً مِنَ النَّاسِ أَنْ يَرَوْهُ[٣]»

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَوَّارَةَ، قَالَ: «انْطَلَقْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ، فَنَزَلْتُ مَعَهُ، فَكَانَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ حُذَيْفَةُ، وَأَصْحَابُهُ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُفْطِرَ[٤]»

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ لِابْنِ النَّبَّاحِ: «غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟» ، فَيَقُولُ: لَا تَعْجَلْ، فَيَقُولُ: «غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟» فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ، أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى[٥]

٢٨٣٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ يُصْعِدُ الْجَارِيَةَ فَوْقَ الْبَيْتِ، فَيَقُولُ: «إِذَا اسْتَوَى الْأُفُقُ فَآذِنِينِي[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف من أجل المبهم ومن أجل الهجري فإنه ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف لجهالة يزيد وهوابن مذكور الهمداني والد مسلم.

٢٨٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِي، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ التَّبْكِيرُ فِي الْإِفْطَارِ، وَالْإِبْلَاغُ فِي السَّحُورِ، وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ[١]»

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: نَاوَلَ عُمَرُ رَجُلًا إِنَاءً إِلَى جَنْبِهِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: «اشْرَبْ» ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ بِفِطْرِهِ ، سَرَفٌ، سَرَفٌ[٣]»

مَنْ كَرِهَ صِيَامَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ[٤]»

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جمرة، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «عُسْرٌ، وَيُسْرٌ، خُذْ بِيُسْرِ اللَّهِ عَلَيْكَ[٥]»

٢٨٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ عَزْمَةٌ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده صحيح.

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ[١]»

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَقَامَ بِالشَّامِ رَمَضَانَيْنِ، فَأَفْطَرَ[٢]»

مَنْ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَيَقُولُ: هُوَ أَفْضَلُ

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فَرُخْصَةٌ، وَمَنْ صَامَ فَالصَّوْمُ أَفْضَلُ[٣]»

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: «صَحِبْتُ عَائِشَةَ فِي السَّفَرِ فَمَا أَفْطَرَتْ حَتَّى دَخَلَتْ مَكَّةَ[٤]»

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُوسَى، مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى فِي السَّفَرِ فَصَامَ وَصُمْنَا[٥]»

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف قتادة لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] إسناده ضعيف ففي ميزان الاعتدال :عبد الله بن ذكوان عن ابن عمر لا يعرف من ذا.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ فِي ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١]

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْغَابَةِ فَلَا يُفْطِرُ، وَلَا يَقْصُرُ[٢]»

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: «الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ، وَالْفِطْرُ رُخْصَةٌ[٣]»

٢٨٥١- حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَقَالَ لِي حُذَيْفَةُ: «يَشْرِطُ عَلَيَّ أَنْ لَا تَقْصُرَ، وَلَا تُفْطِرَ[٤]»

مِنْ قَالَ: مُسَافِرُونَ فَيَصُومُ بَعْضٌ، وَيُفْطِرُ بَعْضٌ

٢٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ فَصُمْتُ، فَقَالُوا: أَعِدْ، قَالَ: فَقُلْتُ: «إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ» فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ[٥]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وقد تقدم.

[٤] إسناده حسن

[٥] إسناده حسن.

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالُوا: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَافِرِينَ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرَ عَلَى الصَّائِمِ[١]»

مَنْ قَالَ: إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ لَمْ يُجْزِهِ

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ صَامَ رَمَضَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «لَا يُجْزِيهِ[٢]»

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «صُمْتُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، فَأَمَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنْ أُعِيدَ الصِّيَامَ فِي أَهْلِي[٣]»

٢٨٥٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ، فَكَانَ عَلَيْنَا أَمِيرٌ، فَقَالَ: لَا تَصُومَنَّ، فَمَنْ صَامَ فَلْيُفْطِرْ، قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «لَوْ صُمْتَ مَا قَضَيْتَ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف عمران هو ابن داور فيه ضعف.

[٣] إسناده ضعيف محرر بن أبي هريرة مقبول يعني إن توبع وإلا فلين.

[٤] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا: فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُهُ رَمَضَانُ فَيَصُومُ ثُمَّ يُسَافِرُ

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: «إِذَا أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ وَهُوَ مُقِيمٌ، ثُمَّ سَافَرَ فَلْيَصُمْ[١]»

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَأَفْطَرَ[٢]»

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " إِنَّهَا قَدْ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة: ١٨٥] الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا[٣]

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَقُلْتُ: مِنْ عِنْدِ أَخِي، فَقَالَتْ: «مَا شَأْنُهُ؟» قُلْتُ: وَدَّعْتُهُ، يُرِيدُ أَنْ يَرْتَحِلَ، قَالَتْ: «وَأَقْرِئِيهِ مِنِّي السَّلَامَ، وَمُرِي بِهِ فَلْيَقُمْ، فَلَوْ أَدْرَكَنِي وَأَنَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، لَأَقَمْتُ» يَعْنِي رَمَضَانَ[٤]

---

[١] إسناده ضعيف قتادة لم يدرك عليا لكن أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٥٦) فقال:حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي قال: " من أدركه رمضان وهو مقيم ثم سافر بعد لزمه الصوم، لأن الله تعالى يقول: {فمن شهد منكم الشهر فليصمه} [البقرة: ١٨٥] " وهذا إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف الحجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة أم ذرة وهي المدنية.

مَا قَالُوا فِي الْمُسَافِرِ: فِي مَسِيرَةِ كَمْ يُفْطِرُ

٢٨٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ، فَيَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُفْطِرُ[١]»

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ: «لَا آذَنُ لَكَ إِلَّا عَلَى أَنْ تَعْزِمَ أَنْ لَا تُفْطِرَ حَتَّى تَدْخُلَ» ، قَالَ: وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، قُلْتُ: «وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُفْطِرَ، وَلَا أَقْصُرَ حَتَّى آتِيَ أَهْلِي[٢]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَقَدَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ[٣]»

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِشَيْءٍ، وَلَا تَقَدَّمُوا قَبْلَهُ بِيَوْمٍ، وَلَا بِيَوْمَيْنِ[٤]»

٢٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى أَنْ يُتَعَجَّلَ قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي الورد بن ثمامة.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة كثير الخطأ.

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ إِذَا حَضَرَ رَمَضَانُ، فَيَقُولُ: «أَلَا لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ» ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ[٢]

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَ ذَلِكَ[٣]

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الرَّجُلِ يَصُومُ فَيَحْضُرُ رَمَضَانُ، قَالَ: «يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ بِأَيَّامٍ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَتَسَحَّرُ وَهُوَ يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلًا

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلْيَأْكُلْ آخِرَهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو قلابة روايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف لضعف مجالد وهو ابن سعيد.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره من سننه (٢٧٩) فقال: نا هشيم، قال: نا خالد، ومنصور، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار، قال: سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا، وقد طلع الفجر، قال: «من أكل من أول النهار فليأكل آخره» وهذا إسناد صحيح.

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَرَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ، وَقُرِّبَ إِلَيْهِ شَرَابٌ فَشَرِبَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ، ثُمَّ ارْتَقَى الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَلشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَمْ تَغْرُبْ، فَقَالَ عُمَرُ: «مَنَعَنَا اللَّهُ مِنْ شَرِّكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، يَا هَؤُلَاءِ مَنْ كَانَ أَفْطَرَ فَلْيَصُمْ يَوْمًا مَكَانَ يَوْمٍ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَفْطَرَ فَلْيُتِمَّ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ[1]»

٢٨٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، بِنَحْوِهِ، إِلَّا أَنَّ سُفْيَانَ قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَبْعَثْكُمْ رَاعِيًا، إِنَّمَا بَعَثْنَا دَاعِيًا، وَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَقَضَاءُ يَوْمٍ يَسِيرٌ[2]»

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَمَّنْ، سَمِعَ بِشْرَ بْنَ قَيْسٍ، أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْقَضَاءِ[3] "

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ، بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الَّذِي يَأْتِي[1]

---

[1] إسناده ضعيف لجهالة حنظلة الشيباني والد علي

[2] إسناده ضعيف كسابقه.

[3] إسناده صحيح وزياد قد رواه عن بشر مباشرة فقد أخرجه عبد الرزاق (٧٣٩٤)عن الثوري قال: حدثني زياد بن علاقة، عن بشر بن قيس قال: كنا عند عمر بن الخطاب في رمضان، والسماء مغيمة، فأتي بسويق وطلعت الشمس، فقال: «من أفطر فليقض يوما مكانه» وهذا إسناد صحيح.

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أُخْرِجَتْ عِسَاسٌ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ، وَعَلَى السَّمَاءِ سَحَابٌ فَظَنُّوا أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَابَتْ فَأَفْطَرُوا، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ تَجَلَّى السَّحَابُ فَإِذَا الشَّمْسُ طَالِعَةٌ، فَقَالَ: عُمَرُ: «مَا تَحَابَقْنَا مِنْ إِثْمٍ[٢]»

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرُوا ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْضُوا[٣]»

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَفْطَرَ عُمَرُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «خَطْبٌ يَسِيرٌ، قَدْ كُنَّا جَاهِدِينَ[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَشُكُّ فِي الْفَجْرِ طَلَعَ أَمْ لَا

٢٨٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ السُّحُورِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كُلْ حَتَّى لَا تَشُكَّ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا كُلْ مَا شَكَكْتَ حَتَّى لَا تَشُكَّ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف قطن مجهول عين وابنه قال أبو حاتم شيخ.

[٤] إسناده ضعيف خالد بن أسلم أخو زيد لم يدرك عمر لكن رواه عبد الرزاق في المصنف (٧٣٩٢) عن ابن جريج قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه قال: أفطر الناس في شهر رمضان في يوم مغيم، ثم نظر ناظر فإذا الشمس، فقال عمر بن الخطاب: «الخطب يسير، وقد اجتهدنا نقضي يوما» وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٨٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَالَ الْآخَرُ: لَمْ يَطْلُعْ بَعْدُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «كُلْ قَدِ اخْتَلَفَا[١]»

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، بِنَحْوِهِ[٢]

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَخَذَ دَلْوًا مِنْ زَمْزَمَ، فَقَالَ لِلرَّجُلَيْنِ: «أَطَلَعَ الْفَجْرُ؟» فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَا، وَقَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَشَرِبَ[٣]»

٢٨٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ لِغُلَامَيْنِ لَهُ، وَهُوَ فِي دَارِ أُمِّ هَانِئٍ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَالَ الْآخَرُ: لَمْ يَطْلُعْ، قَالَ: «أَسْقِيَانِي[٤]»

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا شَكَّ الرَّجُلَانِ فِي الْفَجْرِ فَلْيَأْكُلَا حَتَّى يَسْتَيْقِنَا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف رواية عون عن أبي بكر مرسلة.

[٢] إسناده ضعيف كسابقه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف جدا طلحة هو ابن عمرو المكي متروك.

[٥] إسناده ضعيف الفضل لين والحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه.

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ مَتَى أَدَعُ السُّحُورَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ جَالِسٌ عِنْدَهُ: كُلْ حَتَّى إِذَا شَكَكْتَ فَدَعْهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُلْ مَا شَكَكْتَ حَتَّى لَا تَشُكَّ[١]»

مَا قَالُوا فِي الْفَجْرِ مَا هُوَ؟

٢٨٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «لَيْسَ الْفَجْرُ الَّذِي هَكَذَا، يَعْنِي الْمُسْتَطِيلَ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ الَّذِي هَكَذَا، يَعْنِي الْمُعْتَرِضَ[٢]»

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُونُوا يَعُدُّوا الْفَجْرَ فَجْرَكُمْ، وَلَكِنْ يَعُدُّونَ الْفَجْرَ الَّذِي يَمْلَأُ الْبُيُوتَ وَالطُّرُقَ[٣]»

مَنْ قَالَ: الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ فِي التَّطَوُّعِ

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سليمان، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ[٤]»

٢٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده صحيح.

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالصِّيَامِ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَمْتَدَّ النَّهَارُ[١]»

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الصَّوْمَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ صُمْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ، إِلَّا أَنْ تَفْرِضَ عَلَى نَفْسِكَ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ[٢]»

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَحَدُكُمْ يَأْخُذُ النَّظَرَيْنِ، مَا لَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ[٣]»

٢٨٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الرَّجُلُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطْعَمْ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَطْعَمَ طَعِمَ، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ صَوْمًا كَانَ صَائِمًا[٤]»

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، «أَنَّ حُذَيْفَةَ، بَدَا لَهُ فِي الصَّوْمِ بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَامَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الرَّجُلِ يَصُومُ تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ البتي، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، «أَنَّهُ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَعَطِشَ عَطَشًا شَدِيدًا فَأَفْطَرَ، فَسَأَلَ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَقْضِيَ يَوْمًا مَكَانَهُ[١]»

٢٨٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ[٢]»

مَنْ كَانَ يُفْطِرُ مِنَ التَّطَوُّعِ وَلَا يَقْضِي

٢٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُفْطِرُ مِنْ صَوْمِ التَّطَوُّعِ وَلَا يُبَالِي[٣]»

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ وَطِئَ جَارِيَةً لَهُ، وَهُوَ صَائِمٌ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: وَطِئْتَهَا وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قَالَ: «هِيَ جَارِيَتِي أَعْجَبَتْنِي، وَإِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٠٤١) فقال: نا هشيم، أنا حميد الطويل، عن الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، قال: دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائما ثم رحنا إليه من العشي فوجدناه مفطرا، فقلنا له: ألم تك صائما؟ قال: بلى، ولكن جارية لي أتت علي فأعجبتني، فأصبت منها، وإنما هو تطوع وسأقضي يوما مكانه، وأزيدكم أنها كانت بغيا فحصنتها، وإنه قد عزل عنها " وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

مَنْ كَانَ يَدْعُو بِغَدَائِهِ فَلَا يَجِدُ فَيَفْرِضُ الصَّوْمَ

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ «كَانَ رُبَّمَا دَعَا بِالْغَدَاءِ فَلَا يَجِدُهُ، فَيَفْرِضُ الصَّوْمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ[٢]»

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، كَانَ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ غَدَاءٍ؟» فَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ» زَادَ الثَّقَفِيُّ: «وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ أَفْطَرَ[٣]»

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي أَهْلَهُ بَعْدَ الزَّوَالِ، فَيَقُولُ: «عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟» ، فَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ بَقِيَّةَ يَوْمِي» ، فَيُقَالُ لَهُ تَصُومُ آخِرَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَصُمْ آخِرَهُ لَمْ يَصُمْ أَوَّلَهُ[٤]»

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْدُو أَحْيَانًا، فَيَجِيءُ فَيَسْأَلُ الْغَدَاءَ، فَرُبَّمَا لَمْ يُوَافِقْهُ عِنْدَنَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي إِذًا صَائِمٌ[٥]»

---

[١] صحيح بما تقدم وهشيم في هذا السند قد عنعن وهو مدلس.

[٢] إسناده ضعيف شهر بن حوشب ضعيف وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف العلاء بن الحارث مختلط ولم تذكر له رواية عن معاذ.

[٥] إسناده صحيح.

٢٩٠١- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنْ أَبِي قحذم، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَأْتِي أَهْلَهُ بَعْدَ مَا يَضْحَى، فَيَسْأَلُهُمْ فَيَقُولُ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَإِذَا قَالُوا: لَا، صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ[١]

مَنْ قَالَ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمْ مِنَ اللَّيْلِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ[٢]»

مَا قَالُوا فِي تَفْرِيقِ رَمَضَانَ

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: «لَا بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ مُتَفَرِّقًا[٣]»

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنْبَأَنِي بَكْرٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَاقْضِ رَمَضَانَ مُتَتَابِعًا، وَإِنْ شِئْتَ مُتَفَرِّقًا[٤]»

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: «لَا بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ مُتَفَرِّقًا[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف أبي قحذم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «أَحْصِي الْعِدَّةَ وَصُمْ كَيْفَ شِئْتَ[١]»

٢٩٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ رَافِعًا، كَانَ يَقُولُ: «أَحْصِ الْعِدَّةَ، وَصُمْ كَيْفَ شِئْتَ[٢]»

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، تَسْأَلُهُ عَنْ قَضَاءِ صِيَامِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «أَحْصِي الْعِدَّةَ وَفَرِّقِي» قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ يَقُولَانِ ذَلِكَ[٣] "

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ صُمْهُ كَيْفَ شِئْتَ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «صُمْهُ كَمَا أَفْطَرْتَهُ[٤]»

٢٩١٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَسُئِلَ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ مُتَفَرِّقًا؟ قَالَ: «أَحْصِ الْعِدَّةَ، وَصُمْ كَيْفَ شِئْتَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة موسى وأبيه.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عبد الحميد وجدته.

[٣] إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يَقُولُ: لَا يُفَرِّقُهُ

٢٩١١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ يُتَابِعُ بَيْنَهُ[١]»

٢٩١٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ مُتَتَابِعًا[٢]»

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ، فَلْيَصُمْهُ مُتَّصِلًا، وَلَا يُفَرِّقْهُ[٣]»

٢٩١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «يُوَاتِرُهُ إِنْ شَاءَ[٤]»

مَنْ رَخَّصَ فِي السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ

٢٩١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا بِالسِّوَاكِ لِلصَّائِمِ[٥]»

٢٩١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَدْوَمَ سِوَاكًا، وَهُوَ صَائِمٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٢٩١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا كُبَيْشَةُ قَالَتْ: جِئْتُ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُ عَنِ السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ؟ قَالَتْ: «هَذَا سِوَاكِي فِي يَدِي وَأَنَا صَائِمَةٌ[٢]»

٢٩١٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ؟ فَقَالَ: «نِعْمَ الطَّهُورُ اسْتَكْ عَلَى كُلِّ حَالٍ[٣]»

٢٩١٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى الظُّهْرِ، وَهُوَ صَائِمٌ[٤]»

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ؟ فَقَالَ: «أَرْمَيْتُ فَمِي الْيَوْمَ مَرَّتَيْنِ[٥]»

مَا ذُكِرَ فِي السِّوَاكِ الرَّطْبِ لِلصَّائِمِ

٢٩٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَاكَ الصَّائِمُ بِالسِّوَاكِ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي نهيك وهو القاسم بن محمد الأسدي.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة كبيشة.

[٣] إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولأن قتادة لم يسمع من أبي هريرة.

[٦] إسناده حسن.

مَنْ رَخَّصَ فِي مَضْغِ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ

٢٩٢٢- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَتْ عَائِشَةُ، لَا تَرَى بَأْسًا فِي مَضْغِ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ، إِلَّا الْقَارَ، وَكَانَتْ تُرَخِّصُ فِي الْقَارِ وَحْدَهُ[١]»

مَنْ كَرِهَ مَضْغَ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ

٢٩٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهَا كَرِهَتْ مَضْغَ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ[٢]»

مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَتَقَيَّأُ أَوْ يَبْدَؤُهُ الْقَيْءُ

٢٩٢٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ[٣]»

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا يُفْطِرْ، وَمَنْ تَقَيَّأَ فَقَدْ أَفْطَرَ[٤]»

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا تَقَيَّأَ الصَّائِمُ فَقَدْ أَفْطَرَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف فيه مبهمون.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وبين ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا تَقَيَّأَ الصَّائِمُ مُتَعَمِّدًا أَفْطَرَ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ[١]»

فِي الصَّائِمِ يُمَضْمِضُ فَاهُ عِنْدَ فِطْرِهِ

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ فَتَمَضْمَضَ فَلَا يَمُجَّهُ لَكِنْ يَسْترطُه[٢]»

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَمَضْمَضَ فَاهُ فَلَا يَمُجَّهُ، وَلَكِنْ لِيَشْرَبْهُ؛ فَإِنَّ خَيْرَهُ أَوَّلُهُ[٣]»

مَا ذُكِرَ فِي الصَّائِمِ يَتَلَذَّذُ بِالْمَاءِ

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ صَائِمٌ يَبُلُّ الثَّوْبَ ثُمَّ يُلْقِيهِ عَلَيْهِ[٤]»

٢٩٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، «أَنَّهُ كَانَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَيُرَوِّحُ عَنْهُ، وَهُوَ صَائِمٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين المسيب وبين أبي هريرة رضي الله عنه ومعنى يسترطه: يبتلعه.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وبين عمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى وعثمان.

مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَأَشْهُرِ الْحَرَامِ

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، وَسَلِيطٍ، أَخِيهِ قَالَا: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصُومُ بِمَكَّةَ أَشْهُرَ الْحَرَامِ[١]»

مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ، قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ[٢]»

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، «كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، يَصُومُ أَيَّامًا مِنَ الْجُمُعَةِ يُتَابِعُ بَيْنَهُنَّ» ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ قَالَ: «فَكَانَ يَصُومُهُمَا[٣]»

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ[٤]»

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَقَالَ: «يُكْرَهُ أَنْ يُوَقِّتَ يَوْمًا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ» قَالَ: «يَنْصِبُ يَوْمًا إِذَا جَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمُ صَامَهُ[١]»

---

[١] حسن لغيره أيوب وسليط مجهولان يقوي أحدهما الآخر فيحسن الأثر والله أعلم.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي عقبة وهو جابر بن قطن الهلالي.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف قيس هو ابن الربيع الأسدي قال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ[٢]»

مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَطَوِّعًا مِنَ الشَّهْرِ أَيَّامًا، فَلْيَكُنْ صَوْمُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَلَا يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَذِكْرٍ فَيَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَيْنِ صَالِحَيْنِ يَوْمَ صِيَامِهِ وَيَوْمَ نُسُكِهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[٣]»

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ، قَالَ: مَرَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى أَبِي ذَرٍّ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَهُمْ صِيَامٌ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ لِتَفْطُرُنَّ فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ[٤]»

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُتَعَمِّدًا لَهُ[٥]»

٢٩٤١- دَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف خلاس هو ابن عمرو الهجري لم يسمع من علي رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف لضعف عمران بن ظبيان.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا يُوَقِّتُهُ، أَوْ شَهْرًا يُوَقِّتُهُ، أَوْ يَقُومَ لَيْلَةً يُوَقِّتُهَا

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «لَا تَصُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ صَوْمَهُ عَلَيْكَ حَتْمًا لَيْسَ مِنْ رَمَضَانَ[٢]»

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ إِفْرَادِ الْيَوْمِ، كُلَّ مَا مَرَّ بِالْإِنْسَانِ، وَعَنْ صِيَامِ الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ الْأَشْهُرِ لَا يَخْطَأْنَ[٣]»

مَنْ رَخَّصَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُهُ مُفْطِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ[٤]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده ضعيف لضعف أبي معاذ وهو عتبة بن حميد الضبي.

فِي الصَّائِمِ يَتَطَعَّمُ بِالشَّيْءِ

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَذُوقَ الْخَلَّ أَوِ الشَّيْءَ، مَا لَمْ يَدْخُلْ حَلْقَهُ وَهُوَ صَائِمٌ[١]»

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَاعَمَ الصَّائِمُ عَنِ الْقِدْرِ[٢]»

٢٩٤٨- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي، وَذَلِكَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَدَعَتْ لَنَا بِشَرَابٍ، ثُمَّ قَالَتْ: «لَوْلَا أَنِّي صَائِمَةٌ لَذُقْتُهُ[٣]»

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَحْتَجِمَ الصَّائِمُ

٢٩٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ[٤]»

٢٩٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ مُمْسِيًا، فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَكَامِخًا، وَقَدِ احْتَجَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَحْتَجِمُ بِنَهَارٍ؟ فَقَالَ: «أَتَأْمُرُنِي أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي لكنه يتقوى بما بعده.

[٢] إسناده ضعيف لضعف شريك وهو النخعي لكنه يتقوى بما قبله.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن وعلي رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح.

٢٩٥١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ[١]»

مَنْ رَخَّصَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَحْتَجِمَ

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا[٢]»

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «مَا كُنَّا نَحْسِبُ يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا جُهْدُهُ[٣]»

٢٩٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، قَالَ: «الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا يَخْرُجُ[٤]»

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهَا بَعْدُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا[٥]»

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن سعيد وهو أبو سعيد.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

٢٩٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، «أَنَّهُ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ[١]»

٢٩٥٨- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ دِينَارٍ، قَالَ: «حَجَمْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَهُوَ صَائِمٌ[٢]»

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «احْتَجَمَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ صَائِمٌ[٣]»

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، «أَنَّ مُعَاذًا احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ[٤]»

٢٩٦١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ[٥]»

٢٩٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فُرَاتٍ، عَنْ قَيْسٍ، مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّهُ رَأَى أُمَّ سَلَمَةَ تَحْتَجِمُ وَهِيَ صَائِمَةٌ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٥٤٤) من طريق الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، وجابر، وإسماعيل كلهم يحدث، عن الشعبي قال: «احتجم حسين بن علي بن أبي طالب وهو صائم» وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده ضعيف لجهالة قيس مولى أم سلمة.

٢٩٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ «كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهُ ذَلِكَ، فَلَا أَدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ تَرَكَهُ كَرِهَهُ أَوْ لِلضَّعْفِ[١]»

فِي الْمُسَافِرِ يَقْدَمُ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنْ رَمَضَانَ

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلْيَأْكُلْ آخِرَهُ[٢]»

مَا قَالُوا فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى، قَالَ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى غَدَائِي» ، فَقَالَ: أَوَ لَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟» فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ[٣]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٩) فقال: نا هشيم، قال: نا خالد، ومنصور، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار، قال: سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا، وقد طلع الفجر، قال: «من أكل من أول النهار فليأكل آخره» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه مسلم (١١٢٧) من طريق المصنف به.

٢٩٦٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي مُوسَى[١]»

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا آمَرَ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي مُوسَى[٢]»

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ[٣]»

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، «أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ مَسَاءَ لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ أَنْ تَسَحَّرْ، وَأَصْبِحْ صَائِمًا فَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَائِمًا[٤]»

٢٩٧٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ لَا يَصُومُهُ[٥].

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٣٠٨) فقال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو إسحاق، قال: سمعت الأسود بن يزيد، يقول: «ما رأيت أحدا كان آمر بصوم عاشوراء من علي بن أبي طالب وأبي موسى رحمهما الله»

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث لكنه يتقوى بما قبله.

[٤] إسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٨٣٨) عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب، أرسل إلى عبد الرحمن بن الحارث ليلة عاشوراء أن «تسحر، وأصبح صائما» قال: فأصبح عبد الرحمن صائما وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للانقطاع بين عبد الرحمن وبين عمر رضي الله عنه.

٢٩٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ يُوسُفَ، أَخَا بَنِي وَائِلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمُ عِيدٍ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَقَدْ كَانَ يُصَامُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ، وَلَا حَرَجَ[١]»

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، «يَأْمُرُ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ[٢]»

٢٩٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «فَمَنْ كَانَ بَدَأَ فَلْيُتِمَّ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف عمرو بن أبي يوسف مجهول كما في الميزان.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٥٠) من طريق ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي، أن عمرو بن أبي يوسف به وهذا هو الصواب في تسمية يحيى وعمرو وما ووقع هنا فهو تصحيف.

[٢] إسناده صحيح وأبو بشر هو عبد الله بن فيروز الديلمي وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٠٨) فقال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو إسحاق، قال: سمعت الأسود بن يزيد، يقول: «ما رأيت أحدا كان آمر بصوم عاشوراء من علي بن أبي طالب وأبي موسى رحمهما الله» وهذا إسناد صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لجهالة أبي ماوية واسمه عنترة الكوفي.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٦٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، حدثنا سليمان الشيباني، حدثنا أبو ماوية به.

فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْزَمَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ، فَاعْدُدْ وَأَصْبِحْ صَائِمًا التَّاسِعَ» ، قُلْتُ هَكَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ[١]»

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، مَوْلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «يَوْمُ عَاشُورَاءَ صَبِيحَةُ تَاسِعَةِ لَيْلَةِ عَشْرٍ[٢]»

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «هُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ[٣]»

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي السَّفَرِ، وَيُوَالِي بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ[٤]»

مَنْ رَخَّصَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

٢٩٧٨- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي سليمان مولى يحيى بن يعمر.

[٣] إسناده ضعيف الجريري مختلط ويزيد بن هارون سمع منه بعد الاختلاط.

[٤] إسناده ضعيف شعبة هو مولى ابن عباس سيئ الحفظ.

[٥] إسناده ضعيف قابوس هو ابن أبي ظبيان فيه لين.

٢٩٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أبي عَتَّابٍ، قَالَ: سُئِلَ سَعْدٌ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَخَذْتُهُ مِنْهَا وَأَنَا صَائِمٌ[١]»

٢٩٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا مَا لَمْ يُعِدْ ذَلِكَ[٢]»

٢٩٨١- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَرْشُفَهَا[٣] وَأَنَا صَائِمٌ[٤]»

٢٩٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا[٥]»

٢٩٨٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ فِيهَا[٦]»

٢٩٨٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، «أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ، امْرَأَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبَّلَتْهُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ يَنْهَهَا[١]»

---

[١] إسناده صحيح وعبد الله بن مبشر وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (١٧٦/٥)

[٢] إسناده صحيح.

[٣] الرشف هو المص كما في المعجم الوسيط (ص:٣٤٧)

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٤١٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠٨٨) من طريق ابن جريج عن عطاء به.

[٦] إسناده صحيح.

مَنْ كَرِهَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِيهَا

٢٩٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، «أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ[٢]»

٢٩٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: أَيُقَبِّلُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: «وَمَا إِرْبُكَ إِلَى خُلُوفِ فَمِ امْرَأَتِكَ[٣]»

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الْهِزْهَازِ، أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ بِالتَّمَّادِينِ فَسَأَلَهُ عَنْ صَائِمٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: «أَفْطَرَ[٤]»

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَنَهَى عَنْهَا[٥]»

٢٩٨٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ مُغَفَّلٍ فَكَرِهَهَا[٦]»

---

[١] ضعيف. وأخرجه عبد الرزاق (٥١٢) من طريق ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، أن عاتكة بنت زيد، " قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم، فلم ينهها قال: وهو يريد الصلاة، ثم مضى فصلى ولم يتوضأ " وهذا سند رجاله ثقات إلا أنهم لم يذكروا لعبدالله بن عبد الله بن عمر رواية عن عمر.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف عبيد بن عمرو هو الخارفي تفرد عنه أبو إسحاق ولم يوثقه معتبر.

[٤] إسناده ضعيف الهزهاز بن ميزن الرؤاسي مجهول.

[٥] إسناده حسن.

[٦] إسناده صحيح.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ؟ فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِخُلُوفِ فِيهَا[١]»

٢٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ[٢]»

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ[٣]»

مَا ذُكِرَ فِي الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَالِمٍ الدوسي قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَتُبَاشِرُ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَآخُذُ بِجَهَازِهَا[٤]»

٢٩٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ يُبَاشِرُ امْرَأَتَهُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ صَائِمٌ[٥]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٠٨٩) من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٩٧) من طريق بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي به.

[٥] إسناده صحيح.

٢٩٩٥- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَعْرَابِيٌّ أَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْقُبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ، وَوَضْعِ الْيَدِ مَا لَمْ تَعْدُ إِلَى غَيْرِهِ[١]»

٢٩٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ لِلشَّيْخِ أَنْ يُبَاشِرَ» يَعْنِي وَهُوَ صَائِمٌ[٢]

٢٩٩٧- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ، وَالشَّعْبِيَّ، عَنْ الْمُبَاشَرَةِ، فَرَخَّصَا فِيهَا» وَسَأَلْتُ ابْنَ مُغَفَّلٍ فَكَرِهَهَا[٣] "

٢٩٩٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُبَاشِرُ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ؟ فَقَالَ: «لَا» ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: أُبَاشِرُ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قُلْتُ لِهَذَا: نَعَمْ، وَقُلْتُ لِهَذَا: لَا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْخٌ، وَهَذَا شَابٌّ[٤]»

٢٩٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الْمُبَاشَرَةُ، قَالَ: «أَعِفُّوا صَوْمَكُمْ[٥]»

٣٠٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقُبْلَةَ وَالْمُبَاشَرَةَ[١]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف مجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي.

[٥] إسناده صحيح.

٣٠٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ سَبْرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ جُمَانَةَ بِنْتِ الْمُسَيَّبِ، «وَكَانَتْ عِنْدَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ فِي رَمَضَانَ، دَخَلَ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا، فَيُوَلِّيهَا ظَهْرَهُ يَسْتَدْفِئُ بِقُرْبِهَا، وَلَا يُقَبِّلُ فِيهَا[٢]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ

٣٠٠٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ أَنَا صَائِمٌ[٣]»

٣٠٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، فَدَعَا لِي بِشَرَابٍ، فَقَالَ: اشْرَبْ، فَقُلْتُ: لَا أُرِيدُ، قَالَ: أَصَائِمٌ أَنْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِذَا عُرِضَ عَلَى أَحَدِكُمْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ[٤]»

---

[١] صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٠٨٩) من طريق ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة حنظلة بن سبرة.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه مسلم (١١٥٠) فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة به مرفوعا.

[٤] إسناده صحيح.

٣٠٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ أَجَابَ، فَإِذَا جَاءُوا بِالْمَائِدَةِ وَعَلَيْهَا الطَّعَامُ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَإِذَا أَهْوَى الْقَوْمُ كَفَّ يَدَهُ[١]

٣٠٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا عُرِضَ عَلَى أَحَدِكُمْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ[٢]»

٣٠٠٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أُتِيَ أَنَسٌ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لِي: «ادْنُ» فَقُلْتُ: لَا أَطْعَمُ، فَقَالَ: " لَا تَقُلْ لَا أَطْعَمُ، قُلْ: إِنِّي صَائِمٌ[٣] "

٣٠٠٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ أَصَائِمٌ أَنْتَ؟ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَدْعُو لَهُ بِخَيْرٍ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ مُرَائِي[٤] "

فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ

٣٠٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ وَأَنْتَ صَائِمٌ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف جدا أبو المهزم هو التميمي قال النسائي: متروك الحديث.

فِي الْهِلَالِ يُرَى نَهَارًا، أَيُفْطِرُ أَمْ لَا؟

٣٠٠٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ هِلَالَ الْفِطْرِ قَرِيبًا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَأَفْطَرَ نَاسٌ فَأَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَذَكَرْنَا لَهُ رُؤْيَةَ الْهِلَالِ، وَإِفْطَارَ مَنْ أَفْطَرَ، قَالَ: «وَأَمَّا أَنَا فَمُتِمٌّ يَوْمِي هَذَا إِلَى اللَّيْلِ[٢]»

٣٠١٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي الْهِلَالِ يُرَى بِالنَّهَارِ، قَالَ: «لَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ مِنْ حَيْثُ يُرَى[٣]»

٣٠١١- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أَنَّ النَّاسَ رَأَوْا هِلَالَ الْفِطْرِ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ: رَآهُ النَّاسُ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ عُثْمَانُ، «أَمَّا أَنَا فَمُتِمٌّ صِيَامِي إِلَى اللَّيْلِ» قَالَ: «وَرُئِيَ فِي زَمَنِ مَرْوَانَ فَتَوَعَّدَ مَرْوَانُ مَنْ أَفْطَرَ» قَالَ سَعِيدٌ: «فَأَصَابَ مَرْوَانُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور قال ابن حجر : في حديثه ضعف ، كذبه الشعبي في رأيه ، و رمي بالرفض.

[٢] إسناده حسن.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق فإنه لم يصرح بالتحديث وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٩٨٦) فقال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن القاضي ، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب: أخبرك يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن أناسا رأوا هلال الفطر نهارا ، فأتم عبد الله بن عمر صيامه إلى الليل ، وقال: " لا، حتى يرى من حيث يرى بالليل " وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده حسن.

٣٠١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ نَهَارًا فَلَا تُفْطِرُوا، فَإِنَّ مَجْرَاهُ فِي السَّمَاءِ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَنْ أَهَلَّ سَاعَةً[١]»

٣٠١٣- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلَا تُفْطِرُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَأَفْطِرُوا[٢]»

٣٠١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ غَابَ بِالسَّوَادِ، فَأَبْصَرُوا الْهِلَالَ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَأَفْطَرُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «أَنَّ الْهِلَالَ إِذَا رُئِيَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لِلْيَوْمِ الْمَاضِي فَأَفْطِرُوا، فَإِذَا رُئِيَ هِلَالٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لِلْيَوْمِ الْجَارِي، فَأَتِمُّوا الصِّيَامَ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين القاسم وابن مسعود رضي الله عنه وأخرجه أبو بكر البغدادي في الغيلانيات (١٩٨) فقال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا المسعودي، عن القاسم قال: قال عبد الله: «إذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا فإنما مجراه في السماء، فلعله أهل ساعتئذ وإنما الفطر للغد من يوم يرى الهلال».

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عقب حديث (٧٣٣٣) فقال: قال الحسن بن عمارة: أخبرني الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي قال: «إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا، وإذا رأيتموه في آخر النهار فلا تفطروا، فإن الشمس تميل عنه، أو تزيغ عنه» وهذا إسناد ضعيف جدا الحسن بن عمارة متروك.

[٣] إسناده ضعيف مغيرة هو ابن مقسم مدلس لا سيما عن إبراهيم النخعي وإبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة رضي الله عنهم.

٣٠١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِخَانِقِينَ: «إِنَّ الْأَهِلَّةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ نَهَارًا، فَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنَّهُمَا أَهَّلَاهُ بِالْأَمْسِ[١]»

فِي الْقَوْمِ يَشْهَدُونَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي مَا يُصْنَعُ

٣٠١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رُئِيَ هِلَالُ رَمَضَانَ وَالْمُغِيرَةُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى كَانَ مِنَ الْغَدِ فَخَرَجَ فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ[٢]»

٣٠١٧- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: شُهِدَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمْ رَأَوَا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «اخْرُجُوا إِلَى عِيدِكُمْ مِنَ الْغَدِ» ، وَقَدْ مَضَى مِنَ النَّهَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ[٣]

مَنْ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ شَاهِدٍ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

٣٠١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَجَازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي الْهِلَالِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف وقيل: لم يسمع من الزهري والزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن لم يدرك عمر وعبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ضعيف.

٣٠١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: «شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ فِي هِلَالِ صَوْمٍ أَوْ إِفْطَارٍ، فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى الْهِلَالِ إِلَّا رَجُلٌ، فَأَمَرَهُمْ ابْنُ عُمَرَ، فَقَبِلُوا شَهَادَتَهُ[١]»

مَنْ كَانَ يَقُولُ: لَا يَجُوزُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الْهِلَالِ قَالَ: «إِذَا شَهِدَ رَجُلَانِ ذَوَا عَدْلٍ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ فَأَفْطِرُوا[٢]»

٣٠٢١- حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أبى عُثْمَانُ، أَنْ يُجِيزَ شَهَادَةَ هَاشِمِ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَوْ غَيْرِهِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ[٣] "

٣٠٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنَّا مُخَالِفِينَ فَأَهَلَّنَا هِلَالَ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: «إِنَّ الْأَهِلَّةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ نَهَارًا فَلَا تُفْطِرُوا إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنَّهُمَا أَهَلَّاهُ بِالْأَمْسِ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] إسناده ضعيف عمرو بن دينار لم يسمع من عثمان وأما ابن جريج فقد صرح بالسماع عند عبد الرزاق في المصنف (٧٣٤٧)

[٤] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ يُصام

٣٠٢٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ، وَعُمَرُ، يَنْهَيَانِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ[١]»

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الضَّرِيسِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَأَنْ أُفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ أَقْضِيَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ[٢]»

٣٠٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ: «لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَأَفْطَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ[٣]»

٣٠٢٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: «لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا، مَا صُمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ[٤]»

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مَوْلَاةٍ، لِسَلَمَةَ بِنْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: «كَانَ حُذَيْفَةُ، يَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف مجالد ولأن عامر وهو الشعبي لم يدرك عمر ولم يسمع من علي إلا حديثا واحدا هو في البخاري.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أبي الضريس واسمه عقبة بن عمار.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لإبهام المولاة.

٣٠٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا بِالْبَصْرَةِ وَلَسْنَا نَدْرِي عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ صَوْمِنَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، «فَأَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَخَذَ حَدِيدَةً كَانَ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ، ثُمَّ غَدَا» ، ثُمَّ «أَتَيْتُ أَبَا السَّوَّارِ الْعَتَكِيَّ فَدَعَا بِغَدَائِهِ» ، ثُمَّ «أَتَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ فَوَجَدْتُهُ مُفْطِرًا[١]»

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: حَفْصَةُ، عَنْ بِنْتٍ، وَأُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ، قَالَتْ: «كَانَ حُذَيْفَةُ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ[٢]»

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَنَاسًا مَعَهُ أَتَوْهُمْ بِمَسْلُوخَةٍ مَشْوِيَّةٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَنَّهُ رَمَضَانُ، أَوْ لَيْسَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاجْتَمَعُوا وَاعْتَزَلَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: «تَعَالَ فَكُلْ» قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَتَعَالَ فَكُلْ[٣]»

٣٠٣١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ، أَوْ يُفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ» ، قَالَ: «وَأَنْ يَتَقَدَّمَ قَبْلَ النَّاسِ فَلْيُفْطِرْ، إِذَا أَفْطَرَ النَّاسُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف من أجل الإبهام الذي فيه.

[٣] إسناده ضعيف ربعي هو ابن حراش بينه وبين عمار رجل مبهم كما في مصنف عبد الرزاق (٧٣١٨).

[٤] إسناده صحيح.

فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

٣٠٣٢- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قنان بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النهْمِيِّ، قَالَ: سَأَلَتْ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «كَانَ عُمَرُ، وَحُذَيْفَةُ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشُكُّونَ فِيهَا إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ» قَالَ زِرٌّ: فَوَاصِلْهَا[١] "

مَا قَالُوا فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ

٣٠٣٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ[٢]»

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلَا يَقْضِيهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، فَإِنَّهُ شَهْرُ نُسُكٍ[٣]»

٣٠٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا بَدَأَ بِالْفَرِيضَةِ، لَا بَأْسَ أَنْ يَصُومَهَا فِي الْعَشْرِ[٤]»

مَا قَالُوا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاخْتِلَافِهِمْ فِيهَا

٣٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أُتِيتُ فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقِيلَ: إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ

---

[١] إسناده حسن.

[٢] صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله النخعي ولكن قد تابعه سلام بن أبي مطيع عند مسدد كما في المطالب العالية (٣١٠٣٠)

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده صحيح.

بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ فِي اللَّيْلَةِ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ "

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " الشَّيْطَانُ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا[١] "

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالًا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٢]»

٣٠٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فِي رَمَضَانَ[٣]»

٣٠٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِتِسْعٍ تَبْقَى، تَحَرَّوْهَا لِسَبْعٍ تَبْقَى، تَحَرَّوْا لِإِحْدَى عَشْرَةَ، تَبْقَى صَبِيحَةَ بَدْرٍ، فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ إِلَّا صَبِيحَةَ بَدْرٍ[٤]»

٣٠٤٠- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

[٢] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] صحيح وأخرجه مسلم (٧٦٢) من طريق عبدة بن أبي لبابة، يحدث عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب به.

٣٠٤١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ حَوْطٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: فَمَا تُمَارِي وَلَا شَكَّ، قَالَ: «لَيْلَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ، لَيْلَةُ الْفُرْقَانِ لَيْلَةَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ[١]»

٣٠٤٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيًّا، يَقُولُ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ، هِيَ لَيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْضَاءَ تَرَقْرَقُ[٢]»

٣٠٤٣- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، وَزِرًّا، يَقُولَانِ: «لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِذَا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ وَلْيُفْطِرْ عَلَى لَبَنٍ، وَلْيُؤَخِّرْ فِطْرَهُ إِلَى السَّحَرِ[٣]»

٣٠٤٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٤]»

٣٠٤٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُوقِظُ أَهْلَهَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف قال البخاري بعد أن ذكر هذا الأثر من طريق حوط في التاريخ الكبير (٣/ ٩١): وهذا منكرٌ، لا يُتابَعُ عليه.

[٢] صحيح وهذا إسناد حسن وأخرجه مسلم (٧٦٢) فقال: حدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، عن زر، قال: سمعت أبي بن كعب به نحوه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

٣٠٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرُشُّ عَلَى أَهْلِهِ الْمَاءَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[٢]»

مَنْ كَانَ يَجْتَهِدُ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ

٣٠٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ[٣]»

٣٠٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُيينة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرِة يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ[٤]»

مَنْ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ

٣٠٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ» ، هَكَذَا وَطَبَّقَ بِكَفِّهِ[٥]

٣٠٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ يَسَارٍ، سَمِعَهُ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ[٦]

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبي زياد القرشي ضعيف.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

[٦] إسناده حسن.

٣٠٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ، فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: «كُلْ يَا دَهْرُ كُلْ يَا دَهْرُ[١]»

مَنْ رَخَّصَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُهَيْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: «كَانَ عُثْمَانُ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا هَجْعَةً مِنْ أَوَّلِهِ[٢]»

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ عُمَرَ سَرَدَ الصَّوْمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَتَيْنِ[٣]»

فِي الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يَغْتَسِلُ وَيُجْزِيهِ صَوْمُهُ

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِرْدَاسٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَنَا جُنُبٌ، أَفَأُتِمُّ صَوْمِي؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَصْبَحْتَ فَحَلَّ لَكَ الصَّلَاةُ، وَحَلَّ لَكَ الصِّيَامُ اغْتَسِلْ، وَأَتِمَّ صَوْمَكَ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الزبير بن عبد الله بن رهيمة ولأن جدته لا تعرف.

[٣] صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري وأخرجه الفريابي في الصيام (١٢٢) فقال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، أنه «سرد الصيام قبل أن يموت بسنتين» وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ الْوَادِعِيِّ، قَالَ: تَدَارَا وَتَمَارَيَا رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي رَجُلٍ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْطَلَقَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَسَأَلَهُ أَحَدُهُمَا فَقَالَ: أَيَصُومُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ مِنَ النِّسَاءِ» ، قَالَ: وَإِنْ نَامَ مُتَعَمِّدًا؟ قَالَ: «وَإِنْ نَامَ مُتَعَمِّدًا[١]»

٣٠٥٦- ٩٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوٍ مِنْهُ[٢]

٣٠٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَصُومَ، فَلْيَصُمْ إِنْ شَاءَ[٣]»

٣٠٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ، قَالُوا: «يَمْضِي عَلَى صَوْمِهِ[٤]»

٣٠٥٩- حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «لَوْ أَصْبَحْتُ جُنُبًا مِنِ امْرَأَتِي لَصُمْتُ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده صحيح.

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَوْ نَادَى الْمُنَادِي وَأَنَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لَقُمْتُ، فَأَتْمَمْتُ الصِّيَامَ، صِيَامَ رَمَضَانَ كَانَ، أَوْ غَيْرَهُ[١]»

٣٠٦١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، " رَجَعَ عَنْ فُتْيَاهُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ[٢] "

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، وَأَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَوْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَأَنَا بَيْنَ رِجْلَيِ امْرَأَتِي، لَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ صُمْتُ[٣]»

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَوْ أَدْرَكَنِيَ النِّدَاءُ وَأَنَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لَصُمْتُ» ، أَوْ قَالَ: «مَا أَفْطَرْتُ[٤]»

مَا قَالُوا فِي الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ مَنْ نَهَى عَنْهُ

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَا أُوَاصِلُ أَبَدًا[٥]»

٣٠٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا وِصَالَ فِي الصِّيَامِ[٦]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٤٢٢) من طريق يزيد بن هارون به.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف قيس المدني والد محمد : مجهول.

[٦] إسناده ضعيف لضعف أبي جناب واسمه يحيى بن أبي حية.

٣٠٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ قتادة، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» مَعْنَاهَا عَلَى أَنَّهَا كَرِهَتِ الْوِصَالَ[١]

مَنْ رَخَّصَ فِي الْوِصَالِ لِلصَّائِمِ

٣٠٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ صَبِيحَةَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ وَهُوَ مُوَاصِلٌ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الشَّهْرِ كَمْ هُوَ يَوْمًا

٣٠٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «شَهْرٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَشَهْرٌ ثَلَاثُونَ[٣]»

٣٠٦٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: «شَهْرٌ ثَلَاثُونَ وَشَهْرٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[٤]»

---

[١] صحيح وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين قتادة وبين عائشة رضي الله عنها ولكن أخرجه أبو يعلى (٤٥٨٠) فقال: حدثنا جعفر بن مهران، حدثنا عبد الوارث، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة أن امرأة سألت عائشة عن وصال صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: أتعملين كعمله؛ فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكان عمله نافلة؟ ثم قالت عائشة: أما أنا فوالله ما صمت ليلا قط إن الله قال: {ثم أتموا الصيام إلى الليل} [البقرة: ١٨٧] " وهذا إسناد حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف حصين بن قبيصة : مجهول.

[٤] إسناده ضعيف داود بن يزيد هو الأودي ضعيف.

٣٠٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَمَضَانُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[١]»

٣٠٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: صُمْنَا رَمَضَانَ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ «أَمَرَنَا أَنْ نَقْضِيَ يَوْمًا[٢]»

مَنْ قَالَ: لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ

٣٠٧٢- حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْمُعْتَكِفُ عَلَيْهِ الصَّوْمُ[٣]»

٣٠٧٣- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ[٤]»

٣٠٧٤- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالَا: «لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ[١]» وَقَالَ عَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ: «لَيْسَ عَلَيْهِ صَوْمٌ إِلَّا أَنْ يَفْرِضَهُ هُوَ عَلَى نَفْسِهِ»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة أبي مصعب المازني واسمه هلال بن يزيد.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة الوليد بن عتبة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف محمد بن علي أبو جعفر الباقر روايته عن جده علي مرسلة وله طريق أخرى يحسن بها أخرجها ابن المقرئ في معجمه (٩٥٨) من طريق يحيى بن طلحة، ثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: «لا اعتكاف إلا بصوم» ويحيى بن طلحة هو اليربوعي لين الحديث لكنه يصلح في الشواهد.

٣٠٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ[٢]»

٣٠٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ[٣]

٣٠٧٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الْمُعْتَكِفُ لَيْسَ عَلَيْهِ صَوْمٌ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ[٤]»

٣٠٧٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الصَّوْمُ عَلَيْهِ وَاجِبٌ[٥]»

٣٠٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَأَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «عَلَى الْمُعْتَكِفِ الصَّوْمُ، وَإِنْ لَمْ يَفْرِضْهُ عَلَى نَفْسِهِ[٦]»

---

[١] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط ولكن الأثر يتقوى بما سبق وبما سيأتي إن شاء الله.

[٢] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن ولكن يقويه أول أثر في هذا الباب.

[٣] إسناده ضعيف قال أحمد: رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول : سمعت .

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] صحيح بما سبق وهذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٦] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لأن رواية عكرمة عن علي مرسلة ولكن الأثر يتقوى بالأثر الثاني من هذا الباب.

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ مَا لَهُ إِذَا اعْتَكَفَ مِمَّا يَفْعَلُهُ

٣٠٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا اعْتَكَفَ الرَّجُلُ، فَلْيَشْهَدِ الْجُمُعَةَ، وَلْيَعُدِ الْمَرِيضَ، وَلْيَشْهَدِ الْجَنَازَةَ، وَلْيَأْتِ أَهْلَهُ وَلْيَأْمُرْهُمْ بِالْحَاجَةِ وَهُوَ قَائِمٌ[١]»

٣٠٨١- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَمْرَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَعُودُ الْمَرِيضَ مِنْ أَهْلِهَا وَهِيَ مُعْتَكِفَةٌ إِلَّا وَهِيَ مَارَّةٌ[٢]»

٣٠٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تَمُرُّ بِالْمَرِيضِ مِنْ أَهْلِهَا وَهِيَ مُعْتَكِفَةٌ» قَالَا: لَا تَعْرِضُ لَهُ[٣]

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يَأْتِي أَهْلَهُ بِالنَّهَارِ

٣٠٨٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: «انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَعْتَكِفُ فِيهِ سَاعَةً[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف هشيم مدلس وقد عنعن.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٠٥٦) من طريق الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: «كانت تمر بالمريض من أهلها، وهي مجتازة فلا تعرض له»

[٤] إسناده ضعيف للإعضال بين ابن جريج ويعلى بن أمية.

مَنْ كَرِهَ لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَدْخُلَ سَقْفًا

٣٠٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، ضَرَبَ خِبَاءً، أَوْ فُسْطَاطًا، فَقَضَى فِيهِ حَاجَتَهُ، وَلَا يَأْتِي أَهْلَهُ، وَلَا يَدْخُلُ سَقْفًا[١]»

٣٠٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى قَوْمًا اعْتَكَفُوا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ سُتِرُوا فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: إِنَّمَا نَسْتُرُهُ عَلَى طَعَامِنَا، قَالَ: «فَاسْتُرُوهُ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَاهْتِكُوهُ[٢]»

مَنْ قَالَ: لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُجْمَعُ فِيهِ

٣٠٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: جَاءَ حُذَيْفَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: «أَلَا أَعْجَبَكَ مِنْ قَوْمِكَ عُكُوفٌ بَيْنَ دَارِكَ وَدَارِ الْأَشْعَرِيِّ» يَعْنِي الْمَسْجِدَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَعَلَّهُمْ أَصَابُوا وَأَخْطَأْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أُبَالِي أَعْتَكِفُ فِيهِ أَوْ فِي سُوقِكُمْ هَذِهِ[٣]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ[١]»

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْأَزْمَعِ، قَالَ: «اعْتَكَفَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَضَرَبَ خَيْمَةً فَحَصَبَهُ النَّاسُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا، فَكَفَّ النَّاسَ عَنْهُ وَحَسَّنَ ذَلِكَ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يُجَامِعُ، مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ

٣٠٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا جَامَعَ الْمُعْتَكِفُ أَبْطَلَ اعْتِكَافَهُ وَاسْتَأْنَفَ[٣]»

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا أَعَانَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ بِسَبْعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ فِي ثَمَنِ خَادِمٍ، فَسَأَلَهُ: «هَلِ ابْتَعْتَ خَادِمًا؟» قَالَ: أَنَا مُعْتَكِفٌ، قَالَ: «وَمَا عَلَيْكَ أَوْ أَتَيْتَ السُّوقَ فَابْتَعْتَ خَادِمًا[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور وجابر بن يزيد الجعفي.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عمار بن عبد الله بن يسار.

مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ اعْتِكَافٌ

٣٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أُمَّهُ نَذَرَتْ أَنْ تَعْتَكِفَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَتْ وَلَمْ تَعْتَكِفْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اعْتَكِفْ عَنْ أُمِّكَ[١]»

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مُصْعَبٍ، «أَنَّ عَائِشَةَ اعْتَكَفَتْ عَنْ أَخِيهَا بَعْدَ مَا مَاتَ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفَةِ إِذَا حَاضَتْ مَا تَصْنَعُ

٣٠٩٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، «أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً وَهِيَ عَاكِفَةٌ[٣]»

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُفَطِّرُ الرَّجُلَ

٣٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: صَنَعَ طَعَامًا فَأَرْسَلَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِ سَلْمَانَ «أَنَّهُ فَطَّرَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَأَفْطَرَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف فالظاهر أن حجاج هذا هو ابن أرطاة لأن حماد بن سلمة مذكور من جملة تلاميذه في ترجمته وقد تابعه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف جدا لا يفرح بمتابعته عند عبد الرزاق في المصنف (١٥٩٠٠) يرويه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، يذكر أن أمه ماتت وعليها اعتكاف قال: فبادرت إخوتي إلى ابن عباس فسألته فقال: «اعتكف عنها وصم»

[٢] إسناده ضعيف إبراهيم وعامر ضعيفان.

[٣] إسناد صحيح.

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «أَطْعِمُوا» فَكُلُّهُمْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَعَزَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُفْطِرُوا فَأَفْطَرُوا[٢] "

مَنْ قَالَ: لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: " كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ: «أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا[٣]»

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ[٤]»

مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِغَيْرِ عَرَفَةَ

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، «كَانَتْ تَصُومُ عَرَفَةَ[٥]»

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا مِنَ السَّنَةِ يَوْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصُومَهُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله النخعي لكن كون سلمان فطر أبا الدرداء ثابت في صحيح البخاري (١٩٦٨)

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة وهو ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف يزيد هو ابن أبي زياد القرشي ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف كسابقه.

[٥] إسناده حسن.

٣١٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ صَوْمَ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ نِصْفِ سَنَةٍ» قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ فُلَانٌ: «كَفَّارَةُ سَنَةٍ[٢]»

٣١٠١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ الْحَسَنِ: أَنَّ صِيَامَ عَرَفَةَ يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «مَا أَعْلَمُ لِيَوْمٍ فَضْلًا عَلَى يَوْمٍ، وَلَا لِلَيْلَةٍ عَلَى لَيْلَةٍ إِلَّا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ إِدَاوَةٍ مَعَهُ يَتَبَرَّدُ بِهِ[٣]»

مَا قَالُوا فِي الْهِلَالِ، يُرَى مَا يُقَالُ؟

٣١٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْهِلَالَ، فَلَا يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ[٤] "

٣١٠٣- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ نَصْرَهُ، وَخَيْرَهُ، أَوْ فَتْحَهُ، وَنُورَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ[٥]»

---

[١] إسناده حسن أيضا.

[٢] إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد وهو القرشي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة عبيد بن عمرو.

[٥] إسناده ضعيف لضعف شريك وهو النخعي وتابعه سفيان الثوري عند الطبراني في الدعاء (٩١٠)عن الحارث الأعور عن علي.

٣١٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: «لَأَنْ أَخِرَّ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُونَ، إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْهِلَالَ، كَأَنَّمَا يَرَى رَبَّهُ[١]»

٣١٠٥- حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْتَصِبَ لِلْهِلَالِ وَلَكِنْ يَعْرِضُ وَيَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ هِلَالًا كَذَا، وَكَذَا، وَجَاءَ بِهِلَالٍ كَذَا، وَكَذَا[٢]»

مَا قَالُوا فِي الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ

٣١٠٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «الشِّتَاءُ غَنِيمَةٌ[٣]»

مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِطْعَامِ مِسْكِينٍ

٣١٠٧- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «صِيَامُ يَوْمٍ مِنْ غَيْرِ رَمَضَانَ، وَإِطْعَامُ مِسْكِينٍ يَعْدِلُ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده حسن.

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ لَا يُعْلَمَ بِصَوْمِهِ

٣١٠٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلْيَدَّهِنْ حَتَّى لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ صَوْمِهِ، وَإِذَا بَزَقَ فَلْيَسْتُرْ بُزَاقَهُ، وَأَشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُغَطِّي بِهَا فَاهُ[١]»

٣١٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ صِيَامًا، فَأَصْبِحُوا مُدَّهِنِينَ[٢]»

فِي صَوْمِ رَجَبٍ مَا جَاءَ فِيهِ

٣١١٠- - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ وَبَرَةَ، بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَضْرِبُ أَكُفَّ النَّاسِ فِي رَجَبٍ، حَتَّى يَضَعُوهَا فِي الْجِفَانِ، وَيَقُولُ: كُلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ شَهْرٌ كَانَ يُعَظِّمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ[٣] "

٣١١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الصَّهْبَاءِ عَنْ رَجُلٍ، قَدْ سَمَّاهُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَا يَكُونُ اثْنَيْنِيًّا، وَلَا خَمِيسِيًّا، وَلَا رَجَبِيًّا[٤]»

٣١١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ: «إِذَا رَأَى النَّاسَ، وَمَا يَعُدُّونَ لِرَجَبٍ كَرِهَ ذَلِكَ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٥] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ لَا يَقْضِيهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ

٣١١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ[١]»

٣١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عمر بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا، لَمْ يَقْضِهِ أَبَدًا طُولَ الدَّهْرِ[٢]»

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

٣١١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، «كَانَا يُصَلِّيَانِ الْمَغْرِبَ إِذَا رَأَيَا اللَّيْلَ، كَانَا يُفْطِرَانِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَا[٣]»

فِي الصَّائِمِ يَدْخُلُ حَلْقَهُ الذُّبَابُ

٣١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ حَلْقَهُ الذُّبَابُ، قَالَ: «لَا يُفْطِرُ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٧٥) من طريق سفيان به.

[٢] إسناده ضعيف عرفجة هو ابن عبد الله الثقفي : مجهول وعمر بن يعلى هو ابن عبد الله بن يعلى الثقفي وهو ضعيف.

[٣] إسناده صحيح إلى عثمان ضعيف إلى عمر لأن حميدا لم ير عمر ولم يسمع منه.

[٤] إسناده ضعيف جدا أبو مالك هو النخعي: متروك.

مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى تَمْرٍ أَوْ مَاءٍ

٣١١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ[١]»

[١] إسناده صحيح.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَأَمْرُهَا

٣١١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَدَقَةٍ تَخْرُجُ حَتَّى تَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَ سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّهُمْ يَنْهَاهُ عَنْهَا[1]»

٣١١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَاهِبًا عَبَدَ اللَّهَ، فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ، ثُمَّ سُقِطَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ هَرَبَ فَأَتَى مَسْجِدًا فَأَوَى فِيهِ، فَمَكَثَ ثَلَاثًا لَا يَطْعَمُ شَيْئًا، فَأُتِيَ بِرَغِيفٍ فَكَسَرَ نِصْفَهُ فَأَعْطَاهُ رَجُلًا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَعْطَى الْآخَرَ رَجُلًا عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ بُعِثَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَقَبَضَ رُوحَهُ، فَوُضِعَ عَمَلُ سِتِّينَ سَنَةً فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّيِّئَةُ فِي أُخْرَى فَرَجَحَتْ، ثُمَّ جِيءَ بِالرَّغِيفِ فَرَجَحَ بِالسَّيِّئَةِ[2]»

٣١٢٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي مدِينَةَ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِنَبٌ فَنَاوَلَهُ حَبَّةً فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: «فِي هَذِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ كَثِيرٌ[3]»

---

[1] إسناده ضعيف لجهالة راشد بن الحارث وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٤٩) من طريق سفيان به.

[2] إسناده حسن ولعله من الإسرائيليات. وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢١٣) من طريق ابن سعد به.

[3] إسناده ضعيف لجهالة أبي مدينة.

٣١٢١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِيَاسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ نِسَاءٌ مَسَاكِينُ، فَقَالَتْ: أَخْرِجُوهُنَّ، فَقَالَتْ: «مَا بِهَذَا أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْبِذُ بِهِنَّ بِتَمْرَةٍ تَمْرَةٍ[١]»

مَا قَالُوا فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ

٣١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ لَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ فَلَا صَلَاةَ لَهُ[٢]»

٣١٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا مَانِعُ الزَّكَاةِ بِمُسْلِمٍ[٣]»

٣١٢٤- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لَوْ مَنَعُونِي وَلَوْ عِقَالًا مِمَّا أَعْطَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَاهَدْتُهُمْ» قَالَ: ثُمَّ تَلَا {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ[٤]} [آل عمران: ١٤٤]

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ وإبراهيم بن مهاجر ضعيف وإبراهيم هو النخعي لم يدرك أبا بكر لكن اللفظ الثابت عن أبي بكر هو ما أخرجه البخاري (١٤٥٦) فقال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبيد

٣١٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ[١]»

٣١٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لُعِنَ مَانِعُ الصَّدَقَةِ[٢]» .

٣١٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُثَنَّى بن سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، وَشَكَا، إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الصَّدَقَةَ فَقَالَ: «اجْمَعُوهَا، وَأَدُّوهَا لِوَقْتِهَا فَمَا أُخِذَ مِنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ ظُلْمٌ ظُلِمْتُمُوهُ[٣]»

٣١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: " قُلْتُ لِبَنِيَّ: يَا بَنِيَّ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلَا تَكْتُمُوهُ مِنْ نَعَمِكُمْ شَيْئًا[٤] "

٣١٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " إِذَا جَاءَكَ الْمُصَدِّقُ فَقَالَ: أَخْرِجْ صَدَقَتَكَ فَأَخْرِجْهَا فَإِنْ قَبِلَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، فَإِنْ أَبَى فَوَلِّ ظَهْرَكَ وَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْسِبُ عِنْدَكَ مَا يَأْخُذُ مِنِّي وَلَا تَلْعَنْهُ[٥] "

الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها»

[١] إسناده حسن وأبو الزبير مدلس لكنه قد صرح بالسماع عند البيهقي في الكبرى (٧٢٣٩)

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

٣١٣٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، عَنْ أَبِي يَسَارٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «إِذَا ظَهَرَ عَلَى مَالٍ قَدْ غُيِّبَ عَنِ الصَّدَقَةِ خَمَّسَهُ[١]»

٣١٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لا يَتَصَدَّقَ[٢]»

فِيمَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ

٣١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى، «أَنْ خُذْ مِمَّنْ مَرَّ بِكَ مِنْ تُجَّارِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ[٣]»

٣١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ وَكَانَ عَبْدًا لِبَنِي مُجَاشِعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ هَلْ عَلَى الْعَبْدِ زَكَاةٌ؟ قَالَ: «أَمُسْلِمٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «عَلَيْهِ فِي كُلِّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف الضحاك هو ابن مزاحم لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من عمر ولا من أبي موسى لكن صح نحو هذا عن عمر من وجه آخر عند عبد الرزاق في المصنف (٧٠٧٢) من طريق هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين قال: بعثني أنس بن مالك على الأيلة قال: قلت: بعثتني على شر عملك قال: فأخرج لي كتابا من عمر بن الخطاب: «خذ من المسلمين من كل أربعين درهما درهما، ومن أهل الذمة من كل عشرين درهما درهما، وممن لا ذمة له من كل عشرة دراهم درهما»

[٤] إسناده صحيح.

مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ زَكَاةٌ

٣١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ إِلَّا تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٌ فَلَيْسَ فِيهَا زَكَاةٌ[١]»

٣١٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ زَكَاةٌ[٢]»

مَا قَالُوا فِيمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا

٣١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى «فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمٌ[٣]»

مَنْ قَالَ فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَبِالْحِسَابِ

٣١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ شَيْءٌ فَمَا زَادَ فَبِالْحِسَابِ[٤]»

---

[١] حسن بما بعده وفي رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق لين.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من عمر ولا من أبي موسى ولكن صح نحو هذا الأثر عن عمر من وجه آخر عند عبد الرزاق (٧٠٧٢) من طريق هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين قال: بعثني أنس بن مالك على الأيلة قال: قلت: بعثتني على شر عملك قال: فأخرج لي كتابا من عمر بن الخطاب: «خذ من المسلمين من كل أربعين درهما درهما، ومن أهل الذمة من كل عشرين درهما درهما، وممن لا ذمة له من كل عشرة دراهم درهما»

[٤] إسناده حسن.

٣١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ وَكَانَ عَبْدًا لِبَنِي مُجَاشِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَبِالْحِسَابِ[١]»

مَا قَالُوا فِي الدَّنَانِيرِ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِي الزَّكَاةِ

٣١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ عِشْرِينَ دِينَارًا شَيْءٌ، وَفِي عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفُ دِينَارٍ، وَفِي أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارٌ فَمَا زَادَ فَبِالْحِسَابِ[٢]»

٣١٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ «كَانَ لِامْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ طَوْقٌ فِيهِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا فَأَمَرَهَا أَنْ تُخْرِجَ مِنْهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ[٣]»

فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ مَا فِيهَا

٣١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَزِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: «فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ[٤]»

٣١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ إِلَى تِسْعٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا أَرْبَعٌ إِلَى

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن وفي رواية حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم تخليط إلا إذا كان الرواي عن حماد سفيان وشعبة فليس فها شيء قاله أحمد كما في التهذيب.

[٤] إسناده ضعيف خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري سيئ الحفظ.

أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا خَمْسُ شِيَاهٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أَوِ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ أَكْبَرُ مِنْهَا بِعَامٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ حِقَّةٌ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ[1]»

٣١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وُجِدَ فِي وَصِيَّةِ عُمَرَ «فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ[2]»

٣١٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ[3]»

مَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ»

٣١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الذَّوْدِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ[4]»

٣١٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمَا قَالَا: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنَ الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ[1]»

---

[1] إسناده حسن.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده ضعيف لأن في رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق لين.

٣١٤٧- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغْنَا، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ يَقُولُ: عِنْدَنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَسْأَلْنَا عَنْهُ أَحَدٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَرْسَلْنَا بِهِ إِلَيْهِ فَكَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ بَعَثَهُمْ يُصَدِّقُونَ «أَنْ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسًا[٢]»

٣١٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ[٣]»

٣١٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وُجِدَ فِي وَصِيَّةِ عُمَرَ «مَا زَادَ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ[٤]»

٣١٥٠- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغْنَا، أَنَّ سَالِمًا، كَانَ يَقُولُ: عِنْدَنَا كِتَابُ عُمَرَ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ بَعَثَهُمْ يُصْدِقُونَ «فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف جدا محمد بن سالم هو الهمداني متروك.

[٢] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

مَنْ قَالَ: إِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْفَرِيضَةَ

٣١٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ يَسْتَقْبِلُ بِهَا الْفَرِيضَةَ[١]»

مَا يُكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ مِنَ الْإِبِلِ

٣١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّتْ بِهِ غَنَمُ الصَّدَقَةِ، فَرَأَى فِيهَا شَاةً ذَاتَ ضَرْعٍ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالُوا: مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «مَا أَعْطَى هَذِهِ أَهْلُهَا وَهُمْ طَائِعُونَ لَا تَفْتِنُوا النَّاسَ، لَا تَأْخُذُوا حَرَزَاتِ النَّاسِ نُكِبُوا عَنِ الطَّعَامِ[٢]»

فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ مَا هِيَ

٣١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «الْبَقَرُ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا تَبِيعٌ، أَوْ تَبِيعَةٌ حَوْلِيٌّ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا مُسِنَّةٌ ثَنِيَّةٌ فَصَاعِدًا[٣]»

٣١٥٤- ٩٩٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: «فِي ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ بَقَرَةٌ[١]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] صحيح والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكر لم يدرك عمر لكن الواسطة معروفة ومبينة عند البيهقي في معرفة السنن والآثار (٨٤١٣) وهي عائشة فصح الأثر والحمد لله.

[٣] حسن وفي رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق لين لكن قد تابعه معمر والثوري عند عبد الرزاق في المصنف (٦٨٤٢)

٣١٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: اسْتُعْمِلْتُ عَلَى صَدَقَاتِ عَكٍّ فَلَقِيتُ أَشْيَاخًا مِمَّنْ صَدَّقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: «اجْعَلْهَا مِثْلَ صَدَقَةِ الْإِبِلِ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: «فِي ثَلَاثِينَ بَقَرَةٍ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ[٢]»

٣١٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو قَالَ: «كَانَ عُمَّالُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَوْفٍ وَغَيْرِهِ، يَأْخُذُونَ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ بَقَرَةً بَقَرَةً[٣]»

مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَ الْبَقَرُ دُونَ ثَلَاثِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ

٣١٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْءٌ[٤]»

٣١٥٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْءٌ[٥]»

فِي الزِّيَادَةِ فِي الْفَرِيضَةِ

٣١٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْأَوْقَاصِ شَيْءٌ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٤٦) من طريق ابن جريج به.

[٤] إسناده ضعيف لأن في رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق لين.

[٥] إسناده ضعيف لأن ابن أبي ليلى سيئ الحفظ جدا وأبو البختري لم يدرك أبا سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «فِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَفِي ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ، وَلَيْسَ فِي النِّيِّفِ شَيْءٌ[٢]»

فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ

٣١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَيْسَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ[٣]»

٣١٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةً[٤]»

٣١٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَا صَدَقَةَ فِي الْمُثِيرَةِ[٥]»

فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ مَتَى تَجِبُ فِيهَا وَكَمْ فِيهَا

٣١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وطاووس لم يسمع من معاذ رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف جدا محمد بن سالم هو الهمداني متروك.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٥] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

مِائَتَيْنِ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ[١]»

٣١٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ قَالَ: «إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَكَثُرَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ» . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ «حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةٍ» ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِيهَا أَرْبَعٌ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ثُمَّ عَلَى هَذَا الْحِسَابُ[٢]»

قَالَ: مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ قَالَا: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ[٣]»

مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْغَنَمُ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ

٣١٦٦- حُدِّثْنَا عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ، «كَانَ إِذَا بَعَثَ الْمُصَدِّقَ بَعَثَ مَعَهُ بِكِتَابٍ لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةٍ شَيْءٌ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف جدا محمد بن سالم هو الهمداني متروك.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده ضعيف لأن فيه مبهمين وليث يحتمل أن يكون ابن سعد وهو إمام ويحتمل أن يكون ابن أبي سليم وهو مختلط فكلاهما روى عن نافع.

٣١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ شَاةً، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ[١]»

السَّخْلَةُ تُحْسَبُ عَلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ

٣١٦٨- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى الطَّائِفِ وَمُجَاهِدًا وَكَانَ يُصَدِّقُ فَاعْتَدَّ عَلَيْهِمْ بِالْغِذَاءِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ إِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِالْغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ فَأَمْسَكَ مِنْهُمْ حَتَّى لَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالُوا: فَقَالَ: «اعْتَدْ عَلَيْهِمْ بِالْغِذَاءِ، وَإِنْ جَاءَ بِهَا الرَّاعِي يَحْمِلُهَا عَلَى يَدِهِ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ تَدَعُ لَهُمُ الشَّاةَ الْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَفَحْلَ الْغَنَمِ، وَخُذْ الْعَنَاقَ الْجَذَعَةَ وَالثَّنِيَّةَ، فَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ خِيَارِ الْمَالِ وَالْغِذَاءِ[٢]»

فِي الْمُصَدِّقِ مَا يَصْنَعُ بِالْغَنَمِ

٣١٦٩- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي أَيِّ الْمَالِ صَدَقَةٌ؟ فَقَالَ: «فِي الثُّلُثِ الْأَوْسَطِ، فَإِذَا أَتَاكَ الْمُصَدِّقُ فَأَخْرِجْ لَهُ الْجَذَعَةَ وَالثَّنِيَّةَ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف لأن في رواية زكريا عن أبي إسحاق لين.

[٢] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف عاصم بن سفيان فيه جهالة لكن قد تابعه الحسن بن مسلم بن نياق عند عبد الرزاق (٦٨٠٦) وعكرمة بن خالد ولم يسمع من عمر عند عبد الرزاق (٦٨١٦)

[٣] إسناده ضعيف فيه مبهم.

٣١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعدالْأَعْرَجِ قَالَ: خَرَجْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ فَلَقِيتُ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «بَادِرْ صَاحِبَكَ» ، يَعْنِي يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَإِذَا خَرَجْتَ وَأَوْقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكُمْ غَنَمَهُ فَاصْدَعُوهَا صَدْعَيْنِ، ثُمَّ اخْتَارُوا مِنَ النِّصْفِ الْآخَرَ[١]»

مَا لَا يَجُوزُ فِي الصَّدَقَةِ وَلَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ

٣١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ هَرِمَةً، وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[٢]»

٣١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «لَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا جَدَّاءَ[٣]»

٣١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا جَدَّاءُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة سعد الأعرج.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

فِي الطَّعَامِ كَمْ تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

٣١٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ، أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ[١]»

فِي الْوَسْقِ كَمْ هُوَ

٣١٧٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا[٢]»

٣١٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا[٣]»

مَنْ قَالَ: لَيْسَ الزَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ

٣١٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ مُعَاذًا، لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ «لَمْ يَأْخُذِ الزَّكَاةَ، إِلَّا مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ[٤]»

٣١٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ «لَمْ يَأْخُذْهَا إِلَّا مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ[١]»

---

[١] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن ولكن قد رواه ابن زنجويه في الأموال (١٩١٨) من وجه آخر وفيه أبو جعفر الرازي وهو سيئ الحفظ .

[٢] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ وأبو البختري لم يدرك أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وشريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ أيضا.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وشريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده صحيح.

٣١٧٩- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْبُرِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُرٌّ فَتَمْرٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمْرٌ فَزَبِيبٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَبِيبٌ فَشَعِيرٌ[٢]»

فِي الْخُضَرِ مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا زَكَاةٌ

٣١٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فِي الْخَضْرَاوَاتِ زَكَاةٌ[٣]»

٣١٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْخُضَرِ شَيْءٌ[٤]»

فِي الزَّيْتُونِ فِيهِ الزَّكَاةُ أَمْ لَا

٣١٨٢- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فِي الزَّيْتُونِ الْعُشْرُ[٥]»

٣١٨٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ بن يزيد بْنِ جَابِرٍ عَنْ الزَّيْتُونِ فَقَالَ: «عَشَّرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالشَّامِ[١]» .

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٤] إسناده ضعيف قيس هو ابن الربيع الأسدي قال الحافظ ابن حجر: تغير لما كبر ، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

[٥] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وعمران هو ابن داور القطان ضعيف.

فِي الْعَسَلِ هَلْ فِيهِ زَكَاةٌ أَمْ لَا

٣١٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «فِي الْعَسَلِ عُشْرٌ»[٢]

٣١٨٥- حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُزَكَّى» قَالَ: قَالُوا: فَكَمْ تَرَى؟ قُلْتُ: الْعُشْرُ، فَأَخَذَ مِنْهُمُ الْعُشْرَ فَقَدِمَ بِهِ عَلَى عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا فِيهِ قَالَ: فَأَخَذَهُ عُمَرُ وَجَعَلَهُ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ[٣]

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ

٣١٨٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ مُعَاذًا، لَمَّا أَتَى الْيَمَنَ، أَتَى الْعَسَلَ، وَأَوْقَاصَ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «لَمْ أُؤْمَرْ فِيهَا بِشَيْءٍ»[٤]

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ

٣١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ»[٥]

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين يزيد بن يزيد بن جابر وبين عمر رضي الله عنه .

[٢] إسناده ضعيف عطاء الخراساني لم يلق عمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف عَبد الله، والد مُنِير بن عَبد الله قال البخاري: لا يصح حديثه ولم يسمع هذا الحديث من سعد.

وفي ميزان الاعتدال (٤/ ١٩٣) منير بن عبد الله عن أبيه حديث زكاة العسل ضعفه الأزدي، وفيه جهالة.

[٤] إسناده ضعيف لأن رواية طاووس عن معاذ مرسلة.

[٥] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٥٩٣) من طريق ابن عيينة به.

٣١٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ[١]»

٣١٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ، إِنَّمَا هُوَ غَنِيمَةٌ لِمَنْ أَخَذَهُ[٢]»

٣١٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، سُئِلَ عَنْ الْعَنْبَرِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ فَفِيهِ الْخُمُسُ[٣]»

مَا قَالُوا فِيمَا سُقِيَ سَيْحًا وَبِالدَّوَالِي

٣١٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحًا فِيهَا الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّالِيَةِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ[٤]»

٣١٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: صَدَقَةُ الثِّمَارِ، وَالزَّرْعِ، وَمَا كَانَ مِنْ نَخْلٍ، أَوْ زَرْعٍ مِنْ حِنْطَةٍ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ سُلْتٍ مِمَّا كَانَ بَعْلًا، أَوْ يُسْقَى بِنَهْرٍ، أَوْ يُسْقَى بِالْعَيْنِ، أَوْ عَثَرِيًّا، وَمَا يُسْقَى بِالْمَطَرِ فَفِيهِ الْعُشْرُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ، وَمَا كَانَ مِنْهُ يُسْقَى بِالنَّضْحِ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وإبراهيم بن إسماعيل هو بن مجمع ضعيف وأخرجه القاسم بن سلام في الأموال (٨٨٤) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال أيضا (١٢٨٩) من طريق إبراهيم به.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٧٦) وابن زنجويه في الأموال (١٢٨٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٧٥٩٥) من طريق الثوري به.

[٤] إسناده حسن.

فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدٌ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مَعَافِرَ وَهَمْدَانَ: «إِنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ عُشُورَ مَا سَقَتِ الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ، وَعَلَى مَا يُسْقَى بِالْغُرْبِ نِصْفُ الْعُشْرِ[١]»

٣١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «فِيهَا الْعُشْرُ» قُلْتُ: فِيمَا يُسْقَى غَيْلًا مِنْ نَخْلٍ، أَوْ عِنَبٍ، أَوْ حَبٍّ، قَالَ: «الْعُشْرُ» قَالَ: قُلْتُ: فِيمَا يُسْقَى بِالدَّلْوِ وَبِالْمَنَاضِحِ قَالَ: «نِصْفُ الْعُشْرِ[٢]»

٣١٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: «نِصْفُ الْعُشْرِ[٣]»

٣١٩٥- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ لَيْثٍ بن سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، كَانَ يُفْتِي فِي صَدَقَةِ الزَّرْعِ، وَالثِّمَارِ، وَمَا كَانَ فِيهِمَا يَشْرَبُ بِالنَّهْرِ، أَوِ الْعَيْنِ، أَوْ عَثَرِيًّا أَوْ بَعْلٍ «فَإِنَّ صَدَقَةَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ، وَمَا كَانَ مِنْهَا بِالْإِنْضَاحِ، فَإِنَّ صَدَقَتَهُ نِصْفُ الْعُشُورِ فِي كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدٌ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا فِيمَا يُسْقَى سَيْحًا، وَيُسْقَى بِالدَّلْوِ كَيْفَ يُصَدَّقُ

٣١٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى الْعَيْنِ عَامَّةَ الزَّمَانَ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الْبِئْرِ فِي الْقِطَعِ يَسْقِي بِهَا، ثُمَّ الْقِطْعَةِ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْعَيْنِ كَيْفَ صَدَقَتُهُ؟ قَالَ: «الْعُشْرُ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ عَلَى أَكْثَرِ ذَلِكَ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، إِنْ كَانَ يَسْقِي بِالْعَيْنِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْقِي بِالدَّلْوِ فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَإِنْ كَانَ يَسْقِي بِالدَّلْوِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْقِي بِالْعَيْنِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ» ، قُلْتُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ أَيْضًا الْمَالُ يَكُونُ بَعْلًا، أَوْ عَثَرِيًّا عَامَّةَ الزَّمَانِ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الْبِئْرِ قَالَ: «نَعَمْ» . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: هَذَا الْقَوْلَ. ثُمَّ سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ[1]

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُخْرِجُ زَكَاةَ أَرْضِهِ وَقَدْ أَنْفَقَ فِي الْبُذُورِ وَالْبَقَرِ

٣١٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يُنْفِقُ عَلَى ثَمَرَتِهِ فَقَالَ: «أَحَدُهُمَا يُزَكِّيهَا» وَقَالَ الْآخَرُ: «يَرْفَعُ النَّفَقَةَ وَيُزَكِّي مَا بَقِيَ[2]»

---

[1] إسناده حسن.

[2] إسناده صحيح وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٩٢٨) فقال: ثنا أبو نعيم، أنا أبو عوانة، عن جعفر بن إياس، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن ابن عمر، وابن عباس: في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وأهله، قال ابن عمر: «يبدأ بما استقرض ، ثم يزكي ما بقي» وقال ابن عباس: «يبدأ بما أنفق على الثمرة ، فيقضيه من الثمرة ، ثم يزكي ما بقي»

مَا قَالُوا فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ وَمَنْ كَانَ يُزَكِّيهِ

٣١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ عَلِيًّا، زَكَّى أَمْوَالَ بَنِي أَبِي رَافِعٍ أَيْتَامٌ فِي حِجْرِهِ وَقَالَ: «تَرَوْنَ كُنْتُ أَلِي مَالًا لَا أُزَكِّيهِ[١]»

٣١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «كُنَّا أَيْتَامًا فِي حِجْرِ عَائِشَةَ فَكَانَتْ تُزَكِّي أَمْوَالَنَا، وَتُبْضِعْنِيهَا فِي الْبَحْرِ[٢]»

٣٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ[٣]»

٣٢٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يُزَكِّي مَالَ الْيَتِيمِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ وله طريق أخرى عند الدارقطني (١٩٧٥) وفيها أشعث بن سوار وهو ضعيف وفيها صلت المكي وهو مجهول.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٦٧٦) من طريق سفيان ، عن أيوب بن موسى ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الكريم بن أبي المخارق ، كلهم يخبره عن القاسم بن محمد قال: كانت عائشة رضي الله عنها " تزكي أموالنا، وإنها ليتجر بها في البحرين ".

[٣] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

[٤] صحيح وليث هذا يحتمل أنه ابن سعد ويحتمل أنه ابن أبي سليم وعلى كل حال فهو متابع تابعه عبيد الله بن عمر العمري وهو ثقة عند عبد الرزاق (٧١١٠) وله طريق أخرى عند عبد الرزاق (٦٩٩٨) من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، «أن ابن عمر كان يكون عنده مال اليتيم فيستسلفها ليحرزها من الهلاك، وهو يؤدي زكاتها من أموالهم» وهذا إسناد صحيح

٣٢٠٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُمَرُ: «ابْتَغُوا لِلْيَتَامَى فِي أَمْوَالِهِمْ، لَا تَسْتَغْرِقُهَا الزَّكَاةُ[١]»

٣٢٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى، وَحَنْظَلَةَ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ «تُبْضِعُ أَمْوَالَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَتُزَكِّيهَا[٢]»

٣٢٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَسْتَغْرِقُهَا الصَّدَقَةُ[٣]»

وأخرجه عبد الرزاق أيضا (٧٠٠١) من طريق ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، أن عبد الله بن عمربه وهذا إسناد صحيح.

[١] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن والزهري لم يدرك عمر وقد تابع الزهري عن عمر رواة كثيرون منهم طاوس عند عبد الرزاق في المصنف (٦٩٩٣) وطاوس لم يسمع من عمر رضي الله عنه ومنهم مجاهد عن عمر عند عبد الرزاق (٦٩٨٩) ولم يسمع منه ومنهم أبو عون عند عبد الرزاق (٦٩٩٠) ومنهم سعيد بن المسيب عن عمر عند عبد الرزاق في المصنف (١٩٧٣) وروايته عن عمر صحيحة ومنهم عبيد بن عمير عند الدارقطني (١٩٧٧) وقد سمع من عمر لكن الطريق إليه ضعيفة جدا فيها أبو الربيع السمان وهو متروك ومنهم عبد الرحمن بن السائب عند البيهقي في السنن الكبرى (١٠٩٨٤) وعد الرحمن مقبول .

[٢] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل أبي خالد وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٩٨٣) من طريق ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: «كانت عائشة تبضع بأموالنا في البحر، وإنها لتزكيها» وهذا إسناد صحيح.

[٣] صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف مكحول روايته عن عمر مرسلة وقد تقدمت طرقه قبل أثر.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: دَعَا ابْنُ عُمَرَ إِلَى مَالِ يَتِيمٍ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ وَلَّيْتُهُ عَلَى أَنْ أُزَكِّيَهُ حَوْلًا إِلَى حَوْلٍ[١]»

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَحْصِ مَا يَجِبُ فِي مَالِ الْيَتِيمِ مِنَ الزَّكَاةِ، فَإِذَا بَلَغَ وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ زَكَّاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ[٢]»

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مَالُ يَتِيمٍ فَاسْتَسْلَفَ مَالَهُ حَتَّى لَا يُؤَدِّيَ زَكَاتَهُ[٣]»

مَا قَالُوا فِي زَكَاةِ الْخَيْلِ

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: وَكَانَ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَيْلٌ لَنَا، وَرَقِيقٌ افْرِضْ عَلَيْنَا عَشَرَةً عَشَرَةً فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَلَا أَفْرِضُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف لا سيما عن عبد الله بن دينار.

[٢] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط ومجاهد لم يسمع من ابن مسعود وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٩٧) وابن زنجويه في الأموال (١٨٢١) والبيهقي في السنن الكبرى (٧٣٤٧) من طريق ليث به.

[٣] إسناده ضعيف عبد الرحمن بن السائب مجهول ثم هو مخالف لما صح عن ابن عمر أنه كان يؤدي زكاة مال اليتيم وقد تقدم.

[٤] إسناده صحيح.

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ «يُصَدِّقُ الْخَيْلَ» وَأَنَّ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُمَرَ بِصَدَقَةِ الْخَيْلِ[١] "

٣٢١٠- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي فَرَسِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَدَقَةٌ[٢]»

فِي الْحُلِيِّ

٣٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَوَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ «اؤْمُرْ مَنْ قِبَلَكَ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ، أَنْ يُصَدِّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ، وَلَا يَجْعَلْنَ الْهَدِيَّةَ، وَالزِّيَادَةَ تَعَارُضًا بَيْنَهُنَّ[٣]»

٣٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «يُزَكِّي مَرَّةً[٤]»

٣٢١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يَأْمُرُ نِسَاءَهُ أَنْ يُزَكِّينَ حُلِيَّهُنَّ[٥]»

---

[١] إسناده حسن إلى عمر وأما إلى عثمان فهو منقطع بين ابن شهاب وعثمان وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٨٨) من طريق ابن جريج به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٨٧٨) من طريق ابن عيينة به.

[٣] إسناده ضعيف شعيب هو ابن يسار لم يدرك عمر رضي الله عنه قاله البخاري والبيهقي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٥٤٣) من طريق عبد الرحيم ووكيع به.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف لأن رواية عمرو بن شعيب عن ابن عمر مرسلة.

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ

٣٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ «لَا يَرَى فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً[١]»

٣٢١٥- ١٠١٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «كَانَ مَالُنَا عِنْدَ عَائِشَةَ فَكَانَتْ تُزَكِّيهِ، إِلَّا الْحُلِيَّ[٢]»

٣٢١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا «كَانَتْ لَا تُزَكِّيهِ[٣]»

٣٢١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: «كَانَ لِبَنَاتِ أَخِيهَا حُلِيٌّ فَلَمْ تَكُنْ تُزَكِّيهِ[٤]»

٣٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَا زَكَاةَ فِي الْحُلِيِّ» قُلْتُ: إِنَّهُ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ قَالَ: «يُعَارُ، وَيُلْبَسُ[٥]»

٣٢١٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ «لَا تُزَكِّي الْحُلِيَّ[٦]»

واخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٧٦٦) من طريق جرير بن حازم به.

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لضعف دهثم بن صالح.

[٥] إسناده حسن وأبو الزبير قد صرح بالسماع في الأموال لابن زنجويه (١٧٩٤)

[٦] إسناده صحيح وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٢٥٣) من طريق عبدة به.

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ «تُحَلِّي ثِيَابَهَا الذَّهَبَ، وَلَا تُزَكِّيهِ[١]»

٣٢٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: «كُنَّا أَيْتَامًا فِي حِجْرِ عَائِشَةَ وَكَانَ لَنَا حُلِيٌّ فَكَانَتْ لَا تُزَكِّيهِ[٢]»

مَنْ قَالَ: تُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى السُّلْطَانِ

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا، وَابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي مَالًا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ زَكَاتَهُ وَلَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا، وَهَؤُلَاءِ يَصْنَعُونَ فِيهَا مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ أَمَرُونِي أَنْ «أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ[٣]»

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «ادْفَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ إِلَى مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ فَمَنْ بَرَّ فَلِنَفْسِهِ، وَمِنْ أَثِمَ فَعَلَيْهَا[٤]»

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ لِي مَالًا فَإِلَى مَنْ أَدْفَعُ زَكَاتَهُ قَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَى هَؤُلَاءِ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

الْقَوْمِ» ، يَعْنِي الْأُمَرَاءَ، قُلْتُ: إِذًا يَتَّخِذُونَ بِهَا ثِيَابًا وَطِيبًا، قَالَ: «وَإِنِ اتَّخَذُوا ثِيَابًا وَطِيبًا، وَلَكِنْ فِي مَالِكَ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ يَا قَزَعَةَ[١]»

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ وَإِنْ أَكَلُوا بِهَا لُحُومَ الْكِلَابِ» فَلَمَّا عَادُوا إِلَيْهِ قَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ، وَإِنْ أَكَلُوا بِهَا الْبِسَارَ[٢]»

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ كَانَ «يَبْعَثُ بِصَدَقَتِهِ إِلَى الْأُمَرَاءِ[٣]»

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ، وَسَعِيدَ، وَابْنَ عُمَرَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنْ «تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَى السُّلْطَانِ[٤]»

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَتْ الصَّدَقَةُ تُدْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَمَرَ بِهِ، وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ وَمَنْ أَمَرَ بِهِ، وَإِلَى عُمَرَ وَمَنْ أَمَرَ بِهِ، وَإِلَى عُثْمَانَ وَمَنْ أَمَرَ بِهِ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ، وَمِنْهُمْ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح والبسار جمع بسر وهو: ثمر النخل قبل أن يرطب والغض الطري من كل شيء. انظرالمعجم الوسيط (١/ ٥٦)

[٣] إسناده ضعيف يونس بن الحارث هو الثقفي ضعيف.

[٤] إسناده ضعيف يحيى لم يدرك حذيفة ولا ابن عمر رضي الله عنهما.

مِنْ رَأَى أَنْ يَقْسِمَهَا هُوَ» ، قَالَ مُحَمَّدٌ: «فَلْيَتَّقِ اللَّهَ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يَقْسِمَهَا هُوَ، وَلَا يَكُونَ يَعِيبُ عَلَيْهِمْ شَيْئًا يَأْتِي مِثْلُ الَّذِي يَعِيبُ عَلَيْهِمْ[١]»

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرَةَ عَنِ الزَّكَاةِ، فَقَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «ادْفَعُوهَا إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ[٢]»

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَعْطُوهَا الْأُمَرَاءَ مَا صَلَّوْا» . قَالَ: وَقَالَ خَيْثَمَةُ: مَا صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا[٣] "

٣٢٣١- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِيمَا يُوصِي بِهِ عُمَرَ: «مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ وُلَاتِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ زَكَاتُهُ، وَصَدَقَتُهُ، وَلَوْ تَصَدَّقَ بِالدُّنْيَا جَمِيعًا[٤]»

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جبير، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالَا: «ادْفَعْ زَكَاةَ مَالِكَ إِلَى السُّلْطَانِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف جدا حارثة بن أبي الرجال متروك.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف ابن البيلماني ضعيف ولم يسمع من أحد من الصحابة رضي الله عنهم.

[٥] إسناده ضعيف شريك بن عبد الله النخعي وحكيم بن جبير ضعيفان.

مَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ لَا تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَى السُّلْطَانِ

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ» ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدُ فَقَالَ: «لَا تَدْفَعْهَا إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ[١]»

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِزَكَاةِ مَالِهِ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: «تَأْخُذُ مِنْ عَطَائِنَا شَيْئًا؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ: «لَا نَجْمَعُ عَلَيْكَ أَنْ لَا نُعْطِيَكَ وَنَأْخُذُ مِنْكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهَا[٢]»

الْمَالُ يُسْتَفَادُ مَتَى تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

٣٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[٣]»

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْمَالِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[٤]»

٣٢٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ أَصَابَ مَالًا، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف وخيثمة هو ابن أبي خيثمة لين الحديث.

[٢] إسناده ضعيف لأن رواية عطاء بن أبي رباح عن علي مرسلة.

[٣] حسن لغيره أبو جعفر الباقر روايته عن جده علي بن أبي طالب مرسلة لكن الطريق الأخرى تقويها.

[٤] إسناده حسن.

٣٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[٢]»

٣٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ[٣]»

٣٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ نُعْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ حِينِ يَسْتَفِيدُهُ[٤]»

مَنْ قَالَ: يُزَكِّيهِ إِذَا اسْتَفَادَهُ

٣٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ مَالًا قَالَ: «يُزَكِّيهِ حِينَ يَسْتَفِيدُهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ لكن أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٣٥٦) فقال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، قال: أنبأ الشافعي، أنبأ مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: " لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول " وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[٣] إسناده ضعيف جدا حارثة بن محمد متروك.

[٤] إسناده صحيح ويعلى قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢٣٦)وكان يَعْلَى كوفيا ثقةاه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٣٥٦) فقال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، قال: أنبأ الشافعي، أنبأ مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: " لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول " وهذا إسناد صحيح.

[٥] إسناده صحيح.

فِي الْمُكَاتَبِ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ

٣٢٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالِ الْمُكَاتَبِ، وَلَا الْعَبْدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَعْتِقَا[١]»

٣٢٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالِ الْمُكَاتَبِ، وَلَا الْعَبْدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَعْتِقَا[٢]»

٣٢٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ كَيْسَانَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِزَكَاةِ مَالِي مِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَأَنَا مُكَاتَبٌ فَقَالَ: «هَلْ عُتِقْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ فَاقْسِمْهَا[٣]» .

فِي مَالِ الْعَبْدِ مَنْ قَالَ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ

٣٢٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالِ الْعَبْدِ زَكَاةٌ[٤]»

---

[١] إسناده حسن وأبو الزبير وابن جريج قد صرحا بالتحديث عند عبد الرزاق في المصنف (٧٠٠٤) وابن زنجويه في الأموال (١٨٤٥) والقاسم بن سلام في الأموال (١٣٣٦)

[٢] إسناده ضعيف العمري هو عبدالله بن عمر ضعيف لكن تابعه عبيد الله وهو ثقة عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: " ليس في مال العبد زكاة حتى يعتق" أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٣٤٨) وهذا سند صحيح.

[٣] إسناده حسن.

[٤] صحيح وهذا إسناد ضعيف عبد الله بن عمر العمري ضعيف لكن أخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٨٤٣) فقال: أنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «ليس في مال العبد زكاة» وهذا إسناد صحيح.

٣٢٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالِ الْعَبْدِ زَكَاةٌ[١]»

٣٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي مَالِ الْعَبْدِ زَكَاةٌ[٢]»

مَنْ قَالَ: عَلَى الْعَبْدِ زَكَاةٌ فِي مَالِهِ

٣٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فِي مَالِ الْعَبْدِ زَكَاةٌ؟ قَالَ: «مُسْلِمٌ هُوَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فِي مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ[٣]»

فِي زَكَاةِ الدَّيْنِ

٣٢٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: «يُزَكِّيهِ صَاحِبُ الْمَالِ فَإِنْ تَوَى مَا عَلَيْهِ وَخَشِيَ أَنْ لَا يَقْضِيَ» قَالَ: «يُمْهِلُ فَإِذَا خَرَجَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ[٤]»

٣٢٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: «إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلْيُزَكِّ إِذَا قَبَضَ» ، يَعْنِي الدَّيْنَ[١]،

---

[١] إسناده ضعيف نافع والد عبدالله هو مولى الحسين بن على الهاشمي مجهول.

[٢] إسناده حسن ابن جريج وأبو الزبير قد صرحا بالتحديث عند ابن زنجويه في الأموال (١٨٤٥)

[٣] إسناده صحيح لو ثبت لقاء خالد الحذاء لابن عمر مع أني لم أجد أنهم ذكروا له رواية عن ابن عمر فالله أعلم.

[٤] إسناد ضعيف الحسن البصري لم يسمع من علي رضي الله عنه.

٣٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «يُزَكِّيهِ[٢]»

٣٢٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «زَكُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ حَوْلًا إِلَى حَوْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ دَيْنٍ ثِقَةٍ فَزَكِّهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ دَيْنٍ مَظْنُونٍ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ صَاحِبُهُ[٣]»

٣٢٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «يُزَكِّيهِ[٤]»

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ لِرَجُلٍ: «إِذَا حَلَبَ فَاحْسِبْ دَيْنَكَ، وَمَا عِنْدَكَ فَاجْمَعْ ذَلِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ زَكِّهِ[٥]»

---

[١] صحيح وأخرجه القاسم بن سلام في الأموال (١٢٢٠) فقال: حدثنا يزيد، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي في الدين الظنون قال: إن كان صادقا فليزكه إذا قبضه لما مضى وهذا إسناد صحيح ويزيد هو ابن هارون.

[٢] إسناده ضعيف أبو الزبير مدلس وقد عنعن وأشعث هو ابن سوار ضعيف.

[٣] إسناده ضعيف موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف لكن رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (١٢١٤) فقال: حدثنا أبو النضر، وعبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كل دين لك ترجو أخذه، فإن عليك زكاته كلما حال الحول. وهذا إسناد صحيح.

[٤] إسناده ضعيف ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا.

[٥] إسناده ضعيف عبد الملك بن أبي بكر هو ابن عبد الرحمن لم يدرك عمر رضي الله عنه وأما بالنسبة لعنعنة ابن جريج فقد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق في المصنف (٧١٢٢) وعند القاسم بن سلام في الأموال (١٢١٢)

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ الْمَظْنُونُ أَيُزَكِّيهِ؟ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلْيُزَكِّهِ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ[١]»

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إِنَّ لَنَا قَرْضًا، وَدَيْنًا فَنُزَكِّيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَتْ عَائِشَةُ «تَأْمُرُنَا أَنْ نُزَكِّيَ مَا فِي الْبَحْرِ» وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ[٢]

مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ حَتَّى يُقْبَضَ

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ حَتَّى يَقْبِضَهُ[٣]»

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ[٤]»

فِي الْعَبْدِ يَتَصَدَّقُ مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَفْعَلَ

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مَمْلُوكًا لِبَنِي هَاشِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ أَيَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «بِالدِّرْهَمِ، وَالرَّغِيفِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح قال أبو عبيد قوله: الظنون: هو الذي لا يدري صاحبه أيقضيه الذي عليه الدين أم لا، كأنه الذي لا يرجوه.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عثمان بن أبي عثمان.

[٣] إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل وهو القرشي.

[٤] إسناده ضعيف لضعف العمري وهو عبد الله بن عمر.

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِالدِّرْهَمِ[٢]»

مَنْ كَرِهَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ

٣٢٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَلَيَّ مَوْلَايَ دِرْهَمًا فِي الْيَوْمِ فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَكَ مِنْ دَيْنِكَ وَلَا مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ تُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ اللُّقْمَةَ[٣]»

فِي الْمِسْكِينِ يُؤْمَرُ لَهُ بِالشَّيْءِ فَلَا يُوجَدُ

٣٢٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، «كَانَ يَأْمُرُ لِلْمِسْكِينِ بِالشَّيْءِ، فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ وُضِعَ حَتَّى يُعْطِيَهُ غَيْرَهُ[٤]»

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ، يَقُولُ «إِذَا خَرَجَ إِلَيْهِ بِالْكِسْرَةِ فَلَمْ يُوجَدْ، احْبِسْهَا حَتَّى يَجِيءَ غَيْرُهُ[٥]»

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «يَضَعُهَا حَتَّى يَجِيءَ غَيْرُهُ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة نافع والد عبد الله .

[٢] إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف محمد هو ابن سيرين لم تذكر له رواية عن عمرو بن العاص.

[٥] إسناده ضعيف كسابقه.

مَنْ قَالَ: يَحْتَسِبُ بِمَا أَخَذَ الْعَاشِرُ[٢]

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَالْحَسَنِ، قَالَا: «مَا أُخِذَ مِنْكَ عَلَى الْجُسُورِ وَالْقَنَاطِيرِ فَتِلْكَ زَكَاةٌ قَاضِيَةٌ[٣]»

مَنْ قَالَ: لَا تَحْتَسِبْ بِذَلِكَ مِنْ زَكَاتِكَ

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا يَحْتَسِبُ بِهِ[٤]»

مَنْ كَانَ يَرَى أَنْ يَجْلِسَ الْمُصَدِّقُ فَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا أَخَذَهُ

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ، أَنَّ شَيْخَيْنِ، مِنْ أَشْجَعَ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ " كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِمْ فَيُصَدِّقُ مَاشِيَتَهُمْ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكَانَ يَجْلِسُ فَمَنْ أَتَاهُ بِشَاةٍ فِيهَا وَفَاءٌ مِنْ حَقِّهِ قَبِلَهَا مِنْهُ[٥]

٣٢٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ، قَالَ: «بَعَثَنَا عُمَرُ مُصَدِّقِينَ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَا بِشَيْءٍ فِيهِ وَفَاءٌ مِنْ حَقِّنَا قَبِلْنَا مِنْهُ[٦]»

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه.

[٢] هو العشار وهو: من يأخذ على السلع مكسا.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف ثوير هو ابن أبي فاختة ضعيف.

[٥] إسناده ضعيف فيه مبهمان.

[٦] إسناده ضعيف لجهالة أبي حارثة.

زَكَاةُ الْفِطْرِ تَخْرُجُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يُخْرِجُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ[١]» .

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢]، وَعَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٣]

فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ مَنْ قَالَ: نِصْفُ صَاعِ بُرٍّ

٣٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: «صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ[٤]»

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ أَدَّى إِلَى أَبِي بَكْرٍ «صَدَقَةُ الْفِطْرِ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ[٥]»

٣٢٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: «مُدَّانِ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ[٦]» .

٣٢٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، مِثْلَهُ[١]

---

[١] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ولكنه يتقوى بما بعده.

[٢] إسناده ضعيف عبد الله بن عمر هو العمري ضعيف لكنه يتقوى بما قبله.

[٣] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف لكنه يتقوى بما قبله.

[٤] إسناده ضعيف أبو قلابة لم يدرك عثمان رضي الله عنه.

[٥] إسناده صحيح إلى أبي قلابة.

[٦] إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق.

٣٢٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «مُدَّانِ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ[٢]»

٣٢٧٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَالَ: «صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ[٣]»

٣٢٧٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ " تُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ يَمُوتُ وَمِنْ أَهْلِهَا الشَّاهِدِ، وَالْغَائِبِ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ[٤]

٣٢٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الصَّدَقَةُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ابن جريج لم يلق أحدا من الصحابة.

[٢] صحيح وهذا إسناد حسن محمد بن بكر حسن الحديث وصرح ابن جريج بالسماع عند عبد الرزاق في المصنف (٥٧٦٦).

[٣] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلى وهو ابن عامر الثعلبي وله طريق أخرى عند عبد الرزاق (١٦٠٧٧) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: «صاع من شعير، أو نصف صاع من قمح» وابن أبي ليلى سيئ الحفظ وعبد الله بن سلمة هو المرادي فيه ضعف.

[٤] إسناده صحيح .

[٥] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف لكن تابعه ابن أبي ليلى عن عطاء عند ابن زنجويه في الأموال (٢٣٧٩)

٣٢٧٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهِ عَمَّنْ يَعُولُ مِنْ نِسَائِهِ وَمَمَالِيكِ نِسَائِهِ إِلَّا عَبْدَيْنِ كَانَا مُكَاتَبَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي عَنْهُمَا[1]

مَنْ قَالَ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ قَمْحٍ

٣٢٨٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنِّي أُحِبُّ إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُتِمُّوا صَاعًا مِنْ قَمْحٍ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ[2]»

٣٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: {بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ} [الحجرات: ١١] ، «صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ صَاعٌ[3]»

٣٢٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «هِيَ عَلَى مَنْ أَطَاقَ الصَّومَ[4]»

٣٢٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى مَنْ تَجْرِي عَلَيْهِ نَفَقَتُكَ[5]»

---

[1] إسناده حسن.

[2] إسناده صحيح.

[3] إسناده صحيح.

[4] إسناده ضعيف لضعف الحارث وهو الأعور.

[5] إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى وهو ابن عامر الثعلبي.

٣٢٨٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يَسْتَحِبُّ التَّمْرَ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ[١]»

مَا قَالُوا فِي الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ يُعْطِي عَنْهُ

٣٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «يُعْطِي عَنْ مَمْلُوكِهِ النَّصْرَانِيِّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الْعَبْدِ يَكُونُ غَائِبًا فِي أَرْضٍ لِمَوْلَاهُ يُعْطَى عَنْهُ

٣٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، «كَانَ يُعْطِي عَنْ غِلْمَانٍ لَهُ فِي أَرْضِ عُمَرَ الصَّدَقَةَ[٣]»

٣٢٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، «أَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ يَمُوتُ، وَمِنْ أَهْلِهَا الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ[٤]»

٣٢٨٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، «كَانَ يُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ، وَمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرِهِمْ مِنَ الرَّقِيقِ[١]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٢٨٤) من طريق نافع، أن عبد الله بن عمر كان «لا يخرج في زكاة الفطر إلا التمر. إلا مرة واحدة فإنه أخرج شعيرا» وهذا إسناد صحيح.

[٢] إسناده ضعيف للبلاغ الذي فيه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده صحيح.

مَا قَالُوا فِي الْمُكَاتَبِ يُعْطِي عَنْهُ سَيِّدُهُ أَمْ لَا؟

٣٢٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ لَهُ مُكَاتَبَانِ فَلَمْ يُعْطِ عَنْهُمَا[٢]»

٣٢٩٠- حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «لَا يَرَى عَلَى الْمُكَاتَبِ زَكَاةَ الْفِطْرِ[٣]»

بِأَيِّ صَاعٍ يُعْطِي فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ

٣٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «بِالْمُدِّ وَالصَّاعِ الَّذِي يَمْتَارُونَ بِهِ[٤]»

---

[١] صحيح وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٣٠١٨) من طريق صخر، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان «يخرج زكاته إلى المصلى قبل الفطر بيوم أو يومين أو ثلاثة عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من تمر» وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢٤٢٤) فقال: أنا أبو الأسود، أنا ابن لهيعة، عن ابن أبي جعفر، عن بكير، وصفوان بن سليم، عن نافع، عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري: «أنهما كان يعطيان زكاة الفطر عن الزنجي الذي لا يصلي، والنصراني، صاعا من تمر، أو صاعا من شعير» وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

[٢] إسناده حسن.

[٣] صحيح وهذا إسناد حسن من أجل الدراوردي وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢٤٤١) من طريق الثوري عن موسى بن عقبة به.

[٤] إسناده صحيح ولا يضر الشك لأن كلا الراويين ثقة.

مَا قَالُوا فِي الصَّدَقَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ

٣٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ عُمَرَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ} [التوبة: ٦٠] قَالَ: «هُمْ زَمْنَى أَهْلِ الْكِتَابِ[١]»

مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُعْتَقَ مِنَ الزَّكَاةِ

٣٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ «لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْ زَكَاتِهِ فِي الْحَجِّ، وَأَنْ يُعْتِقَ مِنْهَا النَّسَمَةَ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الزَّكَاةِ قَدْرُ مَا يُعْطِي مِنْهَا

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا أَعْطَيْتُمْ فَأَغْنُوا» ، يَعْنِي مِنَ الصَّدَقَةِ[٣]،

مَنْ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ إِذَا مَلَكَ خَمْسِينَ دِرْهَمًا

٣٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَرْضُهَا مِنَ الذَّهَبِ[٤]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو بكر العبسي مجهول وعمر بن نافع هو الثقفي ضعيف.

[٢] صحيح وهذا إسناد ضعيف أبو جعفر هو الرازي سيئ الحفظ ولكن قد تابعه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عند ابن زنجويه في الأموال (١٩٦٦)

[٣] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن وعمرو بن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

[٤] إسناده ضعيف سعد بن معبد والد الحسن مجهول وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف.

مَا قَالُوا فِي أَخْذِ الْعُرُوضِ فِي الصَّدَقَةِ

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ «يَأْخُذُ الْعُرُوضَ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ الْوَرِقِ وَغَيْرِهَا[١]»

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ، يَقُولُ: «ائْتُونِي بِخَمِيسِينَ أَوْ لَبِيسِ أَحَدٍ مِنْكُمْ[٢]»

٣٢٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ مُعَاذًا، كَانَ «يَأْخُذُ الْعُرُوضَ فِي الصَّدَقَةِ[٣]»

٣٢٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَنْتَرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ «يَأْخُذُ الْعُرُوضَ فِي الْجِزْيَةِ مِنْ أَهْلِ الْإِبَرِ الْإِبَرَ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَالِ الْمَالَ، وَمِنْ أَهْلِ الْحِبَالِ الْحِبَالَ[٤]»

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ إِذَا وَضَعَ الصَّدَقَةَ فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِذَا أَعْطَاهَا فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى أَجْزَأَهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وعطاء هو ابن أبي رباح لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٢] إسناده ضعيف طاووس روايته عن معاذ رضي الله عنه مرسلة.

[٣] إسناده ضعيف كسابقه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة ولكن قد تابعه ابن أبي ليلى كما سيأتي.

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «إِذَا وَضَعْتَ فِي أَيِّ الْأَصْنَافِ شِئْتَ أَجْزَأَكَ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ[١]»

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِنْ جَعَلَهَا فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ أَجْزَأَهُ[٢]»

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ «يَأْخُذُ الْعَرْضَ فِي الصَّدَقَةِ وَيُعْطِيهَا فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ مِمَّا سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى[٣]»

مَا قَالُوا فِي الْمَتَاعِ يَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنْ أَبَا عَمْرِو بْنَ حِمَاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حِمَاسًا كَانَ يَبِيعُ الْأَدَمَ وَالْجِعَابَ، وَأَنَّ عُمَرَ قَالَ لَهُ: «يَا حِمَاسُ أَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ» ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِنَّمَا أَبِيعُ الْأَدَمَ وَالْجِعَابَ، فَقَالَ: «قَوِّمْهُ وَأَدِّ زَكَاتَهُ[٤]»

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حِمَاسًا كَانَ يَبِيعُ الْأَدَمَ وَالْجِعَابَ، وَأَنَّ عُمَرَ قَالَ لَهُ: «ثَمِّنْهُ وَأَدِّ زَكَاتَهُ[٥]»

---

[١] حسن لغيره كما سبق.

[٢] حسن لغيره كما سبق.

[٣] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط وعطاء بن أبي رباح لم يدرك عمر.

[٤] إسناده ضعيف أبو عمرو بن حماس مجهول.

[٥] إسناده ضعيف كسابقه.

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْعُرُوضِ زَكَاةٌ إِلَّا فِي عَرْضٍ فِي تِجَارَةٍ فَإِنَّ فِيهِ زَكَاةٌ[١]»

مَا قَالُوا فِي الْعَطَاءِ إِذَا أُخِذَ

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ، " إِذَا أَعْطَى إِنْسَانًا الْعَطَاءَ سَأَلَهُ هَلْ لَكَ مَالٌ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، زَكَّى مَالَهُ مِنْ عَطَائِهِ، وَإِلَّا سَلَّمَ لَهُ عَطَاءَهُ[٢] "

٣٣٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ يُعْطِينَا فِي الرُّسُلِ فَيُزَكِّيهِ[٣]»

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ «يُزَكِّي عَطِيَّاتِهِمْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ[٤]»

٣٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، وَكَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فِي زَمَنِ عُمَرَ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده ضعيف رواية القاسم وهو ابن محمد بن أبي بكر عن جده أبي بكر مرسلة.

[٣] إسناده حسن من أجل هبيرة وهو ابن يريم الشبامي حسن الحديث.

[٤] في رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق لين لأنه سمع منه بأخرة لكن الأثر يتقوى بالطريق الأولى.

الْأَرْقَمِ فَإِذَا خَرَجَ الْعَطَاءُ «جَمَعَ عُمَرُ أَمْوَالَ التِّجَارَةِ فَحَسَبَ عَاجِلَهَا وَآجِلَهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنَ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ[١]» .

٣٣١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ «يُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ وَلَا يُزَكِّيهِ[٢]»

٣٣١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ «يُعْطِي الْعَطَاءَ فَيُزَكِّيهِ[٣]»

قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: ١٤١] وَمَا جَاءَ فِيهِ

٣٣١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: ١٤١] قَالَا: «نَسَخَتْهَا الْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ[٤]»

٣٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: ١٤١] قَالَ: «مَنْ حَضَرَكَ يَوْمَئِذٍ أَنْ تُعْطِيَهُ الْقَبَضَاتِ وَلَيْسَ بِزَكَاةٍ[١]»

---

[١] إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن وأخرجه القاسم بن سلام في الأموال (١١٧٨) من طريق محمد بن إسحاق به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف للإبهام الذي فيه.

[٤] إسناده ضعيف لضعف الحجاج وهو ابن أرطاة وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٩٥٢) وسعيد بن منصور في التفسير من سننه (٩٢٨) من طريق أبي معاوية عن حجاج به.

٣٣١٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: ١٤١] ، «نَسَخَتْهَا الْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ[٢]»

فِي الرَّجُلِ يُصَدِّقُ إِبِلَهُ أَوْ غَنَمَهُ يَشْتَرِيهَا مِنَ الْمُصَدِّقِ

٣٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ قَالَ: «كَانَ تُعْرَضُ عَلَى سَلَمَةَ صَدَقَةُ إِبِلِهِ، فَيَأْبَى أَنْ يَشْتَرِيَهَا[٣]»

٣٣١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَا تَشْتَرِ طُهْرَةَ مَالِكَ[٤]»

٣٣١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ فَادْفَعْ إِلَيْهِ صَدَقَتَكَ وَلَا تَبْتَعْهَا» قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ ابْتَعْهَا فَأَقُولُ لَا إِنَّمَا هِيَ لِلَّهِ[٥]»

فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِالدَّابَّةِ فَيَرَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ تُبَاعُ

٣٣١٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، «أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَى فَرَسًا، أَوْ مُهْرَةً، تُبَاعُ يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ فَنَهَى عَنْهَا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف أشعث وهو ابن سوار.

[٢] إسناده ضعيف وقد سبق قبل أثر.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن جبير وهو الحرشي وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٩٧) من طريق الثوري به.

[٥] إسناده حسن وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٨٩٦) من طريق ابن جريج به.

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ إِلَى غَيْرِ الَّذِي تَصَدَّقَ عَلَيْهِ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا[٢]»

٣٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْ صَدَقَتِهِ قَالَ: «يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ بِقَدْرِ مَا أَصَابَ مِنْهَا[٣]»

مَا قَالُوا فِي بَيْعِ الصَّدَقَةِ مِمَّنْ يَشْتَرِي

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ «يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ[٤]»

مَا قَالُوا فِي الْمَالِ الَّذِي تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ عُمَرَ، سَأَلَ رَجُلًا عَنْ أَرْضٍ لَهُ بَاعَهَا فَقَالَ لَهُ: «احْرُزْ مَالَكَ، وَاحْفِرْ لَهُ تَحْتَ فِرَاشِ امْرَأَتِكَ» قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ بِكَنْزٍ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ بِكَنْزٍ مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عامر وأخرجه أحمد في مسنده (١٤١٠) وابن ماجه (٢٣٩٣) من طريق يزيد بن هارون به.

[٢] إسناده ضعيف الحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وعمران بن حصين رضي الله عنه.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده ضعيف لأن رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر مرسلة وله طريق أخرى عند عبد الرزاق في المصنف (٧١٤٦) من طريق ابن جريج، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، أن رجلا باع رجلا حائطا له أو مالا بمال عظيم، فقال له عمر بن الخطاب: «أحسن موضع هذا المال» ، فقال له الرجل:

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «أَيُّ مَالٍ أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ[١]» .

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَهُ[٢]

٣٣٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ[٣]»

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «وُجِدَ لِرَجُلٍ عَشَرَةُ آلَافٍ بَعْدَ مَوْتِهِ مَدْفُونَةً» ، قَالَ: فَقَالُوا هَذَا كَنْزٌ مَا كَانَ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لَعَلَّهُ كَانَ يُؤَدِّي عَنْهَا مِنْ غَيْرِهَا[٤]»

مَنْ قَالَ: فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ بن عُبَيْدَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ لِي مَالًا فَمَا تَأْمُرُنِي إِلَى مَنْ أَدْفَعُ زَكَاتَهُ؟

أين أضعه يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: «ضعه تحت مقعد المرأة» ، فقال الرجل: أو ليس بكنز يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: «ليس بكنز إذا أديت زكاته» وهذا إسناد ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن وبسر بن سعيد روايته عن عمر مرسلة.

[١] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢٣٥٣) من طريق يزيد بن هارون عن حجاج به.

[٢] إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومكحول لم يسمع من ابن عمر.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ.

[٤] إسناده ضعيف عطية هو العوفي ضعيف ومدلس.

قَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَى وَلِيِّ الْقَوْمِ، يَعْنِي الْأُمَرَاءَ، وَلَكِنْ فِي مَالِكَ حَقٌّ سِوَى ذَلِكَ يَا قَزَعَةُ[١]»

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحٌ أَنْ لَا يَتَصَدَّقَ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَدْفَعُ زَكَاتَهُ إِلَى قَرَابَتِهِ

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَجْعَلَ زَكَاتَكَ فِي ذَوِي قَرَابَتِكَ مَا لَمْ يَكُونُوا فِي عِيَالِكَ[٣]»

٣٣٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ عَنْ بَنِي أَخٍ لَهَا أَيْتَامٍ فِي حِجْرِهَا تُعْطِيهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ[٤]»

السَّيْفُ الْمُحَلَّى، وَالْمِنْطَقَةُ الْمُحَلَّاةُ فِيهِمَا زَكَاةٌ أَمْ لَا؟

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: «حِلْيَةُ السَّيْفِ مِنَ الْكُنُوزِ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (٤٧) وفي الأموال (١٨٠٠) من طريق معاذ به.

[٢] إسناده صحيح وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره من سننه (٩٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٧٥١٠) من طريق أبي الأحوص به.

[٣] إسناده صحيح وعنعنة ابن جريج عن عطاء لا تؤثر.

[٤] إسناده حسن.

[٥] إسناده حسن.

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ مَنْ قَالَ: لَا يُزَكِّيهِ

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ: «هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَقْضِهِ وَزَكُّوا بَقِيَّةَ أَمْوَالِكُمْ[١]» .

مَا ذُكِرَ فِي خَرْصِ النَّخْلِ

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ، كَانَ يَبْعَثُ أَبَا خَيْثَمَةَ خَارِصًا لِلنَّخْلِ فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي حَائِطِهِمْ فَلَا تَخْرُصْ عَلَيْهِمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ[٢]»

مَا قَالُوا فِي الْعَاشِرِ يَسْتَحْلِفُ أَوْ يُفَتِّشُ أَحَدًا

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ عَلَى الْعُشُورِ «وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُفَتِّشَ أَحَدًا[٣]»

مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ

٣٣٣٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: «بَعَثَنِي عُمَرُ عَلَى السَّوَادِ، وَنَهَانِي أَنْ أَعْشُرَ مُسْلِمًا أَوْ ذَا ذِمَّةٍ يُؤَدِّي الْخَرَاجَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ[٤]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه مالك في الموطأ (ص:٢٥٣) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧٦٠٦) عن الزهري به.

[٢] إسناده ضعيف بشير بن يسار لم تذكر له رواية عن عمر رضي الله عنه.

[٣] إسناده ضعيف إسماعيل وأبوه ضعيفان.

[٤] إسناده ضعيف شريك وهو النخعي وإبراهيم ضعيفان.

فِي نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ «وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ نِصْفَ عُشْرِ أَمْوَالِهِمْ[١]»

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ السَّفَّاحِ بن مَطَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كُرْدُوسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، «أَنَّهُ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ تُضَعَّفَ عَلَيْهِمِ الزَّكَاةُ مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى أَنْ لَا يَنْصُرُوا صَغِيرًا، وَعَلَى أَنْ لَا يُكْرَهُوا عَلَى دِينِ غَيْرِهِمْ» . قَالَ دَاوُدَ: «وَلَيْسَتْ لَهُمْ ذِمَّةٌ قَدْ نَصَرُوا[٢]»

٣٣٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ فَجَعَلَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي أَمْوَالِهِمِ الَّتِي يَخْتَلِفُونَ بِهَا فِي كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ فَرَضِيَ وَأَجَازَهُ وَقَالَ لِعُمَرَ: كَمْ تَأْمُرُنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْ تُجَّارِ أَهْلِ الْحَرْبِ؟ قَالَ: «كَمْ يَأْخُذُونَ مِنْكُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ بِلَادَهُمْ؟» قَالُوا: الْعُشْرَ قَالَ: «فَكَذَلِكَ فَخُذُوا مِنْهُمْ[٣]»

٣٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ وَرَجُلًا آخَرَ عَلَى صَدَقَاتِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا يَخْتَلِفُونَ بِهِ إِلَى

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٠٥) من طريق شريك به.

[٢] إسناده ضعيف السفاح بن مطر وداود بن كردوس مجهولان وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٦٤٧) من طريق أبي إسحاق الشيباني به.

[٣] إسناده ضعيف أبو مجلز روايته عن عمر مرسلة.

الْمَدِينَةِ، فَكَانَ «يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا عَنِ الْقَمْحِ نِصْفَ الْعُشْرِ تَخْفِيفًا عَلَيْهِمْ لِيَحْمِلُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، وَمِنَ الْقُطْنِيَّةِ وَهِيَ الْحُبُوبُ الْعُشْرَ[١]»

مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْعُشُورَ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً

٣٣٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الْمَارَّةِ فَكُنْتُ أَعْشُرُ مَنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَأَعْلَمَهُ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنْ «لَا تَعْشُرْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً» ، يَعْنِي فِي السَّنَةِ[٢]

٣٣٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: جَاءَ نَصْرَانِيٌّ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ عَامِلَكَ عَشَّرَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: أَنَا الشَّيْخُ النَّصْرَانِيُّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «وَأَنَا الشَّيْخُ الْحَنِيفُ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ لَا تُعَشِّرْ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً[٣]»

---

١ إسناده ضعيف للانقطاع بين عبيد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود وبين عمر رضي الله عنه.

٢ إسناده صحيح وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٩٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٧٧٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين، عن زياد بن حدير، قال: كنت أعشر بني تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فانطلق شيخ منهم إلى عمر فقال: إن زيادا يعشرنا كلما أقبلنا أو أدبرنا ، فقال: تكفى ذلك ، ثم أتاه الشيخ بعد ذلك وعمر رضي الله عنه في جماعة فقال: يا أمير المؤمنين أنا الشيخ النصراني ، فقال عمر رضي الله عنه: وأنا الشيخ الحنيف قد كفيت. قال: وكتب إلي أن لا تعشرهم في السنة إلا مرة.

٣ صحيح بما قبله وهذا إسناد ضعيف إبراهيم النخعي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

فِي الْأَعْرَابِ عَلَيْهِمْ زَكَاةُ الْفِطْرِ

٣٣٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُحَنَّسَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «عَلَى الْأَعْرَابِ صَدَقَةُ الْفِطْرِ[١]»

٣٣٤٤- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بن سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ «يَأْخُذُ مِنَ الْأَعْرَابِ صَدَقَةَ الْفِطْرِ الْأَقِطَ[٢]»

قَوْلِهِ تَعَالَى {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون: ٧]

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون: ٧] قَالَ: «هُوَ مَا تَعَاوَنَ النَّاسُ بَيْنَهُمُ الْفَأْسُ، وَالْقِدْرُ، وَالدَّلْوُ، وَأَشْبَاهُهُ[٣]»

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون: ٧] قَالَ: «الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ» . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «عَارِيَّةُ الْمَتَاعِ[٤]»

٣٣٤٧- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ {الْمَاعُونُ} [الماعون: ٧] : «الزَّكَاةُ[٥]»

---

[١] إسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح.

[٢] إسناده ضعيف للانقطاع بين إسماعيل وبين أبي بكر رضي الله عنه.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح إلى ابن عباس ضعيف إلى علي لأن مجاهدا لم يدرك عليا رضي الله عنه.

[٥] إسناده ضعيف كسابقه.

٣٣٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا يُؤَدَّى حَقُّهُ[١]»

٣٣٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «هُوَ الَّذِي لَا يُؤَدَّى حَقُّهُ[٢]»

٣٣٥٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَغُنْدَرٍ، وَشُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعدِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُمْ قَالُوا: " {الْمَاعُونُ} [الماعون: ٧] : مَنْعُ الْفَأْسِ وَالْقِدْرِ وَالدَّلْوِ[٣] "

٣٣٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَاحِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «الْمُهْنَةُ[٤]»

٣٣٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: {الْمَاعُونُ} [الماعون: ٧] : «مَنْعُ الْفَأْسِ وَالْقِدْرِ وَالدَّلْوِ[٥]»

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمْ يُكَبِّرْ أَهْلُهَا[٦]»

---

[١] إسناده صحيح وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٧٩٧) من طريق وكيع به.

[٢] إسناده صحيح كسابقه.

[٣] إسناده حسن.

[٤] إسناده ضعيف أم شراحيل لا تعرف قاله الذهبي في الميزان.

[٥] إسناده ضعيف الحارث هو الأعور ضعيف وليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٦] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الْقِدْرُ وَالدَّلْوُ[١]»

٣٣٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " هِيَ: الزَّكَاةُ[٢] "

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ[٣]

فِي الصَّاعِ مَا هُوَ

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «الْحَجَّاجِيُّ صَاعُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٤]»

مَنْ قَالَ: تُرَدُّ الصَّدَقَةُ فِي الْفُقَرَاءِ إِذَا أُخِذَتْ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ عَمَّا يُؤْخَذُ مِنْ صَدَقَاتِ الْأَعْرَابِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ: «وَاللَّهِ لَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِمِ الصَّدَقَةَ حَتَّى تَرُوحَ عَلَى أَحَدِهِمْ مِائَةُ نَاقَةٍ، أَوْ مِائَةُ بَعِيرٍ[٥]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف مرة والد عمرو لم يدرك عمر وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف.

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ " يَقْسِمُ صَدَقَةَ عُمَرَ فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ ذُو هِبَةٍ قَدْ أَعْطَاهُ، فَيَقُولُ: أَعْطِنِي، فَيُعْطِيهِ، وَلَا يَسْأَلُهُ[١] "

فِي الرُّكُوبِ عَلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ عُثْمَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ «وَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تُسَاقُ مَعَهُ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا الرِّجَالَ[٢]»

٣٣٦١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ نَمْلَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيٌّ، سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ: فَصَحِبَنِي أَخِي فَتَصَدَّقْتُ، قَالَ: فَحَمَلْتُ أَخِي عَلَى بَعِيرٍ فَقُلْتُ: إِنْ أَجَازَهُ عَلِيٌّ وَإِلَّا فَهُوَ مِنْ مَالِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ قَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ أَخِي فَقَالَ: «لَكَ فِيهِ نَصِيبٌ[٣]»

٣٣٦٢- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ، بَعَثَهُ بِإِبِلٍ مِنَ الصَّدَقَةِ إِلَى الْحِمَى فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَصْدُرَ قَالَ: «اعْرِضْهَا عَلَيَّ» ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، وَقَدْ حَمَلْتُ جِهَازِي عَلَى نَاقَةٍ مِنْهَا، فَقَالَ: «لَا أُمَّ لَكَ عَمَدْتُ إِلَى نَاقَةٍ تُحْيِي أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَحْمِلُ عَلَيْهَا جِهَازَكَ، فَهَلَّا ابْنَ لَبُونٍ بَوَّالًا، أَوْ نَاقَةً شَصُوصًا[٤]»

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده حسن.

[٣] إسناده ضعيف شريك هو النخعي ضعيف وشريك بن نملة مجهول.

[٤] إسناده صحيح.

فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرِ

٣٣٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْمَمْلُوكِ زَكَاةٌ إِلَّا مَمْلُوكٌ تَمْلِكُهُ[١]»

مَا قَالُوا فِي الْمَمْلُوكِ يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ

٣٣٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ قَالَ: وَكَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ وَهُوَ يَقْسِمُ صَدَقَةً بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: " مَا جَاءَ بِكَ يَا أُمَّ زِيَادٍ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: لِمَا جَاءَ لَهُ النَّاسُ قَالَ: «هَلْ عَتَقْتِ بَعْدُ؟» قُلْتُ: لَا، فَبَعَثَ إِلَى بَيْتِهِ فَأُتِيَ بِبُرْدٍ فَأَمَرَ لِي بِهِ، وَلَمْ يَأْمُرْ لِي مِنَ الصَّدَقَةِ بِشَيْءٍ لِأَنِّي كُنْتُ مَمْلُوكَةً[٢]

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمُضَارَبَةُ أَيُزَكِّيهَا

٣٣٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّفُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَيَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ أَيُزَكِّيهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية سيئ الحفظ وأبو عمار هو محمد بن عمار مستور.

[٢] إسناده ضعيف لجهالة أم زياد بن أبي مريم .

[٣] إسناده ضعيف أشعث هو ابن سوار ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

مَا قَالُوا فِي مَسْأَلَةِ الْغَنِيِّ وَالْقَوِيِّ

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[١]»

مَنْ كَرِهَ الْمَسْأَلَةَ وَنَهَى عَنْهَا وَشَدَّدَ فِيهَا

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا فِيهَا مَا سَأَلَ[٢]»

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: إِذَا احْتَجْتُ بَعْدَكَ آكُلُ الصَّدَقَةَ؟، قَالَ: «لَا، اعْمَلِي وَكُلِي» قَالَتْ: إِنْ ضَعُفْتُ عَنِ الْعَمَلِ قَالَ: " الْتَقِي السُّنْبُلَ وَلَا تَأْكُلِي الصَّدَقَةَ[٣]

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رُضَفٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقَلِّلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ[٤]»

---

[١] إسناده حسن.

[٢] إسناده ضعيف قابوس هو ابن أبي ظبيان فيه لين.

[٣] إسناده ضعيف عمرو بن ميمون لم تذكر له رواية عن أم الدرداء ولا أبي الدرداء ولم يذكروا لابن نمير رواية عنه.

[٤] إسناده ضعيف لأن رواية الشعبي عن عمر مرسلة.

مَا قَالُوا فِيمَا رَخَّصَ فِيهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ لِصَاحِبِهَا

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَقَالُوا: " إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ لِدَيْنٍ مُفْظِعٍ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ قَالَ: مُودِعٍ، أَوْ قَالَ: دَمٍ مُوجِعٍ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَحِلُّ لَكَ[١] "

فِي الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ مَنْ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»

٣٣٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ " الْيَدَ الْعُلْيَا: هِيَ الْمُتَعَفِّفَةُ[٢] "

مَا ذُكِرَ فِي الْكَنْزِ وَالْبُخْلِ بِالْحَقِّ فِي الْمَالِ

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَسَأَلْنَا مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [التوبة: ٣٤] ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُلْنَا: إِنَّهَا لِفِينَا، وَفِيهِمْ[٣]

---

[١] إسناده ضعيف شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع من أحد من هؤلاء الصحابة .

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح وأخرجه البخاري (٤٦٦٠) من طريق حصين.

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ رَجُلًا يَكْنِزُ فَيَمَسُّ دِرْهَمٌ دِرْهَمًا، وَلَا دِينَارٌ دِينَارًا، وَلَكِنْ يُوَسِّعُ جِلْدَهُ حَتَّى يُوضَعَ كُلُّ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ عَلَى حِدَتِهِ[1]»

٣٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: ١٨٠] ، قَالَ: " يُطَوَّقُونَ ثُعْبَانًا بِفِيهِ زَبِيبَتَانِ يَنْهَشُهُ، يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ[2] "

مَنْ قَالَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ، بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ بِبَقَرَةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَقَالَتْ: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ[3]»

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ عُقْبَةَ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ، وَحُصَيْنٌ مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ: أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حَرُمَ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ» ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ

---

[1] إسناده صحيح.

[2] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٩٠) من طريق الثوري عن أبي إسحاق به.

[3] إسناده صحيح.

هُمْ؟، قَالَ: «هُمْ آلُ عَبَّاسٍ، وَآلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ» ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: عَلَى هَؤُلَاءِ تَحْرُمُ الصَّدَقَةُ؟، قَالَ: «نَعَمْ[١]»

مَا لِلْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَجْرِ

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَرَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: «أَلَا أَرَاكَ ذَلِكَ كَأَجْرِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ[٢]»

مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ، وَمَا يُوضَعُ عَلَى الْأَرْضِ

٣٣٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: ثنا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، «جَعَلَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ قَفِيزًا وَدِرْهَمًا[٣]»

٣٣٧٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ عُمَرَ، «جَعَلَ عَلَى جَرِيبِ النَّخْلِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ[٤]»

٣٣٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى «أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ يَبْلُغُهُ الْمَاءُ عَامِرًا، وَغَامِرًا دِرْهَمًا وَقَفِيزًا مِنْ طَعَامٍ، وَعَلَى الْبَسَاتِينِ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ

---

١ صحيح وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) من طريق ابن علية عن أبي حيان به.

٢ إسناده ضعيف للانقطاع بين الحسن بن مسلم المكي وعمر رضي الله عنه.

٣ إسناده ضعيف حجاج هو ابن أرطاة ضعيف.

٤ إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي مجلز وبين عمر رضي الله عنه.

وَعَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ مِنْ طَعَامٍ، وَعَلَى الْكُرُومِ عَلَى كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَعَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ مِنْ طَعَامٍ، وَعَلَى الرِّطَابِ عَلَى كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَخَمْسَةَ أَقْفِزَةِ طَعَامٍ، وَلَمْ يَضَعْ عَلَى النَّخْلِ شَيْئًا وَجَعَلَهُ تَبَعًا لِلْأَرْضِ، وَعَلَى رُءُوسِ الرِّجَالِ عَلَى الْغَنِيِّ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى الْوَسَطِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى الْفَقِيرِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا[1]»

٣٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «بَعَثَ عُمَرُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ إِلَى مِسَاحَةِ الْأَرْضِ، فَوَضَعَ عُثْمَانَ عَلَى الْجَرِيبِ مِنَ الْكَرْمِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ النَّخْلِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ الشَّعِيرِ دِرْهَمَيْنِ، وَجَعَلَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَعَطَّلَ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ[2]»

٣٣٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلَى السَّوَادِ، «فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرًا وَغَامِرًا يَنَالُهُ الْمَاءُ دِرْهَمًا، وَقَفِيزًا، يَعْنِي الْحِنْطَةَ وَالشَّعِيرَ، وَعَلَى كُلِّ جَرِيبِ الْكَرْمِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى كُلِّ جَرِيبِ الرَّطْبَةِ خَمْسَةً[3]»

---

[1] إسناده ضعيف أبو عون لم يذكروا له رواية عن عمر رضي الله عنه.

[2] إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي مجلز وبين عمر رضي الله عنه.

[3] إسناده ضعيف الحكم بن عتيبة لم يدرك عمر رضي الله عنه وابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

٣٣٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ «وَضَعَ عَلَى النَّخْلِ عَلَى الرَّطْبَيْنِ، وَعَلَى الْفَارِسِيَّةِ دِرْهَمًا[1]» وَقَالَ وَكِيعٌ، مَرَّةً عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

مَنْ قَالَ لَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً

٣٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَمْ يَبْلُغْنَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وُلَاةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، أَنَّهُمْ كَانُوا «لَا يُثَنُّونَ الْعُشُورَ، لَكِنْ يَبْعَثُونَ عَلَيْهَا كُلَّ عَامٍ فِي الْخِصْبِ وَالْجَدْبِ، لِأَنَّ أَخْذَهَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]»

فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَمَّا فِي الْبَطْنِ

٣٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ «يُعْطِي صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الْحَبَلِ[3]»

فِي الْمُصَدِّقِ يَأْخُذُ سِنًّا فَوْقَ سِنٍّ أَوْ سِنًّا دُونَ سِنٍّ

٣٣٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ، كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ: «أَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَجِدُوا فِي إِبِلِهِ السِّنَّ الَّتِي عَلَيْهَا، إِلَّا تِلْكَ السِّنَّ خُذُوا سِنَّ إِبِلِهِ، أَوْ قِيمَةَ عَدْلٍ[1]»

---

[1] إسناده ضعيف فيه مبهم.

[2] إسناده ضعيف الزهري لم يدرك واحدا من هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم.

[3] إسناده ضعيف حميد هو الطويل لم يدرك عثمان رضي الله عنه.

٣٣٨٧- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِنْ أَخَذَ سِنًّا دُونَ سِنٍّ، رَدَّ شَاتَيْنِ أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ[٢]»

مَا جَاءَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ

٣٣٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْتَوْرِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِلَابَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْمُصَدِّقِينَ، «فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبِيعُوا الْجَذَعَةَ بِأَرْبَعِينَ، وَالْحِقَّةَ بِثَلَاثِينَ، وَابْنَ لَبُونٍ بِعِشْرِينَ، وَبِنْتَ مَخَاضٍ بِعَشَرَةٍ» ، فَانْطَلَقُوا، فَبَاعُوا مَا بَاعُوا بِقِيمَةِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ رَجَعُوا حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بَعَثَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ زِدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ: «زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشَرَةً» ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بَعَثَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا شَيْئًا. فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بَعَثَ عُمَّالَهُ بِقِيمَةِ أَبِي بَكْرٍ الْآخِرَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالَ الْعُمَّالُ: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا، فَقَالَ: «زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشَرَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بَعَثَهُمْ بِالْقِيمَةِ الْآخِرَةِ» ، فَقَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ زِدْنَا، قَالَ: لَا حَتَّى إِذَا وَلِيَ عُثْمَانُ، بَعَثَ بِقِيمَةِ عُمَرَ الْآخِرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا، قَالَ: «زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشَرَةً حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ» ، قَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا، قَالَ: «لَا» . فَلَمَّا وَلِيَ مُعَاوِيَةُ، بَعَثَ بِقِيمَةِ عُثْمَانَ الْآخِرَةِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا، قَالَ: «خُذُوا الْفَرَائِضَ بِأَسْنَانِهَا، ثُمَّ

---

[١] إسناده ضعيف ابن جريج مدلس وقد عنعن.

[٢] إسناده حسن.

سَمُّوهَا وَأَعْلِنُوهَا، ثُمَّ جَالِسُوهُمْ لِلْبَيْعِ، فَمَا اسْتَطَاعُوا، وَمَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَازْدَادُوا» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ بِذَلِكَ بَأْسًا، فَقَالَ لِأَبِي قِلَابَةَ فَكَيْفَ كَانَتْ صَدَقَةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: كَانَتِ الصَّدَقَةُ تُؤْخَذُ، فَتُقْسَمُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، حَتَّى إِذْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَمَرَ بِهَا، فَقُسِمَتْ أَخْمَاسًا، فَجَعَلَ لِلْمِسْكِينَةِ خُمُسًا مِنْهَا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ[1]

مَنْ قَالَ فِيمَا دُونَ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ زَكَاةٌ

٣٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: " اسْتُعْمِلْتُ عَلَى صَدَقَاتِ عَكٍّ، فَلَقِيتُ أَشْيَاخًا مِمَّنْ صَدَّقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَأَلْتُهُمْ، فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: اجْعَلْهَا مِثْلَ صَدَقَةِ الْإِبِلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: فِي ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: فِي أَرْبَعِينَ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ، وَالْجَوَامِيسُ تُعَدُّ فِي الصَّدَقَةِ كَالْأَبَاقِيرِ[2] "

---

[1] إسناده ضعيف عمر بن عبد العزيز لم يذكروا له رواية عن أبي بكر وأبو قلابة لم يذكروا له رواية عن عمر بن عبد العزيز .

[2] إسناده صحيح.

الْمُصَدِّقُ يَأْخُذُ مِنَ الْبَعِيرِ عِقَالًا

٣٣٩٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا مِمَّا أَعْطَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَجَاهَدْتُهُمْ[١]»

فِي الْوَالِيَيْنِ يُرِيدَانِ الصَّدَقَةَ مِنَ الرَّجُلِ

٣٣٩١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ حَيَّانَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ يَجِيئُنِي مُصَدِّقُو ابْنِ الزُّبَيْرِ فَيَأْخُذُونَ صَدَقَةَ مالي، وَيَجِيءُ مُصَدِّقُو نَجْدة فَيَأْخُذُونَ، قَالَ: «أَيَّهُمَا أَعْطَيْتَ أَجْزَاكَ[٢]»

---

[١] إسناده ضعيف إبراهيم لم يدرك أبا بكر وإبراهيم بن مهاجر لين وشريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٩١٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي بكر به وعبيد الله لم تذكر له رواية عن أبي بكر رضي الله عنه وأخرجه أبو يعلى (٦٨) من طريق حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا عمران، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: قال عمر لأبي بكر فذكره. وهذا إسناد فيه ضعف فعمران هو ابن داور القطان قال الدارقطني : كان كثير المخالفة و الوهم . اهـ وهذا من مخالفته فقد خالف غيره ممن هو أوثق منه رواه عن أبي بكر بلفظ عناقا وذلك في صحيح البخاري (١٤٥٦) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها» فعلى هذا فالثابت رواية عناقا أما عقالا فليست بثابتة والله أعلم.

[٢] إسناده صحيح.

فِي الرِّكَازِ يَجِدُوهُ الْقَوْمُ فِيهِ زَكَاةٌ

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ[١]».

٣٣٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ[٢]

٣٣٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ سَتُّوقَةً فِيهَا عَشَرَةُ آلَافٍ، فَأَتَى بِهَا عُمَرَ، فَأَخَذَ مِنْهَا خُمْسَهَا أَلْفَيْنِ، وَأَعْطَاهُ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ[٣]»

٣٣٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ فِي خَرِبَةٍ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَقَالَ: «أَدِّ خُمْسَهَا، وَلَكَ ثَلَاثَةُ أَخْمَاسِهَا، وَسَنُطَيِّبُ لَكَ الْخُمْسَ الْبَاقِيَ[٤]»

٣٣٩٦- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَمَّنْ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَغْتَسِلُ إِذْ فَحَصَ لَهُ الْمَاءُ التُّرَابَ عَنْ لَبِنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَتَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهَا فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ[٥]»

٣٣٩٧- حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُذَيْلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِئِينَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

---

[١] إسناده صحيح.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده ضعيف مجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[٤] إسناده صحيح.

[٥] إسناده ضعيف من أجل الإبهام الذي فيه ومن أجل هشيم فإنه مدلس وقد عنعن.

«لَا أَرَى الْمُسْلِمِينَ بَلَغَتْ أَمْوَالُهُمْ هَذَا أُرَاهُ رِكَازَ مَالٍ عَادِيٍّ، فَأَدِّ خُمْسَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَخُذْ مَا بَقِيَ[١]»

٣٣٩٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ كَنْزًا، فَدَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَقَالَتْ: «فِي فِيكَ الْكُتْكُتِ[٢]، أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوِهَا الشَّكُّ مِنِّي[٣]»

فِي تَعْجِيلِ زَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ

٣٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ «إِذَا جَلَسَ مَنْ يَقْبِضُ زَكَاةَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَلَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا[٤]»

فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا وَكِيعٌ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «مَنْ سُئِلَ بِاللَّهِ فَأَعْطَى فَلَهُ سَبْعُونَ أَجْرًا[١]»

---

[١] إسناده ضعيف ليث هو ابن أبي سليم مختلط.

[٢] قال في المعجم الوسيط (٢/ ٧٧٦): (الكتكوت) فرخ الدجاج لكثرة صياحه في سرعة.

[٣] إسناده صحيح.

[٤] إسناده صحيح وأخرجه عبد الرزاق (٥٨٣٧) من طريق أيوب، عن نافع، «كان ابن عمر يبعث صدقة رمضان حين يجلس الذين يقبضونها، وذلك قبل الفطر بيوم أو يومين» والذي في صحيح البخاري (١٥١١) بلفظ :وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين»

٣٤٠١- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ سَلَمَةُ لَا يَسْأَلُهُ إِنْسَانٌ بِوَجْهِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَيَكْرَهُهَا، وَيَقُولُ: «هِيَ إِلْحَافٌ[٢]»

فِي الْخَمْرِ تَعْشِيرٌ أَمْ لَا

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَّالَ عُمَرَ كَتَبُوا إِلَيْهِ فِي شَأْنِ الْخَنَازِيرِ وَالْخَمْرِ، يَأْخُذُونَهَا فِي الْجِزْيَةِ، فَكَتَبَ عُمَرُ: «أَنْ وَلُّوهَا أَرْبَابَهَا[٣]»

---

[١] إسناده ضعيف لجهالة يعقوب بن عاصم وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢٦٢) من طريق محمد بن مسلم به.

[٢] إسناده صحيح.

[٣] إسناده صحيح.

المحتويات

المقدمة ٢

تعريف الصحابي ٤

ارتفاع رتبة من لازم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على من لم يلازمه ٥

بماذا يعرف الصحابي ٥

ما يعزى إلى الصحابة ماذا يسمى ٦

الأدلة على وجوب اتباع الصحابة رضي الله عنهم ٦

الصحابة رضي الله عنهم أقرب إلى الصواب من غيرهم ٣٩

أقول الصحابة رضي الله عنهم متى تكون حجة ومتى لا تكون حجة ٤١

اختلاف الصحابة رضي الله عنهم ٤٤

إذا خالف قول الصحابي النص الصحيح فيقدم النص الصحيح ٤٥

تفسير الصحابة رضي الله عنهم ٤٥

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ ٤٩

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ٤٩

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَخْرَجِ ٤٩

فِي الرَّجُلِ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ ٥٠

مَنْ قَالَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطُهُورٍ ٥١

بَابٌ: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ وَفَضْلِهِ ٥٢

فِي الْوُضُوءِ كَمْ هُوَ مَرَّةً ٥٣

فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ فِي الْوُضُوءِ ٥٤

فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ فِي الْوُضُوءِ ٥٦

مَنْ كَانَ لَا يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ وَيَقُولُ: يَكْفِيكَ مَا سَالَ عَلَيْهَا ٥٧

فِي مَسْحِ الرَّأْسِ كَمْ هُوَ مَرَّةً ٥٧

فِي مَسْحِ الرَّأْسِ كَيْفَ هُوَ ٥٨

مَنْ قَالَ الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ ٥٩

مَنْ كَانَ يَمْسَحُ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا ٦٠
فِي الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ٦١
مَنْ كَانَ يَقُولُ اغْسِلْ قَدَمَيْكَ ٦١
مَنْ قَالَ خُذْ لِرَأْسِكَ مَاءً جَدِيدًا ٦٢
إِذَا نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلًا ٦٣
مَنْ كَانَ يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْعِمَامَةِ ٦٣
مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْمَسْحَ عَلَيْهَا وَيَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ ٦٥
فِي الْمَرْأَةِ تَمْسَحُ عَلَى خِمَارِهَا ٦٥
فِي الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ السَّاخِنِ ٦٦
فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ ٦٧
مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ٦٧
مَنْ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ ٦٨
مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِذَا صَلَّى ٦٨
فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ، مَنْ كَرِهَهُ ٦٩
فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ٦٩
مَنْ رَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْهِرِّ ٧٠
مَنْ قَالَ لَا يُجْزِئُ وَيُغْسَلُ مِنْهُ الْإِنَاءِ ٧١
فِي الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ ٧١
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وُضُوئِهَا ٧٢
فِي فَضْلِ شَرَابِ الْحَائِضِ ٧٣
فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ٧٣
مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ ٧٤
فِي الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ ٧٤
فِي الْوُضُوءِ فِي النُّحَاسِ ٧٥
مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ ٧٦
فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ يَبْدَأُ بِرِجْلَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ٧٦
فِي تَحْرِيكِ الْخَاتَمِ فِي الْوُضُوءِ ٧٧
فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ فَيَنْسَى اللُّمْعَةَ مِنْ جَسَدِهِ ٧٨

مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِذَا احْتَجَمَ ٧٨
مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ ٧٩
مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي الْقُبْلَةِ وَضُوءٌ ٧٩
مَنْ قَالَ فِيهَا الْوُضُوءُ ٨٠
فِي قُبْلَةِ الصَّبِيِّ ٨٠
فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ٨١
مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ٨١
مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَا مَسَّتِ النَّارُ ٨٢
مَنْ كَانَ يَرَى الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ٨٤
فِي الرَّجُلِ يَمَسُّ إِبْطَهُ أَيَتَوَضَّأُ ٨٦
الرَّجُلُ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ أَيَتَوَضَّأُ ٨٧
مَنْ قَالَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَمَنْ قَالَ يُجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءَ ٨٨
مَنْ كَانَ إِذَا بَالَ لَمْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِالْمَاءِ ٨٨
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَغْسِلَ أَثَرَ الْبَوْلِ ٨٩
فِي الرَّجُلُ يَتَبَلَّغُ بِالْوُضُوءِ إِبِطَهُ ٨٩
فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيَطَأُ عَلَى الْعَذِرَةِ ٩٠
فِي الرَّجُلِ يَطَأُ الْمَوْضِعَ الْقَذِرَ يَطَأُ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَنْظَفُ ٩١
فِي اللَّبَنِ يُشْرَبُ ، مَنْ قَالَ يَتَوَضَّأُ ٩١
مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَلَا يُمَضْمِضُ ٩٢
مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْأُدُمِ وَالْخَشَبِ ٩٣
فِي الْوُضُوءِ بِاللَّبَنِ ٩٤
فِي الْجُنُبِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ ٩٤
فِي الْغُسْلِ مَنْ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ ٩٥
فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ٩٦
فِي الْجُنُبُ كَمْ يَكْفِيهِ ٩٦
فِي الْجُنُبُ كَمْ يَكْفِيهِ لِغُسْلِهِ مِنَ الْمَاءِ ٩٧
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الْإِسْرَافَ فِي الْوُضُوءِ ٩٨
فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْغُسْلِ ٩٩

فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ٩٩
فِي الرَّجُلِ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِذَا اغْتَسَلَ ١٠١
فِي الرَّجُلِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ ١٠١
فِي الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَغْتَسِلُ وَيَنْضَحُ مِنْ غُسْلِهِ فِي إِنَائِهِ ١٠٢
فِي الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ أَتَنْقُضُ شَعْرَهَا ١٠٣
فِي الْجُنُبِ يَخْرُجُ فِي حَاجَتِهِ قَبْلَ الْغُسْلِ ١٠٤
فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِئُ بِامْرَأَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ ١٠٥
فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ تَحِيضُ ١٠٦
فِي الرَّجُلِ يَرَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلًا ١٠٦
فِي الْمَرْأَةِ كَيْفَ تُؤْمَرُ أَنْ تَغْتَسِلَ ١٠٧
فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُعِيدَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ ١٠٧
فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ١٠٨
فِي الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ جُنُبٌ ١٠٨
فِي الرَّجُلِ يَجْنُبُ فِي الثَّوْبِ فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ ١٠٩
مَنْ قَالَ اغْسِلْ مِنْ ثَوْبِكَ مَوْضِعَ أَثَرِهِ ١١٠
مَنْ قَالَ يُجْزِيكَ أَنْ تَفْرِكَهُ مِنْ ثَوْبِكَ ١١١
مَنْ قَالَ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ١١٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ١١٥
فِي الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَالْوَدْيِ ١١٧
فِي الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ ١١٨
فِي الطُّهْرِ مَا هُوَ وَبِمَ يُعْرَفُ؟ ١١٩
فِي الْمَرْأَةِ يُصِيبُ ثِيَابَهَا مِنْ دَمِ حَيْضِهَا ١٢٠
فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ أَهْلُهُ ١٢١
فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَخْرَجِ فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ١٢٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ: بَالِغْ فِي غَسْلِ الشَّعْرِ ١٢٣
فِي الْجُنُبِ بِهِ الْجُدَرِيُّ وَالْحَصْبَةُ ١٢٣
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ الْقُرْآنَ ١٢٣
مَنْ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ ١٢٤

فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ ١٢٥
فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي أَرْضِ الْفَلَاةِ فَيُحْدِثُ ١٢٦
مَنْ كَانَ يُحِبُّ إِذَا بَالَ أَنْ يَمَسَّ الْمَاءَ أَوْ يَتَيَمَّمَ ١٢٧
مَنْ كَرِهَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ ١٢٧
فِي الْغُسْلِ مِنْ مَاءِ الْحَمَّامِ ١٢٩
مَنْ قَالَ: يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَلَا يُجْزِئُ ١٢٩
مَنْ كَانَ لَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَيَكْرَهُهُ ١٣٠
مَنْ رَخَّصَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ ١٣٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَهُ فَادْخُلْهُ بِمِئْزَرٍ ١٣١
فِي الِاطِّلَاءِ بِالنُّورَةِ ١٣٢
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ ١٣٢
فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَعَلَيْهِ الْخَاتَمُ ١٣٣
الرَّجُلُ يَذْكُرُ اللَّهَ وَهُوَ عَلَى الْخَلَاءِ أَوْ هُوَ يُجَامِعُ ١٣٤
فِي بَوْلِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ١٣٤
الَّذِي يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ خُرْءُ الطَّيْرِ ١٣٤
مَنْ كَانَ يَقُولُ: نَمْ عَلَى طَهَارَةٍ ١٣٤
الرَّجُلُ يَمَسُّ اللَّحْمَ النِّيِّئَ ١٣٥
الْبَوْلُ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ١٣٥
الْمَرْأَةُ تَخْضِبُ وَهِيَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ١٣٦
فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ١٣٧
فِي التَّوَقِّي مِنَ الْبَوْلِ ١٣٧
مَنْ رَخَّصَ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا ١٣٧
مَنْ كَرِهَ الْبَوْلَ قَائِمًا ١٣٨
الصُّفْرَةُ فِي الْبُزَاقِ فِيهَا وُضُوءٌ أَمْ لَا؟ ١٣٩
الرَّجُلُ يُصِيبُ فَخِذَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ جِلْدِهِ الْبَوْلُ ١٣٩
الْمُسْتَحَاضَةُ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ ١٣٩
فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَطَاهِرِ الَّتِي تُوضَعُ لِلْمَسْجِدِ ١٤١
مَنْ رَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ ١٤٢

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ مَاءَ الْبَحْرِ وَيَقُولُ لَا يُجْزِئُ ١٤٣
مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا أَوْ قَاعِدًا وُضُوءٌ ١٤٤
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ ١٤٥
فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْكَلَامِ الْخَبِيثِ وَالْغِيبَةِ ١٤٦
فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ ١٤٦
فِي مَسِّ الْإِبِطِ أَوْ نَتْفِهِ فِيهِ وُضُوءٌ ١٤٦
مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِيهِ وَلَا يَرَى فِيهِ وُضُوءًا ١٤٧
الْجُنُبُ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الْغُسْلِ ١٤٨
الرَّجُلُ يَمْسَحُ جِلْدَهُ بِالْبُزَاقِ ١٤٩
فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَبُولُ ١٤٩
الرَّجُلُ يَنْتَهِي إِلَى الْبِئْرِ أَوِ الْغَدِيرِ وَهُوَ جُنُبٌ ١٤٩
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبُولَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ١٥٠
مَنْ قَالَ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ١٥٠
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ١٥١
فِي الرَّجُلِ يَمَسُّ الْحِنَّاءَ بَعْدَمَا يَطَّلِي ١٥٢
فِي الرَّجُلِ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ١٥٢
الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ١٥٣
الرَّجُلُ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ لَيْلَةً ١٥٣
فِي الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ ١٥٣
مَنْ كَرِهَ الْمِنْدِيلَ ١٥٤
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ فَلْيَسْتَنْجِ بِالْمَاءِ ١٥٤
مَنْ كَانَ لَا يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ وَيَجْتَزِئُ بِالْحِجَارَةِ ١٥٦
الرَّجُلُ يَجْنُبُ وَلَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ ١٥٧
مَنْ قَالَ لَا يَتَيَمَّمُ حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ ١٥٨
فِي التَّيَمُّمِ كَيْفَ هُوَ ١٥٩
فِي التَّيَمُّمِ كَمْ يُصَلَّى بِهِ مِنْ صَلَاةٍ ١٦٠
مَنْ قَالَ لَا يُتَيَمَّمُ مَا رَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ ١٦٠
مَا يُجْزِئُ الرَّجُلَ فِي تَيَمُّمِهِ ١٦٠

فِي الْفَأْرَةِ وَالدَّجَاجَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا تَقَعُ فِي الْبِئْرِ ١٦١
مَنْ كَانَ يَرَى مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوءًا ١٦٢
مَنْ كَانَ لَا يَرَى فِيهِ وُضُوءًا ١٦٣
قَوْلُهُ {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} [النساء: ٤٣] ١٦٥
مَنْ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ نَضَحَ فَرْجَهُ ١٦٦
مَا ذُكِرَ فِي السِّوَاكِ ١٦٧
فِي الْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ السِّوَاكِ ١٦٩
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ أُهْرِيقَ الْمَاءَ ١٦٩
فِي مُجَالَسَةِ الْجُنُبِ ١٧٠
فِي الْكَلْبِ يَلَغُ فِي الْآنَاءِ ١٧٠
فِي الرَّجُلِ يَبُولُ فِي بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ١٧١
فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ١٧٢
مَنْ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ شَيْئًا ١٨٠
مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْمَسْحَ ١٨١
فِي الرَّجُلِ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ يَخْلَعُهَا ١٨٢
فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ ١٨٣
مَنْ قَالَ الْجَوْرَبَانِ بِمَنْزِلَةِ الْخُفَّيْنِ ١٨٥
فِي الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ بِلَا جَوْرَبَيْنِ ١٨٥
فِي الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ ١٨٦
فِي الرَّجُلِ يَخُوضُ طِينَ الْمَطَرِ ١٨٧
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَ طَهُورَهُ بِنَفْسِهِ ١٨٧
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَفَقَّدَ إِحْلِيلَهُ ١٨٧
فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ ١٨٨
فِي الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوْبِهِ الدَّمَ فَيَغْسِلُهُ ١٨٨
فِي الدَّمِ يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ ١٨٩
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ يَوْمٍ ١٨٩
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَاءَ فَادْخُلْهُ بِإِزَارٍ ١٩٠
مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ ١٩١

فِي الرَّجُلِ لَا يَتَمَسَّكُ بَوْلَهُ ١٩١
فِي الرَّجُلِ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ ١٩١
كِتَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ١٩٢
مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَيْفَ هُوَ ١٩٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ الْأَذَانُ مَثْنَى وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً ١٩٣
مَنْ كَانَ يَشْفَعُ الْإِقَامَةَ وَيَرَى أَنْ يُثَنِّيَهَا ١٩٣
مَا قَالُوا آخِرَ الْأَذَانِ مَا هُوَ وَمَا يُخْتَمُ بِهِ الْأَذَانُ ١٩٤
مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي الْأَذَانِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ١٩٦
فِي التَّثْوِيبِ فِي أَيِّ صَلَاةٍ هُوَ؟ ١٩٧
فِي الْمُؤَذِّنِ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ ١٩٧
مَنْ كَانَ إِذَا أَذَّنَ جَعَلَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ١٩٧
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ ١٩٨
مَنْ رَخَّصَ لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِهِ ١٩٨
فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَعَلَى دَابَّتِهِ ١٩٨
فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَهُوَ جَالِسٌ ١٩٩
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُؤَذِّنَ الْمُؤَذِّنُ قَبْلَ الْفَجْرِ ١٩٩
مَنْ قَالَ يَتَرَسَّلُ فِي الْأَذَانِ وَيَحْدُرُ فِي الْإِقَامَةِ ٢٠٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ٢٠١
فِي الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ غَيْرُهُ ٢٠١
مَنْ كَانَ إِذَا أَذَّنَ قَعَدَ وَمَا جَاءَ فِيهِ ٢٠١
فِي أَذَانِ الْأَعْمَى ٢٠٢
فِي الْمُسَافِرِينَ يُؤَذِّنُونَ أَوْ تُجْزِيهِمُ الْإِقَامَةُ ٢٠٣
فِي الرَّجُلِ يَكُونُ وَحْدَهُ فَيُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ ٢٠٣
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ أَمْ لَا ٢٠٤
مَنْ كَانَ يَقُولُ يُجْزِيهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ٢٠٥
فِي الرَّجُلِ يَجِيءُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا أَيُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ ٢٠٥
فِي النِّسَاءِ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ ٢٠٥
مَنْ قَالَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُؤَذِّنَّ وَيُقِمْنَ ٢٠٦

فِي الْمُؤَذِّنِ يُؤَذِّنُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمَنَارَةِ وَغَيْرِهَا ٢٠٦
فِي فَضْلِ الْآذَانِ وَثَوَابِهِ ٢٠٧
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ ٢٠٨
مَنْ كَرِهَ لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا ٢٠٩
التَّطْرِيبُ فِي الْآذَانِ ٢٠٩
كِتَابُ الصَّلَاةِ ٢١٠
فِي مِفْتَاحِ الصَّلَاةِ مَا هُوَ؟ ٢١٠
بَابٌ فِيمَا يَفْتَتِحُ بِهِ الصَّلَاةَ ٢١٠
إِلَى أَيْنَ يَبْلُغُ بِيَدَيْهِ ٢١٤
مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ٢١٥
مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ثُمَّ لَا يَعُودُ ٢١٦
فِي التَّعَوُّذِ ، كَيْفَ هُوَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ أَوْ بَعْدَهَا؟ ٢١٧
مَنْ كَانَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَلَا يُنْقِصُهُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ ٢١٨
مَنْ كَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَيُنْقِصُهُ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ ٢٢٠
الرَّجُلُ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ: تُجْزِئُهُ تَكْبِيرَةٌ ٢٢٠
مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَوَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ ٢٢٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ٢٢١
مَنْ كَانَ يُطَبِّقُ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ٢٢٢
فِي الرَّجُلِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَا يَقُولُ؟ ٢٢٣
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ٢٢٤
فِي أَدْنَى مَا يُجْزِئُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٢٢٥
فِي الرَّجُلِ إِذَا رَكَعَ ، كَيْفَ يَكُونُ فِي رُكُوعِهِ ٢٢٦
فِي الْإِمَامِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَاذَا يَقُولُ مَنْ خَلْفَهُ؟ ٢٢٦
مَنْ قَالَ إِذَا دَخَلْتُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ فَاسْجُدْ ٢٢٧
مَنْ كَانَ يَنْحَطُّ بِالتَّكْبِيرِ وَيَهْوِي بِهِ ٢٢٧
فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ وَالْقَوْمُ رُكُوعٌ فَيَرْكَعُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الصَّفَّ ٢٢٨
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْكَعَ دُونَ الصَّفِّ ٢٣٠

التَّجَافِي فِي السُّجُودِ ٢٣٠
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَعْتَمِدَ بِمِرْفَقَيْهِ ٢٣١
فِي الْيَدَيْنِ أَيْنَ تكونانِ مِنَ الرَّأْسِ ٢٣٢
مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ مِنَ الْيَدِ أَيُّ مَوْضِعٍ هُوَ ٢٣٢
فِي السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ ٢٣٣
فِي الرَّجُلِ إِذَا انْحَطَّ إِلَى السُّجُودِ أَيُّ شَيْءٍ يَقَعُ مِنْهُ قَبْلُ إِلَى الْأَرْضِ ٢٣٣
مِنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ فَلْيُوَجِّهْ يَدَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ ٢٣٤
فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى ظَهْرِ الرَّجُلِ ٢٣٤
فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ وَيَدَاهُ فِي ثَوْبِهِ ٢٣٥
مَنْ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ ٢٣٦
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا ٢٣٦
مَنْ كَرِهَ السُّجُودَ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ ٢٣٧
فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ٢٣٧
الْمَرْأَةُ كَيْفَ تَكُونُ فِي سُجُودِهَا؟ ٢٣٨
فِي الْمَرْأَةِ كَيْفَ تَجْلِسُ فِي الصَّلَاةِ؟ ٢٣٨
فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَجْدَتَيْنِ ٢٣٩
فِي الْمَرِيضِ يَسْجُدُ عَلَى الْوِسَادَةِ وَالْمِرْفَقَةِ ٢٣٩
مَنْ كَرِهَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَسَجَدَ عَلَى الْوِسَادَةِ وَغَيْرِهَا ٢٤٠
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ ٢٤٠
بَابُ مَنْ قَالَ الْمَرِيضُ يُومِئُ إِيمَاءً ٢٤٠
فِي صَلَاةِ الْمَرِيضِ ٢٤١
مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْعُودِ ٢٤١
مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْعُودِ وَاللَّوْحِ ٢٤٢
فِي الْمَرِيضِ يُومِئُ إِيمَاءً حَيْثُ يَبْلُغُ رَأْسُهُ ٢٤٢
فِي الْوُقُوفِ وَالسُّكُوتِ إِذَا كَبَّرَ ٢٤٣
قَدْرُ كَمْ يَسْتُرُ الْمُصَلِّي؟ ٢٤٣
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّيْتَ إِلَى سُتْرَةٍ فَادْنُ مِنْهَا ٢٤٤
الرَّجُلُ يَسْتُرُ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى إِلَيْهِ أَمْ لَا؟ ٢٤٤

مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ ٢٤٤
مَنْ قَالَ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ ٢٤٦
فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ يَرُدُّهُ أَمْ لَا ٢٤٧
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ٢٤٧
يَفْتَرِشُ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى ٢٤٨
مَنْ كَرِهَ الْإِقْعَاءَ فِي الصَّلَاةِ ٢٤٩
مَنْ رَخَّصَ فِي الْإِقْعَاءِ ٢٤٩
فِي الْمَرْأَةِ تَمُرُّ عَنْ يَمِينِ الرَّجُلِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ٢٥٠
فِي الرَّجُلِ يَنْقُصُ صَلَاتَهُ وَمَا ذُكِرَ فِيهِ وَكَيْفَ يَصْنَعُ ٢٥١
فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ هُوَ ٢٥٣
مَنْ كَانَ يُعَلِّمُ التَّشَهُّدَ وَيَأْمُرُ بِتَعْلِيمِهِ ٢٥٥
مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ بِسْمِ اللَّهِ ٢٥٥
قَدْرُ كَمْ يَقْعُدُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ٢٥٦
مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ مِمَّا رُخِّصَ فِيهِ ٢٥٦
مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ ٢٥٨
مَنْ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً ٢٥٩
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَنْحَرِفَ ٢٦٠
مَاذَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا انْصَرَفَ ٢٦١
فِي الرَّجُلِ إِذَا سَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ٢٦٢
فِي فَضْلِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى ٢٦٣
فِي الرَّجُلِ يُسْبَقُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ مَنْ قَالَ لَا يَقْضِي حَتَّى يَنْحَرِفَ الْإِمَامُ ٢٦٣
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَقْضِيَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرِفَ ٢٦٤
مَنْ قَالَ إِذَا سلَّمَ الْإِمَامُ فَرُدَّ ٢٦٥
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُوَتِّرَ السُّجُودُ فِي وَجْهِهِ ٢٦٥
مَنْ يُرَخِّصُ فِيهِ وَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا ٢٦٥
فِي زِينَةِ الْمَسَاجِدِ وَمَا جَاءَ فِيهَا ٢٦٦
فِي ثَوَابِ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ٢٦٦
فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ٢٦٧

مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا كَانَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ ٢٧٠
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ٢٧١
مَنْ قَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ لِمِيقَاتِهَا ٢٧١
فِي جَمِيعِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ٢٧٢
مَنْ كَانَ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ ٢٧٤
مَنْ كَانَ يُنَوِّرُ بِهَا وَيَسْفِرُ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا ٢٧٥
مَنْ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَلَا يَبْرَدُ بِهَا ٢٧٧
مَنْ كَانَ يُبَرِّدُ بِهَا وَيَقُولُ الْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ٢٧٨
مَنْ قَالَ عَلَى كَمْ يُصَلِّي الظُّهْرَ قِدَمًا وَوَقَّتَ فِي ذَلِكَ ٢٧٩
مَنْ كَانَ يُعَجِّلُ الْعَصْرَ ٢٨٠
مَنْ كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ وَيَرَى تَأْخِيرَهَا ٢٨٠
مَنْ كَانَ يَرَى أَنْ يُعَجِّلَ الْمَغْرِبَ ٢٨١
فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تُعَجَّلُ أَوْ تُؤَخَّرَ ٢٨٢
فِي التَّخَلُّفِ فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ وَفَضْلِ حُضُورِهُمَا ٢٨٣
الشَّفَقُ مَا هُوَ؟ ٢٨٥
مَنْ قَالَ: لَا يُفَوِّتُ صَلَاةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى وَمَا بَيْنَهُمَا وَقْتٌ ٢٨٦
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي بَعْضَ صَلَاتِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ مَنْ قَالَ: يُعْتَدُّ بِهَا ٢٨٦
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَوَكَّأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُصَلِّي ٢٨٦
مَنْ كَانَ يَتَوَكَّأُ ٢٨٧
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَمَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ ٢٨٧
مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ٢٨٨
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَمُرَّ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يُصَلِّيَ فِيهِ ٢٨٩
الرَّجُلُ يُصَلِّي عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ٢٩٠
فِي التَّفْرِيطِ فِي الصَّلَاةِ ٢٩٠
مَنْ قَالَ: يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ٢٩٠
مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي فَلْيُجِبْ ٢٩١
مَنْ كَانَ يَقْعُدُ خَلْفَهُ رَجُلٌ يَحْفَظُ صَلَاتَهُ ٢٩٣
مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ ٢٩٤

فِي إِعْرَاءِ الْمَنَاكِبِ فِي الصَّلَاةِ ٢٩٥
فِي الْإِمَامِ وَالْأَمِيرِ يُؤْذِنُهُ بِالْإِقَامَةِ ٢٩٥
مَنْ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ فَقُلْتَ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا ٢٩٥
مَنْ كَانَ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَهُوَ مَرِيضٌ لَا يَدَعُهَا ٢٩٦
مَا قَالُوا فِي إِقَامَةِ الصَّفِّ ٢٩٦
مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ٢٩٧
فِي الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ قَدْرُ كَمْ؟ ٣٠٠
مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ ٣٠٢
مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ٣٠٣
مَنْ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَنْ قَالَ وَشَيْءٍ مَعَهَا ٣٠٥
مَا تُعْرَفُ بِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ٣٠٦
مَنْ كَانَ يَجْهَرُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِبَعْضِ الْقِرَاءَةِ ٣٠٦
فِي قِرَاءَةِ النَّهَارِ كَيْفَ هِيَ فِي الصَّلَاةِ ٣٠٨
مَا قَالُوا فِي قِرَاءَةِ اللَّيْلِ كَيْفَ هِيَ ٣٠٩
مَنْ كَانَ يُخَفِّفُ الْقِرَاءَةَ فِي السَّفَرِ ٣١٠
فِي الرَّجُلِ يَقْرِنُ السُّوَرَ فِي الرَّكْعَةِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ ٣١١
مَنْ كَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ٣١٢
فِي السُّورَةِ تُقْسَمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ٣١٢
مَنْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٣١٣
مَنْ كَانَ يَقُولُ يُسَبِّحُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا يَقْرَأُ ٣١٥
مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ٣١٦
مَنْ كَرِهَ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ ٣١٩
فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ٣٢٠
فِي سَدِّ الْفُرَجِ فِي الصَّفِّ ٣٢٠
مَنْ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ ٣٢١
مَنْ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ ٣٢١
إِذَا دَخَلَ الْمُسَافِرُ فِي صَلَاةِ الْمُقِيمِ ٣٢٣
الْمُقِيمُ يَدْخُلُ فِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ ٣٢٤

يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ ٣٢٥
الصَّلَاةُ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ ٣٢٥
فِي التَّبَسُّمِ فِي الصَّلَاةِ ٣٢٦
مَنْ كَانَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ مِنَ الضَّحِكِ ٣٢٧
رَكْعَتَا الْفَجْرِ تُصلَّيَانِ فِي السَّفرِ ٣٢٧
وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ ٣٢٧
مَنْ كَانَ يُرْسِلُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ٣٢٨
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ أَوْ جَسَدِهِ دَمٌ ٣٢٩
الرَّجُلُ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ الْجَنَابَةُ ٣٢٩
مَنْ كَانَ يَنْهَضُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ ٣٣٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعْتُ رَأْسَكَ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَلَا تَجْلِسْ ٣٣١
فِي الرَّجُلِ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ٣٣١
مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا نَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ حَتَّى صَلَّى مَنْ قَالَ يُجْزِيهِ ٣٣٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَسِيَ الْقِرَاءَةَ أَعَادَ ٣٣٢
فِي كَنْسِ الْمَسَاجِدِ ٣٣٣
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحُصُرِ ٣٣٣
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسُوحِ ٣٣٤
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالْبُسُطِ ٣٣٥
مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الطَّنَافِسِ وَعَلَى شَيْءٍ دُونَ الْأَرْضِ ٣٣٥
مَنْ قَالَ مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ٣٣٦
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ صَلَاةَ الْهَجِيرِ ٣٣٦
فِي الْقَوْمِ يَقُومُونَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْإِمَامُ ٣٣٧
فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصَّلَاةَ يَقُومُ أَوْ يَقْعُدُ ٣٣٧
الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ مَعَ إِمَامَتِهِ ٣٣٧
فِي الْإِمَامِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ٣٣٨
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَؤُمَّ ٣٣٨
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأُولَيَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ٣٣٨
مَنْ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٣٩

مَنْ كَانَ يَجْهَرُ بِهَا ٣٤٠
فِيمَا يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنَ التَّضْعِيفِ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ ٣٤١
إِخْرَاجُ الصِّبْيَانِ مِنَ الصَّفِّ ٣٤٢
الْإِمَامُ يَنْتَظِرُ بِالصَّلَاةِ ٣٤٢
فِي الصَّلَاةِ تُقَامُ فَيَعْرِضُ لِلْإِمَامِ مَا يَشْغَلُهُ ٣٤٢
إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ السَّجْدَةَ وَهُوَ يَمْشِي مَا يَصْنَعُ ٣٤٣
فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ عَلَى الدَّابَّةِ ٣٤٣
مَنْ قَالَ السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا وَمَنْ سَمِعَهَا ٣٤٤
مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ وَلَمْ يَسْجُدْ فِيهِ ٣٤٥
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ ٣٤٦
مَنْ قَالَ فِي ص سَجْدَةٌ وَسَجَدَ فِيهَا ٣٤٧
مَنْ كَانَ لَا يَسْجُدُ فِي ص وَلَا يَرَى فِيهَا سَجْدَةً ٣٤٨
مَنْ كَانَ يَقُولُ السُّجُودُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ فِي سُورَةِ حم ٣٤٩
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ بِالْأَوْلَى ٣٥٠
مَنْ قَالَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَانِ، وَكَانَ يَسْجُدُ فِيهَا مَرَّتَيْنِ ٣٥٠
مَنْ قَالَ هِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْأُولَى ٣٥١
الْحَائِضُ تُسْمَعُ السَّجْدَةَ ٣٥١
فِي الرَّجُلِ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ٣٥١
الرَّجُلُ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ٣٥٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ لَا يَسْجُدُهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ٣٥٢
جَمِيعُ سُجُودِ الْقُرْآنِ وَاخْتِلَافُهُمْ فِي ذَلِكَ ٣٥٣
السَّجْدَةُ تُقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهَا؟ ٣٥٤
السَّجْدَةُ يَقْرَؤُهَا الرَّجُلُ وَمَعَهُ قَوْمٌ لَا يَسْجُدُونَ حَتَّى يَسْجُدَ ٣٥٥
فِي السَّجْدَةِ تَكُونُ آخِرَ السُّورَةِ ٣٥٦
فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَمَا يُقْرَأُ فِيهِ ٣٥٦
الرَّجُلُ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ٣٥٦
السَّجْدَةُ تُقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ٣٥٧
مَنْ رَخَّصَ أَنْ تُقْرَأَ السَّجْدَةُ فِيمَا يُجْهَرُ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ ٣٥٧

الْأَمَامُ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ فَلَا يَسْجُدُ ٣٥٨
سُجُودُ السَّهْوِ ٣٥٩
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ ٣٥٩
مَنْ قَالَ إِذَا شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى أَعَادَ ٣٦١
فِي السَّلَامِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ ٣٦١
التَّسْلِيمُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ٣٦٢
مَا قَالُوا فِيهِمَا تَشَهُّدٌ أَمْ لَا؟ وَمَنْ قَالَ لَا يُسلِّمُ فِيهِمَا ٣٦٣
فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ يُكَبِّرُ أَمْ لَا؟ ٣٦٣
مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ٣٦٤
مَا قَالُوا فِيمَا إِذَا نَسِيَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مَا يَصْنَعُ ٣٦٤
إِذَا سَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُتِمَّ ٣٦٦
مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتُكَلِّمَ ٣٦٦
مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ وَلَمْ يَسْهُ ٣٦٧
مَنْ كَرِهَ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ٣٦٧
مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِي أَنْ يَلْحَظَ وَلَا يَلْتَفِتَ ٣٦٩
الرَّجُلُ يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ قَالَ: إِذَا قَامَ يَقْضِي، وَصَنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ ٣٦٩
الرَّجُلُ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ ٣٦٩
الْمُصْحَفُ أَوِ الشَّيْءُ يُوَضَعُ فِي الْقِبْلَةِ ٣٧٠
الصَّلَاةُ فِي الْبَيْتِ فِيهِ تَمَاثِيلُ ٣٧١
الرَّجُلُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ ٣٧١
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ٣٧٢
الصَّلَاةُ فِي الْمَقْصُورَةِ ٣٧٢
مِنْ كَرِهَ ذَلِكَ ٣٧٣
الرَّجُلُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ مَنْ قَالَ يَعُودُ فَيَسْجُدُ ٣٧٣
صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ ٣٧٥
التَّخْفِيفُ فِي الصَّلَاةِ مَنْ كَانَ يُخَفِّفُهَا ٣٧٥
الرَّجُلُ يَفُوتُهُ وِتْرٌ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ ٣٧٧
الصَّلَاةُ فِي الطَّاقِ ٣٧٨

مَنْ رَخَّصَ الصَّلَاةَ فِي الطَّاقِ ٣٧٨
الرَّجُلُ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ فِي الصَّلَاةِ ٣٧٩
فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَوَاتِ جَمِيعًا ٣٧٩
الرَّجُلُ يَنْسَى الصَّلَاةَ أَوْ يَنَامُ عَنْهَا ٣٨٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ لَا يُصَلِّهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ٣٨١
مَنْ قَالَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يُصَلِّي الظُّهْرَ ٣٨٢
الرَّجُلُ يَنَامُ عَنْ حِزْبِهِ أَيَّ سَاعَةٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْضِيَهُ ٣٨٢
مَنْ كَرِهَ الْفَتْحَ عَلَى الْإِمَامِ ٣٨٣
مَنْ رَخَّصَ فِي الْفَتْحِ عَلَى الْإِمَامِ ٣٨٣
الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ٣٨٤
مَنْ كَانَ يَرُدُّ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ أَوْ بِرَأْسِهِ ٣٨٥
مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ ٣٨٦
الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ٣٨٦
فِي الصَّلَاةِ إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ ٣٨٧
مَنْ قَالَ يُتِمُّ مَعَ الْإِمَامِ مَا بَقِيَ وَيَجْعَلُ الْبَاقِيَ تَطَوُّعًا ٣٨٧
الصَّلَاةُ فِي الْكَنَائِسِ وَالْبِيَعِ ٣٨٧
الرَّجُلُ يُرِيدُ السَّفَرَ مَنْ كَانَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ خُرُوجِهِ ٣٨٨
مَنْ قَالَ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ٣٨٩
فِي النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ ٣٨٩
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلِ يُقِيمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ٣٩٠
مَا قَالُوا إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ ٣٩٠
إِذَا كَانَ الْإِمَامُ وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَيْفَ يَصْنَعُونَ؟ ٣٩١
الْمَرْأَةُ تَؤُمُّ النِّسَاءَ ٣٩٢
مَنْ كَرِهَ أَنْ تَؤُمَّ الْمَرْأَةُ النِّسَاءَ ٣٩٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا كُنْتَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً ٣٩٣
فِي قَتْلِ الْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ ٣٩٣
فِي الرَّجُلِ يُوَطِّنُ الْمَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ مَنْ كَرِهَهُ ٣٩٣
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ٣٩٤

كِتَابُ الْجُمُعَةِ ٣٩٤
فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ ٣٩٤
مَنْ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٩٦
مَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٩٦
فِي الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُحْدِثُ أَيُجْزِيهِ الْغُسْلُ؟ ٣٩٧
فِي النِّسَاءِ يَغْتَسِلْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٩٧
الرَّجُلُ يَغْتَسِلُ لِلْجَنَابَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٩٧
مَنْ قَالَ: لَا جُمُعَةَ، وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ ٣٩٨
مَنْ كَانَ يَرَى الْجُمُعَةَ فِي الْقُرَى وَغَيْرِهَا ٣٩٨
مِنْ كَمْ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ ٣٩٨
مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ جُمُعَةٌ ٤٠٠
مَنْ رَخَّصَ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٠١
مَنْ كَرِهَ إِذَا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يُصَلِّيَ ٤٠٢
مَنْ كَانَ يَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَيَقُولُ هِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ ٤٠٢
مَنْ كَانَ يَقُولُ: وَقْتُهَا زَوَالُ الشَّمْسِ وَقْتَ الظُّهْرِ ٤٠٤
الْمَرْأَةُ تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ أَتُجْزِيهَا صَلَاةُ الْإِمَامِ ٤٠٥
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ فَلَا تُصَلِّ ٤٠٥
مَنْ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ٤٠٦
الْإِمَامُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسَلِّمُ ٤٠٧
الْخُطْبَةُ تُطَوَّلُ أَوْ تُقَصَّرُ ٤٠٧
الْخُطْبَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَقْرَأُ فِيهَا أَمْ لَا؟ ٤٠٨
فِي الرَّجُلِ يَخْطُبُ يُشِيرُ بِيَدِهِ ٤٠٩
فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٠٩
مَنْ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٠٩
فِي الِاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٠٩
النَّوْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ٤١٠
مَنْ رَخَّصَ فِي النَّوْمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤١٠
فِي الْكَلَامِ إِذَا صَعِدَ الْإِمَامُ الْمِنْبَرَ وَخَطَبَ ٤١٠

الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الْخُطْبَةُ ٤١٢
مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى ٤١٣
مَنْ قَالَ: يُصَلِّي أَرْبَعًا إِذَا أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا ٤١٣
مَنْ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ٤١٤
الصَّلَاةُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ ٤١٤
مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ٤١٤
مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا ٤١٦
الرَّجُلُ يَرُوحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّاسُ مُنْصَرِفِينَ أَيَمْضِي أَوْ يَرْجِعُ؟ ٤١٦
فِي الْقَوْمِ يُجَمِّعُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا لَمْ يَشْهَدُوهَا ٤١٧
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ مَاشِيًا ٤١٧
الْحَدِيثُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ٤١٨
فِي الْقُنُوتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤١٨
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا سَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ ٤١٩
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ ٤١٩
مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٢٠
الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٢٠
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ ٤٢٠
مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ٤٢١
السَّاعَةُ الَّتِي تُرْجَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٢١
فِي تَخَطِّي الرِّقَابِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٢٣
الْجُمُعَةُ يُؤَخِّرُهَا الْإِمَامُ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا ٤٢٣
فِي رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٢٤
الْإِمَامُ يَكُونُ مُسَافِرًا فَيَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ ٤٢٤
الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السُّدَّةِ وَالرَّحْبَةِ ٤٢٥
فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا ٤٢٥
مَنْ كَانَ إِذَا مَطَرَتْ لَمْ يَشْهَدْهَا ٤٢٥
مَنْ رَخَّصَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ ٤٢٦
فِي تَفْرِيطِ الْجُمُعَةِ وَتَرْكِهَا ٤٢٦

مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالطِّيبِ ٤٢٧
فِي الثِّيَابِ النَّظَافِ وَالزِّينَةِ لَهَا ٤٢٨
السَّعْيُ إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مَنْ فَعَلَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْهُ ٤٢٨
مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٤٢٩
كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ٤٣٠
فِي الطَّعَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى ٤٣٠
مَنْ رَخَّصَ أَنْ لَا يَأْكُلَ أَحَدٌ شَيْئًا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ٤٣٠
فِي الرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَالْمَشْيِ ٤٣١
السَّاعَةُ الَّتِي يَتَوَجَّهُ فِيهَا إِلَى الْعِيدِ أَيَّةُ سَاعَةٍ؟ ٤٣١
فِي التَّكْبِيرِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ ٤٣١
التَّكْبِيرُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ هُوَ إِلَى أَيِّ سَاعَةٍ ٤٣٢
كَيْفَ يُكَبِّرُ يَوْمَ عَرَفَةَ ٤٣٤
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعِيدَيْنِ أَذَانٌ، وَلَا إِقَامَةٌ ٤٣٥
مَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ٤٣٦
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَخْطُبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ٤٣٧
فِي التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَاخْتِلَافُهُمْ فِيهِ ٤٣٧
مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي الْعِيدِ ٤٤١
مِنْ كَانَ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهُ ٤٤٢
فِي مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِيدِ أَرْبَعًا ٤٤٣
مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ ٤٤٤
فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ ٤٤٥
فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ ٤٤٥
مَنْ رَخَّصَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْعِيدَيْنِ ٤٤٦
مَنْ كَرِهَ خُرُوجَ النِّسَاءِ إِلَى الْعِيدَيْنِ ٤٤٦
الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فِي الْعِيدِ، كَمْ يُصَلِّي؟ ٤٤٧
الْقَوْمُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ، كَمْ يُصَلُّونَ؟ ٤٤٧
فِي الْعِيدَيْنِ يَجْتَمِعَانِ يُجْزِئُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ ٤٤٨
الصَّلَاةُ يَوْمَ الْعِيدِ، مَنْ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ ٤٥٠

الْخُطْبَةُ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَى الْبَعِيرِ ٤٥٠
بَابُ مَا يُوجِبُ إِعَادَةَ الصَّلَاةِ ٤٥١
فِي الَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ٤٥١
مَنْ قَالَ: يُجْزِيهِ ٤٥١
فِي الَّذِي يَقِيءُ أَوْ يَرْعُفُ فِي الصَّلَاةِ ٤٥٢
كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ ٤٥٣
فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ٤٥٣
فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ٤٥٥
فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّهَا ٤٥٥
الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ يَطُولَنَّ أَوْ يُخَفَّفْنَ ٤٥٦
مَنْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ٤٥٧
مَنْ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ٤٥٨
فِيمَا يَجِبُ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ ٤٥٨
فِي ثَوَابِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ التَّطَوُّعِ ٤٥٩
الرَّجُلُ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ ٤٥٩
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِثْلَهَا ٤٦٠
فِي الرَّجُلِ يَقْضِي صَلَاتَهُ يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ ٤٦١
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانِهِ ٤٦١
مَنْ كَرِهَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانِهِ ٤٦٢
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَيَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ أَوْ آيَةِ عَذَابٍ ٤٦٢
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي، فَيَمُرُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٦٣
فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، أَتُصَلِّي أَمْ لَا؟ ٤٦٤
فِي إِمَامَةِ الْأَعْمَى، مَنْ رَخَّصَ فِيهِ ٤٦٤
مَنْ كَرِهَ إِمَامَةَ الْأَعْمَى ٤٦٥
فِي الْإِمَامِ الْأَعْرَابِيِّ ٤٦٦
مَنْ رَخَّصَ فِي إِمَامَةِ وَلَدِ الزِّنَا ٤٦٦
فِي إِمَامَةِ الْعَبْدِ ٤٦٧
فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ أَبَاهُ ٤٦٩

مَنْ قَالَ: إِذَا زَارَ الْقَوْمَ فَلَا يَؤُمُّهُمْ ٤٦٩
مَنْ رَخَّصَ فِي التَّرَبُّعِ فِي الصَّلَاةِ ٤٧٠
مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ ٤٧١
مَنْ قَالَ: إِذَا صَلَّى مُتَرَبِّعًا فَيُثْنِي رِجْلَهُ ٤٧٢
فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ النِّسَاءَ ٤٧٢
فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ حَائِطٌ ٤٧٢
مَنْ كَانَ يُرَخِّصُ فِي ذَلِكَ ٤٧٣
الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ تُصَلِّي ٤٧٣
فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ٤٧٥
الصَّلَاةُ فِي الْجُبَّةِ وَالْمُسْتُقَةِ ٤٧٦
الْمَرْأَةُ تُصَلِّي وَلَا تُغَطِّي شَعْرَهَا ٤٧٧
فِي الْأَمَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ ٤٧٧
فِي الْمَسْجِدِ الْمُحْدَثِ وَالْعَتِيقِ ٤٧٩
فِي الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالسَّيْفِ ٤٨٠
مَا رُخِّصَ فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ٤٨٠
فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ٤٨١
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} [الإسراء: ٧٨] ٤٨١
فِي الرَّجُلِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَيُوصَفُ لَهُ أَنْ يَسْتَلْقِيَ ٤٨٢
مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ غَيْمٍ، فَعَجِّلُوا الظُّهْرَ، وَأَخِّرُوا الْعَصْرَ ٤٨٣
فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات: ١٧] ٤٨٤
فِي الثَّوْبِ يَخْرُجُ مِنَ النَّسَّاجِ يُصَلِّي فِيهِ ٤٨٤
فِي الرَّجُلِ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ٤٨٥
فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ٤٨٦
مَا يَقْرَأُ بِهِ فِيهِمَا ٤٨٦
مَنْ قَالَ: تُخَفَّفَانِ ٤٨٧
مَنْ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي الْمَسْجِدِ ٤٨٧
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ ٤٨٧
مَنْ قَالَ: يُؤَخِّرُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ٤٨٨

الِاضْطِجَاعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ٤٨٩
مَنْ كَرِهَهُ ٤٨٩
الْكَلَامُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ٤٩١
مَنْ كَانَ لَا يُرَخِّصُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَهُمَا ٤٩١
فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فِي الْفَجْرِ ٤٩٢
مَنْ قَالَ: صَلِّهِمَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ٤٩٢
فِي التَّسَائُدِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَالِاحْتِبَاءِ ٤٩٣
فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا فَاتَتْهُ ٤٩٣
مَنْ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ ٤٩٤
فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ٤٩٤
فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ النِّيَامِ وَالْمُتَحَدِّثِينَ ٤٩٥
فِي الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ الثَّعَالِبِ ٤٩٥
مَنْ كَرِهَ السَّدْلَ فِي الصَّلَاةِ ٤٩٦
مَنْ رَخَّصَ فِيهِ ٤٩٦
فِي شَدِّ الْحَقْوِ فِي الصَّلَاةِ ٤٩٧
فِي الْإِمَامِ يَرْتَفِعُ عَلَى أَصْحَابِهِ ٤٩٧
فِي الْإِمَامِ يَخُصُّ نَفْسَهُ بِدُعَاءٍ ٤٩٨
فِي النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ ٤٩٨
مَنْ قَالَ: صَلِّ فِي السَّفِينَةِ جَالِسًا ٤٩٩
مَنْ قَالَ: صَلِّ فِيهَا قَائِمًا ٤٩٩
مَا يُعِيدُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ ٤٩٩
مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ ٥٠٠
مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ٥٠٠
أَيُّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يُقَامُ فِيهَا ٥٠١
مَنْ قَالَ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ بِرَكْعَتَيْنِ ٥٠٢
مَنْ قَالَ: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ٥٠٣
فِي صَلَاةِ النَّهَارِ كَمْ هِيَ ٥٠٣
يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يُدْرِكُ جَمَاعَةً ٥٠٣

مَنْ قَالَ: صَلَاتُهُ الَّتِي صَلَّى فِي الْجَمَاعَةِ ٥٠٤
مَنْ قَالَ: إِذَا أَعَدْتَ الْمَغْرِبَ فَاشْفَعْ بِرَكْعَةٍ ٥٠٤
فِي إِعَادَةِ الصَّلَاةِ ٥٠٤
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ إِعَادَةَ الصَّلَاةِ ٥٠٥
مَنْ كَرِهَ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ٥٠٦
مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ ٥٠٧
مَنْ قَالَ: يَجْعَلُ الرَّجُلُ آخِرَ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وَتْرًا ٥٠٩
مَنْ قَالَ: وِتْرُ النَّهَارِ الْمَغْرِبُ ٥٠٩
فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوِتْرِ ٥١٠
فِي الرَّجُلِ يُوتِرُ ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ ٥١٠
مَنْ قَالَ: يُصَلِّي شَفْعًا وَلَا يَشْفَعُ وَتْرَهُ ٥١١
فِي مَنْ كَانَ يُؤَخِّرُ وَتْرَهُ ٥١٢
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوتِرَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ٥١٤
مَنْ قَالَ: يُوتِرُ، وَإِنْ أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ قَضَاؤُهُ ٥١٤
مَنْ كَانَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ٥١٥
مَنْ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، أَوْ أَكْثَرَ ٥١٦
مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ سُنَّةٌ ٥١٨
مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ وَاجِبٌ ٥١٩
مَنْ قَالَ: الْوَتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ ٥١٩
فِي الْوَتْرِ مَا يُقْرَأُ فِيهِ ٥٢٠
فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ مِنَ الدُّعَاءِ ٥٢١
فِي الْمُسَافِرِ يَكُونُ عَلَيْهِ وَتْرٌ ٥٢٢
فِي الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ٥٢٣
مَنْ كَرِهَ الْوَتْرَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ٥٢٤
مَنْ رَخَّصَ فِي الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ ٥٢٤
فِي الرَّجُلِ يُوتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا هُوَ عَلَى أَثَرِ وَتْرِهِ ٥٢٥
مَنْ قَالَ: الْقُنُوتُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ٥٢٥
مَنْ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْوَتْرِ ٥٢٦

فِي التَّكْبِيرِ لِلْقُنُوتِ ٥٢٧
فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ ٥٢٧
الْوَتْرُ يُطَالُ فِيهِ الْقِيَامُ، أَوْ لَا ٥٢٨
مَنْ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ ٥٢٨
مَنْ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ وَيَرَاهُ ٥٣٢
فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ٥٣٣
مَا يَدْعُو بِهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ ٥٣٥
فِي التَّكْبِيرِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ مِنْ فِعْلِهِ ٥٣٧
مَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ ٥٣٨
فِي تَسْمِيَةِ الرَّجُلِ فِي الْقُنُوتِ ٥٣٩
فِي الْقُنُوتِ فِي الْمَغْرِبِ ٥٣٩
مَنْ كَانَ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ٥٤٠
مَنْ كَانَ يَصُفُّ قَدَمَيْهِ ٥٤١
الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ سُبِقَ بِالصَّلَاةِ ٥٤١
فِي الْقَوْمِ يَجِيئُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ صُلِّيَ فِيهِ، مَنْ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَجْمَعُوا ٥٤٢
مَنْ قَالَ: يُصَلُّونَ فُرَادَى، وَلَا يَجْمَعُونَ ٥٤٢
الرَّجُلُ تَفُوتُهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ ٥٤٣
مَنْ قَالَ: مَا أَدْرَكْتَ مَعَ الْإِمَامِ فَاجْعَلْهُ آخِرَ صَلَاتِكَ ٥٤٣
فِي الْإِمَامِ يُصَلِّي جَالِسًا ٥٤٤
مَنْ قَالَ: ائْتَمَّ بِالْإِمَامِ ٥٤٥
مَنْ كَرِهَ النَّوْمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ٥٤٦
مَنْ رَخَّصَ فِي النَّوْمِ قَبْلَهَا ٥٤٨
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَسْتَبِينُ لَهُ أَنَّهُ صَلَّى بِلَيْلٍ ٥٤٨
فِي الْحَائِضِ تَطْهُرُ آخِرَ النَّهَارِ ٥٤٩
فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ ٥٥٠
مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: لَا تَتَحَرَّكْ ٥٥٠
مَنْ قَالَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ٥٥١
مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ ٥٥٢

فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ٥٥٢
تَفَرْقُعُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ ٥٥٣
فِي الرَّجُلِ يَرَى الدَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ٥٥٣
فِي الرَّجُلِ يَنْهَضُ فِي صَلَاتِهِ فَيُقَدِّمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ٥٥٣
فِي التَّلَثُّمِ فِي الصَّلَاةِ ٥٥٤
فِي تَغْطِيَةِ الْأَنْفِ وَحْدَهُ ٥٥٤
مَنْ قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ ٥٥٤
مَنْ رَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ٥٥٦
مَنْ كَانَ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ٥٥٧
مَنْ كَرِهَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَنْ يُصَلِّيَ أَكْثَرَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ ٥٥٨
مَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ٥٥٩
مَنْ كَانَ يُسْرِعُ إِلَى الصَّلَاةِ ٥٦٠
مَنْ كَرِهَ ٥٦٠
فِي الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ ٥٦٢
فِي الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَالْحَائِضُ يَمَسَّانِ الْمُصْحَفَ ٥٦٣
مَنْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ ٥٦٣
فِي تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ ٥٦٤
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبْزُقَ تُجَاهَ الْمَسْجِدِ ٥٦٥
مَنْ قَالَ: الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ٥٦٥
الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقَمْلَةَ فِي الصَّلَاةِ ٥٦٦
الرَّجُلُ يَجِدُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ ٥٦٧
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ بَيْنَ السَّوَارِي ٥٦٨
مَنْ رَخَّصَ فِيهِ ٥٦٩
فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩
فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ٥٦٩
فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ٥٧٠
فِي الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمَسْجِدِ الْكُوفَةِ ٥٧٠
فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِتْيَانِهِ ٥٧١

فِي الْمَرْأَةِ يُجْزِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهَا ٥٧٢
فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُسِفَ بِهِ ٥٧٢
فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الْأُمَرَاءِ ٥٧٣
مَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ إِلَيْهِ وَفِيهِ ٥٧٤
فِي الْأَمِيرِ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ ٥٧٥
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ انْصَرَفْنَا ٥٧٥
مَنْ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ ٥٧٦
مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ ٥٧٦
مَنْ قَالَ خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ٥٧٨
فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ ٥٧٨
فِيمَا يُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبُ ٥٧٩
فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ وَعَدَدِ الْحَصَى ٥٨٠
مَنْ كَرِهَ عَقْدَ التَّسْبِيحِ ٥٨١
فِي صَلَاةِ رَمَضَانَ ٥٨٢
كَمْ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ مِنْ رَكْعَةٍ ٥٨٣
مَنْ كَانَ يَرَى الْقِيَامَ فِي رَمَضَانَ ٥٨٣
فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ٥٨٤
مَنْ كَانَ لَا يَقُومُ مَعَ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ ٥٨٦
مَنْ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ فِي رَمَضَانَ ٥٨٦
فِي الْقَوْمِ يُصَلُّونَ تَطَوُّعًا فِي نَاحِيَةٍ ٥٨٦
فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ التَّرَاوِيحِ ٥٨٧
التَّعْقِيبُ فِي رَمَضَانَ ٥٨٧
فِي كَمْ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ ٥٨٧
فِي الرَّجُلِ يَقُومُ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ فَيُعْطَى ٥٨٨
الصَّلَاةُ فِي الطَّرِيقِ ٥٨٨
مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ وَفَعَلَهُ ٥٨٨
مَنْ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ٥٨٩
مَنْ كَانَ يُطِيلُ فِي الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ٥٨٩

مَنْ كَانَ إِذَا صَلَّى جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ ٥٨٩
مَنْ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ٥٩٠
مَنْ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَى ٥٩٠
مَنْ كَانَ يُصَلِّيهَا ٥٩٢
أَيُّ سَاعَةٍ تُصَلَّى الضُّحَى ٥٩٣
كَمْ يُصَلَّى مِنْ رَكْعَةٍ؟ ٥٩٤
مَسْحُ الْحَصَى وَتَسْوِيَتُهُ فِي الصَّلَاةِ ٥٩٥
مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ ٥٩٦
مَنْ كَرِهَ إِخْرَاجَ الْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ ٥٩٨
فِي تَحْرِيكِ الْحَصَى ٥٩٨
مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ ٥٩٩
مَنْ كَانَ لَا يُصَلِّي فِيهِمَا ٥٩٩
فِي الرَّجُلِ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَيْنَ يَضَعُ نَعْلَيْهِ ٦٠٠
فِي رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ ٦٠٠
الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ ٦٠٢
فِي مُدَافَعَةِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فِي الصَّلَاةِ ٦٠٤
فِي حَدِيثِ النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ ٦٠٥
فِي الْإِمَامِ يَقُومُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ٦٠٥
مَا ذَكَرُوا فِي آمِينَ، وَمَنْ كَانَ يَقُولُهَا ٦٠٥
فِي التَّثَاؤُبِ فِي الصَّلَاةِ ٦٠٦
الرَّجُلُ يَرَى أَنَّهُ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ ٦٠٧
الرَّجُلُ يَجِدُ الْبِلَّةَ وَهُوَ يُصَلِّي ٦٠٨
فِي الرَّجُلِ يَدْعُوهُ وَالِدُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ٦٠٩
مَنْ قَالَ: لَا يُعِيدُ تُجْزِيهِ صَلَاتُهُ ٦٠٩
الرَّجُلُ يُصَلِّي وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ ٦١٠
فِي الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مَنْ كَرِهَهَا ٦١١
مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالسُّجُودِ ٦١١
فِي الْمَسْجِدِ يُنْسَبُ إِلَى الْقَوْمِ فَيُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ ٦١١

مَنْ رَخَّصَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ٦١٢
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ الْعَتَمَةُ ٦١٢
مَنْ سَمَّاهَا الْعَتَمَةَ ٦١٢
قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ} [الإسراء: ١١٠] ٦١٣
فِي تَسْمِيَةِ الرَّجُلِ فِي الدُّعَاءِ ٦١٣
فِي الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ٦١٤
فِي مَسِيرَةِ كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ ٦١٤
مَنْ قَالَ: لَا تُقْصَرُ الصَّلَاةُ إِلَّا فِي السَّفَرِ الْبَعِيدِ ٦١٧
مَنْ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ ٦١٨
فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَقْصُرُونَ إِلَى مِنًى ٦٢١
فِي الْمُسَافِرِ إِنْ شَاءَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا ٦٢١
فِي الْمُسَافِرِ يُطِيلُ الْمُقَامَ فِي الْمِصْرِ ٦٢١
مَنْ قَالَ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَّ ٦٢٣
مَنْ قَالَ: إِذَا وَضَعَ رَحْلَهُ وَبَرَكَ أَتَمَّ ٦٢٣
مَنْ قَالَ: يَجْمَعُ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ٦٢٤
مَنْ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ٦٢٥
فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ كَمْ هِيَ؟ ٦٢٥
صَلَاةُ الْكُسُوفِ، كَمْ هِيَ؟ ٦٢٧
فِي الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ ٦٢٨
فِي الصَّلَاةِ فِي الزَّلْزَلَةِ ٦٢٩
مَنْ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الِاسْتِسْقَاءِ ٦٢٩
مَنْ قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي الِاسْتِسْقَاءِ ٦٣٠
الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ أَفْضَلُ أَمِ الْقِيَامُ ٦٣٠
الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ يَمْشِي ٦٣١
الرَّجُلُ يُرَدِّدُ الْآيَةَ فِي الصَّلَاةِ ٦٣١
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤] ٦٣٢
فِي الرُّعَافِ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ ٦٣٢
مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى غَيْرِهَا ٦٣٢

الرَّجُلُ يُحْسِنُ صَلَاتَهُ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ٦٣٤
الرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ ٦٣٥
فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ ٦٣٥
فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ بِإِصْبَعٍ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ ٦٣٦
فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي ثُمَّ يَقُومُ يَدْعُو ٦٣٧
فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ ٦٣٨
فِي أَيِّ السَّاعَاتِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ؟ ٦٣٨
فِي الْإِمَامِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يُحْدِثُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ ٦٣٩
فِي مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْمَغْرِبِ ٦٣٩
فِي الْإِيمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ٦٤٠
مَنْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ٦٤٠
الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ وَمَا جَاءَ فِيهِ ٦٤٢
فِي التَّعْشِيرِ فِي الْمُصْحَفِ ٦٤٣
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْقُرْآنُ فِي الشَّيْءِ الصَّغِيرِ ٦٤٤
فِي إِدَامَةِ النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ ٦٤٤
مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ ٦٤٥
فِي الْقُرْآنِ، فِي كَمْ يُخْتَمُ؟ ٦٤٥
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةٍ وَقِرَاءَتُهُ فِي رَكْعَةٍ ٦٤٧
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: ٢٣٨] ٦٤٧
مَنْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ٦٥١
مَنْ كَانَ إِذَا قَرَأَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ٦٥١
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ إِذَا أَكَلَ بَصَلًا، أَوْ ثُومًا أَنْ يَحْضُرَ الْمَسْجِدَ ٦٥٢
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ ٦٥٣
فِي ثَوَابِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦٥٦
فِي الرَّجُلِ يَنْسَى التَّشَهُّدَ ٦٥٦
فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٦٥٧
الرَّجُلُ يَسْتَرْخِي إِزَارُهُ فِي الصَّلَاةِ ٦٥٧
فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ٦٥٨

فِي {أَدْبَارَ السُّجُودِ} [ق: ٤٠] وَ {إِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: ٤٩] ٦٥٩
مَنْ قَالَ: لَا تَقْطَعُ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ ٦٦٠
مَنْ كَانَ يُحِبُّ إِذَا قَدِمَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ٦٦١
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ٦٦١
الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّي ٦٦٢
فِي الْمُصْحَفِ يُحَلَّى ٦٦٣
فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْقَتْلِ ٦٦٣
مَنْ قَالَ: الشَّفَقُ هُوَ الْبَيَاضُ ٦٦٣
الرَّجُلُ يَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ٦٦٤
مَنْ كَانَ يَخُطُّ إِذَا سَجَدَ فِي صَلَاتِهِ ٦٦٤
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٦٦٤
مَنْ قَالَ: يُجْزِيهِ أَنْ يَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى ٦٦٥
فِي الَّذِي يَسْجُدُ بِغَيْرِ رُكُوعٍ ٦٦٥
مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْفِيَهُ الْإِمَامُ ٦٦٦
الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ٦٦٦
الْمَرْأَةُ يَكُونُ حَيْضُهَا أَيَّامًا مَعْلُومَةً ٦٦٦
كِتَابُ الصِّيَامِ ٦٦٧
مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ رَمَضَانَ وَثَوَابِهِ ٦٦٧
مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مِنْ قِلَّةِ الْكَلَامِ، وَتَوَقِّي الْكَذِبِ ٦٦٨
مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ، وَثَوَابِهِ ٦٦٩
مَنْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ ٦٧٠
مَنْ كَانَ يُقِلُّ الصَّوْمَ ٦٧١
فِي السُّحُورِ، مَنْ أَمَرَ بِهِ ٦٧١
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَ السَّحُورِ ٦٧٢
فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ وَمَا ذُكِرَ فِيهِ ٦٧٣
مَنْ كَرِهَ صِيَامَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ٦٧٥
مَنْ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَيَقُولُ: هُوَ أَفْضَلُ ٦٧٦
مِنْ قَالَ: مُسَافِرُونَ فَيَصُومُ بَعْضٌ، وَيُفْطِرُ بَعْضٌ ٦٧٧

مَنْ قَالَ: إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ لَمْ يُجْزِهِ ٦٧٨
مَا قَالُوا: فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُهُ رَمَضَانُ فَيَصُومُ ثُمَّ يُسَافِرُ ٦٧٩
مَا قَالُوا فِي الْمُسَافِرِ: فِي مَسِيرَةِ كَمْ يُفْطِرُ ٦٨٠
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَقَدَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ ٦٨٠
فِي الرَّجُلِ يَتَسَحَّرُ وَهُوَ يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلًا ٦٨١
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَرَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ ٦٨٢
فِي الرَّجُلِ يَشُكُّ فِي الْفَجْرِ طَلَعَ أَمْ لَا ٦٨٣
مَا قَالُوا فِي الْفَجْرِ مَا هُوَ؟ ٦٨٥
مَنْ قَالَ: الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ فِي التَّطَوُّعِ ٦٨٥
فِي الرَّجُلِ يَصُومُ تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ ٦٨٧
مَنْ كَانَ يُفْطِرُ مِنَ التَّطَوُّعِ وَلَا يَقْضِي ٦٨٧
مَنْ كَانَ يَدْعُو بِغَدَائِهِ فَلَا يَجِدُ فَيُفْرِضُ الصَّوْمَ ٦٨٨
مَنْ قَالَ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمْ مِنَ اللَّيْلِ ٦٨٩
مَا قَالُوا فِي تَفْرِيقِ رَمَضَانَ ٦٨٩
مَنْ كَانَ يَقُولُ: لَا يُفَرِّقُهُ ٦٩١
مَنْ رَخَّصَ فِي السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ ٦٩١
مَا ذُكِرَ فِي السِّوَاكِ الرَّطْبِ لِلصَّائِمِ ٦٩٢
مَنْ رَخَّصَ فِي مَضْغِ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ ٦٩٣
مَنْ كَرِهَ مَضْغَ الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ ٦٩٣
مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَتَقَيَّأُ أَوْ يَبْدَؤُهُ الْقَيْءُ ٦٩٣
فِي الصَّائِمِ يُمَضْمِضُ فَاهُ عِنْدَ فِطْرِهِ ٦٩٤
مَا ذُكِرَ فِي الصَّائِمِ يَتَلَذَّذُ بِالْمَاءِ ٦٩٤
مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَأَشْهُرِ الْحَرَامِ ٦٩٥
مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ٦٩٥
مَا ذُكِرَ فِي صَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ ٦٩٦
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا يُوَقِّتُهُ، أَوْ شَهْرًا يُوَقِّتُهُ، أَوْ يَقُومَ لَيْلَةً يُوَقِّتُهَا ٦٩٧
مَنْ رَخَّصَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٦٩٧
مَنْ رَخَّصَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ ٦٩٧

فِي الصَّائِمِ يَتَطَعَّمُ بِالشَّيْءِ ٦٩٨
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَحْتَجِمَ الصَّائِمُ ٦٩٨
مَنْ رَخَّصَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَحْتَجِمَ ٦٩٩
فِي الْمُسَافِرِ يَقْدَمُ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنْ رَمَضَانَ ٧٠١
مَا قَالُوا فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ ٧٠١
فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ ٧٠٤
مَنْ رَخَّصَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ٧٠٤
مَنْ كَرِهَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِيهَا ٧٠٦
مَا ذُكِرَ فِي الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ٧٠٧
مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ٧٠٩
فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ ٧١٠
فِي الْهِلَالِ يُرَى نَهَارًا، أَيُفْطِرُ أَمْ لَا؟ ٧١١
فِي الْقَوْمِ يَشْهَدُونَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي مَا يُصْنَعُ ٧١٣
مَنْ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ شَاهِدٍ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ ٧١٣
مَنْ كَانَ يَقُولُ: لَا يَجُوزُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ٧١٤
مَا قَالُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ يُصام ٧١٥
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ٧١٧
مَا قَالُوا فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ ٧١٧
مَا قَالُوا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاخْتِلَافِهِمْ فِيهَا ٧١٧
مَنْ كَانَ يَجْتَهِدُ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ ٧٢٠
مَنْ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ ٧٢٠
مَنْ رَخَّصَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ ٧٢١
فِي الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يَغْتَسِلُ وَيُجْزِيهِ صَوْمُهُ ٧٢١
مَا قَالُوا فِي الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ مَنْ نَهَى عَنْهُ ٧٢٣
مَنْ رَخَّصَ فِي الْوِصَالِ لِلصَّائِمِ ٧٢٤
مَا قَالُوا فِي الشَّهْرِ كَمْ هُوَ يَوْمًا ٧٢٤
مَنْ قَالَ: لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ ٧٢٥
مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ مَا لَهُ إِذَا اعْتَكَفَ مِمَّا يَفْعَلُهُ ٧٢٧

مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يَأْتِي أَهْلَهُ بِالنَّهَارِ ٧٢٧
مَنْ كَرِهَ لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَدْخُلَ سَقْفًا ٧٢٨
مَنْ قَالَ: لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُجْمَعُ فِيهِ ٧٢٨
مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يُجَامِعُ، مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٧٢٩
مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفِ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ ٧٢٩
مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ اعْتِكَافٌ ٧٣٠
مَا قَالُوا فِي الْمُعْتَكِفَةِ إِذَا حَاضَتْ مَا تَصْنَعُ ٧٣٠
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُفَطِّرُ الرَّجُلَ ٧٣٠
مَنْ قَالَ: لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ٧٣١
مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِغَيْرِ عَرَفَةَ ٧٣١
مَا قَالُوا فِي الْهِلَالِ، يُرَى مَا يُقَالُ؟ ٧٣٢
مَا قَالُوا فِي الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ ٧٣٣
مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِطْعَامِ مِسْكِينٍ ٧٣٣
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ لَا يُعْلَمَ بِصَوْمِهِ ٧٣٤
فِي صَوْمِ رَجَبٍ مَا جَاءَ فِيهِ ٧٣٤
مَنْ قَالَ لَا يَقْضِيهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ ٧٣٥
مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ٧٣٥
فِي الصَّائِمِ يَدْخُلُ حَلْقَهُ الذُّبَابُ ٧٣٥
مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى تَمْرٍ أَوْ مَاءٍ ٧٣٦
كِتَابُ الزَّكَاةِ ٧٣٧
مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَأَمْرُهَا ٧٣٧
مَا قَالُوا فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ ٧٣٨
فِيمَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ ٧٤٠
مَنْ قَالَ لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ زَكَاةٌ ٧٤١
مَا قَالُوا فِيمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ٧٤١
مَنْ قَالَ فَمَا زَادَ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَبِالْحِسَابِ ٧٤١
مَا قَالُوا فِي الدَّنَانِيرِ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِي الزَّكَاةِ ٧٤٢
فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ مَا فِيهَا ٧٤٢

مَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ» ٧٤٣
مَنْ قَالَ: إِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْفَرِيضَةَ ٧٤٥
مَا يُكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ مِنَ الْإِبِلِ ٧٤٥
فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ مَا هِيَ ٧٤٥
مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَ الْبَقَرُ دُونَ ثَلَاثِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ٧٤٦
فِي الزِّيَادَةِ فِي الْفَرِيضَةِ ٧٤٦
فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ ٧٤٧
فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ مَتَى تَجِبُ فِيهَا وَكَمْ فِيهَا ٧٤٧
مَنْ قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْغَنَمُ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ٧٤٨
السَّخْلَةُ تُحْسَبُ عَلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ ٧٤٩
فِي الْمُصَدِّقِ مَا يَصْنَعُ بِالْغَنَمِ ٧٤٩
مَا لَا يَجُوزُ فِي الصَّدَقَةِ وَلَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ ٧٥٠
فِي الطَّعَامِ كَمْ تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ٧٥١
فِي الْوَسْقِ كَمْ هُوَ ٧٥١
مَنْ قَالَ: لَيْسَ الزَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ ٧٥١
فِي الْخُضَرِ مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا زَكَاةٌ ٧٥٢
فِي الزَّيْتُونِ فِيهِ الزَّكَاةُ أَمْ لَا ٧٥٢
فِي الْعَسَلِ هَلْ فِيهِ زَكَاةٌ أَمْ لَا ٧٥٣
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ ٧٥٣
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ ٧٥٣
مَا قَالُوا فِيمَا سُقِيَ سَيْحًا وَبِالدَّوَالِي ٧٥٤
مَا قَالُوا فِيمَا يُسْقَى سَيْحًا، وَيُسْقَى بِالدَّلْوِ كَيْفَ يُصَدَّقُ ٧٥٦
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُخْرِجُ زَكَاةَ أَرْضِهِ وَقَدْ أَنْفَقَ فِي الْبُذُورِ وَالْبَقَرِ ٧٥٦
مَا قَالُوا فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ وَمَنْ كَانَ يُزَكِّيهِ ٧٥٧
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ ٧٥٩
مَا قَالُوا فِي زَكَاةِ الْخَيْلِ ٧٥٩
فِي الْحُلِيِّ ٧٦٠
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ ٧٦١

مَنْ قَالَ: تُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى السُّلْطَانِ ٧٦٢
مَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ لَا تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَى السُّلْطَانِ ٧٦٥
الْمَالُ يُسْتَفَادُ مَتَى تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ٧٦٥
مَنْ قَالَ: يُزَكِّيهِ إِذَا اسْتَفَادَهُ ٧٦٦
فِي الْمُكَاتَبِ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ ٧٦٧
فِي مَالِ الْعَبْدِ مَنْ قَالَ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ ٧٦٧
مَنْ قَالَ: عَلَى الْعَبْدِ زَكَاةٌ فِي مَالِهِ ٧٦٨
فِي زَكَاةِ الدَّيْنِ ٧٦٨
مَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي الدَّيْنِ زَكَاةٌ حَتَّى يُقْبَضَ ٧٧٠
فِي الْعَبْدِ يَتَصَدَّقُ مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَفْعَلَ ٧٧٠
مَنْ كَرِهَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ ٧٧١
فِي الْمِسْكِينِ يُؤْمَرُ لَهُ بِالشَّيْءِ فَلَا يُوجَدُ ٧٧١
مَنْ قَالَ: يَحْتَسِبُ بِمَا أَخَذَ الْعَاشِرُ ٧٧٢
مَنْ قَالَ: لَا تَحْتَسِبْ بِذَلِكَ مِنْ زَكَاتِكَ ٧٧٢
مَنْ كَانَ يَرَى أَنْ يَجْلِسَ الْمُصَدِّقُ فَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا أَخَذَهُ ٧٧٢
زَكَاةُ الْفِطْرِ تَخْرُجُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ٧٧٣
فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ مَنْ قَالَ: نِصْفُ صَاعِ بُرٍّ ٧٧٣
مَنْ قَالَ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ قَمْحٍ ٧٧٥
مَا قَالُوا فِي الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ يُعْطِي عَنْهُ ٧٧٦
مَا قَالُوا فِي الْعَبْدِ يَكُونُ غَائِبًا فِي أَرْضٍ لِمَوْلَاهُ يُعْطَى عَنْهُ ٧٧٦
مَا قَالُوا فِي الْمُكَاتَبِ يُعْطِي عَنْهُ سَيِّدُهُ أَمْ لَا؟ ٧٧٧
بِأَيِّ صَاعٍ يُعْطِي فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ ٧٧٧
مَا قَالُوا فِي الصَّدَقَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ٧٧٨
مَنْ رَخَّصَ أَنْ يُعْتَقَ مِنَ الزَّكَاةِ ٧٧٨
مَا قَالُوا فِي الزَّكَاةِ قَدْرُ مَا يُعْطِي مِنْهَا ٧٧٨
مَنْ قَالَ: لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ إِذَا مَلَكَ خَمْسِينَ دِرْهَمًا ٧٧٨
مَا قَالُوا فِي أَخْذِ الْعُرُوضِ فِي الصَّدَقَةِ ٧٧٩
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ إِذَا وَضَعَ الصَّدَقَةَ فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ ٧٧٩

مَا قَالُوا فِي الْمَتَاعِ يَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ٧٨٠
مَا قَالُوا فِي الْعَطَاءِ إِذَا أُخِذَ ٧٨١
قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: ١٤١] وَمَا جَاءَ فِيهِ ٧٨٢
فِي الرَّجُلِ يُصَدِّقُ إِبِلَهُ أَوْ غَنَمَهُ يَشْتَرِيهَا مِنَ الْمُصَدِّقِ ٧٨٣
فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِالدَّابَّةِ فَيَرَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ تُبَاعُ ٧٨٣
مَا قَالُوا فِي بَيْعِ الصَّدَقَةِ مِمَّنْ يَشْتَرِي ٧٨٤
مَا قَالُوا فِي الْمَالِ الَّذِي تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ٧٨٤
مَنْ قَالَ: فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ ٧٨٥
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَدْفَعُ زَكَاتَهُ إِلَى قَرَابَتِهِ ٧٨٦
السَّيْفُ الْمُحَلَّى، وَالْمِنْطَقَةُ الْمُحَلَّاةُ فِيهِمَا زَكَاةٌ أَمْ لَا؟ ٧٨٦
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ مَنْ قَالَ: لَا يُزَكِّيهِ ٧٨٧
مَا ذُكِرَ فِي خَرْصِ النَّخْلِ ٧٨٧
مَا قَالُوا فِي الْعَاشِرِ يَسْتَحْلِفُ أَوْ يُفَتِّشُ أَحَدًا ٧٨٧
مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ ٧٨٧
فِي نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ ٧٨٨
مَنْ كَانَ لَا يَرَى الْعُشُورَ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً ٧٨٩
فِي الْأَعْرَابِ عَلَيْهِمْ زَكَاةُ الْفِطْرِ ٧٩٠
قَوْلِهِ تَعَالَى {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون: ٧] ٧٩٠
فِي الصَّاعِ مَا هُوَ ٧٩٢
مَنْ قَالَ: تُرَدُّ الصَّدَقَةُ فِي الْفُقَرَاءِ إِذَا أُخِذَتْ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ٧٩٢
فِي الرُّكُوبِ عَلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ ٧٩٣
فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرِ ٧٩٤
مَا قَالُوا فِي الْمَمْلُوكِ يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ٧٩٤
مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمُضَارَبَةُ أَيُزَكِّيهَا ٧٩٤
مَا قَالُوا فِي مَسْأَلَةِ الْغَنِيِّ وَالْقَوِيِّ ٧٩٥
مَنْ كَرِهَ الْمَسْأَلَةَ وَنَهَى عَنْهَا وَشَدَّدَ فِيهَا ٧٩٥
مَا قَالُوا فِيمَا رَخَّصَ فِيهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ لِصَاحِبِهَا ٧٩٦
فِي الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ مَنْ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» ٧٩٦

مَا ذُكِرَ فِي الْكَنْزِ وَالْبُخْلِ بِالْحَقِّ فِي الْمَالِ ٧٩٦
مَنْ قَالَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ٧٩٧
مَا لِلْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَجْرِ ٧٩٨
مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ، وَمَا يُوضَعُ عَلَى الْأَرْضِ ٧٩٨
مَنْ قَالَ لَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ٨٠٠
فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَمَّا فِي الْبَطْنِ ٨٠٠
فِي الْمُصَدِّقِ يَأْخُذُ سِنًّا فَوْقَ سِنٍّ أَوْ سِنًّا دُونَ سِنٍّ ٨٠٠
مَا جَاءَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ ٨٠١
مَنْ قَالَ فِيمَا دُونَ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ زَكَاةٌ ٨٠٢
الْمُصَدِّقُ يَأْخُذُ مِنَ الْبَعِيرِ عِقَالًا ٨٠٣
فِي الْوَالِيَيْنِ يُرِيدَانِ الصَّدَقَةَ مِنَ الرَّجُلِ ٨٠٣
فِي الرِّكَازِ يَجِدُوهُ الْقَوْمُ فِيهِ زَكَاةٌ ٨٠٤
فِي تَعْجِيلِ زَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ٨٠٥
فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ٨٠٥
فِي الْخَمْرِ تَعْشِيرٌ أَمْ لَا ٨٠٦